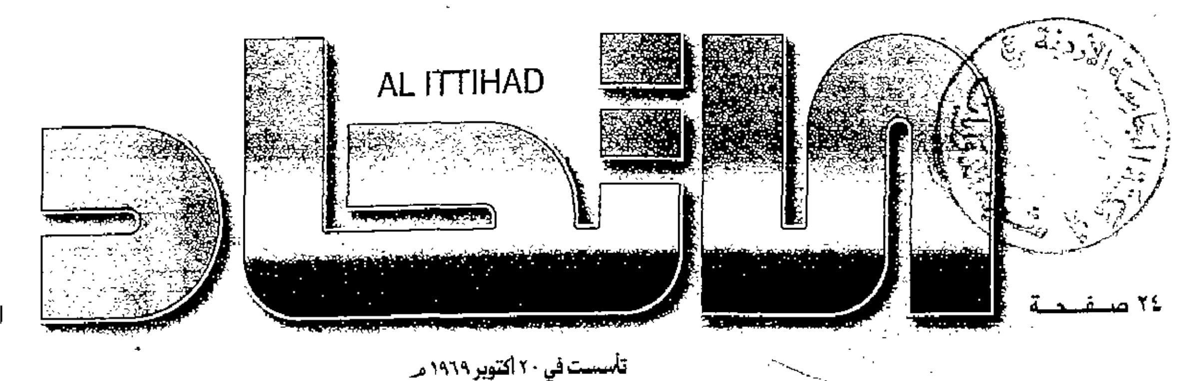


٢٤ صفحة
الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8287 WEDNESDAY JANUARY 14, 1998 - الموافق ١٤ يناير ١٩٩٨م

مقابر جماعية للضحايا، واعتراف العسكريين بصعوبة الأمن

٥٨٥ قتيلا وجريحا في مذبحة سيدي حماد بالجزائر

بعثة أوروبية للاستطلاع وجمع المعلومات

▫ الجزائر - الاتحاد، عواصم - وكالات:

■ ذكرت مصادر جزائرية لـ «الاتحاد» ان المذبحة التي نفذتها جماعة ارهابية ببلدة سيدي حماد جنوب العاصمة الجزائرية مساء الأحد الماضي أسفرت عن مصرع ٤٣٩ شخصا وجرح ١٤٦ آخرين فيما ذكرت صحيفتان جزائريتان أمس أن عدد الضحايا بلغ ٤٠٠ قتيل وهو الأمر الذي نفته «بكل حسم» وزارة الداخلية الجزائرية أمس، وبينما دفن أهالي الضحايا أقاربهم في مواكب حزينة تواصلت المساعي الحميدة الرامية لانهاء العنف في الجزائر واعلن الاتحاد الاوروبي انه سيرسل بعثة دبلوماسية الى الجزائر في اسرع وقت ممكن، وقال مصدر اوروبي ان البعثة ستقوم بمهمة استطلاع وجمع معلومات وستتجنب الخوض في مسألة اجراء تحقيق.

فقد ذكرت مصادر جزائرية ان عدد ضحايا المذبحة الاخير بلغ نحو ٥٨٥ شخصا بين قتيل وجريح وان هناك نحو ١٧ فتاة وامرأة في عداد المفقودين ويخشى ان يكن قد تعرضن للاختطاف.

وقالت أمس صحيفتا «الوطن» و«ليبرتيه» الجزائريتان ان حصيلة المذبحة تصل الى ٤٠٠ قتيل وليس ١٠٣ قتلى كما اعلنت السلطات الجزائرية التي نفت أمس نفيا قاطعا ماذكرته الصحيفتان.

وفي مواكب حزينة، وفي جو من القلق والتوتر دفن الجزائريون ضحاياهم أمس في مقابر جماعية. في الوقت الذي نزح بعض سكان البلدة وطالب آخرون السلطات بتزويدهم بالسلاح للدفاع عن أنفسهم، ويعترف ضباط عسكريون بصعوبة تحقيق الأمن لتلك القرى ويرون أن حمل السكان للسلاح هو الوسيلة «لرفع الذل» عنهم.

ويتداول الناس في الجزائر أخبارا مفادها ان مئات من الاعضاء السابقين في الجيش الاسلامي للانقاذ التحقوا بصفوف الجماعة الاسلامية المسلحة أعنف الفصائل الارهابية في الجزائر.

وعلى صعيد الجهود الدبلوماسية المبذولة لايجاد حل للازمة الجزائرية تسلم الرئيس الجزائري الأمين زروال أمس رسالة تضامن من الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد حملها مبعوثه الى الجزائر مهاب مقبل.

واعلن الاتحاد الاوروبي امس انه اتفق على ارسال بعثة دبلوماسية الى الجزائر العاصمة في اقرب وقت ممكن لبحث اعمال العنف والتعرف على مايمكن ان تفعله اوروبا للمساعدة. واعتبر وزير الخارجية الفرنسي موافقة الجزائر على استقبال البعثة أمرا ايجابيا، ووصفت النمسا المهمة بأنها صعبة جدا كما اعلن وزير خارجية النرويج كنوت فوليبايك أمس ان بلاده قررت ارسال مبعوث الى الجزائر نهاية الاسبوع الحالي ليبحث مع القادة الجزائريين الوضع هناك.

واشار فوليبايك في تصريح صحفي خلال زيارته لكوبنهاجن ان «الجزائر لم توافق رسميا على استقبال موفدنا الخاص ولكن لا سبب يدعونا الى الاعتقاد بان السلطات الجزائرية سترفض التعاون».

كما دعا وزير خارجية الدنمارك نيلز هيلفيج الامم المتحدة الى ايفاد مقررين خاصين للتحقيق في الوضع في الجزائر، واجتمع امس وزير خارجية الجزائر أحمد عطاف بالمبعوث الكندي كلود لقرجيه لبحث الازمة.

الجزائريون يدفنون ضحاياهم في مقابر جماعية. (أ ف ب).

استقبل أبومازن

حمدان بن زايد يؤكد دعم الامارات للفلسطينيين

■ أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية حرص دولة الامارات العربية المتحدة بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على دعم قضية الشعب الفلسطيني العادلة للحصول على حقوقه المشروعة واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

كما أكد سموه خلال استقباله الليلة الماضية السيد محمود عباس ابومازن امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور البلاد حاليا أهمية دعم صمود الشعب الفلسطيني من أجل بناء مؤسساته والبنية التحتية في مواجهة الممارسات الاسرائيلية.

ودعا سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان المجتمع الدولي وخاصة راعيي عملية السلام الى ممارسة الضغوط على الحكومة الاسرائيلية حتى تلتزم بتعهداتها التي قطعتها في اطار عملية السلام وتتوقف عن وضع العراقيل امام هذه العملية وخاصة عن بناء المستوطنات في الاراضي الفلسطينية وفي مدينة القدس الشريف.

وقد أطلع السيد أبومازن سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان على التطورات الراهنة في الاراضي الفلسطينية وعلى سير المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي من أجل تنفيذ اتفاقات أوسلو.

وأشاد أبومازن بالدعم غير المحدود الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني. وحضر المقابلة سعادة خالد ملك سفير دولة فلسطين لدى الدولة.

وكان السيد أبومازن قد وصل الى البلاد صباح أمس في زيارة تستغرق عدة أيام.

تلقى رسالة من أمير دولة قطر

رئيس الدولة يستقبل علي ناصر

■ الوثبة: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بقصر الوثبة مساء امس السيد علي ناصر محمد الرئيس اليمني الاسبق رئيس المركز العربي للدراسات الاستراتيجية الذي تبادل التهنئة مع صاحب السمو رئيس الدولة بشهر رمضان المبارك وتناول طعام الافطار على مائدة صاحب السمو رئيس الدولة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية.

كما حضر المقابلة سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية الدولية، وسمو الشيخ ذياب بن زايد آل نهيان مدير ديوان صاحب السمو رئيس الدولة، وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة، وسمو الشيخ عمر بن زايد آل نهيان المرافق العسكري لصاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي الشيخ أحمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة، ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني.

من جهة أخرى استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية مساء أمس سعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة.

وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر الشقيقة.

الأرصاد تتوقع استمرار الموجة الباردة والرياح اليوم وغدا

■ مكاتب - الاتحاد:

تعرضت البلاد منذ الساعات الأولى من صباح امس لمنخفض جوي بارد صاحبه هطول زخات من الأمطار على معظم أنحاء الدولة.

وقالت مصادر الارصاد الجوية ان المنخفض الجوي عادة ما يصحبه ما يسمى بالجبهة الهوائية الباردة ويكون مصحوبا برياح شديدة وانخفاض في درجات الحرارة وبلغت سرعة الرياح امس أكثر من ٣٥ عقدة في عرض البحر وأدت الى ارتفاع الموج الى اكثر من ٤ أمتار وتوقعت مصادر الارصاد استمرار الرياح والموجة الباردة اليوم وغدا. وقد شهدت مدن الدولة هطول زخات من الامطار على فترات متقطعة.. (طالع ص ٧)


عواصف شديدة وأمطار متوسطة في دبي. (تصوير: محمد حنيفة)

اتهم الفريق الامريكي بالتجسس

العراق يعطل مهمة المفتشين.. أمريكا لا تستبعد القوة وروسيا تسعى للحل

▫ واشنطن - هدى توفيق، عواصم - وكالات:

■ نفذ العراق أمس تهديده بمنع فريق تفتيش عن الأسلحة تابع للامم المتحدة من القيام بمهامه مما صعد المواجهة بين بغداد وواشنطن التي أدانت الخطوة العراقية ولم تستبعد اللجوء لعمل منفرد رغم تفضيلها العمل مع شركائها في مجلس الأمن الذي كان مقررا ان يعقد جلسة مشاورات مساء أمس لبحث الموقف فيما تبذل روسيا جهودا فاعلة لحل الأزمة. فقد عطل العراق عمليا أمس مهمة فريق التفتيش الدولي الذي يرأسه الامريكي سكوت ريتر والذي تتهمه السلطات العراقية بالتجسس وتصفه الصحف العراقية بأنه ضبع يخدم مصالح المخابرات الامريكية.

وقال ريتر للصحفيين أمس ان الحكومة العراقية لم توفر مسؤولين حكوميين لتسهيل مهمة فريق التفتيش. ورفض ريتر الاتهامات الموجهة له بالتجسس وقال انها مثيرة للسخرية.

وفي مواجهة الموقف العراقي تحركت الادارة الامريكية بقوة حيث ادان الرئيس بيل كلينتون في تصريحات نقلتها أمس الاول شبكة (سي.ان.ان) قرار العراق بمنع فريق التفتيش من العمل. وأعلنت وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت أمس ان واشنطن التي تلتزم جانب اليقظة والتصميم لا تستبعد أي خيار لحمل العراق على ان يستقبل من دون شروط فرق المفتشين وقالت انها تباحثت هاتفيا في هذا الشأن مع نظيرها الروسي يفجيني بريماكوف.

وأضافت أولبرايت ان امريكا ستقف بقوة حتى لا يتمكن الرئيس العراقي صدام حسين من تهديد جيرانه باستخدام القوة العسكرية.

وفي الوقت نفسه قال المتحدث بلسم البيت الابيض أمس ان بلاده تفضل العمل مع الدول الكبرى بشأن الوضع في العراق ومع ذلك فان لديها القدرة والقوة على العمل بمفردها.

وأدان وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين الموقف العراقي وحذر من أن المواجهة مع العراق لا يمكن ان تستمر للابد. واضاف في تصريحات له بكوالالمبور ان الكثير مرتبط بمجلس الأمن الذي عليه ان يؤكد من جديد موقفا قويا.

واضاف كوهين أن بلاده تسعى الى حل دبلوماسي. ولا يرى حاجة إلى تعزيز الوجود العسكري الامريكي في الخليج.

وقال مندوب واشنطن لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون أمس ان صبر كثير من الدول الاعضاء في مجلس الأمن يكاد ينفد تجاه العراق. وتوقع ان يصدر المجلس بيانا قويا يؤيد المفتشين. واعلنت بريطانيا التي شجبت الموقف العراقي ابقاء قواتها في البحر المتوسط في حالة تأهب. وقررت ارسال حاملة طائرات إلى منطقة الخليج. فيما اعربت روسيا انها شرعت في بذل جهود فاعلة لحل الأزمة بين العراق والأمم المتحدة.

واعربت فرنسا عن اسفها الشديد لقرار العراق الذي يتعارض مع قرارات مجلس الأمن. ودعا الاتحاد الاوروبي العراق إلى تنفيذ قرارات الأمم المتحدة.

صرف الرواتب ٢٤ يناير الحالي

■ قررت وزارة المالية والصناعة صرف الرواتب والمعاشات والمساعدات الاجتماعية عن شهر يناير الحالي يوم ٢٤ من الشهر الجاري.

وذكر السيد عبدالرحمن الباقر مدير دائرة الرواتب بوزارة المالية والصناعة ان القرار جاء بناء على تعليمات معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وتيسيرا على أصحاب الرواتب والمساعدات الاجتماعية لاستقبال عيد الفطر المبارك في يسر وسهولة.

وقد أهاب مدير دائرة الرواتب بالوزارات الاتحادية تقديم كشوفات الرواتب والمعاشات والمساعدات الاجتماعية في موعد أقصاه ١٥ يناير الحالي حتى تتمكن الدائرة من تحويل الرواتب الى البنوك في التاريخ المقرر.. (وام)

البقعة دخلت الممزر استمرار جهود المكافحة وتفاؤل بحركة الرياح

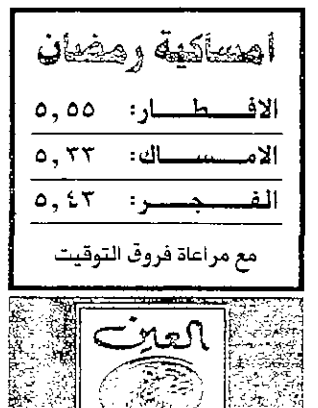
(ص ٦)

امساكية رمضان

الافطار:	٥,٥٥
الامساك:	٥,٣٣
الفجر:	٥,٤٣

مع مراعاة فروق التوقيت

اليوم مع




اوروبا تعتزم رفع حظر جزئي عن لحوم البقر

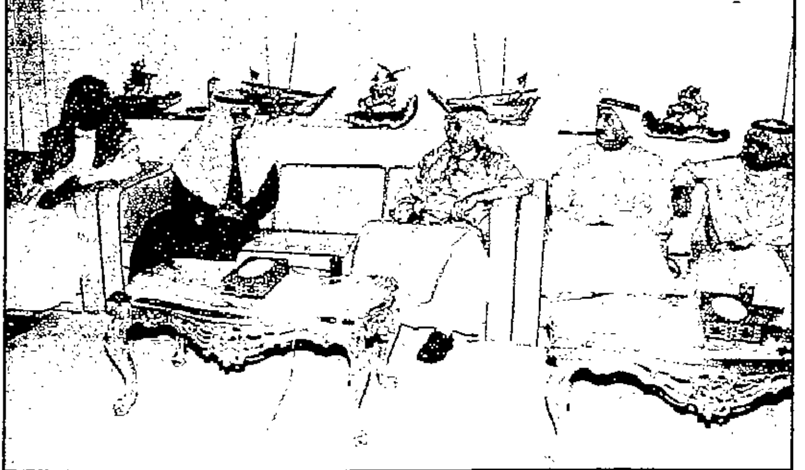
للعام الثاني على التوالي: رونالدو أفضل لاعب في العالم






صقر القاسمي يستقبل رئيس مكتب سلطنة عمان

استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام مساء امس السيد عبدالله بن صالح اليعربي رئيس مكتب سلطنة عمان بدبي حيث قدم لسموه التهاني بمناسبة شهر رمضان المبارك.
وحضر المقابلة الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ.



استقبل رئيس اتحاد غرف التجارة
حمدان بن راشد يؤكد أهمية تنشيط الحركة التجارية في الدولة

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بقصر زعبيل في دبي الليلة الماضية سعادة سعيد علي خماس رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة يرافقه السيد حسن بن الشيخ نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي والسيد عبدالله سلطان امين عام اتحاد الغرف والسيد عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة دبي الذين قدموا التهاني لسموه بمناسبة شهر رمضان المبارك. ودار الحديث خلال اللقاء بين سموه ومسؤولي الغرف التجارية حول دور اتحاد الغرف بالدولة وتنشيط التجارة والتبادل التجاري بين دولة الامارات والدول الشقيقة والصديقة عن طريق تبادل الزيارات بين الوفود التجارية ورجال الاعمال على مستوى القطاعين العام والخاص وتبادل استضافة المعارض التجارية والصناعية التي تلعب دورا فاعلا في ايجاد فرص للشركات ورجال الاعمال للبحث عن مشاريع استثمارية ذات جدوى اقتصادية تعود بالنفع على الدول والشعوب. واكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على أهمية تفعيل دور اتحاد الغرف التجارية اقليميا ودوليا مشيرا سموه كذلك الى دور الغرف التجارية والصناعية في كل امارة لتنشيط وتطوير الحركة التجارية في اسواق الدولة المحلية وذلك عن طريق استضافة وتنظيم المعارض التجارية والمهرجانات الموسمية التي تجذب السياح والمستهلكين ليس على المستوى المحلي بل على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومستوى الشرق الاوسط والعالم ايضا. (وام)

خالد القاسمي يستقبل القنصل البريطاني

■ استقبل سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة الليلة الماضية السيد نيكولاس ارمور القنصل البريطاني بدبي الذي قدم لتهنئة سموه بمناسبة شهر رمضان المعظم.. (وام)

الشعراوي : تكريمنا تكريم للاسلام

■ أعرب فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي عن شكره لله عز وجل ان ابقى في المسلمين من يكرم لله. وقال انني دعوت لمن فكر في جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم وقال لو انها صارت اسوة حسنة لكل القادرين على هذا لكان الامر رائعا.
وقال ان الجائزة لامثالنا عند الله، نحن امتداد للرسالة والله قال، (لا اسألكم عليه اجرا إلا المودة في القربى) وقال (إن أجري إلا على الله) ولكنها على شعار الزمن تقدير فشكره لاصحابه. هذا تقدير البشر ونحن ننتظر الجائزة من الله، إن هذا التكريم هو تكريم للقرآن وتكريمنا تكريم للاسلام.
وقال في تعليق له على أعمال الجائزة وجهود الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مؤسس الجائزة الحمد لله بارك الله في حياته كلها. وقال انني اشكر الذين ساعدوني والذين جعلوا مني انسانا يعرفه الناس. ■ خبر مسبق ص ٢ ■

قرينة رئيس الدولة تتبرع بمبلغ ٥٠ ألف دولار لحملته
جارودي : التبرع مناصرة لقضية عادلة وموقف يعبر عن أصالة الامارات وقيادتها

■ باريس: وجه المفكر الفرنسي المسلم روجيه جارودي الشكر الجزيل لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام لمبادرتها الكريمة بمناصرته في قضيته العادلة ومعركته التي يواجه فيها جماعات وجمعيات الضغط الصهيوني في فرنسا.
وكانت سمو الشيخة فاطمة قد أعلنت يوم الاحد الماضي عن تبرعها بمبلغ ٥٠ الف دولار لصالح حملة مناصرة جارودي.
وقال المفكر الفرنسي المسلم في بيان اصدره الليلة الماضية في باريس ان مبادرة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة تعبر عن اصالة الامارات وقيادتها وشعبها وهي تنتسب الى القيم الدينية العليا وتعبر عن روح الاسلام وعالميته.
واضاف جارودي انه تلقى نبأ مبادرة سمو الشيخة فاطمة بامتنان بالغ وغمره شعور بالثقة بان المعركة التي يخوضها لن تتوقف وزادت المبادرة من قناعاته بمعركته وزادته اصرارا على المضي حتى النهاية.
واعتبر جارودي ان المبادرة الكريمة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة تؤكد على الانخراط في المعركة الحضارية ضد الظلامية الصهيونية الرامية الى طمس الحقيقة واستبدالها بالاكاذيب.
واختتم جارودي تصريحه قائلا: ان القيمة المعنوية الهائلة لمبادرة سمو الشيخة فاطمة ستكون حجة حضارية جديدة في وجه الصهيونية وانه اليوم يشعر اكثر من اي يوم مضى بان ساعة فضح الاكاذيب الصهيونية وتعريتها امام الرأي العام العالمي والفرنسي خاصة آتية حتما.
وشدد جارودي على ان المعركة التي يخوضها هي معركة العالم الاسلامي باسره ومعركة الدفاع عن القدس ومعركة الانسانية ضد الظلم والخداع والتضليل الصهيوني.. (وام)

انجاز ١٦ مشروعا لزراعة الطرق والتقاطعات بدبي

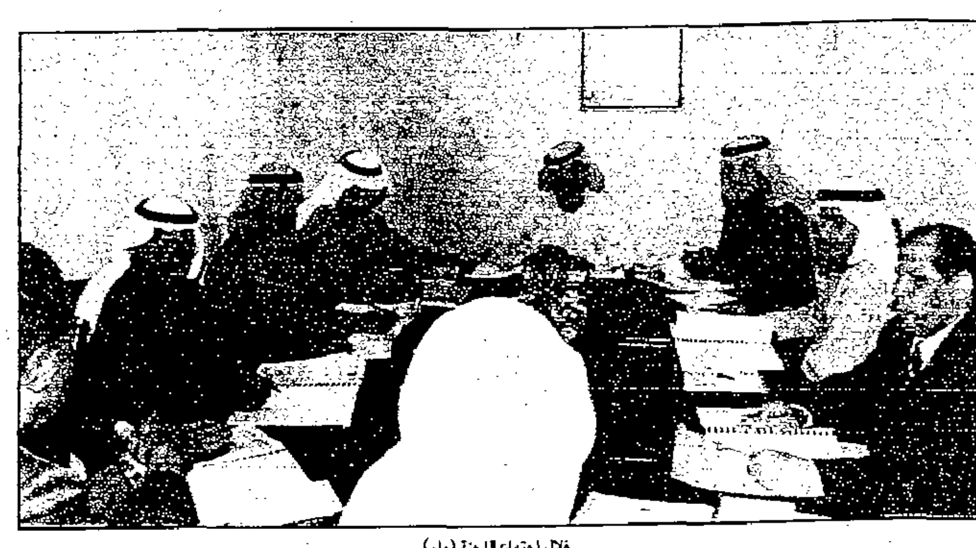
■ دبي - الاتحاد، قامت ادارة الزراعة والحدائق العامة ببلدية دبي بانجاز ١٦ مشروعا بمناطق دبي، وصرح محمد عبيد الملا مدير ادارة الزراعة والحدائق العامة بانه تم الانتهاء من العديد من المشاريع الحيوية حيث تمت زراعة شارع الغدير من تقاطع المنطقة العسكرية وحتى دوار بوكدرة حيث تمت زراعتها باشجار النخيل وشجيرات الزينة والزهور وكذلك زراعة تقاطع المركز التجاري وشارع الشيخ زايد الاول وتقاطع البستان وامام الفندق وشارع الرقة وشارع ابوهيل وتقاطعات القيادة العامة ومشروع جانب شارع السيف وشارع عود ميثاء ومدخل الديوان وكورنيش دبي وزراعة اسطبلات القوز وتقاطع وافي وشارع العاضد وشارع الخليج وحديقة عود ميثاء وحديقة برج نهار.

الهلال الأحمر يوزع مساعدات على الأسر

■ بمناسبة شهر رمضان المبارك بدأت جمعية الهلال الاحمر توزيع مساعدات عينية على الاسر المتعففة في عدد من مناطق الدولة شملت مناطق أبوظبي والمنطقة الغربية في المرفأ والرويس وامارة رأس الخيمة.
وأشرف على عمليات التوزيع سعادة عيسى خلف المزروعي وكيل وزارة الاعلام والثقافة المساعد لشؤون الاستعلامات والنشر عضو مجلس ادارة الجمعية رئيس لجنة المساعدات المحلية حيث يستفيد من عملية التوزيع هذه اكثر من ٣٠٠٠ اسرة منها ١٤٠٠ اسرة في ابوظبي و٨٠٠ اسرة في المنطقة الغربية و٨٠٠ اسرة في امارة رأس الخيمة ويأتي توزيع هذه المساعدات ضمن البرامج الانسانية التي تضطلع بها الجمعية لصالح الاسر المحتاجة خلال شهر رمضان المبارك.
وستقوم الجمعية اعتبارا من الاسبوع المقبل بتوزيع المساعدات النقدية على عدد من الاسر ضمن برنامج الشهر الفضيل وهي الاسر التي تم بحث حالاتها المعيشية من خلال لجان متخصصة وتشمل عملية التوزيع الاسر في مناطق ابوظبي والعين والمنطقة الغربية.
من ناحية اخرى بدأت الجمعية في تنفيذ برنامج افطار صائم لصالح الايتام والمنتسبين لمركز التوجيه الاسلامي بالشارقة ويستفيد من هذا المشروع اكثر من ٣٥٠ يتيما اضافة الى دعم المركز ماديا بتغطية تكاليف نشاطاته وفعالياته خلال الشهر الفضيل.
واعرب سعادة عيسى خلف المزروعي عن شكره لاهل الخير والمحسنين الذين يدعمون برامج الخير في جمعية الهلال الاحمر لصالح اخوانهم المحتاجين والمعسرين.
وقال ان الجمعية تفتح ابوابها لتلقي ما يجود به المحسنون من زكاة وصدقات ومواد عينية لتوزيعها على ذوي الحاجات والمحرومين.

جمعية أم المؤمنين النسائية تحتفل بيوم البيئة الوطني

عجمان - الاتحاد، ضمن الفعاليات التي تنظمها جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان ومشاركة منها في احتفالات الدولة بيوم البيئة الوطني الاول، تنظم الجمعية مسابقة في افضل مجسم فني يرمز لبيئة الامارات في الماضي او في الحاضر، وفقا للشروط التالية: ألا يزيد حجم المجسم عن ٥٠X٨٠سم ولا يقل عن ٣٠X٦٠سم، ويتم اختيار افضل المجسمات بواسطة لجنة التحكيم.
تشارك الجمعية بافضل المجسمات في المعرض المقام بأبوظبي والذي تنظمه الهيئة الاتحادية للبيئة، على ان يسلم المجسم لمنسقة البرامج والانشطة بجمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان في موعد اقصاه ٢٥ يناير الحالي.


خلال اجتماع اللجنة (وام)

اجتماع اللجنة الدائمة للمشروعات
الموافقة على مناقصات انشاء عدد من المدارس

■ وافقت اللجنة الدائمة للمشروعات خلال اجتماعها صباح امس بمقر الهيئة العامة للمعلومات برئاسة معالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط رئيس اللجنة وبحضور وكلاء ومستشاري الوزارات المعنية على انشاء وانجاز وترسية مناقصات لعدد من المشاريع الهامة بالدولة. صرح بذلك السيد حاج عبدالله بنطرش الجلبري امين سر اللجنة مشيرا الى ان اللجنة وافقت خلال اجتماعها على ترسية مناقصة انشاء وانجاز احلال مدرسة امنة بنت وهب الاعدادية للبنات ٢٤ فصلا بامارة دبي بمبلغ تسعة ملايين و ٦٦٩ الفا و ٦٦١ درهما وترسية مناقصة احلال مدرسة خبيب بن عدي الابتدائية للبنين ٢٤ فصلا في كلباء بمبلغ تسعة ملايين و ٣٨٦ الفا و ٤١٥ درهما وترسية مناقصة استكمال مدرسة سيف اليعربي بمبلغ مليون و ٣٢٥ الفا و ٤١٤ درهما. كما وافقت اللجنة على ترسية مناقصة انشاء مدرسة اعدادية للبنات في زعبيل بدبي ٢٤ فصلا بمبلغ ثمانية ملايين و ٢٦٣ الفا و ٧٩ درهما وعلى ترسية مناقصة انشاء ورشة بحرية في شعم برأس الخيمة بمبلغ ٩٩٣ الفا و ٩٥٧ درهما وترسية مناقصة انشاء مدرسة اعدادية للبنات ٢٤ فصلا في اسلمة بام القيوين بمبلغ تسعة ملايين و ٢٤١ الفا و ٨٤٢ درهما. كما وافقت على مناقصة صيانة مجمع محاكم العين بمبلغ ٤٩٧ الفا و ٢٢٢ درهما ومناقصة هدم وازالة محطة الكهرباء الموجودة بمحطة كهرباء عجمان بمبلغ ٢٣٧ الفا و ٧٠٠ درهم وعلى ترسية مناقصة مشروع صيانة مباني مستشفى ام القيوين بمبلغ ثلاثة ملايين و ٤٩٠ الفا و ٧٣٨ درهما. (وام)

اجتماع اللجنة العليا للمتابعة بوزارة العمل
نظام خاص لمكاتب التوسط وتوريد العمالة

■ انتهت اللجنة العليا للمتابعة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية خلال اجتماعها امس برئاسة معالي مطر حميد الطاير من دراسة المقترحات الخاصة بشأن نظام خاص بمكاتب التوسط لتوريد العمالة بالدولة والتي تتضمن تنظيم تراخيص المكاتب واجراءات التراخيص وتضمن عملية الرقابة والاشراف عليها ومتابعة عملها وتنظيم تلقي طلبات التراخيص. وقد أكد معالي مطر الطاير خلال الاجتماع على ضرورة ان يكون النظام الخاص بهذه المكاتب شاملا وواضحا وان يسهل على جمهور المتعاملين مع مكاتب التوسط لتوريد العمالة وان يكون اكثر تنظيما ويعكس حرص الوزارة على وضوح العلاقة بين هذه المكاتب ومؤسسات وشركات القطاع الخاص المتعاملة معها وتحديد هذه العلاقة وعدم حدوث اية خلافات في المستقبل مع المتعاملين مع المكاتب وضمان حقوقهم بما يحقق استقرار سوق العمل وتنظيمه.

وصرح سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بأن هناك عدة مقترحات درستها اللجنة بشأن النظام بحيث يجيء متمشيا مع متطلبات المرحلة القادمة وسيكون لديواني الوزارة بأبوظبي ودبي ومكاتب العمل بالدولة دور في تلقي طلبات الترخيص للمكاتب والاشراف عليها ومتابعتها ورفع تقارير دورية عن سير العمل بها كل ستة اشهر.

ويهدف النظام المقترح والذي يعتبر تعديلا على النظام المعمول به حاليا الى التطوير وتحديد العلاقة بشكل اكثر وضوحا بين الوزارة وأصحاب مكاتب توريد العمالة والاشراف عليها ويخدم في نفس الوقت المكاتب وجمهور المتعاملين معها. وقال وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية انه سيتم خلال الايام القليلة القادمة صدور قرار تنظيمي من معالي الوزير بشأن هذا النظام.

أمسية شعرية برواق عوشه بنت حسين

■ دبي - الاتحاد: ينظم رواق عوشه بنت حسين الثقافي بدبي امسية شعرية يحييها الشعراء نبيل قصلب، ابتسام الصملاي، صالحة غابش. وذلك في تمام الساعة التاسعة من مساء اليوم بقاعة المحاضرات بالرواق والدعوة عامة.

أهمية متابعة أولياء الامور أبناءهم دراسياً

* تابع ايها الوالد ابناءك دراسياً ووفر لهم جوا دراسيا تضمن لهم مستقبلا مشرقا.
* ان سؤالك عن ابنائك في المدرسة يحقق التواصل والترابط بينك وبين المدرسة ويؤدي الى رفع مستواهم التحصيلي.
* ليكن شعار الآباء والامهات في معاملة الابناء الحزم في غير شدة واللين في غير ضعف.
* تابعوا ابناءكم دراسياً فانتم الامل في بناتهم.
* ان تصدع الاسرة يؤدي الى اضطرابات في شخصية الابناء.
* الاسرة هي اللبنة الاولى في صنع الانسان.
* كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.. فالاب راع في أهله ومسؤول عن رعيته.
* اولادنا أكبادنا علينا متابعتهم.
* نجاح الابناء ليس على عاتقهم فقط انما هو مسؤولية مشتركة.
* تابع ابناءك في دراستهم وسلوكهم لئلا تخسرهم.
* متابعة الابناء دراسيا من مقومات الأسرة الناجحة.
* زيارتك للمدرسة تطلعك على احوال ابنك الدراسية من حيث المستوى التحصيلي والانتظام في الدوام والتقيد بقوانين ولوائح المدرسة والمحافظة على النظافة العامة والأبنية المدرسية والنظافة الشخصية.
* احساس الابناء بمتابعة الأهل يدفعهم للنجاح.
* الأسرة هي التي تمهد طريق النجاح للابناء.
* متابعة الابناء مسؤولية مشتركة بين البيت والمدرسة.
* جلوسك مع ابنك حافز له للجد والمثابرة.
* الطالب نبتة يافعة احسنوا رعايتها وتعهدوا تربيتها.
* تفقدك حقيبة ابنك مساهمة منك في تقدمه دراسيا.
* متابعة الأهل للأبناء دراسياً ضرورة تتضافر فيها جهود الآباء والمعلمين وتتكامل لتحقيق المستوى الدراسي المنشود.

مع تحيات
العلاقات العامة بمنطقة
ابوظبي التعليمية

في اجتماع للرقباني مع المسؤولين بالوزارة
بحث احتياجات الموسم الزراعي الحالي

■ عقد معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية امس اجتماعا موسعا مع كبار المسؤولين في الوزارة ومديري المناطق والفنيين وذلك لبحث احتياجات الموسم الزراعي الحالي ١٩٩٨.

وقد استهل معالي الوزير الاجتماع بتقديم الشكر لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على لفتته الكريمة وتوجيهاته السديدة للجهات المعنية بتسويق انتاج المزارعين من المحاصيل المختلفة وشراء انتاج المزارعين من التمور للموسم الحالي مؤكدا ان هذه المكرمة ستعود بالخير وستعمل على زيادة الانتاج واتساع الرقعة الزراعية بالدولة وتحقيق الامن الغذائي.

كما طالب معاليه المزارعين بالاهتمام بمزارعهم من خلال الاستخدام الامثل للاسمدة والمبيدات والبذور واختيار اجود الانواع حفاظا على الارض للاجيال القادمة كما ركز معاليه خلال الاجتماع على ضرورة زيادة الاعتماد على الاسمدة العضوية بهدف المحافظة على الارض من التدهور.

وفيما يتعلق باجراءات مكافحة سوسة النخيل فقد ذكر معاليه بان الوزارة قد ساهمت باستيراد مصايد (الفرمونات) لتوزيعها على المزارعين بهدف القضاء على هذه الآفة.

كما طالب معاليه خلال الاجتماع مديري المناطق بضرورة البدء بالحملات الارشادية للموسم الزراعي الحالي وذلك بهدف توعية المزارعين على اتباع الطرق المثلى لاستخدام الاسمدة والمبيدات للمحافظة على الارض والبيئة. (وام)



المسعود يقيم حفل افطار لسفراء الدول العربية والاسلامية

■ اقام سعادة رحمة محمد المسعود رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابوظبي مساء امس حفل افطار على شرف اصحاب السعادة رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول العربية والاسلامية المعتمدين لدى الدولة وذلك بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

وقد جرى خلال اللقاء الذي حضره عدد من المسؤولين مناقشة مستفيضة حول العادات والتقاليد للدول العربية والاسلامية خلال شهر رمضان المبارك.

تيسير اجراءات مكتب العمل في الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد: أصدر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية قرارا وزاريا بتكليف السيد محمد أحمد سالم المزروعي مسؤول مكتب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمدينة زايد بالمنطقة الغربية بالتوقيع واعتماد المعاملات في اطار انشطة المكتب والتي تشتمل على تقارير التفتيش العمالي لفتح بطاقات المنشآت وتجديد بطاقات العمل وطلبات نقل الكفالة للفئات المستوفية الشروط في اطار القرار الوزاري رقم (٢٣٠) لسنة ١٩٩٧ في شأن وقواعد انتقال العمال غير المواطنين من عمل لآخر اضافة الى اجراءات الالغاء العادي.

أخبار قصيرة

■ عجمان - الاتحاد: تستضيف جمعية أم المؤمنين النسائية في عجمان اليوم الواعظة الدينية ايمان آلكل من الجمهورية العربية السورية. وهي من ضيوف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. لإحياء ايام وليالي شهر رمضان المبارك.

وعنوان المحاضرة «العشر الاواخر في رمضان. وليلة القدر». وذلك في مسجد الشيخ راشد بن حميد خلف حديقة السيدات بعد صلاة التراويح التي تؤمها المحاضرة هذا اليوم.

والواعظة ايمان الكل خريجة كلية الشريعة من دمشق، وكلية الدعوة الاسلامية والدراسات العربية بليبيا. وتعمل مدرسة في المعهد الشرعي للدعوة والارشاد الديني في دمشق ومديرة معهد الأسد لتحفيظ القران الكريم في جامع الدلامية بدمشق.

■ عجمان - الاتحاد: يقيم مركز التدريب بجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان اليوم وغدا دورة بعنوان «فنون التعامل مع الزوجة» يلقيها الشيخ عبدالله بن محمد الانصاري.

■ عجمان - الاتحاد: تعقد اللجنة الاجتماعية بجمعية الارشاد الاجتماعي بعجمان يوم الجمعة القادم ندوة فكرية بعنوان «أثر الانفتاح الاقتصادي في الواقع الاجتماعي».

تستضيف الندوة الدكتور احمد النجار وعددا من المفكرين والمهتمين. ويذكر ان الندوة ستعقد بعد صلاة التراويح مباشرة في مجلس السيد عبدالله بن محمد المويجعي عضو المجلس الوطني بمنطقة الرميلة بعجمان.

■ استضافت جامعة البيان الدكتور عباس الخفاجي كأستاذ زائر وهو استاذ ادارة الاعمال في جامعة سليبري روكس بالولايات المتحدة وذلك في اطار الموسم الثقافي العلمي لجامعة البيان.

والقى الدكتور محاضرة للطلبة بعنوان «ادارة الجودة الشاملة» حضرها خليفة الحميدي مدير معهد التطوير الاداري بسلطنة عمان والدكتور بشير الخضرا مدير جامعة البيان وعمداء الكليات والأساتذة.


فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي لدى وصوله الى مطار دبي الدولي.

على طائرة خاصة أمر بها محمد بن راشد
الشيخ الشعراوي يصل الى البلاد

■ وصل الى البلاد مساء امس الداعية الاسلامي صاحب الفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي لتسلم جائزة مسابقة دبي الدولية للقرآن الكريم للعام الهجري الحالي ١٤١٨. وكان في استقبال الشيخ الشعراوي بمطار دبي الدولي اعضاء اللجنة المنظمة للمسابقة. وكانت طائرة خاصة قد غادرت البلاد امس بتوجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لتقل الداعية الاسلامي صاحب الفضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي الى البلاد ليتسلم جائزة مسابقة دبي الدولية للقرآن الكريم والتي تقرر منحها لفضيلته تقديرا لمكانته العلمية في العالم الاسلامي. ورافق فضيلة الشيخ الشعراوي سعادة ابراهيم بوملحة النائب العام بدبي رئيس لجنة الجائزة الدولية للقرآن الكريم. وسيتم مساء غد الخميس تكريم الفائزين في المسابقة وتكريم الشخصية الاسلامية للعام الهجري الحالي ١٤١٨ التي اختير لها فضيلة الشيخ الشعراوي في احتفال يشهده الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والذي دعي له العديد من الشخصيات الاسلامية من مختلف دول العالم الاسلامي.. (وام)

مليون درهم تبرع من رجل اعمال للمشاركين في جائزة دبي للقرآن الكريم

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ انهالت التبرعات على المشاركين في جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم ا المقامة بدبي، حيث قدم رجل الأعمال سعادة سيف الغرير مبلغ مليون درهم تشجيعا على حفظ كتاب الله وتقديرا لهذه المبادرة التي لم يسبق لها مثيل. ومساعدة لهم على الاستمرار في حفظ القرآن الكريم وتلاوته.

وقد تم تسليم الشيك الى مؤسسة الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للاعمال الخيرية والانسانية لتوزيعه على المشاركين بمعرفتها.

كما قررت جمعية الاتحاد التعاونية بدبي تكريم المشاركين في المسابقة بتقديم هدايا رمزية لكل مشارك.

وصرح جمال محمد شريف امين سر جمعية الاتحاد التعاونية بدبي بأن الجمعية قررت ان تنال شرف تكريم من شاركوا في هذا الحدث الاسلامي العالمي اجلالا لهذه التظاهرة النبيلة وتقديرا لحفظة كتاب الله وقرائه.

في مرسومين أصدرهما صقر القاسمي

تشكيل مجلس ادارة مطار رأس الخيمة ولجنة لتنمية العلاقات الثقافية مع بريطانيا

■ أصدر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة مرسوما اميريا يقضي بتشكيل مجلس ادارة لمطار رأس الخيمة الدولي.

ويضم المجلس الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيسا ومحمد جاسم درويش نائبا للرئيس ومحمد خالد أسد وصالح بن حسن الظلير وسعيد حسن بن حجر اعضاء.

كما اصدر سموه مرسوما آخر ينص على تعيين اعضاء يمثلون امارة رأس الخيمة في اللجنة المشتركة بين امارة رأس الخيمة والمملكة المتحدة لبحث وتشجيع وتنمية العلاقات التجارية والثقافية.

وتضم اللجنة الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيسا والدكتور عتيق عبدالعزيز جكة وسعيد ابراهيم درويش وعيسى أحمد أبوشريجة أعضاء.

ونصت المادة الثانية من المرسوم بأن يسترشد اعضاء اللجنة في مباحثاتهم مع نظرائهم من الجانب البريطاني بالتوجيهات والتعليمات التي يصدرها لهم سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة كما يرفعون له تقاريرهم عن أية انجازات واتفاقات يتوصلون اليها.

ويسري مفعول هذين المرسومين اعتباراً من مطلع ديسمبر الماضي. (وام)

الوفد التنزاني يزور محطة الطويلة

■ قام الوفد التنزاني برئاسة سعادة محمد سالم سليمان وكيل وزارة المياه والطاقة والبيئة الذي يزور البلاد حاليا بمرافقة المهندس زعل محمد الحميري نائب مدير المحطات بدائرة الماء والكهرباء صباح امس بزيارة محطة الطويلة «ب» لتوليد الطاقة والمياه.

وقد اشاد الوفد التنزاني عقب الزيارة بما شاهده من تقدم وتكنولوجيا حديثه في توليد الطاقة والمياه المحلاة مبديا رغبة بلاده في الاستفادة من تجربة الدولة بارسال مهندسين وفنيين للتدريب بها وتمنى مزيداً من التقدم والازدهار لدولة الامارات العربية المتحدة.

يذكر ان المحطة تتكون من ست وحدات بخارية تعمل بقدرة اجمالية قدرها حوالي ٧٦٠ ميجاوات وست وحدات تحلية بقدرة اجمالية قدرها ٧٦ مليون جالون يوميا وتعمل جميع الوحدات بكفاءة عالية جدا مما ساعد في سد احتياجات السكان من المياه والكهرباء وتعتبر محطة الطويلة من أحدث المحطات الكهربائية المقامة في منطقة الخليج.. وهناك انظمة حديثة في تشغيل وحماية المعدات المركبة فيها ويقوم على تشغيلها فريق متخصص من الخبراء والفنيين المواطنين والوافدين المؤهلين فنيا.

تحديد قواعد وشروط الترقيات للأطباء والفنيين والصيادلة

■ أصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي تعميما أمس الى مديري المناطق الطبية والادارات المركزية والمستشفيات حول متطلبات ترقية الأطباء والصيادلة وأطباء الأسنان وفنيي الطب من الحاصلين على مؤهلات عليا.

وحدد التعميم اجراءات طلب الترقي والمستندات والوثائق الثبوتية اللازمة لاثبات الخبرة العملية والمؤهلات العلمية والمشاركات في المؤتمرات والأبحاث العلمية وغيرها من الخبرات المطلوبة.. ونص التعميم على القواعد التالية:

● ترسل طلبات الترقية الخاصة بالأطباء والصيادلة الى مكتب تقييم الشهادات بديوان الوزارة بأبوظبي، ويجب أن يشتمل كل طلب على استمارة طلب الترقية مستوفية كل البيانات الخاصة بصاحب العلاقة وموقعة من رئيس القسم أو الرئيس المباشر ومدير المستشفى ومدير المنطقة الطبية أو الادارة المركزية. واستمارة تقييم الأداء التي يجب تعبئتها من قبل الرئيس المباشر، وصور من الشهادات الدراسية، وصور من شهادات الخبرة السابقة للتعيين بوزارة الصحة، وصورة من الاجراء الذاتي عند التعيين.

● الأطباء والصيادلة من حاملي شهادات الدبلوم أو الماجستير أو ما يعادلهما والذين جلسوا لامتحان الممارسة فقط وتم تعيينهم كممارسين. عليهم اجتياز امتحان الاخصائيين قبل التقدم بطلب ترقية من ممارس الى اخصائي.

ويحق للجنة الترقيات طلب اجراء مقابلة مع هيئة من الاستشاريين في مجال اختصاص الطبيب المتقدم للترقية الى درجة استشاري، ولن ينظر في أي طلب غير مستوف لهذه الشروط.

● يكون الاتصال للاستفسار فقط عن طريق قسم شؤون الموظفين في كل منطقة أو ادارة أو مستشفى وتمنع الاستفسارات والمراجعات الشخصية.

الغيث يصدر قراراً بتشكيل المجلس العلمي لمعهد التنمية

■ أصدر معالي سعيد خلفان الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء. رئيس مجلس الخدمة المدنية. رئيس مجلس ادارة معهد التنمية الادارية قرارا بتشكيل المجلس العلمي لمعهد التنمية الادارية وذلك على النحو التالي: سعادة/ يوسف عيسى بن حسن الصلبري مدير عام المعهد. رئيسا للمجلس العلمي وعضوية كل من مدير ادارة التدريب بالمعهد ومدير ادارة البحوث والاستشارات اضافة الى كل من الدكتور عمر ابراهيم الشيخ، والدكتور محمد ايمن عشوش والدكتور خالد زروق. والدكتور قاسم جميل. اعضاء الهيئة العلمية بالمعهد.

ومن اختصاصات المجلس العلمي للمعهد اقتراح خطط التدريب والبحوث والاستشارات. واقرار المحتوى العلمي للبرامج التدريبية وفحص اوراق المتقدمين لشغل وظائف الهيئة العلمية واقتراح الاصدارات العملية المختصة للمعهد والتقييم الذاتي لأداء المعهد لرسالته ويعتبر المجلس العلمي الجهة التنفيذية التي تقوم بمتابعة انشطة واعمال المعهد فيما يتعلق بالتدريب والبحوث والاستشارات.



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لدى استقباله سعادة عبدالله محمد العثمان سفير دولة قطر لدى الدولة.. (وام)

سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية لدى استقباله الليلة الماضية السيد محمود عباس ابومازن امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية «وام»



خلال استقبال السفير الياباني



.. وخلال استقبال السفير التركي

فلاح بن زايد يستقبل سفيري اليابان وتركيا والقائم بالأعمال السويسري

■ استقبل سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية الليلة الماضية على التوالي كلا من سعادة هيروهارو كوئيكي السفير الياباني والسيد كورت فيلته القائم بالاعمال السويسري بالنيابة وسعادة علي ارصن السفير التركي لدى الدولة.

وتم خلال هذه المقابلات استعراض عدد من القضايا المتعلقة بالمنظمات الدولية التي تهم دولة الامارات ودولهم.



.. وخلال استقبال القائم بالاعمال السويسري «وام»



سلطان بن خليفة يستقبل السفير الكندي

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي الليلة الماضية سعادة ستيوارت ماكودال السفير الكندي لدى الدولة. وجرى خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون والصداقة بين دولة الامارات وكندا والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

سعيد بن طحنون يستقبل السفير الباكستاني

■ العين - الاتحاد: استقبل معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان امس في المويجعي سعادة مشتاق أحمد ليغاري سفير جمهورية باكستان الاسلامية لدى الدولة والذي قدم للتهنئة بمناسبة شهر رمضان المبارك وحضر المقابلة قيوم قمر خواجة المستشار العمالي بالسفارة الباكستانية بأبوظبي.

لجنة فنية لدراسة التأمين ضد المسؤولية عن الأخطاء المهنية الطبية في المؤسسات الصحية

■ صلاح الحفناوي:

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا بتشكيل لجنة فنية لدراسة موضوع التأمين ضد المسؤولية عن الأخطاء المهنية الطبية في المؤسسات الصحية.

ونص القرار على تشكيل اللجنة من كل من الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي رئيسا والدكتور حسن فضل الله المدير الفني لمستشفى العين نائبا للرئيس وعضوية الدكتور سعيد عبدالله بن اسحاق مدير مستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي والدكتور باسل عبدالجبار استشاري الطب الشرعي رئيس شعبة المسؤولية الطبية.. والدكتور صبيح الجزار مستشار الرعاية الصحية الأولية والدكتور محمد أمين الجوهري استشاري جراحة الأطفال والدكتور يوسف الصادق مستشار المختبرات رئيس شعبة تقييم الشهادات والسيد محمد طلعت المحاسب الأول بالوزارة وممثل لقسم التأمين بوزارة المالية والصناعة.

وأجاز القرار للجنة أن تستعين بمن ترى ضرورته لانجاز مهمتها من داخل الوزارة أو خارجها.. على أن تقوم باعداد تقرير شامل يتضمن توصياتها لرفعه الى معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة خلال ستين يوما من صدور القرار.

وصرح الدكتور عبدالكريم الزرعوني رئيس اللجنة ومدير ادارة الطب العلاجي بأن اللجنة ستعقد أول اجتماعاتها يوم السبت القادم لاعداد خطة العمل في اعداد تصور شامل حول التأمين ضد المسؤولية عن الاخطار المهنية الطبية في المؤسسات الصحية مشيرا الى أن الهدف من هذا المشروع هو توفير الجو النفسي الملائم للعمل من خلال الثقة المتبادلة بين الأطباء والمرضى ومن خلال توفير نظام متكامل لدراسة اية مشكلات عارضة في اطار علمي محايد ومتوازن، مشيرا الى أن الطبيب عندما يفقد الشعور بالطمأنينة يضطرب اداؤه بشكل كبير.

وقال ان الاتجاه الى استحداث نظام تأمين موجه بشكل أساسي الى تغطية مشكلات الأخطاء المهنية الطبية يأتي تتويجا لسلسلة من الخطط والبرامج التي تدور حول محور الاهتمام بالمسؤولية الطبية بدأت باستحداث شعبة جديدة للمسؤولية الطبية المهنية ضمن قطاع الطب العلاجي في الوزارة واصدار تعميم من سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب العلاجي حول قواعد تنسيق العمل بين المناطق والمستشفيات وشعبة المسؤولية الطبية المهنية بالوزارة ووسائل رفع المستوى الفني للكوادر الطبية ضمن خطة الوزارة لضمان الجودة في المنشآت الصحية.

وأضاف الدكتور عبدالكريم الزرعوني ان نظام مراقبة المسؤولية الطبية على مستوى المستشفيات يتضمن عقد اجتماعات شهرية للنظر في جميع حالات الوفاة الحاصلة في المستشفى وعقد اجتماع شهري آخر يشارك فيه كافة أطباء المستشفى من مختلف الاختصاصات لاجراء تقديم علمي لبعض حالات الوفيات لمناقشة طرق التشخيص والعلاج واسباب الوفاة وكيفية تفاديها للاستفادة العلمية والخبرة العلمية من خلال هذه المناقشات العلمية. وعلى مستوى المنطقة الطبية تم تشكيل لجنة طبية فنية تحقيقية في مقر كل منطقة طبية تجتمع عند الضرورة في حالة وجود شكوى ضد الطبيب المعالج أو المؤسسة الصحية نتيجة خطأ أو اهمال طبي أو تجتمع في حالة إحالة قضية وفاة اليها من قبل لجنة التحقيق في الوفيات المشكلة في كل مستشفى يشك في كونها ناتجة عن خطأ طبي.

سلطان القاسمي يستقبل أعضاء الهيئة التدريسية والادارية بالجامعة الأمريكية بالشارقة



■ استقبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مساء امس بقصر سموه اعضاء الهيئة التدريسية والادارية بالجامعة الامريكية بالشارقة بحضور الدكتور عبدالحميد جلاب مدير الجامعة والدكتور جورج نجار نائب رئيس الجامعة الامريكية في بيروت الذين هنأوا سموه بشهر رمضان المبارك.
وتم خلال المقابلة استعراض المسيرة الاكاديمية للجامعة الامريكية في الشارقة.. (وام)

ويعتمد قبول ١٢٦ طالبا وطالبة بكليات جامعة الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ أعتمد صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة الرئيس الأعلى للجامعة أسماء ١٢٦ طالبا وطالبة تم قبولهم بكليات جامعة الشارقة الاربع ضمن الدفعة الثالثة من الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٩٧/٩٨.

وشملت قائمة أسماء المقبولين بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية على ٦ من الطلاب وطالبتين.. فيما تم قبول ٤ طلاب و٢٣ طالبة لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية. أما الذين تم قبولهم بكلية الاقتصاد والادارة فقد بلغ عددهم ٢٥ طالبا و٢١ طالبة وأما كلية الهندسة والعلوم التطبيقية فقد بلغ عدد الطلبة المقبولين بها ٢٩ طالبا و١٦ طالبة.

كلية الشريعة والدراسات الاسلامية (بنين): صقر سيف بن احمد محمد، عبدالله محمد مبارك عبدالله الشرقي، محمد مأمون الخولي، محمد فؤاد لافي، اسحاق فاضل حسيني، الياس عيسى آدم.

● بنات: فريدة ثاني بخيت مبارك، ايمان عبدالمطلب علي أحمد.

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية (بنين): محمد يوسف عبد ربه محمد، محمد عبدالله حمادي، علاء علي محمد جوهري، احمد اسماعيل أحمد حمدان.

● بنات: علياء عبيد خلفان، اسماء عبدالله اسماعيل المطوع، ايمان صقر عبدالله العمري، نورة عمر الرميثي، لميس يعقوب يوسف بن حافظ، اماني عيسى عبدالكريم، أسماء احمد سيف سعيد، نجلاء المعلا، بركة فيصل ربيع ثابت التهدي، سلمى صالح عبدالله طحنون آل علي، ريا راسم علي محسن، ميرة احمد محمد عبدالله محمد، بسمة بنت مطر بن ربيع، اصيلة بنت ناصر المعمري، آلاء خالد ابراهيم، رولا فايز عيسى، حسناء محمد عبدالغني نصر، ميسون محمد جبريل خلف، هالة أكرم عبدالله، لينا محمد حسين الموسى، ليالي حامد احمد قائد، فاطمة ابراهيم محمد احمد، رنا عبدالرسول ابراهيم محمد علي.

الاقتصاد والادارة (بنين): علي سعيد علي، حميد ارحمة حميد ارحمة الشامسي، هيثم عبدالرحمن احمد عبدالرحمن المطوع، هليل خميس احمد عبدالله، زهير حامد منصور حجار العمري، ناصر حمد بن الحيدري، فيصل مبارك محمد الشهراني، هاشم علوي محمد، احمد عبدالله حمادي، محمد وليد الزعيم، محمدرياض خضر عوض، محمد هلال حسن الهندي، سالم علي سالم الكاف، معتز محمد صالح محمد بشير، مؤمن احمد عبدالرحيم احمد، محمد عبدالمحمود الصديق بابكر، محمد حسين مصطفى الفكي، هاني حسين عبدالسلام، محمد عصام حمد عبدالرحمن، ريمون هاشم محمد بلان، اسامة يوسف عبدالرحيم راضي، محمد يوسف محمد راضي، خليل يوسف خليل عبدالباري، عامر رزق قدورة، على خدا كرم دهقاني.

● بنات: وفاء محمد علي بن بيات الفلاسي، فاطمة عبدالله حميد الرحومي، سميرة سالم سيف حمد، فاطمة سعيد محمد الكندي، فاطمة محمد بخيت، مريم سلوم يوسف عبدالله، عقيلة جمعة سلمان الجاوي، وفاء بنت داود حمدان الحمدان، فرح سعد خالد الجنابي، رباب نقي علي، ضحى محمد سعيد نصبجي، أسماء محمد رجب، دعاء عبدالغني عبدالله الحسين، لبنى امين زراقط، ميسون عبدالكريم صالح محمد، هيام عبدالمعطي محمد الجاك، مها عمر الشيخ آدم علي، دلال محمود سعد الدين، رحاب حسين عبدالسلام الامين، بيسان عبدالرحمن مولانا، نجوى ابراهيم محمد احمد.

الهندسة والعلوم التطبيقية (بنين): علي محمود عبدالحسين علي، ناصر محمد الحاج مظفر، حفيظ بن محمد بن عوض الرواس، سائد سايل الرفاعي، معاذ احمد نوير، حسام محمد علي يونس، محمود يوسف محمد عويضة، وسام نافذ جميل محمود، احمد علي عبدالرؤوف نبهان، احمد وليد العماري، وسام وائل جشي، عبدالرحمن يحيى محمد عبدالرحمن الشقف، احمد محمد عبدالله بن يوسف، ماجد سعد عبدالله الريمي، سعد عبدالكريم عبدالعزيز الكابلي، عمر محمد علي خيري محمد علي، خالد الشيخ محمد علي الدول، احمد عبدالقادر عمر عبدالماجد، صخر حسن عثمان، خالد محمد عبدالماجد، خالد بشير قاسم، مهند احمد عثمان، غسان حسن الحاج، رامي رضا عبدالرزاق، محمد عفيف قاسم، موسى غازي موسى حميد، علي محمد حسن عبدالمجد، عبدالرحمن حسن محمد غريب.

الهندسة والعلوم التطبيقية (بنات): ندى ناصر خميس سليمان، ابتهال عبيد راشد السيابي، عائشة محمد رضا محمد، نجلاء محمد راشد محمد الجروان، عائشة بخيت فرحان حسن السويدي، فاطمة محمد محمد طاهر فريدون، ابتهال علي محمد آل رحمة، ندى احمد حمدان، رندة روحي طوبلسي جردة، ديانا صبري علي سلامة، نجلاء حسن الارملي، سماح احمد خالد احمد، هند كمال محمد علي البرير، سماح علي عثمان محمد، الهام محمد الامين ادريس عبدالرحمن، أمل عمر ابراهيم الدقق.

شيخ الازهر يشيد بدعم رئيس الدولة لقضايا الاسلام
طنطاوي: الامارات موطن الامن والخير

■ اشاد فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وسياسة سموه في المجال الاسلامي التي تقوم على التعاون مع حكام الدول الاسلامية والتناصح معهم لما من شأنه خدمة الاسلام والمسلمين مشيرا في ذلك الى ان ماحققته دولة الامارات من رخاء وامن وسلام انما هو بفضل السياسة الحكيمة لصاحب السمو رئيس الدولة الذي اكتسب بذلك سمعة طيبة في العالم.

كما اشاد بصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبالفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لما يقومان به من جهود طيبة في مجال خدمة القرآن الكريم ونشره والعمل على تحفيظه بين ابناء المسلمين من خلال جائزة دبي للقرآن الكريم التي انشئت مؤخرا والتي تختتم نشاطها الاول للعام الهجري الحالي غدا الخميس.

واضاف فضيلة شيخ الازهر في حديث خاص لوكالة انباء الامارات ان تمسك دولة الامارات العربية حكومة وشعبا باخلاق القرآن الكريم وتطبيقها في الحياة اليومية مع الجميع «كفيل بان يجعلها على رأس الدول التي تبنى ولا تهدم وتعمر ولاتخرب وتصلح ولاتفسد وتجمع ولاتفرق والتي يسودها باذن الله دائما الرخاء والامان والسلام والاطمئنان».

وقال فضيلة الامام الاكبر ان دولة الامارات في ظل قيادة صاحب السمو رئيس الدولة تنتقل في نهضتها المباركة من خير الى خير ومن رخاء الى رخاء ومن أمن الى امن ومن تعاون على البر والتقوى لا على الاثم والعدوان وذلك والحمدلله انما تم بفضل من الله سبحانه وتعالى وبفضل ماتراه بين ابناء دولة الامارات من تعاون واخاء وصدق في القول وصدق في المعاملة وقلوب طاهرة وعقول راجحة ومن احترام من الصغير للكبير مشيرا الى «انه لو لم يكن في الامارات سوى هذا الخلق الفاضل الذي رأيناه باعيننا من احترام من الصغير للكبير ومن عطف من الكبير على الصغير هذا الخلق الكريم كفيل بان يجعل دولة الامارات العربية على رأس الدول التي تبني ولا تهدم وتعمر ولاتخرب.. ويسودها باذن الله دائما الرخاء والامان».

وأكد فضيلته: ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سمعته طيبة في العالم كله لانه رجل يتعاون مع اخوانه من الملوك والرؤساء تعاونا صادقا صريحا وواضحا على كل مايخدم الاسلام والمسلمين كما ان له مكانة خاصة بين المصريين مشيرا الى انه عندما قابل سموه نقل له ما كلفه به فخامة الرئيس المصري حسني مبارك من تحيات فخامته وتحيات كل مصري لسموه لان سموه على رأس الاشخاص الذين لهم مكانتهم في قلوب كل العقلاء».

واضاف «اننا كذلك نرى دولة الامارات افضل منها اليوم عما كانت عليه بالامس وغدا ستكون ان شاءالله افضل بما هي عليه اليوم وتوجهي بالدعاء الى الله سبحانه وتعالى ان يديم على الجميع نعمة الامان والصحة والعافية والرخاء والاطمئنان وان يكرم صاحب السمو رئيس الدولة ويصونه من كل سؤ وان تعود الايام والجميع في خير».

جائزة دبي للقرآن الكريم عمل جليل يخدم المسلمين

وردا على سؤال عن رأيه حول جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم أكد فضيلة الامام الاكبر ان كل من يعمل من أجل خدمة القرآن الكريم ومن أجل حفظه والمحافظة على تلاوته والاستماع اليها وعلى خدمة القرآن الكريم بكل صورة ممكنة ان كل من يعمل هذا العمل الجليل هو محل احترامنا وتقديرنا ومحبتنا لان القرآن الكريم هو الهداية التي انزلها الله سبحانه وتعالى على قلب نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لكي يخرج الناس من الظلمات الى النور.

واشار الى ان الله انزل القرآن الكريم لمقاصد متعددة منها ان يكون هداية للناس في كل زمان ومكان وان يكون معجزة ناطقة في فم الدنيا بصدق النبي صلى الله عليه وسلم فيما يبلغه عن ربه وان يتقرب الناس ايضا بقراءته الى الخالق عز وجل فمن قرأ اية من كتاب الله فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها كما جاء في الحديث النبوي الشريف والرسول صلى الله عليه وسلم قال ايضا في حديث صحيح «الماهر بقراءة القرآن الكريم مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ القرآن ويتعمق فيه وهو عليه شاق فله اجران عند الله».

واضاف «انه لكل هذه المعاني الكريمة فان الازهر الشريف يوجه الشكر الى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على هذا الجهد الصادق كما يوجه الشكر كذلك الى الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع على هذا الجهد الصادق والمحبة لكتاب الله سبحانه وتعالى وتوجه شيخ الازهر بالدعاء الى الله عز وجل ان يجعل هذه الخطوات وهذه الاعمال في ميزان حسنات كل من خدم القرآن الكريم».

صباح الخير
ادارة الأزمات

■ ادارة الازمات بمختلف انواعها فن وعلم، عرفها المسلمون مع ظهور الاسلام عندما كان الرسول صلى الله عليه وسلم معلم الأمة يتولى تنسيق ادوار الصحابة رضى الله عنهم في التعامل مع مختلف الظروف والازمات التي واجهت الدعوة وبناء الدولة.

وتعد جامعة عين شمس المصرية أول جامعة عربية تدخل هذا العلم ضمن العلوم التي تقوم بتدريسها.

وفي محاضرة تابعتها للدكتور رشاد الحملاوي استاذ علم ادارة الازمات بالجامعة المذكورة تناولت الاستعدادات والتفاصيل الدقيقة التي ينبغي الاهتمام بها قبل ان تقع الازمة تحسبا لوقوعها والاستعداد لمواجهتها وذلك لتخفيض وتقليل الخسائر لأقل درجة ممكنة.

وبالامس نكأت جمعية اصدقاء البيئة جرحا لدينا وهي تدعو الى تشكيل ادارة مركزية تختص بادارة الازمات البيئية. ومكمن الوجع ليست الدعوة بل ان نكتشف بعد كل السنين ونحن الذين نملك شواطىء طويلة تمتد على الخليج العربي وبحر العرب تمخر عبابه وموانئنا الاقليمية مئات الناقلات والسفن و«الدوبات» التي تحمل النفط عصب اقتصادياتنا لانملك ادارة مثل هذه تتحسب للطوارىء والازمات كالتي نواجهها حاليا وهي بقعة الزيت التي لوثت شواطىء اماراتنا الشمالية.

ومع ادراكنا الكامل وتقديرنا للجهود التي تبذلها الهيئة الاتحادية للبيئة والبلديات وحرس الحدود وشركة أدنوك لتطويق الحادث وتنظيف آثاره على الشواطىء والبيئة البحرية الا ان دعوة جمعية اصدقاء البيئة ينبغي على تلك الاجهزة الا تمر عليها مرور الكرام وتتعامل معها على انها دعوة وليدة اللحظة الآنية وعندما تنقشع الازمة تتناسى ما مر بنا. لقد كشفت بقعة الزيت التي تسربت امام شواطئنا عدم الاستعداد حتى باعداد الكوادر المؤهلة والمتطوعين القادرين على التعامل مع مثل هذه المواقف.

كما ان هذه الحادثة فرصة لاعتماد ادارة الازمات كعلم يتم تدريسه في الجامعات حتى نعد اجيال المستقبل لمواجهة الطوارىء بالتخطيط والعلم لا بالارتجال.

الاوقاف تحتفل اليوم بغزوة بدر الكبرى

■ دبي - الاتحاد: تحتفل دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي بالذكرى الخالدة لغزوة بدرالكبرى ، وتقيم بهذه المناسبة حفلا بعد صلاة التراويح اليوم في مسجد عمر بن الخطاب بالجافلية.

ويتضمن برنامج الاحتفال الافتتاح بالقرآن الكريم ثم يلقي فضيلة الشيخ عيسى بن عبدالله بن مانع الحميري مدير عام دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية بدبي كلمة الدائرة ثم يقدم الدكتور محمد بشير الباني موضوعا حول رحاب غزوة بدر ويلقي بعدها الشيخ محمد مسعود الزليتني قصيدة شعرية.

ويحدث الشيخ محمد بسام الزين عن دروس مستفادة من غزوة بدر.

العتيبة يستقبل السفير الكندي

■ استقبل معالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة مساء أمس سعادة ستيوارت ماكدوال السفير الكندي لدى الدولة.
وتم خلال المقابلة بحث تطور العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات.. (وام)

أمسية قصصية لعدنان كزارة

■ أقام اتحاد الكتاب والأدباء بأبوظبي مساء الاثنين الماضي أمسية قصصية للقاص عدنان كزارة، الذي قرأ اربعة نصوص قصيرة «المعركة الاخيرة لسيف عربي. بين فنجاني قهوة. اغتيال ثقب في مدينة».

دعا لتطبيق قوانين صارمة على السفن النفطية

العويس: دراسة ربط شبكات كهرباء أبوظبي ودبي والشارقة

مشروع لرفع كفاءة التخزين والضخ لخطوط المياه

دبي - علي الهنوري:

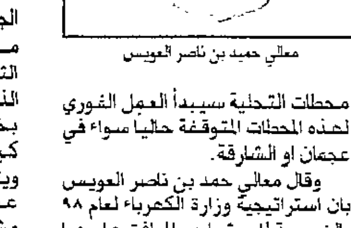
■ أكد معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء ان الوزارة بصدد دراسة عملية ربط شبكات كهرباء ابوظبي. ودبي والشارقة عبر محطة الطويلة. واعلن وزير الكهرباء عن مشروعين جديدين سيتم الانتهاء منهما خلال العام القادم ٩٩ هما مشروع رفع كفاءات التخزين والضخ لمرافق المياه عبر الخزانات الاسمنتية. ومشروع نقل المياه من محطات التحلية الى مراكز التوزيع وتبلغ تكلفتهما ١٠٥ ملايين درهم.

وأكد معالي حميد بن ناصر العويس وزير الكهرباء والماء على ضرورة تطبيق قوانين ولوائح صيانة على جميع السفن البحرية والتي تحمل مواد نفطية او خام وان تطبق جميع الشروط المطلوبة قبل الدخول الى المياه الاقليمية للدولة وذلك للمحافظة على البيئة والحياة البحرية والتي يعتمد عليها سكان الامارات في الغذاء والشراب.

وقال معاليه في تصريح خاص للاتحاد ان حادث غرق السفينة البحرية «الدوبة» المحملة بالمواد الخام والتي لوثت معظم شواطئ الشارقة وعجمان ورأس الخيمة وام القيوين وعلى بعد عشرة كيلومترات من شواطئ راس الخيمة الرئيسية انه لا يوجد ضرر على محطة تحلية راس الخيمة لانها تقع داخل خور الميناء اما محطة تحلية عجمان الزوراء. فقد تم توقيفها احترازيا حتى تختفي بقعة الزيت.

واوضح معاليه بان القوانين واللوائح يجب ان تطبق على السفن البحرية قبل الدخول الى الخليج وذلك لضمان سلامة المنطقة من اي تلوث نفطي كفيل بأن يقضي على الحياة البحرية ويهدد مياه الشرب.

وقال ان وزارة الكهرباء تتابع عن كثب وطوال الـ ٢٤ ساعة عبر الفنيين والمهندسين في محطات التحلية سلامة المياه الداخلة الى المحطات وحين يتم الاعلان عن سلامة المياه الداخلة الى محطات التحلية سيبدأ العمل الفوري لهذه المحطات المتوقفة حاليا سواء في عجمان او الشارقة.



معالي حميد بن ناصر العويس

وقال معالي حمد بن ناصر العويس بان استراتيجية وزارة الكهرباء لعام ٩٨ بالنسبة للمشاريع الموافق عليها كالآتي:

ومشروع استكمال المرحلة الاولى في الربط الكهربائي لكل من رأس الخيمة وعجمان وام القيوين والذيد بتكلفة اجمالية ٤٠٠ مليون درهم وسوف يتم الانتهاء منه في الربع الاخير من العام الحالي ١٩٩٨. ومشروع استكمال محطات التحلية لكل من عجمان وراس الخيمة والفجيرة بطاقة انتاجية ٧,٥ ملايين جالون يوميا بتكلفة تصل الى ٢٥٠ مليون درهم ومن المقرر الانتهاء منها في الربع الاول من عام ١٩٩٩.

وأشار معاليه الى ان من المشاريع الجديدة التي سيبدأ تنفيذها هذا العام مشروع الربط الكهربائي للمرحلة الثانية والتي تشمل محطة كهرباء الذيد مع المدام والمنيعي مع مزيرع بخطوط كهربائية بطاقة ١٣٢ كيلوفولت بتكلفة ١٥٠ مليون درهم ويتم الانتهاء منه في الربع الاخير من عام ١٩٩٩ القادم. واعلن معاليه عن مشروعين جديدين جديرين بالاهتمام هما:

مشروع رفع كفاءات التخزين والضخ لمرافق المياه عبر الخزانات الاسمنتية وذلك في كل من رأس الخيمة وعجمان والفجيرة بتكلفة ٧٠ مليون درهم وسيتم الانتهاء منه النصف الثاني من العام القادم ١٩٩٩ ومشروع تمديد خطوط انابيب لنقل المياه من محطات التحلية الى مراكز التوزيع في راس الخيمة وعجمان والفجيرة بتكلفة ٣٥ مليون درهم وسيتم الانتهاء منه في الربع الاول من العام القادم ١٩٩٩.

وقال معاليه ان من المشاريع المقترحة للعام الحالي ١٩٩٨ - زيادة طاقة التوليد في محطات الكهرباء ورفع كفاءات توزيع الكهرباء.

وقال معاليه ان الوزارة بصدد عملية ربط شبكات كهرباء ابوظبي ودبي عبر محطة الطويلة والتي تصل مسافة الربط الى ٥٠ كيلومترا مع دبي والشارقة لمسافة ٢كيلومتر وستتم خطوات الربط بعد الانتهاء من ربط شبكة الكهرباء بالامارات الشمالية.


التلوث على شواطئ أم القيوين

تصوير: عمر دراز

الدوبة الغارقه فرغت ٤ آلاف طن نفط بمياه الخليج

كارثة بيئية تهدد الثروة السمكية في أم القيوين

أضرار في أشجار القرم والجزيرة السينية

تحقيق: فريد يوسف

■ أدى التلوث الذي ضرب شواطئ وخور أم القيوين الى الاضرار بالكائنات البحرية والتربة الشاطئية علاوة على الأضرار بقوارب ومعدات الصيد وتراجع حركة البيع والشراء بسوق الأسماك بأم القيوين.

وذكر السيد أحمد بن ربيعة ان التسرب النفطي الناجم عن «الدوبة» الغارقه يعتبر كارثة بيئية حقيقية وأدى الى الإضرار بالتربة الشاطئية حيث بلغ سمكه من ٢ - ٤ سنتيمترات. كما تأثر خور أم القيوين بشكل كبير بالتلوث الذي أضر بأشجار القرم والكائنات البحرية الأخرى بالخور الذي يعتبر من أغنى المناطق بالثروة السمكية والأحياء البحرية وذلك بالاضافة الى أضرار التلوث الذي لحق بالجزيرة السينية التي تعتبر من المحميات الطبيعية العامة.

كارثة بيئية

كما أكد المهندس عبدالرزاق عبدالله مدير ادارة الثروة السمكية بوزارة الزراعة والثروة السمكية ان الحجم الكبير الذي أحدثه التلوث يعتبر كارثة بيئية قد تهدد الثروة السمكية خاصة في هذه الأيام التي تصادف موسم بلوغ بعض الأسماك وطرحها للبيض مثل اسماك الشعم والقابض والبياح والقباب حيث ان بيض هذه الأسماك يتميز بأنه من النوع الذي يطفو على سطح الماء وبالتالي فقد تأثر بشدة بسبب التلوث كما أن الأحياء البحرية الأخرى التي تكون متواجدة بين المد والجزر بالاضافة الى بعض الطيور البحرية قد تأثرت بفعل التلوث.

وحذر المهندس عبدالرزاق من ان تلوث خور أم القيوين الغني بالكائنات البحرية واشجار القرم يشكل تهديدا كبيرا للثروة السمكية.

كما أكد المهندس محمد عبدالرحيم الزرعوني مدير مركز أبحاث الأحياء البحرية بأم القيوين خطورة التلوث على الكائنات البحرية والأسماك التي تعيش على الساحل والتي هي الآن في موسم تكاثرها وهجرتها الى الساحل.

وأشار الى ان التلوث اثر على سير عمل المركز حيث تم اغلاق كافة المضخات التي تغذي أحواض تربية الأسماك والروبيان بالمركز بمياه البحر وذلك درءا لمخاطر التلوث.

٤ آلاف طن

وبدوره أكد الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة الحجم الكبير للتلوث الناجم عن «الدوبة» التي أفرغت أكثر من ٤ الاف طن من البترول الخام بمياه أم القيوين وعجمان.

وعن الأضرار التي لحقت بالبيئة جراء التلوث قال المدير العام للهيئة الاتحادية للبيئة: لاشك ان هناك اضرارا منها المنظور وغير المنظور.. أما الأضرار المنظورة فهي واضحة وتتمثل في تلوث الشاطئ وخور أم القيوين والإضرار بأشجار القرم والكائنات البحرية الأخرى.. والإضرار غير المنظورة فلابد من اجراء دراسات معينة ومحددة لتحديدها.

الرائد عبيد ابراهيم حميد مدير مركز حرس الحدود والسواحل بأم القيوين أكد على الاضرار التي الحقها التلوث على بالكائنات البحرية وأشجار القرم بشاطئ وخور أم القيوين وآثاره السلبية على البيئة البحرية بشكل عام.

وقال ان أشجار القرم بخور أم القيوين تأثرت بشكل كبير وتم تقليم أو استئصال العديد منها في اطار عمليات المكافحة.





محمد عبدالرحيم الزرعوني

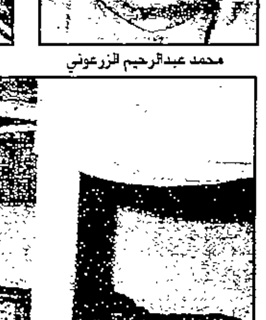
الرائد عبيد ابراهيم حميد

سالم حسن ضلحي

حميد عبدالله بوهارون





توقف عدد كبير من الصيادين عن العمل

وخسائر فادحة في القوارب والمعدات


سوق السمك في ام القيوين

الصيادون

كما تأثرت بالتلوث وتضررت الخيران الصغيرة التي يؤمها الصيادون ومنها خور «النقعه» على مدخل خور أم القيوين الذي امتلأ بالزيوت وتراكمت به عشرات الأطنان من الزيوت مما أثر على الصيادين الذين توقف عدد كبير منهم عن مزاولة العمل نظرا لتلوث معدات صيده أو لضرر ما لحق بقاربه ناجم عن التلوث.

وقال الصياد علي سيف راشد ملاطم ان معظم زملائه توقفوا عن العمل خصوصا الذين يقومون بالصيد في الخيران بسبب التلوث الذي اصاب القراقير ومعدات الصيد الأخرى وأدى الى عطل العديد من محركات القوارب نتيجة لتسرب الزيت الذي يغطي مياه البحر.. كما ان العديد من الصيادين قاموا بانتشال قواريرهم المتوقفة وسحبها الى الشاطئ.

أما الصياد سالم حسن ضلحي فقد أكد ان حركة الصيد تكاد تكون قد توقفت تماما نظرا لان الطرادات لاتستطيع ان تتحرك والزيوت تملأ الخور والماكينات تتعطل واحدة تلو الاخرى وحركة انتشال الطرادات المتعطلة وابعادها عن الخور لاتكاد تتوقف.

وأشار ايضا الى تضرر عدد كبير من قوارب الصيد وقال إن نحو ٣٦ قاربا تضررت تماما بفعل التلوث.

سوق السمك

وفي سوق السمك بأم القيوين أكد الباعة على تراجع حركة البيع والشراء بالسوق الى حد كبير وقالوا ان حركة البيع والشراء شهدت ازدهارا مع بداية الشهر الكريم وهو عادة مايشهده السوق في المواسم التي يكثر فيها الطلب الا ان التلوث الذي شهده شاطئ وخور الامارة ادى الى تراجع سريع في حركة السوق بشكل عام.

وقال حمد سالم الحمر: لم يعد البيع بالسوق يوفي حيث انخفضت الاسعار بالرغم من قلة الوارد للسوق من الاسماك حيث ان قلة الطلب على الأسماك التي قد تكون معدومة أدت الى كساد البيع وتوقف حركة البيع والشراء النشطة التي اشتهر بها سوق السمك بأم القيوين.

أما حميد عبدالله بوهارون فقد أكد ان الحركة تكاد تكون متوقفة تماما بالسوق والجميع منحجم عن شراء الاسماك.. وأشار الى ان بعض زبائن السوق «يسعرون» ثم يقومون بمعاينة السمك وينصرفون بعد ذلك دون ان يبدوا سببا عن تراجعهم عن الشراء.. ولعل السبب واضح للجميع وهو الخوف من التعامل مع الاسماك في ظل التلوث الذي تشهده شواطئنا وخيراننا.

وأكد تضرر التجار وكساد تجارتهم بسوق السمك الذي تكاد ان تكون الحركة فيه متوقفة تماما.

احتياطات اضافية لحماية احواض ميناء عجمان ومحطة الزوراء للتحلية

■ اتخذت ادارة ميناء عجمان ووزارة الكهرباء والماء مزيدا من الاحتياطات امس لحماية احواض ميناء عجمان ومحطة الزوراء لتحلية مياه البحر من وصول المخلفات النفطية التي تغطي شواطئ عجمان وام القيوين والشارقة بسبب الحادث الاخير للدوبة الغارقة فى المياد المشتركة لهذه المناطق. وذكر حمد راشد النعيمى مدير الميناء والجمارك فى عجمان ان ادارته اضافت مزيدا من الحواجز على مدخل الميناء لتدعيم الحواجز التى وضعت من قبل لمنع الملوثات النفطية من التسرب الى احواض الميناء.

وقال ان الشركة المكلفة بالتعامل مع الحادث قامت اليوم برش البقعة فى منطقة التسرب من الناقلة (الدوبة) بالمواد الكيماوية لتفتيتها تمهيدا لتيسير التعامل معها وازالتها. ومن جهة اخرى ذكر احمد على المطوع مدير المياه بوزارة الكهرباء والماء فى عجمان ان محطة الزوراء لتحلية المياه التى تسهم بنحو ١١٪ من حاجة عجمان للمياه المنزليه سوف تبقى مغلقة رغم عدم وصول المخلفات النفطية اليها بسبب الاجراءات الاحترازية والحواجز التى وضعت من قبل امام الواجهة البحرية للمحطة. وقال ان اعمال المراقبة واخذ العينات من مياه البحر التى تستسقى منها المحطة مستمرة على مدار الساعة للوقوف على اخر التطورات والاطمئنان على سلامة المحطة.

ومن جانبه ذكر السيد على بن عبدالله الحمرانى مدير عام بلدية عجمان ان الاتصالات مستمرة مع الجهات المعنية بالمحافظة على البيئة للقيام باللازم فى هذا الصدد. (وام)



الشامسي: عمليات التنظيف تنتهي خلال يومين

محاصرة بقعة النفط في الجزيرة الحمراء

مبارك علي الشامسي

جاسم سيف

علي ابراهيم

استطلاع - سلطان بن عدي:

■ تواصلت امس جهود الجهات المعنية في منطقة الجزيرة الحمراء الى حد كبير في محاصرة كميات النفط التي تدفقت على شواطئ الجزيرة وتم سحبها الى قنوات وفصلها عن مياه البحر.

وقال السيد مبارك علي الشامسي مدير بلدية رأس الخيمة ان البقعة تمت محاصرتها وسيتم التخلص منها خلال يومين مشيرا الى ان البلدية استأجرت حواجز من شركة متخصصة لمحاصرة بقعة الزيت، ودعا الشامسي الهيئة العامة للبيئة الى توفير معدات وكوادر مدربة لمواجهة مثل هذه الحوادث.

ومن جهة اخرى حذر جاسم سيف القصاب مدير جمعية رأس الخيمة للصيادين من آثار التلوث النفطي ودعا الى معالجته بسرعة لتفادي وقوع اضرار على البيئة البحرية وخاصة الثروة السمكية.

وتوجه جاسم القصاب بالشكر الى بلدية رأس الخيمة التي بذلت جهدا فعالا في وضع كافة امكانياتها لسحب المواد البترولية من مياه البحر، وقال ان البقع الزيتية التي كانت متناثرة في البحر اختفت من الاماكن التي كانت بها وذلك بعد تفتتها بفعل التيارات المائية.

وقال ان الجمعية حذرت الصيادين من الاقتراب للمناطق الملوثة بالنفط مشيرا الى ان عمليات صيد الاسماك لم تتأثر لان بقعة الزيت في منطقة محدودة.

ومن جهته قال السيد عبدالغفور عبدالله مسؤول سوق السمك ان هناك بعض الاستفسارات من بعض المستهلكين حول تلوث الاسماك بالمواد البترولية المتسربة مؤكدا ان الصيد بعيد جدا عن بقعة التلوث والاقبال طبيعي على سوق السمك مشيرا الى ان الاسعار ارتفعت بشكل طفيف.

ويقول السيد علي ابراهيم عاشور أحد الصيادين برأس الخيمة ان عملية الصيد مستمرة بشكل طبيعي والصيادون دائما على اتصال مع خفر السواحل للابلاغ عن اي ظواهر غير طبيعية.

ويقول السيد محمد عبدالله محمد اسماعيل تاجر اسماك برأس الخيمة ان الاسماك متوافرة في السوق بالنسبة الاعتيادية اليومية والاسعار مرتفعة في رمضان فقط وهذا الارتفاع موسمي وبسيط جدا وغير مرتبط ببقعة الزيت.


سوق السمك في راس الخيمة «تصوير: راميش»

البقعة دخلت منطقة الممزر بدبي

مسح جوي للمنطقة المتضررة من التلوث

■ أم القيوين: قامت طائرة عمودية تابعة لشركة نفط دبى باجراء مسح جوى للمنطقة المتضررة من التلوث النفطى شملت سواحل كل من الشارقة وعجمان وام القيوين.

صرح بذلك السيد خميس جمعة بوعميم عضو لجنة مكافحة التلوث بشركة نفط دبى والمتواجد بأم القيوين والمسؤول عن غرفة العمليات التى اقامتها الشركة بأم القيوين على مقربة من المواقع المتضررة بالتلوث.

وقال ان الشركة اضطرت لاقامة غرفة العمليات حتى تكون متابعة لتحركات البقعة التى دخلت صباح امس الى منطقة الممزر بدبى الا أنه توقع ان تدفع الرياح والامطار بها بعيدا مرة أخرى.

وطلبت غرفة العمليات من القيادة العامة لشرطة دبى بأن يقوم جناح الجو التابع لها بالتحليق على سواحل كل من دبى والشارقة وعجمان وأم القيوين وابلاغ الغرفة بآخر تطورات الوضع ومراقبة البقعة الملوثة لشواطئ الامارات الشمالية.

ودعا بوعميم الى القضاء على مصدر التلوث والعمل على وضع حواجز فى أماكن محددة لشفط النفط مع انجاز هذه الاعمال بسرعة. كما دعا لوضع قوانين رادعة لكل من تسول له نفسه مخالفة القوانين المتبعة وطالب شركات نقل البترول باحترام قوانين الدولة.

وعبر عضو لجنة مكافحة التلوث عن تفاؤله بأن تساعد الرياح التى تهب على المنطقة حاليا فى تنظيف السواحل والخيران لانها تعمل على تكسير وتفتيت البقعة وابعادها عن الشواطئ لمسافة ستة أميال بحرية. (وام)



حركة صيد الاسماك عادية في الشارقة والسوق لم يتأثر

■ الشارقة - الاتحاد: لم تتأثر حركة صيد الاسماك في الشارقة وقال الصياد خلفان سعيد ان عمليات الصيد تتم بشكل عادي بعيدا عن التلوث وخارج المياه الاقليمية، وقال ان سوء الأحوال الجوية قد حال دون عمليات الصيد.

وقال ان البقعة في طريقها للتلاشي بسبب شدة الرياح التي تدفعها نحو الشاطئ.

وقد تجولت «الاتحاد» في سوق السمك بالشارقة وكانت حركة السوق عادية والاسماك متوافرة والاسعار في معدلها المعتاد كما أفاد تجار الاسماك وعدد من المستهلكين.

توقع اختفاء البقعة خلال يوم أو يومين

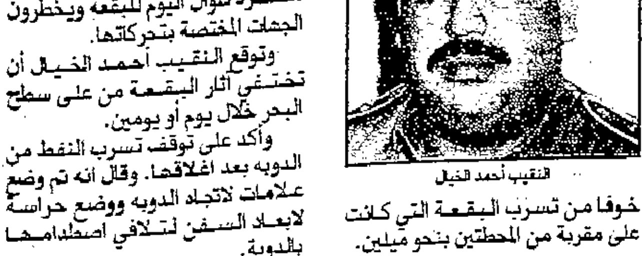
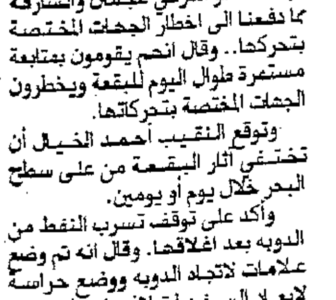
اعادة اغلاق محطة اللية للتحلية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: اعيد امس اغلاق محطة اللية احترازيا بعد اقتراب بقعة النفط لنحو ميل ونصف الميل من موقع المحطة وذلك بفعل الرياح وحركة التيارات وكانت المحطة قد اعيد افتتاحها امس بعد توقف استمر لمدة يومين خوفا من تسرب بقعة الزيت الى وحدات التحلية بالمحطة..

وأوضح النقيب أحمد عبيد الخيال المكلف بالمتابعة من حرس الحدود والسواحل بأن المسؤولين في محطتي التحلية بالشارقة وعجمان التزموا بتوجيهات المسؤولين في حرس الحدود باغلاق احترازي لمحطتي المياه خوفا من تسرب البقعة التي كانت على مقربة من المحطتين بنحو ميلين.



النقيب أحمد الخيال

وقال ان سبب تحرك البقعة هو المد والجزر حيث ان ارتفاع المد جرف البقعة نحو امارتي عجمان والشارقة كما دفعنا الى اخطار الجهات المختصة بتحركها.. وقال انهم يقومون بمتابعة مستمرة طوال اليوم للبقعة ويخطرون الجهات المختصة بتحركاتها.

وتوقع النقيب أحمد الخيال أن تختفي آثار البقعة من على سطح البحر خلال يوم أو يومين.

وأكد على توقف تسرب النفط من الدوبه بعد اغلاقها. وقال انه تم وضع علامات لاتجاه الدوبه ووضع حراسة لابعاد السفن لتلافي اصطدامها بالدوبة.

ضاحي خلفان يعلن نجاح الحملة المرورية العاشرة

ضبط ١٣٧٢ مخالفاً لقواعد مرور المشاة

تطبيق اقتراح المرافق مع سائق الحافلة المدرسية العام القادم

■ دبي - عيسى حميد:

■ أعلن اللواء ضاحي خلفان نجاح الحملة المرورية العاشرة في رفع الوعي لدى السائقين والمشاة واحترامهم لخطوط عبور المشاة. واسفرت الحملة عن ضبط ١٠٤٧ مخالفا من المشاة و٣٢٥ سائقا لم يلتزموا بخطوط المشاة.

وقال القائد العام لشرطة دبي انه سيتم مخاطبة الجهات المسؤولة عن تسيير الحافلات المدرسية بالالتزام بعدم قيام اي سائق بقيادة باص يحمل الطلبة ما لم يكن معه مرافق ويسري ذلك على حافلات المدارس الحكومية والخاصة اعتبارا من بداية العام الدراسي القادم.

واسفرت الحملة عن تقديم اقتراح لبلدية دبي بانشاء عشرة انفاق للمشاة في الشوارع الرئيسية بدبي.

وقد أعلن اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي اختتام فعاليات الحملة المرورية العاشرة المتعلقة بالمشاة والتي نظمتها شرطة دبي والتي استمرت لمدة شهر، بهدف تعريف الجمهور والسائقين بلماكن العبور الصحيحة واحترام هذه الاماكن.

وقال اللواء ضاحي خلفان خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده صباح امس ان الحملة اسفرت عن ضبط الف و٤٧ شخصا مخالفا من المشاة و ٣٢٥ سائق سيارة لم يلتزموا بخطوط المشاة.

واشار اللواء ضاحي خلفان الى ان ابرز نتائج هذه الحملة كان موضوع الباصات المدرسية حيث تقرر عدم السماح لسائقي الباصات المدرسية بقيادة اي بلص يحمل الطلبة ما لم يكن معه مرافق.

واشار اللواء ضاحي خلفان الى ان هذا الاجراء ينص عليه قانون السير والمرور الاتحادي الجديد، وقال ان القرار يسري على حافلات المدارس الحكومية والخاصة، واشار الى ان تطبيق هذا القرار سيتم مع بداية العام الدراسي القادم.

واضاف انه سيتم بعد عيد الفطر مخاطبة الجهات المسؤولة عن تسيير هذه الحافلات بهذا الاجراء الجديد، واشار الى ان اتخاذ هذا القرار يأتي نتيجة لوقوع العديد من الحوادث المرورية بواسطة الحافلات المدرسية وذلك لعدم وجود مرافقين بها وانشغال السائقين في القيادة ومراقبة الطلبة.

وقال اللواء ضاحي خلفان، ان من نتائج هذه الحملة مقترح الى بلدية دبي بانشاء عشرة انفاق للمشاة في الاماكن التالية: شارع الشيخ زايد، شارع المطار، شارع القطاعيات، شارع الخليج، شارع المركز التجاري، شارع عمر بن الخطاب، شارع الصفا، شارع ابوهيل.

واشار اللواء ضاحي خلفان الى ان هذه الانفاق يمكن ان تحتوي على محلات تجارية صغيرة اسوة بالدول الاوروبية حتى لا يكون المعبر او النفق مملا بالنسبة للمشاة.

وابدى اللواء ضاحي خلفان تميم ارتياحه لنجاح الحملة المرورية وتجاوب عدد كبير من الجمهور مع الحملة والتزامهم بالارشادات.

وقال: ان الحملة ادت الى رفع الوعي لدى السائقين والمشاة ومعرفتهم لحقوقهم والعقوبات المترتبة على مخالفتهم للقانون، وساهمت كذلك في احترام سائقي المركبات والمشاة لخطوط عبور المشاة وشهدت فترة الحملة انخفاض عدد حوادث الدهس، واشار القائد العام لشرطة دبي الى انه تم كذلك من خلال الحملة توزيع ٢٠ الف كتيب على افراد الجمهور تحتوي على التعريف بالقوانين الخاصة بعبور المشاة، وكذلك تم القاء ٧٥ محاضرة في المدارس ولدى افراد الشرطة ونشر ١١ لقاء صحفيا و٣٠ حلقة اذاعية وحلقتين تلفزيونيتين.

واشار اللواء ضاحي خلفان الى انه سيتم قريبا تنظيم ٤ حملات مرورية تتعلق بخدمات الاسعاف التي تقدمها القيادة العامة لشرطة دبي وموضوع حزام الامان واستخدام الانوار، والاشارات الضوئية.

خلال المؤتمر الصحفي

العواصف في دبي «تصوير: محمد حنيفة»

هطول أمطار على أنحاء البلاد

■ مكاتب الاتحاد: هطلت أمطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة على أنحاء البلاد أمس وتتوقع مصادر الأرصاد الجوية بمطار الشارقة الدولي استمرار هطول الأمطار على المنطقة لوقوعها تحت تأثير المنخفض الجوي القادم من المملكة العربية السعودية وقد أدى هطول الأمطار الى انخفاض درجات الحرارة من ٢٢ درجة في مثل هذا الوقت امس الى ١٧ درجة امس وتتوقع المصادر ذاتها ان تتعرض المنطقة لجبهة هوائية شمالية باردة اليوم الاربعاء.

وقد شهدت العاصمة ابوظبي صباح امس هطول امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة واستمرت على فترات متقطعة كما سقطت امس على مدينة العين امطار تراوحت بين المتوسطة والخفيفة استمرت لبعض الوقت وعلى فترات متقطعة وشملت جميع مناطق العين وتراجعت درجات الحرارة عن معدلها المعتاد.

وهطلت على مدينة الشارقة صباح امس امطار غزيرة بدأت عند الساعة العاشرة. وتوقعت مصادر الارصاد الجوية بمطار الشارقة الدولي استمرار هطول الامطار على المنطقة.

كما هطلت على امارة رأس الخيمة صباح امس امطار متوسطة وذلك على شكل زخات متقطعة استمرت بعض الوقت ادت الى انخفاض درجات الحرارة عن معدلها السنوي بشكل ملحوظ.

وتوقعت مصادر الارصاد الجوية بمطار رأس الخيمة الدولي هطول المزيد من الامطار.

وشهدت مدينة ام القيوين والمناطق المجاورة لها صباح امس هطول امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة مصحوبة برياح شديدة وانخفاض ملحوظ في معدلات درجات الحرارة.

وفي الفجيرة هطلت امطار تراوحت بين الخفيفة والمتوسطة على أنحاء متفرقة من الامارة ومدن كلباء وخورفكان ودبا الحصن بالساحل الشرقي.

وقد جاءت الامطار غزيرة على مدينة مسافي ومناطق البثنة وسوق الجمعة واستمرت لعدة ساعات بينما كانت الامطار متوسطة على مدينة دبا الفجيرة وتراوحت بين الخفيفة والمتوسطة على مدينة الفجيرة.

كما شهدت مدن خورفكان وكلباء ودبا الحصن بالساحل الشرقي هطول أمطار متوسطة.

توقع استمرار الرياح والموجة الباردة اليوم وغدا

■ دبي - الاتحاد: هبت رياح شمالية غربية متوسطة السرعة امس على دبي والامارات الشمالية مصحوبة ببعض الأمطار الخفيفة، وبلغت سرعة الرياح صباحا ٢٣ عقدة ارتفعت الى ٣٢ عقدة في المساء. وتوقعت مصادر الارصاد الجوية استمرار الرياح بنفس اتجاهها وسرعتها حتى يوم غد الخميس ولكن بدون امطار وستكون الرياح مصحوبة بموجة باردة حيث يتوقع ان تسجل درجات الحرارة انخفاضا لتتراوح من ١٦ الى ٢١ درجة مئوية اليوم وغدا. وتوقعت الارصاد الجوية ارتفاع موج البحر ليتراوح بين ٢ الى ٣ اقدام على شاطئ البحر ومن ٦ الى ٨ اقدام في العمق وحذرت من ارتفاع الموج الذي سيتراوح من ٨ الى ١٢ قدما في العمق. ونفت مصادر دائرة الطيران المدني بدبي ومطار الشارقة حدوث اية تأثيرات على حركة الطائرات في مطاري دبي والشارقة امس وقالت ان سرعة الرياح لا تصل الى الدرجة التي تؤثر على الحركة.

القبض على عدد من المتهمين في عدة قضايا

■ الشارقة - الاتحاد: تمكنت أجهزة التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة خلال الايام الماضية من القبض على عدد من الجناة المتورطين في عدة قضايا وقعت مؤخرا وردت حولها بلاغات منفصلة الى مراكز الشرطة بالشارقة.

ففي بلاغ سبق ان تقدم به (حامد. ط. ش) اماراتي عن قيام (توفيق اخندوف) اذربيجاني والذي يعمل لديه بشركته الواقعة في منطقة القاسمية، ببيع اثاث الشركة دون علمه واعطاء شيكات باسم الشركة عليها توقيعه لبعض العملاء مما تسبب في الحاق خسائر للشركة، ومن خلال البحث والتحري القي القبض على المذكور وتم تحويله لنيابة الشارقة.

ومن جهة أخرى اوقفت مباحث شرطة الشارقة كلا من (أحمد اسماعيل) ايراني (ومازن محمود) عربي بتهمة النصب والاحتيال وذلك في اعقاب بلاغين منفصلين تقدم بهما (عبدالجليل محمد) ايراني و (نظيمة خليل) عربية حيث ان المدعو أحمد قام بالنصب والاحتيال على الشاكي عبدالجليل وزميله من نفس الجنسية بأن استلم منهما مبلغا نقديا قدره خمسة واربعون الف درهم مقابل ان يشتري لهما منزلا ولم يقم بذلك وأخذ يتهرب ويماطل في ذلك الى ان القي القبض عليه وتم تحويله الى النيابة.

أما عن (مازن محمود) فقد ابلغت الشاكية (نظيمة) عن قيامه باستلام مبلغ نقدي وقدره خمسون الف درهم وشيك بمبلغ خمسة آلاف درهم وذلك ليقوم باضافة شقيقها شريكا في محله إلا ان المتهم لم يقم بذلك، ولم يرد المبلغ لها، تم القاء القبض عليه وتحويله للنيابة العامة.

حوادث وقضايا

أحكام على ٥ متهمين في قضايا مختلفة

■ دبي - الاتحاد: أصدرت محكمة دبي احكاما بالسجن على ٥ متهمين في قضايا مختلفة.

وشملت الاحكام السجن سنة مع ايقاف التنفيذ لمدة ٣ سنوات للمتهم م.م.أ بتهمة تقديم اوراق غير صحيحة ومزورة للتدليل على ملكيته لسفينتين لا وجود لهما لتسجيلهما بوزارة المواصلات وحصل على موافقة وزارة العمل لاستقدام عمال عليهما.

كما اصدرت حكما بحبس خ.م ٣ شهور بتهمة انتحال صفة رجال الامن وسجن أ. م (روسية) ٨ سنوات لتورطها في قضيتين لتعاطي مخدرات و. أ. م (روسية) وخ.ج لمدة ٤ سنوات لكل منهما بتهمة تعاطي المخدرات.

٢١ حريقا بدبي في ديسمبر الماضي

■ دبي - الاتحاد: تسببت حوادث الحريق بدبي في مصرع شخص واصابة آخر بحروق خلال ديسمبر الماضي.

وذكر تقرير لادارة الدفاع المدني بانه تم تسجيل ٢١ حادث حريق شملت ٦ حوادث حريق سيارات و٤ حوادث حريق شقق وكانت اكثر المناطق تعرضا للحوادث منطقة ديرة باجمالي ٥ حرائق.

افتتاح مكتب للمرور بجامعة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: افتتح أمس مكتب للمرور بجامعة الشارقة، وحضر مراسم الافتتاح الدكتور جمعة المطوع نائب مدير الجامعة الأمين العام، والرائد محمد راشد النعيمي رئيس قسم الترخيص بادارة المرور بالشارقة.

يأتي افتتاح المكتب في اطار التنسيق والتعاون المتبادل بين شرطة الشارقة والدوائر المحلية بالامارة في ظل توجيهات سعادة العميد محمد خليفة المعلا وذلك لتسهيل وقت المدرسين والطلبة المنتسبين للجامعة. حيث أوكل للمكتب اعداد الأوراق والمستندات الخاصة به مثل تجديد السيارات واستخراج الرخص وغيرها. كما يخدم المكتب جميع الجامعات والكليات المتواجدة في الحرم الجامعي بالمدينة الجامعية بالشارقة.

وقد أهاب الرائد محمد النعيمي بضرورة تعاون جميع الطلبة مع المكتب وذلك حتى لايهدروا الوقت المخصص لدراستهم.

ارشادات من الدفاع المدني لضمان السلامة

■ بمناسبة السنة الجديدة دعت الادارة العامة للدفاع المدني سكان المباني العالية واصحاب المباني الملاك وشركات الصيانة والمدارس وكافة المنشآت الصناعية والتجارية اجراء الصيانة الدورية الضرورية لأجهزة الانذار بالحريق ومعدات مكافحة الحرائق اليدوية والثابتة أو المتنقلة في المباني والمنشآت لضمان فعاليتها وأدائها وقت الخطر وخاصة الأماكن التي يتردد عليها الجمهور بصفة دائمة.

وطالبت الادارة العامة للدفاع المدني ان تكون جميع مسالك وممرات وابواب النجاة مهيأة بشكل تام لإخلاء الجمهور وقت الحريق بكل سرعة وسهولة.

ودعت الادارة مجالس ادارات المنشآت الصناعية والتجارية والتعليمية التأكيد على المختصين لديهم باتباع تعليمات وارشادات الوقاية من الحريق دون تأخير او تقصير مع الاهتمام بتأهيل وتثقيف وتدريب العاملين في مجال السلامة سواء عن طريق محاضرات او ارشادات توعوية او تدريب.

والاهتمام بالنظافة والتنظيم والترتيب خاصة في المستودعات وأماكن الانتاج والتحميل والتنزيل والجراجات والورش صرح بذلك الرائد محمد صالح بداد رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني.

العميد الركن علي راشد النعيمي خلال اجتماعه بالمتدربين

طلاب الاتصال الجماهيري بالجامعة يتدربون في وزارة الداخلية

■ في اطار التعاون القائم بين وزارة الداخلية والمؤسسات التعليمية بالدولة ومنها جامعة الامارات يتم حاليا تدريب بعض طلاب قسم الاتصال الجماهيري بجامعة الامارات وتخصص العلاقات العامة في ادارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي بوزارة الداخلية في دورة تدريبية تستمر لمدة ٣ اسابيع.

واجتمع سعادة العميد الركن علي راشد النعيمي مدير ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي مع الطلبة المتدربين بمكتبه صباح أمس ورحب بالتعاون القائم بين الوزارة والجامعة. وأكد حرص الداخلية متمثلة في العلاقات العامة والتوجيه المعنوي على التعاون مع جميع المؤسسات والوزارات والدوائر لاجراء مثل هذه الدورات التدريبية بما يعود بالفائدة «للمصلحة العامة ونشر الوعي الأمني». وطالب سعادته المتدربين بأن يبذلوا قصارى جهودهم لكسب المعلومات والمعارف الجديدة المتعلقة بمجال العلاقات العامة والتعرف على الخدمات التي تقدمها ادارة العلاقات والتوجيه المعنوي لرجال الشرطة والعاملين بالوزارة والجمهور الخارجي. وتشمل الفترة التدريبية للطلاب المتدربين الاطلاع على مختلف الاقسام والفروع التابعة لادارة العلاقات بالوزارة والتي تتضمن قسم الشؤون الاعلامية (فرع الصحافة . فرع النشر . فرع الاذاعة والتليفزيون . فرع الانتاج الفني). قسم التوجيه والعلاقات الانسانية . فرع الاتصال والمراسم قسم المؤتمرات. كما تتضمن الفترة التدريبية التعرف على كيفية استخدام الكاميرا التليفزيونية والفوتوغرافية، وعملية المونتاج، والتعرف على الناشر الصحفي والصف واخراج المطبوعات.

التوعية بالسلامة المرورية في مهرجان الطفولة بدبي

■ دبي - الاتحاد: يستضيف مركز دبي التجاري في الفترة من ١٦ الى ١٨ مارس المقبل مهرجان الطفولة ٩٨ والذي سيركز على توعية الاطفال بأهمية الحفاظ على البيئة والسلامة المرورية. وقال روبرت ابليارد مدير عام المعارض في الشركة المنظمة «انفوسنتر» انه سيتم خلال المهرجان اقامة قرية صغيرة يتجول فيها الاطفال بسيارات كهربائية وتتولى تنفيذها شركة «بيج بير اجو» الايطالية وسيتم اجراء سحوبات يومية على ١٥ سيارة للاطفال تصل قيمتها الى ٣٠ الف درهم بمعدل ٥ سيارات يوميا. وأشار الى ان المهرجان سيكون فرصة للاطفال للتمتع بالألعاب وتعلم أساليب السلامة على الطرقات. من خلال تدريبات على طرقات واشارات مرورية مصغرة وتقاطعات ودورات ليتمكن الاطفال من الدخول الى عالم المرور.

الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان للاتحاد:

الشعر يظل فوق كل نظرية أو مذهب النظريات والمذاهب الأدبية تحيا على الهامش

الاتحاد - خاص:

بمناسبة زيارتها الحالية لدولة الامارات أجرت «الاتحاد» هذا اللقاء مع الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان..

● هل تعتقدين ان القضية الفلسطينية كانت عبئا على الشعر العربي من حيث انها اخلت بجماليات هذا الشعر وجعلت منه اداة سياسية ذات أغراض معينة؟

●● هذا السؤال الذي اخذ يتكرر منذ بداية عملية السلام. لا اجد له مبررا. لابل اعتقد ان القضية الفلسطينية قد اثرت الشعر العربي بابداعات لا يعيبها انها ذات صبغة سياسية. ان المضمون. أي مضمون. لاصلة له بالابداع الشعري. ان عظمة المتنبي الشعرية مثلا لا يهدمها كون موضوعات. قصائده كانت مقتصرة على المديح والرثاء والفخر والتخايل بالشخصية. ان الشعر هو هذا الكائن المكون من الاحساس والفكر والرؤية والموسيقى والتصوير فالشعر هو الشعر بغض النظر عن المضمون، والمقياس في الحكم هو الاصالة والابداع والموهبة اضافة الى صدق التجربة وصدق التعبير والحيوية. ولست أدري لماذا ينادي بعض الادباء بالغاء ما اصطلح على تسميته بشعر المقاومة. هل من المعقول الغاء شعر توفيق زياد ومحمود درويش وسميح القاسم؟ حقا ان هناك شعرا يعوزه الصدق الفني لشعراء غير مجيدين اتكأوا على القضية الفلسطينية ظنا منهم ان المضمون سيطرحهم كشعراء حقيقيين على ساحة الشعر العربي المعاصر. وكانت السمة الغالبة على شعرهم هي الفجاجة العاطفية واللهجة العالية. مما يتنافى مع قواعد الفن. ولكن ما هو زبد يذهب جفاء. ويبقى الجيد الذي يحكم له الزمن. ان وقوع الوطن بين انياب الصهيونية واطماعها التوسعية كان تجربة رهيبة مر بها الشاعر العربي بما رافقها من هزات وتغيرات سياسية وجغرافية وروحية. فلا عجب ان تفرز هذه التجربة المحتشدة بالزخم والمعاناة الواقعية شديدة الكثافة. لاعجب ان تفرز شعر المقاومة. وهل كان على الشاعر العربي ان ينكمش على ذاته ولا يرفع صوته بالرفض والاحتجاج والمقاومة فيما هو يعيش محنة الامة والوطن؟ لقد عرفت الصهيونية مدى قوة تأثير هذا الشعر. فوقفت بالمرصاد للشعر والشعراء في محاولة منها لخنق اصواتهم حتى لا تصل الى الجماهير. واعود فأقول ان هناك ابداعات فيما اصطلح على تسميته بشعر المقاومة من التجني نكرانها.

● ما الدور الذي يمكن ان يؤديه الشعر العربي حاليا في عالم يحفل بالتلوث البيئي والفكري والعولمة؟

●● لا املك الجواب لهذا السؤال واذا كان للشعر العربي ان يقوم بأي دور في هذا العالم، فالاجدر به ان يكرس دوره اولا للمشاكل المعقدة والشؤون المصيرية التي تكتنف الامة العربية في ظل النظام العالمي الامريكي الجديد. وللبحث عن اجوبة على اسئلة كثيرة حول مستقبل هذه الأمة المحاصرة بالعداء وسوء النوايا من جهات العالم الاربع.

● العزلة التي يمكن تلمسها في قصائد دواوينك الاولى. هل هي خيار وجودي أم شعري أم كلاهما؟

●● لاخيار هنا. انا لا التفت الى التسميات حين اكتب قصيدتي. انني اكتب حرة من كل اتجاه أو مدرسة. الشعر يظل فوق كل نظرية أو مذهب. النظريات والمذاهب الادبية تحيا على الهامش. انها تأتي وتختفي لتترك مكانها لنظرية اخرى. جوهر الشعر هو الذي يبقى. انه اوسع واعمق من ان تحده نظريات أو مذاهب. انا لا اهتم الا بالصدق في شعري، صدق التجربة وصدق التعبير. فأنا في الشعر مع الصدق والبراءة والبكارة.

● هل يمكن اعتبار بعض قصائدك جزءا من سيرتك الذاتية، وخاصة المتعلقة بأطروحة الحب؟

●● بكل تأكيد. واعتقد ان شعر الشاعر هو سيرته الذاتية. لكنني اذكرك هنا ان الشعر يلمح ولايصرح، ويبتعد عن التفاصيل. فاذا عمد الشاعر الى التفاصيل سقطت القصيدة فنيا.

● الى أي مدى كانت السيرة الذاتية في (رحلة صعبة - رحلة جبلية) معبرة عن حياتك. وهل هي فعلا كل فصول هذه السيرة؟ ولماذا يشعر القارئ بفجوات معينة وهو يتوغل بعيدا عن اعماق هذه السيرة؟

●● ان ما اردت التعبير عنه في السيرة هو الجانب الاهم في حياتي، اعني جانب الكفاح ومقاومة القوى المضادة التي كانت تعمل على محوي كانسانة تحس وتشعر وتفكر وتتطلع الى تحقيق ذاتها. أردت ان اعبر عن قصة كفاحي ونضالي لايماني بأن هذه القصة تلقي ضوءا أو خيطا من الضوء امام السارين في مسالك الحياة ودروبها الصعبة. اما عن الفجوات التي اشرت اليها فاليك تفسيرها. انني فيما يتصل بالجانب العاطفي من حياتي قد آثرت الايجاز لاقتناعي بأنه جانب شخصي جدا، ومن الابتذال المقيت والممجوج ان اخوض في هذا الجانب. هذه واحدة. أما الثانية فهي حرصي على تجنب الاسهاب الممل. لقد اكتفيت بتقديم نماذج متفرقة تعطي صورة واضحة عن مجمل ما اعترض طريقي من سلبيات. وما كرمتني به الحياة من ايجابيات.

فدوى طوقان

ما عاد للشعر الذي نقرأه ذلك الأثر المكهرب الحداثة لاتعني استعمال الصورة الشعرية المصابة بالتفكك وانعدام الترابط ذائقتي الشعرية ترفض قصيدة النثر، لكنني استمتعت بقراءة الماغوط وانسي الحاج..

● يكثر الحديث حاليا في امر الحداثة. ما رأي فدوى في هذه الحداثة. وهل تقولين على الحداثة في شعرك باعتبارها مطلبا يلح عليه الشعراء والنقاد، أم هل لك رأي آخر؟

●● الحداثة، ما الحداثة؟ هل هي اللجوء الى استعمال الصورة الشعرية المبهمة والتي ضاعت دلالاتها في عتمة الابهام؟ هل هي هذه الصور المتراكم بعضها فوق بعض والتي باعدت مسافة العلاقة بين طرفي التشبيه فيها وفقدت الصورة الواحدة علاقتها الحميمة مع الصورة الاخرى؟ يحضرني ما قاله المرحوم جبرا ابراهيم جبرا حين شكا من كون الشعر في العالم العربي اصبح يقترب من الهذر، فما عاد للشعر الذي نقرأه ذلك الأثر المكهرب الذي كنا نعرفه في الستينات، وقد عبر جبرا عن معظم متذوقي الشعر ومحبيه، ومن المؤكد ان سبب فقدان الشعر هذه الايام لاثره المكهرب يعود الى ما ذكرت من لجوء الكثرة الغالبة الى استعمال الصورة الشعرية المصابة بالتفكك وانعدام الترابط فيما بينها وبين الصور الشعرية الاخرى التي تحتشد بها القصيدة. لقد حفل تاريخ الشعر العربي بالتجديد أو الحداثة بدءا من الشعر الاموي والعباسي وانتهاء بالشعر الاندلسي. كل شيء ينمو ويذبل، يتجدد ويموت، ان الاستقرار والثبوت محال، فالتغير هو قانون الحياة في كل مجالاتها. لقد كانت حركة الشعر العربي في الخمسينات حركة حتمية. ضرورية وطبيعية. فالى جانب التجديد العروضي والخروج على القصيدة التقليدية والبيت ذي التفاعل المتساوية في شطريه والمستقل بمعناه راح الشاعر يوظف في قصيدته الاسطورة والتراث والرمز الشفاف. وأود أن أوضح هنا ان الجديد لاينطلق من الفراغ والعدم بل يحتك بالقديم ويتفاعل معه. والشاعر المجدد حقا - كما قال ادونيس - هو الذي يتغذى بالتراث ويهضمه ثم يتجاوزه. وبهذا التجاوز يستطيع ان يعطينا شعرا حديثا ذا كيان مستقل تنعكس فيه روح العصر.

● في قصائدك الاخيرة تأمل مع الذات وايمان عميق بالبقاء على هذه الارض. وتوحد مع الرجل. الا ترى فدوى ان هذه القصائد تشكل منعطفا جديدا في مسيرتها الشعرية على الصعيدين الفكري والفني؟

●● هذا واضح كتبت هذه القصائد وانا اعيش في منطقة شعورية تختلف تجربتي الشعرية فيها عمن سبقها من تجارب.

● متى تكتبين الشعر، وهل هنك شروط معينة لذلك؟

●● ان عملية الولادة الشعرية عندي غامضة تختلف طقوس كل واحدة منها عن الاخرى. ولكن الحالة الثابتة فيها هي انني لا استطيع كتابة الشعر وانا تحت سيطرة الانفعال القوي والاشتعال العاطفي. فقصيدتي لا تأتي بعد الهزة مباشرة بل عندما تهدأ العاطفة وتكون عملية الارهاص قد اكتملت والتجربة الشعرية قد تم تكوينها. هنا تبدأ القصيدة كالجنين الهلامي، وفي هذه المرحلة لا اعرف ما اريد قوله.

وتدريجيا تبدأ الصور تتضح والافكار تتبلور وذلك على مدى ايام قد تطول وقد تقصر. وبطريقة غامضة اجدني اكتب السطر الاول ثم الثاني وبعدها يأتي الجهد الشخصي.

● هل تعتقدين ان قصيدة التفعيلة هي نهاية التطور للشكل الفني للقصيدة العربية.

●● لا اعتقد ذلك. فكل حركة لابد ان يدركها في النهاية نزوع الى التجدد وطموح الى تجريبية جديدة.

● ما رايك فيما يسمى بقصيدة النثر؟

●● بصدق وصراحة اقول ان ذائقتي الشعرية ترفضها. لا اذكر انني استمتعت بقراءة نص من نصوص هذه الكتابة باستثناء ابداعات الماغوط وانسي الحاج. ان الشعر فن مستقل عن النثر استقلالا تاما. فالايقاع والموسيقى من المقومات الرئيسية في القصيدة.

السؤال الكبير

مالذي يجعل من صوتك افقا
خارج الأرض اذا ارتاد فضاءات القصيدة
ما الذي يجعل لي منه جناحي نورس اعلو وأعلو
بهما عبر محيطات وآفاق بعيدة
لم تزل تقصيك عني

ما الذي يجعل من صوتك معراجا الى
ملكوت باهر الضوء اذا حانيته ادناك مني

ما الذي يجعل منه فرحا
يسع الارض وأطباق السما
فرحا يحتضن القلب كما
فرح البنت بثوب العيد، والصحراء بالغيث -
اذا الغيث همي

ما الذي يجعل لي منه سكن
وملاذا من ضياعي في المتاهات، وأمنا ووطن
ياصديقي
ما الذي يجعل من صوتك نهرين يفيضان بأعماقي -
حنيا وشجن

قصيدة خاصة بالاتحاد

أماسي



الشاعر محمد التهامي ومقدمة عبدالله العويس

الشاعر محمد التهامي في بيت الشعر قصائد وجدانية وصوفية توافقت مع مناخ رمضان

■ الشارقة - الاتحاد:

الشاعر المصري محمد التهامي كان ضيف بيت الشاعر بالشارقة مساء امس الاول في امسية شعرية قدمه الشاعر الامارتي عبدالله العويس مسؤول ساحة الاداب..

حضر الامسية سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام والاستاذ محمد عبدالله مدير ادارة الثقافة ومسؤولون بدائرة الثقافة والاعلام وجمهور من الادباء والشعراء والمهتمين.

وقال العويس في معرض تقديمه للشاعر «منذ اللحظة الاولى التي يبدأ الحديث مع هذا الرجل، ينتاب محدثه احساس مفعم بالحب والشفافية التي تصدر من قلب عشق الحب ونذر نفسه للوفاء، وعندما نتجول في دواوينه الشعرية. تشد الناظر قوافل من اغنيات لعشاق الوطن. واهازيج اشواق عربية.

القى الشاعر التهامي مجموعة من قصائده، شفاهة، من ذاكرته، مع ان عددا منها مضى عليه زمن طويل. وقد غلب على شعره مسحة وجدانية نحت باتجاه صوفية دينية ووجودية، مليئة بالحكمة والتجربة والموعظة، وكانت متلائمة مع اجواء رمضان..

قال من قصيدة «لقاء»:

والتقينا، لا تسلني كيف.. لكننا التقينا
هي نفسي، هي ذاتي.. ما افترضنا منذ كنا
مدت الدنيا متاهات واوهاما علينا
وطوانا ظلها الخداع، حينا فانطوينا
ثم طاف الحب نورا وانطلاقا فاهتدينا
وطوينا الدهر، والدنيا وعدنا فالتقينا

ومن قصيدة: الى ولدي عامرة بالحب الابوي الفياض..

انا قادم، لك يابني وحق طهرك لاتنم
لاتحرمن أباك من فمك الشهي اذا ابتسم
اسعى اليك وكل خافقة بجنبي تضطرم
فلعلني القى صباحك يملأ الدنيا نغم
فأطير من فرحي، وانسى الهم.. انسى كل هم
فلكم تعبت وكم شقيت، وكم شبعت من الالم
وعلى نداك الحلو ترتاح الجراح وتلتئم

وللشاعر التهامي مجموعة من الدواوين منها: «اغنيات لعشاق الوطن»، «اشواق عربية»، «دماء العروبة على جدار الكويت» وله مؤلفات اخرى.

الوصية الأخيرة

الى الدمعة المتحجرة في المآقي، المرحوم سالم بن صرم

جمعة الفيروز

هو ذلك الانصياع الذاتي!!..
تلك العقود الحمراء..
في ليل الكآبة والحرمان..
بيني وبين ما تكون الضوضاء..
شبر من المكان!!
.. الكل باع..
الكل ضاع!!..
.. و غريبا اضناه - الانصياع!!..

● .. لماذا تنحجر الدمعة في الحدق؟!.
وتنفجر ضحكة عالية كلما مر قطار العمر..
.. في منتصف التاريخ؟!..
كما لو كان يمر في رأس امرأة مصابة بالمستحيل..
.. ذاهبا الى البراري..
الى حيث لايدري الراعي..
.. ذو القبعة الهندية المهراجية..
مسكون - هو - بالخطاطيف.
وشياهه، شيئا فشيئا تأكل الاتضاح..
.. تتوطد عندها هندسة الركام.
امتداد حاد وسط نتوءات سوداء.
.. (انت) قبر جماعي مخلم بسلسلة قديمة..
في هذا الامتداد الضيق.. كنت التفت لبقايا كأس مهشمة بالحب..
.. قد تصير الالتفاته عدمية الى هذا الحد!!..
كالطاحونة في (محلق) صاحبها!!..
.. هل هذا ما كان؟!..
● .. شيء ما في جرائد الصباح!!..
شيء ما قضى هذا الصباح دون قصاصة نعي مبكرة..
شيء ما لن يعود؟!..
.. صباح آخر يلتف على واوات العطف..
وتجر حروف الجر الشمس الكسولة من مرقدها!!..
.. وعامل الحياة يشرب وحده من النسيان..
شيء ما قضى هذا الصباح!!..
شيء ما لن يعود!!..
.. أبدا لن يعود!!..

● .. يا غربة التراب!!..
بأي الوهاد يغير رمل القفار ملامحه..
.. كي يشكل هندسة التيه؟!..
لم أتبين بعد، أي الفراش قبرك؟!..
ها انا أظل تعب الطريق الى المصير..
.. حيث الهزائم بين حنانيك لون اللهب..
وقد حذرتك - هل تذكر الآن؟!..

لن تسلم نعليك للطريق البائرة..
.. لقذارة الازقة!!..
للمسار الذي - قبل أن ترتدي قدمك الاصابع -
.. قد حذرتك ايضا..
هل تذكر الآن؟!..
● .. نهرول الى الشارع ننادي سبخته..
بقايا ماء ضحل..
قرب ضفدعة تبيع الماء الاثري..
.. ينخسها بعود - ذلك الشبح - ويتهجى النقيق..
جرحنا للذي يحيا كل يوم!!..
.. جرحنا للذي يموت..
وطفل ذلك البائع يركب دراجة الريح..
يدق ابواب الغيم - بكلتا يديه..
.. بالشرر السادر في الغياب..

- هل رأيت ما رأيت؟!..

● .. ككل المرات، حين نتمدد فوق تلالنا..
نرى في منامنا البيوت اسطبلات!!..
نرى الشوارع أمعاء لهشاشة المعنى..
.. والسماء بحرا!!..
في أغواره تنأى المدن!!..
.. كمدينتي، تلسعها العقارب..
تندلق في أحذيتنا، ونمشي في الاموات..
نقتفي - كيفما اتفقنا - شراسة الموقف..
.. هذه الارض تأتي من حضن الغيوم..
مازجا بين اجسادنا.. والنجوم تأتي!!..

● .. هي الحرب قد خرجت من صلب الظهيرة..
لتفسح دم العتبات والابواب..
تنسى رسم النهاية!!..
تلك الكذبة الابريلية..
.. أوسع من الخيال.. من الحقيقة!!..
مزهوة في الطريق العام!!..
.. تمشي حين لايغفر الجميع وجود الامكنة!!..

● لسنا كالآخرين!!..
نشبه انفسنا.. لنا في الارياف طراوة الطفولة..
.. حدائق المدينة تزهر في الرمل..
ولنا قطيع الحسرة..
.. حين يحترف الضجيج فائض العالم!!..

● .. اتذكر يا صديقي؟!!..
وكان المساء ثقيلا حين نرفع الاشياء عن اعيننا!!..
.. وبأحشاء المدينة كنا البدء..
نشء الجزيرة المبحرة فوق ظهر الحوت..
.. لازلنا مثل شجرة تمزق سطوة العراء..
وتأتي من المرافىء!!..
.. حاملة كل الازمنة واعضاء هذه الارض المسوسة..
نأتي من حضن الغيوم مازجين أجسادنا..
مع النجوم نأتي!!..

● .. صوت يصرخ من أعماقي!!..
لي أسماء اكثر من ان نحصيها..
آخرها، الاستشهاد بالامس!!..
.. في وادي النحس..
وأولها مات وغطته الشمس!!..
.. وها انا جئت لأدفع فاتورة موتي!!..
واحتضار دفاتر الاشعار!!..
.. وأغلقت الباب..
لايأتي من خلف الباب أي جواب!!..

● .. أهرب في الغياب!!..
اتساقط كالموت.. موحش الا من ضوء الجرح..
.. فرحي القتيل زادي..
لا أرسو الا على جنح استباق الاحتضار..
.. خارج الحضور..
سقمي من عتمة الابد..
ملاذي بالغرق.. محارة ملاذ قلبي..
.. ترتي من خطوى الذي لج بعيداء..
.. في سؤال الجسد!!..

● .. استيقظ..
مرضوض الوجه بما تساقط عليه من اسرار العرفان..
.. نثر ذهب احلامه بين احضان المائج..
.. وقف طويلا باكيا على أطلال سباته المقدس..
ثم بدأ الطلقة الأولى..
.. تحت جنح الصباح الباكر..
ثمة اشجار تغير لونها!!..
.. ذلك انها تصير الالوان السوداء لليل..
ماذا يا صديقي.. نكتفي بالرؤية حدسا؟!..
.. والحدس يصهر الظل بالارض..
كلما استدار القمر!!..
.. تأتي مع النجوم، بسلاح وذخيرة..
تلك الوصية - ومنك الطلقة الاخيرة!!..

* شاعر من الامارات

فنجان قهوة

رذاذ

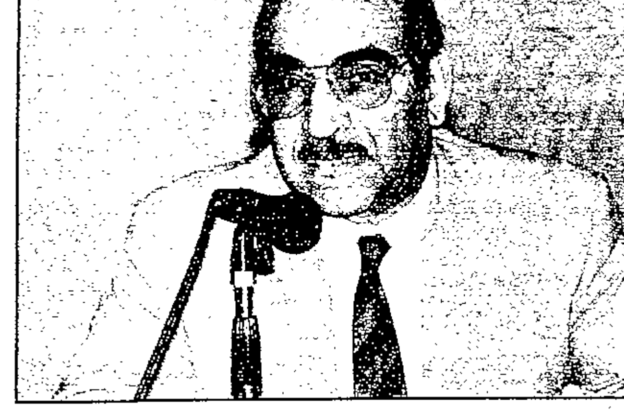
في الصيام تصير القهوة كالحلم العذب بعيد المدى عال
حد السماء اتخيله فنجانا ابيض يحتوي سائلا بنيا محروقا
تتصاعد ابخرته نحو ارتفاع المكان ليسير عطرا ومذاقا.
كلما واجهتني الاوراق كل صباح.. تراءى لي ذاك
الفنجان.. الاسطورة.. ماذا يحدث لو جاء.. لو سرقت
غفلة الضمير ونهبت له فنجاني..
هل وقعت اسيرة له؟..
مدمنة بمن لايسمن ولايغني من جوع!.. ماذا
لو كنت مدخنة!.. احمد الله ان ادماني انحصر في
القهوة وجنوني بها مؤقت لايزورني الا وقت
تثاؤب الشمس عند الظهيرة.. وضجرها
من سكن بعيد لايخترق حجبها صوت ولاعصفور
ولاحتى تحية بعيدة من مار لاينساها.
لكن كيف لهذا الجنون ان يصمت أو يغادر..
أحب رمضان وفي كل مرة أقرر
أن أتخلص من عاداتي السيئة
وأولها القهوة.. وافعل أتخلص من كل شيء
الا القهوة يزداد تعلقي وهوسي بها.
ترى هل للادمان القهوة علاقة بالفراغ الذي
يحيط بتفاصيل الانشغال اليومي بأشياء وهمية
غير مهمة؟؟
مازال النهار في أوله.. والغروب بعيد
كالقهوة.. والسكون.. ونوم الآخرين
يدفع عقلي دفعا للتفكير في أشياء كثيرة
في البن والماء والسكر والفخار.. وأحلام تأتي
طوابير العمل التي لاتنتهي..
هي ليست مسألة قهوة.. هي مسألة ما يأتي
مع القهوة.. ما تحمله ذراتها من تذكارات
وما يقوله الفنجان ان سأمك العالم ومازال
هو المخلص الشهي..
ربما لو لم يكن رمضان.. لم تكن القهوة..
ولا الاكتشافات الصغيرة بأن في الحياة ما يستحق
العيش من اجله غير الانتظار.

صندوق الأخبار

طرفة بن العبد في ملتقى مهرجان الكتاب الثامن

■ لأول مرة سيتم الاحتفال بشاعر من العصر الجاهلي في دولة البحرين في شهر مارس ١٩٩٨م. حيث ستنظم مؤسسة الايام للصحافة والنشر والتوزيع ملتقى «طرفة بن العبد»، والذي سيتضمن دعوة عدد من المشاركين والمتهمين بالشعر الجاهلي، كما سيكون هناك احتفال رسمي بافتتاح هذا الملتقى وورشة نقاش حول حياة «طرفة» وأشعاره بالاضافة الى مطبوعات وكتب. الى جانب امسيات شعرية وموسيقية تتماشى مع حياة «طرفة».

ندوة



د. محمد عابد الجابري

التراث لم يعد موضوع مضاربات ايديولوجية بل موضوع للبحث العلمي

■ الرباط - الاتحاد:

■ اعتبر عدد من المثقفين المغاربة ان اللقاء الافتتاحي لنشاطات اتحاد كتاب المغرب (فرع الدار البيضاء) الذي نظم مؤخرا بالقاعة الرئيسية للمسرح البلدي بمدينة الدار البيضاء، وهو اللقاء الفكري المفتوح مع المفكر المغربي د. محمد عابد الجابري كان حدثا ثقافيا لافتا «لا لانه - فقط - شمل عددا من القضايا التي تشغل الجميع. ولكن ايضا لكونه جاء ليحرك الركود الذي يعرفه حقل النشاط الثقافي بالمغرب».

وقد اعرب المفكر المغربي محمد عابد الجابري في هذا اللقاء عن اعتقاده بأن النظام العالمي الجديد، سينفجر من داخله بسبب التناقضات التي يحملها في طياته. وقال ان النظام العالمي الجديد لايعدو كونه صورة ملطفة للنظام الذي كان قائما خلال القرن التاسع عشر مبرزا ان ما يزيد النظام الحالي قوة وخطورة هو «ضعفنا نحن العرب».

ومن جهة اخرى، أكد الجابري ضرورة تكوين قاعدة معرفية مشتركة في العالم العربي قبل الحديث عن الاختلاف وقال «لقد حصلت لدى قناعة ان الاختلاف لايمكن ان يكون مفيدا الا على حد ادنى على الاقل من القاعدة المعرفية المشتركة» وأشار في هذا السياق الى ان التراث والحداثة عنصران مشتركان وحاضران باستمرار في اذهان المثقفين والمفكرين بفرنسا.

وأضاف الجابري ان ايجاد منهجية مشتركة تعد ضرورية للتفاهم والاختلاف منتقدا في الوقت ذاته المتحدثين باسم الغزالي وابن رشد والذين يجهلون ما كان يعلمه ويكتبه كل من هذين المفكرين. وقال «انني لاحظت ان المشكلة تكمن في اننا نجهل بعضنا البعض نتيجة غياب القاعدة المعرفية المشتركة» وقال «انني من هنا أدركت اهمية النقد الابستمولوجي» الذي يسعى الى تحقيق ادراك واع وناقد للماضي والحاضر.

وفي معرض حديثه عن علاقته بالادب والمتخيل في الثقافة العربية. دافع الجابري عن تخصصه في مجال النقد الابستمولوجي «الذي يتوخى المعرفة العلمية وليس الوجدانية» مشيرا الى ان اهتمامه بالنصوص التراثية يعود الى منتصف السبعينات.

من جهة اخرى، اعتبر المفكر المغربي ان المشكلة التربوية مطروحة على الصعيد العالمي لاسباب منها ان ما يخترع من وسائل وادوات لايواكبها النظام التربوي وان الذين يتحدثون عن ازمة التعليم يقارنون مستويات اليوم بالامس معربا عن اعتقاده بأن «ما يتكون به الاطفال اليوم يعد شيئا متقدما جديا تاريخيا عما كان عليه الوضع بالامس».

«لم يمت المثقف ولن يموت».. هكذا يجيب الدكتور الجابري على احد الاسئلة التي اثيرت في الندوة التي تركزت حول صورة المثقف في المرحلة الراهنة وتناولت «وضعه الاعتباري وعلاقته بالدولة والمجتمع وبمجمل الالتباسات التي تطرحها هذه العلاقة على مستوى اداء وسلوك المثقف المغربي والعربي. وقد تطرق الناقد المغربي يحيى بن الوليد الى اعادة صياغة «عدد من الملاحظات والانتقادات التي يوجهها بعض مثقفي الشرق للدكتور الجابري ومن ذلك مثلا الطابع المتخصص لمشروعه الفكري وموقفه من الدولة ومن العمل السياسي المباشر». ومن مقولة نهاية المثقف امام الانفجار الاعلامي الذي يعرفه العصر.

وحول هذه النقطة اعتبر الدكتور محمد عابد الجابري ان الذين يتحدثون عن موت المثقف يعبرون في الواقع عن رفضهم للموت وللنهايات. ويستطرد الجابري قائلا: «انني احاول ان اقاوم نزعة الاحباط والمشكلة في النهاية اننا كنا نحلم وان احلامنا الكبرى لم تتحق. لكن ذلك لايعني الموت أو النهاية».

وتوقف الدكتور الجابري عند مشروع قراءته للتراث ليوضح رؤيته في هذا الجانب بقوله: «اعتبر ان ما قام به جيلي ومن آتى بعده شيء مشرف جدا.. الا انه لا ينبغي ان نستعجل النتائج. فعملية التغيير الثقافي طويلة المدى والاساسي هو ان التراث لم يعد موضوع مضاربات ايديولوجية بل موضوع بحث علمي».

أعماق

البعض عندما يكون في رغد العيش وينعم الله عليه بالخير والصحة والعافية ينسى أشياء كثيرة وينسى انه من الممكن في يوم من الايام أن يفقد كل الاشياء التي حوله.. وفي غمرة الحياة والأعمال اليومية ينسى الانسان أن عليه واجبات انسانية واجتماعية ليست لها علاقة «بالبزنس» ولكنه يجب ان يقوم بها مهما كان موفقا في «البزنس» ومهما كانت الأعمال كثيرة ومهما كان الوقت ضيقا.. فالأهل والأقارب وحتى الأصدقاء لهم حق على الانسان يجب ان يؤديه فالجد والجدة والخال والخالة والعم والعمة وأبناؤهم والأقارب والجيران كل أولئك لهم حق علينا يجب أن نؤديه ونحرص عليه بشكل مستمر ولو على فترات متباعدة

وقصص الذين نسوا أو تناسوا علاقاتهم مع أهاليهم وأقربائهم كثيرة.. واليكم قصة أخبرني بتفاصيلها أحد الذين أعرفهم وهي قصة امرأة كبرت في السن واصبحت عجوزا في أرذل العمر وليس لها زوج او أبناء وليس لها في هذه الدنيا سوى شقيقتين وشقيق.. وهذه العجوز لم يبق لها شيء من الدنيا وخصوصا بعد أن أصابها الخرف واصبح من المستحيل ان تعتني بنفسها فكان لابد من وجود من يعتني بها حتى في أدق أمور حياتها.. فمن هو هذا الانسان وخصوصا اذا عرفتم ان شقيقتيها كبيرتان في السن ولا تستطيعان الاعتناء بها.. بلا شك ستقولون الأخ الذي هو أوسع في الصحة والمال وهو الأولى برعايتها.. ولكن اذا عرفتم ان هذا الشقيق غير مهتم بها بل تمضي أشهر طويلة وربما تطوي السنة الأخرى ولا يرى شقيقته ولا يسأل عنها بالطبع لن يكون الشقيق.. وكما يقولون ان الله لا ينسى عباده فهذه العجوز وجدت لها ابن أخت بر بها وبشقيقتيها فحمل على عاتقه رعايتهن الى أن وصلت هذه العجوز الى مرحلة متقدمة من الخرف واللاسيطرة على أفعالها وحركاتها وهذا شيء متوقع نتيجة تقدم السن فكان لابد من وضعها في دار المسنين بعد ان فشلت الممرضة الخاصة في التعامل معها وبعد ان كادت تؤذي نفسها.. فلاقت العناية في الدار ولم ينسها ذلك الابن وزوجته فكان يزورها يوما بعد يوم وكانت هذه العجوز في اللحظات التي تكون فيها طبيعية وفي وعيها لا تطلب سوى شيء واحد وهو ان ترى ذلك الشقيق الذي لم يكلف نفسه عناء زيارتها ولو لمرة واحدة!!!..

وهذه العجوز ليس لها اختيار فيما هي عليه فهذه سنة الحياة وكلنا معرض لذلك ويجب ألا تغرنا صحتنا القوية ومالنا الكثير وننسى اقرب الناس الينا كما فعل صاحبنا.. وبعد ما عرفت ادارة الدار طلب العجوز حاولت ان تلبي ذلك فحصلت على عنوان شقيقها الذي كانت تنادي باسمه وتطلب رؤيته وبعدما أبلغ الأخ برغبة شقيقته في رؤيته رفض أن يزورها وحرم تلك العجوز التي تعيش آخر أيامها من تحقيق أمنيتها ورؤيته والتي لم تكلفه أكثر من دقائق معدودة ستدخل فرحا كبيرا في قلب انسانة أصبحت تعيش على هامش الحياة. وكان رده على من اتصل به «الذي أدخلها الدار فليزرها» وأسدل الستار على قصة من القصص المأساوية التي نتمنى ألا تكرر كثيرا..

محمد الحمادي

كلنا عرب

■ لا أحد يستطيع ان ينكر جهد وعطاء الوافد وليس عيبا يحسب ضده انه جاء الى هذه البلاد ليعطي ويأخذ اجره نظير ما يعطي ولن يؤثر وجود الوافد على وضع ولا كفاءة المواطن فمن حق ابن البلد ان ينعم بخيرات بلده وان يؤتي ثمار عمله فهو يبني ارضه ويربي ولده فلا احد ينكر الكفاءات المتعددة من الكوادر المواطنة التي نجد فيها مثالا للتفاني والاخلاص في العمل في كافة المجالات كالتعليم او الطب او تخليص معاملات خاصة بالمقيمين او غيرهم.

ان بعض التخصصات تحتم على المواطن تغيير الزي الوطني لمصلحة العمل كالطبيب مثلا وهذا لا يقلل من شأنه لان الزي شيء ظاهري لايكتفى به كدليل على الانتماء فهناك اللهجة والقسمات العربية الاصيلة اضافة الى الكرم والتواضع وحسن المعاملة.

فالطبيب المواطن اذا ارتدى الملابس التي تشعره بحرية الحركة لمزاولة مهنته بسهولة ويسر لايعني ذلك انه يتخلى عن اصله الذي تميز به وان ارتداء المواطن لزي الطبيب لايقلل من شأنه كطبيب ماهر يراعي الله في علاج مرضاه كما انه لايفقد ثقة الآخرين به ففي بعض المجالات يضطر العامل الى ارتداء الزي المناسب لمجال العمل كما هو متبع في مجال العسكرية بانواعها وفي حقول البترول.

فماذا يحدث لو نشيد بكفاءة المواطن وايضا لاننسى او ننكر عطاء الوافد وان كان عربيا بالتحديد فهناك الروابط التي لايمكن التخلص منها او التفرقة بينها وهي اللغة المشتركة والدين الاسلامي وهو من اعظم نعم الله علينا فقد اوصانا الله سبحانه وتعالى بالسعي لطلب الرزق في ارجاء الكرة الارضية طولها وعرضها، شمالها وجنوبها والانسان بطبعه مسير غير مخير فقط هو يسعى لمكان رزقه وليس من العدل ان نقلل من عطاء الوافد بعد كل ما قدمه من مساهمة متواضعة من اجل بناء هذا الوطن المعطاء الزاخر بالخير والجود وخير دليل على ذلك تكريم الرواد الاوائل من المواطنين والوافدين جنبا الى جنب كما كانت الاشادة التي تمثلت بالتكريم لكل من اعطى باخلاص وتفان كذلك الامثلة لكفاءات متميزة من الجيل الصاعد من ابناء هذا الوطن كثيرة ومتعددة واكرر خاصة من يتعامل مع الجمهور بشكل مباشر. لنأخذ نموذجا من شباب هذا الوطن فنجد المواطن مواظبا على عمله يحسن معاملة الآخرين ويتفانى في عمله لذلك يستحق ان يكون نموذجا يحتذى به لاحساسه بانه مرآة لوطنه ويعكس كل ما هو جيد ليرفع من شأن هذا الوطن وهو يعلم ان وجود الوافد ولو لفترة معينة لن يقلل من شأنه فحتى عندما يتم الاستغناء عن خدمات الوافد ياحبذا لو تراعى مشاعره ونقدر جهوده بدلا من ان نردد على مسامعه انه ضعيف غير مرغوب فيه.

سهير - ابوظبي

طريق الى الجنة

■ العلم طريق لبناء الامم الراقية والمجتمعات.. وهو طريق النجاح وهو السبيل للحضارة والنور الذي يشع ولقد فرضه الله سبحانه وتعالى على كل مسلم ومسلمة دون تفريق وقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال «من سلك طريقا يلتمس المسلم فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة».

وجب العلم لانه طريق الى الجنة ولو فكر فيه لوجد ان ضعف العلم في الوطن العربي وفي العالم الاسلامي هو السبب الرئيسي للتردي والغزو الفكري الوافد.

يجب على الطلاب الجد والاجتهاد لان من يجد ويجتهد يحصل على جزائه آخر العام. فيوم الامتحان يكرم المرء او يهان. ومن اراد ان يكرم فعليه بالجد والاجتهاد والمثابرة واتباع النصائح والارشادات اللازمة للمذاكرة، ويجب علينا أن نذكر الله ونجعل لساننا رطبا بذكر الله.

وان يتبع الطالب ارشادات معلمه لأن المعلم يرشد الى ما هو أفضل..

بالعلم والعمل نحقق الامل. فاجعل شعارك في الحياة هو النية+ الامل+ العلم الخالص= نجاح في الحياة.

شموع

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر
من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

أضواء على النقرس

■ سمعنا كثيرا عن داء النقرس او ما يسمى (داء الملوك) فما هو هذا المرض؟ ولماذا سمي بداء الملوك؟.

المريض الذي يصاب بالنقرس هو الذي يتكون لديه الكثير من (حامض البوليك) ولايستطيع افرازه مع البول بصورة جيدة، فيترسب هذا الحامض الضار في عظام الانسان ومفاصله.

ولعل من أهم العوامل المسببة للاصابة بهذا المرض الافراط في تناول الكحول، والنقرس هو مرض ينتج عنه خلل في افراز المواد الضارة خارج الجسم، والكحول معروف بتخريبه للتفاعلات الكيميائية المعروفة بالأيضة والتي تنظم افراز بعض مواد الائتلاف الغذائي المشبعة بالازوت (اللحوم مثلا).

اما كثرة الطعام وقلة الحركة فهما عاملان يزيدان المرض سوءا وتدهورا فتحصل نوبة النقرس دائما عند محبي الأكل والولائم.. ولما كانت تلك الصفة يتصف بها الملوك والاثرياء في قديم الزمان، فقد سمي النقرس (داء الملوك) وهناك بعض الامراض تزيد النقرس سوءا الا وهي مرض السكري والعمليات الجراحية واستعمال بعض العقاقير والادوية.

وقد يشوه النقرس على المدى الطويل ابهام الشخص المصاب ويشوه المفاصل ايضا وتصبح هذه التشوهات مصدر ازعاج مما يتطلب التدخل الجراحي كحل وحيد لمنع العاهات.

وما ينصح به المصاب بهذا المرض هو الاكثار من شرب السوائل والتبول الدائم والاقلاع عن المشروبات الكحولية والابتعاد او الاقلال من المواد الدسمة (كاللحوم) والمسببة لزيادة حمض البوليك، بالاضافة الى استعمال الادوية المفرزة لحمض البوليك وتساعد هذه الادوية على توقف المرض لا على شفائه.. عافانا الله واياكم من داء النقرس.

فادي حجاج - أبوظبي

عمار يا ديار

حديث الكاميرا

يا بلاد الخير والبركة.. يا ارض الايمان والسلام والاسلام.. ياطيبة ياسخية.. يا ذات المآذن والمنائر والمنابر والنور.. يحفظك الله يادار الخير والنماء يحرسك الله ويحميك يا امارات العمار.. يا امنا وروحنا.. هتافنا ودعاؤنا دوما.. عمار يا امارات.. عمار يا ديار.

تصوير: اسامة الحريري - الفجيرة

عيون الخلطة السرية!!

■ ربما نجحت الهجمة السياسية والثقافية الغربية بفضل ضعفنا وتخلفنا في تفكيك المنظومة القيمية العربية.. ربما تم اختراقنا ارضيا وفضائيا حتى النخاع.. ربما سادت بيتنا قيم غريبة مثل التفكك الاسري والاباحية وتراجع احساسنا بالذنب والعيب والخطأ والحرام.

لكن هذا كله واكثر منه لم ينجح في اعادة صياغتنا من جديد.. حتى الاصوات العربية المحسوبة علينا خطأ والتي تصرخ يوميا بما تسميه (الليبرالية) وقبول الآخر فشلت فشلا ذريعا حتى الان وحتى الغد وايضا في اعادة صياغة الفكر العربي العام كما تشتهي او كما يريد اسيادها.

لقد استعاروا اسماء جميلة لمسميات قبيحة من اجل تمرير نظرياتهم او نظريات اسيادهم ليتمكنوا من اعادة صياغتنا لكنهم فشلوا وسيتواصل فشلهم.. فسموا التميع والتفسخ والاستسلام لكل وافد ولكل شارد ووارد بلا مناقشة وبلا جدل (الليبرالية) او قبول الآخرين واستيعابهم.. ارادوا ان يهدموا فينا مصدات الرياح والسدود المنيعة والغرابيل التي تمنع مرور الشوائب والخرابيط والجراثيم وفشلوا ومازالوا يواصلون فشلهم.

واضحك من صغار يريدون تحدي التاريخ والجغرافيا باسماء سموها هم وآباؤهم واضرابهم من الذين لافضل لهم سوى انهم مترجمون لافكار غربية ينطقونها بالعربية.. بل انهم فشلوا حتى في ترجمة مصطلحات محددة فنقلوها كما هي مثل (الليبرالية).

اعجب ممن لايقرأ التاريخ ويرسب في الجغرافيا ولايعرف ظرف الزمان من ظرف المكان ومع ذلك يريد ان يصنع تاريخا جديدا لامة بأكملها ويريد ان يرسم خرائط جديدة لشخصية هذه الامة ويقف ضد عبقرية الزمان والمكان العربيين.

نظرية الليبرالية او قبول الآخر ليست في الواقع نظرية ولا يحزنون وانما هي مجرد نصيحة من فرد الى فرد.. انصح صديقتي بان تكون مرنة وتستوعب افكاري وتقبل رأيي وتنصحني هي بذلك.. لكنها لاتصلح لامة او لشعب بأكمله او لصياغة فكر عام.. لان الصراع بين الامم ليس صراع قبول واذعان وانما هو صراع تطويع.. اي امة تستطيع تطويع الاخرى وابتلاع الاخرى حضاريا وثقافيا.. اما مسألة قبول الآخر او تبادل القبول فهي مسألة تختفي خلف صياغتها البراقة دعوة للتميع واللاشخصية.

وهناك حقيقة غائبة عن الجميع هي تلك الخلطة السرية العربية او تلك التركيبة العربية الفطرية المخلوقة فينا بقدرة الله عز وجل.. وهي ان الفكر العربي مبني في تكوينه على انه (عشري) يعشق العشرة ويصونها ويحميها حتى معاشرة القيم والمبادىء والافكار.. فهو اذا قبل امرا عاشره وصار من الصعب حتى المستحيل ان يرفضه.. واذا رفض امرا يصعب حتى المستحيل ان يقبله او يعاشره.

هذه هي الخلطة السرية العربية على مستوى الفكر العام لا على مستوى الفكر الفردي وهي خلطة سرية اعدها الله فينا لاستقبال الدين الخاتم والرسوم الخاتم وهي الضمان الذي جعله الله فينا للحفاظ على هذا الدين من التحريف والزوال ونظريات الليبرالية وقبول الآخر.

ولعل هذه هي الحكمة الالهية في تشريف العرب بالذات بالاسلام والقرآن والرسول الاعظم.. فقد خلقنا الله تعالى أولا وفينا هذه الخلطة السرية العجيبة التي تقبل وترفض بصعوبة تبلغ حد المستحيل وتصون العشرة وتعتبر المبدأ او القيمة او الفكرة التي تعتنقها هي كرامتها وحياتها ودمها ولحمها.. وهذا هو السبيل الامثل والاضمن للحفاظ على الاسلام بلا تحريف حتى تقوم الساعة.

والله سبحانه وتعالى حين نزل الذكر نزل معه وسائل حفظه ومن هذه الوسائل خلق النفسية العربية بالشكل الذي يجعلها نفسية عنيدة صلبة عشرية متعالية ساخنة معتزة بكرامتها حتى الموت.

والحقيقة التي يجهلها الكثيرون ايضا ان سمات العصر الجاهلي التي يعتبرها قصار النظر عيوبا وتخلفا لم تكن الا ترتيب رباني محكم وحكيم وتدريب لهؤلاء القوم على تحمل عبء الدعوة الاسلامية.. لذلك كانت المعارك الضارية التي تستمر الواحدة منها اربعين سنة تدريبا عمليا على القتال والطعان والكر.. تلك الامور التي احتاجت اليها الدعوة فيما بعد.. ووجدت اناسا جاهزين ومدربين على القتال والطعان.

وكذلك كانت قسوة الحياة في الصحراء وكان حتى وأد البنات والصرامة والعنف والعتجهية والتصلب في الرأي والخيلاء والعجب.. كل ذلك كان تدريبا للنفس العربية على التشبث والتمسك والعشرة والموت من اجل الحرمات والعقيدة والكرامة.

ولعلكم تذكرون قصة الشاب الهاشمي الذي لم يكن على الاسلام حين ادعى مسيلمة الكذاب النبوة وطلبوا من هذا الشاب الانضمام الى دعوته فقال «انه كذاب.. فقيل له: وما قولك بمحمد.. قال وعليه وزره: هو ايضا كذاب.. لكن كذاب بني هاشم احب الي من كذاب اليمامة.

اعندنا الله نحن العرب هكذا بتركيبتنا العصبية والعنيدة ليصبح الاسلام بعد ذلك كرامتنا وحرمتنا التي لاتمس ولايجرؤ احد على تحريفه او اللعب به.

هذه هي الخلطة السرية والحكمة الالهية التي تتكسر على صخرتها الليبرالية ونظرية قبول الآخر.. وهي نظرية او تركيبة لايمكن ان تنسجم او تتناغم مع المخ العربي العام ولايمكن ان تقبلها الجينات العربية العامة. تصلح للفرد ربما لكنها ابدا لاتصلح لامة خلقها الله لتكون أهلا للاسلام وحمل رايته حتى يوم القيامة.

الليبرالية كانت تركيبة الامم الاخرى التي استقبلت الدعوات السابقة للاسلام.. لذلك لم يبق من هذه الدعوات والعقائد شيء يذكر واعمل فيها الليبراليون الذين يقبلون الآخر.. اي آخر.. فكرهم وهواهم ومصالحهم ورؤاهم فصارت كتبا تحمل العناوين السماوية وبين ضفتيها الافكار البشرية الناقصة.

كان الله تعالى قادرا على ان يحفظ هذه الكتب والدعوات من التحريف.. لكنه اراد وهو يفعل ما يريد ان يعطينا درسا عظيما في ان هناك فروقا جوهرية في تركيبات الامم وخلطاتها.. وانه سيسخر قوما يتولون بتركيبتهم الخاصة حفظ الاسلام.. لانهم قوم خلقهم الله بخلطة خاصة جدا ترفض بعناد وتقبل بعناد وتعاشر بلاغدر وتعتبر الفكرة هي الدم واللحم والعظم وان المساس بالعقيدة هو مساس بالعرض والشرف.

العروبة حرست الاسلام كما حرس الاسلام العروبة.. هذه حكمة الله وقدرته وارادته.. فالعروبة ليست عنصرية ولا عرقية ولاتقبل العلمانية ولاتذوب في احد.. انها خلطة سرية ربانية لقوم خلقوا خصيصا لحمل الدعوة الاسلامية.. وما كان الاسلام ليبقى بأمر الله الا بخلق قوم ذوي طبيعة خاصة جدا تتحمل هذا العبء الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

نحن على مستوى الافراد وهم كثر للاسف.. فقدنا الكثير من قيمنا واخلاقياتنا وأصابنا الوهن والتميع والليبرالية وقبول الآخر.. وصرخاتنا المتوالية في الناس ليست سوى تحذير من ان يصل الوباء الليبرالي الى المخ العام وينهار جهاز المناعة العام لهذه الامة بفعل الدعوة الى الليبرالية وقبول الآخر.

لكننا مع ذلك مطمئنون بان وعد الله تعالى بحفظ الذكر يعني بالضرورة وعدا بحفظ الامة التي نزل عليها الذكر.. وعد الله تعالى بحفظ الغاية يعني وعدا بحفظ الوسيلة.

والحقيقة ان القول السائد بعداء الغرب للاسلام رغم ما فيه من مبالغة وتهويل واختلاق احيانا يؤكد ان الخلطة السرية العربية مازالت نقية وصالحة رغم الشوائب.. فهو قول يعد واحدا من الاساليب الدفاعية التي اشتهر بها العرب.. وافتراض وجود عدو للاسلام يؤكد ماذهبنا اليه من خصوصية التركيبة العربية القائمة على احساس العربي منذ القدم بانه في حالة حرب متواصلة وبانه في رباط مستمر.

كل هذا يؤكد ان دعاة الليبرالية وقبول الآخر ينطحون الصخر ويسبحون ضد تيار سيغرقهم ويحاولون تبديل وتحويل ما لن تجد له تبديلا او تحويلا.

ورغم ما اصاب الامة من قيم مشوهة فاننا لم نستقر بعد ولم تنجح محاولات اعادة صياغتنا بدليل اننا مازلنا في حالة حيرة وتخبط بين الامس واليوم والغد.. مازلنا نعيش الازدواجية نمارس الخطأ بلاقناعات ولا راحة بال.. فأهل الغرب مثلا استقروا وارتاحوا.. يمارسون الرذائل وهم سعداء لانها قيمهم وتركيبتهم.. اما نحن فمازال ممارسو الرذائل منا يتعذبون وهم يخطئون.. ومازلنا على قناعتنا بان ممارسة الرذيلة دليل ضياع وفشل.. ومازلنا نخطيء ونحن نتمزق.. لان الصراع قائم وملتهب بين خلطتنا السرية وصيحة الليبرالية وقبول الآخر.. والخلطة السرية ربانية.. والليبرالية بشرية ومن صنع الصغار.. والذين يحاربون الله سيهزمون ويولون الدبر.

نظرة:

اليكم فزورة جديدة اطلب حلها بسرعة والجائزة رحلة مجانية الى القمر العربي.. في برنامج فضائي عربي قال طبيب تخصص في علاج الفنانين والفنانات للمذيع الممثل الراقص المغني الـ.. أنت اذكى واحد في البلد (وذكر اسم البلد).. والسؤال: هل يقصد هذا الطبيب مدح الفنان الشامل جدا.. أم يقصد ذم واهانة البلد؟!.

نور - العين

امسح واربح

■ لغتنا العربية هي لغة القرآن الكريم وشرفها الله سبحانه ورفع من شأنها حين انزله بها وهو كلامه تعالى المنزل على نبيه المصطفى محمد عليه الصلاة والسلام فالواجب على كل عربي مسلم احترام هذه اللغة والمحافظة عليها وعدم تشويهها او العبث بها وعلى كل عربي بالاخص احترام لغته وان تكون لديه الغيرة عليها في حالة قيام البعض بالاعتداء عليها ومحاولة تشويهها والاستهتار بها.

في الحقيقة لاحظت الكثير من الاخوة لايهتمون بهذه الناحية وكأن الأمر لايعنيهم ويتغاضون عما تتعرض له اللغة العربية من اعتداء صارخ، وللاسف هناك بعض الاخوة يتعمدون اهانة لغتهم وعدم احترامها فما بالنا بالآخرين من الجنسيات الاخرى فاذا نظرت الى المحال التجارية وما علق عليها من لوحات واعلانات فانك ترى العجب العجاب من الاعتداء الواقع على اللغة العربية اما عن قصد او عن جهل حيث هناك الكثير من الاخطاء اللغوية في كتابة اسماء المحال او في اللوحات الاعلانية عن السلع او التنزيلات والامر الذي استغربه هو سكوت الجهات المعنية على هذا وتجاهلها فالمفروض ان تقوم البلدية مثلا بمخالفة من يرتكب مثل هذه الاخطاء ومعاقبة من تسول له نفسه تشويه لغتنا العربية وان تكون هناك رقابة صارمة على هذه المحال من ناحية الاعلانات واللوحات والا يترك الحبل على الغارب جاعلين كل من هب ودب يشوه لغتنا الجميلة، لغة القرآن ولسان كل عربي مخلص وسوف اسوق لكم بعض الامثلة والمواقف التي تتعلق بهذا الموضوع:

في احد الايام بينما كنت مارا باحد شوارع مدينة ابوظبي رأيت لوحة اعلانية موضوعة امام احد المحال التجارية الكبيرة كتب عليها «امسع واربع» فلم افهم المقصود من العبارة فذهبت الى المحل لاستوضح الامر، وازيل الغموض عن معنى الاعلان، وكان صاحب المحل من الآسيويين، فسألته عن معنى اللوحة فقال لي: ما معناه انها طريقة لجذب الناس للتسوق من المحل، وهي عبارة عن تقديم هدايا عند التسوق حيث يتم تقديم كوبونات بها جزء معين كتب تحته نوع الهدية، ويقوم الشخص بمعرفة نوع الهدية التي سوف يحصل عليها من خلال مسح هذا الجزء، ففهمت ان المقصود من اللوحة هو «امسح واربح» فقلت له ان ما كتب في اللوحة خطأ لغوي يعطي معنى آخر غير المقصود ثم انبته على ذلك وان عليه تصحيح الخطأ، فوعدني خيرا، وبعد عدة ايام عاودت المرور في نفس الشارع ففوجئت بان اللوحة مازالت موجودة بنفس الخطأ وكأن صاحب المحل يتحدى، انا لا القي اللوم على اصحاب المحال بقدر ما القي اللوم على الجهات المعنية بمراقبة الاعلانات والاسواق وكأن الامر لا يعنيها من قريب او بعيد.

الموقف الثاني كان في احد الاماكن العامة في جلسة مع بعض الاصدقاء، وكان يجلس بجانبنا احد الاخوة المواطنين ومعه شخص آخر اعتقدت من الوهلة الاولى انه اجنبي، كان الاثنان يتحدثان باللغة الانجليزية طوال الوقت، وفجأة ولبرهة من الوقت تغير الحديث باللغة العربية، ثم عاودا الحديث مرة اخرى باللغة الانجليزية فعرفت ان الشخص الآخر عربي، فتعجبت من تصرفهما، كيف يتحدثان اللغة الانجليزية وهما عربيان، هل يستعرضان معرفتهما باللغة الانجليزية؟ أم بينهما سر يتحدثان فيه ولايرغبان في اطلاعنا عليه؟

المهم ان الحاضرين استهجنوا ذلك التصرف الغريب، فاسفت لحال أهلنا حين تخلوا عن لغتهم العربية في احاديثهم العربية، وتبرأوا منها وكأنهم بذلك يؤكدون مقولة الغرب ان لغتنا العربية ليست لغة تحضر.

نسأل الله السلامة ولا اقول على اللغة العربية السلام لاني اعلم ان هناك الكثير من الاخوة يحافظون على لغتهم ويحترمونها ويدافعون عنها.

سعيد سويد - العين





كــــــلام جرائــــــد

■ الانتساب الى الجامعات يهم عددا كبيرا من افراد المجتمع، خصوصا ذوي الظروف الخاصة التي لاتسمح لهم بالانتظار في جامعات او كليات.
منذ يومين قمت بزيارة وزارة التعليم العالي للاستفسار عن بعض الجامعات العربية التي تسمح بنظام الانتساب.
فوجئت بوجود بعض الجامعات المحلية والعربية غير المعترف بها والاعلانات ماشاء الله تملأ الصحف والمجلات تؤكد انها معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي.
قلت للموظف وماذا عن الاعلانات في الصحف؟ فرد علي هذا كلام جرائد ما عليك منه ونحن قلنا للصحف تمنع مثل هذه الاعلانات لكن دون فائدة!. وعدد لي مجموعة من الجامعات المعترف بها وانصرفت عنه افكر ما ذنب المسكين الذي ينخدع بهذه الاعلانات ويسجل ويدرس في مثل هذه الجامعات غير المعترف بها وبعد ان يتخرج يفاجأ بعدم تصديق شهادته ومعادلتها!!
نسيت ان اقول لكم اني سألت الموظف المختص في وزارة التعليم العالي لماذا لايتم طرح الدراسة بطريقة الانتساب في بعض جامعات الدولة وفي الوقت نفسه بهذه الشهادة فليس كل شخص يمكنه الانتظام في الدراسة لظروف ما!.
رد قائلا: سياسة الوزارة هي تفرغ الطالب للدراسة وقال ايضا ان معظم الدوائر تمنح الطالب تفرغا للدراسة بعد ثلاث سنوات من الخدمة!.
قلت له واذا مرت على الموظف ثلاث سنوات في الخدمة شو يسوي قال: ينتظر وبعدين يدرس! اي منطق هذا يا جماعة؟ الواحد اذا انتظر ثلاث سنوات تأخذه الحياة عن جو الدراسة ويفقد الدافع للدراسة بعد فترة الانقطاع الطويلة عن الدراسة.
اعتقد ان الدولة هدفها الاول هو بناء الانسان وبالعلم نبني الانسان ياجماعة هناك من يريد الدراسة بأي طريقة لكن يصطدم بقوانين ولوائح اقل ما يقال عنها انها غير منطقية.
على فكرة الدراسة بالانتساب طريقة معمول بها في امريكا ومعظم دول العالم، لكن فطاحل اللوائح عندنا لايعطوننا الفرصة ويقومون باغلاق جميع الابواب على من يريد الدراسة.

راشد الفلاسي - ابوظبي

مساكن بديلة

كثير من المواطنين يعانون من السكن قبل الزواج او بعده وخاصة بالمناطق الشمالية.
سمعت الكثير من الناس وايضا قرأت في الصحف اليومية ورأيت كثيرا من المواطنين يعانون من المساكن الشعبية القديمة والتي انشئت في السبعينات وها نحن في عام ١٩٩٨.
انها لاتنفع للعيش فيها مهما عدلت فلابد من اعادة هيكلة السكن غير الصالح فكم مرة ومرات قرأت في الصحف اليومية عن وقوع حوادث للمساكن الشعبية للمواطنين وخاصة في امارة رأس الخيمة وسقوط اسطح البيوت وتآكل الجدران.
اناشد المسؤولين وخاصة في وزارة الاسكان تشكيل لجان لفحص المساكن الشعبية واقامة مساكن بديلة لينعموا بحياة سعيدة وكما تعلمون ان السكن في ايامنا يكلف المبالغ الكبيرة فكثير من المواطنين مديونون لقيامهم ببناء مسكن.

ابومايد

على هواهم

■ في ايامنا هذه الكل يطالب بحريته فالناشئون والشباب يقضون معظم اوقاتهم فيما لايعود عليهم بنفع، فهم امام صندوق التلفاز او في الحديث على الهاتف او في السهر مع الاصحاب، غير مبالين بدراستهم وتفوقهم العلمي والاجتماعي والعذر في ذلك «نحن احرار نفعل ما نشاء» الرجال خاصة بعد الزواج يريدون ان يستمروا بحياتهم العزوبية تاركين المسؤوليات من تربية الاولاد وادارة الامور كلها لزوجاتهم مرددين «انا رجل.. انا حر».. واما النساء ولكي يصلن الى اهدافهن ويعاصرن الحياة الجديدة يتركن مسؤوليات بيوتهن الى (الخدم) متحججات بعصر الحرية.
الكل لايدركون المعنى الحقيقي للحرية نعم نحن احرار ولكن حريتنا محدودة بتعاليم ديننا لان الحرية المطلقة تخرج الانسان من الادب والوقار وتنزله الى الدرك الاسفل، فالرجل حر في تصرفاته واعماله ولكن في حدود الشرائع والاحكام فالدين شرع مسؤوليات للرجل تجاه زوجته وابنائه واهله كما ارشد الام الى مسؤولياتها والشباب الى التمسك بالاخلاق والاهداف العالية السامية.
نريد ان نغض النظر عن ذلك كله ونطالب بكامل حريتنا، اي حرية بلاحدود فنصبح كالحيوانات التي تفترس بعضها بلا شروط وقيود فالانسان ينبغي ان يكون تحت ستر تحفظه من جهل نفسه ومن شر الهوى.

سناء روجاني - دبي

مبيدات الثقلاء

■ كي تتخلص من أي شخص بخيل او ثقيل الدم هناك طرق مختلفة.
لن احدثكم عن طرق عصرية مثل رصاصة طائشة في رأسه، او سيارة تدهسه قضاء وقدرا، او ثلاث قبضايات يلقنونه درسا لاينساه، ثم يرمونه من اعلى البناية او الجبل.. ولا عن طرق من مثل دس السم في كأس الشراب او الطعام حتى يقضي نحبه، او بث اشاعة خبيثة عنه لتكبر وتكبر مثل كرة الثلج وتدحرج رأسه،، فكما اشرت هذه طرق عصرية.. ونحن بغنى عن ثروات هذا العصر وذكائه.. ولهذا سأحدثكم عن طريقين قصيرين مختصرين ليس فيهما سفك دماء او تكسير عظام، وهما مضمونان جدا كي تتخلصوا من اي شخص مهما ثقل دمه.
الطريق القصير المزعج الاول هو ان تتحدث بصراحة، وتقول رأيك بلامواربة أو لف ودوران. يعني بلا سياسة او كياسة. فاذا انزعجت من المدخن قل: انك تكره التدخين وتمقت التبغ وزارعيه، وذكره بروائح المدخنين القاتلة واذى التبغ للقلب والجملة المناعية.. قل انه يسبب السرطان والعجز الجنسي.. وفي النهاية (اذا بلغ السيل الزبى) يمكنك ان تطلب اطفاء نار الحريق امامك.
واذا عرض عليك احد المتأدلجين العظماء قصيدة خرقاء او قصة تافهة، والح على معرفة رأيك بقصته او قصيدته. فلا تتردد في قول رأيك بصراحة واضحة واخبره ان يترك المهنة لغيره، او قل له انه يحتاج الى مائة سنة اخرى قبل التفكير بكتابة خاطرة.
واذا حدثت امامك اخطاء معيبة او قاتلة فقل هذا خطأ.. وليحدث ما يحدث، هنا اعتقد انهم سيتخلصون منك ويضعونك في المشرحة قبل ان تتخلص منهم.. وانبهك الى انك انت ايضا غير معصوم من الخطأ، والذين تكثر من نقدهم سيكمنون لك وسيبدأون باحصاء همساتك وخطواتك، فان لم تقع نصبوا لك شباكا، او الفوا عنك القصص والحكايات التي يصدقها كل الناس، وبالطبع تعرفون اي قصص يصدق الناس بدون تفكير، انها قصص اللعب بالمال او العرض.. فحتى بلاد الغرب التي ترزح تحت وطأة الانحلال الخلقي التام تتسلى بلوك سيرة عشق او (تخبيص) لرئيس او اميرة او ملك، فما بالك في عالم مكبوت معجون بالبلاوي؟..
اذا هل انت قوي بما فيه الكفاية حتى تقول رأيك بصراحة؟..

وبخبرتي المتواضعة رأيت طريقا اسهل وايسر واقصر..
فحينما تريد التخلص من شخص اي شخص لاعلى التعيين (مهم جدا او قليل الاهمية) اطلب منه طلبا.. واسوأ الطلبات هو ما يتعلق بالمال حتى لو كنت غير محتاج، اختلق قصة ولمح تلميحا ناعما الى انك قد تحتاج الى المال. لا احوجك الله الى احد. وحينئذ يغور صاحبك ويزول كملح يذوب في الماء، فلا تراه ثانية.
اوقل ان لك صاحبا محتاجا او عاطلا عن العمل وتود خدمته.. عندها تكتشف ان الاصدقاء الحقيقيين ندرة نادرة او على حد قول الشاعر:
وما اكثر الاصحاب حين تعدهم
ولكنهم في النائبات قليل
وهنا ايضا يختفي صاحبك من وجهك ويتحاشى لقياك. فتخلص منه الى الابد بطريقة سلمية هادئة بعيدة عن ويلات الحرب التي عرفتم ونقتم.. ابعدكم الله عنها وعن اصحاب المصالح المستعدين لتكسير اقوى المبادئ على صخرة المصلحة الصلدة القاسية.

ديمة الحكيم



أصدقاء الريشة
بريشة: هارون

روح التحدي

■ في أول الطريق.. أرى امامي عقبة تقف عائقا تحول دون مواصلة المسير.. ماذا افعل؟. هل ابقى مكاني؟.. لا اريد.. في داخلي شيء يرفض الهزيمة والاستكانة.. نعم وجدتها.. الارادة والعزيمة.. هما سلاحي لتخطي هذا العائق.. خطوة وراء خطوة.. ومرة بعد مرة.. وأخيرا تمكنت من تخطي العائق.. بعد اليوم ليس هناك ما سيعيق مسيري نحو الحياة.. بعد ان تسلحت بالارادة والعزيمة وامتلأت روحي بالتحدي.

م.م. فارس - ابوظبي

طرق موحلة

مازلنا نحن ابناء منطقة شرق ١١ في مدينة بني ياس نعاني ومنذ مايزيد على ١٦ عاما من الطرق الرملية التي تتحول ايام الامطار الى اوحال يصبح الخوض فيها من قبيل المغامرة حتى بسيارات الدفع الرباعي كما ان هذه الطرق تشكل عوائق امام الموظفين وطلاب المدارس في التنقل.
نرجو من البلدية ايجاد حل سريع لهذه المشكلة المزمنة ولو بشكل مؤقت حتى يتم ايجاد الحل النهائي.

مجموعة من ابناء المنطقة
وعنهم عبدالله الحارثي

جديد الأسواق

■ تنشط الاسواق في شهر رمضان المبارك في الفترة المسائية خصوصا وبعد الايام العشرة الاولى من الشهر استعدادا لاستقبال عيد الفطر السعيد، وهذه الفترة تستغلها كل الشرائح دون استثناء من الطفل الى الجد وايضا التجار يحاولون جهدهم اختصار الزمن ورفع الاسعار بشكل مضاعف انتقاما من ملاك البنايات فكلما ارتفع الايجار اتجهت انظارهم الى جيب المستهلك حتى سائق التاكسي يواصل الليل بالنهار غير مبال بما قد يسببه الارهاق من حوادث يروح ضحيتها ابرياء لاذنب لهم وقد نلاحظ ذلك في العصبية التي يتميز بها سائق التاكسي..
اما الاغلبية فهم بعض الشباب والشابات على حد سواء فهذه الفئة لاهم لها الا المعاكسات ولهم طقوس خاصة ان صح التعبير منهم من يقدم شرائط الكاسيت ملغومة طبعا برقم الهاتف وآخرون ابتكروا وسيلة اخرى بحيث لاتكلفهم عناء النزول من السيارة والمطاردة بالاقدام فيقومون بكتابة رقم الهاتف في لوحة كبيرة يضعونها داخل السيارة فما ان يلاحظ الفريسة في وضع مناسب حتى يقوم برفع اللافتة وهو يسير على الواحدة والنصف واذا اردت ان ترى فانصحك بالتوجه الى السوق ولكن كمتأمل وليس كمتسوق.
والجديد هذه الايام بعض البنات حيث قلبن الآية واصبحت الواحدة منهن هي من تبتدئ بالمناوشة والتحرش بالشباب على شرط ان يكون ذلك الشاب وحده وبعيدا عن الزحمة والسبب في ذلك اعتقد بانه بعض ما تبقى من حياء، وهنا قلت بعض الكلمات التي اتمنى ان تلقى طريقا للنشر.
حايمة في الاسواق هالبنية.. حايمة تقول لالي ولا عليه.. وراها تمشي كتيبة من الصبية.. حد شايل قناص وحد لابس طاقية.. كلام وشعر وارقام هاتفية.. سليبة.. كل يحاول يأخذ نصيبه.. هي ما همها فرحانة وتتباهى.. ماحد من البنات شراها.. مادرت ان ابليس خاواها.. وان المصيبة جدام يتلقاها.. وان السترصون للبنت وغطاها.. استاذنتها وقفت اكلمها.. قصدي شريف ناوي انصحها.. احرجتني قالت نصيحتك وقرها.. انصرفت وانصرف جيشها وراءها.. رجعت اجر اذيال الهزيمة.. وفي خشمي بعض روايحها الكريهة..
قلت سلامي على كل بنت رزينة.. تحافظ على شرفها ودينها وتصونه.. دلوعة في البيت وخارج حشيمة.

حارب النيادي - العين

الأول المظلوم

■ هناك تحامل من البعض على نظام المدرس الاول الذي اخذت به وزارة التربية والتعليم والشباب منذ سنوات وقد اثبت فاعليته حيث ان هناك اعباء تقع على عاتق المدرس الاول من المفترض ان يؤديها بشكل ممتاز ولكن المدرس الاول مثله مثل مدير المدرسة او الموجه او اي انسان عامل على هذه الارض فقد يخطئ ويصيب فهو بشر ولايجب علينا وضعه في دائرة الضوء ومن يضعه في تلك الدائرة فليسأل نفسه: هل انا مثال يحتذى؟ هل أنا قادر على العطاء؟ هل علاقاتي مع المدرسين علاقة سوية يسودها الود والاحترام؟ هناك الكثير من المديرين والموجهين تسيطر عليهم نوازع الاستعلاء والكبر فنراهم يقيمون عمل المدرس الاول وعملهم هم بحاجة لتقييم واعادة نظر. ان العمل الفني بحاجة لمتابعة يومية والمدرس الاول يقوم بهذا الدور وقد يقع احيانا بين فكي كماشة المدير والموجه ولذا يجب ان يمضي في طريقه مرضيا ربه أولا وأخيرا.

مدرس أول

صنع بلادي

■ صنع في الامارات شعار بدأ يرافق المنتجات والسلع المصنوعة في بلادنا الغالية.. ويوما بعد يوم نراه في تزايد مستمر وذلك بسبب النهضة القوية التي ترافق تأسيس هذا البلد الخير ومن واجبنا كشعب يعيش على هذه الأرض المساهمة في رفع اسم الامارات عاليا قدر المستطاع ولن يأخذ من وقتنا الكثير عندما ننتبه ونحن نشتري الى شعار صنع في الامارات وتفضيله على اي شعار آخر.
والحق يقال ان المنتجات الاماراتية اصبحت تنافس المستوردة ويمكن القول انها في اغلب الاحيان اكثر جودة ان لم تكن بنفس المستوى فلماذا نفضل تلك المنتجات والسلع المستوردة.
من واجبنا كمواطنين وكوافدين وكل من ينهل من خيرات الامارات ان تساهم بالحفاظ على سلامة اقتصاد هذا الوطن ولو باشياء نراها بسيطة ولكنها عامل مساعد في النهضة الاقتصادية، وافضل دليل على هذا الكلام هو الشعب الكوري الذي يعيش ازمة اقتصادية قوية بثت فيه الوعي لمحاربة السلع والمنتجات المستوردة والعودة الى تفضيل الناتج المحلي. فلماذا لانستيقظ ونحن في اوج النهضة الى هذه الحقيقة ونضع نصب اعيننا شعار صنع في الامارات لنحافظ عليه.

سامر مزيد الدندشي

كهرباء التسويق

هناك مشكلة في مركز التسويق الزراعي في منطقة ناهل بالعين حيث أن الكهرباء تنقطع بشكل مستمر عن المركز وهذا يضر بعملية التسويق.. لذا فاننا نرجو ان يتم توفير (ماكينة) كهرباء احتياطية يتم تشغيلها وقت انقطاع الكهرباء.. حتى لايتأخر المزارعون في تسويق منتجاتهم الزراعية.

مجموعة من اصحاب المزارع

مساجد الرحبة

■ مدينة الرحبة اصبحت مأهولة بالسكان وهم يزدادون يوما بعد يوم ولكن هناك مشكلة نوجهها لدائرة الاشغال ووزارة الاوقاف وهي اننا نعاني من عدم وجود مساجد قريبة من منازلنا فهناك مسجد كبير في حينا ولكنه بعيد جدا عن المنزل ومن الصعب ان يسير اليه الرجل الكبير على رجليه ومن المستحيل ان يسير الاولاد كذلك اليه بمفردهم ليلا.. نتمنى النظر في هذا الموضوع وتقام بعض المساجد على مسافات قريبة من البيوت.

مجموعة من سكان الرحبة

45-year-old married Iranian man, with a 9 year history of progressive weakness of lower limbs was seen in neurosurgical outpatient clinic on 24th February 1997. He arrived to the clinic in wheel chair. Examination showed him to be in reasonably good general health. His higher functions, cranial nerves, upper limbs normal. Spine shows no deformity or tenderness. Lower limbs show power grade O distally. Sensations absent from L5 and below. Knee, ankle and plantar reflexes absent. Ulcer left II toe and right sole. Incontinence of urine and constipation. MRI of lumbar spine(10.3.97) showed 2.4x2x1.9 cm strongly contrast enhancing mass lesion at D12/L1 level, suggestive of an ependymoma.

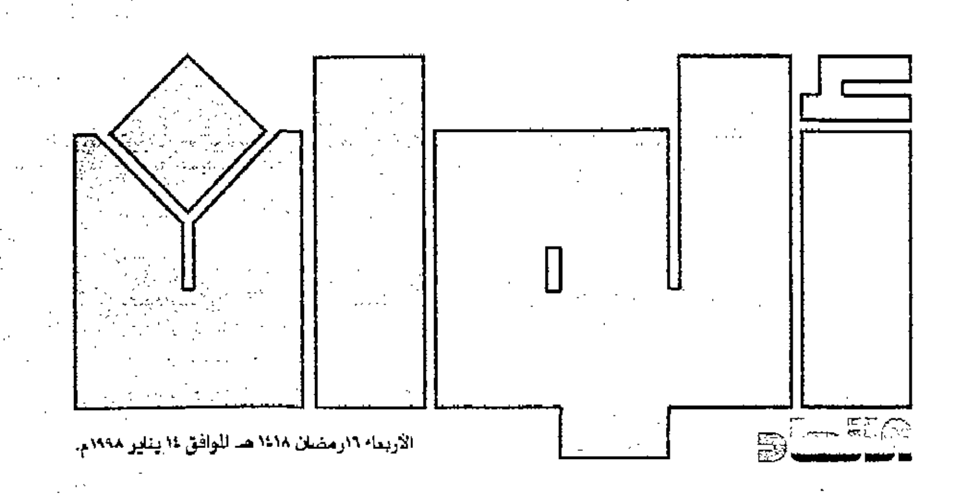
SUMMARY: 45-year-old married Iranian man, with a 9 year history of progressive weakness of lower limbs was confirmed by MRI of lumbar spine to show a contrast enhancing lesion at D12/L1 level, suggestive of an ependymoma. Surgical treatment is strongly recommended.

Bengt Munggren — Santosh Sharma, Consultant neurosurgeon — Mohamed Al Refai, Registrar neurosurgeon

نداء إنساني — تسع سنوات مع الألم

■ يعاني المريض الذي ننشر حالته اليوم من ضعف تقدمي في اطرافه السفلية منذ تسع سنوات.. وعند الكشف الطبي وجد ان حالته الصحية العامة جيدة نسبيا.. وكانت الحركة الوظيفية في اطرافه العلوية طبيعية.
وكذلك الاعصاب القحفية، ولم يشر فحص الفقرات الى اي تشوه او ألم عند لمس منطقة الفقرات.. اما الحس فهو منعدم عند مستوى منطقة الفقرة القطنية الخامسة الى اسفل والمنعكسات غائبة وكذلك المنعكسات في الكاحل والركبة.
ويعاني المريض من تقرحات في الاصبع الثاني للقدم اليسرى وفي اخمص القدم اليمنى ويعاني كذلك من سلس البول والامساك.
فحص تصوير الفقرات القطنية بالرنين المغناطيسي اشار الى كتلة بحجم ٢,٤ في٢ في ١,٩ سم عند مستوى الفقرة الظهرية ١٢ والفقرة القطنية الأولى مما يشير الى ورم البطانة العصبية.
والخلاصة ان هذا الرجل الذي يبلغ الخامسة والاربعين من عمره يعاني من ضعف تقدمي في اطرافه السفلية وقد اكدت صورة الفقرات القطنية بالرنين المغناطيسي وجود تلف عند مستوى الفقرة الظهرية ١٢ والقطنية الاولى الامر الذي يشير الى ورم البطانة العصبية. اننا نوصي بشدة بضرورة معالجة الورم جراحيا.
ونستقبل التبرعات لهذه الحالة في قسم رأي الناس بجريدة الاتحاد في ابوظبي عن طريق اليد او ترسل على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي ونتمنى ان تلقى هذه الحالة رعايتكم في هذا الشهر الكريم.





نادية الجندى «امبراطورة» في العيد

لا يشغل الفنانة نادية الجندي فى شهر رمضان سوى الاستعداد لعرض فيلمها الجديد «الامبراطورة» فى عيد الفطر المبارك.. وهو من إخراج على عبد الخالق.

همسات النجوم

■■ انتهزت فرصة شهر رمضان لقراءة ودراسة النص الجديد الذى أعود به للمسرح فى الموسم الصيفى القادم بإذن الله.. العرض تأليف محمود الطوخى واخراج السيد راضى - ولم تستقر على إسمه أو بقية أبطاله بعد.

أحمد بدير





هشام عبد الحميد

■■ عن قصة لاحمد سرحان قمت ببطولة سهرة للشاشة الصغيرة إسمها «العايقون» أخرجها تيمور سرى، وتدور حول ظاهرة الإرهاب وتأثيره فى المجتمع وكيفية تجنيد أصحاب النفوس الضعيفة.. شاركنى تمثيلها حسين الشربينى وليلى جمال وعلى حسنين ورضا إدريس وفؤاد خليل.

هشام عبد الحميد

نجدت انزور.. مخرج لا يهدأ..!

الموت القادم الى الشرق.. بعد العوسج

فانتازيا تاريخية تتناول خطر التعامل اليهودي في المجتمعات العربية

دمشق - دلبرين موسى:

■ ما أن انتهى المخرج نجدت أنزور من وضع اللمسات الاخيرة على مسلسله الأخير «العوسج» حتى بدأ الاستعداد الفوري للعمل على المسلسل الذي يتوقع له بأن يكون الأكثر ضخامة وجرأة في طرح المواضيع الجارة وفي أسلوب اخراجي يقول عنه أنزور، بأنه سيكون أكثر تطورا باتجاه لغة الصورة وسيكون بداية أخرى لرفع سقف المنافسة عربيا..

الجدير بالذكر أن المسلسل الجديد والذي يحمل عنوان «الموت القادم الى الشرق» هو ثاني لقاء بين المخرج نجدت أنزور والكاتب هاني السعدي بعد لقائهما الأول في مسلسل «الجوارح».. الذي وصلت فيه الأمور الى حد الاختلاف على صفحات الجرائد فيما يخص تنفيذ الجزء الثاني منه.. وهو «الموت القادم الى الشرق» ينتمي الى سلسلة الفانتازيا التاريخية التي بدأت تشكل حضورا أثيرا لدى المشاهد العربي ويتحدث العمل عن التغلغل اليهودي داخل المجتمعات العربية وآلية الخراب والدمار الذي مارسوه بكل الطرق اللاانسانية.. والعمل يتخذ مدينة عربية متخيلة هي أشبه بالمدينة الفاضلة، حيث يعيش أهلها في ظل حاكمها العادل عيشة كريمة حرة وآمنة ولكن مع بدء العمل يدخل الى سماء هذه المدينة عنصر غريب أشبه بغيمة حمضية داكنة تطرد الصفاء الذي يسود جو هذه المدينة، وهذا العنصر متمثل في دخول أربعة أغراب اليها طردوا من اكثر من مدينة ومملكة وهدرت دماؤهم فيها لانهم مارسوا شتى أصناف الظلم والدسائس، وعلى خلفية هذه المعلومات ينسج العمل حبكة شيقة. بعد ان يكشف للمشاهد الأوراق الأساسية وتصبح هذه المدينة الفاضلة عرضة لدسائس وآلاعيب هؤلاء الأربعة الذين يختارون الوزير «عباد» ليصلوا من خلاله الى القصر، ولان الغيرة والحسد مناخ ملائم لهم ليزرعوا فيه بذور الفتنة والبغضاء، فانهم يمهدون الأرضية لذلك ويزرعونها بما يريدون ويستطيعون بمساعدة «عباد» أن يدخلوا في جسد الدولة كالسوس ينخرون فيه ويتمكنون من اقناعه بضرورة التخلص من الحاكم العادل ووزيره الصافي، وفي ليلة حالكة تحدث المجزرة التي يروح فيها ضحية كل القادة المحبين لشعبهم والمخلصين في خدمته وعلى رأسهم الحاكم العادل، حتى زوجة نهار «الحاكم» التي تكون في وضع الولادة تموت وجنينها.. ويتسلم «عباد» الحكم بمعية هؤلاء الأغراب الأربعة الذين يغدون الحكام الفعليين ويتبوأون المناصب النافذة في الدولة.. ولانهم الأقوى ولان الحاكم الجديد «عباد» يخشاهم سيكون لهم كل ما يريدون.



نجدت انزور

وفي نقلة زمنية طويلة نسبياً، يعود العمل الى هذه المدينة، مدينة النور والسلام والأمن لنجد بأنها أصبحت مدينة الظلام، حيث الجوع والفساد والتشرد والقمع.. فقد استولى الأغراب على أرزاق الناس وحريتهم.. فامتلكوا الاراضي والمحال عن طريق الرعب والقرصنة والخداع ولنرى من ثم «عباد» الحاكم وقد تحول مع السنين الى مجرد كرسي في قائمة العرش لا يملك الا أن يوافق على ما يفعله هؤلاء الأغراب.. وخلال هذه السنين يكون الندم وعذاب الضمير قد تمكنا من «عباد» لانه قاد دولته وشعبه الى الهلاك.. ويحاول التخلص منهم لكنه يفشل لأنهم زرعوا لجذورهم عميقاً وأمسكوا بزمام الأمور بأيديهم.. ولكن لإن الظلم لا يمكن السكوت عليه أبداً.. ولان الظلم يفضي الى التمرد ولان الحق والنور كان ديدن هذه المدينة.. تبدأ نواة التمرد داخل الدولة.. هذه النواة التي بدأت تتعرض لجنود الأغراب وتقتلهم وتروعهم.. وعبر حكاية شيقة ينسج العمل خيوطه في شبكة علاقاتية حميمية نابعة من قاع الشعب.. مرتبطة ارتباطاً وجدانيا بحكام هذا الشعب الذين قتلوا على يد هذه الطغمة الظالمة.. فاننا نفاجأ بابن الوزير الصافي الذي قتل في المجزرة وهو أحد أركان هذا التمرد العارم الذي تشوبه علاقات حميمية بين سيف الصافي وشمس.. وتبدأ الاحداث في خطين متوازيين متداخلين.. داخل القصر حيث يعمل سيف على التخلص من الرؤوس اليهودية التي تعيث فسادا وخارج القصر حيث رجاله يتخلصون من جند الأغراب..

والعمل «الموت القادم الى الشرق» يحوي في جنباته الكثير من حكايا الحب التي تغتال في زحمة الظلم وتناضل في ليل الظلام الى جانب الكلمة والسلاح والاخلاص في خدمة المدينة التي كانت آمنة ذات يوم..

نجدت أنزور وهاني السعدي يستمران في التجربة بعد «الموت القادم الى الشرق» مباشرة في الجزء الثاني من «الجوارح» والذي سيكون تحت عنوان «الكواسر» اضافة الى عمل ثالث بعنوان «الأشلوس» وكلها أعمال تاريخية التي تنطوي تحت اسم الفانتازيا.

في بطولة «الموت القادم الى الشرق» عدد كبير من نجوم سوريا وبعض نجوم لبنان نذكر منهم رشيد عساف - أسعد فضه - صباح جزائري - هاني الروماني - جمال سليمان - دارينا الجندي - نجاح سفكوني - حسام عيد - ورد الخال - فايز ابو دان - فادي ابراهيم - سعد منية - سامي حمدان وغيرهم.. ويقوم بتصميم الملابس - المصمم الفرنسي الذي تعاون مع المخرج نجدت أنزور في «العوسج» جان بيير وليفر.. أما الموسيقى التصويرية فستكون لـ أسامة منصور الرحباني وادارة التصوير لـ وليد كمال الدين والاشراف الفني لـ دارينا الجندي التي ساهمت مع أنزور في كل من «تل الرماد» و «العوسج».. والعمل سيصور في كل من سوريا ولبنان.. حيث تغادر البعثة الفنية الى لبنان مع مطلع العام الجديد لتصور المشاهد الداخلية المتعلقة بالقصور والجنائن - مراعين شروط الطقس - ومع الانتهاء من التصوير الداخلي سينهون كل المشاهد الخارجية في مواقع عدة من لبنان.. ثم تنتقل المجموعة برمتها الى مدينة حلب وضواحيها لاستكمال مشاهد المدينة والريف.

نجدت أنزور يقول عن هذا العمل، بأنه لن يشبه أيا من أعمالي السابقة، فأنا لا أكرر نفسي وكما تجاوزت في «العوسج» أعمالي السابقة من نهاية رجل شجاع الى الجوارح الى أخوة التراب وتل الرماد.. فانني في هذا العمل أقدم لغة متطورة وجديدة للفانتازيا التاريخية.

يذكر ان العوسج الذي يقع في سبع وعشرين حلقة يعرض في رمضان المبارك على احدى المحطات العربية وشارك فيه حشد كبير من نجوم سوريا ولبنان نذكر منهم.. أسعد فضة، سلمى المصري، مها الصالح، زهير عبدالكريم، نجاح العبدالله - نجاح سنكوني، زهير رمضان. دارينا الجندي، زيناتي قدسيه، عبدالمجيد مجذوب، عماد فريد، وفاء العبدالله، يحيى الكفري، يوسف المقبل، لينا مراد، صباح عبيد، عبدالرحمن ابو القاسم، عصام عبه جي، بيير داغر، أمجد الحسين، فايز أبو دان، سوزان صالح. «الموت القادم الى الشرق» يتوقع المخرج نجدت انزور أن يكون جاهزا للعرض في أوائل شهر يونيو القادم.

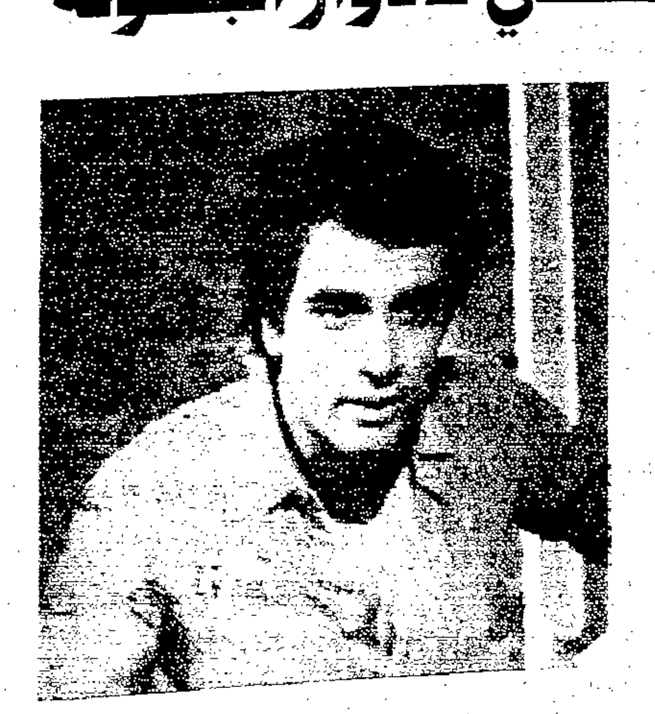
من «العوسج»

من «تل الرماد»

بعد غيبة ١٠ سنوات

«كليبر» يعيد سمير حسني لأدوار البطولة





■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ يجسد الممثل «سمير حسنى» شخصية «كليبر» الذى تولى قيادة الحملة الفرنسية بعد رحيل «نابليون» والذى اغتاله «سليمان الحلبى» وذلك فى مسلسل «الابطال» الذى يعرضه التليفزيون المصرى طوال شهر رمضان من إخراج سعيد الرشيدى.. فى حوار معه.. أكد سمير حسنى أن هذا الدور يعيده الى الشاشة الصغيرة بعد غيبة ١٠ سنوات عن ادوار البطولة.

واضاف لقد بذلت جهدا كبيرا لتقمص شخصية كليبر حيث ذهبت الى المركز الثقافى الفرنسى ومعهد الدراسات الأثرية وسفارة فرنسا بالقاهرة للإلمام بكل شىء عنها.. عرفت أن كليبر هو الرجل الثانى فى الحملة الفرنسية بعد نابليون.. بل هو أذكى رجال الحملة على الاطلاق بعد نابليون.. كما كان صاحب نفس لوامه لدرجة أن نابليون نفسه وصفه بأنه من أكثر الرجال وسامة فى عصره.. ولكن أجمل ما فيه تألقه أثناء المعركة.. فتراه فى أزهى حلة لثقته فى العودة منتصرا.. لقد كان كالأسد.. صاحب صوت جميل.. ولكن صوته يتحول الى زئيراذا غضب.

وكليبر.. هكذا قال سمير حسني.. رسم شخصية مؤلف الحلقات «سامى غنيم» كما ظهر فى الجزء الأول.. شخصية مجنونة.. أو عنده «روشة» أو «هلهلى» ولكنه كان داهيه صاحب شخصية قوية تشع دراميا.

دعوة لانقاذ السينما

سهيل بن بركة.. يطالب بمهرجان دولي للسينما المغربية

الرباط - الاتحاد:

■ يرى العديد من السينمائيين المغاربة أن الظروف مهيأة حاليا لخلق مناخ جديد بالساحة المغربية يتيح لمبدعي الفن السابع إبراز مواهبهم وقدراتهم بشكل مميز.

وفي هذا الإطار يدعو المخرج ومدير المركز السينمائي المغربي السيد سهيل بن بركة، الى تنظيم مهرجان سينمائي دولي ينظم بالمغرب سنويا، هو ما نتابعه ضمن تفاصيل الحوار التالي:

في البداية، أبرز المخرج سهيل بن بركة «أن من شأن الإجراءات الجديدة المتخذة مؤخرا، لفائدة السينما المغربية إعطاء هذا المجال انطلاقة حقيقية وأن مستقبل السينما المغربية هو بين أيدي السينمائيين أنفسهم، وأضاف أن واقع هذه السينما لن يكتسي صفة الفعالية إلا في حالة قيام العاملين في حقل السينما المغربية بتطوير مواهبهم، ومن ثم فالسينما المغربية التي عاشت أزمة خلال سنوات الثمانينات عليها أن تتكيف مع الإجراءات الوزارية الجديدة، إلا أن مستقبلها أصبح ابتداء من الآن يوجد بين أيدي السينمائيين أنفسهم، ولقد تم العمل على مضاعفة صندوق دعم السينما سبع مرات حيث انتقل من ٥ الى ٣٥ مليون درهم مغربي، وإعداد دعاية مكثفة للسينما المغربية بالتلفزة بالإضافة الى إعطاء انطلاقة لقطاعي التوزيع والاستغلال، حيث سيتم تخصيص جزء كبير للإنتاج الأجنبي وإحداث معهد وطني للوسائل السمعية البصرية ملحقا بالمعهد العالي للصحافة خلال السنة الجارية.

كما أشار الى أن المغرب شهد على غرار أوربا خلال سنوات الثمانينات أزمة حقيقية في مجالات السيناريوهات والكتابة السينمائية والحوار أفرزت أفلاما عديمة الأهمية ولم تنجح في استقطاب الجمهور.

ويشير سهيل بن بركة، الى أن جودة السينما المغربية تتطلب مطالبة السينمائيين بإنتاج أفلام جيدة مقابل الدعم الذي يحصلون عليه، مؤكدا في ذلك ضرورة منح الفرص للسينمائيين ممن يملكون مشاريع جيدة وليس من أجل إرضاء شخص ما لأنه لم ينتج أفلاما منذ ثلاث سنوات لأسباب واهية، فالمغرب يمتلك خزانا هائلا من السينمائيين الجيدين الذين بإمكانهم منافسة الأفلام المعروضة بمهرجان مونبلييه وغيره.

ويقول المخرج سهيل بن بركة أنه إذا توفرت لهؤلاء المخرجين الوسائل، وإذا قامت اللجان المكلفة بتقرير منح المساعدات باختيار المشاريع المتكاثفة، فإنه سيتم الكشف عن طاقة من الكوميديين المغاربة الذين ينتظرهم مستقبل زاهر حتى على المستوى الدولي موضحا أن «انصهار هذه العوامل سيمكن من التأكيد أن السينما المغربية ستشهد تحسنا وينتظرها مستقبل واعد» ويقول انه رغم أزمة السينما المغربية فهي عرفت تألق بعد الأفلام من قبيل «البحث عن زوج امرأتي» للمخرج عبدالرحمن التازي، وبطولة منى فتو الذي يمكن أن يشكل نموذجا في الإقبال الجماهيري، والمغرب عموما كان ينتج خلال عشر سنوات خلت مابين فيلم واحد وفيلمين سنويا وانتقل هذا العدد في بداية التسعينات ليصبح مابين أربعة وخمسة أفلام ليصبح العدد مضاعفا.

وقال انه لايمكن للسينما أن تندحر لفائدة أشرطة الفيديو، مشيرا الى افتتاح عدد كبير من قاعات العرض السينمائية، وأعرب في نهاية حديثه عن الأمل في وجود مشاركة مكثفة للسينما المغربية بمختلف منافسات المهرجانات الدولية، كما دعا الى تنظيم مهرجان سينمائي دولي بالمغرب، وذكر أيضا بأحد الجوانب التي ستساهم في إشعاع السينما المغربية مستقبلا، والمتمثل في قيام المنتجين الأجانب بتصوير افلامهم بالمغرب، مبرزا أن ذلك يسلهم في إدخال العملة الصعبة الى المغرب، وفي التكوين السينمائي للكوادر والعاملين المغاربة في الحقل السينمائي، بالإضافة الى التعريف بالإمكانيات



منى فتو بطلة
«البحث عن زوج امرأتي»

عمر غباش: جمعية المسرحيين... هدفها حماية الفنان ماديا ومعنويا

هدى عزت:

■ عمر غباش، فنان اماراتي متعدد المواهب انخرط في عالم الفن والتمثيل منذ نعومة اظافره حيث قادته الصدفة وهو في الحادية عشرة من عمره ليقوم بأحد الادوار المسرحية في مسرحية (الواسطة فوق القانون) عام ٧٤... حينما شعر عمر ان الفن قد سرى في دمه وان الموهبة تحتاج الى نمو وصقل... وهو هدف حققه لاحقا حين التحق باحدى جامعات الولايات المتحدة لينال فيما بعد بكالوريوس في الاخراج والتمثيل وليعود الى الوطن ملتمسا ضمن محاولات فنية عديدة الارتقاء بالفن الاماراتي، حيث جاءت تجربة (المسرح التجريبي) في دبي لتقديم معلم فني مختلف عن السائد الا ان المحاولات خبت تدريجيا حيث الامكانيات والتقنيات الفنية كانت السبب الأول في تدهور (التجربة) كما يؤكد.

(الاتحاد) التقت الفنان واجرت معه هذا الحوار:

● جديد عمر غباش في شهر رمضان المبارك؟

- قمت بتسجيل مسلسل اذاعي بعنوان (رحلة الانتقام) وهو من اخراجي ومن تأليف عبد الله صالح اما البطولة فيشارك فيها محمد الجنلحي واحمد الانصاري وحسن رجب وابراهيم سالم، وعدد كبير من النجوم.

● الفنان عمر غباش، بداياتك الفنية شهدت تجارب مسرحية تكاد لا تحصى، فماذا عن الدراما التلفزيونية؟

- في الواقع ان معظم تجربتي الفنية تنحصر في الاعمال المسرحية (اخراجا او تمثيلا) حتى انني انخرطت في اتجاهات اخرى وعملت كفني تقني للاضاءة والصوت والتأليف والتمثيل حتى انني عملت ماكيير وهذا ان دل على شيء فيدل على مدى تمسكي وايماني بمفهوم الفن ككل، هناك اناس يعتقدون ان الشخص الذي يعمل في مجال واحد غير قادر على العطاء في اوجه اخرى، وهذا مبدأ مرفوض لدى... اما بالنسبة للدراما التلفزيونية فاعترف بأنني حتى الآن لم اجد الفرصة المواتية لتقديم عمل يرضيني وبالطبع هناك اسباب عديدة اخرى من بينها قلة انتاج الاعمال التلفزيونية.

● وما هي ابرز الاعمال التي قدمتها على خشبة المسرح (تمثيلا واخراجا)؟

- هناك اعمال عديدة ابرزها مسرحية (عائلة بوسلطان والحرامي عام ٧٥)، ثم (نهر الجنون عام ٧٦ - حيث شاركت في مجموعة من المسرحيات المدرسية التي افخر بها...



عمر غباش

لا سيما في دوري الأول في مسرحية (الواسطة فوق القانون) حيث قادتني الصدفة لأمثل بدلا من احد الممثلين الصغار الذي تغيب... وعند صعودي على الخشبة ادركت ان الفن قد تمكن مني.

هذا بالاضافة الى عدد من المسرحيات التي اخرجتها مثل مسرحية البخيل (لاوجين يونيك) وهي باللغة الانكليزية ومسرحية المهزلة الارضية عام ٨٥ (وعملت فيها كممثل ومخرج مساعد).

ومسرحية الدرس والكراسي عام ٨٦ وقدمتها في الولايات المتحدة، كما خضت ايضا تجربة التأليف حيث قدمت مسرحية باللغة الانكليزية بعنوان سرحان عام ١٩٨٧، وفي عام ١٩٨٨ (وهو عام التخرج) قدمت اول عمل في اول دورة تدريبية شاركت بها بعنوان (حيدور) وقد كانت المرة الاولى التي اقوم فيها بالتأليف والاخراج معا، وهذا بالاضافة الى مشاركات تمثيلية اخرى قدمتها في مسرحية (المنديل) التي شاركت بها في اول مهرجان للمسرح التجريبي (الاول) الذي اقيم في القاهرة عام ١٩٨٩ ومسرحية (جونز) عام ١٩٨٩ وقدمتها ايضا في مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي الثاني.

وفي عام ١٩٩٠ قدمت برنامجا تلفزيونيا بعنوان (الكاميرا الخفية) كمعد وممثل ثم قدمت مسرحية (انت اللي قتلت الوحش) لعلي سالم... كما شاركت في عدد من الأعمال التي توالت على مر السنين ابرزها كان مسرحية (ريش على ما فيش) عام ٩٥ وقد عرضت في عدد من امارات الدولة ثم مسرحية (صمت القبور) عام ٩٦ (كاخراج) اما ٩٧ فقد شهد محاولات (تأليف) للاذاعة حيث قدمت برنامج (زواج مع وقف التنفيذ) ومسلسل (سرور وجمعان) وقد اذيعا في اذاعة دبي في رمضان الماضي، وحاليا اقوم باعداد واخراج برنامج (دبي فوكسل) وهو برنامج تلفزيوني يعرض على شاشة قناة دبي الفضائية.

● باعتبارك رئيسا لجمعية المسرحيين (القائمة منذ ثلاث سنوات) ما هو البعد الفني الثقافي الذي اضافته الجمعية للحركة المسرحية في دولة الامارات؟

- تم انشاء الجمعية بتنسيق بين الفرق المسرحية فيما بعضها البعض وبالاضافة لعلاقاتها مع الدوائر الاعلامية والفنية والثقافية الاخرى فانها تعمل على حماية الفنان المحلي ماديا ومعنويا (بشكل قانوني يحفظ حقوق المسرحي المادية والمعنوية)... كما تقيم الجمعية دورات تدريبية لرفع مستوى الاداء الفني عند الممثلين المهتمين.

وقد اقامت الجمعية منذ سنين اتفاقا مع وزارة التعليم العالي لبعث المواهب الفنية الشابة لارسالها للدراسة في الخارج في معاهد وجامعات فنية، ويتم الاختيار عن طريق المسرحيين المختصين وهي منحصرة بأبناء الدولة.

● هل تؤدي الدورات التمثيلية مهامها، بمعنى هل ترفع فعليا من الاداء الفني للممثلين؟

- بالطبع، والا فما فائدة اقامتها لقد قدمنا دورات وورشا تدريبية اختتمناها بعملين مسرحيين قدما (يوم المسرح العالمي) وهما من اخراج خالد البناي كما قدمنا جوائز لمسابقة التأليف المسرحي اضافة لجائزة (الجهد المسرحي المتميز) وقد نالها (جابر نغموش) و (عبد الرحمن حسن عبيد) عضو المجلس الوطني الحالي عام ٩٧ (لجائزة الافراد والمؤسسات) في حين شهد العام ٩٦ توزيع الجوائز للمؤسسات وقد نالتها دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة حينذاك.

● الملاحظ ان هناك تعدادا كبيرا للفرق المسرحية الاماراتية (١٥ فرقة او اكثر) ورغم ذلك فالاعمال المقدمة تحصى على اصابع اليد لماذا؟

- لا بد من ان نذكر بان تلك الفرق قد تأسست منذ مدة طويلة، وقد كانت امكانياتها المادية تحثها وتشجعها على الاستمرارية، لكن وخلال السنوات الخمس الاخيرة شهدت تلك الفرق تباطؤا ملحوظا نسبة للدعم المادي الذي انخفض وعدم ثبات قواعد يمكن الارتكاز عليها (ماديا وتقنيا) لتقديم الافضل.

● اذن... هل تعتقد ان الفنان الاماراتي مظلوم؟

- مظلوم لأنه يفتقد ما يمكن ان يطور من امكانياته الى جانب عدم وجود الدعم المادي لابرازه ضمن اعمال ضخمة يتطلب انتاجها رصد امكانيات عالية القيمة.

● وما الذي يمكن ان يطور من امكانيات الفنان المحلي؟

- ببساطة... وجود معاهد متخصصة بالفنون المسرحية التي تساعد في رصد الحركات المسرحية العالمية وهذه مسألة كنا قد طرحناها امام المسؤولين عدة مرات الا اننا لم نجد التجاوب المطلوب. هذا الى جانب عدم وجود دورات تدريبية مستمرة (ورش مسرحية يشارك فيها الفنان المحلي) وهي خطوة يمكن ان تمنح الفنان قدرة على الانتاج الجيد والتطور المطلوب. وبالطبع نعود للسبب الرئيسي احباط الفنان المحلي يأتي من ضعف الدعم المادي.

عمر غباش في «أحلام مسعود»



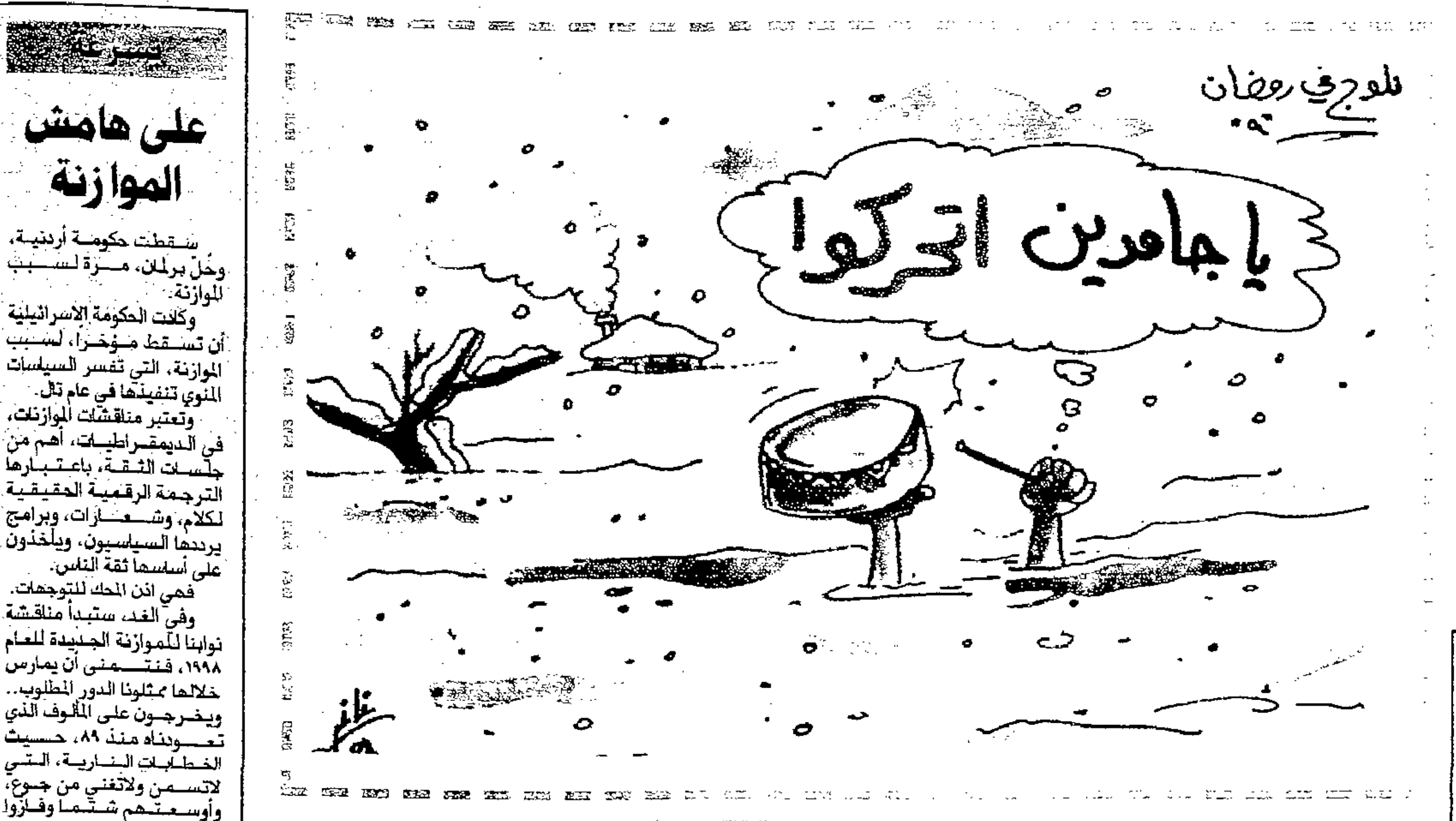
٧٩ مليار جنيه من البنك الزراعي لتمويل زراعة ٣ , ٢ مليون فدان

حدد البنك الزراعي السوداني ان يكون اجمالي التمويل الذي يسلهم به للموسم الزراعي ١٩٩٨م حوالي ٧٩ مليار جنيه منها ٦٢ مليار جنيه تمويل قصير الاجل و ١٧ مليار جنيه تمويل متوسط الاجل. وتبلغ المساحة المستهدفة حوالي ٣ , ٢ مليون فدان.

وجاء في المعالم العامة لبرنامج البنك الزراعي للموسم ١٩٩٨م ان مبلغ ٥٢ مليار جنيه سيوجه للمحاصيل الغذائية مثل الذرة والقمح والدخن بجانب المحاصيل النقدية ومحاصيل المصادر الأخرى. ورصد مبلغ ١٤ مليار جنيه لتربية وتسمين الماشية والدواجن وتمويل الاسر المنتجة فيما رصد مبلغ ١٢ مليار جنيه لاستيراد الآلات الزراعية ومعدات الري. كما رصد البنك حوالي ٥ , ١٢ مليون دولار امريكي لاستيراد مدخلات الانتاج من مبيدات وخيش وذلك بهدف ضمان استمرار الدور التنموي للبنك في تنمية الموارد المحلية والأجنبية. واعلن البنك في برنامجه عن عزمه على تحقيق اضافة حقيقية في الانتاج لتحقيق الأمن الغذائي، بجانب العمل على ارساء قواعد التصنيع الزراعي المرتبطة برسالة البنك في مجال توفير الآلات والمعدات الزراعية.

تردي اوضاع القطاع الزراعي المطري

الخرطوم/ مكتب الاتحاد: بثه رئيس لجنة الزراعة المطرية بالاتحاد العام لمزارعي السودان ورئيس اتحاد مزارعي ولاية النيل الازرق باكاش طلحة ابراهيم لتردي اوضاع القطاع الزراعي المطري وقال ان استمرارية ذلك سيؤدي الى احجام المزارعين عن الزراعة. واضاف باكاش في حديث لصحيفة (الجمهورية) ان القطاع المطري تعرض العام الماضي لتجربة مريرة في محصول القطن تسببت في مديونيات كبيرة وخسائر فادحة جعلت المزارعين يحجرون زراعة القطن نهائيا هذا العام بولاية النيل الأزرق. ودعا الى ضرورة عقد مؤتمر جامع تشترك فيه كافة الجهات المهتمة بالامر لتدارك الخطر وانقاذ هذا القطاع بايجاد الحلول العاجلة له. وذكر رئيس اللجنة ان الاسباب التي ادت لتدهور الزراعة بهذا القطاع تتمثل في ارتفاع تكلفة مدخلات الانتاج وضعف التمويل من البنوك وتدني التسويق لمحصول الذرة.



لبنان

مخاتير بيروت يعرضون مشاكلهم على نواب البرلمان

■ بيروت - «الاتحاد»: عقد مخاتير مدينة بيروت لقاء مع نوابها في مركز الرابطة في رأس النبع، وعرضوا المشاكل والصعوبات التي تعوق عملهم، وطلبوا نقلها الى المسؤولين. حضر اللقاء النواب غسان مطر، ميشال فرعون، عدنان عرقجي، جميل شماس، حسين يتيم، يغيا جرجيان، بهاء الدين عيتاني ومحمد يوسف بيضون.

وعدد امين سر الرابطة بالوكالة المختار خليل دوغان بعض المطالب، منها:

١ - تأمين الجهاز البشري الكافي والكفي للحصول على بطاقة الهوية اللبنانية، بدءاً من تسريع عملية تسليم المخاتير الاستمارات المعدة للتنظيم، مروراً بآلية تسليم الهوية اللبنانية المنجزة بطريقة سهلة، وانتهاء بالاسراع في عمليات تصحيح الاخطاء الواردة في بطاقات الهوية.

٢ - حصر تنظيم الاستمارات في المراكز المستحدثة في بيروت بالمدونين فقط خارجها.

٣ - اعطاء الافضلية بانجاز الهويات في بيروت، لابناء المدينة.

٤ - تكريس دور المختار المعترف به قانونا في متابعة قضايا ابناء محلته لدى الدوائر الرسمية، ان بصفته الشخصية او عبر وكيلين على الاكثر مفوضين حسب الاصول.

٥ - وضع التشريعات الآيلة الى تأمين ضمان الشيخوخة للمختار وضمان استشفائه وتأمين معاش تقاعدي له واصدار رسم طابع مالي يعرف بطابع المختار يعود لتغطية الضمانات المشار اليها، ووعد النواب بنقل هذه المطالب الى المراجع المختصة ومتابعتها عن كثب.

وقال النائب مطر: «يجب ان نعمل على تذليل الصعوبات وعلينا تحمل بعض الضغوط لاسترجاع الهوية اللبنانية بعد الحرب، ولا بد ان يتحمل الناس والمختارون المصاعب والتعقيدات»، واكد وقوف نواب بيروت الى جانب المخاتير لضمان مصالحهم ومصالح الناس وكراماتهم.

واشاد فرعون بمهمة المختار الذي يحتك بالشعب مباشرة، مشيراً الى معاناته وداعيا الى التعاون بين الشعب والمخاتير من جهة اخرى، واعتبر ان الامور التي تحدث عنها المخاتير تخص السلطة التنفيذية، لافتاً الى طرح هذه المشاكل في بعض اللجان النيابية.

ورأى شماس ان الانتخابات ستصحح عدداً من المواضيع المطروحة، وتحدث عن ضرورة صدور بيان عن المخاتير لتصحيح الخلل، ودعا الى لقاء وزير الداخلية وطلب تصحيح الخطأ و «اذا لم يتم التجاوب، فسأتقدم بسؤال الى الحكومة».

مصر

٨٠٪ من المدارس تعود الى نظام الفترة الواحدة
ايفاد معلمين الى الخارج للتدريب على الوسائل الحديثة

■ القاهرة - الاتحاد: اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم عودة نظام الفترة الواحدة الى ٨٠٪ من المدارس بمختلف المحافظات،

كما اكد الوزير ان تطبيق نظام الفترة الواحدة بلغ ٩٢٪ بالمرحلة الابتدائية العام الحالي.

واضاف ان نسبة الامية انخفضت في العشر سنوات الاخيرة من ٤ , ٤٩٪ الى ٦ , ٣٨٪ بنسبة ١١٪ واوضح انه تقرر تعيين ١٥٠ الف خريج جامعي في المشروع القومي لمحو امية ٥ , ٤ مليون مواطن سنويا بتكلفة قدرها ٦٠٠ مليون جنيه. واكد انه تم ادخال التكنولوجيا الى ٦ الاف مدرسة ترتفع هذا العام الى ١٠ الاف واشار الوزير الى ربط مدارس المحافظات بشبكة الالياف الضوئية لتدريب ٧ الاف معلم ومعلمة.

واوضح انه تقرر ايفاد ١١٠ معلمين ومعلمات الى دول العالم المتقدم للتدريب على احدث الوسائل في اعمال التدريس، واشار الى ادخال مفاهيم جديدة في المناهج الدراسية بمختلف مراحل التعليم قبل الجامعي.

كما اشار الى الانتهاء من انشاء ٢٥٠٠ مدرسة في ٥ سنوات وزيادة استثمارات التعليم من ٦ , ٢ مليار الى ٨ , ١١ مليار في الخطة الخمسية الثالثة.

قواعد توزيع تأشيرات الحج لهذا العام

■ اعلنت مرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية القواعد والضوابط الخاصة بتوزيع تأشيرات الحج لهذا العام، وتشمل تخصيص ١٢ الف تأشيرة للجمعيات الاهلية التابعة للوزارة والبالغ عددها ٦٠٠ جمعية وتضم في عضويتها ٥٥ الف عضو، واكدت الوزيرة استبعاد الجمعيات التي ارتكبت مخالفات خلال الموسم الماضي ومراعاة الجمعيات التي لم يكن لها نصيب في الاعوام السابقة، كما قررت الوزيرة زيادة عدد تأشيرات الحج الممنوحة للجمعيات بالوجه القبلي عن السنوات السابقة واشارت الوزيرة الى معاينة اماكن اقامة الحجاج التي اختارتها الجمعيات بالاراضي السعودية من خلال مشرفين لتقديم الرعاية الاجتماعية والصحية للبعثة.

اعادة تشكيل اتحاد الجمعيات

ومن ناحية اخرى اعلنت وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية اعادة تشكيل الاتحاد العام للجمعيات حتى يقوم بدوره الحقيقي في توجيه العمل الطوعي في مصر، واشارت الى انشاء مركز لخدمة الجمعيات لزيادة ميزانية المساعدات الاجتماعية من ميزانية الوزارة او من مخصصات الصندوق الاجتماعي للتنمية، واضافت الوزيرة الى انه تم اختيار ١٠٠ جمعية من كل محافظة لتأخذ نصيبها من المساعدات، واكدت الوزيرة اهمية المؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية.

صرف ٨ آلاف شيك للمتضررين من حرب الخليج

تنتهي وزارة القوى العاملة والهجرة غدا من تحرير ٨ الاف و ٤٣٨ شيكا للمتضررين من حرب الخليج الفئة «ج» يبدأ صرفها ابتداء من السبت المقبل في مديريات القوى العاملة بالقاهرة والجيزة والقليوبية.

وصرح احمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة ان الوزارة كانت قد حررت امس الاول ثمانية الاف شيك.

نسمة

على هامش الموازنة

سقطت حكومة أردنية، وحُلّ برلمان، مرة لسبب الموازنة.

وكادت الحكومة الاسرائيلية أن تسقط مؤخرا، لسبب الموازنة، التي تفسر السياسات المنوي تنفيذها في عام تال.

وتعتبر مناقشات الموازنات، في الديمقراطيات، أهم من جلسات الثقة، باعتبارها الترجمة الرقمية الحقيقية لكلام، وشعارات، وبرامج يرددها السياسيون، ويأخذون على أساسها ثقة الناس.

فهي اذن المحك للتوجهات.

وفي الغد، ستبدأ مناقشة نوابنا للموازنة الجديدة للعام ١٩٩٨، فنتمنى أن يمارس خلالها ممثلونا الدور المطلوب.. ويخرجون على المألوف الذي تعودناه منذ ٨٩، حيث الخطابات النارية، التي لاتسمن ولاتغني من جوع، وأوسعتهم شتما وفازوا بالإبل.

فليس مطلوبا منهم الصراخ والمبالغة في الطلبات الجهوية، بل دراسة الموازنة بندا بندا، ومعرفة ما وراء المصروفات، بتوجيه الأسئلة للحكومة عن مبرراتها لها، والعمل على تغيير مسار سيل الهدر الى المكان المناسب.

وليس مطلوبا منهم ارضاء ناخبيهم بالشكل لا المضمون، فما ينفع الناس هو الذي ينفذ على أرض الواقع. لا في الكلام، وسؤال الحكومة أين تذهب أموال بيع الشركات عبر خصخصتها أفضل بالتأكيد عن سؤالها اعادة تعبيد طريق لن يرى اللون الأسود أبدا.

وسؤال الحكومة عن اقامة صندوق للأجيال، من الأموال الآتية من الخصخصة، خير لابنائنا من سؤالها فتح مدرسة جديدة لن تفتح أبدا.

والتأكيد على الحكومة وقف هدر الأموال بتنفيذ قرارها الذي يسحب الهواتف الخلوية من المدراء، وتقنين صرف وقود السيارات الحكومية، ومنع استخدامها لغير غايات العمل، خير من صراخ في واد سحيق.

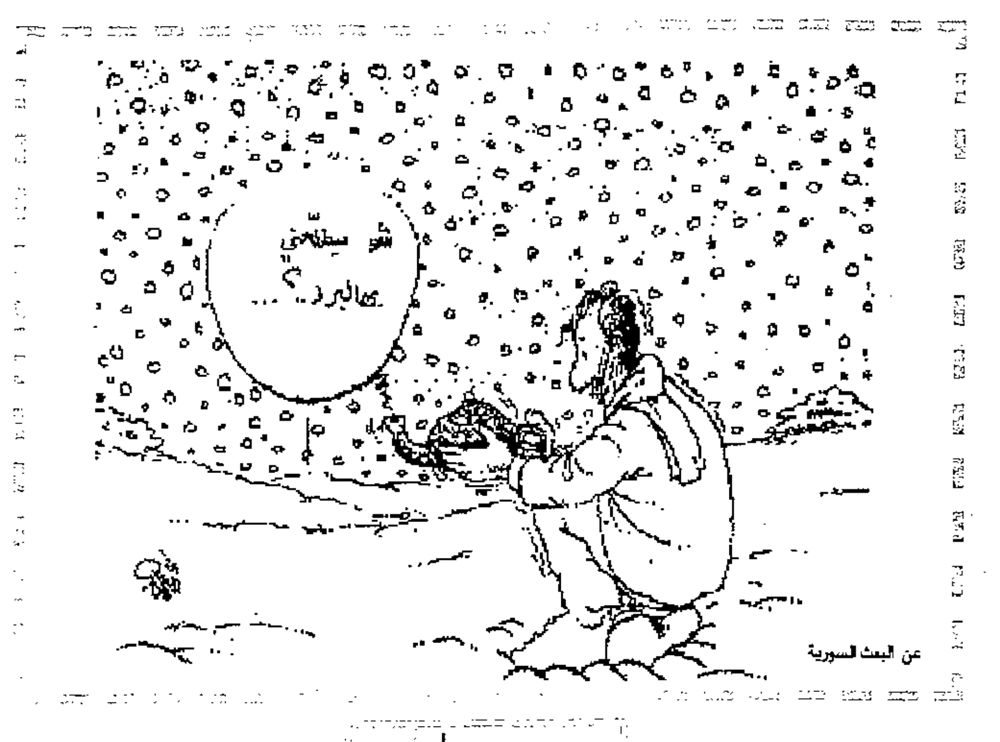
ولعله مهم، هنا، التذكير بأن نقاشات الموازنة في الديمقراطيات لاتعرف الاصطفافات، وهذا رجل حكومة وذلك معارض، ففيها يعمل المجلس التشريعي بتناغم الوطن كله، وقد يؤيد المعارض، ويعارض المؤيد، لكن القناعات هي التي تحكم الأمور في النهاية، فالموازنة هي المال العام، ولن نقول ان المال السائب يعلم السرقة، لكننا نقول انه يعلم الهدر.

ستكرر الحكومة، في ردها، كلمة «سوف» كثيرا، وستقول سنفعل وسنعمل، والأمل ان لايشتري النواب هذه «السوف» بل يتأكدوا منها بندا بندا.

باسم سكجها

«الدستور» الأردنية

عن ١٤ اكتوبر اليمنية



عن البعث السورية

العثور على متحجرات لحيوان وحيد القرن في صنعاء

قادت عملية حفر بيارة لتصريف المياه في ضواحي مدينة صنعاء الى العثور على متحجرات لحيوانات كبيرة ومنها قرن متحجر يعتقد انه لحيوان وحيد القرن.

وقال مدير علم مؤسسة الثروات المهنية والمسح الجيولوجي الدكتور اسماعيل ناصر الجند لصحيفة «الثورة» اليمنية ان القرن المتحجر عثر عليه على عمق ١٣ مترا من سطح الارض والاعتقاد الاكبر انه لوحيد القرن ولم يستغرب تواجد مثل هذه المتحجرات في اليمن لان اليمن والجزيرة العربية كما ذكر كانت ضمن المنطقة الاستوائية وان الكثير من الصحاري الحالية كانت غابات وواحات خضراء. وقال ان المتحجرة التي تم العثور عليها وهي قرون لحيوانات كبيرة واجزاء اخرى من تلك الحيوانات تدلك على ان حيوانات كبيرة كانت تعيش في المنطقة مما يجعلنا نفترض انه كان يوجد قطيع متكامل ونتيجة لاية كارثة طبيعية كفيضانات او براكين ادى ذلك الى وقوع تفرق جماعي بهذا القطيع. وحول اهمية هذا الاكتشاف قال الجند ان هذه المعلومات سوف تساهم في عمل متحف جيولوجي يوضح طبيعة الحياة التي كانت سائدة على الارض وهو ملتطمح مؤسسة الثروات المعدنية والمسح الجيولوجي اليه وأن تقوم بانشاء هذا المتحف مستقبلا أسوة بما هو موجود في كثير من دول العالم.

سوريا

مناقشة أعمال الصيانة واقرار مشروع الموازنة المستقلة في دمشق

تابع مجلس محافظة دمشق امس اعمال دورته العادية الاولى للعام الجاري برئاسة السيد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق وحضور عدد من مديري ورؤساء الدوائر الخدمية والمرافق.

وفي بداية الجلسة ناقش السادة الاعضاء تقرير المكتب التنفيذي المتعلق بقطاع الخدمات والمرافق وقطاع الشؤون الفنية (استملاك - تنظيم - تخطيط) وقطاع التخطيط والبرامج والموازنة والشؤون المالية واثاروا ضرورة معالجة وضع مياه الصرف الصحي لمشفى تشرين حيث يستخدمها الاخوة المزارعون لدى مزروعاتهم والمطالبة باصلاح خطوط الصرف الصحي الموجودة على طريق المشفى العسكري ببرزة البد وضرورة معالجة الوضع الناشىء عن ردم الوادي خلف مقر الجمعية الفلاحية ببرزة.

كما تساءل السادة الاعضاء عن المخطط التنظيمي لمدينة دمشق واكدوا على الاهتمام بمداخل دمشق من حيث الطلاء والشاخصات المرورية والعاكسات وغيرها مطالبين بمنع دخول الطنابر الى الشوارع الرئيسية في المدينة.

وبعد اثارة هذه المواضيع وغيرها اجاب رئيس فرع الصيانة انه تم حاليا وضع شروط جديدة لتنفيذ الحفريات واعلمت بها كافة المؤسسات كما سيتم لاحقا التعاقد مع متعهدين لاعمال الحفر ومعالجة وضع الحفريات وترميمها على نفقة الجهة صاحبة المشروع.

كما اجاب رئيس دائرة الدراسات التنظيمية على ما يخص دائرته من تساؤلات طرحها السادة الاعضاء مبتدئا بدراسة مصور علم دمشق بأن الدراسة المكلفة بها الشركة العامة للدراسات والمحددة ضمن فترة زمنية ٣٠ شهرا اعتبارا من عام ١٩٩٢ وهذه الفترة تم تجاوزها من الشركة لتبريرات ساقتها في الكتب المتبادلة منها عدم توفر المعلومات اللازمة للدراسة والتي تحملها المحافظة مع ان العقد يثبت عكس ذلك وقد وصلت الشركة الى دراسة المرحلة الثالثة ووسعت دائرة مناقشة الاقتراحات.

وتابع رئيس دائرة الدراسات التنظيمية ان مصور دراسة تنظيم باب شرقي الذي تم تصديقه واعتماد هدفي مرحلة التنفيذ التي تنطلق من تثبيت محاور الطرقات وتحديد الاحداثيات الطبوجرافية وهو ما تقوم به مساحة المحافظة، وعلى ضوء ذلك سيتم ارسال المصور بالاحداثيات المدروسة الى مديرية المصالح العقارية لاعداد مصور افرازي مساحي للمقاسم الجديدة على ارضية العقارات السابقة ليتم بعدها توزيع هذه المقاسم ليعتمد التوزيع في السجل العقاري وتمنح الرخص وفق ذلك اصولا.

بعدها علق السيد المحافظ على بعض التساؤلات التي اتخذ بشأنها التدابير اللازمة واقر المجلس الموافقة على توصية اللجنة بالموافقة على تصديق واصدار المصور للمنطقة التخطيطية الاولى من ركن الدين الواقعة شمالي تنظيم نهر يزيد وشرقي طريق النقشبندي.

● الموافقة على توصية اللجنة واصدار المصور صالحية جادة تفصيلي تنظيمي.

● واقر ايضا المجلس ما ورد في تقريري لجنة التخطيط والموازنة والشؤون المالية.

● الموافقة على توصية اللجنة بالموافقة على منح اعانة مالية مقدارها ٣٠٠ الف ليرة لقاء تأمين الخفارة الليلية والمناوبات للصيدليات ضمن النطاق المكاني لدمشق.

● الموافقة على توصية اللجنة بالموافقة على تعديل بعض اسعار المطبوعات والتي تباع بأقل من تكلفتها.

وفي آخر الاجتماع تمت الموافقة على توصية اللجنة بالموافقة على مشروع الموازنة المستقلة لعام ١٩٩٨/ ٦٢٤٦١٣/ الف ليرة للايرادات ومثلها للنفقات.

تمديد قبول طلبات المعيدين للجامعات

مددت وزارة التعليم العالي اعلانها الصادر في الخامس عشر من شهر ديسمبر الماضي الذي تضمن الحاجة لتعيين عدد من المعيدين في الجامعات السورية من حملة شهادة الاجازة الجامعية من الجامعات السورية او ما يعادلها الى نهاية الشهر الجاري.

والاختصاصات المطلوبة في الاعلان للتعيين هي الهندسة الميكانيكية والكهربائية والالكترونية اضافة لاختصاص المعلوماتية وذلك لايفادهم للتخصص والحصول على المؤهل العلمي المطلوب في عضوية هيئة التدريس.

ويمكن للراغبين في التعيين الاطلاع على الشروط المطلوبة والاختصاصات المحددة المعلنة في وزارة التعليم العالي والجامعات السورية.

تشديد الرقابة على المخابز والأسواق

طلبت وزارة التموين والتجارة الداخلية الى مديرياتها في المحافظات مواصلة تشديد الرقابة على الاسواق والاستمرار فيها خلال شهر رمضان المبارك للتحقق من مطابقة المواد المطروحة للمواصفات بغية حماية المستهلك وتوفير متطلباته اليومية بالجودة والسعر المناسبين.

واكدت الوزارة ضرورة اعداد برنامج منتظم للدوريات الرقابية لتغطي جميع مناطق التسويق ومراقبة التقيد بالاعلان عن الاسعار ووضع البيانات على عبوات واغلفة المواد والتحقق من الكميات والاوزان للمواد المباعة وفقا لما هو مصرح به. ونوهت بمنع بيع الاغذية الجاهزة/ حلويات، تمور، مخللات ومختلف انواع الشراب/ في الشوارع والاماكن المعرضة للتلوث والتنسيق مع مديرية الشؤون الصحية او الدوائر الصحية في البلديات لضبط المخالفات الصحية من قبلها ومنها نظافة المكان، خلو العامل من المرض ووضع الحواجز لسلامة الغذاء وحمايته من التماس مع المشتري وذلك اضافة الى اخذ عينات من المواد المطروحة في الاسواق واعطاء الأولوية للاغذية ذات الاستخدام الاساس في شهر رمضان. وشددت الوزارة على قمع الغش واتخاذ الاجراءات الرادعة بحق مرتكبيه.

ودعت الى الاهتمام بتوفير التشكيلة السلعية في منافذ القطاع العام التجزئة، اللحوم الخضار والفواكه، الجمعيات التعاونية، وطرح المواد بالكميات والنوعيات والاسعار المنافسة.

كما طلبت وزارة التموين والتجارة الداخلية الى مديرياتها في جميع المحافظات تشديد الرقابة التموينية على المخابز التي تنتج الخبز السياحي بشكل مخالف للمواصفات وتتلاعب في انتاجه وبيعه لتحقيق ارباح غير مشروعة على حساب المستهلك وجودة الخبز. واكدت الوزارة في تعميم لها ضرورة اخذ العينات اللازمة لكشف المخالفات وعملية الغش واتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة وتنظيم الضبوط التموينية بحق المخالفين.

تطوير التعاون بين جامعتي دمشق وايجفسك

استقبل الدكتور موفق دعبول وكيل جامعة دمشق للشؤون العلمية ظهر امس وفد جامعة ايجفسك في جمهورية روسيا الاتحادية برئاسة الدكتور ميرز لاياكوف نائب رئيس الجامعة. وحضر اللقاء الدكتورة حنان مالكي مديرة العلاقات الدولية والثقافية بالجامعة والدكتور نقولاي ستريلكوف عميد كلية الطب بجامعة ايجفسك والدكتور الكساندر يلينسكي مدير العلاقات الدولية بالجامعة.

ودار الحديث خلال اللقاء حول علاقات الصداقة والتعاون العلمي القائمة بين جامعتي دمشق وجامعة ايجفسك وسبل تطويرها وفتح آفاق جديدة لهذا التعاون.

كما جرى استعراض اوجه التعاون العلمي والثقافي ومناقشة مشروع اتفاق للتعاون العلمي والثقافي بين الجامعتين وامكانية توقيع اتفاقية للتعاون العلمي.

وقد اعرب الدكتور لاياكوف عن سروره وسعادته بزيارة سوريا والاطلاع على الانجازات والتطورات التي تشهدها جامعة دمشق.

اختيار مدينة حمص لتنفيذ مشروع معالجة النفايات الصلبة

■ في اطار التعاون القائم بين وزارة البيئة واتحاد التعاونيات البيئية للمساعدة في تنفيذ عدد من المشاريع البيئية في سوريا فقد تم اختيار مدينة حمص لتنفيذ مشروع معالجة النفايات الصلبة (منزلية وصناعية) بعد ان قام وفد من الاتحاد المذكور بزيارة حمص مؤخرا حيث اطلع على مكب القمامة الحالي وعلى موقع من المواقع المقترحة لاعتماده كمكب جديد لقمامة مدينة حمص التي تقدر بـ (٥٠٠) طن يوميا. وعلم مكتب (البعث) بأن وفد التعاونيات البيئية خلص بعد زيارته الاخيرة لمدينة حمص الى عدة امور اهمها:

١ - امكانية تحويل المكب القديم الى حديقة عامة وبنفس الوقت يستفاد من النفايات المطمورة في الموقع لاستخراج الغاز بكميات تكفي لانارة القرى المجاورة او لتزويد المعامل بالمنطقة لتعمل على الغاز.

٢ - المساعدة في انشاء معمل لتحويل النفايات العضوية الى سماد والتخلص من النفايات غير المطمورة بالطرق الصحية... وقد تم تسمية مجلس مدينة حمص بالتنسيق مع مديرية البيئة في حمص ليكون الشريك المقابل للجهة الايطالية علما بأن الجانب الايطالي الذي يمثل اتحاد التعاونيات البيئية سيقوم بتأمين الدعم المالي والخبرات الفنية وسيقوم الجانب السوري بتنفيذ الاعمال المدنية على ارض الواقع.

من جهة اخرى تقوم الجهات المعنية بحمص حاليا بتحديد موقع جديد لمكب القمامة وعلى الارجح سيكون في الجهة الجنوبية الغربية من مدينة حمص وعلى بعد (٢٥) كم.

حديث شريف

«صوموا تصحوا»

عاجل .. عاجل

■ بعض الاطفال يصومون رمضان بحماس واخلاص اكثر من الكبار!

(...)

رمضانيات

فجر جلفار

(١)

■ كل يوم منذ بداية الشهر حتى نهايته ككل عام يتصارع ابنائي فيما بينهم وكل منهم يطلب مني الشهادة لصالحه على صدق صيامه من عدمه متخذا من جفاف لسانه معيارا لصدق صومه. حتى الصغيرة منهم بكل البراءة تمسح اثار الشكولاته من على فمها الصغير وتسالني: امي انا صائمة او فاطرة؟

(٢)

■ كالعادة في كل مجتمع نسائي في المدرسة في العمل في كل «برزة» سوالف، الكل يسجل آخر طبخة. آخر طبق حلاوة بالمقادير وتنفيذ كتب الطبخ من الكتاب لذلك قررت اصدار اول نسخة من كتاب الطبخ اسوة بفاطمة حسين ومريم احمد لكن ستصادفني مشكلة وهي أني لا اجيد صنع اطباق الحلوى.

(٣)

■ اذا رغب شخص ان يرى الاسلام بكل معانيه وصوره سلوكا واخلاقا فليزر مجتمعاتنا الاسلامية في رمضان الكل في قمة الاخلاق والكرم والتسامح والتكافل، ولو تحسست جيب كل شخص لوجدت في جيبه نسخة من القرآن لا يترك فراغا الا وشغله بالتعبد.. والحمد لله ثلاثون يوما او تسعة وعشرون يوما ثم يودع الجميع كل ذلك حتى العام القادم وترجع حليمه لعادتها القديمة.

(٤)

■ كل عام نفس القصة ونفس الموال بين الوالدة واخواتي على اطباق الافطار واطباق السحور حيث يصمم الشباب على اكل الرز والسمك طوال الشهر وتصمم الوالدة على الغائه ويستمر النقاش طوال الشهر وينتهي صبيحة يوم العيد، حتى العام القادم.

(٥)

■ عندما كنت صغيرة اجلس امام باب المنزل قبل الافطار لامارس هواية عد الاطباق الداخلة والخارجة من والى منزلنا، واتمنى طبقا مخالفا للطبق الذي اعددناه في منزلنا واليوم من كثرة الاطباق يوجد بجوار المائدة الى جانب اكواب الشراب (فوارايتو).

(٦)

■ عندما يرتفع صوت المؤذن قائلا الله اكبر وترتفع الايدي بالدعاء اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ذهب الظمأ وابتلت العروق.. ترى كم منا خطر بباله شعب العراق المسلم ليجعل في دعائه نصيبا لهم كي يرفع الله الظلم عنهم.

آخر الوهج

(احمد وياسر): في الوقت الذي اجتمع فيه كل افراد الاسرة بقي هناك مكانان خاليان لن يشغلهما احد ابدا. تم اخلاؤهما تباعا فعسى ان تكون فرحة رمضان سدت بعض ذلك الفراغ الذي خلفاه!


الحرص على المحافظة على التراث

تعليم الجيل الجديد على ممارسة بعض الاعمال - تصوير محمد سليم

في مجلس سيدات البادية بالعين

مناقشات هادفة حول دور المرأة في بناء الوطن

□ فاطمة المطوع

■ في مجلس سيدات البادية بالعين تتركز المناقشات بين الحاضرات حول الفتيات واهمية تمسكهن بالعادات الحسنة التي اكدها الاسلام الحنيف واسترجاع التاريخ الناصع للمرأة وسنوات كفاحها الطويلة في الصمود لمواجهة قسوة الحياة حتى خلفت هذا العطاء العظيم من التراث الخالد الذي يجب ان نتواصل معه لندرك حجم التضحيات العظيمة التي تحملتها المرأة في الماضي. وقد اشادت الحاضرات في البداية بجهود صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم ورعاية مسيرة المرأة وفتح كافة المجالات للمرأة لتساهم في مسيرة التنمية الشاملة واهتمام سموه بضرورة مشاركة المرأة في عملية التنمية التي تشهدها الدولة في مختلف المجالات.

وتؤكد شيخة العامري، ان الامارات تشهد تطورا كبيرا في جميع المجالات وذلك بفضل الله ثم القيادة الحكيمة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة. وتضيف، ان التطور العظيم الذي تشهده دولة الامارات جعلها تساير العصر الحديث في كافة المجالات.

وتقول مهرة الشامسي، ان صاحب السمو رئيس الدولة هيأ للمرأة كل ما تحتاج اليه من دعم ورعاية في سبيل تحصيل العلم. ويجب على المرأة ان تجتهد في طلب العلم بعد ان قامت سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك قرينة صاحب السمو رئيس الدولة رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية المرأة الظبيانية بفتح الجمعيات النسائية للمرأة بمختلف مدن الدولة لتنهل المرأة من مختلف العلوم والمعارف الهامة. وتشير الى انه في اطار الاهتمام بالمرأة فقد قامت الدولة بانشاء العديد من المدارس والكليات التقنية والمعاهد والجامعات الحديثة لكي تتعلم المرأة وتكتسب العلوم الحديثة لتساير التطورات الحديثة التي تشهدها الدولة في جميع المجالات.

وتتناول عفراء خلفان هلال النهضة الحديثة قائلة، ان ما نراه في الوقت الحاضر في مدينة العين وكافة مدن الدولة من انجازات وتقدم في كافة مجالات الحياة لدليل قاطع على حكمة قائد مسيرة الاتحاد في رسم انجازات المسيرة الاتحادية وجهوده العظيمة في دعم ورعاية هذه المسيرة لتحقيق النهضة الشاملة في جميع المجالات لكي ينعم كل مواطن بمنجزات الاتحاد ويعم الخير على الجميع. لان خير صاحب السمو رئيس الدولة وعطاءاته العظيمة شملت القريب والبعيد داخل الدولة وخارجها. وتضيف، ان الحياة في الماضي كانت بسيطة جدا وكانت الظروف المعيشية صعبة ولكن برغم صعوبة الحياة فان الناس كانوا متراحمين وكان التواصل والتزاور بين الناس اكثر من الوقت الحاضر. وتقول عائشة السويدي، انه يجب ان نحافظ على هذه النعم الكثيرة التي وهبنا اياها الخالق عز وجل بالحمد والشكر والدعاء بطول العمر لراعي ومؤسس هذه الانجازات العظيمة صاحب السمو رئيس الدولة الذي قدم الكثير من التضحيات من اجل بناء الاتحاد وانجازاته الكثيرة في شتى المجالات. وتضيف، ان مجتمع الرفاهية الذي نعيشه اليوم يجب ان يجعلنا نتذكر توجيهات الوالد الشيخ زايد اطال الله في عمره بضرورة التعرف على الماضي العريق والتمسك بالعادات والتقاليد الاصيلة والاقتداء بسيرة السلف الصالح وتراث الاجداد والآباء والامهات وذلك لان الماضي هو الاساس في الحضارة والرخاء والتقدم. وتقول موزة العامري: اننا في البادية نحرص على التواصل الدائم مع الاهل والجيران ونحيي ليالي رمضان بقراءة كتاب الله والتسامر والتزود في الشهر الكريم بزاد التقوى والبر والصلاح. وتشير الى اهمية التواصل بين الفتيات والامهات في المجالس الرمضانية وذلك للاستفادة من خبرة امهاتهن في الحياة واكتساب العلوم والمعارف المختلفة لان هذه المجالس هي مجالس علمية وثقافية ودينية تساهم في اكساب الفتيات العديد من الخبرات في امور الحياة من خلال حضورهن للمجالس، فالحياة هي خبرة وعلم وتجارب ورابطة اجتماعية بين الجميع.

الرفق بالمريض

□ د. غالب خلايلي

■ طالما تحدث الناس عن حسن المعاملة والرفق فقالوا هي الأساس وهي نصف الدين. تأكيدا على أهميتها.. والحق يقال: «ما دخل الرفق في شيء إلا وزانه، وما خرج من شيء إلا وشانه».. ذلك ان الإنسان في نهاية المطاف روح وجسد حي.. وجوهر حياته كامن في انسانيته وكرامته واحترام كيانه، وبذلك حمل اسمه كل المعاني السامية. كلنا نعرف ان المرء يهتز كيانه وينقلب رأسا على عقب اذا سمع كلمة تجرح شعوره او تغضبه، أو تمس كرامته بأذى.. لا يتطلب الامر وقتا أبدا، وانما يحدث في الحال.. ونعرف كيف يشحب الجاني أذا فوجىء متلبسا.. وكيف يحمر الوجه خجلا.

إننا نقف على أرجلنا ونشعر بكياننا ما كانت حياتنا العاطفية والنفسية قوية ومتماسكة.. وننهار إذا امتلأت حياتنا بالهموم والكآبة والمشاحنات مع الآخرين والقلق على الابناء إذا فشلوا او تمردوا. نحن لا ننام إذا كنا قلقين على المستقبل او على مسافر عزيز تأخر.. وأنى النوم والبال مشغول والقلب على نار؟.

وأضرب من عالم الطب والحياة مثلا. هنالك صنف من البشر - بسبب تركيبتهم الخاصة - لا يستطيعون تناول طعام ما لم يعد في منزلهم، ويغسل بالماء والصابون مرات بأيديهم، وعبثا تحاول ان تطعمهم صنع الآخرين لانهم يخافون من التلوث والمرض. هؤلاء (الوسواسيون) اذا مرض واحد منهم زار العديد من الأطباء ليطمئن قلبه، فان لم يطمئن، بقي كذلك حتى يصل الى طبيب يستوعب مشكلته. ولا أعني المرض بحد ذاته، وإنما اعني خوفه وتردده.. فاذا به يرتاح ويذعن.

حدثني احد الاصدقاء قائلا.. انه عانى من الم في الظهر لا يطاق عقب حركة سريعة مفاجئة، وانتقل الالم الى الطرف السفلي الأيسر.. فاتجه الى مستشفى قريب.. وفي زحمة العمل اخبر أحد الاطباء بما حدث، فاجابه غير آبه: انه فتق قرص النواة اللبية بين الفقرات (الديسك)، وتحتاج نوما على الخشب شهرين، والا فلابد من الجراحة خشية الشلل. صعق صاحبي بالجواب، ولم يقتنع به ولا بالطبيب، واخذت تساوره الهموم والشكوك والالام.. ومعه حق.. فحتى الأشياء المادية الصلبة التي لا روح فيها ولا إحساس، لا نتعامل معها بهذه الطريقة القاسية.. لاننا اذا لم نرفق بها تكسرت فغدت حطاما.. او استهلكت قبل وقتها بسنوات متعددة.. ولا ادل على ذلك من معرفتنا الوثيقة كيف يحافظ طالب نجيب على كتبه ودفاتره مدى العمر وآخر ينهي حياتها خلال شهرين أو أقل.. وشخص تخدمه سيارته حق خدمة السنوات الطوال، وآخر يحطمها خلال أشهر خاصة اذا لم يتعب بثمنها ولم يعرف يوما طعم المعاناة.

ترى الفارس الرفيق المدرب يقود حصانه الادهم بيسر وانسياب ونعومة وتتمتع بمظهره.. وآخر يجعله يهيج ويثور فيعضه او يرميه من على ظهره بضعة أمتار، اذا نجا لم يخل من الم ورض. ان اكثر ما يسوء المريض هو الشعور بعدم الاهتمام بشكواه وعدم التفاعل معه.. كأن يكون الطبيب شارد النظرات (رغم استماعه الى الشكوى وخبرته الطويلة في التعامل مع شكاوى كهذه)، او منشغلا بمحادثة شخص آخر، او يرد على الهاتف مرات اثناء فحص المريض. ان التلامس العيني والعاطفي ضروريان في اي تعامل انساني في الطب وغيره. الم يقل القدماء: ان العين مغرفة الكلام؟.

لهذا تقطع المسافات من أجل لقاء عزيز او حبيب.. من اجل ان تشتري سلعة او حاجة،، او من اجل ان تقص شعرك عند مزين تحبه وترتاح اليه.. و لزيارة طبيب تثق به.. ولا يهمك طول الطريق وعذابه لانك ابدا تبحث عمن تثق به ويحبك ويريحك، ربما لا تختلف السلعة نفسها في كل ارجاء المدينة.. وكذا لا يختلف الدواء.. ولكن تختلف المعاملة.. وهنا جوهر الأمر.. المعاملة.

ان الرفق واللطف هما اللذان يضفيان الحياة على كل شيء.. ولا ادري لماذا يكون الانسان فظا غليظا اذا كان الرفق يسمح له بأن يحصل على كل شيء.. افلا ترون كيف يخلع بعض الناس ثيابهم العزيزة على قلوبهم بحلو الكلام؟

لهذا أخي العزيز.. وكما قال الشاعر فيكتور هيجو: إذا كنت حجرا.. فكن «مغناطيسا».



بعض القضايا لايمكن اغلاق ملفاتها الى الابد.. حتى لو كان ذلك بتأشيرة رسمية!

وسوف تظل قضية «محاولة اغتيال الأديب الكبير نجيب محفوظ واحدة من القضايا رغم مرور السنوات، لأن التاريخ لايقرأ مرة واحدة، واذا كان التاريخ المصري الحديث يحتاج الى اكثر من قراءة فان هناك خطورة اذا لم تكن «الكتابة» تعتمد على سرد الواقع بحذافيره، دون الجنوح الى الخيال بحسن نية او التحريف بسوء النية!

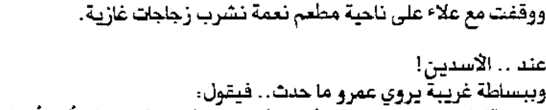
وفي السطور القادمة محاولة متواضعة لاعادة قراءة «الملف السري» لقضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ.

واعتقادي ان نجيب محفوظ نفسه، الاديب المصري والعربي والعالمي، وصاحب جائزة نوبل، لو حاول ان يدرج بقلمه وخياله رواية مثيرة عن محاولة اغتياله، لما استطاع ان يباري «سيناريو الواقع المذهل، الذي حدث بالفعل!

وهي في النهاية ليست قضية نجيب محفوظ وحده. وليست قضية.. الذين حاولوا اغتياله انما قضية «فترة من تاريخ مصر. هكذا يجب ان تقرأ وهكذا.. اجتهدت ان تكتب!

محمود صلاح





المتهم الثالث: وافقت على قتله دون أن اسأل عن أسمه!

■ «كان الاخوة يعطون دروسا دينية.. ثم يشتمون الناس ■ قال لي باسم: ممكن ان تقتل نجيب محفوظ دون مشاكل ■ فكرنا في خطفه والمساومة على اخلاء سبيل الاخوة المعتقلين

■ اذا كان احد المتهمين في محاولة اغتيال نجيب محفوظ لم يقرأ اية رواية من رواياته، فان متهما آخر وافق على الاشتراك في قتله.. دون حتى ان يعرف اسمه او من هو! وهذه حقيقة غريبة كشفت عنها تحقيقات النيابة مع المتهمين في المحاولة، وهي حقيقة تستدعي التوقف عندها، وتؤكد ان هؤلاء كانوا يريدون القيام بعمل عنيف، بغض النظر عمن يوجهون هذا العمل العدواني ضده، طالما ان ذلك يتفق مع افكارهم ومعتقداتهم.

وها هو «عمرو» المتهم الثالث الذي استمعت اليه النيابة في تحقيقاتها في قضية محاولة اغتيال نجيب محفوظ يؤكد ذلك ويعترف ببساطة انه وافق على الاشتراك في محاولة قتل نجيب محفوظ، دون ان يعرف شخصيته!.

لكن «عمرو» في البداية يروي للمحقق ظروف نشأته، وكيفية التحاقه بالجماعة الاسلامية، ثم تورطه في محاولة اغتيال نجيب محفوظ.

يقول عمرو: أنا كنت شابا عاديا.. حصلت على شهادة الاعدادية عام ١٩٨٦ وكان مجموعي منخفضا. وفكرت في التطوع في الجيش، وفعلا تطوعت في القوات الجوية لكني رسبت في معهد تدريب المتطوعين بالقوات الجوية ورفدوني، وحاولت الدراسة في الثانوية لكني رسبت في مدرسة عين شمس الثانوية التي كنت ادرس فيها بنظام المنازل، فالتحقت بمعهد لاسلكي الزيتون وتخصصت في قسم التبريد والتكييف.

هكذا بدأت!

كان والد عمرو الموظف في احدى الشركات قد ترك عمله، وافتتح محل بقالة بسيط ليعول منه اسرته التي يعيش معها في هذا الحي الشعبي.

ويكمل عمرو قصته قائلا: وكان هناك جار لنا اسمه الشيخ يحيى كان رجال المباحث يبحثون عنه، وذات يوم كنت مريضا في البيت، وكنت ايامها اصلى في جامع بجوار البيت، فحضر رجال المباحث واخذوني وظلوا يسألونني عن الشيخ يحيى فاخبرتهم اني لا اعرف عنه شيئا، وانني احيانا اشاهده يقود دراجته في شارعنا. لكنهم اعتقلوني لمدة شهرين في سجن استقبال طره، ثم خرجت وبدأت انتظم في الدراسة في المعهد وكنت انهب احيانا الى محل بقالة والدي لاساعده.

وبدأت اصلي في مسجد بجوار المحل لكنني لم اعجب بخطيب المسجد خاصة في صلاة الجمعة التي كان ينهيها بسرعة ولم أكن افهم منه شيئا. وسمعت عن شيخ اسمه الشيخ حسني بيخطب في مسجد في عين شمس فبدأت اتردد عليه ايام الجمع وكان بعد الصلاة يعطينا دروسا في الفقه والعبادات والسيرة والتفسير، بعد صلاة المغرب يومي الاثنين والجمعة، لكن بعد ثلاثة شهور فوجئت بالمباحث تقبض علي وتم اعتقالي لمدة شهرين في نفس سجن استقبال طرة.

ماذا حدث في السجن؟

يقول عمرو: في السجن وجدت نفس الاشخاص الذين شاهدتهم مدة اعتقالي السابقة، وكنت مريضا وظروفي صعبة فبدأوا في علاجي في السجن - يقصد المعتقلين - ولم تكن لدي ملابس فاعطوني ملابس ولم تكن معي بطاطين ولاغطاء فاعطاني الاخوة بطاطين. وفي هذه الاثناء بدأت اشعر انهم كويسين واتعرفت عليهم، وبدأوا يحفظوني القرآن ويعلموني الفقه. وخرجت من المعتقل مريضا، وعندما شفيت عملت كفني تبريد في شركة اجنبية.

اختلفت معهم!

ويمضي عمرو في تكملة قصته قائلا:

وبدأ زملاء المعتقل يخرجون، وكان بعضهم يحضر لزيارتي في البيت، وكنا نصلي الجمعة سويا في بعض المساجد، ثم بدأوا يعطون دروسا في المساجد العادية دعوني لحضورها.

ولكني بدأت اختلف معهم بسبب تصرفاتهم، وفي هذه الفترة كان والدي قد طردني من البيت لكثرة حضور رجال المباحث للسؤال عني، واختلفت مع الاخوة فقد كانوا يعطون دروسا دينية. ثم افاجأ بهم يشتمون الناس ويصفون فلانا مثلا بانه حرامي.

فكنت اقول لهم: ازاي احنا بندعو الناس للفضيلة.. ونشتمهم؟!

واحيانا كانوا يحضرون الى بيتي ويعتذرون لي، لكن في هذه الفترة سمعت عن الجماعة الاسلامية، وانها تدعو الى اقامة دولة اسلامية تعمل على تطبيق الشريعة الاسلامية ودين ربنا. وعرفت انها جماعة تأمر بالمعروف وتنهي عن المنكر، فلو ان شخصا مثلا يشرب الخمر نذهب اليه ونحدثه ونطلب منه ان يقلع عنها، ولو هناك شاب يعاكس البنات او يصادق فتاة نطلب منه ان يمتنع عن ذلك.

واحيانا كنت اشوف شخصا في الشارع ماشي مع واحدة فاقول للاخوة، المفروض نروح نكلمه.

فيقولون لي، الناس كلها بتعمل كده.. لو عايز تروح انت تكلمه روح.

على الرغم من اني متأكد انهم يفعلون ذلك.. فكنت عندما اجد شابا يمشي مع بنت انهب اليه واقول له، لايجوز ان تمشي مع بنت ليس لك بها صلة.. لانك لاترضى ذلك لاختك!

وبدأت تحصل مشاكل بيني وبين الاخوة.

وكان يقولون لي، انت دائما تتدخل في الحاجات اللي مالكش فيها! فبدأت انقطع عنهم.

واحد كويس.. نقتله!

ويكمل «عمرو» ثم وقعت في البلد احداث مثل قتل الضباط وتفجيرات البنوك، وتم القبض على الاخوة كلهم، وكنت اتابع هذه الاحداث من الجرائد، وكنت من خلال حضوري دروس التفسير والعبادات تعرفت على شخص اسمه باسم، وكانت علاقتي به عادية، ومنذ شهرين كنت في «سوق الثلاثاء» بالمرج، ودخلت مسجدا هناك فشاهدت باسم، ونهبت لاسلم عليه لكنه لم يتذكرني فذكرته بنفسي.

وسألته: اخبارك ايه؟

فقال، والله انا مش شغال.. وظروفي تعبانة.

وتحدثنا في موضوعات عادية واتفقنا ان اقابله الاسبوع القادم في نفس المسجد في صلاة العصر، وفعلا ذهبت لمقابلته في الموعد وقلت له،

.مافيش مساجد فيها دعوة دلوقت. والاخوة كلهم محبوسون.. وبعضهم مات.

فقال لي باسم: احنا لازم نعمل اي حاجة نفك بها الازمة اللي احنا فيها دلوقت.

قلت له، لازم نعمل حاجة تبقى مش اي كلام. بحيث انها تفيد الاخوة وتخليهم يخرجوا من السجن، ونرجع الدعوة تاني للمساجد.

فقال لي: انا عندي حاجة كويسة ممكن نعملها..

لكنه لم يذكر ما هي هذه «الحاجة»!

وقال: انا اعرف ناس كويسين ممكن تشتغل معانا!

وبعد ذلك قام بتقديمي الى ثلاثة اشخاص.

الاول اسمه طارق والثاني اسمه علاء والثالث عمرو. ثم اعطاني موعدا لمقابلته في شارع عين شمس، وعندما ذهبت وجدت معه شخصا قدمني اليه على انه طارق.

وقدمني اليه قائلا: هذا هو الاخ علي!

كانت مقابلة عادية للتعارف واتفقنا على ان نتقابل مرة اخرى بعد يومين، عند سنترال المرج، والتقينا.. وقال لي باسم امام طارق،

-احنا اخترنا شخصا كويس عشان نقتله!

وبدأ يتحدث بتفصيل..

فقال، الشخص ده مكان اقامته كويس.. وممكن نقتله من غير ما تحصل مشاكل.. لان الموقع اللي فيه بيته فيه ناس عادية وهيصة ودوشة عربيات.. ممكن نقتله من غير ما حد يحس بينا.

ولانني عادة عندما اجد شخصا لايريد اخباري عن شيء لا اسأله، فلم اسأل باسم من هو هذا الشخص.

وفي نهاية اللقاء.. اخبرني طارق انه ليس لديه مكان ينام فيه.. وانه احيانا يضطر لان ينام في الشارع.

فقلت له، تعال نام معايا في شقة مدينة السلام.



المحققون يعاينون بعض المضبوطات

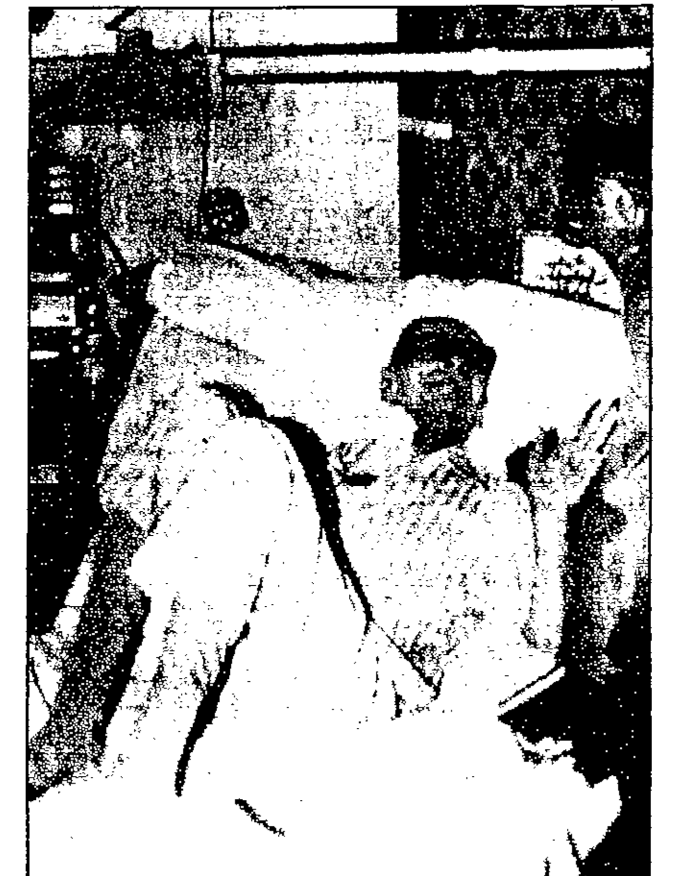




نجيب محفوظ في خان الخليلي



تجمع شعبي من الحادث



محفوظ يتماثل للشفاء



ثلاثة من المتهمين في قفص الاتهام

مسرح الحادث

ويكمل عمرو: وفعلا جاء طارق وأقام في شقتي، وبعد يومين قابلت باسم عند سنترال المرج، وكان معه شخص آخر قدمه لي على ان اسمه علاء، وتحدثنا حديثا عاديا، ثم أخذني باسم من أمام السنترال ومشينا وعبرنا كوبري على ماسورة مياه فوق ترعة مجاري، وذهبنا الى شقة -شقة الخصوص - في دور أرضي بأحد البيوت، وتركني باسم وحدي في الشقة وخرج، وعاد بعد فترة ومعه علاء وطارق وشخص ثالث كنت أشاهده معه لاول مرة قدمه باسم لي باسم «عمرو»!

وبدأ باسم يتحدث..

فقال، الرجل اللي هانموته ساكن في مكان كويس. شارع فيه هيصة وعربيات وناس كتير. ومافيش خطر علينا، وأنسب يوم نروح له البيت علشان نموته هو يوم خميس بعد العصر.

ومضى باسم يقول، أنا عرفت ان الرجل ده دائما يبقى موجودا بعد صلاة العصر ومافيش حد عنده.. وانا قبل كده ارسلت له بوكيهات ورد علشان أتأكد من الاسم والعنوان.. ولازم نروح كلنا مع بعض.

وحتى هذه اللحظة لم يكشف باسم عن اسم الشخص الذي سوف نقتله وظللت مع باسم في الشقة بينما انصرف الثلاثة طارق وعمرو وعلاء.. ويوم الخميس الذي سبق الحادث التقينا كلنا عند سنترال المرج بعد صلاة العصر. ثم عدنا فرادى الى شقة باسم - في الخصوص -

وفشلت المحاولة

وبدأ التخطيط لتنفيذ المحاولة التي لم تتم..

وقال باسم: أنا هالبس لبسا خليجيا وهاشتري هدايا. وأروح مع علاء وندخل عند الرجل اللي هانموته. هو اسمه نجيب محفوظ اللي عمل رواية «أولاد حارتنا». واحنا كلنا عارفين الناحية الشرعية. والرجل ده مرتد لانه سب ربنا والانبياء وزوجات الرسول ﷺ. في الكتاب. وده سبب كاف علشان نقتله.

ومضى يقول، أنا حادخل مع علاء على الرجل ده في بيته. ونقدم له الهدايا. ونمضيه على اي حاجة - يقصد أوتوجراف - وأنا ها أموته بسكينه علشان ما يعملش صوت.

ونظر لي قائلا، انت هاتقف عند مطعم نعمة جنب البيت.. ومعاك مسدس صوت.. على أساس لو حصل دوشة اضرب به كام طلقة واجري.

ثم مضى يوزع الادوار..

فقال: عمرو هايبقى واقف على الناصية في نفس الصف اللي انت حاتقف فيه. وطارق يقف على باب العمارة ليراقب الناس اللي داخل واللي خارج من البيت.

لكنه لم يحدد دوره!

وبعد ان صلينا العصر في الشقة خرجنا جميعا، ومضيت مع طارق وعمرو وركبنا سيارة تاكسي حتى العباسية ومنها سيارة تاكسي أخرى، حتى مطعم «نعمة» ومضى كل منا على قدميه بمفرده. بعد ان اتفقنا ألا يحدث بعضنا بعضا حتى لا نثير اهتمام أحد.

وعبرت الشارع.. واتجهت الى مطعم نعمة واشتريت ساندويتشات فول وطعمية.. ووقفت في وسط المحل. ومن مكاني شاهدت عمرو يقف أمام طرف المحل وطارق يقف عند باب العمارة.

وقبل الساعة السادسة بعشر دقائق حضر باسم مرتديا ملابس أهل الخليج ومعه علاء يرتدي بذلة.. ودخل الاثنان بيت نجيب محفوظ، ومضت فترة ثم فوجئت من مكاني بطارق يظهر نفسه لي، ويستوقف سيارة تاكسي وينصرف، وبعد قليل انصرف عمرو في تاكسي، ثم شاهدت باسم وعلاء يخرجان من باب العمارة ولم تكن الهدايا في أيديهما.

هكذا فشلت المحاولة الأولى لاغتيال نجيب محفوظ.

عند المطعم

واستطرد «عمرو» يحكي ما حدث فقال: ركبت بدوري سيارة تاكسي، وكان اتفاقنا في البداية ان نلتقي بعد تنفيذ العملية عند معهد المطرية في شارع منشية التحرير. وركبت عدة أتوبيسات ومشيت على قدمي في اتجاه معهد المطرية.

وبالقرب منه جلست على مقهى..

ثم شاهدت باسم وعلاء قادمين فنهضت وقابلتهما، ثم حضر عمرو.

فسألتهم، انتم رحتم ليه وسبتوني؟

رد باسم: احنا خبطنا على شقة نجيب محفوظ ومكانش موجود وادينا الهدايا للموجودين في البيت. وقالوا لنا ان نجيب محفوظ لسه ماجاش.

وبعد قليل حضر طارق وكان متضايقا..

وسأل باسم، انتم ايه اللي أخركم.. الرجل مشي واحنا واقفين.. تتأخروا ليه.. دي موش مواعيد.

قال له باسم، احنا كنا بنشتري الحاجات.

قال طارق: بكرة نتقابل ونروح تاني.. ان شاءالله ربنا يسهل.

وفي صباح اليوم التالي - الجمعة - التقينا عند سنترال المرج. ثم ذهبنا الى شقة باسم.

وقال باسم لطارق: أنا هاروح لوحدي اقتل نجيب محفوظ في شقته!

رد عليه طارق: لا.. انت ما تروحش.. انا اللي حاروح!

لكننا جميعا رفضنا ان يذهب واحد منا بمفرده، واننا جميعا يجب ان نذهب معا.

وبعد صلاة العصر خرجت من الشقة مع علاء وركبنا تاكسي حتى بيت نجيب محفوظ، وكان الاتفاق ان يحضر طارق وباسم وعمرو معا.

ووقفت مع علاء على ناحية مطعم نعمة نشرب زجاجات غازية.

عند.. الأسدين!

وببساطة غريبة يروي عمرو ما حدث.. فيقول:

- بعد قليل خرج نجيب محفوظ من البيت.. والحقيقة انني لم أكن أعرفه.

فسألت علاء: هو ده نجيب محفوظ؟

قال لي، هو ده.

سألته: هانضربه.. ولا حانعمل ايه؟

فقال لي، هو ده وقته علشان نتكلم؟!

وأعطاني زجاجة المياه الغازية التي كانت في يده. فأخرجت المطواة من جيبي وأعطيتها له، فأخذها واتجه ناحية نجيب محفوظ الذي كان قد ركب السيارة، وشاهدته يمد يده التي تحمل المطواة داخل نافذة السيارة.

ثم شاهدته يجري.. فوضعت زجاجات المياه الغازية على الأرض، ومشيت الى شارع جانبي ثم ركبت سيارة تاكسي حتى الدقي، وكنا قد اتفقنا على ان نتقابل الساعة السابعة عند كوبري قصر النيل. فذهبت الى هناك وبعد قليل حضر طارق.

وسألني، ايه اللي حصل؟

قلت له، علاء ضربه بالمطواة وجري.

سألني، هو فين علاء دلوقت؟

قلت له: ما عرفش.

ثم بعد أن مشيت قليلا على الكوبري، حضر باسم وعمرو وطارق.

قال باسم، أنا حا أمشي.

قال طارق: فيه ميعاد بيننا تاني الساعة ٨.٤٥ دقيقة عند الأسدين بتوع الكوبري.. لازم نستنى علشان نطمئن على علاء.

وأخذنا نتمشى فوق الكوبري لكن علاء لم يحضر، فركبنا اتوبيس حتى الجامعة، ثم انصرفنا فرادى وعدت الى شقة باسم.

الذي قال لي: علاء كويس وما حصلوش حاجة الحمد لله.. واحنا ها نتقابل كلنا بكرة بعد صلاة العصر.

لهذا لم أسأل!

وفعلا.. في اليوم الثاني وبعد العصر قال لي باسم: اخرج شوية وتعالى.. فخرجت، وعندما عدت وجدت عمرو وعلاء وطارق وقال باسم:

- أنا وعمرو وطارق اتأخرنا على الميعاد.. والحمد لله انها جت كده، ولازم نقعد مع بعض نتكلم عن الحاجة اللي حانعملها بعد كده، وماحدش يعمل حاجة لوحده.

قال علاء: أنا زعلان انكم اتأخرتم.

واتفقنا ان نتقابل في المساء في شارع ابراهيم عبدالرازق لنتحدث، وفعلا نزلت قبل الموعد بنصف ساعة وحدي، وعندما وصلت وجدت عمرو.. الذي قال لي، هم قاعدين على القهوة.

فذهبت واشتريت ساندويتشات ثم اتجهت للقهوة فوجدت باسم وعلاء سلمت عليهما وجلست أكل. ثم شربت كوب ماء وأحضر لي الجرسون شايا، لكن وأنا باشربه حضرت سيارة فيها ناس كثير.. وقالوا: ما حدش يتحرك!

فنهضت من مكاني وبدأوا ضرب النار ولم أشعر بشيء بعد ذلك!

ويثير المحقق مع عمرو نقطة موافقته على الاشتراك في اغتيال نجيب محفوظ دون ان يهتم بالسؤال في البداية عن الشخص الذي وافق - واشترك في محاولة اغتياله.

فيقول عمرو: هم كانوا لازم حايقولوا لي على اسم الشخص ده يوم التنفيذ، واحنا كنا اتفقنا ما نعملش أي حاجة ضد اي شخص إلا لما نشوف الناحية الشرعية. علشان ما نغلطش. وأنا كنت مسايرهم، لانى أكيد هاعرف اسم الشخص ده قبل ما أعمل حاجة.

لم أقرأ!

يسأله المحقق: على أي أساس اتفقتم على قتل نجيب محفوظ؟

فيرد عمرو: زي ما قلت قبل كده.. باسم قال استهزأ في روايته بربنا والأنبياء والنبي ﷺ وزوجاته. والعلماء قالوا ان اللي يستهزأ بالنبي ﷺ وزوجاته يبقى مرتدا ويجب قتله... ومعروف من الناحية الشرعية ان الحدود يجوز ان يطبقها أحد الرعية.

المحقق: هل قرأت رواية أولاد حارتنا؟

عمرو: لا.. لكن الأزهر مانع نزولها لان نجيب محفوظ استهزأ فيها بربنا والنبي ﷺ وزوجاته. لكن فيه بعض أجزاء من الرواية وملخص لها بينشر في مجلة روز اليوسف وأنا قرأت الملخص هذا.

المحقق: وما مضمون ما قرأته في المجلة؟

عمرو: ملخص الرواية زي ما قرأته في المجلة ان فيه عيلة كبيرة ساكنة في حارة من حواري مصر، والعيلة دي تتكون من أب اسمه جبلاوي وهو اللي نجيب محفوظ قصد به ربنا سبحانه وتعالى. وكان له ابن اسمه أدهم يقصد به سيدنا آدم وابن ثان اسمه ادريس يقصد به سيدنا ادريس وابن اسمه حمدي يقصد النبي ﷺ. وكان بيقول في الرواية ان ادريس شاب فاسد فطرده أبوه من البيت. فبدأ يغوي أخاه آدم لغاية ما أبوه طرده من البيت. وبعد ذلك أدهم الذي وصفه نجيب في القصة كويس أخطأ خطأ واحدا وتاب خلف ولدين. وأبوه رجعه البيت تاني وكان أحد ولديه مثل عمه ادريس والثاني الذي يشبهه. فغوى العم ادريس ابن أخيه ليقتل أخاه الطيب، ثم تحدث بالسوء عن حمدي الذي شبهه بالرسول ﷺ..

وعلى هذا الأساس اتفقنا على قتله لأنه يعتبر مرتدا يجب قتله.

المحقق: ما هي الفترة التي استغرقتها مناقشاتكم لتقرروا في النهاية قتل نجيب محفوظ؟

عمرو: هي ما استغرقتش كتير.

المحقق: هل قرأت قصصا أو مؤلفات أخرى لنجيب محفوظ تؤكد عكس ما انتهيتم اليه انه مرتد؟

عمرو: لا!

أين الدليل؟!

وهنا يسأله المحقق: هل قمتم باتباع الناحية الشرعية التي يجب بمقتضاها التعامل مع المرتدين؟

يقصد بذلك هل قام المتهمون «باستتابة» نجيب محفوظ قبل أن يقرروا قتله.

لكن عمرو يرد قائلا: المرتد لا يستتاب. بدليل ان سيدنا أبوبكر قام بحرب مانعي الزكاة والمرتدين عن الاسلام وساوى بينهم. وحدود ربنا تنفذ حتى لو تاب العبد، لان ربنا نزلها للحكم في الأرض، علشان تبقى رادعة للعباد، بدليل ان النبي ﷺ حضر اليه أحد أصحابه واعترف بأنه زنا وهو متزوج. ولما اعترف بالذنب وتاب. ده ما منعش أن يطبق عليه الحد.

المحقق: وما هو الدليل الشرعي على عدم جواز استتابة المرتد؟

عمرو: لو المرتد استتاب وتاب فعلا وعاد للإسلام لا يمنع ذلك من اقامة الحد عليه. ونحن المسلمين أمرنا ان نأخذ بالظواهر والله يتولى السرائر.

لكن عمرو يقدم سببا آخر لشروعهم في اغتيال نجيب محفوظ..

ويقول: احنا عرفنا ان الشخص اللي حانقتله نجيب محفوظ واحنا عارفين انه مرتد. ولما نقوم بحاجة زي دي. يبقى طبقنا حدا من حدود ربنا. وتحصل في البلد بلبلة. والحكومة تحس ان ما فيش حد في قيادات الجماعة حاكم الأعضاء اللي برة السجن. فيبدأوا يتفاوضوا معهم ويفرجوا عنهم، علشان يخلوا الأعضاء اللي برة زينا يتوقفوا عن الأعمال اللي زي دي.

(يتبع غداً)


جانب من المظاهرات (رويترز)

مظاهرات حاشدة في الجبل الأسود

■ بلجراد: خرج آلالاف من الاشخاص الى شوارع بودجوريتشا عاصمة الجبل الاسود في مظاهرة احتجاج ضد الرئيس القادم للبلاد ميلو جوكانوفيتش الذي فاز في الانتخابات التي اجريت في اكتوبر الماضي.

وذكرت شبكة سي ان ان الامريكية امس ان المتظاهرين هم من مؤيدي الرئيس السابق مومير بولاتوفيتش الذي دعا المواطنين الى رفض نتائج الانتخابات. رغم اعترافه بانتخاب جوكانوفيتش.

وقال الراديو ان هذا الاعتراف المفاجيء جاء بعد قليل من اجتماع المبعوث الامريكي الخاص الى يوغسلافيا السابقة (روبرت جالبرت) مع بولاتوميتش وهو الاجتماع الذي لم تعرف تفاصيله بعد.

وكان جالبرت قد اجتمع ايضا مع الرئيس المنتخب (جوكانوهتيش) لبحث الازمة التي واجهتها أمس الأول جمهورية الجبل الاسود بعد اعلان (بولاتوهيتش) انه لن يعترف بنتيجة الانتخابات الرئاسية وان مؤيديه سوف يقومون بمسيرات احتجاج لاسقاط هذه النتيجة والغائها. ومن المقرر ان تنتهي فترة رئاسة بولاتوهيتش غدا الخميس. (وكالات)

الحسن الثاني يستقبل وزير الخارجية الاسباني

■ الرباط، اعلن مصدر مغربي مسؤول ان الملك الحسن الثاني ملك المغرب تحادث مساء امس الاول في الرباط مع وزير الخارجية الاسباني ابل ماتوتيس الذي يقوم بزيارة عمل للمملكة تستغرق بضع ساعات.

ويزور الوزير الاسباني الرباط لتطمين المملكة الى رغبة بلاده في «احترام» التعهدات التي بذلها المغرب وجبهة بوليساريو في اطار اتفاقية هوستون التي تنص على ان تنظم الامم المتحدة في ٧ ديسمبر ١٩٩٨ استفتاء على تقرير المصير في الصحراء الغربية. وقال ماتوتيس عند وصوله «ان اسبانيا في وضع يملي عليها احترام هذه الاتفاقية بصفتها دولة استعمارية سابقة في الصحراء الغربية».

وتبديدا لقلق المغرب بعد اللقاء الاخير للوزير الاسباني في مدريد مع محمد عبد العزيز رئيس الجمهورية العربية الصحراوية الديموقراطية (التي اعلنتها جبهة بوليساريو من جانب واحد سنة ١٩٧٦) قال ماتوتيس «ان اسبانيا لا تعتزم التدخل باي شكل من الاشكال في عملية السلام التي ابرمت في هوستون».

وقد تحادث ماتوتيس مساء امس الاول مع وزير الخارجية المغربي عبد اللطيف الفيلالي بشأن التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين الذي تصفه الحكومة الاسبانية بانه «ممتاز».

واستعرض الجانبان مختلف مشروعات التعاون التي ستبحث خلال القمة الاسبانية المغربية على مستوى رئيسي الحكومتين التي ستعقد في الرباط في منتصف فبراير المقبل.

وتوجه الوزير الاسباني الى نواكشوط امس في المرحلة الثانية من جولة تشمل ايضا زيارة الراس الاخضر. (وكالات)

وزير خارجية تركيا يزور دول الخليج قريبا

■ انقرة، ذكرت انباء صحفية امس ان اسماعيل جام وزير الخارجية التركي سيقوم بجولة في اوائل العام الحالي تشمل المانيا والصين واليابان ودول الخليج العربية.

وقالت صحيفة (حريات) التي نشرت ذلك ان المسؤول التركي لن يجري خلال زيارته لالمانيا محادثات رسمية انما سيجتمع مع السفراء الاتراك الذين يعملون في العواصم الاوروبية.

وأشارت الى ان الوزير التركي سيزور خلال الجولة ايضا دول الخليج العربية لانعاش العلاقات بين تركيا وتلك الدول. (ق.ن.أ)

جيري ادامز زعيم الشين فين يتحدث للصحفيين (رويترز)

لحل مشكلة ايرلندا الشمالية

«شين فين» يوافق على التفاوض حول خطة تسوية اقترحتها لندن ودبلن

■ بلفاست، وافق الشين فين، الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، امس على المشاركة في مفاوضات على خطة التسوية التي اقترحتها الحكومتان الايرلندية والبريطانية في خصوص ايرلندا الشمالية.

وفي تعليق على الخطة التي تقترح صيغة منطقية ذات حكم ذاتي قال رئيس الشين فين ميتشل ماكلافلين «لا يفيد في شيء اطلاق احكام مسبقة على الاتفاق النهائي».

اضاف «سبق وقلنا اننا سندافع عن ايرلندا موحدة، وهذا ما سنفعله» اعتبارا من الثلاثاء.

واصدر الشين فين بيانا قال فيه انه سيجري «نقاشا وتقييما» للاقتراحات البريطانية والايرلندية «على اساس تحليله السياسي الخاص ورأيه في وجوب ان تتقدم العملية بسرعة».

وسئل ماكلافلين عن الجمعية الاقليمية التي اقترحتها حكومتا دبلن ولندن والتي سبق للشين فين ان اعلن معارضته له، فقال ان حزبه «مضطر لان ياخذ في الاعتبار تحليل للآخرين اذا كان يريد ان ياخذ الاخرون تحليله بالاعتبار».

وتتواصل في لندن حاليا مناقشة تفاصيل المبادرة الجديدة التي تقوم على أساس صيغة حكم تجعل ايرلندا الشمالية جزءا من المملكة المتحدة ولكنها تعطي جمهورية ايرلندا حق المشاركة في صنع القرار السياسي في ايرلندا الشمالية.

وعبرت الاحزاب المؤيدة لاستقلال ايرلندا الشمالية وتلك الداعية الى اتحادها مع المملكة المتحدة عن ترحيبها بالخطوط العريضة للمبادرة التي طرحها وزيرا خارجية ايرلندا وبريطانيا مساء امس الاول على المشاركين في محادثات السلام في بلفاست. واجمع المراقبون على ان خطة حكم ايرلندا الشمالية في المستقبل تصلح اساسا لمعالجة الازمة الايرلندية خصوصا ان الاجواء مهيأة حاليا لحل سلمي في ظل وقف اطلاق النار الساري منذ يوليو الماضي في اعقاب ٢٥ عاما في الحرب الاهلية بين البروتستانت الاتحاديين والكاثوليك الانفصاليين. (وكالات)

الشركات العالمية عينها على الدجاجة التي تبيض ذهبا!

أمريكا وايران.. بداية انفراج ام كلام في الهواء؟

■ ترجمة: موفق زاعور
عن: لوفيجارو

ليس من الممكن ان يستقبل البيت الابيض غدا مسؤولاً ايرانيا وان تعيد الولايات المتحدة فتح سفارتها في الجمهورية الاسلامية ذلك لان كلمة «حوار» هي الآن مجرد كلمة في الهواء وأكثر من ذلك ان قادة كلا البلدين بدآ يتحدثان بصورة مختلفة عن الاسباب التي كانت وراء عداء دام زهاء عشرين عاما.

وفي مقابلة أجرتها معه محطة التلفزة الامريكية الـ «سي ان ان» أكد الرئيس محمد خاتمي انه مايزال هناك بعد شاسع مابين الوعود والواقع وقال: «لسنا على الاطلاق في حاجة لاعادة العلاقات مع الولايات المتحدة.. وبوسعنا ان نحقق اهدافنا بدونها».

وفي الواقع، يجب لرصد ما تحقق من تقدم العودة للتاريخ ولاسيما تاريخ الثورة الخمينية. ففي ٤ نوفمبر عام ١٩٧٩، عندما تم احتجاز اثنين وستين رهينة من الامريكيين في سفارة بلادهم بطهران، بدأ بعدها تجميد العلاقات بين ايران والولايات المتحدة.

اليوم، وبعد مضي ثمانية عشر عاما على تلك الحادثة، لم يصل الامر بالرئيس خاتمي لان يعترف بأن ذلك كان خطأ. لكن للمرة الاولى التي يعرب فيها مسؤول ايراني عن اسفه لما تعرضت له مشاعر الشعب الامريكي العظيم من اهانة» فيما تسبب بحدوث ازمة دولية، ومن ثم هزيمة جيمي كارتر الانتخابية.

أي حوار هذا؟

من ناحية ايران، ما يزال الامر بعيدا عن ان يكون هناك حوار مباشر مع الامريكيين حكومة لحكومة، ومن المؤكد في طهران، ان النزعة المتطرفة التي يجسدها آية الله علي خامنئي، رقم (١) » في الترتيب الهرمي الديني، قادرة على منع ذلك الحوار، الا انه رغم كل شيء استطاع محمد خاتمي خلافا لقادته ان يحدد هدفه بوضوح. وقد أكد والابتسامة تعلو وجهه، ان «لاشيء يفترض ان يمنع الحوار والتفاهم بين شعبينا».

وبين ايران والولايات المتحدة لم يعد هناك اي شيء مستحيل اذا ما استثنينا الاتصالات السياسية، والمسألة باتت مرتبطة بالوقت، ويشير خاتمي في هذا الصدد قائلاً: «ان الذي ادعو اليه هو توسيع حجم التبادل بين جامعيينا ومفكرينا وكتابنا وصحفيينا وسياحنا» في كلا البلدين.

اما من ناحية الولايات المتحدة فسارعت الخارجية الامريكية للتنويه بان ثمة شكلاً آخر للحوار الذي تنتظره واشنطن، وعلقت بالقول، «ان الطريقة المجدية لحل وتسوية المسائل تتمثل في اللجوء الى مباحثات مباشرة بين حكومتي البلدين».

هذا وقد سبق ان حددت واشنطن النقاط التي يفترض بحثها مع الايرانيين وهي، دعم طهران المزعوم للارهاب الدولي، وحيازتها صواريخ متوسطة المدى، وعداؤها المعلن لاسرائيل وكذلك لمسيرة السلام.

ومع ان ردود الفعل الامريكية كانت خائبة بعد الاستماع لحديث الرئيس الايراني، الا ان الامر لم يصل لحد اغلاق الباب بشكل نهائي امام امكانية بدء الحوار.

وقد اعربت واشنطن بوست عن سرورها لرغبة محمد خاتمي في تخطي جدار الثقة الذي يفصل بين البلدين، حتى لو لم تؤد في البداية الا لزيادة حجم التبادل الثقافي.

كذلك، بدأت واشنطن تدرس، بترو، اسباب نزاعها مع طهران.

هذا وكان فرض حظر اقتصادي شامل على الجمهورية الاسلامية، ومصادرة اموالها في الولايات المتحدة وقطع العلاقات الدبلوماسية، في عام ١٩٧٩، هو رد البيت الابيض على أزمة الرهائن.

وبعد ثمانية عشر عاما، ومع بداية عام انتخابي، ماتزال هذه العقوبات احادية الجانب والتي حظيت عدة مرات بتأييد الكونجرس، ماتزال خارج اهتمامات الرئيس بيل كلينتون. الا ان الدبلوماسية الامريكية في ظل الدعم الثابت للتجارة، بدأت تعيد النظر بصورة متأنية في التاريخ، فقبل ساعات من بث مقابلة الرئيس الايراني، اشار «سيتوارت ايزنستات» مساعد وزير الخارجية والمكلف بملف شركة «توتال»، اشار الى ان الولايات المتحدة كانت بصدد النظر مجددا بسياستها حول العقوبات الاقتصادية احادية الجانب.

لاأحد مغفل، فالحظر المفروض على طهران قد جعل منها عاصمة محرمة على الشركات النفطية الكبرى ماوراء الاطلسي. فهذه الشركات تنظر بحسد لمنافستها الاوروبية وهي تظفر بعقود استثمارية مجزية دون مخاطرة.

اكثر من ذلك، ان ايران اوشكت ان تصبح قاعدة تصريف لحقول نفط آسيا الوسطى.

ومع مطلع القرن الحادي والعشرين، سوف يصعب على شركات مثل «ايكسون» أو «موبيل كورب» ان ترى الدجاجة التي تبيض ذهبا تمر امامها دونما ان يكون لها حصة فيها.

اخيرا فيما لو تحقق انفراج في العلاقات بين واشنطن وطهران، فسوف يكون بوسع مجموعة شركات «توتال» التي ابرمت مع طهران عقد القرن لاستخراج الغاز والذي تبلغ قيمته ملياري دولار، قد يكون بوسعها الافلات من العقوبات التي اقرها الكونجرس.

الا ان منافستها من الشركات الامريكية ربما لاتنتظر وقتا طويلا حتى تتوجه الى ايران.

صورة أرشيفية للمروحية. (أ.ف.ب)

هبوط اضطراري لمروحية تقل أقارب للرئيس الروسي

■ موسكو، اعلنت الرئاسة الروسية ان مروحية رسمية على متنها ابنة وحفيد بوريس يلتسين بالاضافة إلى عدد من الوزراء والمستشارين قامت بعملية هبوط اضطراري امس بعد ان دوى انذار بوجود حريق على متنها.

واوضح المكتب الصحفي الروسي ان ايا من ركاب المروحية لم يصب باذى وانتقلوا جميعهم الى مروحية ثانية متوجهين الى مقر استراحة بوريس يلتسين في فالداي (٣٠٠ كلم شمال غرب موسكو).

وكان على متن المروحية خصوصا ابنة يلتسين الصغرى تاتيانا دياتشينكو وابنها غليب والنائب الاول لرئيس الوزراء بوريس نيمتسوف والناطق باسم الكرملين سيرغي ياسترجيمبسكي ورئيس البروتوكول في الرئاسة فلاديمير شيفتشينكو.

واضاف بيان الرئاسة انه لم يعثر على اي علامة حريق بعد هبوط المروحية وهو الامر الذي يعني ان انذار الحريق انطلق عرضا.

وقال انه على الرغم من ذلك وكما تقتضي قواعد الطيران السارية المفعول لم يكن بالامكان مواصلة استخدام المروحية حتى توضيح اسباب المشكلة والغائها وكان على المسافرين بالتالي ان يستقلوا مروحية اخرى.

وقد هبطت المروحية الرئاسية روسيا اضطراريا قرابة الساعة ١٠,٣٠ بتوقيت موسكو (٠٧,٣٠ تغ) على بعد ١٢ كلم من بلدة تورجكا الواقعة على بعد ١٤٠ كلم الى الجنوب من فالداي.

وسيزور الوزراء والمستشارون والاقرباء يلتسين الرئيس الروسي في مقر اقامته في فالداي. وهذه الزيارة هي الاولى منذ ان بدأ يلتسين عطلته في الرابع من يناير الجاري في هذه الاستراحة الواقعة وسط الغابات والبحيرات.

وكان جيمبسكي، قد اعلن ان يلتسين سيعود الى عمله بمجرد انتهاء اجازته الحالية. (وكالات)

روبين كوك.. بين ضغوط زوجته وسكرتيرته وتأييد بليرله

■ لندن - الاتحاد:

■ ارتفعت حدة الضغوط على وزير الخارجية البريطاني روبين كوك، من أجل توضيح وضعية سكرتيرته جينور ريجان، التي كانت سببا في انهاء زواجه الذي دام أكثر من ٢٨ سنة. وبعد ساعات قليلة من تصريحات كوك للصحافيين في مطار أدنبرة، التي أعلن فيها أنه يعتزم الزواج من ريجان، فور انتهاء اجراءات الطلاق من زوجته. تعرض الوزير البريطاني الى هجوم حاد، لأنه بدأ يضع سكرتيرته ضمن الوفد الذي يرافقه في زياراته الرسمية.

وقد طالب النائب المحافظ بيتر فيجيرز الوزير كوك، بضرورة توضيح وضعية ريجان، ومن يدفع عنها مصاريف اقامتها وتنقلاتها مع الوفد البريطاني الرسمي. وقال فيجيرز: (انني أعلم أنه يقوم باصطحابها في زياراته الخارجية، وأعتقد أنه من حق دافعي الضرائب معرفة، ما اذا كانت تسافر معه كسكرتيرته أو عشيقته، ولماذا يتم الانفاق عليها من المال العام).

وكان روبين كوك واضحا بإعلانه أنه يريد أن يطلق زوجته، من أجل الزواج من ريجان، الا أن القوانين البريطانية، لا تبيح الطلاق السريع، اذ يتوجب على الزوجين الانفصال رسميا لفترة سنتين، قبل أن يصدر قرار بطلاقهما الرسمي. وقال كوك: (ان العلاقة الوحيدة التي أقيمها هي مع امرأة أحبها، وأريد الزواج منها بأسرع وقت ممكن).

وجاءت هذه التطورات، بعد ساعات قليلة من تأكيد رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، دعمه الشديد لوزير خارجيته، وشجعه على مواصلة دوره الفاعل على صعيد السياسة الخارجية، لاسيما وأنه حقق انجازات كبيرة منذ تسلمه منصبه. ووسط هذا التأييد السياسي، قالت زوجة كوك ان زوجها لم يبلغها بأنه سيعلن عن خطواته الخاصة، الا أنها أكدت في الوقت نفسه أنه ناقش معها موضوع الطلاق، واتفقا على ذلك.

وعلى الرغم من الاتفاق المسبق بين كوك وزوجته على الطلاق، الا أن زعيم حزب المحافظين المعارض وليم هيج، يحاول استغلال الموقف الى أبعد الحدود، فقد أعرب هذا الأخير عن اهتمامه الشديد بالطريقة الخاطئة التي تتم فيها معالجة هذه القضية الخاصة على أيدي المسؤولين في الحكومة.

وقال هيج، (انني أتعاطف كثيرا مع زوجة كوك، لأن قصتها حزينة بكل معنى الكلمة). وهاجم هيج الطريقة التي اتبعها بعض المسؤولين في التعاطي مع هذه القضية، الا انه في النهاية، أكد بوضوح شديد أن الانفصال بين روبين كوك وزوجته، لا يستدعي استقالة الوزير بأي حال من الأحوال، وأنه لايعتقد أن الوزير الذي ينفصل عن زوجته، يجب أن يترك منصبه.

وفي هذه الأثناء، أكد رئيس الوزراء على ضرورة أن يتم الفصل بين الشؤون الخاصة والحياة العامة لأي مسؤول، طالما أنه لم يرتكب أية مخالفات أخلاقية أو ماشابه ذلك. مشددا على تأييد وزيرة مئة بالمئة. وقال بلير، (اذا نظرنا الى ما قدمه كوك في الأشهر القليلة الماضية، فاننا نجد أن هذا الرجل حقق الكثير من الانجازات الكبيرة. التي تستحق التقدير والاحترام).

ويتابع بلير انك تجده - أي كوك - اللاعب الأول والأكبر في كل المحافل الدولية، فالباقون ينصتون اليه. وله نفوذ قوي في أوساطهم، حتى قبل أن تتسلم بريطانيا رئاسة الدورة الحالية للاتحاد الأوروبي).

على كل حال، لم يقتصر التأييد والدعم على رئيس الوزراء، بل شمل كل نواب حزب العمال الحاكم، فضلا عن المؤيدين التقليديين لهذا الحزب. الذين شددوا على عدم نسيان انجازات الوزير بالنسبة للبلاد، فضلا عن أنه التزم في علاقته الخاصة بالاطار العام، ولم يتبع أساليب غير أخلاقية في ذلك. لاسيما وأنه اعترف لزوجته منذ البداية بضرورة الانفصال، لكيلا يخونها.

تقرير اخباري

بعد عام على توليها وزارة الخارجية

اولبرايت لم تضع بصمات واضحة على سياسة واشنطن

■ واشنطن، بفضل نشاطها وتصميمها أضفت مادلين أولبرايت حياة جديدة على منصب وزير الخارجية الامريكية.. ولكن بعد عام من اعتلائها هذا الموقع لا يزال تأثيرها على سياسة واشنطن غير واضح.

على سبيل المثال ابتعدت حتى الان عن الاضواء تجاه بارقة مشجعة فى علاقات جديدة بين الولايات المتحدة وايران فيما يبدو أكثر قضايا السياسة الخارجية مخاطرة ومن أهمها استراتيجية يواجهها الرئيس بيل كلينتون فى فترة رئاسته الثانية.

بدأت السحب تخيم على الاتفاق التى أسهمت فى التوصل اليه ونزع مؤقتا فتيل أزمة حول اسلحة الدمار الشامل العراقية- ولا تزال جهود تحقيق سلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين التى تأزمت فى عهد سلفها فى حالة جمود.

قال خبير فى السياسة الخارجية للولايات المتحدة متعاطف معها «فصاحة أولبرايت وصلابتها من الصفات الممتازة ولكنها حتى الان لم تترجم الى انجازات ملموسة».

«لم يصدر الحكم عليها بعد وتتزايد الشكوك على الاقل بين اهل الخبرة».

وافق على هذا دبلوماسى أوروبى قال عنها «لا يزال المحلفون يتداولون. أحيانا كثيرة لا نفهم استراتيجيتها وهل هناك فعلا استراتيجية».

ومثل هذه الانتقادات ليست جديدة. عندما اختار كلينتون أولبرايت فى العام الماضى لتكون أول امرأة تتولى هذا المنصب فى تاريخ الولايات المتحدة أثار مسؤولون كثيرون فى المؤسسة السياسية الامريكية التى يهيمن عليها الرجال تساؤلات حول هذا الاختيار.

ويبدو أن المنتقدين تجاهلوا المؤهلات العلمية لاولبرايت التى تحمل درجة الدكتوراة من جامعة كولومبيا والاستاذة المرموقة للعلاقات الدولية بجامعة جورجتاون وموقعها كأحد المعاونين الصغار للرئيس جيمى كارتر ورئاستها لمعهد أبحاث ودورها كمستشارة للمرشحين الساسيين الديمقراطيين ورئاستها وفد امريكا فى الامم المتحدة قبل توليها وزارة الخارجية.

ويعتقد محللون كثيرون ان اى هنات لا يجب ان تحجب انجازتها فى الفترة القصيرة منذ تعيينها وزيرة للخارجية.

ولانها اول نجم يتألق فى هذا المنصب منذ هنرى كيسنجر اجتذبت أولبرايت /٦٠ سنة/ اللاجئة التشيكية المولد فى الحرب العالمية الثانية والتى تأكدت جذورها اليهودية فى الاونة الاخيرة اهتماما واسع النطاق. يكتب اليها بنات يحلمن باقتفاء خطاها وتشيد نساء كثيرات بكفاحها كأم أجبرت على الطلاق وقامت بتربية ثلاث بنات ثم صانعة للتاريخ.

حازت أولبرايت اعجاب دبلوماسيين بل وخصوم فى الكونجرس بتوقد قريحتها واسلوبها فى النقاش واذنها الصاغية لمختلف القضايا وتحدثها خمس لغات ونهجها المباشر ودقة حساباتها السياسية.

وبهذه الاسلحة اعادت أولبرايت الى الخارجية الامريكية سلطتها التى فقدتها فى عهد سلفها وارن كريستوفر ولكن بالتعاون بروح الفريق مع مستشارى البيت الابيض الذين كانوا يخشون الا يحدث هذا. (رويترز)


موظفو البورصة في حالة خوف وترقب. (أ.ب)

المتطرف في ايدي الشرطة.. وقوات مكافحة الشغب تحيط بالمبنى. (رويترز)

احتجاجا على السياسة الاقتصادية لطوكيو

متطرف من «الحزن الكبير» يحتجز موظفا ببورصة طوكيو خوفا من ان تبتلع الدول الاجنبية اليابان!

■ أكدت الشرطة اليابانية أن رجلا مسلحا ينتمي الى اليمين المتطرف احتجز موظفا في وزارة المال داخل بورصة طوكيو نحو ست ساعات امس ثم أفرج عن رهينته سالما وسلم نفسه الى وحدة خاصة من الشرطة.

وأفرج الخاطف اولا عن رهينته الذي خرج أولا من الغرفة طليق الحركة. وبعد نحو عشر دقائق خرج الرجل بدوره فأوقفته الشرطة.

وذكرت محطة «ان اتش كي» التليفزيونية الرسمية أن الخاطف انتقد سياسة اليابان الاقتصادية وأبدى خشيته من أن تبتلع الدول الأجنبية اليابان.

وكان متحدث باسم الشرطة اليابانية أعلن ان رجلا مسلحا على ما يبدو احتجز الموظف في وزارة المال المنتدب لدى بورصة طوكيو ماساهيرو ابي رهينة في الطابق الرابع عشر من مبنى البورصة، حيث مكاتب الادارة.

وجهر الخاطف بهويته اذ قال أنه يدعى تيتسوو ايتاغاكي. وعلم أن الرجل يبلغ الحادية والاربعين وينشط في مجموعة «دايهيكاي» (الحزن الكبير)، وهي واحدة من عشرات التنظيمات اليمينية المتطرفة الصغيرة.

ولاحظت الشرطة أن الخاطف يحمل أداة أشبه بسلاح ناري، في حين أن وسائل الاعلام اليابانية أشارت للوهلة الأولى إلى أن الأداة قد تكون سلاحا ناريا او سكينا. وراحت مروحيات تابعة لمحطات التلفزيون اليابانية تحلق فوق مبنى بورصة طوكيو «كابوتوشو» في وسط العاصمة اليابانية. وعرضت هذه المحطات مشاهد ظهر فيها ضباط من شرطة مكافحة الشغب يعتمرون خوذات ويرتدون بزات واقية من الرصاص يدخلون المبنى. واستنفرت الشرطة ٤٠٠ عنصر لمواجهة العملية.

وأفادت وكالة «جيجي برس» اليابانية ان الرجل طلب وقف المداولات في جلسة بعد الظهر، الا ان هذه المداولات استمرت في شكل طبيعي حتى اقفال البورصة.

وأشار ناطق باسم الشرطة الى أن الرجل طلب مقابلة وزير المال هيروشي ميتسوزوكا.

وأوردت شبكة التلفزيون الخاصة «جيجي» ان الرجل الذي اطلق شاربيه وارتدى بزة داكنة اللون اطلق عيارا ناريا في سقف المكان حيث يحتجز رهينته.

وأوضح ناطق باسم الشرطة أن موظفين في البورصة، عندما سمعوا صوت الطلقة النارية، سألوا الرهينة من خارج الغرفة التي احتجزه فيها الخاطف اذا كان أصيب بأذى، فرد عليهم أنه «بخير».

وقال المتحدث باسم الشرطة ان المسلح دخل الى المبنى امس معرفا بنفسه على انه رئيس منظمة «آسيا اند موفي» ثم طلب لقاء احد المسؤولين في البورصة من دون ان يحدد اسما. وقال أنه يرغب في أن يلتقي مسؤولا في البورصة من دون أن يشير الى اسمه.

وسمحت له احدى موظفات الاستقبال عند مدخل المبنى بالصعود الى الطابق الرابع عشر حيث مكاتب الادارة.

يشار الى أن اثنين من ناشطي مجموعة «دايهيكاي» التي تأسست عام ١٩٧٦ سبق أن احتجزا ٣٢ من موظفي صحيفة «أزاهي شيمبون» رهائن في ابريل ١٩٩٤ أكثر من خمس ساعات في مقر الصحيفة. وانتهت العملية يومها من دون اراقة دماء.

وانتحر مؤسس هذه المجموعة شوسوكي نومورا في أكتوبر ١٩٩٣ وهو في السابعة والخمسين داخل مكاتب هذه الصحيفة التي غالبا ما ينتقدها اليمين المتطرف اذ يرى أن مواقفها في شأن تاريخ اليابان الحديث «شائنة».

وقبل احد عشر عاما تماما احتجز عدد من ناشطي هذه المنظمة القومية زوجة رئيس مجموعة «سوميتومو» العقارية تعبيرا عن موقفها الشاجب للعلاقات بين اليابان والولايات المتحدة.

ومحتجز الرهينة في بورصة طوكيو نفسه صاحب سوابق اذ دخل عنوة قبل أعوام منزل رئيس الوزراء آنذاك. لكن المسؤول الحكومي لم يكن موجودا فيه.

وعملية امس هي اول عملية احتجاز رهائن في بورصة طوكيو. الا ان عمليات مماثلة حصلت مرارا في مقار الصحف اليابانية الكبرى مثل «ازاهي شيمبون» أو في مقر اتحاد ارباب العمل اليابانيين... (أ.ف.ب)

لجنة تفاهم ابريل تدعو للالتزام بوقف اطلاق النار في جنوب لبنان

■ صور (لبنان): دعت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان اسرائيل وحزب الله امس الى الالتزام باتفاق وقف القتال وبذل جهد اكبر لتفادي اي خسائر في صفوف المدنيين. وجاء في بيان اصدرته اللجنة انها «تحث المتقاتلين على العمل بالتزام كامل وفق بنود التفاهم (على وقف القتال) واتخاذ احتياطات أكبر لضمان ألا يتأثر المدنيون بالعمليات العسكرية». وعقدت اللجنة امس الاول اول اجتماع لها هذا العام للبحث في ست شكاوى لبنانية واسرائيلية حول مزاعم بخرق «تفاهم ابريل».

وتتعلق الشكاوى اللبنانية امام اللجنة بتضرر منازل في قرية كفرا ومجدل زون في القطاع الغربي من جنوب لبنان وجرح اثنين من المدنيين نتيجة القصف المدفعي الاسرائيلي.

اما الشكاوى الاسرائيلية فتتعلق باطلاق قذائف على منطقة الجليل بشمال اسرائيل وتضرر منزل في قرية البياضة داخل الشريط الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان واطلاق النار على المواقع الاسرائيلية من داخل قرية مجدل سلم المحاذية للشريط الذي تحتله اسرائيل.

وكانت لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان تألفت في ابريل عام ١٩٩٦ اثر هجوم اسرائيلي واسع ادى الى سقوط اكثر من ٢٠٠ قتيل وتضم لبنان واسرائيل والولايات المتحدة وفرنسا وسوريا.

وينص التفاهم على حظر التعرض للمدنيين سواء من الاسرائيليين او المقاومين لكنه سمح للمقاومة بالقيام بعمليات داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان. (رويترز)

رئيس هيئة الأركان السودانية الأسبق الفريق بابونمر:

فترة حكم المهدي أكثر الفترات ازعاجا للقوات المسلحة

□ الخرطوم - الاتحاد:

■ كشف رئيس هيئة الاركان الاسبق الفريق بالمعاش مهدي بابونمر ان فترة الديمقراطية الثالثة في السودان كانت من اكثر الفترات ازعاجا للقوات المسلحة وقال انها تعرضت في تلك الفترة «١٩٨٦ - ١٩٨٩م» لحملات اعلامية وصفها بانها كانت غريبة. وكان الصادق المهدي زعيم حزب الامة يتولى رئاسة الوزراء في السودان في ذلك الوقت.

وذكر الفريق بابونمر والذي كان يتولى منصب رئيس هيئة الاركان في تلك الفترة في حوار اجرته معه صحيفة «اخبار اليوم» السودانية ان السياسيين كانوا قد انشغلوا بقضايا هامشية، كما ان الصحف كانت تتسابق في نشر اخبار وتحركات القوات المسلحة بصورة فيها ضرر كبير لها وفق تقديره. واشار الى ان اذاعة من سماهم بالخوارج كانت هي المصدر الرئيسي الذي تستقي منه الاخبار وترويج المعلومات وتحليلها بطريقة ترمي الى خدمة حربهم النفسية ضد الوطن ودون اعتبار للاضرار الامنية المترتبة على ذلك. الامر الذي اضر بالقوات المسلحة في نهاية الامر».

وتطرق الفريق بالمعاش مهدي بابو نمر في حديثه الى المذكرة الشهيرة التي كانت قد رفعت الى رئيس الوزراء الاسبق الصادق المهدي زعيم حزب الامة المحظور من القوات المسلحة في اواخر عهد الديمقراطية الثالثة.

وقال الفريق بابونمر ان فكرة المذكرة نبعت منه شخصيا والقائد العام آنذاك الفريق فتحي احمد علي نتيجة لما سماه تدهور الموقف للقوات المسلحة واشار الى انه اراد بها ان تكون ضربة على رأس السلسة على حد تعبيره حتى تجعلهم يفيقون من غفلتهم وينتبهون للقوات المسلحة.

واوضح بابونمر ان الفكرة راودته في اعقاب سقوط مدينة الناصر التي تقع على الحدود السودانية الاثيوبية بولاية اعالي النيل، واستشهاد اللواء مختار محمدين. وقال ان فكرة المذكرة نبعت في الاساس لتلبية احتياجات عسكرية محددة. واشار الى ان مسودتها كتبت بقلم الرصاص، «ومن ثم ارسلنا اشارات بالحضور الى كل قيادات الجيش وعند حضورهم عرضنا عليهم المذكرة وكان تعدادهم لايقل عن ٢٩٥ ضابطا، وقال ان هذا الامر يدحض تماما ان المذكرة كانت مدسوسة من الخارج او كتبت بواسطة حزب معين.

واضاف بابونمر ان مسودة المذكرة تليت فقرة فقرة امام الضباط حتى لاتفهم باي معنى آخر غير الذي اريد وقال انها تليت عليهم ايضا بعد طباعتها ومن ثم رفعت لرئيس مجلس الدولة احمد الميرغني ورئيس الوزراء الصادق المهدي. وذكر انها كانت عبارة عن مطالب عسكرية ولم تهدف لاخراج حزب او ادخال آخر كما انها دعت الى توسيع ماعون الحكم.

وذكر الفريق مهدي بابونمر ان تسليح وتجهيز القوات المسلحة بالصورة المطلوبة التي ترضي طموحات العسكريين كانت مسألة ظلت الهاجس المزعج في كل الاوقات للقوات المسلحة والسلطة الحاكمة اياكان شكلها مدنية او عسكرية. واشار الى ان تلك لاتقع تحت مسؤولية فرد بل تعتبر قضية في اطار المسؤولية المشتركة. واوضح ان اي حزب لم يعمل لاضعاف القوات المسلحة ابان توليه مهمة هيئة الاركان وذكر بالاسم حزب الامة وقال انه كحزب سياسي له برنامجه ليحكم الدولة ومن باب اولى له ان تكون القوات المسلحة معدة اعداداً كاملاً من جميع الجوانب.

وحول الحديث عن ماسميت بميلشيات حزب الامة آنئذ قال انه تبين لهم انه امر لاوجود له في ارض الواقع وقال ان من كانوا يروجون لهذا الامر والذين لم يسمهم هم الذين كانوا لديهم ميلشيات. وذكر ان الصادق المهدي عندما جاء كرئيس وزراء آنذاك كان هنالك رأي عام داخل القوات المسلحة يطالب بان يتولى وزارة الدفاع بجانب مهامه كرئيس للوزراء وقال انهم كانوا يرونه مؤهلاً لتولي هذا المنصب وانه يمكن بتوليه ان تسير القوات المسلحة الى الامام واشار الى ان ضعف القوات المسلحة في تلك الوقت كان جزءا لايتجزأ من ضعف البلد بصورة عامة. وذكر ان ضعف القوات المسلحة ظلت مرحلة منذ الاستقلال وانها ليست مسؤلية الديمقراطية الثالثة او الشمولية.

وذكر الفريق بالمعاش مهدي بابونمر في حديث ان خمسة تنظيمات كانت تعمل من اجل اسقاط النظام الديمقراطي ذكر منها تنظيم المقدم بالمعاش حسن محمد احمد نصر وتنظيم علي محمود حسنين وحركة الضباط وضباط الصف المايويين في اشارة الى نظام نميري «١٩٦٩» وقال انهم كانوا يرصدون تحركاتها بواسطة الاستخبارات واشار الى ان حركة الضباط المايويين كانت تتكون من ١٤ ضابطا من بينهم الفريق الزبير محمد صالح الذي كان وقتها برتبة عميد وقال انه تم احباط حركتهم في ١٨ فبراير ١٩٨٩م، قبل تنفيذ مخططها الانقلابي الذي كان محددا بذلك اليوم وفق حديثه.

وقال بابو نمر ان من سخرية القدر ان القوات المسلحة تلعب النقيضين فهي التي تأتي بالديمقراطية عندما يضيق الشارع ذرعا بالشمولية وتكتوى هي بنارها وتأتي بالشمولية مرة أخرى.

في اطار «النفط مقابل الغذاء»

الامم المتحدة تقر أول عقود في المرحلة الثالثة لبيع النفط العراقي

■ لندن: قالت مصادر تجارية مطلعة على برنامج تحميل النفط العراقي ان الامم المتحدة اقرت ما يصل الى خمسة عقود لمشتري الخام العراقي تحميل يناير الجاري وان تحميل الناقلات قد يبدأ خلال ساعات.

وصرح مصدر ملاحي في المنطقة بان الناقلة وايت سي التابعة لشركة الف الفرنسية والناقلة ترينيداد سي التابعة لشركة ريبسول الاسبانية ترسوان في ميناء جيهان التركي لكنهما لم تتلقيا بعد أي تعليمات ببدء التحميل. ومن المقرر تحميل كل ناقلة بمليون برميل. ومن المقرر وصول الناقلة شيفرون ادنبره التابعة لشركة شيفرون الى ميناء البكر العراقي امس. ومن المقرر تحميلها بنحو ٦٠٠ ألف برميل. وذكرت مصادر تجارية انه تمت الموافقة على عقود هذه الشركات وشركتين أخريين لم تحددهما.

وقالت الامم المتحدة أمس الاول انها تلقت ٢١ عقدا لتحميل النفط العراقي للموافقة عليها في اطار المرحلة الثالثة من برنامج النفط مقابل الغذاء. (وكالات)

تحليل إخباري

المواجهة الجديدة بين العراق والامم المتحدة لاتشكل مفاجأة

■ الامم المتحدة: يقول محللون ان النزاع بين العراق والامم المتحدة حول مفتشي الاسلحة والذي قامت روسيا بتسويته مبدئيا في نوفمبر تشرين الثاني كان ما يزال قابلا للاشتعال كما حدث أمس الأول، واعتبروا ان الصدام الجديد ليس مفاجأة وكان متوقعا. حدثت المواجهة عندما قالت بغداد انها ستوقف عمليات فريق التفتيش الذي يضم عددا كبيرا من الامريكيين والبريطانيين، برئاسة سكوت ريتر الكابتن بسلاح مشاة البحرية الامريكية سابقا والخبير في الكشف عن وسائل الاخفاء تسعة أمريكيين وخمسة بريطانيين وروسيا واستراليا. واعلن العراق انه يرفض هذا التشكيل ولن يسمح للفريق بالقيام بأي نشاط الا اذا اعيد تكوينه ليضم ممثلين من جنسيات اخرى من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن. وكان هذا اشارة الى روسيا وفرنسا والصين وجميعهم أكثر تعاطفا مع العراق من الولايات المتحدة وبريطانيا، ويذكر ان بغداد شنت في نهاية أكتوبر الماضي حملة ضد مفتشي الامم الامريكيين وقالت انهم يتعمدون منع التخفيف من عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت في ١٩٩٠ وذلك برفضهم الشهادة بأنه قد تم التخلص من أسلحة الدمار الشامل العراقية. واتهم العراق الامريكيين بانهم يخدمون مصالح واشنطن بتقديم تقارير بعيدة عن الحقيقة. وبعد قرار بغداد بابعاد الامريكيين من فريق التفتيش سحبت الامم المتحدة معظم اعضائه من مختلف الجنسيات. ولم تنته المواجهة التي استمرت ثلاثة اسابيع الا بعد تدخل روسيا التي نجحت في السماح للامريكيين بالعودة ضمن فريق التفتيش.

ولكن كان واضحا انه خروج مؤقت من المأزق ولاحت ازمة جديدة في الافق عندما زار رئيس الفريق الاسترالي ريتشارد بتلر بغداد في منتصف ديسمبر وأبلغ ان ما يسمى «قصور الرئاسة والمواقع السيادية» مناطق محظورة على المفتشين. ولتأكيد موقفها دعت بغداد صحفيين اجانب لتفقد بعض هذه المواقع بينما أصرت على عدم السماح لفريق التفتيش بدخولها.

وتوقعا منها بأن الانفراج في الازمة نتيجة لتدخل روسيا قصير الاجل احتفظت الولايات المتحدة بقوة كبيرة من السفن والطائرات الحربية في منطقة الخليج. وكما حدث في مرات سابقة اصدر مجلس الامن بيانا في ٢٢ ديسمبر يطلب فيه قيام المفتشين بعمليات «تفقد فوري غير مشروط لاى منطقة او منشأة او جهاز او سجلات او وسائل انتقال». وحذر البيان من أن تقاعس بغداد في السماح للامريكيين بالدخول «غير مقبول وخرق للقرارات المعنية».

وسيزور بتلر العراق من ١٩ يناير الحالي الى ٢١ منه لاجراء محادثات حول هذا الموضوع الشائك. ولكن قبل اسبوع من موعد زيارته حدثت المواجهة عندما أعلنت بغداد أنه اعتبارا من الثلاثاء الماضي لن يسمح لفريق ريتر الذي وصل قبل بضعة أيام بالقيام «بأي نشاط في العراق قبل اعادة تشكيل الفريق.. باشتراك متوازن لاعضاء مجلس الامن الدائمين».

والآن يواجه مجلس الامن واللجنة الخاصة بالتفتيش مشكلة جديدة في انهاء المواجهة مع العراق التي بدأت في نوفمبر الماضي.

تجار العراق.. مصائب قوم عند قوم فوائد!

■ بغداد: رغم العقوبات الصارمة التي تثقل كاهل العراق تباع في سوق الجمعة الصاخب ببغداد الف سلعة وسلعة حتى تلك التي تعود الى الايام الخوالي قبل الحظر ومنها مجلات صدرت في ١٩٨٤ تشيد بالرئيس صدام حسين في وقت كان فيه العراق يحظى بتأييد شبه دولي في حربه ضد ايران.

يأمل كثيرون الاستمرار في العيش ببيع أغراض قليلة يشتريها تجار صغار مهرة لم يفت في عضدهم الحرمان الاقتصادي مما جعل اسواق الشوارع موازين لمدى البؤس الذي يعانيه العراقيون. قال عبد الستار رحيم وهو جندي سابق يبيع اجهزة سمعية مستعملة يشتريها من عراقيين في حاجة الى نقود ويعرضها على طاولة خشبية قديمة «كل المطلوب رأس مال وخبرة».

أشار الى جهاز قديم مصنوع في هولندا قائلا «ابيعه بمبلغ ٢٥ الف دينار (١٦ دولارا) اكسب نحو ٣٠٠٠ دينار - انني وسيط».

ورحيم ليس الوحيد الذي يحقق ربحا رغم الايام الصعبة - وهو يدفع ٥٠٠٠ دينار شهريا مقابل حيز صغير على الرصيف ينصب فيه طاولته.

وكل جمعة يتوجه وسطاء مثل رحيم الى السوق في قلب بغداد، يفرشون بطانين على طاولاتهم ويعرضون خدماتهم على عراقيين يبيعون اغراضا للحصول على نقود تتراوح بين قوارير رضاعة للاطفال الى اجهزة تلفزيون ومضارب كرة الطاولة بل ومفاتيح قديمة. ينوء تحت وطأة العقوبات المفروضة على العراق منذ ١٩٩٠ عقب غزوه للكويت ملايين العراقيين.

قال دينيس هوليداي منسق الامم المتحدة للمعونات الانسانية للعراق لرويترز «نحو ٣٠ في المئة من العراقيين البالغين والاطفال يعانون من سوء التغذية - لدينا حالات حادة يمكن ان تؤدي الى الوفاة - لدينا سوء تغذية مزمن يمكن ان يصيب القدرات الجسمية وغيرها بأضرار لا يمكن علاجها - انها أضرار تصيب أجيالا. «وايضا ٢٥ في المئة من الاطفال لا يذهبون الى المدارس لانهم يعملون لاعالة أسرهم - تتهاوى البنية الاجتماعية بأسرها».

المستشفيات في حالة يرثى لها تناضل في مواجهة أزمات في الادوية والمواد الطبية والاجهزة - المباني تتهدم - ويقول مسؤولو اغاثة انه يلزم استثمار ملايين الدولارات لاصلاح معامل المياه حتى يمكن تجنب كارثة صحية.

والعراق عملاق النفط في الماضي ليس بمقدوره الان استيراد مبيدات او الات رش لحماية محاصيله الزراعية - حقيقة مؤلمة لمسؤولين كانوا يأملون في تطوير هذا القطاع ليعتمد عليه العراق بدلا من الاستيراد. والصحف العراقية التي كانت تضم عدة صفحات لمختلف الانشطة من أدب ورياضة وعلوم تقلصت الى بضع صفحات لارتفاع أسعار الورق مما يتيح بصعوبة مساحات لمقالات افتتاحية تشن هجوما حادا على الولايات المتحدة. ثم لاحت بارقة أمل امام العراقيين عندما بدأت بغداد تصدير النفط في ديسمبر ١٩٩٦ بموجب ما يسمى «النفط مقابل الغذاء» في حدود مليارى دولار كل ستة أشهر لشراء اغذية وأدوية. ولكن مسؤولين عراقيين ومن الامم المتحدة قالوا ان العائدات من هذه الصفقة لم تحقق نجاحا ملموسا في تخفيف حدة معاناة العراقيين.

في الشهر الماضي أعلن العراق انه سيقلل مؤقتا من الحصص المقننة للمواد الغذائية التي يحصل عليها العراقيون لانه لم يحصل على امدادات كافية.

ويواجه العراقيون أزمات صعبة في المواد الغذائية منذ فرض العقوبات - ويأملون الا تحدث مواجهات جديدة بين بغداد والامم المتحدة - ولكنه امل بعيد التحقيق فيما يبدو. واحتدم خلاف جديد في الايام القليلة الماضية بين العراق والامم المتحدة حول تشكيل فريق التفتيش على اسلحة العراق - أعلنت بغداد انها لن تسمح للمفتشين بالعمل في العراق ما لم تقم الامم المتحدة بتعديل متوازن لتكوين الفريق الذي يتكون معظمه من امريكيين وبريطانيين ليضم عددا من اعضاء مجلس الامن الدائمين الاخرين.

بيد ان بعض العراقيين يجد فرصة سانحة في معاناة المواطنين.

قال مسؤول معونة «يوجد عدة تجار مهرة يستغلون الحدود المفتوحة (للتهريب). انها ليست مسألة نقود ولكن مشكلة توافر بضائع يمكن شراؤها - يعرف التجار انهم يستطيعون بيع سلع بأسعار مرتفعة بسبب الحاجة الماسة اليها. «الاغنياء لم يفتقروا الا ان العقوبات حكمت على الطبقات المتوسطة بالموت.. انها ستختفي وتتحول الى طبقات فقيرة». (رويترز)



عنان خلف نائبته الجديدة. (أ.ف.ب)

نائبة لعنان

■ اوتاوا: اعلنت وزارة الدفاع الكندية امس ان لويز فريشيت، مساعدة وزير الدفاع الكندي، عينت نائبة للامين العام للامم المتحدة كوفي عنان. وقال المتحدث باسم الوزارة الكابتن جان موريسيت للصحافيين «اؤكد لكم ان لويز فريشيت عينت في هذا المنصب». وتشغل فريشيت (٥١ عاما) منصب مساعدة وزير الدفاع الكندي منذ عام ١٩٩٥. وسبق ان مثلت بلادها في الامم المتحدة بين العامين ١٩٩٢ و١٩٩٤. وقد استحدث عنان هذا المنصب معتبراً ان «لا غنى عنه» لضمان ادارة جيدة للامم المتحدة.

ويشكل تعيين فريشيت أول اجراء في اطار اصلاحات شاملة تهدف الى جعل الامم المتحدة اكثر فاعلية.

وسبق لعنان ان عين امرأة في منصب رفيع هي رئيسة ايرلندا السابقة ماري روبنسون التي اصبحت المفوضة العليا لحقوق الانسان في الامم المتحدة. (أ.ف.ب)

أربكان يؤكد ثقته في القضاء التركي

«الرفاه» ينتقد قرار تجميد المساعدات الحكومية

■ أنقرة: انتقد نائب رئيس حزب الرفاه في تركيا عبدالله جول قرار المحكمة الدستورية التركية بوقف المساعدات التي تقدمها الدولة الى حزب الرفاه لحين صدور قرار من المحكمة في دعوى اغلاق الحزب.

وقال ان هذا القرار يعد مؤشرا سلبيا على ان الدولة في سبيلها لاغلاق حزب الرفاه وان هناك دلائل تشير الى وجود اتفاق بين الاطراف المعنية باغلاق الحزب على ضرورة اتخاذ قرار وقف المساعدات، بينما اعتبر زعيم الحزب نجم الدين أربكان انه لاعلاقة بين المسألتين.

وطالب جول بضرورة تقديم المساعدات المالية للحزب حتى يتسنى له مواصلة نشاطه ولحين صدور قرار نهائي من المحكمة الدستورية.

وكان من المقرر ان يحصل الحزب على ١,٢٣ تريليون ليرة (٥,٨٢ مليون دولار) من ميزانية عام ١٩٩٨ ضمن المساعدات السنوية التي تقدمها البلاد للاحزاب السياسية الرئيسية.

ولكن الشكوك تحوم حول مستقبل الاسلاميين الذين اقام المحامي العام فورال سافاس دعوى ضدهم في مايو.

وقال سافاس في التماس مقدم الى المحكمة في وقت سابق من امس «اطالب بتجميد المساعدات المالية المذكورة سابقا كاجراء وقائي الى ان تنتهي القضية».

واتهم المحامي العام حزب الرفاه الذي يقوده رئيس الوزراء الاسبق نجم الدين اربكان بتهديد النظام العلماني القائم في تركيا. وقال اربكان ان قرار تجميد الاموال ليس مؤشرا على سير القضية. واضاف «ليس لهذا علاقة بالقرار الذي سيتخذ.. وان شاء الله عند نهاية هذه القضية ستثبت البلاد انها بلد عادل». واثار حزب الرفاه غضب المؤسسة العلمانية من خلال خطط لاجراء اصلاحات رمزية اسلامية من خلال حكومة ائتلاف استمرت عاما قبل ان تنهار في يونيو.

وما زال حزب الرفاه اكبر الاحزاب التركية والحزب المعارض الرئيسي للحكومة المحافظة برئاسة رئيس الوزراء مسعود يلمظ. (وكالات)

الفجوة بين الحكومة والمعارضة تضيق

الخرطوم: التعددية لاتعني العودة الى الاحزاب بصورتها السابقة

□ الخرطوم - الاتحاد:

■ أعلن دكتور غازي صلاح الدين الامين العام للمؤتمر الوطني «التنظيم السياسي» ان التعددية لايمكن ان يكون المعني بها عودة الاحزاب بصورتها السابقة التي قال ان «الجماهير قد ملتها». وقال في حوار تليفزيوني مساء امس الاول ان سيئات الاحزاب قد تضاعفت نتيجة لتفرقات افرادها التي قال انها اودت بهم الى «الارتهان للاجنبي» والتحالف مع جون قرنق زعيم حركة التمرد. وذكر انه لاعداء مع القوى الوطنية الحقيقية التي عرفها بتلك التي التزمت بالثوابت وتوحدت حولها.

واضاف ان المعنى بتطوير النظام السياسي هو تطوير التجربة حتى لاتكون في قالب فكر واحد وليس التنازلات او الغسل. وقال «اننا سنقاوم فكرة ان يتحول المؤتمر الوطني الى حزب». وكشف غازي عن اتصالات مع جبهة الانقاذ الديمقراطية التي يتزعمها دكتور رياك مشار بغرض انضمامهم للمؤتمر الوطني وقال ان تلك الاتصالات قد قطعت شوطا بعيدا.

من جهة أخرى اعلن احمد عبدالرحمن الامين العام لمجلس الصداقة الشعبية العالمية ان المعضلات التي تواجه الوطن تستدعي توحد ابناء السودان.

واوضح في حفل الافطار الذي دعا له امس الاول الشريف زين العابدين الهندي الامين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي المحظور رئيس لجنة الفكر الوطني ان الفجوة بين الحكومة والمعارضة صارت ضيقة. وقال الهندي في الحفل نفسه ان الحكومة قالت «تعالوا الى كلمة سواء وانه لن يتخلف عن ذلك النداء الا مخرب».

واضاف «اننا توحدنا في السودان واصبحنا سواسية كأسنان المشط وعلينا ان تهتدي الى كيان نابع من علاقاتنا وتقاليدنا ووعينا الديني».

منتدى شهري للشورى بولاية الخرطوم

□ الخرطوم - الاتحاد:

■ وجه والي ولاية الخرطوم الدكتور مجذوب الخليفة بقيام منتدى شهري للولاية يكون منبرا حرا يجمع المسؤولين والقيادات والمختصين في شتى المجالات. بأهل الرأي والفكر والمشورة في المواقع السياسية والتشريعية والتنفيذية والشعبية والاعلامية.

وأصدر الوالي قرارا بتشكيل لجنة للتسيير والاعداد للمنتدى الشهري برئاسة بشرى أحمد الشيخ الامين العام لحكومة الولاية، ومحمود الحاج ابو بكر المدير العام للشؤون الاجتماعية والثقافية رئيسا مناوبا وعبدالرحمن رضوان المنسق العام للاعلام بالولاية مقررا. كما وجه الوالي كافة الوزراء والمحافظين والمديرين العاملين والمؤسسات والتنظيمات المختلفة بولايته بالاشتراك الفعلي في المنتدى. من جهة أخرى ذكر بشرى أحمد الشيخ ان المنتدى يجيء في اطار شرح السياسات والخطط والبرامج ليؤدي كل مسؤول وفرد دوره بفهم ووعي مشترك ومبصر لحقائق الامور حتى يأتي تنفيذ هذه السياسات والبرامج متناسقا بين كل الاجهزة والمؤسسات.

واعلن ان اول منتدى سيعقد في السابع عشر من يناير الجاري. (أ ف ب)

وفد أردني يزور واشنطن للمطالبة بزيادة المساعدات

■ عمان: غادر عمان امس الى واشنطن وفد اردني رسمي رفيع المستوى يضم وزير الخارجية الدكتور فايز الطراونة ووزيرة التخطيط الدكتورة ريما خلف في زيارة رسمية للولايات المتحدة الامريكية تستغرق عدة ايام للمطالبة بزيادة المساعدات للاردن. وصرحت الدكتورة خلف للصحفيين لدى المغادرة بان المباحثات التي سيجريها الوفد الاردني مع كبار المسؤولين الامريكيين ستتركز على حجم المساعدات الاقتصادية والعسكرية الامريكية للاردن للعام القادم ١٩٩٩. واعربت عن املها في زيادة حجم هذه المساعدات التي تصل العام الحالي ٩٨ الى ٢٢٥ مليون دولار منها ١٥٠ دولارا مساعدات اقتصادية على شكل منح و٧٥ مليون دولار مساعدات عسكرية.

واشارت الى ان الوفد سيجرى ايضا مباحثات مع المسؤولين في وزارتي الخارجية والمالية الامريكيتين حول اخر تطورات عملية السلام ومفاوضاتها والمشاريع الاقليمية في المنطقة. (ق.ن.أ)

رجل دين مصري يطالب كندا باعتذار رسمي بعد احتجازه وتفتيشه

■ تورنتو: طالب رجل دين مصرى احتجز قرابة يوم كامل وفتش تفتيشا ذاتيا دقيقا على حدود كندا باعتذار رسمي وتعويض مالى من الحكومة الكندية.

وقال الشيخ وجدى عبد الحميد محمد غنيم (٤٧ عاما) الذى يعمل ايضا محاسبا في وزارة المالية المصرية «يجب ان احافظ على صورتي وشخصيتي وشرفي ووضعي كخريج من جامعة الازهر».

وقال لرويترز خلال اتصال هاتفي «ما حدث لي يجعلني ابدو كمجرم او ارهابي».

واحتجز غنيم وفتش تفتيشا ذاتيا دقيقا لدى عبوره الحدود الكندية يوم الاربعاء الماضي في ويندسور بولاية اونتاريو قادما من ديترويت بالولايات المتحدة للاشتراك في ندوة دينية بتورنتو.

ونقلت صحيفة ويندسور ستار عن جيرالد بلانجر مدير عمليات دخول الميناء التابعة لادارة الهجرة الكندية قوله ان غنيم احتجز للاشتباه بانه عضو في حركة المقاومة الفلسطينية (حماس).

ورفض بلانجر التعليق لدى اتصال رويترز به.

وقال باتريك دوتشارم محامي غنيم في ويندسور انه افرج عن موكله يوم الخميس الماضي بعد لقائه مع مسؤولي ادارة الهجرة والمخابرات الكندية.

وقال دوتشارم انه علم ان مسؤولي الهجرة احتجزوا غنيم لانه اعطاهم معلومات متضاربة في القنصلية الكندية بديترويت.

وكان غنيم في جولة مدتها ٢٠ يوما في الولايات المتحدة للتحدث في امور الدين مع الجالية المسلمة وهو يقوم بجولات منظمة مماثلة حول العالم - وصرح بان احتجازه في كندا اضر بفرص حصوله على تأشيرات دخول في دول اخرى.

واضاف قوله «لهذا السبب اصر على الحصول على اعتذار رسمي حتى يتضح ان الامر لم يكن متعلقا بخطأ ارتكبته».

ووكلت رابطة الشبان المسلمين العرب التي تنظم جولة غنيم في الولايات المتحدة وكندا دوتشارم لتمثيل غنيم وقالت انها لم تطلب من الدبلوماسيين المصريين اى مساعدة. (رويترز)



طالب اندونيسي يؤيد ترشيح ميجاواتي للرئاسة خلال تظاهرة في جاكرتا أمس. (رويترز)

الحزب الحاكم باندونيسيا متمسك بسوهارتو

■ جاكرتا: قال حزب جولكار الحاكم في اندونيسيا امس انه سيعيد ترشيح الرئيس سوهارتو لفترة رئاسة سابعة في الانتخابات المقرر عقدها في مارس القادم.

وقال هارموكو رئيس الحزب ان «رسميا يضع جولكار اسم الحاج محمد سوهارتو في المقدمة لتولي الرئاسة في الفترة من ١٩٩٨ الى ٢٠٠٣... جولكار على ثقة من ان سوهارتو لن يتخلى عن مسؤوليته تجاه الشعب».

وقال هارموكو في حديثه للصحفيين انه قام بزيارة الى جزيرة جاوة في الاسابيع الاخيرة وبشكل عام فان هناك دعما واسع النطاق من المجتمع الاندونيسي لاعادة انتخاب سوهارتو (٧٦ عاما) الذى حكم اندونيسيا لاكثر من ثلاثين عاما.

واضاف قائلا «سألت الناس اذا ما كانوا يؤيدون ترشيح سوهارتو. فأجابوا جميعا بالايجاب - الناس يثقون به».

وتعرض سوهارتو لضغط غير مسبوق للتنحي عن منصبه بعد تردد مزاعم من انه اساء ادارة محاولات للخروج ببلاده من اسوأ ازمة اقتصادية تتعرض لها خلال عقود.

لكنه لم يكن هناك ادنى شك في قيام جولكار باعادة انتخاب سوهارتو للرئاسة - ولم يسم هارموكو اية مرشحين لتولى منصب نائب الرئيس. (وكالات)

١٠ قتلى بانهيار مبنى بالمغرب

■ الرباط: قال شاهد عيان ان ١٠ اشخاص على الاقل قتلوا واصيب ستة آخرون في انهيار مبنى بمدينة فاس بوسط المغرب أمس.

وقال صحفي مغربي في موقع الحادث «عثر على ١٠ جثث حتى الآن لكن البحث لايزال مستمرا في محاولة للعثور على المزيد».

وفي وقت سابق ذكرت وكالة انباء المغرب العربي ان ثلاثة اشخاص قتلوا عندما انهار المبنى في الساعات الاولى من صباح امس الا انها اضافت ان من المعتقد ان اشخاصا كثيرين دفنوا تحت الانقاض.

ولم تذكر الوكالة سبب انهيار المبنى. (رويترز)

■ مانيلا: عبرت الصين في مذكرة رسمية للفلبين عن احتجاجها للزيارة التي قام بها امس الاول الى مانيلا رئيس وزراء تايوان فنسنت سيو الذي عاد الى تايبه صباح امس الثلاثاء.

وكان سيو قد وصل الى مانيلا في زيارة مفاجئة على رأس وفد تجاري تايواني يضم ستين من رجال الاعمال. ونفت الحكومة الفلبينية ان تكون دعت سيو. مشيرة الى انه دعي من قبل المصرف الاسيوي للتنمية الذي يتخذ من مانيلا مقرا له.

وفي تعليق على مذكرة الاحتجاج التي سلمت مساء امس الاثنين الى الحكومة الفلبينية. قال سفير الصين في مانيلا غوانغ دينغمينغ «نعارض باستمرار اي اتصال رسمي «لتايوان» مع الدول التي تقيم علاقات دبلوماسية مع الصين». ونفى الرئيس الفلبيني صباح امس ان يكون التقى سيو. (أ ف ب)

■ جامو، الهند: قالت الشرطة ان ١٧ شخصا على الاقل اصيبوا بجروح بينهم تسعة في حالة خطيرة عندما انفجرت قنبلة صباح امس في حافلة ركاب قرب محطة الحافلات الرئيسية في جامو العاصمة الشتوية لولاية جامو وكشمير الهندية.

وقال شهود ان النيران اشتعلت في الحافلة عقب الانفجار. وذكرت الشرطة انها تنتظر مزيدا من التفاصيل عن الانفجار. (رويترز)

■ طوكيو: اظهر استطلاع للرأي نشر ان التأييد الشعبي لحكومة رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو هبط الى ادنى مستوياته على الاطلاق وان اغلبية الناخبين يدعون الى مزيد من الاجراءات لحفز الاقتصاد.

واظهر الاستطلاع الذي شمل ثلاثة آلاف من الناخبين في مناطق متفرقة من اليابان واجرته صحيفة نيهون كيزاي شيمبون ان حجم التأييد لحكومة هاشيموتو تراجع الى ٣٠,٤ في المائة بانخفاض ٤,٦ نقطة عن استطلاع مماثل اجري في ديسمبر كانون الاول الماضي.

وقال الاستطلاع ان ٦٥ في المائة ممن جرى سؤالهم دعوا الى مزيد من الاجراءات لتحسين الاقتصاد ومن بينها تخفيضات اكبر للضرائب وزيادة الانفاق على مشروعات الاشغال العامة. (رويترز)

■ الرباط: قال محام ان محكمة مغربية حكمت امس الاول بالسجن لفترات تصل الى عامين على ١٢ من عمال المناجم لاتهامهم بالاخلال بالنظام العام.

واضاف ان العمال الاثني عشر كانوا بين ٣٠ شخصا القي القبض عليهم في الثاني من يناير الماضي في اقليم جرادة الشرقي بعد مظاهرة حاشدة احتجاجا على خطط للحكومة لاغلاق منجم للفحم بحلول عام ٢٠٠١.

والمحامي الذي طلب عدم نشر اسمه عضو بالاتحاد المغربي لحقوق الانسان.

وقال ان المحكمة اصدرت احكاما بالسجن ١٨ شهرا على تسعة من العمال الاثني عشر بينما حكمت على الثلاثة الآخرين بالسجن لفترات تتراوح بين ٢٠ الى ٢٤ شهرا.

وأمرت المحكمة العمال الاثني عشر بدفع غرامة مالية قدرها ٣٠٠٠ درهم «٣٠٥ دولارات». وبرأت ساحة ١٨ آخرين.

وقررت السلطات المغربية في الآونة الاخيرة اغلاق منجم جرادة بعد ان سجل ديونا وخسائر كبيرة في السنوات القليلة الماضية. (رويترز)

بالتزامن مع محاكمة جارودي

تصاعد الحملة اليهودية لابتزاز الدول الأوروبية

■ عواصم: في الوقت الذي يحاكم فيه المفكر الفرنسي المسلم روجيه جارودي في باريس بضغوط الصهيونية العالمية، تصعد الجماعات اليهودية حملاتها لابتزاز الدول الاوروبية. لتقطف ثمرة جديدة في المانيا. حيث اعلن رئيس مكتب المستشار هلموت كول امس ان بون وافقت على دفع مبلغ ٢٠٠ مليون مارك اي مايعادل ١١٠ ملايين دولار للاحياء اليهود من ضحايا المحارق النازية في دول اوروبا الشرقية.

واعلن ان المانيا ستحول مبلغ ٥٠ مليون مارك سنويا ابتداء من سنة ١٩٩٩ ولمدة اربع سنوات لصالح صندوق يديره «مؤتمر المطالبات اليهودية».

بون تدفع ٢٠٠ مليون مارك لضحايا المحارق المزعومة

وقال بول في بيان ان «مؤتمر المطالبات اليهودية سيقرر مبالغ التعويض المناسبة للمضطهدين من قبل النازيين في اوروبا الشرقية ممن لم يتلقوا تعويضا بعد».

وذكر البيان ان مؤتمر المطالبات اليهودية والصندوق نفسه سيقرران كيفية توزيع المساعدات وليس الحكومة الالمانية.

وقالت مصادر يهودية والمانية ان اموال الصندوق ستوزع على حوالي ١٨,٠٠٠ من كبار السن ممن نجوا من المحارق في اوروبا الشرقية حيث سيحصل كل منهم في الغالب على معاش شهري ٢٥٠ ماركا. وقال بول ان المانيا قد دفعت منذ عام ١٩٩١ حوالي ١,٨ مليار مارك لضحايا النازية في أوروبا الشرقية واضاف ان بون تنوى الاستمرار في مشاريعها المستقلة لضحايا النازية في المنطقة.

وقد وجهت التجمعات كحزب الخضر الالماني الانتقاد لسياسة بون في تقديم الاعانات لضحايا النازية الاحياء فيما كان يعرف سابقا بالكتلة الشرقية باعتبارها غير كافية لتعويضهم عن الاضرار التي لحقت بهم.

ويذكر ان الناجين من المحارق النازية وغيرهم من ضحايا النازية في الغرب كانوا مؤهلين لاستلام تعويضات فردية غير ان الحكومة الالمانية اصرت بعد انهيار الستار الحديدي على دفع تعويضات جماعية في شكل بناء مستشفيات او ملاجىء للمسنين بهدف مساعدة ضحايا النازية.

وفي باريس. سلمت لجنة يهودية تقريرا الى رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان. تزعم فيه نهب اموال ضخمة من اليهود في فرنسا تحت الحكم النازي خلال الحرب العالمية الثانية. ولم تذكر اللجنة حجم المبالغ التي نهبها. الا انها قالت ان حكومة فيتش سلبت اليهود اموالهم بين عامي ٤٠ و١٩٤٤. واضافت انها ستبدأ مراجعة ملفات اليهود في ارشيفات الهيئات الفرنسية.

ومما يذكر ان المفكر الاسلامي روجيه جارودي يحاكم حاليا في باريس بتهمة مناهضة السامية. بطلب من الجماعات الصهيونية. (وكالات)

باكستان بصدد مقاضاة واشنطن حول صفقة الطائرات

■ اسلام: أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الباكستانية ان الحكومة الاتحادية تستعد لاتخاذ الاجراءات القضائية أمام المحاكم الامريكية لمطالبة الادارة الامريكية تسليم ٢٨ طائرة مقاتلة (ف-١٦) المتعاقد على شرائها أو اعادة القيمة المدفوعة البالغة ٦٥٨ مليون دولار.

وقال في مؤتمر صحفي عقد أمس ان باكستان طلبت خلال مختلف اللقاءات والاتصالات مع المسئولين الامريكيين ايجاد تسوية للتعاقد قبل انتهاء المهلة القانونية عام ١٩٩٩ والا ستضطر باكستان الى اتخاذ كافة الاجراءات القضائية.

وأضاف ان الحكومة الباكستانية كلفت مستشارين قانونيين بدراسة القضية تمهيدا لرفعها أمام المحاكم الامريكية.

ومما يذكر أن أمريكا امتنعت عن تسليم الطائرات المتعاقد عليها بعد فرض الحظر على المساعدات الاقتصادية والعسكرية الى باكستان عام ١٩٩٠. (وام)

عدنان عرقجي نائب بيروت في البرلمان اللبناني لـ «الاتحاد»:

اسرائيل غير جادة في الانسحاب من الجنوب نريد رئيساً جديداً للبنان بمواصفات الهراوي

■ بيروت - الاتحاد:

خص نائب بيروت في مجلس النواب اللبناني عدنان عرقجي «الاتحاد» بحديث تناول فيه بعض الشؤون الاقليمية والداخلية الراهنة بدءا بموضوع لبنان أولا وعلاقته بمسار المفاوضات العربية - الاسرائيلية - ومصير عملية السلام ككل.

في الموضوع الداخلي أيد عرقجي قرار مجلس الوزراء لناحية وقف البرامج السياسية ونشرات الاخبار فضائيا باعتبار ان ذلك يؤثر سلبا على علاقة لبنان في محيطه العربي، كما انه شكك في اجراء الانتخابات البلدية مع تأييده لاجرائها معتبرا ان العامل الاسرائيلي موجود دائما طالما ان اسرائيل تحتل جزءا كبيرا من أرضنا.

وفيما يلي نص الحوار:

● كيف تقومون مشروع لبنان أولاً وفتح معبر كفرفالوس في هذه المرحلة، والوضع في الجنوب بصورة عامة؟

■■ اذا كانت اسرائيل جادة فعلاً في الانسحاب من الاراضي اللبنانية دون قيد أو شرط فمن يمنعها عن تنفيذ القرار ٤٢٥، اضافة الى ان لبنان جاهز لملء أي فراغ أمني بعد الانسحاب الاسرائيلي عبر قواته الامنية والعسكرية خصوصا وان المؤسسة العسكرية تتنامى وتقوى بسرعة وهي مستعدة للقيام بأي دور لملء الفراغ اذا حصل ذلك من جانب اسرائيل. ولكننا ضد اي خيار آخر مثل «لبنان اولا» او «جزين اولا».

اما عن فتح معبر كفرفالوس فأنا أعتبره بالون تجربة من قبل الاسرائيليين للتأكد من ان الجيش اللبناني بمقدوره ملء أي فراغ تتركه اسرائيل بعد انسحابها. ولكن هذا كله لا يمنع مقاومتنا الوطنية الشريفة من القيام بواجبها المعروف وهو الدفاع عن ارض الوطن ومواجهة العدو الاسرائيلي والتصدي له طالما ان هناك ارضا محتلة. وعلينا دائماً ان نتنبه الى خلفية أي خطوة إسرائيلية في هذا الاتجاه. بالرغم من انه أصبح واضحا ان العدو الأسرائيلي يعيش مأزقا صعبا للغاية في الجنوب وهو لذلك يفتش عن الحل الذي يحقق له مكاسب معينة ويحد من خسائره في الوقت نفسه.

● موضوع عملية السلام برمته، هل ترون انه في وارد التحقيق والتنفيذ في ظل حكومة اسرائيل برئاسة نتنياهو؟

■■ في المبدأ، وجود اسرائيل كدولة بديلة عن فلسطين بالنسبة الينا هو أمر مرفوض كليا، اما إذا كانت مرحلة السلام هي خطة لالتقاط الأنفاس بما يخص الجانب العربي الى حين التحرير الكامل واسترجاع فلسطين بما فيها القدس الشريف، فنحن مع هذه المرحلة والتي يطلق عليها حاليا تسمية مفاوضات السلام مع اسرائيل، ولكن أجزم ان عملية السلام برمتها مهددة من قبل اسرائيل او كادت تصبح على شفير الهاوية نتيجة الممارسات الاسرائيلية التي تظهر انها تريد السلام ولكنها في الحقيقة تريد استسلاما للعرب وسلاما على طريقتها الخاصة بغض النظر من الجهة السياسية التي تحكم اسرائيل.

● كيف تقومون الموقف العربي حيال بقاء لبنان وسوريا في مواجهة العدو الاسرائيلي؟

■■ نحن نأمل من جميع الاخوة في الدول العربية ان يكون موقفهم مشابهاً لمواقف كل الدول التي قاطعت مؤتمر الدوحة الاقتصادي وخصوصا المملكة العربية السعودية ومصر ودولة الامارات العربية المتحدة، واذا كان الموقف العربي تجاه المسارين اللبناني والسوري قويا فنحن متأكدون بأننا سنكون أقوياء على طاولة المفاوضات افتراضا ان هناك حلا سلميا في المرحلة الراهنة، مع اعتقادي ان الامر مستبعد نتيجة السياسة الاسرائيلية الرافضة لعملية السلام.

ولقد سمعنا ورأينا مؤشرات كثيرة في السابق عن اقتراب الحل السلمي ولكن للأسف كانت كلها مجرد اشاعات ومسرحيات، وان كل فشل حصل سابقا في عملية السلام تتحمل وزره اسرائيل وهي التي كانت تبرر هذا الفشل بمغالطات فاضحة، والهدف منها محاولة ابتزاز العرب وخصوصا سوريا ولبنان وتحقيق مكاسب سياسية وامنية وجغرافية وحتى اقتصادية على حساب ضعف الموقف العربي الذي تجلى في أكثر من مناسبة.

ونحن نخشى إن تكون مسرحية استقالة ليفي وطروحات اسحق مردخاي والتلميح باستقالة حكومة نتنياهو والاتيان بحكومة جديدة إما عمالية او مختلفة بقيادة ليفي. ان يكون كل هذا هو لذر الرماد في عيون العرب واشغالهم بأمور لا تمت الى السلام الحقيقي بشيء، وكذلك ايهام الرأي العام العالمي بمصداقية اسرائيل لتحقيق السلام مع جيرانها العرب، كما اننا نخشى ان تكون وراء هذه المسرحيات خلفية تهدف الى تقوية نتنياهو وليس لإبعاده عن الحكم وفرض آرائه على المجتمع الاسرائيلي المنقسم.

● كيف ترون قرار مجلس الوزراء لناحية منع وقف البرامج السياسية ونشرات الاخبار فضائيا وما هي انعكاسات مثل هذا القرار؟

ج- نحن في المبدأ مع حرية التعبير والكلمة والرأي، ولكن شرط ان لا يكون تعديا على حقوق الآخرين، فلبنان كان في العام ١٩٧٥ يتغنى بأنه بلد الحضارة والاشعاع والحرية والديموقراطية والانفتاح، وكان يومها لدينا محطة تلفزيونية واحدة رسمية واذاعة رسمية واحدة، فكيف اليوم يدعون بأن الحرية في خطر ومكبلة ولدينا أكثر من خمس محطات تلفزيونية وما يوازيها من اذاعات ايضاً. كيف تفسر هذا القول؟

ان قانون الاعلام الذي أقره مجلس النواب لا يمنع أية صحيفة او تلفزيون او اذاعة من كتابة وبث ما تريد على الارض اللبنانية. فلماذا يصر البعض على فرض آرائهم وافكارهم على بقية الدول باسماعها ما يريدونه هم دون الاخذ بعين الاعتبار حرية تلك البلدان وخصوصياتها الاجتماعية والسياسية والثقافية. وهذا الكلام ينطبق تحديدا على الدول العربية الشقيقة التي تربطنا بها افضل العلاقات ولنا معها مصالح سياسية واقتصادية وسياحية توجد فيها جاليات لبنانية تعمل على أراضيها عدا صلات القربى بين اللبنانيين وشعوب هذه البلدان، لذلك فنحن مع قرار مجلس الوزراء لناحية ايقاف البرامج السياسية والاخبارية فضائيا، لان هذه الاخبار تخص اللبنانيين وحدهم وضمن أراضيهم ولا تخص غيرهم.

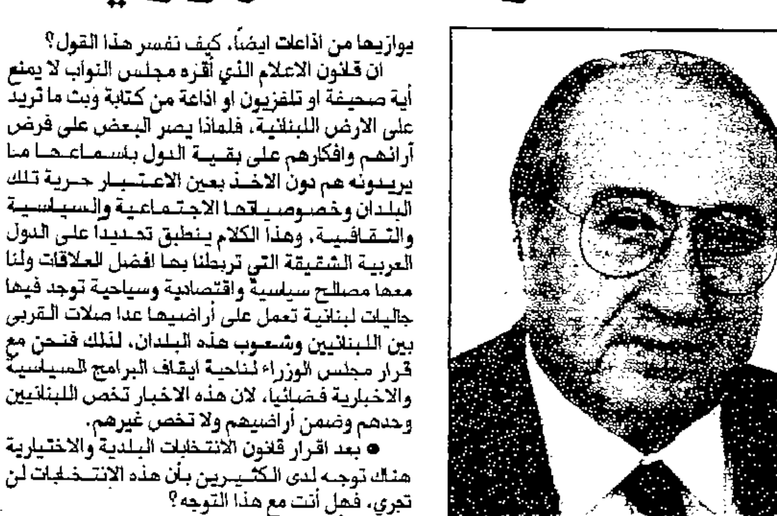
● بعد اقرار قانون الانتخابات البلدية والاختيارية هناك توجه لدى الكثيرين بأن هذه الانتخابات لن تجري، فهل أنت مع هذا التوجه؟

■■ أنا مع اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية بالكامل ولكن فيما يتعلق بتحديد تاريخ اجرائها، فنحن نعيش في بلد مقبل على انتخابات رئاسة الجمهورية وهو في نظري الاستحقاق الأهم، كما أنه يجب ان لا ننسى بأن قسما من أرضنا ما زالت محتلة من قبل العدو الاسرائيلي الذي يعتدي علينا يوميا ويجعل قرانا وشعبنا في الجنوب والبقاع الغربي يعانون من نتائج هذا الاحتلال وعلى كافة الصعد، فاسرائيل لا تتوانى عن القيام بأي عمل بربري ضد لبنان وفي الوقت الذي تراه مناسبا وهي قادرة على تنفيذ عمليات عسكرية في أي وقت ولحظة. ومثل هذه الاسباب وما شابهها يمكن ان تحول دون اجراء الانتخابات البلدية في الوقت المحدد لها، لذلك فمن المفيد التكرار بأننا مع اجراء الانتخابات لان لبنان بحاجة ماسة الى مجالس بلدية واختيارية ولكن كل شيء مرهون بوقته، ونعمل يوميا على قاعدة المثل القائل: «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبدا».

● كيف تنظرون الى استحقاق الانتخابات الرئاسية؟

■■ الانتخابات الرئاسية ستحصل في وقتها المحدد لها دستوريا، اما موضوع التمديد للرئيس الياس الهراوي فاستطيع القول ان هذا الامر مرهون ايضا بوقته، رغم تصريح رئيس الجمهورية انه لا يريد التمديد مرة جديدة.

ونأمل ان يكون الرئيس العتيد له نفس الصفات التي يتحلى بها الرئيس الهراوي من وطنية وجرأة والتزامه العربي خصوصا على صعيد المسارين اللبناني والسوري، وداخليا اتخاذ قرارات جريئة في مواضيع وقضايا جوهرية ووطنية. وان المجلس الحالي يكاد يكون الوحيد في لبنان وفي عمر المجالس النيابية هو الانشط خصوصا على صعيد العمل التشريعي وهذا اعتراف الجميع من نواب وسياسيين ومسؤولين، كما ان المجلس قام بواجبه الرقابي على أتم وجه بالرغم من ان البعض يقول ان المجلس يساير الحكومة في محطات معينة، وأنا أقول إذا لم يكن هناك من تفاهم وتنسيق بين السلطتين التشريعية والتنفيذية فهذا الامر ينعكس سلبا على وضع البلد ككل ولدينا أكثر من تجربة على هذا المستوى ونحن في النهاية نعيش في ظل نظام ديمقراطي برلماني.



نائب بيروت عدنان عرقجي



تشيلسي تطلب القرآن

■ طهران: ذكرت صحيفة ايرانية أمس ان تشيلسي ابنة الرئيس الامريكي بيل كلينتون طلبت نسخة من تفسير القرآن تقع في ٢٠ جزءا من مركز البحوث الاسلامية في ايران.

ونقلت صحيفة طهران تايمز عن رئيس المركز كمال فقيه امام قوله ان تشيلسي «طلبت نسخة انجليزية من تفسير القرآن.. وأرسلت اليها بالفعل». وبدأت تشيلسي في سبتمبر الماضي عامها الدراسي الاول في جامعة ستانفورد في كاليفورنيا. (رويترز)

نيكولاس الثاني

■ موسكو: صرح النائب الأول لرئيس الوزراء الروسي بوريس نيمتسوف ان الرفات التي عثر عليها في ١٩٧٩ في ايكاتيرينبورج هي فعلا رفات آخر قياصرة روسيا نيكولاس الثاني وعائلته مؤكدا انه لم يعد هناك ما يعرقل دفن هذه الرفات. وردا على سؤال لشبكة التلفزيون «ان. تي. في»، قال نيمتسوف «يمكننا ان نعلن رسميا ان الرفات التي تم تحليلها تعود لنيكولاس الثاني واسرته ولا مكان لاي شكوك الان في هذه المسألة حتى من جانب الاكثر تشكيكا». ويرأس نيمتسوف اللجنة الحكومية المكلفة بالتعرف على الرفات واعداد دفنها اذا ما تأكد انها تعود فعلا لنيكولاس الثاني وعائلته.

ورغم تأكيد عدد كبير من العلماء، مازالت بعض الشخصيات وخصوصا في الكنيسة الاورثوذكسية الروسية تشكك في صحة نتائج التحاليل مما ادى الى منع دفن الرفات حتى الان.

واضاف نيمتسوف ان دفن هذه الرفات سيتم «على الارجح» خلال العام الجاري، مشيرا الى ان تحديد موعد ومكان دفنها امر يعود الى الرئيس الروسي بوريس يلتسين. (ا ف ب)

مصرع وزير

■ دمشق: نعى مجلس الوزراء السوري وزير الدولة في حكومة محمود الزعبي المهندس حنا مراد الذي لقي حتفه مساء امس الاول في حادث سير اليم. وذكرت وكالة الانباء السورية انه سيتم تشييع جثمان الفقيد بعد ظهر اليوم الاربعاء في مقبرة (صيدنايا). (وا خ)

.. وانتحار وزير سابق

■ كينشاسا: انتحر بوكو ماكيلي الوزير السابق في عهد رئيس الكونغو السابق المارشال موبوتو سيسي سيكو الليلة قبل الماضية في مسكنه بكينشاسا.

وذكر راديو فرنسا الدولي ان بوكو ماكيللي الذي عمل في السابق متحدثا باسم الحكومة الزائيرية ثم وزيرا للاعلام انتحر لانه وجد نفسه عاجزا عن تلبية احتياجات اسرته.

وكان بوكو ماكيللي يعمل قبل ذلك أستاذا للادب ثم عمل دبلوماسيا في باريس في مطلع الثمانينات وبعدها اشترك في حكومة بلاده وكيلا لوزارة التعليم العالي. (اش ا)

اول دولة

■ الامم المتحدة: اصبحت سري لانكا اول دولة توقع على اتفاقية دولية جديدة لمكافحة تفجيرات القنابل الارهابية.

وتبعتها في التوقيع بريطانيا وكندا وروسيا وفرنسا والولايات المتحدة. وتلزم الاتفاقية الاطراف الموقعة بمحاكمة المشتبه بهم او تسليمهم، وهي على غرار الاتفاقيات الخاصة بمكافحة خطف الطائرات واحتجاز الرهائن.

وكانت الجمعية العامة للامم المتحدة وافقت في ديسمبر ١٩٩٧ على الاتفاقية التي كان الدافع اليها العدد المتزايد من تفجيرات القنابل الارهابية وقعت في مناطق مختلفة من العالم ضد مدنيين ومبان ومنشآت عامة.

وباب التوقيع على الاتفاقية مفتوح لنحو عامين من الثاني عشر من يناير ١٩٩٨ الى الحادي والثلاثين من ديسمبر ١٩٩٩، وسيبدأ سريانها بعد ٣٠ يوما من تصديق ٢٢ دولة عليها. (رويترز)

قضية الكتب الممنوعة تتصاعد في الكويت

النيباري ينتقد «الاسلاميين» ويتهم اللجنة البرلمانية التعليمية بعدم الحياد

▪ الكويت: تصاعدت قضية «الكتب الممنوعة» داخل مجلس الامة الكويتي بين التيارين الليبرالي والاسلامي وحذر النائب عبد الله النيباري «المنبر الديمقراطي» من ان تلك القضية تحولت من قضية تمس الاداب العامة الى قضية لتحقيق مآرب اخرى.

واتهم النيباري الاسلاميين بالسعي للسيطرة على المجلس الوطني للثقافة ومن ثم الاشراف على اصداراته الثقافية موضحا ان دور المجلس الوطني في قضية الكتب محدود يقتصر على استلامها فقط وان الجهة المنوط بها الرقابة هي وزارة الاعلام.

ووصف النيباري اللجنة البرلمانية التعليمية التي تبحث تلك القضية بانها غير حيادية حيث طالب اعضاء في اللجنة باقالة وكيل وزارة الاعلام والامين العام للمجلس الوطني للتضامن.

وقال النيباري «كيف يمكن ان تكون تلك اللجنة خصما وحكما في آن واحد.. وطالب بتشكيل لجنة تضامنية محايدة للوصول الى الحقيقة معتبرا ان قرار مجلس الامة بتحويل القضية الى اللجنة التعليمية البرلمانية قرار باطل اجرائيا لانه لم يلتزم باللائحة الداخلية.

واكد النيباري ان اي قرار يصدر عن هذه اللجنة هو قرار باطل لان ما بني على باطل فهو باطل مشيرا الى ان توجهات النواب في تلك اللجنة معروفة وستكون النتيجة معروفة مسبقا وغير حيادية وستكون المطالبة باقالة بعض الاسماء التي لا يرضون عنها.

وحذر النيباري من ان مثل تلك التصرفات تضر بالعمل البرلماني مشيرا الى الانتقادات التي بدأت تتسع وتطال النهج الديمقراطي بسبب الاخطاء التي يقع فيها بعض النواب من جهة وسوء الاستغلال من جهة اخرى.

وقال عدد من النواب ينتمون للتيار الاسلامي في مجلس الامة ان الكتب الممنوعة تضمنت مساسا بالذات الالهية والاخلاق العامة وطالبوا باقالة وكيل وزارة الاعلام والامين العام للمجلس الوطني للتضامن. (أ.ش.أ)



حسين مصطحباً عرفات داخل سيارته في طريقهما الى القصر الملكي في عمان (رويترز)

في بداية تحرك خارجي واسع

عرفات يبحث مع حسين عملية السلام

▪ عمان: قام الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس بزيارة خاطفة إلى عمان وبحث مع العاهل الأردني الملك حسين الموقف الراهن لعملية السلام المتعثرة بعد فشل مهمة المبعوث الامريكي دنيس روس الاخيرة في المنطقة.

واكد وزير الدولة الأردني للاعلام سمير مطاوع بهذه المناسبة ان النشاط الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية هو المعوق الرئيسي والأهم لعملية السلام وقد يؤدي الى تدميرها وقال ان عرفات اطلع حسين على الترتيبات الخاصة بلقائه المرتقب مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاسبوع المقبل.

وكان الرئيس الفلسطيني بدأ استعدادات مكثفة لذلك اللقاء حيث اجرى الليلة قبل الماضية مشاورات مع القيادات الفلسطينية المختلفة في مدينة رام الله. كما التقى أمس مع يهودا مارييل عضو الكنيست الاسرائيلي عن حزب «الطريق الثالث» الشريك في الحكومة الاسرائيلية وممثل روسيا لدى السلطة الفلسطينية وسفيرة كازاخستان لدى اسرائيل والمبعوث الأوروبي ميجيل موارتينوس. مؤكداً لهم ان اسرائيل هي المسؤولة عن جمود العملية السلمية.

وذكرت مصادر فلسطينية ان عرفات سيزور القاهرة لاجراء مباحثات مع الرئيس المصري حسني مبارك قبل توجهه إلى واشنطن وسيبدأ جولة عربية أوروبية واسعة بعد محادثاته مع كلينتون تشمل لندن وباريس لاجراء محادثات مع توني بلير رئيس الحكومة البريطانية رئيس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي ومع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في اطار تكثيف الجهود الدولية لدفع عملية السلام المتعثرة.

واضافت ان أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس ابومازن سيقوم بجولة في عدد من الدول الخليجية والعربية تستمر بضعة أيام يطلع خلالها قادة تلك الدول على الموقف الفلسطيني. (وكالات)

في ظل تعاون أمني متنام

حملة اعتقالات فلسطينية - اسرائيلية واسعة لعناصر حماس

عمان - سنان شقديح:

▪ القدس المحتلة - وكالات الانباء: اعلن جهاز الأمن العام الاسرائيلي انه اكتشف بالتعاون مع الجيش والشرطة الاسرائيليين عدة خلايا مسلحة لحركة «حماس» الفلسطينية كانت تخطط لضرب مستوطنات يهودية في الضفة الغربية واهداف أخرى في المدن الاسرائيلية. واضاف انه تم اعتقال العشرات من اعضاء هذه الخلايا خلال حملة أمنية مشتركة شنتها قوات الاحتلال والشرطة الفلسطينية خلال الايام الأخيرة في منطقتي رام الله وبيت لحم بالضفة الغربية.

واوضحت مصادر امنية فلسطينية ان القوات الفلسطينية قامت بناء على معلومات اسرائيلية بمداهمة شقة في مدينة نابلس بالضفة الغربية أمس الأول وعثرت فيها على ٧٠٠ كيلوجرام من المتفجرات والقت القبض على عشرات من اعضاء «حماس». وذكرت مصادر امنية اسرائيلية ان الجانب الفلسطيني سمح لمسؤولين امنيين اسرائيليين بزيارة الشقة التي جرت مداهمتها في نابلس لتفحص المتفجرات المصادرة.

وافادت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي عامي ايالون كان مجتمعا مع عرفات في رام الله في الوقت الذي كانت تجري فيه الاغارة على الشقة حيث بحثا الموقف الأمني والتعاون المشترك لمواجهته.

وقال مسؤول اسرائيلي ان سلطات الاحتلال علمت بوجود معمل المتفجرات اثناء التحقيق مع بعض ناشطي حماس اعتقلتهم منذ اسبوعين. واضاف ان العملية تظهر «تعاونا امنيا متناميا» هو ثمرة اتفاق مبدئي على مكافحة العنف ابرمه مفاوضون اسرائيليون وفلسطينيون الشهر الماضي. وقد وضعت قوات الأمن الاسرائيلية في حالة تأهب بعدما تلقت معلومات مزعومة عن عمليات تستعد «حماس» لتنفيذها.

ويعكس هذا التعاون الأمني اعترافا اسرائيليا دامغا بأن الجانب الفلسطيني ينفذ ما عليه من التزامات.. ويفترض ان يعتبر ذلك تحسنا للأجواء قبيل محادثات كلينتون مع زعيميهما في البيت الأبيض.

نقل رسالة من عرفات إلى القيادة السورية

المطران أبو العسل: القدس محك السلام

▪ دمشق: أكد مطران القدس والشرق الأوسط الجديد المطران رياح ابوالعسل الذي سيتسلم منصبه خلال العام الحالي خلفاً للمطران كيوتشي ان القدس المحتلة اصبحت المحك بقدر ما هي المعضلة أمام ثبات ونجاح عملية السلام العربية - الاسرائيلية. وشدد على انه مع حلول السلام العادل القائم على الحق فلابد ان تكون القدس عاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة وذلك على الرغم من رفض اسرائيل لمثل هذه الفكرة. وكشف المطران رياح عن انه نقل خلال زيارته الحالية لدمشق رسالة من القيادة الفلسطينية الى المسؤولين السوريين تناولت الاوضاع السائدة في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. واشار الى انه اجتمع بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبل توجهه الى دمشق وطلب منه نقل رسالة سياسية إلى القيادة السورية تؤكد على أهمية وضرورة تحقيق المزيد من التضامن والتنسيق بين دول الطوق العربي بما يخدم توحيد الصف العربي وتحريك عملية السلام التي تواجه مأزقا خطيرا خلال هذه المرحلة. وردا على سؤال حول الهدف من زيارته اوضح ان سوريا تعد جزءا من مطرانيته التي تشمل بالاضافة لها كلا من فلسطين والاردن ولبنان كما ان الزيارة شملت الجانب الدعوي في اطار تسلمه مهام منصبه الجديد. (ق.ن.أ)

أمير الكويت يجتمع بزعيم عراقي معارض

▪ الكويت: اجتمع رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق محمد باقر الحكيم أمس الى امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح وذلك بمناسبة زيارته للبلاد.

وكان الحكيم قد اجتمع خلال زيارته الكويت التي بدأت يوم السبت الماضي الى ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح.

واكد الحكيم في تصريحات صحفية نشرت امس ان زيارته للكويت تهدف الى الالتقاء بالمسؤولين الكويتيين واجراء المشاورات معهم حول الوضع في العراق. وشدد على ان المسؤول الحقيقي عن مجاعة الشعب العراقي هو النظام الحاكم في بغداد مشيدا بهذا الصدد بالمساعدات الانسانية التي قدمتها حكومة الكويت الى الشعب العراقي في جنوب ايران والمناطق الشمالية العراقية في كردستان. وأكد الحكيم ان النظام العراقي يحرم شعبه من المساعدات الانسانية التي تأتي من الخارج حيث انها تذهب الى المعسكرات والمراكز التي ترتبط باجهزة النظام في حين يعاني الشعب العراقي من نقص الاغذية والادوية. (كونا)

اتجاه برلماني كويتي لاستجواب الروضان وسعود الصباح

▪ الكويت - «الاتحاد»: سادت أجواء برلمانية كويتية أمس حول احتمال طلب عدد من أعضاء مجلس الأمة استجوابا مزدوجا لكل من وزير المالية ناصر الروضان الذي عدل عن استقالته مؤخرا ووزير الاعلام سعود الصباح بسبب أزمة الكتب الممنوعة التي تم تداولها في معرض الكتاب العربي.

وقال النائب مبارك الدويلة ان هناك تكتلا نيابيا يمثل تيارات سياسية عدة يتأهب لاعداد صيغة الاستجواب ضد الروضان بعد عيد الفطر المبارك. ولم يستبعد الوصول الى طرح الثقة بالوزير الذي تسلم امس مساءلات برلمانية وعد بالرد عليها خلال اسبوعين.

تشكيل مجالس دفاع في أنحاء اليمن لتعزيز الأمن واحباط عمليات الخطف

▪ صنعاء: أصدر الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قرارا جمهوريا بانشاء مجالس للدفاع في المحافظات والمديريات اليمنية لتنفيذ المهام المقررة من مجلس الدفاع الوطني والعمل على تعبئة واعداد امكانيات وموارد المحافظة بما يلبي احتياجاتها في حالات السلم والحرب. وحدد القرار مهام المجلس في تنفيذ الخطط المقررة من مجلس الدفاع الوطني المتعلقة بتجهيز وتطوير وتموين القوات المسلحة والأمن في المحافظات واقتراح سياسة الدفاع في اطار المحافظات ورفعها الى المجلس الوطني لاقرارها وتحديد الحالات التي يتم فيها استخدام القوات المسلحة والامن والادارات والمصالح الحكومية وغير الحكومية بغرض دعم المجهود الحربي في السلم والحرب.

ويتشكل مجلس الدفاع في كل محافظة من المحافظات اليمنية البالغ عددها ١٨ من كل محافظ وقائد للمنطقة العسكرية ووكيل للمحافظة ومديري الأمن العام والاستخبارات العسكرية والاعلام والمالية. وتقول الاوساط السياسية في صنعاء ان هذا القرار يهدف الى تعزيز الامن في اليمن حيث ان القبائل المسلحة تسليحا جيدا لا تخضع لرقابة السلطة المركزية وتقوم بعمليات خطف للأجانب بهدف الضغط على الحكومة.. وقد خطف حوالي مائة اجنبي معظمهم من السياح في اليمن منذ ١٩٩٣ ولكن افرج عنهم جميعا سالمين.. (وكالات)

عُمان تؤكد وساطتها بين مصر وقطر

الدوحة - جابر الحرمي . القاهرة - وكالات الأنباء:

▪ تسلم الرئيس المصري حسني مبارك امس رسالة من سلطان عمان قابوس بن سعيد تتناول العلاقات الثنائية، وقام بنقل الرسالة وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله الذي اوضح ان بلاده تقوم بوساطة لتنقية العلاقات بين مصر وقطر وقال: «يجب تحسين العلاقات بين الدول العربية، وقد تطرقت الى هذه المسألة مع الرئيس مبارك وكذلك مع المسؤولين القطريين اثناء زيارتي للدوحة». كما اكد ان الاتصالات جارية لعقد اجتماع دول اعلان دمشق في قطر ولكن موعده لم يحدد بعد، وقد رفض مسؤول قطري التعليق على هذه الأنباء.

اجتماع خليجي أوروبي في ابريل

▪ الكويت: يعقد اجتماع استثنائي بين وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ووزراء خارجية الاتحاد الاوروبي في العاصمة البريطانية لندن يوم ٣٠ أبريل المقبل. ويبحث الاجتماع الجوانب السياسية ومستقبل العلاقات الثنائية بين مجلس التعاون والاتحاد الاوروبي. (أ.ش.أ)

قبل لقاءي الفرصة الأخيرة في واشنطن

اسرائيل تضع شروطا تعجيزية لتنفيذ التزاماتها

أولبرايت: على نتانياهو أن يفهم ان أوسلو أساس السلام

واشنطن - هدى توفيق:

▪ عمان - القدس المحتلة - وكالات الانباء: وضعت الحكومة الاسرائيلية امس شروطا تعجيزية لتنفيذ التزاماتها في عملية السلام في حين أكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان على نتانياهو ان يفهم ان اتفاقات اوسلو هي الأساس لعملية السلام.

جاء ذلك فيما يواصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو استعداداتهما للقاء كل منهما مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون الاسبوع المقبل وهو اللقاء الذي اعتبره عرفات في عمان امس الفرصة الاخيرة لانقاذ عملية السلام.

من جانبها بدأت الحكومة الاسرائيلية امس اجتماعات مكثفة تستمر ٣ ايام للاعداد لمباحثات نتانياهو وبدأت بوضع أساس صلب لافشال محادثات واشنطن باقرارها قائمة الشروط التي وضعها اريل شارون وزير البنى التحتية لتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة انتشار قوات الاحتلال في الضفة الغربية والتي تفصل التعهدات الفلسطينية غير المنفذة على حد زعمه والتي يعتزم نتانياهو تقديمها الى كلينتون.

وقال وزير التجارة ناتان شارانسكي ان المبعوث الامريكي دنيس روس طلب من عرفات ان يقدم لكلينتون وثيقة تؤكد الغاء فقرة الميثاق الفلسطيني الداعية لتدمير الكيان الاسرائيلي.

وفي حين وصف مسؤول بالخارجية الامريكية المطالب الفلسطينية بانسحاب اسرائيل من الضفة بانها غير واقعية اكدت اولبرايت ان على نتانياهو ان يفهم ان اتفاق اوسلو هو اساس العملية السلمية وهو ما سيؤكده كلينتون خلال المحادثات.

على الجانب الآخر رفض الجانب الفلسطيني قطعيا الشروط الاسرائيلية الجديدة وقال وزير التعاون والتخطيط نبيل شعث ان ذلك يهدف لخداع واشنطن مؤكدا ان السلطة ترفض هذه الشروط ١٠٠٪.

جاء ذلك في الوقت الذي ذكرت فيه صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية ان زعماء لجنة العمل السياسي الامريكي الاسرائيلي التي تعتبر مجموعة ضغط نافذة في الولايات المتحدة تحادثوا امس الاول مع نتانياهو وعبروا له عن قلقهم ازاء خلافه مع كلينتون الذي يجعل عمل هذا اللوبي من اجل الدفاع عن موقف اسرائيل في عملية السلام مع الفلسطينيين صعبا، على حد قولها.

واضافت انهم نبهوا رئيس الوزراء الاسرائيلي الى ضرورة كسب ثقة الرئيس الامريكي مجددا اثناء اللقاء المرتقب بينهما.

السعودية تحدد شروطا للزواج من الأجانب

▪ الرياض: اشترطت الحكومة السعودية على مواطنيها من الجنسين والراغبين في الزواج من أجانب تقديم شهادات تثبت خلوهم من الامراض الوراثية والمعدية.

ونقلت «وكالة الانباء السعودية» عن مجلس الوزراء السعودي قوله ان هذا القرار اتخذ في اجتماع برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز مساء امس الاول. وتضمن القرار منع السعوديين من الزواج بأجانب مصابين بمرض او حاملين جينات ناقلة للامراض الوراثية والمعدية كأمراض الدم الوراثية والمنجلية وامراض صبغة الدم والامراض الثلاثيمية والاعتلالات الانزيمية والهيموفيليا. وأناط القرار بوزارة الصحة وضع برنامج اعلامي بمشاركة وسائل الاعلام المختلفة لتوعية المواطنين وتوضيح مشكلات الأمراض الوراثية والمعدية. (كونا)

ماس كهربائي وراء حريق «بحرين سنتر»

▪ المنامة: صرح مصدر مسؤول بالعلاقات العامة بوزارة الداخلية بالبحرين تعقيبا على الحريق الذي شب يوم السبت الماضي ببناية بحرين سنتر «بناية الكويتي» بالتضبيبة ان المعاينة الفنية للحادث والتحقيقات التي اجرتها الاجهزة الامنية اوضحت ان سبب الحريق هو ماس كهربائي. (واخ)

ارتفاع اسعار النفط بسبب الأزمة العراقية

▪ لندن: ارتفع سعر نفط برنت (السعر المرجعي لنفط بحر الشمال) أمس خلال عمليات التبادل الأولى في سوق النفط اللندنية في غمرة التوترات الجديدة الحاصلة في العراق. فقد بلغ سعر برميل البرنت (تسليم فبراير) ١٥,٥٠ دولار بعد ان بلغ سعره عند الافتتاح ١٥,٤٥ دولار مقابل ١٥,٣٢ دولار عند الاقفال امس الاول.

وقال احد المحللين في مكتب السمسرة «كريدي ليونيه راوز» ان «سعر البرنت يرتفع قليلا بفعل ضغط التوترات الجديدة في العراق لكن المستثمرين يجرون عمليات شراء بهدف رفع الاسعار». ومن جانب آخر اعلنت شركة «الف اكيتن» الفرنسية انها ستحصل على ٨,١٠ مليون برميل من النفط العراقي في اطار المرحلة الثالثة من اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وفي انقرة اعلن مسؤولون اتراك أمس أن تحميل أول ناقلة بالنفط العراقي في ميناء جيهان التركي سيبدأ خلال ساعات. (وكالات).

في رسالة وقعها ممثلو مختلف الفصائل الفلسطينية

المعتقلون يحثون «حماس» على مواصلة عملياتها

جناح سري لحركة «فتح» يتعهد بضرب أهداف اسرائيلية

▪ عمان - الاتحاد: تزامنت تحذيرات الاجهزة الامنية الاسرائيلية بشأن عمليات عسكرية محتملة قد تنفذها فصائل فلسطينية ضد اهداف اسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة مع رسالة جديدة وقعها ممثلو مختلف الفصائل الفلسطينية بما فيها حركة (فتح) في السجون الاسرائيلية موجهة لحركة (حماس). يحثونها فيها على الاستمرار بالعمليات للضغط على السلطات الاسرائيلية للافراج عنهم.

ويؤكد قادمون من الاراضي الفلسطينية انه تم في الآونة الاخيرة توزيع آلاف البيانات باسم (كتائب شهداء الحركة الاسيرة) وردت فيها تهديدات بضرب اهداف اسرائيلية اذا لم تلتزم سلطات الاحتلال بالافراج عن الاسرى وفقا للاتفاقيات الموقعة وخاصة كل من امضى منهم ما يزيد عن عشرة اعوام من محكوميته.

ويعتقد مراقبون ان «كتائب الحركة الاسيرة» هي جناح سري تابع لحركة «فتح» ويضم عددا من نشطاء الانتفاضة الفلسطينية، وكان قد نشط قبل عدة اشهر ثم عاد للظهور منذ عدة اسابيع.

وفيما تواصل اسرائيل رفضها تنفيذ الاتفاق بشأن الافراج عن الاسرى والمعتقلين الاداريين شرع اهالي المعتقلين بتحركات نشطة تمثلت في اعتصامات يومية أمام مقار الصليب الاحمر والمنظمات الدولية في الاراضي الفلسطينية، فيما اجتمع وفد يمثلهم مع مدير مكتب الامم المتحدة في قطاع غزة، وسلموه رسالة تطالب بتحديد موعد لاهالي الاسرى لمقابلة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اثناء زيارته لفلسطين الشهر القادم.

وعلى الصعيد الدولي طالبت منظمة (التضامن الدولي لحقوق الانسان) اسرائيل باطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين في سجونها واحترام المواثيق والاعراف الدولية لحقوق الانسان التي تمنع معاقبة متهم بجريمة مرتين عبر مساواة الاسرى الذين شملهم الاتفاق مع منظمة التحرير الفلسطينية للافراج عنهم. ولم يفرج عنهم. او اعادت اعتقالهم وحكمتهم احكاما ثانية بعد ان الغى الاتفاق العقوبة السابقة المفروضة عليهم.

ودعت الى تشكيل لجنة قضائية مستقلة نزيهة للبحث في قضية هؤلاء الاسرى، مشيرة الى ان السلطات الاسرائيلية عاودت اعتقال ٣٠ من المحررين المفرج عنهم طبقا لاتفاق القاهرة بدعوى خروجهم من منطقة اريحا التي فرض عليهم البقاء فيها، واعادت الاحكام السابقة لهم رغم انها عفت عنهم.

ومن جانبها وصفت (مؤسسة الضمير لرعاية شؤون الاسرى) قرار المحكمة العليا الاسرائيلية بالسماح لجهاز الأمن الاسرائيلي (الشين بيت) بمواصلة تعذيب اسير فلسطيني بأنه يؤكد ان سلطة جهاز المخابرات في اسرائيل اعلى من سلطة القضاء.

وقالت المؤسسة في بيان اصدرته تعقيبا على قرار المحكمة بالسماح لجهاز (شين بيت) باستمرار ممارسة الضغط الجسدي على الاسير عبدالرحمن غنيمات ان هناك تنسيقا بين الجهاز القضائي الاسرائيلي والجهات التنفيذية. لكن الجهات التنفيذية هي في النهاية التي تحكم القضاء.

واشار البيان الى عدة حالات لاسرى اداريين تقرر المحكمة الافراج عنهم ثم يقوم جهاز المخابرات بتمديد الاعتقال لهم.

وشدد على ان التعذيب مناف لكل المواثيق والاعراف الدولية. وان اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تشرع استخدام التعذيب تحت غطاء قانوني.

وفد تجاري سوداني يصل إلى مصر اليوم

الخرطوم تتهم أوغندا وأريتريا بحشد قواتهما على الحدود السودانية

▪ الخرطوم: جدد السودان اتهامه لاوغندا واريتريا بحشد قواتهما على الحدود السودانية. وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة الطيب ابراهيم محمد خير وزير الثقافة والاعلام ان الحشود التي تحشد الآن في الشرق والجنوب ليست قوات قرنق كما انها ليست قوات التجمع لانه ليس له قوات اصلا وانما هي قوات اوغندية واريترية مدفوعة من قبل «الامبريالية العالمية».

ومن جهة اخرى يصل اليوم عثمان الهادي وزير التجارة الخارجية على رأس وفد من رجال الاعمال والاقتصاديين السودانيين الى القاهرة لبحث اوجه التعاون بين مصر والسودان في المرحلة المقبلة. اما الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني السوداني فقد قال ان تغيبه عن حضور اجتماعات مؤتمر اتحاد البرلمانات العربية اليوم بالاقصر في مصر لا يعني ان لديه تحفظا على العلاقات مع مصر كما نفى ان يكون لدى مصر اي تحفظ على اسمه.

الى ذلك ذكرت مصادر انه سيتم استحداث وزارة جديدة في الحكومة السودانية هي وزارة التعاون الدولي وسيتولى منصب الوزير فيها عبدالله حسن احمد محافظ البنك المركزي السوداني وسيتولى محمد خير الزبير منصب محافظ البنك.

من جانب آخر اكد الأب يوانس جرناج عضو اللجنة الفنية للدستور السوداني ان هناك اتصالا بينهم كجنوبيين مع قائد الحركة الشعبية جون قرنق لاقناعه بضرورة السلام مشيرا الى انهم يبحثون عن سلام عادل للبلاد.

وقال ان التعددية هي النظام الامثل لحكم السودان لما تتمتع به من مميزات متمثلة في حرية الصحافة والرأي والتعبير والحريات العامة والخاصة مشيرا الى ان التعددية يجب ان تكون تحت مظلة قانونية.

وذكرت صحيفة الشارع السياسي المستقلة السودانية ان امين امانة المؤتمر الوطني الدكتور غازي صلاح الدين يقوم باتصالات مع جبهة الانقاذ الديمقراطية التي يتزعمها رياك مشار رئيس مجلس تنسيق الولايات الجنوبية وذلك بغرض الانضمام والانخراط في المؤتمر الوطني التنظيم السياسي الوحيد في السودان. (وكالات)

أربكان: حل الرفاه جريمة قضائية

تركيا وجمهورية شمال قبرص تتقدمان باتجاه الاندماج

▪ أنقرة - نيقوسيا: ذكرت وكالة الأنباء القبرصية التركية (تاك) الملتقط بثها في أنقرة أن تركيا و «جمهورية شمال قبرص التركية» تحققان خطوة باتجاه الاندماج بتوقيعهما امس في نيقوسيا على بروتوكول ينص على امكان قيام مسؤولين من «جمهورية شمال قبرص التركية» بتمثيل تركيا في بعثات بالخارج. وينص البروتوكول على «امكان وزارتي خارجية البلدين القيام بتبادل الموظفين وتعيينهم لتمثيلهما في البعثات في الخارج». ومن جهة اخرى افادت الصحيفة القبرصية - التركية «قبرص» امس ان الحكومة التركية تعتزم اتخاذ اجراءات مضادة لمواجهة قيام الحكومة القبرصية بافتتاح قاعدة جوية قريبا قرب بافوس جنوبي الجزيرة.

ويعمل الجيش التركي حاليا على ثلاثة مشاريع هامة تنص على اقامة ثلاث قواعد بحرية وجوية شمالي قبرص حيث اعلنت المجموعة القبرصية التركية من جانب واحد عام ١٩٨٣ جمهورية شمال قبرص التركية التي لم تعترف بها الا انقرة.

وقالت الصحيفة ان اثنين من المشروعين يتضمنان انشاء قاعدتين بحريتين في منطقتي فاماغوستا (غازيماغوزا، شرق) وفي كارافوستازي (جيميكوناجي، غرب).

اما المشروع الثالث فيتعلق بمطار ليفكونيكو (جيستكالي) الواقع في منطقة فاماغوستا. ويعتزم الجيش التركي تحويل هذا المطار الصغير الذي لا يستخدم كثيرا الى قاعدة جوية. من جانبه أكد رئيس الوزراء التركي السابق نجم الدين اربكان امس ان قرارا من قبل المحكمة الدستورية بحل حزب «الرفاه» الذي يتزعمه سيكون بمثابة «جريمة قضائية». ونقلت وكالة «الاناضول» عن اربكان قوله امام المجموعة البرلمانية لحزبه «ان تم رغم كل الحقائق القانونية الوقوع في خطأ، فسيكون ذلك بمثابة جريمة قضائية» في اشارة الى الأجراء القضائي الذي تنظر فيه المحكمة الدستورية ضد حزب الرفاه.. (وكالات)

بدء اجتماعات لجنة المتابعة والتنفيذ لمنطقة التجارة الحرة العربية

▪ القاهرة: بدأت أمس اجتماعات لجنة المتابعة والتنفيذ لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى بعد ان بدأ تطبيق المرحلة الاولى من برنامجها التنفيذي اعتبارا من مطلع يناير الجاري باجراء تخفيضات جمركية تبلغ عشرة في المائة سنويا على السلع العربية المتبادلة. وستناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر لمدة يومين متابعة تطبيق البرنامج التنفيذي والتحقق من تطبيق المعاملة الوطنية على السلع العربية المتبادلة في اطار منطقة التجارة العربية الحرة اضافة لبحث معالجة حالات الاغراق ودراسة الاتفاقيات الثنائية ومتعددة الاطراف من ناحية منح الاعفاءات ومدى ما تحقق بالنسبة لوضع البرنامج السنوي لخفض الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى ذات الاثر المماثل على السلع العربية.

وصرح السفير عبد الرحمن السحيباني الامين العام المساعد للجامعة العربية للشئون الاقتصادية بان الدول العربية ستستمر في تخفيض نسبة ١٠٪ خلال السنة الاولى واذا لم تلتزم دولة بالتخفيض يطبق نحوها المعاملة بالمثل.

وقال انه بخصوص هياكل التعرفة الجمركية فان ١٠ دول تلقت موافقة الامانة الفنية لمنطقة التجارة الحرة بالهياكل الخاصه بالرسوم الجمركية والرسوم والضرائب المماثله المفروضة على السلع العربية وكذلك جداول مواسم الانتاج الزراعي.

كما تلقت الامانة الفنية لمنطقة التجاره الحرة قوائم السلع الممنوع استيرادها من ١٢ دولة تشتمل ما يزيد على مائتي سلعة. يذكر ان لجنة التنفيذ والمتابعة ستعد تقريرا وتوصيات حول لجان المنطقة الحرة وستقوم بعرض نتائج دراستها وتوصياتها على دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي في فبراير القادم. (وام)

اسرائيل تتخلى عن تعيين سفيرها المرفوض في تركيا

▪ القدس المحتلة: أعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية امس ان اسرائيل تخلت رسميا عن تعيين سفير لدى تركيا التي رفضته. وقال الناطق «أوضحنا للسلطات التركية اننا نتخلى عن تعيين ايهود توليدانو سفيرا لدى أنقرة. ونأمل في ان يحل مرشح آخر مكانه قريبا ليقدم اوراق اعتماده». وكانت السلطات التركية احتجت على اختيار توليدانو، استاذ مادة التاريخ، في جامعة تل أبيب بسبب كتاباته التي اتهم فيها الدولة العثمانية في تركيا بذبح الارمن عام ١٩١٧م. (أ.ف.ب)

ايران تتحدث عن امكانية حصول تطور جديد مع أمريكا

وواشنطن تلمح إلى وجود اتصالات دبلوماسية غير مباشرة

▪ طهران - الاتحاد: واشنطن - وكالات الانباء: اعلنت ايران انها غير مستعجلة لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة التي اتهمتها باعاقة التقارب المنتظر لكنها اشارت الى امكانية حصول تطور بين البلدين فيما ألمح مسؤول امريكي الى وجود اتصالات دبلوماسية ثنائية غير مباشرة وقال ان واشنطن لن تمنع فريق مصارعة امريكيا من المشاركة في بطولة دولية ستقام في ايران في شهر فبراير المقبل.

فقد صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي امس ان العلاقات بين بلاده والولايات المتحدة ستظل متوترة الى ان تكف واشنطن عن ترديد اتهام ايران بان سياستها تهدد منطقة الشرق الاوسط والدول الغربية. واشار خصوصا الى تصريح مستشار الامن القومي الامريكي ساندي بيرجر بان الادارة الامريكية لم تلحظ اي تغيير ملحوظ في موقف ايران من مساندتها لجماعات متورطة في أعمال عنف ضد اسرائيل والغرب منذ انتخاب رئيسها محمد خاتمي في مايو الماضي.

واتهم المتحدث الايراني الاوساط السياسية والاعلامية الامريكية والغربية باساءة تفسير تصريحات خاتمي وتوظيفها لمصالح سياستها حسب قوله.

وقال ان خاتمي قدم عن ايران صورة شعب لن يبيع استقلاله باي ثمن ولن يتخلى عن مبادئه تحت الضغوط الخارجية، ولكنه يحترم الثقافات والشعوب والحضارات ومستعد لبدء حوار صادق وعميق معها. واضاف ان رسالة خاتمي لا تدعو للحوار مع الادارة الامريكية ولم تكن ردا على رسالة بعث بها اليه الرئيس الامريكي بيل كلينتون عبر السفارة السويسرية في طهران التي ترعى المصالح الامريكية. وتقوم عادة بنقل الرسائل والمذكرات المتبادلة بين الجانبين.

وفي واشنطن، ورغم ان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن رفض الحديث عما اذا كانت بلاده ارسلت عرضا لبدء مفاوضات مع ايران عن طريق السفير السويسري في طهران الا انه تابع قائلا: نحن دائما مستعدون للحوار ولكني لن افصح عما يدور عبر القنوات الدبلوماسية ولن نعلن ما اذا كنا قد استعملنا هذه القنوات ام لا. واضاف «ليس لدينا اعتراض على ذهاب فريق مصارعة امريكي الى ايران» لكنه استطرد قائلا ان الحكومة الامريكية ترى انه من غير الحكمة تنفيذ صفقات في مجال الاعمال مع ايران تمدها بالعملة الصعبة التي تحتاجها.

ومن المقرر ان يتوجه النائب الامريكي البارز توم لانتوس الى نيويورك اليوم الاربعاء حيث يأمل الالتقاء بالقائم بالاعمال الايراني لدى الامم المتحدة واتمام الاجراءات الادارية اللازمة للقيام بزيارة الى ايران.

وشدد النائب الديمقراطي على ان رغبته بزيارة ايران هي مبادرة شخصية الا انه اعتبر في الوقت نفسه ان زيارته قد تدفع باتجاه تطوير الحوار بين البلدين.

وفي لندن اعلن رسميا امس ان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك سيشدد خلال محادثاته مع اولبرايت غدا الخميس بالنيابة عن الاتحاد الاوروبي على حاجة الدول الاوروبية وامريكا الى سياسات جديدة لاستغلال التوجه الايراني نحو المصالحة. كما سيدعو الى رفع العقوبات الامريكية المفروضة على ايران وليبيا.

واشار مسؤولون بريطانيون الى ان كوك سيحمل هذه الرسالة الى واشنطن بصورة اكثر وضوحا من اي وقت مضى بعد كلمة خاتمي.

محاميه يستبعد تبرئته ويتوقع الحكم خلال شهر

جارودي: نتانياهو يقود العالم الى حرب عالمية ثالثة

باريس - سيد حمدي
الدوحة - جابر الحرمي
بيروت - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

▪ أكد المفكر الفرنسي المسلم روجيه جارودي ان سياسة حزب «الليكود» الاسرائيلي بقيادة بنيامين نتانياهو ستقود العالم الى الهاوية والى حرب عالمية ثالثة. وقال في حديث عبر الاقمار الصناعية لمهرجان اقامه مركز شباب الدوحة ان هناك تلاقيا بين المشروعين الصهيوني والامريكي لان اسرائيل آتية من قفاز حديدي امريكي يغلفها.

وعن اسباب محاكمته، قال جارودي انها تعود لاعتراضه طريق اعداء الامة الاسلامية ومشروع العولمة الامريكي - الاسرائيلي الذي وضعه هينلجتون وقال فيه ان الحروب المقبلة ستكون بين الحضارات وخصوصا بين اليهودية - المسيحية من ناحية والاسلام من ناحية اخرى. واشار في هذا الشأن الى ما قاله مؤسس الصهيونية هيرتزل قبل قرن بان الصهاينة قلعة متقدمة للحضارة المسيحية - اليهودية.

وقال جارودي ان غضب الصهاينة عليه يعود الى فضحه مخططهم الذي يهدف الى تفكيك كل الدول العربية من النيل الى الفرات عبر اشعال الفتن الطائفية بدءا بتقسيم مصر الى دولتين مسلمة وقبطية ووصولا الى تعزيز الانقسامات بين التيارات الاسلامية في الدول الاخرى.

وأكد جارودي انه لاقى دعما كبيرا خلال جلسة محاكمته الاولى الخميس الماضي مما يؤكد الوعي بالخطر الذي تمثله اسرائيل على الامن والسلام الدوليين. واعترف بوجود آلة اعلامية صهيونية رهيبة تعمل ضده في فرنسا واوروبا لمنعه من الكلام، مشيرا الى الاعتداءات التي طالت موزعي كتابه «الاساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية». وأكد جارودي انه لم يقترب من الديانة اليهودية وانما هدفه فضح التطرف الصهيوني الذي لابد من مقاومته بلا هوادة. وقال في ختام حديثه ان افكاره بدأت تشق طريقها وان كثيرا من اليهود انفسهم يعتقدون ان الصهيونية تذهب باسرائيل الى الكارثة لانها تتناقض مع اليهودية. واضاف ان الامكانية الوحيدة للسلام في الشرق الاوسط تتمثل في ان تكف اسرائيل عن اعتبار نفسها فوق القانون وذيلا للاستعمار الغربي.

وفي باريس، أكد جاك فيرجيس محامي جارودي وجود ضغوط عربية لمساعدة فرنسا على التحرر من قيود قانون «جيسو - فابيوس» الفاشي الذي يحاكم بموجبه موكله. وابدى سعادته لهذا التأييد من الرأي العام العربي وقال ان تقارير ارسلت الى وزارة الخارجية الفرنسية بشأن الاساءة لصورة فرنسا في العالم العربي من جراء محاكمة جارودي.

وقال فيرجيس لـ «الاتحاد» ان الصهاينة يمارسون ضغوطا كبيرة على الدول الغربية وفرنسا لمواصلة محاكمة جارودي وفق قانون «جيسو - فابيوس» الذي يحمي اليهود بمحاكمة رافضي جرائم النازية بالسجن او الغرامة المالية. واضاف ان هناك مساعي تبذل للخروج من هذه الأغلال القانونية، مشيرا في الوقت نفسه الى ان فرص حصول جارودي على البراءة ضعيفة جدا.. وقال: «ما يحدث الآن ليس محاكمة بل «مفرمة». لان الموقف القضائي الفرنسي يعمل اليوم لصالح قانون عنصري لابد من تعديله لمنع تشويه وجه فرنسا في العالم، ولم يستبعد فيرجيس تصعيد القضية وايصالها الى المحكمة الاوروبية مشيرا الى وجود خطوات اجرائية بهذا الشأن. وكشف فيرجيس ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك عارض عندما كان نائبا القانون الذي يحاكم في اطاره جارودي الآن. وذكر فيرجيس ان المحكمة ستواصل مناقشاتها غدا الخميس على ان تبدأ مرافعة الدفاع الجمعة. وقال انه يتوقع صدور الحكم خلال شهر.

وفي بيروت أعلنت امس لجنة من المحامين اللبنانيين تطوعها للدفاع عن المفكر الفرنسي، وأكد الناطق باسم المجموعة المحامي هاني سليمان ان اللجنة التي تضم حاليا سبعة اعضاء تركت الباب مفتوحا امام الراغبين بالانضمام. مشيرا الى اتصالات تجريها مع محامين في فرنسا لتحديد سبل المشاركة في الدفاع عن جارودي.

الفضائيات العربية.. هل أدت دورها المأمول؟؟



د. احمد عبدالملك

لايكاد يمر يوم او حتى جزء من يوم الا ويتطرق الحديث الى الفضائيات وما تبثه على مدار الساعة.. وينشط الحديث بين تأييد هذه المحطة ونقد المحطة الاخرى طبقا لوضع المتحدث وثقافته وتوجهه وبيئته وافكاره.

ولعل من اهم ما يؤخذ على بعض الاكاديميين وبعض الذين «ازعجهم» البث الفضائي هو التعميمات الساخطة.. ولجوؤهم الى «التهويل» وتصوير هذا البث على انه سوف يفقد المجتمع العربي الهوية، والثقافة والدين والتراث. وهذا «التهويل» لا اساس له من الصحة. وان المبالغة من «الفضائل» العربية التي درسناها (مدرسة واعلاما) منذ الخمسينات.. وبالتالي تكونت لدى اغلبنا شخصية «تهويلية» و«ساخطة» ضد كل ما هو جديد.. واصبح بعض الاساتذة وقادة الرأي العام يصورون الشخصية العربية بانها واقعة «ضحية» الرأي العام الغربي، ويرسمون دوما مفهوم «المؤامرة» على العرب وهويتهم وثقافتهم. ويربط البعض ظهور الفضائيات التجارية. واسراع الدول في نقل بثها الارضي الى الفضاء بانه محاولة لصد «الهجمة الثقافية» التي تمارسها الفضائيات الاجنبية ضد العالم العربي خصوصا بعد حرب تحرير الكويت وبروز شبكة C.N.N كنموذج متطور جدا. رغم انه ليس كذلك في الولايات المتحدة. تماما كما فاجأ (بعضهم) جهاز التليفون النقال واصبح يعتبره نوعا من الوجاهة الاجتماعية او مدلول التحضر، رغم سوء استخدامه من البعض.

وكان الملاحظ يأمل ان يكون هذا التسارع نحو الفضاء من قبل المحطات العربية هو فعلا محاولة لصد البث القادم، وتقديم نماذج تصلح لجذب المشاهدين العرب!! ولكن هل تم ذلك؟!

للاسف لا، فهذه الفضائيات. كونها جاءت رد فعل غير مدروس. بدأت «تغرد» حسب الغصون التي تقف عليها.. ومتى كانت هذه الغصون هشة ورقيقة. فان تغريد هذه الفضائيات جاء «نشازا» و«ثقيلا» على الاذن والعين العربية.

فلازال هذه الفضائيات. «تهلل» للرجل الاول.. والرجل الثاني بصورة ما عادت تصلح للخطاب الاعلامي الحديث. وقد نستثني بعض الفضائيات شبه الرسمية التي استوعبت الدرس الاعلامي وتخلصت من (عقدة الرسمية) و(الذل) الخمسيني للاعلام.. وبدأت تمارس «واقعية اعلامية» قريبة نوعا ما من النموذج الغربي الليبرالي.. اما الاغلبية من المحطات العربية فلاتزال تستخدم النموذج الشمولي الذي يذكرنا باعلام الاتحاد السوفييتي، ولابأس هنا من تناول الاخبار الرسمية طالما ان الحكومات تصرف على هذه المحطات.. ولكن لابد من «تهذيب» الصورة او الرسالة وذلك طبقا لضرورات ثقافية وحضارية وتقنية اصبحت مفهومة لدى الجميع.. ويستغرب المرء ان يشاهد رئيس دولة عربية يتقدم نشرة الاخبار. ولمدة عشرين دقيقة. وهو يتفقد احد المشاريع السياحية، او يقف يخطب في مجموعة من الشباب يريد دفعهم الى حرب اهلية لاناقة لهم فيها ولا جمل. او ان تتحول البرامج الثقافية الى اشادات بالوزير المسؤول دونما مبرر. وهذا ما يمكن تسميته بـ (الاعلام التنموي) الذي تم تصديره لمنطقة الخليج، وكان يستخدم ابان الحكم الهتلري كتوجيه الرأي العام نحو (التصديق) بما يقوم به الحكم النازي.

ماذا عملت الفضائيات الرسمية ؟

هل اقنع المسؤولون عن هذه الفضائيات اصحاب القرار بضرورة (تبديل) النمط الاعلامي السائد؟؟ بل هل اقنع المسؤولون عن هذه الفضائيات الجمهور الذي خاطبوه لسنوات زادت على اربع او خمس سنوات بصدق رسالتهم.. ام ان الجمهور بدا «يتسرب» نحو الفضائيات «الحرة» التي تأنف عن المديح في غير مكانه.. وتلك التي خلعت اردية التخلف؟!.

نحن نعرف ان حديثا كهذا امام المسؤولين سوف يكون صعبا على القائمين على الاعلام.. ولكن هذه سنة الحياة، والتغيير لابد منه.. والا لماذا نفتح المدارس والجامعات.. ونرسل ابناءنا الى الخارج.. ولماذا نجعلهم يطلعون على تجارب الامم الاخرى!!

والشيء نفسه ينطبق على مفهوم الحرية او حيز الحرية الذي يمكن خلاله مناقشة قضايا المجتمع!! انه لمن المحزن ان «نتستر» على اعداد المدمنين في المخدرات. او هؤلاء القتلة او الذين يرهقون الارواح في الشوارع.. ونظل نبث الاغاني.. او نتناول النزاع في الكونغو!!.

ولقد بدأت فضائيات رسمية ومنها «الكويت» مناقشة القضايا التي تهم المجتمع وتمكنت تلك الفضائية من جذب جمهور لها.. ولكن ما تجدر ملاحظته هنا، ان القضايا المغرقة في المحلية لن تكون ذات اهتمام بالنسبة لجمهور الفضائيات. ولهذا يستحسن ان تكون القضايا المثارة «انسانية» الطابع.. شمولية العرض.. تكتسب الجرأة.. والرأي الاخر.

هنالك فعلا فضائيات لايشاهدها أحد.. حتى اهلها.. كونها تعيش اغراقا محليا لا دخل للمشاهد فيه.. في الوقت الذي ينفتح المجتمع على فضائيات عربية متطورة كتلك التي احدثت «ازعاجا» واضحا لبعض المحطات او السياسات الرسمية التي لاتزال محتفظة بالتقاليد الاعلامية التراثية والتي تجاوزها الزمن.

ودأبت هذه الفضائيات المنغلقة على ترديد الخطاب «الدفاعي» على انها الاصح.. والاخرون على خطأ.. وتكونت لديها «عقدة» الرد على «الادعاءات» و«دحض» المؤامرات التي تحاك ضد البلد الذي تنطلق منه.. وهذا جعلها تدور في حلقة ضيقة، تهدر خلالها الملايين دون ان تقنع احدا.. بل ولا يدري المسؤولون عنها ان كانت مشاهدة أم لا؟!

وبعض المحطات العربية التي لها تاريخ طويل في البث المحلي لم تستشف التطور التكنولوجي الحاصل في الرسالة الاعلامية.. ولاتزال تبث برامجها تعويلا على «العادة الخمسينية» بينما العالم من حولها قد تطور جدا.. ولاتزال هذه المحطات تبث دعاية سياسية متواضعة تصل الى حد «اشمئزاز» المشاهد، كونها تركز على ان شعبها هو الشعب الافضل؟ وانه صاحب ثقافة لايضاهيها شعب آخر، وانه صاحب علوم وحضارة واقتصاد.. الخ، من «النفخ» الاعلامي المزور حتى استطاع المواطن في مثل هذه البلدان تصديق هذا الاعلام وبدأ يتخيل انه افضل الشعوب واذكاها وارقاها!! لكن الواقع غير ذلك.. والفجوة يستطيع اي مراقب ملاحظتها بين الشاشة والشارع.

واين الحل ؟

نحن نعتقد ان الخطاب الحضاري يفرض تنحية اصحاب العقول «المتحجرة» والتي تجاوزها الزمن.. واقناع اصحاب الفضائيات. اي الحكومات. ان التطور الرهيب في وسائل الاتصال يحتم تغيير الفكر الاعلامي وبالتالي السلوك الاعلامي نحو ما يلائم العصر الحديث.. والاستغناء عن الرسائل «الدعائية» البالية حتى تتحقق المصداقية ويمكن للمحطات الفضائية ان تؤدي دورها المأمول!.

مدير الشؤون الاعلامية بالامانة العامة لمجلس التعاون

القانون الدولي الانساني وتحديات عالم اليوم

جان بكتيه

يقوم القانون الدولي الانساني بأكمله على التوازن بين مبدأ الانسانية. اي المبدأ الحتمي الذي يدفع الانسان الى التصرف تحقيقا لمصلحة اخيه الانسان، ومبدأ الضرورة. اي واجب السلطات العامة ان تثبت اركان الدولة وتدافع عن سلامة اراضيها وتحافظ على الامن. ويمثل ذلك المواجهة الابدية بين المصلحة العليا للدولة والواجب المعنوي.

ان ما ينشده الصليب الاحمر (والهلال الاحمر) هو عدم الاستخفاف بالاحترام الواجب للانسان اثناء تسيير الاعمال العدائية وحفظ الامن العام وقد دأبت اللجنة الدولية للصليب الاحمر على الدوام، في جهودها المبذولة لنشر القانون، على السير على حد رهيف كحد السكين يفصل بين هذين العالمين. وتعين عليها بلا انقطاع ان تبحث عن الخط الفاصل العادل وتتبين الى اي حد يمكن لها ان تسرف في مطالبها تحقيقا لمصلحة الفرد. ولاشك ان الفرق بين الافراط في المطالبات والتقليل منها ضئيل جدا، كما هو الحال بالنسبة الى رواد الفضاء الذين يقودون سفينتهم الفضائية في الجو. والذين تخيب آمالهم ان جنحوا صعودا او نزولا اكثر من اللازم.

وسأورد مثلين في هذا الصدد فأولا، عندما انشىء الصليب الاحمر كان هنري دونان، صاحب الخيال الواسع والمفعم بالحماسة قبل كل شيء، يطمح الى تحديد اجراءات معاملة اسرى الحرب ومصير الجرحى في آن واحد غير ان زملاءه الذين كانوا اكثر منه حذرا فرضوا عليه طريقة «الخطوات القصيرة» فلم تهتم اتفاقية جنيف الاولى المبرمة في سنة ١٨٦٤ سوى بجرحى ومرضى الجيوش، ولكنها وقعت واحترمت، واعقبتها الاتفاقيات الاخرى.

وثانيا، لما استندت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في اعقاب الحرب العالمية الثانية الى الملاحظة المقلقة التي تقدم بها الخبراء على اساس ان القصف الكثيف للمراكز السكنية لم يكن مجديا من الناحية العسكرية، وحررت مشروع قواعد لحماية السكان المدنيين من اخطار الحرب، فان الدول العظمى بادرت الى دفن ذلك المشروع لانه تضمن مادة كانت ستحول دون استخدامها للطاقة النووية.

ان التوازن بين مبدأ الانسانية ومبدأ الضرورة يتسم بطابع آخر يرتبط به ارتباطا وثيقا، وهو التعارض القديم العهد بين (دون كيشوت وسانشو بانزا) اي بين المذهب المثالي والمذهب العلمي. وعند اعلاة القانون الانساني واي مشروع جليل آخر، تذهب الجهود سدى بدون المثالية التي تتحدى كل فطنة ونباهة، فما هي الا شرارة وسط الظلمات، بيد انها تثير المواقد التي تصعد منها النار.

ويتمثل سر النجاح في انجاز اي عمل في اتباعه نهجا واقعيا. وهذا هو الدرس القيم الذي اتحفنا به اسلافنا. من امثال جوستاف موانييه وبول دي جوت وماكس هوبر، إذ يرجع الفضل الى حكمتهم ان احتفظت اتفاقيات جنيف بمصداقيتها ونفوذها واتمام مراعاتها عموما بالرغم من اخلال الكثيرين بها. واذ كانت الدول تقبل الالتزام بنصوص قانونية، فان السبب في ذلك يعود الى ان هذه النصوص تتمشى مع مصالحها المشتركة وانها واضحة ومفهومة للجميع. وليس هناك اخطر من «النظرية الانسانية المفرطة» التي تحول دون تنفيذ احسن النوايا وتبتعد عن الواقع وتمثل في حقيقة الامر الاعتقاد بصحة امر ما لمجرد رغبة المرء في ان يكون ذلك صحيحا. حيث ان ذلك يولد صفحات بلاغية رائعة وربما قصورا مطلية بالذهب، تتعرض للانهيار اثر اول صدمة.

فضلا عن ذلك، فان اي قانون غير واقعي يتعرض للخرق حتما. وبالتالي، فان القانون الذي يتعرض للخرق، حتى في بعض نواحيه فقط، يصبح قانونا موضع الجدل. ويصبح عرضة للتآكل ثم الاندثار. وبالنتيجة، يكون سلطان القانون في حد ذاته موضعا للجدال. وقصارى القول انه يجب عند سن اي قانون الاعتماد على الخيال الجامح الى حد ما، وعلى النظرة الواقعية اساسا، لكي يصبح القانون قابلا للتنفيذ.

واتفاقيات جنيف تنبثق من مبدأ بلاشك، بل ومن الفطرة السليمة الى حد كبير، والدليل على ذلك اني اقترحت احيانا على بعض الطلبة المشاركين في حلقات دراسية والذين كانوا على جهل تام باتفاقيات جنيف ان يتصوروا ما ينبغي النص عليه لتنظيم مسألة اسرى الحرب. ففي التدريب، كانوا يلاحظون دون ان تتولاهم اي دهشة انهم اختلقوا الخطوط العريضة لاتفاقية سنة ١٩٤٩ بشأن معاملة اسرى الحرب.

وبالمثل، فانه ليس من المحتمل قبول القانون الانساني الا اذا كان معدا على المستوى العالمي واستند الى بعض المبادىء التي تمثل حقا التراث المشترك للانسانية. والجميع يعلم، كما كتب المفكران الفرنسيان باسكال ومونتيني، ان الاخلاق مسألة نسبية وانها تختلف اختلافا كبيرا تبعا لظروف عديدة. ومما لاشك فيه ان اية محاولة لادراج مبادىء فلسفية او دينية في الاتفاقيات سيكون مآلها الى الفشل.

والتعارض بين مبدأ الانسانية ومبدأ الضرورة يسوقنا الى مشكلة اخرى: فهل تقدم تقنيات الحرب واختراع اسلحة جديدة يعيدان الى بساط البحث بنود القانون الانساني؟ وبعبارة اخرى هل يتغير الحد الفاصل الذي سبق ان تكلمت عنه من جراء ذلك؟.

ان التطور الجذري لوسائل وسبل القتال سيؤدي حتما في حد رأيي الى تنقيح النصوص القانونية ان آجلا او عاجلا، بسبب افتقاد التوازن تماما بين مبدأي الضرورة والانسانية. اما المبادىء الحامية الكبرى التي اصبحت عرفية من الدرجة الثانية، اي انها اتسمت بقيمة مطلقة وصالحة حتى بالنسبة الى الدول غير الموقعة على الاتفاقيات، فانها ستظل ثابتة ولايجوز مسها، ولن يتعلق الامر بالتالي الا بتكييف المنطوق وشروط التطبيق.

ومثال ذلك ان اختراع طائرات القصف قد اعاد الى بساط البحث المادة ٢٥ من لائحة لاهاي لسنة ١٩٠٧، التي تحظر قصف الاماكن غير المحمية، اي الاماكن التي تقع خلف ساحة القتال والتي كان من الصعب الوصول اليها في ذلك الوقت. وعلى العكس، يجب ان تحترمها الجيوش عندما تتقدم على الجبهة. اما اليوم، فان التنظيم الجديد الذي وضع سنة ١٩٧٧ يسمح بقصف الاهداف العسكرية، ولكنه يدعو الى الابقاء على حياة السكان المدنيين.

لهذا السبب، ينبغي للدول التي تواجه مشكلات حيوية من جراء اكتشاف الطاقة النووية ان تسعى دون اي ابطاء للجلوس حول مائدة المفاوضات بغية سن تشريعات في هذا الشأن على نحو كامل ونهائي، اذ انه ليس هناك حل آخر ان رغبنا في تجنيب العالم ويلات كارثة من الصعب علاجها.

قال لنا البعض: من الافضل لكم منع الحرب بدلا من تنظيم اخلاقياتها. ان هذا الرأي الجازم قديم قدم القانون الانساني ذاته، بيد انه ازداد قوة اثر خطر الحرب وتعريف الاعتداء. وهو سفسطة ومغالطة منطقية واضحة، مما يدفعني الى عدم تضييع وقتكم هباء لمناقشة هذا الرأي، وباختصار اذا استنكر المجتمع الدولي الحرب، فان الشعوب لاتزال تشارك فيها للاسف، ومادامت الدول تدلل على انها لم تقلع عن الحرب حقا، حتى على سبيل الدفاع، بل تظهر مدججة بالسلاح، فان من واجبنا المطلق ان نعزز الحفاظ على حياة ضحايا الحرب اذا ما اندلعت لسوء الحظ. فمن الضروري تخفيف ويلات الحرب ما دام من المستحيل علينا استئصالها. وفي الحقيقة، يجب بذل الجهدين في آن واحد بالوسائل المتوفرة.

ومما لاشك فيه انه من الصواب التنديد بالحرب، بيد انه ينبغي ان نعرف ان هذه البادرة الرائعة مكلفة. وبما ان المجتمع الدولي قد استنكر الاعتداءات، فان الدول جميعا تتحاشى ان تتحمل الخطأ باعلانها الحرب، بل ان بعض الدول تنكر لمدة طويلة انها طرف في النزاع، وتنفر بطبيعة الحال من تطبيق القانون الانساني خشية منها تقديم الدليل على دخولها في حالة حرب.

قال لنا البعض الآخر: ما فائدة تطوير القانون في الوقت الذي يداس فيه بالارجل في أماكن عدة؟ والحق ان القانون الانساني لايراعى على الدوام، غير ان هذه النقيصة تقوض ايضا فروع القانون الاخرى. او لم يخلق المجتمع ادوات، ونقصد جهاز العدالة والشرطة، لمجرد ان القانون سيتعرض للانتهاك؟ ناهيك ان الصحافة اكثر نهما وجشعا للاخبار السيئة ولسرد المخالفات على الاخص.

اضف الى ذلك ان القانون الانساني قد هاجم الحرب مباشرة والتحم بها بكل قوة. والحرب، كما نعرف تهدد وجود الدول التي تنخرط في قتال مستميت ولاتفكر سوى في تحطيم العقبات. وفضلا عن ذلك، فان الحرب تحول دون ممارسة العدالة، وتنحو الى اخفاء التجاوزات والمخالفات المرتكبة، لاسيما ان نظام الجزاءات والعقوبات لايزال بدائيا، خلافا لما يقضي به القانون الداخلي.

ان هذا القانون هو بالتالي اصعب من غيره من حيث التطبيق، ولكن له الفضل على الاقل في ابراز وتوضيح مايجب القيام به وما لا يجوز القيام به في حالة نشوب اي نزاع. وفي السابق. كان من الجائز القيام باعمال كثيرة نراها اليوم غير مقبولة. كما ان القانون يسمح ايضا بتحديد مسؤوليات كل فرد.

وجدير بالذكر ايضا ان القانون قد انقذ حياة الكثيرين وخفف من شدة ويلات عديدة. ولكن، كيف سيكون الحال في المستقبل وقد اصبح العالم اكثر شراسة؟ هذا هو السؤال الذي يخنق انفاسنا.

ولا شك ان الامم لاترى في اغلب الاحيان سوى مصالحها الاكثر آنية، ولا تكلف نفسها النظر الى الاشياء نظرة عالمية، ولا شك ان البعض يقاتل مدفوعا بالتعصب، وفي اننا نعرف انه كلما ازداد التحيز والهوى في القتال قل احترام القانون. ونشهد اليوم تصاعد العنف وتفجر الاعمال الوحشية الجديدة.

ومع ذلك، فان التجاوزات قد ارتكبت في كل الازمنة. واذا وجدنا انها تزايدت، فذلك على الاخص لاننا اصبحنا على علم بها اكثر من ذي قبل. ففي البلدان التي يسود فيها الاعلام الحر، يجري التنديد علنا بالتجاوزات. وهو أمر مفيد للغاية لان ضغط الرأي يكبح بعض التعديات.

والحق يقال ان هذا الاعلام الوافر يزيد من خطر التشيع و«التمنيع» ففي بداية النزاع، لابد ان كل قتيل يذاع نبأ مقتله في الاخبار يثير الجزع. غير انه بمرور ايام قليلة، تصبح قائمة الضحايا مجرد احصائية، خاصة اذا اندلع النزاع في بلد بعيد، لان الجمهور يضجر من الاخبار المفجعة ويصبح عديم المبالاة بها.

وثمة خطر آخر، وهو ان دوائر الدعاية، التي تعي تمام الوعي بقوة وتأثر الرأي العام، تشن حملات للتأثير فيه والتحكم في عواطفه، وتثير بين الشعوب المتعارضة الكراهية التي لم تكن تلهب حماسها اطلاقا في السابق. وفور اندلاع النزاع، تندد دوائر الدعاية بالمذابح او بأعمال التعذيب بانتظام. وتضخم الاحداث. بل تبتدعها عند الحاجة. ويصبح العذاب سلاحا في خدمة النضال حتى ان البعض عاب على اللجنة الدولية للصليب الاحمر محاولتها لتهدئة روع الناس، وذلك بكشفها بطلان الذعر الى حد ما عن طريق زيارة مندوبيها لمعسكرات الاسرى، والأدهى من ذلك ان بعض المعتقلين السياسيين بالغوا في مآسيهم او رفضوا تحسين احوالهم المعيشية ليقدموا لزملائهم في الكفاح سلاحا معنويا اضافيا ضد نظام شائن.

ونحن يحق لنا ان نتساءل: الى اين نحن ذاهبون؟ وهل سيعيش العالم بنهاية المطاف، في جو من الاخوة والسلم، ام ستقضي المدنية على نفسها؟ وهل سيكون عالم الغد مستقبلا دمويا كما تنبأ به هنري دونان ام سيكون عصرا ذهبيا؟.

لاشك انه لن يكون لا هذا ولاذاك، ولكنني مقتنع تمام الاقتناع بان انتصار القانون على القوة الغاشمة مثل الامل الراسخ في بقاء البشرية على قيد الحياة. وهذا القانون الانساني وديعة بين ايدي الشعوب، وعليها ان تسعى جاهدة لكي يحيا وينقذ ويشع. وهذا السعي لابد وان يقوم به، في المقام الاول. شباب اليوم الذين سوف تقع على كواهلهم مسؤولية بناء عالم الغد، والذين يسمح لنا ما نعرفه عنهم بالثقة في المستقبل.

الرئيس الفخري للجنة الدولية للصليب الاحمر

عودة الى الهاجس الآسيوي (٤.٤)

تجارب الصيف والخريف

سامي خشبة

عند تكشف الحقائق (او عند سلسلة الحقائق ذاتها) تبدأ مجموعة اخرى من الفرضيات المنطقية تملي الاهتمام بما تتضمنه من منطق يرقى الى مستوى الدليل كما يقول النحويون. في تراثنا. او الى مستوى البرهان كما يقول المناطقة في التراث ذاته.

تبدأ هذه الفرضيات. في صورة عدد من الاسئلة «الاستنكارية/ الاستفهامية» معا. أولها هو السؤال: لماذا قامت تايوان بتخفيض قيمة عملتها. دون ضرورة. كما يؤكد كاتب تقرير النيوزويك في عدد ٣ نوفمبر. لانها تملك احتياطيات ضخمة تصل الى نحو ٥٥ بليون دولار؟.. وهل كان ذلك للضغط على سوق هونج كونج التي كانت تمثل المأوى المثالي لرؤوس الاموال الهاربة من اسواق جنوب شرق آسيا وكانت. ولاتزال. تملك ثاني اكبر احتياطي. وفائض تجاري في العالم بعد اليابان (نحو ٨٢ بليونا من الدولارات).. ولكنها الان (ومنذ اول اغسطس) اصبحت تحسب في «حساب» الصين.. لابريطانيا ولا البنوك الغربية؟ وهل جرى استغلال ازمة. واخطاء. دول جنوب شرق آسيا (النمور حديثة العهد) لكي يتم تحجيم سوق هونج كونج. واحتياطياتها. تمهيدا لنقلها الى مكان آخر بعيدا عن ارادة بكين المنافس العملاق الاقتصادي. الاستراتيجي الصاعد في حوض الباسيفيك. وفي العالم؟ وهل كان ذلك متوافقا. بالتوقيت الملائم. مع زيارة رئيس الصين جيانج زيمين لواشنطن، حيث كانت الموضوعات الاقتصادية على رأس جدول اعمال المفاوضات؟.

هذه كلها اسئلة تقوم على افتراضات لايصلح استبعادها نهائيا، رغم اهمية مغزاها الاستراتيجي (وفي بعض التحليلات الغربية ما يشير الى احتمال صحتها) يقول فيليب سيجال. المحلل الاقتصادي الخاص للهيرالد تريبيون، في رسالته المنشورة يوم الثلاثاء ٢٨ اكتوبر. ان حكومة هونج كونج. الصينية الان. ومؤسساتها المصرفية والمالية وشركاتها المحلية اعلنت باصرار انها سوف تدافع عن عملتها وسوقها ضد المضاربين: وان هؤلاء. وكلهم غربيون ومعهم زملاؤهم المستثمرون الغربيون ايضا. يبيعون كل ما يملكونه للمؤسسات الحكومية «التي تخوض. فيما يقوله البعض. مواجهة صريحة بين الشرق والغرب» في سوق هونج كونج.

وقد يكون: «ما يقوله البعض». بكلمات فيليب سيجال. صحيحا، ولكن المواجهة ليست مواجهة «قتل».. فالقانون الاقتصادي. التجاري. الدولي. منذ بداية «الموجة. التكنولوجية. الصناعية/ المالية» الثالثة يملي احتياج الاقتصاديات الاكثر تطورا الى شركاء اغنياء ومتطورين ايضا تحتاج اليهم. حتى. بوصفهم منافسين الى درجة معقولة (فالمنافسة في هذا المجال. كالمجال الرياضي نفسه. هي التي تدفع الى التطور أكثر والى «تحسين» مستويات الكفاءة والاداء والارقام النهائية). وعلى هذا الاساس فان الاقتصاديات الاكثر تطورا لا ترمي الى «تدمير» او «قتل» الاقتصاديات المتطورة الاخرى، حتى لو كانت قد بدأت تنافس بل انها قد تحتاج الى تقديم الدعم اللازم لمساعدة تلك الاقتصاديات الاخرى على الوقوف ثانيا على اقدامها. بشكل يكفل لها عافية الشركاء. لا عافية الخصوم. وفرق بين «المنافسة» و«الخصومة». حتى لايسبب امراض العافية المستعارة. بالقروض ثم بسوء استخدامها. في اصابة الاقتصاديات الاكثر تطورا بالامراض نفسها.. او بما هو أخطر.

ولكل ذلك قد نحتاج نحن. في عالمنا العربي بشكل خاص وفي بقية اجزاء عالمنا الاسلامي على اتساعه، الى مراجعة تجارب او: «دروس» صيف ثم خريف جنوب شرق آسيا في ضوء معنى عبارة رددها الاعلام الغربي كثيرا خلال الاسبوع الاخير من اكتوبر، عبارة تقول: ان امراض اقتصاديات جنوب شرق آسيا: ليست سوى امراض آسيوية، لم تصل. الى الغرب حتى الآن.

نائب رئيس تحرير الاهرام

القياس.. من الدين الى السياسة!

صلاح حزين

مع دخول التنظيمات ذات الايدولوجيا الدينية ساحة العمل السياسي في وطننا العربي اصبح العامل الديني مكونا اساسا في التحليلات السياسية لأي تطور يطرأ على الساحة السياسية. واصبح رأي الاسلام في ظاهرة ما او دولة ما او جماعة ما عاملا مهما في تحديد الموقف منها.

وكما هو متوقع، فان القياس، قد تحول الى ركن لا يقل اهمية عن عناصر التحليل الاخرى لأي حدث سياسي جديد. بل ان احداثا وعصورا تاريخية بأكملها اعيد اخضاعها الى معمل التحليل الاسلامي بهدف الخروج بموقف جديد منها وهو موقف يلعب فيه العامل الديني الدور الأكبر والأخطر والأهم.

وبالرغم من ان توظيف العامل الديني في المعارك الراهنة قد يضفي عليها طابعا اكثر جماهيرية، وقد يساهم في استقطاب فئات وشرائح جديدة الى ساحة العمل السياسي. وهي جماهير المتدينين الغفيرة، فان هذه العملية تبقى محفوفة بمخاطر جمة اساسها تغير الازمان والامكنة وبالتالي تغير ادوات الصراع وظروفه ومستجداته واطرافه.

وفي الشهر الماضي وقع حدثان مهمان في دلالتهما يؤيدان ما ازعم فقد شهد الشهر الماضي زيارة قام بها النائبان في البرلمان الاردني الشيخ محمد رأفت والسيد حمادة فراعنة الى الكنيست الاسرائيلي حيث التقيا رئيس الكنيست، وهو من حزب الليكود الذي يقود ائتلافا تتحكم فيه الأحزاب الدينية الصغيرة والمتطرفة. وفي مصر قابل شيخ الجامع الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي كبير الحاخامات الاشكيناز في اسرائيل الحاخام اسرائيل لاو.

ولا يخفى ان الحدثين فيهما من الدين بقدر ما فيهما من السياسة. فالشيخ محمد رأفت سلفي التوجه. وهو على اساس من هذا التوجه، الديني اساسا، فاز بعضوية البرلمان، وهو احد اعمدة الممارسة السياسية في ارقى صورها، بعدد من الاصوات وضعه في المركز الثالث على مستوى المملكة من حيث ارتفاعها. اما الشيخ محمد سيد طنطاوي فصفته الدينية غنية عن التعريف كشيخ لرمز اسلامي عريق هو الجامع الازهر، والذي كان له في كثير من فترات التاريخ القاتمة دور مجيد في الكفاح ضد المستعمرين.

غير ان ما يثير التساؤل حول جدوى الممارسة السياسية انطلاقا من افكار تقوم على اساس من الاجتهاد الديني هي تلك التبريرات التي قدمها كل من الشيخ النائب محمد رافت وشيخ الازهر محمد سيد طنطاوي، للقاء الشيخين بالمسؤولين الاسرائيليين. فقد قال الشيخ رأفت في لقاء اجراه معه التلفزيون الاردني ان لقاءه مع رئيس واعضاء الكنيست الاسرائيليين انما جاء اقتداء بالرسول الكريم الذي زار بني قريظة وبني النضير وحاورهم ليفحمهم.

ولم يختلف جوهر رد شيخ الازهر كثيرا عن رد الشيخ النائب في الاردن، فقد قال شيخ الازهر في مقابلة تلفزيونية مع قناة الجزيرة الفضائية ان الامر لا يتعدى لقاء تم بين اثنين من رجال الدين. وكرر شيخ الازهر ما قاله شيخ البرلمان الاردني حول سيره على هدي الرسول الكريم في محاورة يهود خيبر ويهود بني النضير وبني قنيقاع بهدف افحامهم. انه مبدأ القياس نفسه منتزعا من خلفيته الدينية ومستخدما في بنية لا يوجد فيها اي وجه شبه بزمن الرسول الكريم الذي عاد اليه الشيخان لتبرير الخطوة التي اقدما عليها.

ان وجه الخطورة في تبريرات الشيخين يكمن في تناسي عشرات الاختلافات بين زمن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وزماننا الحاضر. فخلال ١٥ قرنا من الزمن تغير كل شيء بما في ذلك اليهود انفسهم بحيث لم يبق مما يربط بين يهود خيبر ويهود اسرائيل باكثر مما يربط بين شعبي مصر وفلسطين بالفراعنة والكنعانيين. المنطق هنا تبسيطي الى درجة مروعة، وما يترتب عليه لا يقل ترويعا، فبحسب هذا المنطق تتحول صورة اسرائيل عن نفسها وتتحول الى مكان يقطن فيه يهود عابرون لا يختلفون عن بني قريظة والنضير وقنيقاع سوى انهم عاشوا بعدهم بنحو ١٥ قرنا من الزمن.

بحسب هذا المنطق تتحول اسرائيل من قاعدة للامبريالية مسلحة حتى الاسنان ومرتبطة عضويا بأقوى دولة في العالم، حيث قوتها جزء من قوة الدولة العظمى الوحيدة فوق وجه الارض، الى مجرد دولة لليهود. وعند التعامل معها يتم تغييب كل الحقائق المرعبة الخاصة بها ويستثنى من ذلك كله ان سكانها يهود من اهل الكتاب، وهم بصفتهم هذه يمكن للمسلم التعامل معهم ومحاورتهم في عقر دارهم، او استقبالهم في الجامع الازهر فهم في النهاية من اهل الكتاب وليس اكثر.

لكن اهل السياسة كان لهم رأي آخر في ما فعله الشيخان. فقد حاكموا الخطوة سياسيا بعد ان نظروا اليها بمنظار السياسة. وبحسب هذا المنظار فان ما قاما به لم يكن سوى تطبيع مجاني مع جهات اسرائيلية في وقت تمارس فيه اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وضد جنوب لبنان من البطش والعسف ما يجعل عزل الاسرائيليين ومحاصرتهم ونبذهم هو الرد الانسب لهم. وليس محاورتهم او زيارتهم او مناقشتهم.

غير ان الشيخين اللذين ربما فوجئا بالجملة السياسية، والدينية، المنسقة ضدهما لم يجدا ما يردان به فقدما اجتهادا سياسيا استعاراه من تاريخ الدعوة الاسلامية غير آبهين بخمسة عشر قرنا من الزمن لم يبق خلالها اي شيء على حاله. وبذلك فقد كان الشيخان يمارسان امرا شاع في بلادنا خلال العقدين الماضيين باللجوء الى الاجتهاد السياسي القائم على القياس، ذلك المبدأ الاثير الذي يعتمده البعض في اتخاذ خطواتهم في مختلف المجالات بما في ذلك المجال السياسي.

وقد جاء الاجتهاد كما فهمه الشيخان ليزيد الطين بلة في موضوع شغل المهتمين بالسياسة والثقافة في الوطن العربي، واقصد به موضوع التطبيع مع الدولة العبرية خلال (التعامل الطبيعي) مع بعض ممثليها السياسيين والدينيين.

فحين سئل الشيخ محمد رأفت عما اذا كان ما قام به من زيارة لاسرائيل عبر حدودها مع الاردن، وهي التي لم تعترف لنفسها بحدود غيرها. يندرج في خانة التطبيع. اجاب بأن الاسلام لا يعرف شيئا اسمه التطبيع.

وكان في امكانه ان يتحدى من يدله على رأي للاسلام في ما يسمى التطبيع. هذا المصطلح الذي اصبح من اكثر التعابير استخداما من جانب السياسيين والمثقفين العرب في العقدين الاخيرين. اما شيخ الازهر فقد تساءل عن معنى مصطلح التطبيع وما يعنيه هذا المصطلح وتساءل مستنكرا عما اذا كانت مقابلة رجل دين لرجل دين اخر تعد تطبيعا.

ومرة اخرى يثبت الشيخان المدى الذي يمكن للقياس ان يصل اليه عندما يستخدم في حقل السياسة المراوغ الذي لا ثابت فيه الا المتغيرات. فقد استعرض الشيخ رأفت التاريخ الاسلامي فلم يجد فيه ما يثبت استخدام مثل هذا المصطلح على مدى هذا التاريخ. وبحث الشيخ طنطاوي في المصطلح فلم يجد ما يفيده عنه من وجهة نظر اسلامية فتساءل عن معنى هذا المصطلح وعما اذا كانت مقابلة رجل دين لرجل دين آخر تعتبر تطبيعا.

من وجهة نظر ما قد يكون الشيخان على حق في ما استنتجاه. فليس في الاسلام شيء يسمى تطبيعا، كما ان مفهوم التطبيع ما زال حتى الان يفتقر الى تعريف واضح ومحدد مما يبرز تساؤل الشيخ طنطاوي، غير ان من الظلم تعميم وجهة النظر هذه على التيار الاسلامي عامة. فقد كان رموز هذا التيار هم اول من تصدى لخطوتي الشيخين، وربما كان هؤلاء اكثر المتصدين لهما عنفا. وهنا فاننا نقع على اجتهادات اخرى في مسائل السياسة والدين رغم الانطلاق من القاعدة الفقهية نفسها التي انطلق منها الشيخان، القياس. فان كان النبي (صلى الله عليه وسلم) قد حاور اليهود حقا فانه قاطعهم ايضا. وان كان عقد معهم سلاما فانه حاربهم ايضا مما يصبح معه التساؤل عن اي الحالين هو الاجدر بالقياس عليه.

وان كان من البديهي ان يؤدي الاجتهاد في تفسير النصوص الى اجتهادات على هذه الدرجة من التناقض فان من المشروع التساؤل عمن المصيب ومن المخطيء في اجتهاده، وهو تساؤل لن يجد اجابة شافية له ما دامت هناك حياة وما دامت هناك سياسة، فالوصول الى اجتهادات سياسية مختلفة انطلاقا من تفسيرات مختلفة للنصوص، ولا يقتصر على التيارات الاسلامية المختلفة بل يتعداه الى تيارات علمانية عدة.

وفي ظني ان المشكلة هنا ليست مشكلة الاجتهاد في حد ذاتها بل في ذلك التبسيط الكبير لقضية على درجة هائلة من التعقيد. وفي الرجوع الى النصوص في الوقت الذي يتحدث فيه الواقع عن نفسه بفظاظة مرعبة، وفي تجاهل ركامات من التفاصيل الصغيرة التي تعطي الحدث خصوصيته وتفرده وتميزه. وفي تجاهل مئات السنين التي تفصل بيننا وبين الاحداث التي يقاس عليها.

كاتب عربي - عمان

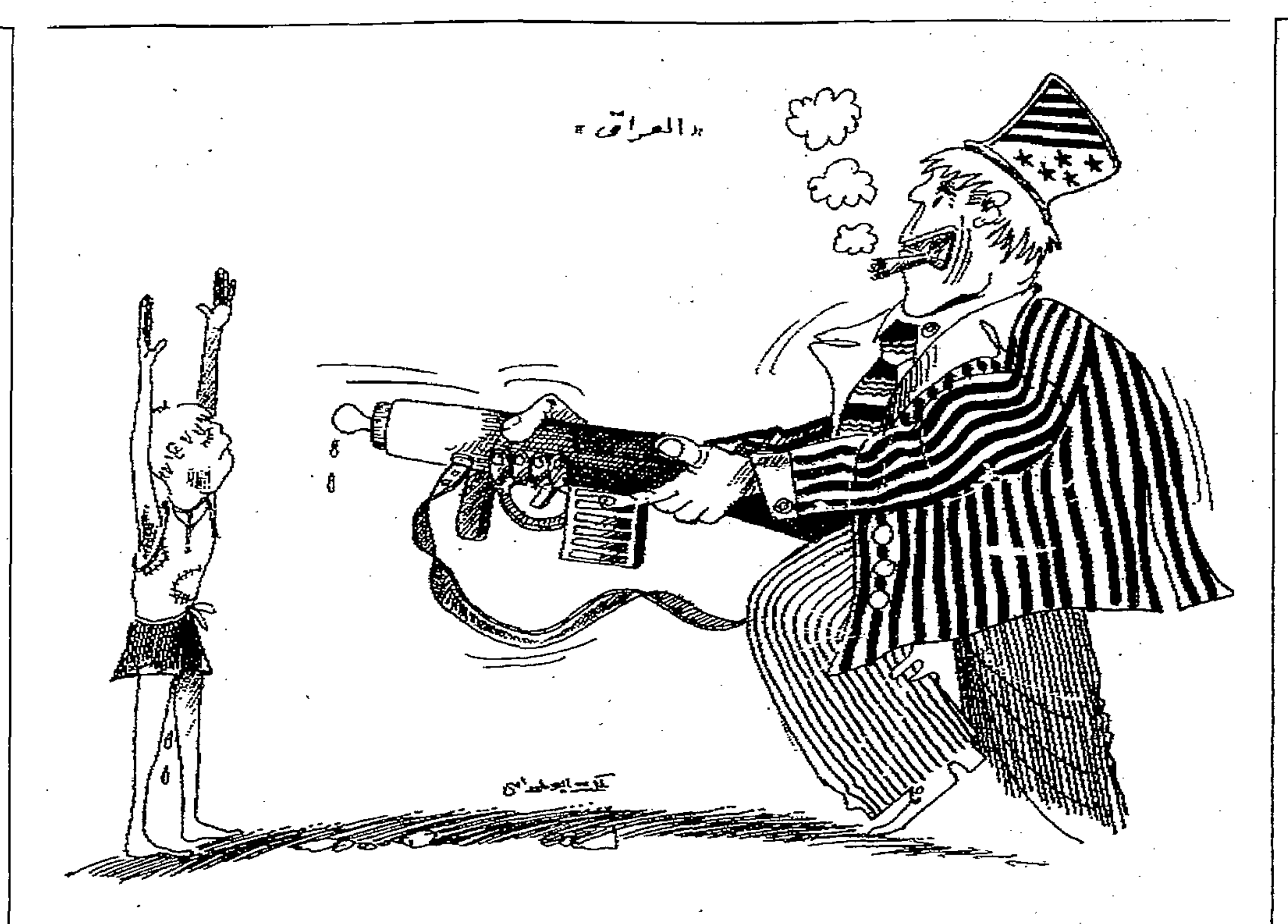
الاتحاد

صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٢٢١٧٦٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



مناورات نتانياهو والموقف العربي المطلوب

اعتاد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان يخلق أسباباً ومبررات لحماية مناوراته ومحاولات الالتفاف حول ما التزمت به حكومات اسرائيل من تعهدات في اطار مفاوضات السلام.

وما الحملة التي تشنها قواته لاعتقال الفلسطينيين إلا وسيلة لاشاعة الذعر والرعب في نفوس الفلسطينيين، ووسيلة لهز ثقة السلطة الفلسطينية في قدراتها على حفظ الأمن.

والحقيقة التي ينبغي ان يسمعها نتانياهو خلال لقائه المرتقب مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون هي انه لا سلام ولا أمن دون تنفيذ التعهدات واعادة الحقوق.

ويجمع المراقبون على ان الموقف الامريكي بلغ من الضعف حداً لا تستطيع معه الادارة الأمريكية ان تواجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بحقيقة موقفه الذي دفع مفاوضات السلام إلى الانهيار.

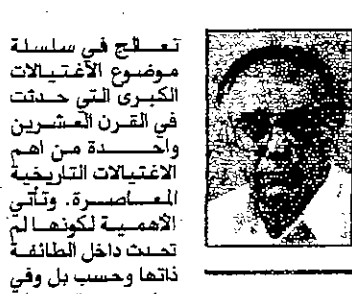
واذا كان الأمر كذلك فان الرهان يبقى على مدى الدعم الذي تقدمه الدول العربية ودول العالم الصديقة للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في معركته التي يخوضها في مواجهة نتانياهو من أجل السلام.

ويصبح من الضروري الآن أكثر من اي وقت مضى ان تلتف الدول العربية الرئيسية حول الفلسطينيين وان تمارس ضغطا من أجل دعم مواقفهم والسعي إلى حصولهم على حقوقهم.

ان حملات التشكيك التي تشن حول فاعلية القيادة الفلسطينية ومحاولات ضرب الوحدة الوطنية وتفجير الصراعات بين الأجهزة الأمنية الفلسطينية ينبغي ان تتوقف، وينبغي ان يُفرض منطق جديد يعلي من شأن المصلحة العربية العليا ويضمن للفلسطينيين مناخاً مواتياً يستطيعون في ظله ان يفاوضوا نتانياهو ويستعيدوا حقوقهم منه.

الاتحاد

الاغتيالات السياسية الكبرى (٧)



بدر عبدالملك

تعالج في سلسلة موضوع الاغتيالات الكبرى التي حدثت في القرن العشرين واحدة من اهم الاغتيالات التاريخية المعاصرة. وتأتي الاهمية لكونها لم تحدث داخل الطائفة ذاتها وحسب بل وفي صلب معتقدات وهميةبان اليهودي لايقتل اليهودي وخصوصا اذا كان ذلك الشخص قائدا سياسيا للطائفة ردحا من الزمن وساهم في تاريخه الطويل في بناء الدولة العبرية تحت مظلة الدم والقتل حتى ارسى اخيرا. كواحد من المساهمين. دولة اسرائيل. لقد شكل اغتيال اسحاق رابين رئيس وزراء اسرائيل حدثا اقرب بانفجار البركان فكان موازيا لموت واغتيال السادات في الضفة الاخرى من عملية السلام وقرابينه غير ان موت رابين كان انقلابا في المفاهيم المطلقة في داخل الفكر الصهيوني والنفسية اليهودية سواء داخل اسرائيل او خارجها. بخلاف نظيره الرئيس المصري انور السادات والذي ايضا احدث انقلابا في المفاهيم لم تحتملها السيكولوجية العربية.

النموذج اليهودي وموت المفاهيم المطلقة

عندما اخترقت في ٤ نوفمبر ١٩٩٥، رصاصات من الخلف جسد رابين اعتقد الجميع انها طلقات ربما وهمية وفارغة، غير ان الحقيقة كانت مختلفة فقد ازالت تلك الحقيقة صورة الوهم العالقة لدى المجتمع الاسرائيلي اولا والشخصية اليهودية ثانيا اذ ان اليهودي المتعصب ممتلىء حقدا ايضا ليس تجاه الآخرين فحسب بل وتجاه من «يخونون» المفاهيم المقدسة لدى العناصر الاكثرتطرفا ويمينية في داخل الطائفة، بل ولا توجد كراهية احيانا اكثر من الكراهية داخل العائلة الواحدة كما يقول الروائي الاسباني ثيلا في روايته «عائلة باسكوال دوارتي» والتي نال عليها جائزة نوبل للاداب. وبذلك يكون القاتل اليهودي والعنصري ايجال عمير اول من يدخل التاريخ اليهودي المعاصر في تدشين مفهوم انقلابي ازال من الاذهان القشرة الفاسدة التي تغطي القبح والقيح العنصري في المجتمع الاسرائيلي، والذي فرخ في العقود الاخيرة منظمات دينية وقومية متعصبة، تزايد الواحدة على الاخرى بعرقيتها وتزمتها. مما خلق ظاهرة جديرة بالدراسة داخل المجتمع. ولو تمت دراسة تلك الظاهرة مبكرا لما كانت الدهشة موجودة، سواء بسبب قتل رابين او بسبب بروز ظاهرة من نوع نتانياهو، فالقاتل ايجال ونتانياهو حلقة متصلة في سلسلة واحدة. فكل النتاجات تنمو تحت سطح المجتمع ولاتخرج فجأة كما يعتقد البعض وانما تراكمات الواقع الكامنة تطفح في لحظة من اكتمال الظاهرة وقد تشكلت نهائيا ومنحتنا النتائج «المبهرة» كما نراها فقتل رابين وصعود نتانياهو حلقة مكتملة. بدأت بدراما عنصرية ويهودية يكون بطلها الجديد ايجال عمير، غير ان المخرج الحقيقي كان يقف وراء الكواليس وهو يشهد سقوط ليس رابين مضرجا بالدماء وانما سقوط المفاهيم المطلقة منذ تهديم الهيكل وكأنما التاريخ يعيد تهديم ما لايمكن تهديمه في الوعي والواقع.

النبتة الشيطانية في تربة عفنة

لم يكن ايجال عمير نتاج الثقافة الميثولوجية الاغريقية وانما شخصية يهودية رضعت دم الكراهية منذ نعومة اظفارها حيال العرب. فالتلمود علم ايجال منذ البداية مقولة «قريب اليهود هو اليهودي فقط وباقي الناس حيوانات (حمير وكلاب وخنازير) ولكنهم في صورة انسان، ويلزم سبهم سرا وفي الوقت نفسه فان النفاق معهم جائز. ومع ذلك المناخ وتلك النفسية كبرت كراهية ايجال وقد قدمت له الحاخامية الاصولية صكا آخر عبارة عن فتاوى اهدار الدم. وكان ايجال عنصرا نشطا وسط الطلبة المتدينين، وهو جزء من تأثيرات حركة غوش ايمونيم التي تزامنت نشاطاتها اكثر مع حركة الاستيطان وفرخت في داخلها منظمات ارهابية. وكانت من ابرز معالم كراهيتها. تلك المنظمات الارهابية. نسف المسجد الاقصى. وقد اشار استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية شلومو افنيري الى «تأثر ايجال عمير بالمناخ العنصري السائد ومن ضمنها تصريحات نتانياهو وشارون ورفول (ايتان) وكلها تشبه رابين بهتلر والفاشيين. بالعجب!!. وتدعو للتمرد السياسي والعصيان المجتمعي ضد رابين وحكومته المزمعة في الاستمرار في عملية السلام».

المسدسات في ايدي القتلة

لم يكن ايجال عمير صدفة تاريخية ولا نبتة طارئة، وانما نتاج منطقي وحتمي للصيرورة المجتمعية التي افرزت جيلا كاملا من الاسرائيليين يعيشون حالة الكراهية والرعب من الآخر (العربي) منذ قيام الدولة العبرية. وكان هذا التتويج وذروته في النهاية لابد ان ينفع كالطوفان لتدمير الذات الاسرائيلية من داخلها واهتزاز جزء من القيم الجذرية الراسخة. فاذا من عرفنا ان عناصر البغضاء تراكمت من جوانبها السياسية والاخلاقية والاجتماعية، فان الاتكاء على تبرير ديني ذريعة أخرى للرأي العام اليهودي مدعوما بالفتاوى الحاخامية والتحريض باهدار الدم فقد قال ايجال نفسه «لم يكن لدي شيء ضد اسحاق رابين كانسان الا انني توصلت الى اقتناع بانه يستحق (الدين روديف) ومعروف ان الـ «دين روديف قانون يهودي قديم يبيح قتل اي شخص يعتبر طاغية يهدد وجود افراد الشعب اليهودي» غير ان تحديد مفهوم الطاغية تم تفسيره ببساطة، وتهديد افراد الشعب كان اكثر خسة من وجهة المصالح السياسية للاجهزة الامنية وحزب الليكود والمنظمات اليمينية المتطرفة. بل والاكثرها تطرفا، مثل منظمة ايال والتي تقف في اقصى اليمين الاصولي القومي وقد انبثقت. هذا اذا لم نقل انها شكلت بايعاز من الاجهزة الامنية. عام ١٩٩٢ في جامعة تل ابيب كرديف متطرف لمنظمتي كاخ وكاهاناحي ودعوتهما الى اغتيال «دعاة السلام وقتل العرب».

واذا ما عدنا الى المحامي فانشتر فان لشهادته قيمة اخرى حول هوية القاتل ايجال بقوله «عمير يعي تماما ما فعل ويعي ما يريد، وهو لايريد ان يظن انه قام بهذا العمل بتهور. يريد فقط تبرير فعلته ببراهين ايديولوجية» فتدفعنا تلك الشهادة الحامة الى عدم التشبث بنظرية «القاتل المهووس» كما حاول الشعب السويدي طرحها حيال قضية قتل اولف بالمه. اما الالهة الحقيقية التي سلمت المنفذ والاداة المسدس ودربته على قيم القتل كانت تختفي وراء عباءة طالب الجامعة المتطرف. طالب في كلية الشريعة اليهودي. والحريص على تنفيذ «ال دين روديف!!» بينما الواقع المحسوس للملف الشخصي لقاتل رابين يشير الى أنه على ارتباط بعلاقات تنظيمية باكثر من منظمة عنف سرية او معروفة. ويأتي المفتاح الحقيقي لتلك الافتراضات والسيناريوهات علاقته بزعيم «المنظمة الصهيونية المقاتلة». منظمة ايال. أفيشاي رفيف والمعروف تحت الاسم الحركي «شامباتيا» هو عميل للمخابرات الداخلية «شين بيت».

والدراما الاكثر سخفا وسخرية في رواية ايجال عمير، اعترافه انه اطلق النار على رئيس الوزراء لكن اكد انه لم يكن يعتزم قتله!! مثل ذلك الهراء ليس الا من اجل تخفيف فترة الحكم والا ما قيمة جرح رئيس الوزراء او تحقيق هدف عدم القتل؟ واذا ما عرفنا ان في فترة القتل بدا الموضوع غامضا وغائبا ومغيبا عن عمد، وتزوير العلاقة الوثيقة ما بين القاتل ومنظمات العنف والمؤسسات الامنية والعسكرية. وهي بمثابة الحلقة الضائعة في سيناريو الجريمة ومعنيها فان ذلك لم يعد امرا ممكنا اذ عادت ابنة رابين تطالب بعد عامين من مقتل والدها بتحقيق «اعمق» مما يؤكد حقيقتين الاولى، الاهمال الامني المتعمد في حماية ظهر رئيس الوزراء ومراقبة وتنظيف المنطقة. والثانية الاهمال في عملية التحقيق بكثافة. تظل مسألة مهمة من الضروري معرفتها وهو ان فوز حزب العمل ووصوله للسلطة لايعني سهولة امكانية ازالة عناصر حزب سابق في السلطة كحزب الليكود بعد تغلغله في الاجهزة الامنية والتي بامكانها ان تنسج علاقات سرية وتخطط لمؤامرات محتملة وممكنة.

واذا ما انطفأت شموع رابين منذ سنتين في ميدان الملوك بمدينة تل ابيب. حيث مازالت ذاكرة التاريخ تتذكر انتقال رابين من منصة الخطابة الى ساحة الاغتيال، فان اعادة تقليب الاوراق والشهادات وانقلاب في المفاهيم تحيلنا لمرجعية تاريخية اخرى تصبح اكثر فائدة في مجتمع يتآكل من الداخل. واذا ما رجعنا الى تقرير القاضية المتقاعدة حداسا بن ايتو في عام ١٩٧٧ والتي علقت على مشروع قانون تمت مناقشته في الكنيست يجيز البغاء بقولها «التقليد اليهودي الديني لايمنع البغاء» فهل يجيز التقليد الديني قتل اليهودي لليهودي؟ ام ان الـ (دين روديف) ذريعة دينية من اجل غايات سياسية هي قتل السلام من بدايته فيصبح رابين والسادات الثمن الاكثر تكلفة في التاريخ السياسي المعاصر.

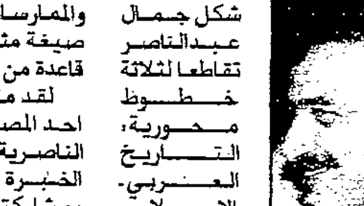
تقودنا المفارقة اللطيفة الى النص المكتوب في كتاب «مذكرات اسحق رابين» الجزء الثلثي والتي وردت في مؤخرة الغلاف اذ اشارت دار النشر بقولها «بان الرجل. رابين. كان يخطط لحفر اسمه في ذاكرة التاريخ العبري، من خلال الجزء الثالث من مذكراته اذا سنحت له الظروف لكتابته» وفي الحقيقة فان الظروف لم تسمح له باتمام المذكرات. غير انه دخل ذاكرة التاريخ العبري ولكن بصورتين متناقضتين. فهو لدى مجموعة من اليهود خائن وطاغية ولدى مجموعة اخرى بطل للسلام.

وقد كان رابين يعي جيدا الصعوبات والتحديات الداخلية والتاريخية التي مرت بها اسرائيل، أو ستمر بها من ازدواجيات عدة، ويكون اكثرها باهظا للسلام ليس الاخطار الخارجية وحسب بل وردود الفعل الاجتماعية المتباينة في المجتمع الاسرائيلي، اذ اشار في كتابه قائلا «هنك ايضا صعوبة بالغة في تقدير التأثير النفسي والاجتماعي للسلام فقد كان الخطر المادي الذي هددنا من الخارج اقوى عنصر من عناصر وحدتنا، اما الان فنحن نعيش في فترة السلام والحرب معا ولم نعش مثل هذه الفترة من قبل. ولا يستطيع احد ان يتخيل مدى تأثير هذا الوضع على دوافع شعبنا وعلى استعداده لحمل الاعباء الجسيمة المتعلقة ببناء الوطن، وعلى العلاقات بين مختلف الطوائف. والطبقات الاجتماعية المختلفة» ودون شك دفع رابين حياته ثمنا لرصاص طائفته نتيجةمؤامرة جهنمية. وبذلك يدخل المجتمع الاسرائيلي مرحلة جديدة يكون الاغتيال المأساة الاكثر ترويعا للمجتمع الدولي وخصوصا اذا كان الاغتيال موجها للسلام والانسانية. وسواء اعجبنا بخصومنا او لم نعجب بهم. حتى وان كان تاريخهم ملوثا بالدم. فان موضوعية التاريخ اكثر رسوخا وديمومة لحكاية مؤامرة تنتظر الايام القادمة ان تكشف لنا عن خباياها وخيوطها الغامضة وحلقاتها المفقودة.

مركز الدراسات العربية والدولية

ثمانون عاما على ميلاد جمال عبدالناصر (٢ ـ ٤)

العروبة الملتزمة



جورج فؤاد المصري

شكل جمال عبدالناصر تقاطعا لثلاثة خطوط محورية، التاريخ العربي ـ الاسلامي الباحث عن النهضة باعتبار الوطن العربي القلب الاستراتيجي للعالم ثم البناء الاجتماعي في التفاوت الطبقي الهائل في المجتمع المصري الذي فرض عليه الانتماء لاوسع الجماهير انتشارا واخيرا الشخصية الفردية بما اتسمت به من صفات حميدة. ويصدق هذا القول بان عظمة القائد في امتنا العربية تتحدد بدرجة استشارته للموحدات الحضارية الكبرى التي يمكن ان تستجيب لها الاغلبية العظمى من سكان وشعوب الامة كما تتحدد درجة نجاح هذه الاستشارة ومصداقيتها للقاعدة الحضارية الديموجرافية التي تنطلق منها لتبلور المفهوم التقدمي للعروبة ولتكون القيادة الناصرية محصلة لتراكمات متصلة من الاطروحات القومية بشأن الوحدة والعدالة والممارسات العملية للوصول الى صيغة مثلى لخدمة الجماهير على قاعدة من المبادىء والمثل العليا.

لقد مثلت المرجعية التاريخية احد المصادر الهامة لسياسة الناصرية العربية من خلال: ١- الخبرة الذاتية لعبدالناصر ومشاركته في الحركة الوطنية ضد الاحتلال البريطاني وكانت حرب ١٩٤٨ وحصار الفالوجا من اهم عناصر الخبرة التي اكدت ضرورة الوحدة ومناعة الامن العربي ضد اسرائيل، ٢- ادراك حقائق الوضع الجغرافي والاستراتيجي لمصر وارتباطها بالمجال الحيوي لامتها العربية، ٣- الالتزام بالمبادىء والقيم الاخلاقية والمصلحة القومية. فلم تأخذ الثورة بمبدأ الواقعية السياسية السهل لتجنب الوقوع في مخاطر الصدام مع اعدائها وانما سعت الى مصالح الامة بالتضامن والتعاون مع ابناء العروبة لزيادة الفعل السياسي الوحدوي المضاد لتوجهات اعداء الامة، ٤- النظرة المؤمنة بارادة الانسان العربي ودوره في تكون القوة التي تثمر في عمل تاريخي تدفع الجماعة التاريخية الثقافية الى مصاف الفاعل السياسي الواعي في الوحدة.

وتأسيسا على ذلك فان الثورة لم تكن عاملا سلبيا للرفض والتمرد وانما وضعت البدائل اللوجيستيكية بعيدة المدى، ففي مواجهة الاحلاف كان البديل الناصري هو تقوية الدفاع المشترك بانشاء قيادة عربية مشتركة في اطار الجامعة العربية وزاد عبدالناصر من تلاحمه بالدول الراديكالية الرافضة للهيمنة الامبريالية في اطار وحدة شاملة كانت خطواتها الاولى في الوحدة المصرية السورية عام ١٩٥٨ ولم يغير فشل التجربة من القناعات العروبية للريس بل زادتها اقتناعا بالمضمون التقدمي لان هذه القناعات استندت الى طبيعة الصراع في المنطقة ضد اعداء الوحدة وبدراسة الابعاد الجغرافية العالمية والتكتلات الدولية فواصلت الناصرية محاولاتها اقامة الوحدة مع سوريا والعراق عام ١٩٦٣ من خلال المحادثات الثلاثية وتوقيع معاهدات التنسيق العسكري المشترك مع الدول العربية كاحد الاشكال الوحدوية بعد نكسة ١٩٦٧.

ونجد الخطاب الناصري لايقوم بعملية اسقاط ارتجاعي للامة لان الماضي هو للمنطقة او القومية لكن حركة القومية نحو الوحدة هي حقيقة معاصرة وبالطبع فان الامة تسترد ماضي المنطقة وترث شرعية التاريخ القومي دون الميل الى اعادة بناء نوع من الحقيقة المتعالية او تكرار للماضي المقدس. ولم تعد الوحدة العربية حتمية استرجاعية للماضي المقاومة ضد التتار والصليبيين ثم اسرائيل او قدر امة مطالبة بالعودة الى الاصالة واستعادة امجادها ولكنها الصيغة المثلى لمشاركة العرب بفاعلية في بناء النظام العالمي.

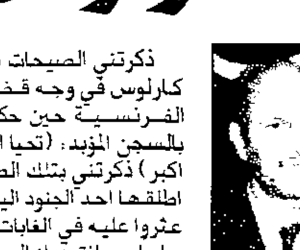
وتأخذ صياغة الوحدة في ادراك عبدالناصر هذه الوضعية فهو يفرق بين العمل الوحدوي وبين الوحدة السياسية لان الوحدة نتاج للتطور الاجتماعي. الاقتصادي ولذا تكتسب ابعادها الحقيقية ضد التخلف والتبعية اي ان العمل الوحدوي تمثل في التغيير الاقتصادي الاجتماعي المتماثل بين الدول العربية والذي يقود وينتهي الى الوحدة السياسية ايا كانت صياغتها، فيدرالية. اندماجية، دستورية والتي يتم تحديدها حسب عوامل جيوبولتيكية وسياسية عديدة.

وعلى الرغم من عدم نجاح عبدالناصر في اقامة الوحدة العربية فانه فهم التحدي بمشروع قومي نهضوي لبناء دولة مركزية تصد الهجمات الغربية والاسرائيلية للسيطرة على موارد الامة وتوظف عوائدها في العملية التنموية ولذلك فقد ركز جهود على: ١- البناء المكثف للقوة (الاقتصادية والعسكرية الاجتماعية. الثقافية. السياسية) مع التركيز على البعد العسكري الضروري للمواجهة. ٢- تفادي الاصطدام المبكر بالغرب واسرائيل لان الصراع طويل الامد وله ابعاد حضارية لايمكن حلها على مسرح العمليات. ٣- تصعيد الجماهير العربية الى صدارة الصراع باتخاذ البعد الاجتماعي والعدالة وسيلة مثلى لتثويرها واعطاء القوى صاحبة المصلحة في التغيير القدرات الكافية لمواجهة الاخطار المتربصة بها.

ولعل اهم تأثيرات جمال عبدالناصر هو حل التناقض المفتعل بين العروبة والاسلام. فقد انطلق فعله القومي من التراث الحضاري العربي ـ الاسلامي واستطاع استيعاب المشكلات التي خلفتها التبعية للغرب. وعلى العكس من النظرة المشرقية الاستاتيكية للامة نجد ان الخطاب الناصري ينظر اليها كامة متحركة كمتطور ديناميكي متجهة نحو المستقبل ولهذا تحركت القيادة للناصرية في مجرى التطور وحركة التاريخ لتسريع المسار الاجتماعي والسياسي نحو التكتل القومي ولتفعيل آليات المشروع النهضوي العربي بمضمون حضاري انساني اجتماعي. وكان العمود الفقري للكتلة التاريخية هو التحالف بين العروبة الملتزمة والاسلام كعقيدة تراثية للامة والقيادة الجماهيرية ثم الشعب العامل.

كاتب وباحث عربي ـ القاهرة

كارلوس: الوجه الآخر



خليل السواحري

ذكرتني الصيحات التي اطلقها كارلوس في وجه قضاة المحكمة الفرنسية حين حكموا عليه بالسجن المؤبد: (تحيا الثورة.. الله اكبر) ذكرتني بتلك الصيحات التي اطلقها احد الجنود اليابانيين حين عثروا عليه في الغابات بعد ثلاثين عاما من انتهاء الحرب العالمية الثانية. الجندي الياباني ظل مخلصا لسلاحه وللامبراطور ورفض ان يصدق بأن الحرب قد وضعت اوزارها. وان جيلا كاملا من اليابانيين وعلى رأسهم الامبراطور قد وقعوا وثيقة الاستسلام. وتعهدوا بالكف عن انتاج الاسلحة وبناء الجيوش.

وصيحات ايليش راميريز سانشيز. الفنزويلي المولد. الشيوعي الانتماء. تختلف كثيرا عن صيحات ذلك الجندي الياباني الذي ظل يعيش في الادغال ثلاثين عاما يقتات على الاعشاب. ويلمع بندقيته وحذاءه في انتظار طابوره اليومي. ذلك لان الجندي الياباني كان معزولا عن العالم، ينتظر كل صباح فيالق الجيش الياباني التي ستعثر عليه لا محالة. اما كارلوس فقد شهد بأم عينيه. واستمع بملء اذنيه انباء الانهيار الشيوعي وانهيار حركات التحرر العالمية واحدة وراء الاخرى.

ترى لو ان الاتحاد السوفييتي لم يتفكك وينهار نظامه الاشتراكي، ولو ان الولايات المتحدة لم تصبح روما المعاصرة، ولو ان حركات التحرر لم تنته الى حظائر الترويض، فهل كانت صيحات كارلوس ستبدو نشازا الى هذا الحد امام القضاة الفرنسيين؟ وهل كان سيلقى عليه القبض باعتباره مجرما او ارهابيا؟

معدن كارلوس لم يتغير طوال ما يقارب الاربعين عاما، رغم الاسماء الكثيرة التي انتحلها وجوازات السفر العديدة التي حملها. واسماء ابنائه الثلاثة التي شكلت في مجموعها اسم قائد الثورة البلشفية المنهارة (فلاديمير ايليتش لينين)!

ايها العزيز ايليش سانشيز اقول لك وانت تمثل الان للمرة الثانية امام القضاء الفرنسي، لماذا صرخت في وجه قضاتك بعبارات استفزازية عن الثورة والله الاكبر من كل القضاة؟ ولماذا استهنت الى هذا الحد بحكم السجن المؤبد الذي اصدروه بحقك واعتبرته امرا ثانويا بالنسبة لمقاتل ثوري يرفض الاعتراف بحكم السلطة او بسلطة الحكم؟ الم تكتف بمؤبد واحد وهو ما يكفي لابقائك في السجن حتى الموت. لتطلب المزيد من المؤبدات التي تحتاج الى اكثر من عمر واحد لانفاقه فيها؟ ام انك تصر على اعتزال هذا العالم لعل شيئا فيه يتغير خلال مؤبداتك العديدة؟

هل أنت في انتظار زمن اخر يأتي، لا يعود فيه الثوري ارهابيا، ولا يتحول النضال الى عنف اجرامي؟ ام انك تريد مواصلة الاعتزال بعيدا عن الانهيارات المتلاحقة التي لم يسمح بها ذلك الجندي الياباني. حين اتخذ من الغابات مقاما له حتى لا يشاهد الهزائم النكراء بأم عينيه؟

ترى لو ظل (تشي جيفارا) على قيد الحياة حتى اللحظة فهل كان بوسعه أن يطلب المزيد من المؤبدات كما تطلب أنت؟ بعد ان اصبح الزمان غير الزمان وانحدرت امريكا اللاتينية التي سقط من اجلها مئات الآلاف من القتلى، نحو المزيد من الجوع والجريمة وتصدر المخدرات؟

تحية خجولة الى كارلوس. والى الصحافي اللبناني (عاصم الجندي) وهو يقدم كتابه الجديد الذي صدر في لندن قبل ايام بعنوان: (كارلوس الوجه الاخر) او كارلوس الانسان!!

وكم من (الانسان) بقي تحت جلودنا ونحن نقف متفرجين، او شامتين بالرجل الذي قضى عمره وهو يحارب الامبريالية الامريكية وحليفتها الصهيونية؟ وها هو يقضي البقية الباقية من عمره في غياهب السجون؟

كاتب فلسطيني - عمّان

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم

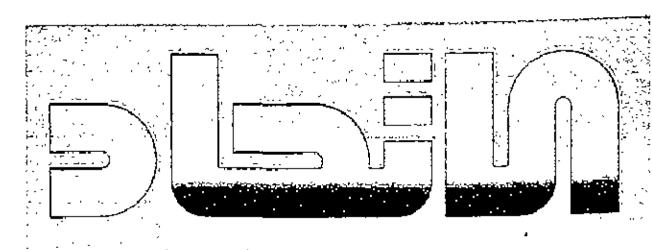
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٣٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: ٢٦٢٢٠٠١ (٠٠٣٢٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمّان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٤٥١١ (٠٠٣٣١)
جده (محمود درويش) ت: ٦٦٧٢٢٤٨
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٢
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠ (٠٠٩٧٣)

المكاتب

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE

alithp 0l @emirates .net . ae

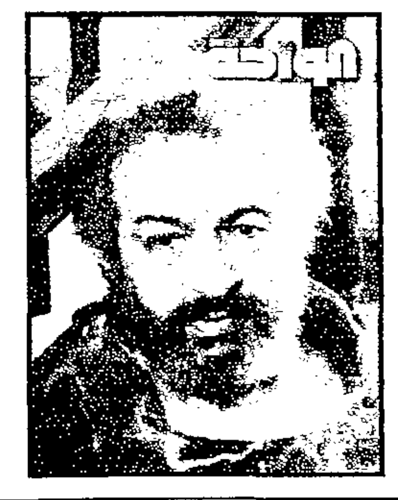


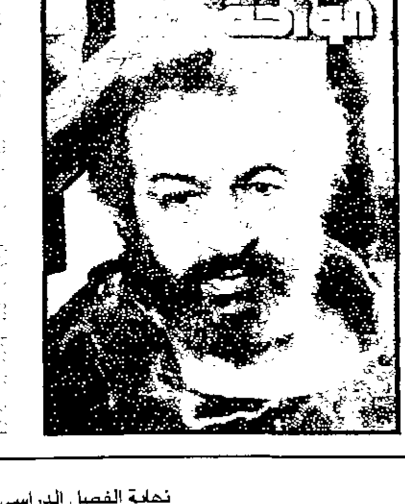
الأربعاء ١٦ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ١٤ يناير ١٩٩٨م.

اقرأ غداً

في المسألة الاعلامية:
كوميديا التهريج.. وتهريج الكوميديا

ملف خاص عن الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب





«دخلة وداد» .. تقدم نور الشريف مخرجاً

قاتل فضيلة

■ حكمت محكمة الجنايات في شمال لبنان بانزال عقوبة السجن مع الاشغال الشاقة لمدة ١٥ عاماً وتخفيضها الى اربع سنوات على شاب «لم يحتمل خيانة شقيقته» لزوجها فقتلها. وفي الوقائع التي اوردتها امس الصحف اللبنانية ان محمد سعيد خالد، ٢٤ عاماً، اقدم عام ١٩٩٣ في بلدة المباركية بقضاء عكار على قتل شقيقته فضيلة باطلاق ثلاث عيارات نارية عليها من مسدس حربي داخل منزلها لانها خانت زوجها وافتضح امرها. يذكر ان المادة ٥٦٢ من قانون العقوبات اللبناني تعطي للقاضي حق استعمال الاسباب التخفيفية لتخفيض الحكم عن قاتل والدته او زوجته او ابنته او شقيقته اذا اعتبر ان القضية جريمة شرف وان سبب القتل «غسل العار».

لياقة طبية

■ قالت الصحف امس ان المملكة العربية السعودية قررت ان تقدم للاجنبيات ممن يرغبن الزواج من مواطنين سعوديين شهادات تثبت خلوهن من الامراض الوراثية والمعدية.

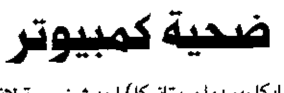
وذكرت ان مجلس الوزراء اتخذ هذا القرار في اجتماع برئاسة الملك فهد عاهل السعودية الليلة قبل الماضية.

وقالت صحيفة عرب نيوز ان «مجلس الوزراء قرر ان الاجنبيات اللاتي يردن الزواج من سعوديين لابد ان يقدمن شهادة صحية تثبت خلوهن من اي امراض وراثية او معدية او اي امراض اخرى خطيرة او فيروس الاتش اي. في (الايدز)».

استمرار التحقيقات في محاولة الاعتداء على الهام شاهين

■ الاتحاد - القاهرة: واصلت النيابة المصرية التحقيقات في قضية محاولة تشويه وجه الفنانة الهام شاهين بماء النار واستمع وكيل النيابة الى المسجل خطر طلعت عبدالقوى السيد «شلك» الذي دفعت به الشرطة لايهام السائق اللبناني بموافقته على الاشتراك في تنفيذ الجريمة مقابل ١٠ آلاف دولار. واكد السباك انه التقى مع الشاهد حمدي حافظ، والمتهم سليم رزق حسب تخطيط الشرطة في منطقة الظاهر، وقام بتسجيل الحوار الذي دار على شريط كاسيت تسلمه من ادارة الاحوال العامة، واشار الى انه ابدى للسائق موافقته على تنفيذ العملية مقابل ١٠ آلاف دولار. وقررت النيابة استعجال تقرير الطب الشرعي حول مادة ماء النار. كما قررت النيابة ارسال شرائط الكاسيت والفيديو الخاصة بتصوير المتهم والشاهد والسباك الى خبير الاصوات وقررت النيابة ايضا الاستعلام من مصلحة الجوازات عن مواعيد وصول السائق المتهم الى القاهرة ومواعيد وصول عزت قدورة وشقيقه طلال الى القاهرة بصحبة المتهم.





هنا الخليج

■ تسرب الزيت من ناقلة في البحر أمر متوقع يمكن أن يحدث في كل بقاع وبحار الارض، ولكن ما حدث أمام سواحلنا الشمالية قبل أيام خارج عن دائرة المتوقع والممكن إلى دائرة السؤال: لماذا يحدث بهذه الطريقة؟ ويطرح سؤال اكبر عن مدى استعدادنا كدولة ساحلية أولاً.. ونفطية ثانياً، لمواجهة مثل هذه الازمات.

أما السؤال الاول فقد فصل في الاجابة عليه أصحاب الاختصاص. ويكفينا من قولهم ان الدوبة الغارقة ليست مؤهلة لشحن الزيت لأنها لا تملك صفة السيطرة - على الاقل - في حال انفصالها عن القاطرة التي تجرها. زد على ذلك اننا، وبعد أيام من التسرب، علمنا بأن المادة المتسربة كانت نفطاً خاماً وليس «ديزل» كما اشيع وقيل عند بداية المشكلة. ولننتظر اجراءات التحقيق ونتائجه لنعرف بعدها المزيد عن سبب حدوث المشكلة. فلا نستعجل ونقول ما قد يغضب أطراف المسؤولية عن مثل هذه الحوادث وهم اصلا في حال غير الحال.

وأما الاجابة على السؤال الثاني فتؤكد بأننا لانزال نتحدث فقط عن ادارات أو لجان أو أجهزة لادارة الازمات.. البيئية وغير البيئية. وان وجدت فانها محدودة ومقتصرة على جهات قليلة في دولتنا. منذ بداية الثمانينات، في ظل الحرب العراقية - الايرانية، ومع تزايد حركة النقل في الخليج، تصاعدت مشاكل تلوث البيئة، والبيئة البحرية خاصة، في الدولة والمنطقة، ومنذ ذلك الوقت ازدادت الحاجة الى جهات مختصة لادارة الازمات البيئية.. وغير البيئية، الا اننا بقينا نراوح في مكاننا، رغم تزايد الحديث عندنا عن أهمية هذا الجانب.

في الازمة الاخيرة أمام سواحلنا الشمالية جرت، ولاتزال، جهود مكثفة وكبيرة من قبل جهات مختلفة بالدولة هرعت للمساعدة في مواجهة المشكلة وهي جهود تستحق التنويه، ولكنها تظل جهودا متفرقة بخبرات متفاوته، وان جرى بينها التنسيق والتعاون. ولو، وهي بلا شك تفتح عمل الشيطان، ولكننا نقولها بغرض من الواقع والمطلوب. لو كانت لدينا جهة معنية بادارة الازمات لسارت كل تلك الجهات المشاركة في مواجهة التلوث الآن من اقصر الطرق وأقربها وصولاً.

لذلك نضم صوتنا الى جمعية اصدقاء البيئة بتشكيل ادارة للازمات البيئية، ونزيد بالمطالبة بتشكيل ادارات للازمات على جميع الاصعدة المدنية والامنية حتى لا تفاجئنا المستجدات ولا تداهمنا الملمات.

وعلى الله قصد السبيل.

عادل محمد الراشد

احتلال ناعم

■ قالت تقارير اذاعية ان زوجات ٥٨٥ مسجونا قمن باحتلال احد السجون في كولومبيا احتجاجا على الظروف الصحية والمعيشية فيها.

وطالبت الزوجات وازواجهن بمياه نقية للشرب واعادة بناء اجزاء من السجن الشديد الازدحام كانت قد تحطمت خلال تمرد وقع في شهر ابريل الماضي.

ووصف المسؤولون في السجن الحالة بأنها هادئة بينما قامت قوات الشرطة وهي مسلحة بالكامل بالاحاطة بمبنى السجن وقام العاملون في الصليب الاحمر بالبدء في المفاوضات مع المحتجين.

ويذكر ان السجون في كولومبيا مثل باقي سجون امريكا اللاتينية شديدة الازدحام بالنزلاء.

وقد قام النزلاء في عدد من السجون مؤخرا بالاضراب عن الطعام لجذب الانظار الى اوضاعهم الصعبة.

و شجون

علي جاسم

بعد امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول التي اوشكت على الانتهاء، يستعد أبناؤنا الطلاب للانطلاق في اجازة نصف السنة الدراسية. التي سوف تمتد الى قرابة اسبوعين متزامنة مع اجازة عيد الفطر المبارك.

وبمناسبة الامتحانات ومرارتها وتعبها وارهاقها ومشاقها. نعود بالحديث عن الصف الاول الثانوي الذي فرض نفسه على الساحة التربوية التعليمية بسبب الارتباك في مناهجه وكثرة مواده، وارتفاع معدل الرسوب فيه الى درجة وصول نسبة الرسوب الى اكثر من ثلاثين في المئة. وتحميل الطلاب فيه بمواد لا طاقة لهم عليها وبعيدة عن رغباتهم وميولهم، يعود هذا الفصل من جديد الى فرض نفسه. من خلال شكاوى الطلاب من امتحاناته الصعبة الطويلة. وكلنا في امتحانات نهاية العام الدراسي، وليس في امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول.

وكل طلاب المراحل التعليمية الاخرى ادوا امتحانات نهاية الفصل الدراسي الاول في صمت وسكون دون اثارة ضجة ولا مشاكل. الا طلاب الصف الاول الثانوي الذين ارتفعت اصواتهم تشتكي من صعوبة هذه المادة او تلك.

واذا كانت امتحانات نصف السنة في هذا الصف بهذا الشكل وبهذه الصورة فكيف يكون الحال اذن في امتحانات نهاية العام الدراسي؟. واذا كانت اساسا نسبة الرسوب في هذا الصف مرتفعة وتنذر بكارثة. ويدركها جميع من يراقبون من مختلف المستويات. فلماذا الاصرار على تطبيق واتباع نفس المنهج في هذا الصف «العلة»؟. ولماذا الاصرار ايضا على ارهاق طلابه وتحميلهم فوق طاقاتهم بمواد لا يستفيدون منها سوى التعب والمشقة؟.

ولن نبالغ في القول، ونحن نتحدث عن الصف الاول الثانوي، عندما نقول اننا مع الدراسة التي تقدمها وزارة التربية والتعليم والشباب بخصوص تقسيم طلاب الادبي والعلمي بداية من الصف الاول الثانوي، لان في ذلك الكثير من المنافع والفوائد والمكاسب للعملية التربوية التعليمية اولا ومن ثم للطلاب ثانيا.

ولسنا هنا بصدد ذكر الفوائد والمنافع والمكاسب لانها كثيرة ومتعددة وكلها تصب في خدمة الطرفين وتساهم في عمليات التطوير في النظام التعليمي التي كثيرا ما نتحدث عنها، عندما تواجهنا اية مشكلة تربوية تعليمية.

ومن منطلق هذه الايجابيات الكثيرة لابد من بلورة هذه الدراسة وادخالها حيز التنفيذ والتطبيق رحمة بالطلاب وبأولياء أمورهم وخدمة لنظام التعليم في الدولة.

آثار سبأ

صنعاء - احمد الجبلي:

■ تمكنت بعثة اثارية بريطانية بمشاركة فريق من الاثاريين اليمنيين من الكشف عن موقع اثري هام يعود الى العصور السبئية كشفت عمليات التنقيب فيه عن بعض المنشآت السكنية ومعبد كان يتنسك فيه الناس آنذاك.

وقال رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات الدكتور يوسف محمد عبدالله على ان المكتشفات الفخارية الكثيرة دلت على ازدهار حضاري لمنطقة تهامة قبل الاسلام وقبل الميلاد.

وتوقع ان يكون الموقع المكتشف من المستوطنات السبئية الهامة على الطريق الذي يربط الدولة السبئية بطرق التجارة البحرية قبل الميلاد ويكشف التواصل بين مراكز الحضارة اليمنية سهلا وجبلا من خلال ذكر المعبودات السبئية نفسها مثل «المقة» اله القمر وذات حميم «الهة الشمس» بالاضافة الى تشابه المعثورات من اوان فخارية وادوات حرفية وأسلوب العمارة.

«شيشة»

■ سمحت بلدية مسقط والمديرية العامة للسياحة بتعاطي «الشيشة» لاول مرة في السلطنة ونتيجة لهذا القرار انتشرت الشيشة بشكل لم يكن متوقعا حيث اقبل الشباب والعائلات خاصة المقيمين في السلطنة على التعاطي عقب صلاة التراويح مباشرة. وتفتح المطاعم السياحية ابوابها، وقد نصبت احدى الشركات السياحية خياما في منطقة الشاطىء بهدف اعطاء الصائم متنفسا جديدا.

ويرى بعض اولياء الامور والاباء ان هذه الظاهرة قد تنعكس سلبا على الشباب وحذر العديد من الاباء من التوسع في تناول الشيشة، خاصة وان المجتمع العماني لم يعرف اطلاقا تلك الجلسات والسهرات.

مرحبا

■ اعلنت عيادة كليفلند بولاية اوهايو الامريكية ان فريقا من الجراحين اجرى اول عملية زرع كاملة للحنجرة لرجل يبلغ من العمر ٤٠ عاما وكانت حنجرة هذا الرجل قد تعرضت للاصابة في حادث مروري وقع له قبل عشرين عاما.

وقد قام الجراحون باجراء العملية التي استغرقت ١٢ ساعة في الرابع من يناير الحالي. وقالت العيادة ان المريض قال كلمة مرحبا لاطبائه بعد ثلاثة ايام من عملية الزراعة.

واضافت العيادة ان اطباء المريض لن يسمحوا له بالكلام لمدة تتراوح من ثلاثة الى اربعة اسابيع لكى تندمل جروحه الناجمة عن العملية ولكى يتقبل جسمه الحنجرة.

فوائد القرفة

■ أظهرت الابحاث العلمية ان (القرفة) من المشروبات التي تفيد القلب لاحتوائها على مواد تشبه في مفعولها نترات الجلسرين التي توضع تحت اللسان في حالات الأزمات القلبية.

واشار الدكتور غانم الحصرى وكيل الصيدلة بجامعة القاهرة الى ان المادة الفعالة في (القرفة) تمنع تنشيط مستقبلات (بيتا) فتقلل من ضربات القلب وتحمي من الازمات القلبية كما انها تقلل من التهابات المعدة والامعاء والتهابات الرحم.

ونقلت صحيفة (الاخبار) المصرية امس عن الدكتور الحصرى تحذيره من خطورة (القرفة) على النساء الحوامل وقال انها تستطيع ان تخرق الحاجز بين دم الام والجنين فتسبب الاجهاض.

مواجهة: غواصون من زوار حديقة الاحياء المائية في مدينة الكاب الجنوب افريقية وجها لوجه مع واحد من اسماك القرش في الحوض المخصص لها.

ضحية كمبيوتر

■ اصبحت دائرة المعارف البريطانية (انسايكلوبيديا بريتانيكا) احدث ضحية لانتشار اجهزة الكمبيوتر عندما اعلنت الشركة التي تصدرها انها ستنهى طريقة البيع المباشر لان الناس يفضلون النسخ التي تعرض على شبكة الانترنت او المحملة على اقراص الكمبيوتر.

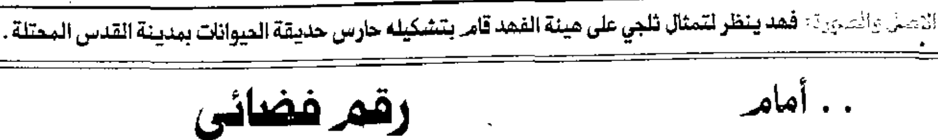
وقالت الشركة امس انها ستسرح فريق مبيعاتها المؤلف من ٧٠ مندوبا ابتداء من ابريل المقبل. لكن ستظل النسخ المطبوعة متاحة عن طريق البيع بالبريد.

وبينما تباع ارخص نسخة مطبوعة من دائرة المعارف البريطانية بثمن قدره ٨٩٥ جنيها استرلينيا (١٤٥٠ دولارا) فان النسخة المحملة على اقراص الكمبيوتر يبلغ سعرها ١٢٥ جنيها وذلك مع تحول الناس بشكل متزايد عن شراء المجلد المطبوع. وتباع نسخة دائرة المعارف البريطانية على شبكة الانترنت مقابل اشتراك قدره ٧,٩٩ استرليني في الشهر.

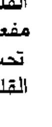
وذكرت صحيفة اندبندنت ان الشركة تتوقع ان تبيع ٨٠ الفا من نسخ دائرة المعارف البريطانية على اقراص للكمبيوتر في بريطانيا هذا العام مقارنة مع اربعة الاف نسخة مطبوعة فقط.



غروب: بدت السماء بنفسجية محمرة عند الغروب بالقرب من قرية مينسنج الالمانية بينما تضرب العواصف الثلجية مناطق اخرى من اوروبا والعالم.



الاتحاد والصورة: فهد ينظر لتمثال ثلجي على هيئة الفهد قام بتشكيله حارس حديقة الحيوانات بمدينة القدس المحتلة.



.. أمام الفاتيكان

■ حاول رجل يبلغ من العمر اربعين عاما احراق نفسه صباح امس في ساحة سان بطرس في الفاتيكان.

وشاهد حراس للفاتيكان الرجل وهو يشعل النار بثيابه بعد ان سكب عليها مادة حارقة فسارعوا الى اطفاء النار بواسطة جهاز اطفاء ونقلوا الرجل المصاب بحروق الى المستشفى.

رقم فضائي

■ اصبح رائد الفضاء الروسي اناتولي سولوفيف القائد الحالي لمحطة مير الفضائية الروسية الاسبوع الماضي بطل العالم في الخروج الى الفضاء حيث انجز حتى الآن ١٥ طلعة في الفضاء الخارجي.

ويحتفل سولوفيف بميلاده الخمسين الجمعة المقبل. وانجز طلعته الخامسة عشرة الى الفضاء في التاسع من يناير الجاري. ويكون بذلك امضى في الفضاء ٧٣ ساعة و ٥٤ دقيقة.

ولما وصل سولوفيف الى محطة مير في اغسطس الماضي كان قد خرج تسع مرات الى الفضاء اي اقل بمرة من الحامل السابق للرقم القياسي الروسي الكسندر سيريبروف.

ومنذ وصوله الى محطة مير قام هذا الطيار السابق في سلاح الجو بست طلعات اضافية خصوصا لاصلاح اعطال فنية تواجه هذه المحطة التي تعمل منذ ١٢ عاما في الفضاء. ومن المقرر ان يخرج مجددا الى الفضاء اليوم.

وكان سولوفيف اختير للعودة الى مير في الصيف الماضي نظرا لخبرته الواسعة وربابطة جأشه خصوصا ان المحطة تواجه مصاعب تقنية جمة.

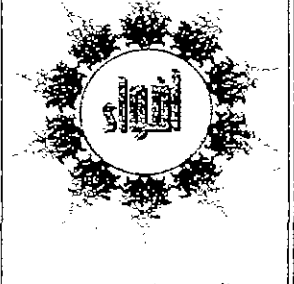
حديث الصيام

الأربعاء ١٦ رمضان ١٤١٨ هـ. الموافق ١٤ يناير ١٩٩٨م

ملحق يومي خاص بمناسبة شهر رمضان المبارك يصدر عن الاتحاد

دعاء

اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك شيئاً أعلمه ، واستغفرك لمالا أعلمه



أضواء

القدوة الحسنة مبنية على غريزة من غرائز الانسان وهي غريزة التقليد او المحاكاة ولهذه الغريزة الانسانية تأثير فعال في ميدان الاعلام وميدان الاعلان وميدان التربية والتعليم على السواء، ولذلك يعتمد عليها رجال هذه الميادين دون استثناء فالمربون والمعلمون في جميع مراحل التعليم يسوقون الى ا لشباب امثلة كثيرة للبطولة والابطال وذلك في كل مجالات العمل والكفاح كمجال العلم والكشف والادب فضلا عن مجال الحرب والجهاد.

والمعلنون ورجال التسويق يجذبون الناس الى بضائعهم بطرق الاعلان المختلفة ومنها طريقة الترغيب في هذه السلعة او تلك ولتكن نوعا من المنسوجات بأن فلانا من العظماء او اللامعين في المجتمع يؤثرونها على غيرها من الانواع الاخرى.

ورجال الاعلام هم الذين يقومون بتزويد الناس بالحقائق السليمة والمعلومات الصحيحة فينظرون الى القدوة الحسنة على انها وسيلة من وسائل الاعلام تغني في ذاتها عن بذل الجهود الاعلامية في سبيل دعوة ينشرونها او فكرة يدعون اليها او عقيدة او سياسة جديدة ينشرونها وفي تاريخ الاعلام في صدر الاسلام نجد ان الرسول ﷺ والصحابة رضوان الله عليهم كان من انجح اساليبهم في نشر الدعوة الاسلامية اسلوب (القدوة الحسنة) وفي ذلك يقول القران الكريم «لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا».

وهذا مافعله خليفة رسول الله ابوبكر الصديق ﷺ والفاروق عمر بن الخطاب ﷺ وذو النورين عثمان بن عفان ﷺ وعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه. وهذا ايضا مافعله بقية اصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم التابعون وتابعوهم كذلك ولقد اثبت التاريخ ان الرسول ﷺ كان مضرب المثل في معاملة المسلمين وغير المسلمين حيث يقول الحق تبارك وتعالى: «وإنك لعلى خلق عظيم».

أحمد حلمي





أشاد بجهود زايد وبمكرمة خليفة

شيخ الازهر.. طباعة كتاب النصائح الدينية والوصايا الايمانية نهج موفق وسنة حسنة لنشر العلم النافع

■ عرض: خالد البدري

■ اشاد فضيلة الامام الاكبر الدكتور الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر بالدور الذي قام به صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في اعادة طبع كتاب النصائح الدينية والوصايا الايمانية لشيخ الاسلام الامام عبدالله بن علوي الحداد الحسيني والذي تمت طباعته الاولى قبل ٣٠٠ عام جاء ذلك في كلمة شيخ الازهر التي قدم بها افتتاحية الكتاب.

وتمنى فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي من الله سبحانه وتعالى ان يكون هذا العلم النافع في ميزان حسنات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان مؤكدا ان طباعة مثل هذا النوع من الكتب الدينية نهج موفق استنه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حيث ان سموه يشجع الاعمال الدينية والعلمية النافعة ويسارع في كل قول او عمل فيه خير للاسلام والمسلمين.

ويسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذا العمل لخير الاسلام والمسلمين وحدد فضيلته ان الكتاب يتناول ابحاث الصلاة والزكاة والصوم والحج وتلاوة القرآن الكريم وذكر الله تعالى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والجهاد والولايات والمنجيات . وقال ان الكتاب تناول مباحث التقوى واقوال العلماء في التقوى وركز الكاتب على ان الطاعات تقوي الاسلام والمعاصي توهنه وتحدث عن اهمية وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(طالع ص ٦)

لمواجهة التحديات التي تواجه أولياء الأمور المسلمين في امريكا؟

الآفاق المضيئة.. مدرسة لابناء المسلمين

■ دبي ـ حميد قاسم:

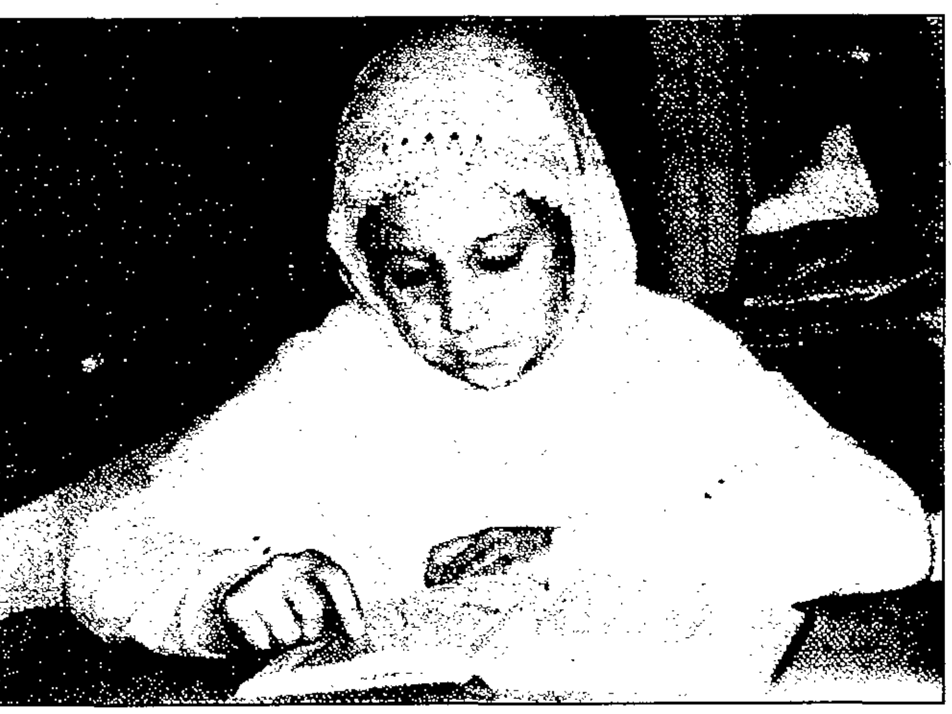
■ استطاع المسلمون في الولايات المتحدة الامريكية التغلب على عقبات كثيرة تواجههم اولها ايجاد ودعم المدرسة الاسلامية حتى تستطيع استيعاب اكبر عدد ممكن من ابناء المسلمين لان المدارس الحكومية لاتحظى برضا الاسرة المسلمة بسبب مايدرس فيها من افكار وعقائد وما يسودها من سلوكيات تتنافى مع تقاليد الاسلام..

وقد انشأ المسلمون في مدينة دلاس مدرسة الآفاق المضيئة التي تطبق المنهاج الدراسي المعتمد في المدارس الحكومية لشموليته، كما تطبق مناهج دولة الامارات العربية المتحدة في اللغة العربية والتربية الاسلامية كمقررات اساسية.

وتواجه المدرسة صعوبات اهمها ضيق مبانيها بالطلاب والحاجة الى اقامة مبنى جديد تم وضع حجر اساسه..

وفي زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة، استضافت دبي وفدا من الجالية الاسلامية في الولايات المتحدة الامريكية يتكون من عضوين هما: الدكتور نبيل السعدون عضو مجلس ادارة العلاقات الاسلامية الامريكية، مدير التطوير التربوي للمؤسسات الاسلامية في تكساس، والسيد مفيد عبد القادر، عضو اللجنة التنفيذية لمؤسسة الخدمات الاسلامية في الولايات المتحدة الامريكية.

(طالع ص ٨)



مسجد محمد بن زايد

تصوير : صلاح الباز

المسلمون في العالم

لتغييراتها في الكتب الدينية

علماء المسلمين يوجهون انتقادات حادة لوزارة المعارف التركية

تواصلت ردود الافعال على سعى وزارة المعارف التركية الى احداث تغييرات في الكتب الدراسة الدينية والتاريخية والجغرافية بحيث تحذف منها بعض النصوص والمواضيع التي تقول بانها متناقضة لمبدأ العلمانية او التي تشير الى علو شأن العرب.

وقال البروفيسور كاظم باشار مدير معهد العلوم الاجتماعية بجامعة انقرة انه من السهل البحث عن حجة لتنفيذ اوامر جاءت من خارج نطاق المؤسسات التعليمية. ولكن تأليف الكتب المدرسية أمر مهم وصعب للغاية. والقول بان تعليم مادة التاريخ قد خرج عن الخط الذي رسم له في عهد اتاتورك ادعاء لا اصل له.

واضاف ان كتب الثلاثينات وكذلك كتب الاربعينات والخمسينات وكذلك الكتب التي هي الان بايد ى الطلاب متوفرة في المكتبات وفي الاسواق ويمكن لاي انسان ان يطلع عليها فهذه الكتب لم تؤلف في الظلام ولا اعتقد ان احدا ممن يدعون غير ذلك يعرفون عن هذه الكتب شيئا.

أما البروفيسور بهاء الدين يلدز رئيس قسم التاريخ في كلية الاداب بجامعة «حاجت تبة» فقد بادر الى تكذيب ادعاءات العلمانيين من ان الكتب التي تقررت بعد الخمسينات تؤخر البلاد الى الوراء.

وقال متحديا ليقرءوا هذه الكتب ولو مرة واحدة فلن يجدوا اي شيء مما يدعونه واخشى انهم يريدون ان يحذفوا من هذه الكتب كل شيء له صلة بالاسلام ولكن التاريخ الاسلامي جزء لايتجزأ من تاريخ العالم وحتى الفرنسيون افردوا في كتبهم للاسلام اربعة فصول. وعلق مصدر مسؤول في رئاسة الشؤون الدينية التركية على رغبة وزارة المعارف التركية بحذف بعض المقاطع عن خطبة الوداع محذرا من ان حذف مثل هذه المقاطع اعتقادا منهم بانها لاتصلح لتطورات العصر يؤدى بهم الى الكفر. أما البروفيسور ابراهيم جاليشقان فقد اشار الى ان ما ورد في خطبة الودع لايختلف في قطعية أحكامه عن احكام الايات الواردة في القرآن الكريم. وأكد أن «الربا» بحد ذاته انتهاك لحقوق الانسان. ومن جهة آخرى اشار البرفيسور محمد خيري قيرباش اوغلو الى ان المقاطع المراد حذفها من خطبة الوداع تزعج النظام فلايريد هذا النظام ان ينتهى «الربا» في هذا البلد.

قراءة ايمانية في كتاب الكون

محمد متولي الشعراوي

لماذا تتابع الرسل.. وجاء محمد ﷺ للعالم كله؟

ونواصل تأملنا في قول الله تعالى لآدم ـ عليه السلام ـ وزوجه : «اهبطا منها جميعاً بعضكم لبعض عدو فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلايضل ولايشقى. ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى».

وعلى هذا الاساس توالي الرسل وتتابعوا. ولكن شاء الله تعالى ان يبعث رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم للعالم كافة.. فلماذا تتابع مجيء الرسل وجاء محمد للعالم كله؟

الداعية الاسلامي الكبير الشيخ محمد متولي الشعراوي يقول: لقد توالى مجيء الرسل، وتتابعوا لأن العالم كان لايزال في طفولته العقلية. فكان مأخوذاً بهذا المبدأ التدريبي. ولكن شاء الله تعالى ان يبعث رسوله (صلى الله عليه وسلم) للعالم كافة. في كل زمان ومكان، لانه علم أزلاً ان مجيئه سيكون مع اندماج الدنيا.. واندماج الدنيا سيوحد آفاتها. ويوحد عللها. فلابد ان يكون العلاج لكل داء واحدا في كل العالم. وفي كل الدنيا.

ونحن نشاهد ذلك الداء يحصل في اي بلد من البلاد. والآفة تنزل في اي مجتمع من المجتمعات. فلانصبر طويلا حتى نرى الداء فينا.

اذا. فقد حصلت للعالم اندماجية وحدت الداءات. فيجب ان يوحد المنهج المعالج للداءات.

لقد جاء رسول الله ﷺ والعالم في ركام من ضلال. ومن غي. ومن فساد في العقيدة. وفي التصور. وفي المناهج السلوكية في البشر. فكان لابد ان يواجه الرسول كل هذه الركامات .. واجهها صلى الله عليه وسلم بمعجزة وواجهها بمنهج موجود بصورة المعجزة. وبمنهج مبين من السنة.

واجه الرسول صلى الله عليه وسلم أول ما واجه المشركين.. وهم كما نعلم نحن في جزيرة العرب كانوا يعرفون شيئا من بقايا الحنيفية الابراهيمية والاسماعيلية، ولكن لطول الفترة تعرضوا للغفلة، وتعرضوا للنسيان. وتعرضوا للوافدات التي جاءت على يد ابن لحيم من الاصنام وغيرها. فكان لابد ان يواجه الاسلام هذه المسألة.. وواجهها بمنهج القرآن مواجهة دعت بالحكمة وبالحسنى.وبعد ذلك ردت على كل شبهة.

وقد ووجهت معجزته بالتكذيب.. مرة قالوا: سحر، ولكن يرد ذلك بانه اذا كان ذلك سحرافهل للمسحور ارادة مع الساحر؟.. اذا كان سحرا وسحر به قوما فاتبعوه فلماذا أبيتم أنتم على سحره فلم تتبعوه، وبقيتم معارضين ومعاندين. ان كلمة السحر بهذا هراء لايصدق.

قالوا: شعر.. امر بسيط. فأنتم أساتذة البيان وأساتذة الكلام.. هل تخلطون بين اسلوب القرآن وبين الشعر؟ لو قالت ذلك امة لاصلة لها بالبيان. او لامعرفة لها بالشعر؟ إنكم أمة تحتفلون بالأساليب والبيان، وتعقدون الاسواق وتنصبون الحكام للنقد.. فهل تجهلون مابين اسلوب القرآن والشعر؟.

وبعد ذلك واجهوه بانه كاهن.. والكهانة معروف اسلوبها،ومعروفة معانيها. ومعروف طلاسمها.

وقد عقب القرآن الكريم على قولهم «شعر» بقوله تعالى: «وما هو بقول شاعر قليلا ماتؤمنون».. وعلى قولهم كهانة بقوله «قليلا ماتذكرون».

وبعد ذلك قالوا، مجنون. فماذا قال الله تعالى رداً عليهم؟

فلا نامت أعين الجبناء

لما جاء الموت الى خالد بن الوليد وشعر بدنو أجله قال:
لقد شهدت مائة معركة أو زهاءها وما في جسدي شبر إلا وفيه ضربة بسيف أو رمية بسهم
أو طعنة برمح وهأنذا أموت على فراشي كما يموت البعير.. ألا فلا نامت أعين الجبناء.

الاربعاء ١٦ رمضان ١٤١٨هـ الموافق ١٤ يناير ١٩٩٨م — الاتحاد

خواطر طبية



د. أحمد درة

الحديد سر الحياة

قد يتصور البعض اذا ما ذكر الحديد . انه مقصور على صناعات الحديد الثقيلة، ودخوله في شتى امور الحياة المادية من البناء.. الى الطائرات. الى السفن.. الى ادنى استعمال منزلي بالآلات الحادة والمشافر.. ولكن الله سبحانه وتعالى لايزال يسبغ علينا من نعمائه فاذا الحديد هو سر من اسرار الحياة داخل جسم الانسان. وبدونه لايمكن ان تتكون كرات الدم بشكل صحيح لتؤدى عملها في حمل الاكجسين والتخلص من ثاني اكسيد الكربون.. أليس اذا في الحديد سر الحياة.. انه اساس في تكوين الهيموجلوبين في العضلات.. والانزيمات المحفزة للعمليات الحيوية الخطيرة في الجسم مثل «السيتوكروم واكسيداز» و«البيروكسيداز» و«الكاتلاز» ولقد وجد ان معدل الحديد يوميا من جسم الانسان يعادل واحد ملليجرام ذلك للرجل وللمرأة مايعادل اثنين ميللجرام، ولذلك فانه يتحتم ان يتناول الانسان الحديد في غذائه بنفس معدل الفقد يوميا على الاقل.

وطريقة امتصاص الحديد غاية في الدقة والرشاقة.. فانه يمتص من كل اجزاء الامعاء الرفيعة.. وقد وجد ان الحديد يمتص بسهولة في الحالة غير العضوية ولذلك كان حمض المعدة ضروريا جداً لتحويل الحديد من الحالة العضوية الى حالة «غير العضوية» لامتصاصه. وكذلك فان فيتامين «ج» هوالاخر من العوامل المهمة في امتصاص الحديد. ولكن هناك بعض المواد التي يمكن ان تحول دون امتصاص الحديد وتحوله الى ملح غير ذائب مثل حمض «الفيتيك» الموجود في بعض الاطعمة.

وهناك معجزة حقيقية تدل على قدرة متناهية في عملية امتصاص وتخزين الحديد حيث انه توجد ثلاثة بروتينات أحدها في جدار المعدة «أبوفريتين» يتناول الحديد الممتص واحدهما الحامل الموجود في بلازما الدم مخصص فقط لحمل الحديد هو «ابوترانسفرين» والبروتين الثالث موجود بمخزن الحديد بالكبد وهو «أبوفريتين» والمفروض في الحالة الطبيعية ان كل بروتين من هذه البروتينات مشبع تماما بالحديد. فاذا تطلب استخدام الحديد للجسم فانه يسحب من المخزن في الكبد. ويقوم المخزن بسحب كمية مساوية للتي استخدمت من الحامل في البلازما، ثم يقوم الحامل بسحب كمية مساوية بروتين جدار الامعاء ليتشبع هوالآخر بالحديد من جديد ثم يقوم بروتين الامعاء بامتصاص كمية مساوية من الطعام المهضوم ليتشبع، وليتم استقرار البروتينات الثلاث في حالة تشبع بالحديد. كيف اذن بالله تتم هذه المعجزة ويشعر كل بروتين بحاجته، وعندما يدفع بالحديد للبروتين الآخر، انها عملية توازن مهيبة تجعلنا نقف مبهرا امام قدرة الله عزوجل.. وانه صمد ربنا. فلانشرك بربنا احدا.. وهنا في لحظة الفتح والاشراق بآيات العلم الرائعة تتداعى الى النفس معانى القرآن الدقيقة المدافعة بالحق.. «ولقد أرسلنا رسلنا بالبينات وأنزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وأنزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب ان الله قوى عزيز».. صدق الله العظيم.. وجلت قدرتك وتعاليت فوق منتهى العقول يا سميع ياعليم.

محاسن واضداد

طلبه علي معروف

الحب والبغض..

الحب سر من أسرار الله عز وجل. وشعور بارتياح نفس المحب اثناء لقائه مع من يحب وحافز قوي للاندفاع نحو عمل الخير او نحو عمل الشر. لذا وجه الشرع الحنيف هذه العاطفة، السامية لما فيه صلاح الفرد والمجتمع - والحب لله تعالى: ميل وتعلق يجده العبد في قلبه الى ذلك الجناب المقدس الرفيع مصحوبا بغاية التسبيح والتنزيه والتعظيم والهيبة لله تعالى. لايخالطه شيء من ضوابط التشبيه ولا يمازجه شيء من اوهام التكييف تعالى الله علوا كبيرا عن ذلك كله.. فمن صدق في محبته لله تعالى دعاه ذلك الى ايثار الله على ماسواه، والعمل في سبيل القرب من الله تعالى ولذة الطاعة له.. ومن اعظم مايدل على محبة الله تعالى حسن اتباع سنة رسول الله ﷺ قال الله تعالى: «قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم».١١ فالحب في الله إشرف المقامات وارفعها قال الله تعالى: «والذين آمنوا أشد حبا لله». وقد قال رسول الله ﷺ (من احب لله. وأبغض لله. وأعطى لله. ومنع لله فقد استكمل الايمان) رواه ابو داود. وقال الرسول عليه الصلاة والسلام: (والذي نفسي بيده لاتدخلون الجنة حتى تؤمنوا. ولا تؤمنون حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم. أفشوا السلام بينكم) رواه مسلم.

وللحب ضروب وصور مختلفة اخرى تعم المجتمع وتسعد الفرد.. فمنها الحب الاسري وهو حب الآباء والأمهات لابنائهم. وهو سر من اسرار الله استودعه قلوبهم حتى يسا الأبناء في بيت كله عطف وحنان وشفقة يخلص فيه الآباء والأمهات في تربية واعداد ابنائهم ليكونوا عناصر صالحة في المجتمع تساهم في بنائه فأي نعمة اكبر من هذه النعمة التي تأخذ بين الضعيف حتى يشتد عوده ويساهم في خدمة الامة. وهذا الحب لم ينفرد به الانسان وحده بل امتد ايضا الى الحيوانات والحب بين الجنسين.. نوع آخر من ضروب الحب. لقد فطر الله الانسان على الميل الى الجنس الآخر لتسكن النفس المضطربة الى السكينة ولتستمر الحياة. ولتطمئن قلوب الرجال والنساء على السواء فالعلاقة بين الجنسين ليست علاقة جنسية فقط بل انها علاقة مودة رحمة وتشعر الزوجين بالسعادة والأنس والسكون في حياتهما.. وتنعم الابناء بالحب الأبوي والأسري. وبالتالي يسود الحب افراد المجتمع الاسلامي

ويمتد الحب الى حب الوطن الغريزة الفطرية التي تنمو في نفس الانسان مع نموه في ربوع وطنه. وحب الخير للناس ويكره الاساءة لهم يعامل الناس معاملة حسنة ويسعى في حاجتهم ويقول الرسول عليه السلام: «الانسان آخو الانسان أحب أم كره». ويقول عليه الصلاة والسلام «الخلق كلهم عيال الله وأحبهم الى الله أنفعهم لعياله». فما على المحبين لله تعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام الا اتباع كتاب الله وسنة رسوله في اوامره ونواهيه ليكونوا صادقين في محبتهم. سعداء في دنياهم واخراهم وقد وصفهم الله تعالى في حبهم لبعضهم: «محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم» فهذا هو الحب الذي لايأتي الا بخير اذا كان خالصا لله تعالى كما قال الله تعالى: «والذين آمنوا أشد حبا لله».. واما عن البغض والكراهية وهي ان تكره من يبعد عن منهج الله وهو مقياس للايمان ايضا. فكلما ازداد المسلم قربا من الله تعالى ارتفع مؤشر محبته لأخيه المحب لله تعالى. وينخفض هذا المؤشر اذا كان المسلم بعيدا عن منهج الله فيبغضهم لله. ولو كان من المقربين الينا. فعندما خالف ابن سيدنا نوح عليه السلام أمر والده وعصى ربه فاوشك على الغرق فتحركت عاطفة الابوة فدعا ربه: «رب إن ابني من أهلي وإن وعدك الحق» هود: ٤٥ فكان الجواب الإلهي «إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح» هود: ٤٦. فالحب لايرتبط بعواطف شخصية ولا برابطة عصبية انما يرتبط بالقرب والبعد من الله تعالى فالبغض يحطم رابطة المحبة والتعاون. ويجعل الفرد انانيا لايحب إلا نفسه ويكون المجتمع ضعيفا يكره فيه الفقير الغني ويحتقر الغني الفقير ويتسلط فيه القوي على الضعيف. ويتربص الضعيف بالقوي. ان مجتمعا كهذا لاتطيب فيه الحياة. ولا يشعر فيه الفرد بالأمن والسلام. يعيش الفرد فيه دائم الحذر والتوتر يحذر من اقرب الناس. اما المجتمع الاسلامي الذي بني على الحب فهو مجتمع متحاب متآلف متعاون يحب كل فرد فيه الخير لأخيه كما يحب لنفسه. ومن لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم. مجتمع فيه لايحل لرجل ان يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام كما ورد في الحديث الشريف. وان سئلنا عن احد ذكرناه بما فيه من محاسن ومساوىء وألا نحول دون حق او رزق يسعى اليه يقول الله تعالى: «ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا إعدلوا هو أقرب للتقوى.

مجالس الخلفاء

قال الأصمعي خرج الفضل بن يحيى الى الصيد يوما وأنا معه فبينما هو في البرية اذ نظر الى انسان راكب على ناقة وهي تسرع به فقال الفضل أن صدق ظني ولم يكذب فهذا الرجل قاصد الينا ثم ضيق الفضل لثامه فلما قرب الرجل من الفضل نزل عن ناقته وعقلها والتفت الى الفضل وقال السلام عليك يا أمير المؤمنين فقال الفضل وعليك السلام الآن قاربت، أجلس يا اعرابي، من أين أقبلت؟ قال من أرض قضاعة، قال، ومن قصدت بالعراق؟ قال هؤلاء البرامكة. قال له: يا أخ العرب، البرامكة خلق كثيرون فمن قصدت منهم؟ قال: أطولهم باعا وأسمحهم كفا وأظهرهم كرما الفضل بن يحيى. فقال يا أخا العرب: ان الفضل جليل القدر لا يحضر مجلسه الا العلماء والأدباء والشعراء، أعالم أنت؟ قال: لا، قال: أأديب أنت؟ قال: لا، قال: أعارف أنت بأيام العرب؟ قال: لا، قال: بأنسابها وأخبارها ونوادرها؟ قال: لا، قال: يا أخا العرب، لقد خدعتك نفسك فبأي شيء مثلك يقصد الفضل في جلالته. قال: والله ما قصدته من ثمانمائة فرسخ الا لاحسانه وبيتين من الشعر قلتهما فيه. فقال ان بيتي شعر تقصد بها الفضل لجليلان، فأنشدنيهما فان كانا جيدين أشرت عليك بذلك وان لم يكن شعرك جيدا أعطيتك شيئا من مالي وأرجعك الى دارك مسرورا. قال أوفاعل أنت أيها الأمير؟ قال: نعم، فأنشد الاعربي:

ألم تر أن الجود من صلب آدم
تحدر حتى صار يملكه الفضل
ولو أم طفل مضها جوع طفلها
فغذته باسم الفضل لا ستطعم الطفل

قال له: أحسنت يا أخا العرب فان قال لك إنهما مسروقان وقد سمعتها فأنشد غيرهما قال نعم أقول:

قد كان آدم حين حان وفاته
أوصاه وهو يجود بالحوباء
ببنيه أن ترعاهم فرعيتهم
وكفيت آدم عيلة الأبناء

فقال الفضل ما أحسن ما قلت فان قال لك ممتحنا هذان أخذتهما من أفواه الناس فأنشدني غيرهما وأنت بحضرته قد رمقتك الأنباء بأبصارهم فقال نعم أقول:

ملت توابع فضل وزن نائله
ومل كتابه احصاء ما يهب
وأنه لولاك لم يمدح بمكرمة
ثان ولم يكتسب مجدولا حسب

فقال الفضل أحسنت ولكن الرجل متعنت بصير بالأشعار وأخشى عليك أن يقول هذان مسروقان قال نعم أقول:

وما الناس الا اثنان صب وباذل
واني لذاك الصب والباذل الفضل
على أن لي مثلا اذا ذكر الورى
وليس الى الفضل في سماحته مثل

فقال الفضل أحسنت فان قال ممتحنا أنشدنا على الكنية لا على الاسم قال والله أقول ساعتئذ:

ألا يا أبا العباس يا واحد الورى
ويامِلكا خدّ الملوك له نعل
اليك تسير الناس من كل بلدة
فرادى وأزواجا كأنهم النمل

فقال الفضل أحسنت فان قال لك أيضا هذان مسروقان ما تقول؟ قال:

ان قال ذاك وزاد في امتحاني لأقولن فيه أربعة أبيات ما سبقني اليها عربي ولا عجمي. فان قال لي أنها مسروقات وليست لك جعلت قوائم ناقتي في فمه ورجعت الى قضاعة خائبا فنكس الفضل رأسه وقال أنشدني الابيات فقال:

ولائمة لامتك يا فضل بالندى
فقلت لها هل ينفع اللوم في البحر
أتنهين فضلا عن عطاياه للورى
ومن ذا الذي ينهى السحاب عن القطر
مواقع جود الفضل في كل بلدة
كموقع ماء المزن في مهمه قفر
كأن وفود الناس من كل وجهة
الى الفضل لاقوا عنده ليلة القدر

قال فضحك الفضل حتى سقط على وجهه ثم رفع رأسه وقال يا أخا العرب أنا الفضل فاطلب ما شئت قال: أول حاجتي أن تقيلني من عثرتي. قال: قد عفوت عنك فسل حاجتك. قال عشرة آلاف درهم لأكيد بها عدوي وأسر بها صديقي. فقال الفضل: أعطوه عشرة آلاف درهم لشعره وعشرة آلاف لطول سفره وعشرة آلاف لقصده الينا وعشرة آلاف يعود بها الى أهله وعشرة آلاف لقوائم ناقته فأخذ الاعرابي المال وهو يبكي فقال الفضل: مم بكاؤك. استحقرت ما أعطيتك. فقال: لا والله لكن أبكي على مثلك كيف يأكله التراب ثم أنشد

لعمرك ما الرزية فقد مال
ولا فرس يموت ولا بعير
ولكن الرزية فقد شخص
يموت لموته خلق كثير

قال شيخي

أحمد علوي

الهوى والعقل

سمعت شيخي يكلم شابا ذات يوم ويقول له بنبرته الحبيبة المؤثرة:

يابني العزيز، اجمع عقلك معي قليلا، وفكر جيدا فيما اعرضه عليك: تكون امام خيارين لاثالث لهما، اولهما حلو المنظر، قريب المتناول، غير انك تعلم ان في اخذه كدورة عاجلة لك، وفي نهايته عذاب محتم عليك، اما الثاني فهو على روعة مباهجه، وطيب مذاقه، وكمال جماله، غير انه مغيب عنك بعض الوقت، لكنك موعود به وعدا جازما لايخلف، فقط انت مطالب ان تصبر وتصابر زمنا قصيرا لتنال مرادك في النهاية، لتستمتع به امدا طويلا من غير كدر ولامنغص ولا انقطاع، والعجيب: انك بمجرد ان تمضي في طريق الصبر والمصابرة تجد سعادة قلبية غامرة تفيض حتى على سلوكياتك..!

سل نفسك الآن: ترى على اي الخيارين سيقع قرارك؟ القريب العاجل وفيه كدورته، ام البعيد الآتي - ون اكان سيتأخر بعض الوقت؟؟ اما الهوى - يا بني - فانه لايستطيع ان ينظر الا الى تحت ارنبة انفه!! ولذا فلايلبث الا قليلا حتى يبادر الى اخذ القريب على مافيه.. ولكن العقل يابني - هو الذي يقلب الامور، ويوازن بين الاشياء، ويفكر في العواقب، فيحلل ويستنتج، ويقدم ويؤخر، حتى يستقر على امر بعينه وهو على بصيرة، ولو ان الناس جميعهم اصروا على الاخذ بالاول فانه - اي العقل السليم - لايتابعهم في ذلك، مادام يرى ضرره، وخطر الاخذ به، فترفع هذا العقل ان يكون امعة يفعل مايمليه عليه الآخرون!!

والآن يابني، قف قليلا: حين يكون نعيم الآخرة اعظم واحلى وارقى وابقى واطيب واعذب، واروع والذ، بل ان لذته اضعاف مضاعفة - مع ما في لذات الدنيا من كدورة وتنغيص وانقطاع.

حتى يكون شأن الآخرة على هذا النحو - بل التعبير قاصر - وفوق ذلك كله رضوان من الله اكبر.. في حياة بلاموت، ونعيم بلا انقطاع، وسعادة لاتعتريها لحظة من شقاء.. حين يكون الامر كذلك، فكيف يصح لعاقل ان يعرض عن هذا الاختيار، لينصرف الى شهوات دنيوية مليئة بالكدر والتنغيص والمفاجآت المؤلمة..! ثم كم هو الزمن الذي ستتمتع فيه بتلك الشهوات؟ ألن تمرض، الن تصاب احيانا بضيق يكدر عليك حياتك؟ ألن تموت وتنقطع عنها ثم تحاسب عليها الا يوجد في تلك الشهوات ما يكمن فيها كمون النار في الرماد؟!

ومن ثم فان اختيار شهوات الدنيا والانغماس فيها والعيش من اجلها ليس من عمل العقل في شيء، انما هو لسان حال الهوى الجامح، الذي ارتفع صوته فتوارى العقل خجلاً متوارياً يشكو الى رب العباد ظلم العباد..!

على ضوء هذا - يا بني - زن نفسك، لتكون من امرك على بصيرة، انك تجد القرآن الكريم قد نوه بشأن العقل كثيراً واثنى على اصحابه، واشاد بهم، وفي المقابل حمل حملات مكثفة على الذين يعطلون ملكة عقولهم، من اجل متابعة الهوى، بل اعتبر ذلك منهم عبادة ذواتهم فقال عز من قائل «أفرأيت من اتخذ الهه هواه؟» وهي عبارة تعني استنكارا لهذا الصنيع منهم، وتشنيعا عليهم حتى جعلهم «فرجة» تستحق الوقوف عندها والتعجب منها!! انه يقول لك: انظر، وتعجب من هؤلاء، كيف اعرضوا عن باب السماء، ليلتصقوا بوحل اللارض!!

فهل ترضى لنفسك يا بني ان تكون محل فرجة، وكان باستطاعتك ان تتحصل على مرضاة ربك عز وجل من اقرب طريق؟! فكر في هذه القضية فانها تستحق مزيدا من التفكير.. والآن قبل ان تنصرف، احب ان احيلك الى كتاب الله عز وجل، تتأمله وتتدبر آياته، وفي ذهنك هذه القضية، كأنما انت تبحث عن تفصيلاتها، واحسب انك سترى العجب خلال معايشتك لكلام الله سبحانه وتعالى.. فاذا عدت الى تفسير مبسط لمراجعة بعض الآيات التي تمر بك فانك تكون قد خطوت خطوة كبيرة على الطريق.. أسأل الله لك التوفيق والسداد والهداية والرشاد.

قال الراوي: ورأيت الشاب يصافح شيخنا بحرارة شديدة ووجهه يتلألأ بالاشراق، ثم انصرف شاكرا.

●● ومما حدثنا شيخنا عن شيخه انه قال لك: يابني، ويحك، افتح عينيك جيدا، ومتى رأيت العقل يوثر الفاني على الباقي، فاعلم انه قد مسخ!! يا بني، مازالت الدنيا مرة، ولكن قد مرض ذوقك، وسمع فسمعك مسدود، وبصر بصيرتك محجوب. اما نبض الهوى فشديد الخفقان، وانا لله وانا اليه راجعون.

«كلوا من طيبات مارزقناكم»

اعداد: نورا الشريف



الملوخية نبات من فصيلة الزيزفونية يزرع لطبخ ورقه وورد لفظها بالخاء «ملوخيا» في مفردات ابن البيطار وفي الجامع للادريسي، ويذكر التاريخ انها من «ملوخيون» او «ملوخي» اليونانيتين الدالتين على «الخبازة»، وانتقل اللفظ الى السريانية والعربية وتنطق بالهيروغليفية «ملوخ» وجاء في «شفاء الغليل للخفاجي» ان اصل اسمها «ملوكية» حين حرمها الحاكم بامر الله على الطبقات الشعبية فسميت ملوكية. اصل هذا النبات من البنغال ومنها انتشر في اليابان والصين وصفت في الطب القديم بانها: تلين البطن، وتنفع من السعال وتخفف الالتهاب اذا ضمد بها الصدر والمعدة كما انها مفيدة لمرض الكبد والمرارة واجودها الخضراء العظيمة الورق التي تميل قضبانها الى الحمرة اما الملوخية في الطب الحديث تحتوي على ٧٤,٢٪ من الماء، و٤,٥٪ من البروتئين، ٢,٤٪ من الدهن، و١٠٪ من الالياف وفي كل مائة جرام منها ٣٩٣ ملج من الكالسيوم، ١٣٧ ملج من الفوسفور و١٣٥ وحدة دولية من فيتامين «أ» ١,٦، ملج من حامض الفيكوتنيك الواقي من البانمرا وفيها مقادير كبيرة من الحديد، البوتاسيوم، الصوديوم، الالومنيوم، المنغنزيوم، الكبريت، الكلوز، فيتامين «ج» وتعطى المائة جرام منها ٨٠ حروريا، لذلك فالملوخية غذاء مفيد جداً، سهل الهضم، تكافح الامساك، تحفظ الاغشية المعوية من الالتهاب سبحانه المنعم على خلقه «وكلوا واشربوا ولاتسرفوا انه لايحب المسرفين» الاعراف.

الحلم سيد الاخلاق

روي ان زين العابدين خرج مرة الى المسجد فسبه رجل فقصده غلمانه يضربوه ويؤذوه فنهاهم زين العابدين وقال لهم: كفوا أيديكم عنه. ثم التفت الى ذلك الرجل وقال: ياهذا.. أنا أكثر مما تقول وما لا تعرفه مني أكثر مما عرفته فإن كان لك حاجة في ذكره ذكرته لك فخجل الرجل واستحيا فخلع زين العابدين قميصه وأمر له بألف درهم فمضى الرجل وهو يقول: هذا ولد رسول الله.

الاقتصاد الاسلامي

د. محمد ابراهيم رابوي



النظام الاشتراكي وحل المشكلة الاقتصادية (١)

يرى النظام الاشتراكي أن حل المشكلة الاقتصادية يكمن في ايجاد علاقة بين عمليات الانتاج وعمليات التوزيع، وتستهدف القضاء على التناقض الذي قالت به نظرية الصراع بين المنتجين من ناحية وملاك وسائل الانتاج من ناحية أخرى، وأن الحل يتلخص في وضع المصلحة الجماعية في المقام الأول، واعتبار الملكية الخاصة لوسائل الانتاج ادارة استغلال.

أما كيفية حل المشكلة في اطار هذا النظام، فاننا نجد أن الاجابة على السؤال الخاص بماذا ننتج؟ هو أنه بناء على ملكية الدولة لموارد الثروة وقيام هيئة التخطيط كممثلة لجهاز الدولة بوضع الخطة القومية، تقوم الهيئة تحديد أولويات المجتمع ومن ثم توزيع موارد المجتمع توزيعا يتلاءم وتحقيق هذه الاولويات.

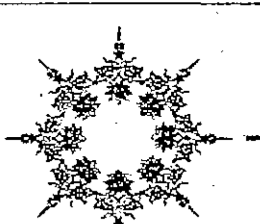
فالخطة القومية هي التي تحدد كم من موارد المجتمع يوجه لأغراض الاستهلاك وكم يوجه لأغراض الاستثمار، اي بناء الطاقة الانتاجية، وهي أيضا التي تحدد كمية المنتج من السلع الاستهلاكية والسلع الرأسمالية، ويتم هذا الانتاج تبعا للأولويات واجبة الاشباع التي حددتها الخطة. والخطة حينما تقوم بتحديد حجم الاستهلاك، تراعي حجم الطلب الذي سيتوافر في المستقبل، فهي تعرف حجم العمالة الزائدة في الخطة وحجم القوة الشرائية التي ستتولد نتيجة لزيادة العمالة والاجور ومن ثم زيادة الطلب.

وهي تخطط حجم العمالة والأجور ومن ثم القوة الشرائية بحيث تكون قادرة على استيعاب الزيادة في الناتج من السلع الاستهلاكية ومن ثم يتحقق التوازن بين الطلب والعرض على السلع الاستهلاكية ولا تحدث اختناقات. ويجب أن نفرق بين حرية المستهلك وسيادة المستهلك، فالمستهلك حر في النظام الاشتراكي الا أنه ليس سيدا، أي أن اختياراته لا تحدد نمط توزيع الموارد على الاستخدامات المختلفة، فرغبات المستهلك لا تحدد أولويات الانتاج.

أما السؤال الخاص بكيف يتم اختيار أسلوب الانتاج؟ فان جهاز التخطيط هو الذي يتخذ القرار النهائي في هذه الحالة، ذلك أن قرار اختيار أسلوب الانتاج يحدد كيفية استخدام موارد المجتمع من رأس مال وأرض وعمل.

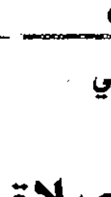
ولا يمكن أن يترك هذا القرار للوحدات الانتاجية، وهكذا تقوم الهيئة التخطيطية بتوجيه الوحدات الانتاجية للمعايير التي يجب استخدامها حين يتم قرار بتحديد أسلوب الانتاج يحدد كيفية استخدام موارد المجتمع من رأس مال وأرض وعمل.

من أرض الواقع






منصور عيضة المنهالي



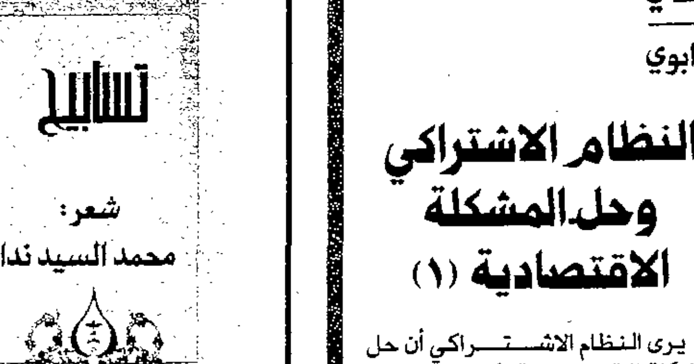
صلاة الغراب !!

بعد صلاة المغرب وبعد أن فرغ الجميع من تناول طعام الإفطار تساءل أحدهم قائلا: أين سنصلي صلاة التراويح هذه الليلة؟ فأجاب أحدهم مبشرا مهللا: إنني أعرف مسجدا به إمام يصلي العشرين ركعة في ربع ساعة !! وقال آخر: أنا أعرف أفضل منه وأسرع صليت خلف إمام يقرأ الفاتحة بنفس واحد !! وكان في القوم رجل عاقل قاطع الجميع بقوله: أيها الأخوة صلاة التراويح ليست تمارين سويدية ! بل هي قربة إلى الله عز وجل وسنة متبعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان يشترط فيها السكينة والخشوع بين يدي الله عز وجل..

فرد عليه أحد الحضور مقاطعا: إن هذا الذي تسميه تمارين سويدية أفضل من بعض الأئمة الذي يطيل الصلاة إطالة ثقيلة منفرة للناس فيبدأ صلاة التراويح بعد العشاء ولا يفك أسر المصلين إلا عند اقتراب السحر!..

أقول أيها الأخوة والأخوات مما يؤسف له إن مثل هذا الحوار يتكرر في كثير من مجالسنا كل ليلة من ليالي هذا الشهر الكريم وهو إن دل على شيء فإنما يدل على أن في واقعنا كمصلين إفراط وتفريط ومجانبة للوسطية والاعتدال التي هي من خصائص هذا الدين فالتراويح من اسمها إن فيها ترويح إيماني تحلق فيها أرواح الصائمين في سماء الطاعة والعبودية لله تعالى. فمن التفريط أن تصبح صلاة التراويح عادة رمضانية تخضع للأمزجة والأهواء فتؤدى حركات قيام وركوع وسجود ناقص مسلوب الروح هي اقرب لنقر الغربان منها إلى الصلاة فعن عبد الرحمن بن شبل الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ((نَهَى فِي الصَّلَاةِ عَنْ ثَلَاثٍ نَقْرِ الْغُرَابِ وَافْتِرَاشِ السَّبُعِ وَأَنْ يُوطِنَ الرَّجُلُ الْمَقَامَ الْوَاحِدَ كَإِيطَانِ الْبَعِيرِ)) رواه احمد والنسائي وابوداود. ثم ماذا بقي لهذا المصلي من ثواب الخشوع والطمأنينة.. كما أن الإطالة المبالغ فيها منهي عنها في صلاة الفرض في الجماعة دفعا لمفسدة التنفير والتعسير على الناس فعن جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنه قال أَقْبَلَ رَجُلٌ بِنَاضِحَيْنِ وَقَدْ جَنَحَ اللَّيْلُ فَوَافَقَ مُعَاذًا يُصَلِّي فَتَرَكَ نَاضِحَهُ وَأَقْبَلَ إِلَى مُعَاذٍ فَقَرَأَ بِسُورَةِ الْبَقَرَةِ أَوِ النِّسَاءِ فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ وَبَلَغَهُ أَنَّ مُعَاذًا نَالَ مِنْهُ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَشَكَا إِلَيْهِ مُعَاذًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُم عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُعَاذُ أَفَتَّانٌ أَنْتَ أَوْ أَفَاتِنٌ ثَلَاثَ مِرَارٍ فَلَوْلَا صَلَّيْتَ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ)) متفق عليه.. ثم إن الإطالة المبالغ فيها في صلاة النافلة في الجماعة يخشى على صاحبها من الشرك الخفي أي الرياء فقد يقول أحدهم على سبيل المباهاه والعجب: لقد صليت التراويح هذه الليلة في مسجد لمدة ثلاث ساعات.. الخ.. وما علم هذا المسكين انه ينسف اجر تلك الصلاة بقوله ذلك.. ثم ما الذي يمنعك أن تطيل كما تشاء في بيتك ؟؟!!..

يا عباد الله الوسطية والاعتدال والإخلاص في ذلك كله فرب درهم صدقة سبق ألف درهم ورب ركيعات سبقت عشرات الركعات



تسابيح

شعر: محمد السيد ندا

ظل يروح وأشجار تحركه
ونهر عمرك ساع في مجاريه
شمس تجيء وأيام وأزمنة
سريعة العدو بالانسان في التيه
في كل يوم يرى ظلا فيتبعه
الى مهاوي الردى للذل يدنيه
أهواؤه الظل وهم المرء يمسكها
لا شيء يبقى وظن المرء يبقيه
سرابها يخدع الرائي فيحسبه
ينبوع ماء اذا يلقاه يرويه
بالعقل يحسب خطوا في مفاوزها
ظن الجهول بأن العقل ينجيه
لولا الهداية من رب يديرها
لولا العناية عقل المرء يرديه
من ذا الذي في ظلام الليل يغمرها
في نور بدر على الآفاق يلقيه ؟
من ذا الذي حين يأس المرء ينشله
من هوة اليأس بالآمال يرضيه ؟
وحين يحسب أن الأمنيات خبت
في ساعة الفتح يدنو من أمانيه
فهو القريب إذا ناديت تسمعه
عبدي ينادي وبالبشرى ألبيه.

فنون الذوقيات الإسلامية

عبد الله حمود البوسعيدي

ذوقيات الاعراف

لكل قوم عادات وتقاليد واعراف يحيونها ويحترمونها ويحافظون عليها، بعض هذه العادات والاعراف مخالفة للكتاب والسنة ولهدى السلف الصالح،لذا نحن نخالفها ولانوافقها وننبه الناس بالتي هي احسن الى انها مخالفة، وبعض هذه العادات والتقاليد والاعراف غير مخالفة للكتاب ولا للسنة وهذه مراعاتها واحترامها من الذوق واللباقة وحسن التصرف، وقد يؤدى في بعض الاحايين عدم مراعاتها الى خصام وسوء تفاهم واحراج واشكال، ولقد راعى رسول الله ﷺ اعراف وتقاليد الروم في المراسلة، حيث انهم لايقدرون كتابا رسميا ان لم يكن مختوماً،فماذا فعل ﷺ؟

عن انس بن مالك رضي الله عنه قال: «لما أراد النبي ﷺ ان يكتب الى الروم قيل له: انهم لن يقرؤوا كتابك اذا لم يكن مختوما، فاتخذ خاتما من فضة ونقشه: محمد رسول الله، فكأنما انظر الى بياضه في يده».

واليك - حفظك الله - بعض الامثلة على عادات غير مخالفة من الذوق مراعاتها واحترامها:

● عند اهل الخليج اذا اكتفى الانسان من شرب القهوة اشعر الساقي بهز الفنجان، وان لم يفعل ذلك سيظل يصب له القهوة ولو لمائة مرة.

واليك مثال آخر:

● المصافحة عند بعض القبائل في دولة الامارات انما تكون بالتقاء الانوف، فلعل زائرا لايعرف هذه العادة ان يصافح بالانف فيقدم المسلم وجهه وانفه والزائر رأسه في وضع طبيعي فقد يظن الرجل ان الزائر غير مهتم به او انه لايود مصافحته او انه يتعمد احراجه الى غير ذلك.

● البعض لايحب تناول الطعام الا على الموائد ولعل زائراً يصر على الاكل على الارض، فيتميز هذا عن بقية الزوار بتصرف غير لائق، وكما لايخفى على احد ان الاكل على موائد ليس بحرام ولامكروه ولادليل بطر ولافسق.

قال الغزالي في احياء علوم الدين «واعلم انا - وان قلنا الاكل على السفر اولى - فلسنا نقول الاكل على مائدة منهى عنه نهي كراهة او تحريم، اذ لم يثبت فيه نهي وليس في المائدة الا رفع الطعام عن الارض لتيسير الاكل وامثال ذلك مما لاكراهة فيه».

● أخي المؤمن من عادات بعض الاقوام ان يغرف كل ضيف في صحنه مايكفيه من الصحن الكبير ولامخالفة في ذلك، الا ان البعض قد ينتقد هذا ويبين انه تفرنج الى غير ذلك من نقد لااصل له، ولعل الاسلم والافقه التصرف الاول لما فيه من حفظ النعمة ومنع الاسراف.

● واليكم احبتي تجربة شخصية مررت بها واستفدت منها:

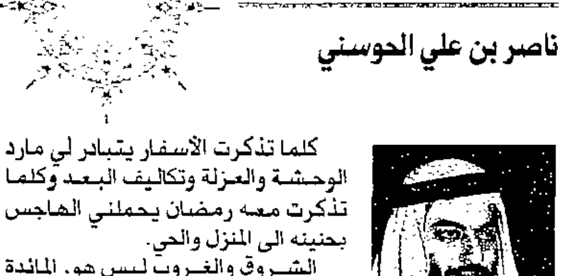
دعاني بعضهم الى وليمة وكان من بيننا رجال من البادية، وبدأنا في تناول الطعام ومن عادة القوم ان يكسر رأس الذبيحة لاكل المخ،فتفرغ أحدهم لكسره،و بقيت أنا اكل، وبعد قليل رأيت اني الوحيد الذي يأكل وكلهم قد امتنعوا عن الطعام، فلما انتهى الرجل من كسر الرأس اكلوا جميعا،فلما سألت البعض عن ذلك قالوا انه ليس من الذوق ان يتفرغ أحدنا لكسر الرأس ونحن نلتذ بالطعام، ولعلنا ان ننهيه فوجب علينا رفع ايادينا عن الطعام حتى ينتهي اخونا، فلما انتهى باشرنا الطعام.

● عند بعض اهل الخليج اذا وضعت الفاكهة للضيف، وبدأ الضيف في نوع من الانواع الموضوعة وجب على الجميع الاكل من هذا النوع، ثم اذا انتقل انتقلوا وكذا، وسبب ذلك عندهم انه ليس من الذوق ان تأكل عن الضيف نوعا ولعلك ان تنهيه وهو لم يتذوقه بعد، لذا احبوا المشاركة وان ينال الجميع من مختلف الانواع الموضوعة.

وهكذا لكل قوم عادات وتقاليد واعراف ما خالف منها الكتاب والسنة خالفناها، ومالم يخالف فلا بأس من مراعاتها واحترامها ومجاملة اهلها في تقبلها، منعا من الاحراج والخصام.



مرافئ رمضانية



ناصر بن علي الحوسني



كلما تذكرت الأسفار يتبادر لي مارد الوحشة والعزلة وتكاليف البعد وكلما تذكرت معه رمضان يحملني الهاجس بحنينه الى المنزل والحي.

الشروق والغروب ليس هو. المائدة ليست هي، الشارع ليس هو. الجماعة في العمل وفي المعهد.. الخ ليسوا هم. تحد يعيشه المرء كل يوم إلا أن المد الإسلامي بات يهون الصورة على ما كان عليه الحال.

العمل.. التجارة.. السياحة.. العلم.. الاستشفاء. أغراضنا للسفر.

لذلك كلنا ثقة بمولانا عز وجل بالحفظ والرعاية ورمضان كله خير وأبواب الأله في البر مفتوحه والطريق إليها ميسرة عند صحة النية والعدة للطريق. وبما أن رمضان ممارسة في العبادة الباطن فيها أظهر من الظاهر لذلك أخفي أجرها فإن الجهاد بها موصول بالتقوى فحفظ الجوارح والمواظبة على كسب الأجر بالأعمال الصالحة والالتزام بفقه الصيام كل ذلك يجعل رمضان في الدول الأجنبية هو رمضان في الدول العربية أو الإسلامية باستثناء العادات والتقاليد للمجتمعات (عربية و إسلامية) وبين (الأقليات في العالم).

وهذا لا ضرر منه في قبول أداء ركن الصيام.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: (كل عمل ابن آدم يضاعف: الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف). قال تعالى: «إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي».

ولعل البيئة الإسلامية تساعد ولو قلت الجماعة في الدول غير المسلمة على التحدي النفسي الذي قد يسكن البعض خاصة من المسلمين الذين لم يجربوا بعد الغربة في البلدان الأجنبية وجميل ذلك المظهر الذي يبرز شعيرة الإسلام في سلوك الصيام والقيام وختم القرآن والتجمع في الإفطار والسحور.. الخ. فليتأمل ذلك الذي طغت عليه المادة كيف أننا كما اعتنينا بالسعي من أجل المادة أننا انطلقنا أصلا من تربية روحية شكلت شخصيتنا الفاعلة في تعاملنا مع أنفسنا أولا ومع عشيرتنا الأقربين ومع الانسانية بصفة العموم.

ومن أجمل الذكريات الخاصة لا زلت أذكر رغم الرحلات العديدة في البلدان الأجنبية كيف أن رمضان جعلنا أكثر رجوعا لذاتنا وكيف جعلنا نهتم بمواعيد الامساك والفطر بل وزاد من معارفنا كثيرا وجعلنا أكثر تعاونا ووثق عرى الأصدقاء وكأنه شخص كبير بيننا وعظ قلوبنا وهدى بصائرنا واشعر الآخرين بسلوك حضاري ينطلق من قاعدة المثل والقيم التي تراعي الفضيلة وتقدر الوفاء وتحرص على التزام أحكام العبادة برقابة ذاتية وكأنها تتمثل خلق التقوى بالخوف من الجليل والعمل بالتنزيل والاستعداد الى يوم الرحيل وهذه وسيلة من وسائل النجاة تحمل الانسانية إلى مرفأ من مرافئ السلامة.

الكلمات المتقاطعة

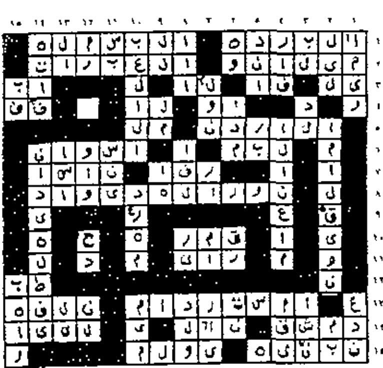
من اعداد: بده مكى

أفقياً:

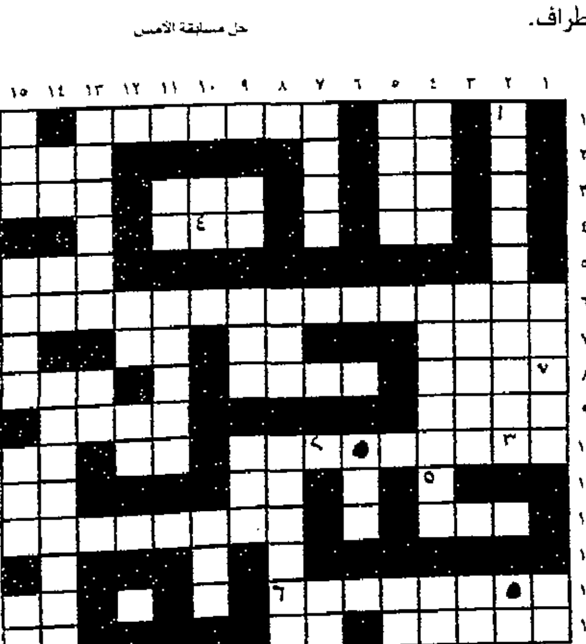
١ - أحد الوالدين - مدينة جزائرية - ٢ - سئم - جب - ٣ - حب منبه «م» - من الشهور الهجرية - مساعده - ٤ - للاستفهام - من القوارض - ٥ - ذكر البقر - ٦ - من أصحاب المذاهب الفقهية الأربعة المشهورة والمعروفة - ٧ - في الورشة «م» - حرف نفي - دق - ٨ - غم «م» - في الجامع - شده الاشتياق لأكل اللحم - ٩ - للشرط - دولي «م» - ١٠ - علم مؤنث - مدخل - نظير - شتم - ١١ - من أجلي - مرتفع - ١٢ - حرف جزم - نسبة الى دولة أمريكية - ١٣ - ...... - ١٤ - مجلة كويتية - سقي - ١٥ - من ملبوسات النساء - حرف نصب - دك.

عمودياً:

١ - سورة قرآنية - في باطن اليد - ٢ - اليم والمقطع الثاني مدينة باكستانية - ٣ - أحد الوالدين - قادم - ٤ - علم مؤنث - العم مبعثرة والمقطع الثاني بقرة وحشية - حرف نفي - ٥ - طائر مغرد - حرف جر - ٦ - اسم موصول - ٧ - سورة قرآنية - حرف عطف - ٨ - أداة استثناء - من أبناء هارون الرشيد - ٩ - في المكتبة - حرف هجاء - جب - ١٠ - رمز رياضي - من مواد البناء - ١١ - احسان - مدينة ألمانية - ١٢ - متشابهان - بسط - ١٣ - مرسلاً - مدينة ايراني - ١٤ - ثلثا يوم - ثلثا نون - ميناء سعودي - ١٥ - مائة سنة - فنان تشكيلي - لفظ ايجاب - من الأطراف.

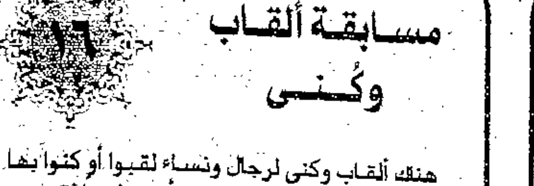


حل مسابقة الأمس



قبسات من هدي محمد ﷺ

- إذا رأيتم الرجل يعتاد المشي الى المساجد.. فاشهدوا له بالإيمان
- مازاد الله عبداً بعفو إلا عزاً
- لا يؤمن عبد حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه



مسابقة القرآن الكريم ١٦

الصدق منجاة للعبد في الدنيا والآخرة وهو خلق عظيم تخلق به أنبياء الله ورسله حتى إن بعضهم وقد وصفه الله بصديق نبي والرسول الكريم صلى الله عليه وسلم قال: «تحروا الصدق وإن رأيتم الهلكة فيه فإن فيه النجاة».

س: اذكر الآيات الدالة على ذلك في الجزء السادس عشر واسم السورة؟

مسابقة آية وسورة من القرآن الكريم ١٦

في تلاوتنا لكتاب الله تعالى نقرأ آية في سورة تدل على هذا المعنى. وعليك صديقي المتسابق أن تكتب رقم الآية واسم السورة على الكوبون وترسل به آخر الشهر الكريم على العنوان التالي:-

جريدة «الاتحاد» - ص.ب: ٧٩١ - أبوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

«دعا رسول ربه بأنه قد ضعف عظمه وابيض شعر رأسه وانه ليس شقيًا بدعاء ربه»

مسابقة الأضداد في القرآن الكريم ١٦

لا تجتمع الأضداد مع بعضها البعض في شيء واحد مهما كانت الظروف. لكن الله بمطلق قدرته، هو وحده القادر على الجمع بينها. وسوف ترد في كل حلقة من حلقات هذه المسابقة. بعض الأفعال أو الصفات التي جمعت بين الأضداد التي وردت في القرآن، مع شرحها. والمطلوب معرفة رقم الآية واسم السورة ورقم الحزب الوارد فيه هذا المعنى.

الموت والحياة ضدان لايجتمعان والإنسان إما ميت أو حي. ولكن الله العلي القدير، وصف أحوال المجرمين في إحدى آيات الجزء السادس عشر من القرآن الكريم، بأن من يأت ربه مجرماً يوم القيامة وقد مات على الكفر، فإن له جهنم خالداً فيها. فلايموت فيها ولا يحيى.

فما رقم الحزب واسم السورة ورقم الآية الوارد فيها هذا الوصف؟

مسابقة معارك إسلامية ١٦

كان من القادة المسلمين الذين نجوا من معركة الجسر المثنى بن حارثة الذي عرف بالعبقرية والحنكة فخرج من المعركة ومعه ثلاثة آلاف مسلم فأرسلوا الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يمدهم بالمزيد من الرجال والعتاد.. ولما تم ذلك نظم المثنى صفوفه لملاقاة الفرس من جديد بعد أن اغتروا بانتصارهم في معركة الجسر وكانت وقائع هذه المعركة التي تمت في ١٣ هجرية الموافق ٦٣٤ من الميلاد واستطاع الجيش الإسلامي الحاق الهزيمة بالفرس فتجدد بذلك أمل المسلمين في القضاء على الدولة الفارسية بعد هذا النصر.

اذكر اسم هذه المعركة.

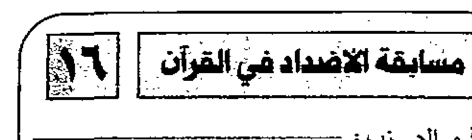
مسابقة ألقاب وكُنى ١٦

هنك ألقاب وكنى لرجال ونساء لقبوا أو كنوا بها لمناسبة معينة أو لصفات فيهم أو تعظيما لقدرهم وهذه المسابقة عزيزي القارئ. نعرض لك فيها هذه الألقاب والكنى وما عليك إلا أن تذكر من لقب أو كني بها وترسل الإجابات على العنوان التالي:

جريدة «الاتحاد» - ص.ب: ٧٩١ - أبوظبي

مع تمنياتنا لك بالتوفيق والنجاح.

شاعر عربي لقب برهين المحبسين. من هو؟

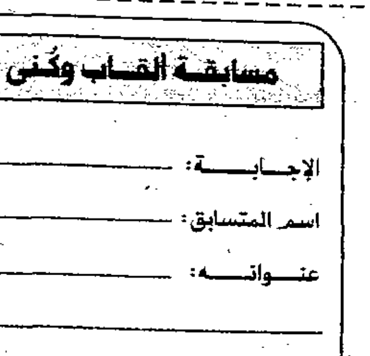


مسابقة القرآن الكريم ١٦
الآيـــة: ______
اسم السورة: ______
اسم المتسابق: ______
عنوانـــه: ______

مسابقة آية وسورة من القرآن ١٦
اسم السورة: ______
رقم الآية: ______
اسم المتسابق: ______
عنوانـــه: ______

مسابقة الأضداد في القرآن ١٦
رقم الحزب: ______
اسم السورة: ______
رقم الآية: ______
اسم المتسابق: ______
عنوانـــه: ______

مسابقة معارك إسلامية ١٦
اسم المعركة: ______
اسم المتسابق: ______
عنوانـــه: ______



مسابقة ألقاب وكُنى ١٦
الإجابـــة: ______
اسم المتسابق: ______
عنوانـــه: ______

صلة الرحم

- إن صلة الرحم: محبة في الأهل.. مثراة للمال.. منسأة في الأجل.
- تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم.
- إن من البر صلة الرجل أهل ود أبيه بعد أن يولي.

حديث

من حق العالم

من حق العالم عليك أن تسلم على القوم عامة وتخصه بالتحية، وأن تجلس أمامه، ولا تشيرن عنده بيدك ولا تغمز بعينيك غيره، ولا تقولن قال فلان خلاف قوله، ولا تغتابن عنده أحداً، ولا تطلبن عثرته، وان زل قبلت معذرته. وعليك أن توقره لله تعالى، وان كانت له حاجة سبقت القوم الى خدمته، ولا تشاور أحداً في مجلسه، ولا تأخذ بثوبه، ولا تلح عليه اذا كسل، ولا تشبع من طول صحبته فإنما هو كالنخلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء. (علي بن أبي طالب رضي الله عنه)

أشاد بجهود زايد وبمكرمة خليفة بطبع (النصائح الدينية)

فضيلة المستشار السيد علي الهاشمي: الشمائل والآداب والقيم التي جاءت في الكتاب منهج متكامل تصب وحداته وروافده في تكوين مبادىء الخير بين الناس

عرض: خالد البدري

اكد فضيلة الشيخ علي الهاشمي المستشار بديوان صاحب السمو رئيس الدولة ان طباعة كتاب النصائح الدينية والوصايا الايمانية يأتي في اطار الدور السخي والمعطاء لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان والذي يتمثل في الرعاية والعناية بنشر كتب العلوم النافعة بوجه عام وكتب الفقه بوجه خاص متمثلا بالدور القائد والرائد في ظل والده حفظه الله صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قائد مسيرة الخير والصلاح والاصلاح ومتعه بموفور الصحة والعافية وجعل هذا العمل وغيره من الاعمال المبرورة في ميزان حسناته وعائدا بالخير والبر والبركة والتمكين له ولذريته وآله وأن يسلك به وسائر أمة المسلمين رعاة ورعية مسلك الاخيار الابرار الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه وأولئك هم المفلحون. جاء ذلك في كلمة فضيلة الشيخ السيد علي الهاشمي الذي قام بتحقيق الكتاب.

وقال انه كما يوجب علينا ربنا ان نشكر المحسن فنحن نشكر لسموه مايقدمه من خير وفضل بيد اننا وان كنا لانسأم ان نوفي المحسن حقه من التقدير والشكر والثناء فنتضرع الى الله العلي القدير ان يجزيه خير الجزاء.

ووجه فضيلته الشكر الى فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر على تفضله بتقديم هذا الكتاب الذي يعد توثيقا من اكبر هيئة علمية اسلامية في العالم اجمع.

واشار فضيلة السيد علي الهاشمي في مقدمة التحقيق ان اعظم العلوم العلم بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ بل هو أجل العلوم قدرا واعلاها شأنا اذ هو العلم الذي يعرف به ما شرع الله لعباده وامرهم باتباعه وذلك ترضيحا منه «جل شأنه» للطريق الذي يوصلهم الى رضوانه وهداه بدلالة الآيات البينات وعمل الرسول المصطفى ﷺ. ومن هنا فان التفقه في الدين من اعظم مايتقرب به العبد الى خالقه ويؤيد هذا المعنى الدعوة المباركة التي خص بها الرسول ﷺ عبدالله بن عباس رضي الله عنهما بقوله «اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل».

واضاف انه من فضل الله عز وجل على امة محمد ﷺ ان وفق كثيرا من علماء الامة الاسلامية العاملين ومجتهديها المجددين الى حمل لواء هذا العلم فاصلوا قواعده وفصلوا مسائله وتصدوا لتبيان احكام ما جد من الحادثات والواقعات في الازمان المتعاقبة والاماكن المختلفة وحرصوا كل الحرص على ان تكون مؤلفاتهم مشاعل تضيء طريق السالكين ومنارات هداية لمن يكونون في الخير راغبين وطالبين.

كما حرصوا اشد الحرص على ان تكون مؤلفاتهم خالية من الاغراض، او حظوظ الدنيا الفانية. رغبة منهم - رحمهم الله جميعا - في ان يحظى عملهم في الدنيا من الله بالقبول. وينالوا في الآخرة شفاعة الرسول (ﷺ)، لكونهم قد تشرفوا بالعلم ان كانوا ورثة رسالة المرسلين.

ومن هؤلاء العلماء الاعلام: شيخ الاسلام، وقطب الدعوة والارشاد السيد الشريف «عبدالله بن علوي بن محمد الحداد العلوي الحسيني الحضرمي الشافعي، المتوفي عام ١١٣٢ هـ يقول عنه شيخنا وشيخ مشايخنا العلامة الامام المغفور له الشيخ حسنين محمد مخلوف، مفتي الديار المصرية، وعضو هيئة كبار العلماء بالازهر الشريف.

: «ان شيخ الاسلام عبدالله بن علوي الحداد كان مولفا واضحا في عبارته قويا في اسلوبه، محققا في بحثه، مدققا في نقله، واضح الحجة، باهر المحجة، فياضا في البيان، يدعم بحثه بآيات من القرآن. وبالاحاديث النبوية، والاقوال المأثورة عن الائمة، وينتزع من دخائل النفوس ووساوس الصدور كل شبهة، ويعالج كل نزعة، حتى لايبقى مقالا لقائل، ولا جوابا لسائل كما يظهر ذلك في مطالعة مؤلفاته «كالنصائح الدينية»، ورسالة «الدعوة التامة»، ورسالة «المذاكرة مع الاخوان المحبين». و«الفصول العلمية» و«اتحاف السائل باجوبة المسائل» و«ديوانه العظيم» أ هـ.

وقد وافانا معالي الشيخ الشريف السيد مصطفى بن عبدالرحمن العطاس بمجموعة قيمة من مؤلفات العلامة السيد الحداد ومن بينها «هذاالكتاب» وديوانه المسمى «الدر المنظوم لذوى العقول والفهوم» فجزاه الله خيرا.

وقد تمت المقارنة والمضاهاة مع النسخة التي حققها العلامة الشيخ حسنين محمد مخلوف. رحمه الله. وأملا في زيادة النفع بهذا الكتاب فقد قمنا بتحقيق ما فيه من نصوص، وترقيمها، وتخريجها واقمنا هذا على النسختين مع عمل الفهارس الفنية والتراجم اللازمة لمثل هذا السفر النفيس مثبتين فضل الحق للسابقين، وداعين الله عزوجل ان نكون لاعمالهم الصالحة من اللاحقين.

شيخ الازهر



السيد علي الهاشمي

● ركز شيخ الاسلام عبدالله بن علوي على مراعاة اللين والحكمة والموعظة الحسنة والاحتياط والحذر من اثارة الفرقة

السلوك السوي

هذا، وان من يطالع معاجم المؤلفين، وتراجم الرجال والعلماء والاعلام، يجد ان «للعلامة السيد الحداد» عشرات المصنفات والرسائل التي تؤهل الانسان للعطاء وتنمى القدرات السلوكية السوية، وتفتح للمطلع عليها آفاقا من التفكير السليم والهداية والرشد.

ومن بين هذه المصنفات التي هي مطلب من مطالب الخير والعلم والهداية كتاب «النصائح الدينية والوصايا الايمانية»، وسيجد القارىء الكريم. وهو يتابع القراءة في هذا الكتاب. ان خواطر اشراقية تنثال على ذهنه مؤكدة ان الاسلام قد اتسم سمات هي عوامل جذب الى كل ما هو خير وبر وحياة سعيدة فاضلة.

ولقد فهم العلماء العاملون كيف يضعون المؤلفات التي هي بمثابة منهج متكامل، يصعد بالناشئة الى مراقى العلا، ويباعد بينهم وبين نزعات الشياطين.

ومما يحسن الاشارة اليه، ان الشمائل والآداب والقيم التي جاءت في هذا الكتاب ليست. على مثاليتها وكمالها ضربا من الامور النظرية او الترفيه الذهني، وانما هي جزء حيوي من منهج متكامل، تصب وحداته وروافده في تكوين المبادىء العليا وتأصيل معالم الخير بين الناس وارسائها.

وعند التأمل في البناء الفكري، والهيكل التنظيمي لفصول الكتاب ومباحثه يدرك القارىء والدارس عمق فكر المؤلف واتساع آفاقه واستقامة منهاجه الاسلامي.

فهو بدأ بفصول تتحدث عن اساس الدين واليقين، وهو الايمان الذي يثمر خشية الله وتقواه، وينأى بصاحبه عن المعاصي والآثام، ويجعل المؤمن يقظا لمصيره وجزائه في الدار الآخرة، مما يحرك بواعثه ودوافعه الى العمل لدنياه. مراعيا مايرجوه في الآخرة.

ويتحدث عما يلزم المؤمن من الامر بالمعروف، والنهي عن المنكر، مع مراعاة اللين، والحكمة، والموعظة الحسنة، والاحتياط والحذر من اثارة الفرقة.

ثم تحدث عن العقيدة في بساطتها، ووضوحها وصفائها، والرضا بالله ربا، وبالاسلام دينا، وبمحمد ﷺ نبيا ورسولا.

وباعتبار ان العقيدة محلها القلب، فقد عنى المؤلف بوجوب اصلاح القلب، وبالتحذير من قسوة القلب وغفلته.

ثم تكلم عن فضيلة القلب النقي، وان خير القلوب اصفاها، واصلبها وارقها، وان اعمال القلوب ترجح على اعمال الخوارج، مبينا كيفية ذلك.

ثم اوضح في ثنايا ذلك بيان السبب الذي من اجله اهتم اهل التصوف بتزكية القلوب، ثم حذر من الاغترار بالامل في طول البقاء، مبينا اصناف الناس في ذلك، ويتابع الحديث عن العقيدة، فيتحدث عن القدر، وعما يلزم المؤمن به، من طلب للعلم، وسعى للعمل به.

وفي اثناء ذلك قدم فصولا تساعد المؤمن على تصحيح النية والقصد وتجنبه الغرور وطول الامل، وذلك الاعتقاد، وهذا العلم هو الذي يثمر بناء الشخصية السوية القويمة، القوية بايمانها وعقيدتها، فترتفع درجات، ودرجات في الدنيا والآخرة.

ومن هنا ركز الحديث على العلماء العاملين، وعلى علماء السوء، موضحا ان العالم يؤاخذ اشد من مؤاخذة الجاهل، فان فضيلة العلم انما هي بالعمل، ويحذر العالم من ان يعلم الناس الحيل في ترك التكاليف الشرعية، وفي متابعة الرخص في مواطن العزائم، ويوضح ان من يفعل ذلك هو نائب عن الشيطان، وهؤلاء علماء السوء الذين ورد التحذير منهم في الاحاديث والآثار.

«احسن اداء العبادات»

ثم اوضح علامات العالم العامل، وعلامات العالم المخلط، وبين ان تمام امر العالم يكون بالجمع بين علم الباطن من بواعث الاخلاق، وصفات القلوب وآفاتها، وبين علم الظاهر وعلم الوعد والوعيد، وانه لاقوام لعلم الباطن بدون علم الظاهر، ولاتمام لعلم الظاهر بدون علم الباطن، ثم كان حديثه عما يدعو اليه الايمان والقدر من مسارعة الى اداء أركان الاسلام، وتابع الحديث موضحا ان الوفاء بتلك الاركان، وحسن الاداء لتلك العبادات هو الصورة الظاهرة، اما روح العبادة فهو باطنها، واساس هذا الروح وملاكه هو صفاء النفس واطمئنانها، وصلاح القلب ونقاؤه، مما يؤدى الى تمام الاخلاص، ويثمر لدى العابدين المخلصين حبهم للقرآن الكريم، وملازمتهم لتلاوته ومداومتهم لذكر الله تعالى، والتضرع اليه رغبة ورهبة.

كما اوضح - رحمه الله - انه لابد للعبادات، وملازمة القرآن وتلاوته، والذكر وحلاوته من ثمرات اجتماعية، تتجلى في الحرص على الغير ببذل النصح له في الدين بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر، تحقيقا لمطالب الاخوة بين المسلمين، ومن تلك الثمرات ايضا الجهاد بمعناه الواسع الشامل الذي يتناول جميع مجالات الحياة.

وختم كلامه عن الجهاد بمبحث: «قتال المسلمين بعضهم بعضا من اعظم الكبائر» وفصل القول فيه فقال، «انه من اكبر الكبائر الموبقات، واعظم الجرائم المهلكات «قتال المسلمين بعضهم بعضا على الرياسة والملك، وحظوظ الدنيا، والحمية والعصبية التي هي من امور الجاهلية» واستشهد بآي القرآن الكريم وبالحديث النبوي الشريف ومن ذلك قوله:

قال عليه الصلاة والسلام في خطبة يوم النحر في حجة الوداع: «ان الله حرم عليكم دماءكم وأموالكم وأعراضكم، كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، ويحكم انظروا، لاترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض».

وبعد ان ذكر عددا من الاحاديث في هذا حذر المسلم من ان يعرض نفسه لغضب الله وسخطه ولعنته وعذابه والاياس من رحمته بسبب الوقوع في ذلك.

ثم تحدث عن الولايات وخطرها، وما يجب على اصحاب الولايات العامة والخاصة مما ينبغي التزامه، او الحذر منه، كما اوضح مايجب نحوهم ولهم من حقوق الطاعة والمحبة اذا عدلوا، وان الامام العادل مستجاب الدعوة، وانه لايستخف به الا منافق، وانه احد السبعة الذين يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله، وامر القاضي بالتثبت في القضاء.

وبين ان التزام ذلك النهج القويم، والوفاء له هو الذي يوصل صاحبه الى ولايته لله، وموالاة الله عز وجل له، وان كل راع مسؤول عن رعيته، وعقب ذلك بالحديث عن بر الوالدين، ورعاية الاولاد، وذوي الارحام وان قطعوا.

وتحدث عن مراعاة حق الزوجين، وعما ينبغي في امر الزواج، وكذلك مراعاة الاحسان الى الضعفاء والجيران، والاصحاب مع حسن اختيار الصاحب، موضحا ان اساس ذلك كله الحب في الله ولله، والوفاء بحق المسلم على المسلم.

تحري الحلال

ثم اجمل المنهج في تحري الحلال، واجتناب الحرام، و،توقي الشبهات خاصة في مجال المعاملات الذي يتوقع فيها حصول الضرر بالناس.

فاوضح لهذا حرمة الغش والخداع، والتدليس في التجارة، والتطفيف في الكيل والميزان، وحرمة الرشوة، وشهادة الزور، وكذلك حرمة الخمر والميسر فان تلك الانحرافات في سلوك المسلم تعتبر تناقضا مع ما سبق ايضاحه من وجوب اخذه نفسه بمبدأ الاحسان مطلقا، وبالمحبة لله وفي الله عزوجل، ويتناقض كذلك مع ما يجب ان يكون عليه من الورع والسير بسيرة السلف الصالح، ثم اوضح بعد ذلك ان اكل الحلال ينير القلب، وان اكل الحرام يظلمه، ويكون سببا في عدم قبول الاعمال الصالحة، وفي رد الدعاء.

وقد خص التجار في هذا الباب بمزيد من العناية في النصيحة لهم في مجال القول والوعد، والمعاملة في شأن السلع والاثمان، وفي عقود البيع والشراء، وحذرهم من الاحتكار، والحيل التي تؤدى الى الربا المحرم، ثم نوه بذكر انواع اخرى من محرمات الكسب، ومنها حرمة السؤال الا لضرورة شديدة، ثم تحدث عن حرمة الخمر اتماما للكلام عن الورع عن المحرمات من المأكولات والمشروبات، ثم تحدث عن وجوب مراقبة القلب والجوارح، وفصل الكلام عن القلب وعن الجوارح السبع «العين، والاذن، واللسان، والبطن، والفرج، واليد، والرجل»، وحذر من آفات كل منها مع تفصيل اوسع في آفات اللسان، لان معظم الشرور الاجتماعية بل والنفسية ثمرة لحصاد آفات اللسان، ثم عاد بعد ذلك للحديث عن القلب باعتباره سيد الجوارح وملك الاعضاء، فتحدث عن صفاته واحواله، المحمود منها والمذموم، وبين ان من آفات القلب قلة الرحمة بالمسلمين وسوء الظن بهم.

اجتناب آفات اللسان

وقد بين في حديثه عن ذلك ما يساعد على اجتناب آفات اللسان والنظر والغيبة والنميمة والسب والقذف، ومايساعده في حفظ البطن والفرج عما حرم الله، ولم ينس وهو يتحدث عن آفات القلب، وعن الغرور ان ينبه تنبيه المربى المرشد الناصح الامين، فيوضح ان من الغرور اغترار بعض العصاة برؤية الصالحين وخدمتهم وحسن الظن بهم، مع المجانبة والمباعدة لما هم عليه من الخير والصلاح والملازمة لطاعة الله.

وبعد ان يفصل القول في الآفات التي تعرض للمسلم يبين المنجيات التي هي كالدواء لتلك الادواء، والتي على نهجها يسلك المسلم السبيل الاقوم في طاعة الله وطلب مرضاته، وقد فصل انواعا من المنجيات التي يحتاج اليها المسلم ظاهرا وباطنا، قولاً وعملاً.

ثم ختم الكتاب ببيان عقيدة اهل السنة والجماعة وهم الفرقة الناجية وهم المعبر عنهم بالسواد الاعظم من المسلمين، ليوضح ان الطريق هو التمسك بالكتاب والسنة على النهج الذي سار عليه سلف هذه الامة من العلماء العاملين.

ويلاحظ ان حديثه عن العقيدة وعن القلب جاء في اول الكتاب وفي آخره اشارة الى ان العقيدة هي الباعث والمنطلق الى العلم والعمل، وهي الغاية من ذلك، وان للقلب هو مصدر الصلاح والاصلاح، ثم هو منزل السكينة والطمأنينة والرضا بالله عز وجل.

والمؤلف اذ يتبع في كتابه منهج اهل التصوف الحقيقي كأنه ينبه بهذا الى ان التصوف سمو بالنفس والروح، وارتقاء في معارج القرب والقبول، ولن يتوصل الى ذلك الا بالحرص على منهج الاسلام عقيدة وعبادة وسلوكا وعملا، واقداما واحجاما، وفي تناول الاشياء المشروعة، وفي البعد عن الاعمال والامور المشبوهة، توقيا وتحرزا.

ثم ختم المؤلف كتابه بذكر سبعة من احاديث نبوية تحتوى على حكم جامعة، ومواعظ نافعة. كما افتتح الكتاب بشيء من ذلك ايضا، تيمنا وتبركا بحديث رسول الله ﷺ، ورجاء ان يقبل الله مابين الفاتحة والخاتمة مما ساقه المؤلف ببركة حصر ذلك بين الصلاة والسلام على رسول الله ﷺ في البدء وفي الختام.

قال بعض السلف: «الوسوسة من جهل بالسنة او خبال في العقل»، وقيل لبعض العارفين: «إنا لنذكر الله ولانجد حضورا؟ فقال: احمدوا الله الذي زين جارحة من جوراحكم بذكره. يعني بها اللسان».

ومثل قوله: وقد ورد: ان الرجل يكتب من الجبارين ومايملك الا اهل بيته: اي فيظلمهم ويجور عليهم. وقال علي بن الحسين رضي الله عنهما: يوصي بعض بنيه .. «إياك وصحبة قاطع الرحم فاني وجدته ملعونا في ثلاثة مواضع من كتاب الله».

وقد ورد: «ويل للتاجر من لا والله، وبلى والله، وويل للمحترف من غد وبعد غد».

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «لا يبع في اسواقنا ولايشتر من لم يتفقه. فان من لم يفقه أكل الربا وهو لايعلم».

وقال ابو الدرداء رضي الله عنه: «لذرة من صاحب يقين تقوى افضل من امثال الجبال من اعمال المغترين».

ويذكر عن حسن البصري رحمه الله: «يأخذ احدهم الدرهم على ظفره فيخبرك بوزنه. يعني من شدة معرفته بأمور الدنيا. قال: ولو سألته عن شروط الطهارة والصلاة لم يعرف منها شيئا».

وفي ثنايا عرض المؤلف لافكار كتابه واستدلاله عليها بوضوح مدى علمه بالفقه واحكامه، ودقته في عرض قضاياه. من حيث الاسلوب والحكم، وما يرتبه على ذلك. كما يظهر مدى سعة علمه واطلاعه في احالته في بعض الموضوعات على مؤلفات السلف والخلف وان كان لم يحدد كتابا معينا. وانما دل على ذلك تعبيره وبيانه.

بيد انه قد اعتنى في مواضع متعددة بالاحالة الى الامام الغزالي «رحمه الله تعالى» والى كتابه القيم «احياء علوم الدين»، مما يدل على مدى تأثير الامام الغزالي في نفسه وفي علمه وفي نهجه العام، وفي مؤلفه هذا بحيث يعد هذا الكتاب اختصارا لكتاب الاحياء بل احياء له.

ومن خلال عرض الكتاب وشخصية مؤلفه تتضح اهميته البالغة وخاصة في هذا العصر الذي يحتاج الى المختصرات النافعة. والى التوجيهات السريعة التي تتفق مع ايقاعات العصر وكثرة الشواغل فيه. لعل الذين ينشدون الطمأنينة، ويبحثون عن مرفأ الامان يجدون ذلك في ثنايا هذا الكتاب وتوجيهاته التي تعتمد أول ماتعتمد على ما جاء في الكتاب والسنة. ولعل الذين يشكون من قسوة القلوب وظمأ النفوس يجدون في هذا الكتاب مايعيد للقلوب لينها وصفاءها. وما يروى الظمأ، ويهدىء الخاطر.

ولعل الذين يرومون الترقى في معارج الكمال يجدون الطريق الذين تطمئن فيه خطواتهم ويأمنون فيه الزلل والعثار.

غلاف الكتاب

كلمات مضيئة

الحياء خير كله . . والحياء شعبة من الإيمان
يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا
الراحمون يرحمهم الله . . ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء

حدث في رمضان

أول المؤمنات

رضي الله عنها (٢)

عبد الحميد منصور

صارت للسيدة خديجة رضي الله عنها، منزلة فوق منزلة نساء الأنبياء، فوصلت الى الذروة بينهن، واكرمها الله بكرامات كثيرة، وانعم عليها من فضله نعما عظيمة، فكانت وفاطمة الزهراء - ابنتها من بين فضليات النساء في الجنة، مع مريم العذراء، التي خاطبتها ملائكة السماء، وآسية بنت مزاحم - امرأة فرعون.

اقامت السيدة خديجة رضي الله عنها بيتا للنبي عليه الصلاة والسلام، فيه الهدوء والبركة والامن والسلام، يلقى في خارجه غبار الصخب، وعناء النصب، وفي داخله الراحة التامة، والرونق والجمال، فيلقى فيه جمال المنظر ولطف الهدوء بعد النصب واللغوب.

روى ابو هريرة - رضي الله عنه - واخرجه مسلم رحمه الله - قال: أتى جبريل النبي ﷺ فقال «يا رسول الله هذه خديجة قد أتتك معها إناء فيه إدام او طعام او شراب، فاذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها - عز وجل، وبشرها ببيت في الجنة من قصب، لاصخب فيه ولا نصب».

احست خديجة الطاهرة بمنزلتها عند ربها تبارك وتعالى وخصوصا لما اقرأها السلام رسول الله - ﷺ - فقالت مقالة المؤمنة (الله السلام، ومنه السلام، وعلى جبريل السلام) وروى عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - يقول: سمعت رسول الله - ﷺ - يقول: «خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد».

احتلت السيدة خديجة الطاهرة - رضي الله عنها - مكانا ساميا بين الناس، خلد التاريخ ذكرها، ومواقفها الايمانية، وتضحيتها بكل ماتملك في سبيل اعلاء كلمة الله، ونصر الاسلام والمسلمين، لقد فتحت خزائنها على مصراعيها للمسلمين يوم ان قاطعتهم قريش ومنعت عنهم الطعام، وحاصرتهم في شعب ابي طالب في مكة، وهي محصورة معهم، وانفقت كل مالها في سبيل الله. فكانت رائدة المجاهدين، وسيدة المنفقات طوعا وحبا لله رب العالمين.

عاشت هذه السيدة الطاهرة - رضي الله عنها في بيت رسول الله - ﷺ - أربعا وعشرين سنة، كانت خلالها سيدة البيت الاولى والزوجة البارة الحانية، والتي لم يختلف ودها لحظة واحدة، فقد بددت همومه، وصدقت قوله، وباركت خطواته، وآزرته وواسته، وحققت له التوازن الاجتماعي والعاطفي والفكري والاستقرار العائلي، وكانت الزوجة التي انجبت له اكثر البنين والبنات.

قضت حكمة الله - سبحانه وتعالى - ان لكل شيء في هذا الوجود نهاية، ولا يدوم الا الحي القيوم، وكانت للسيدة خديجة نهاية سعيدة، حيث قبضها الله اليه في شهر رمضان، من السنة العاشرة للبعثة، وقبل الهجرة بثلاث سنوات، اثر ما اصابها من آثار الحصار السيئة، وتولى غسلها أم أيمن مولاة النبي الكريم - عليه الصلاة والسلام - وأم الفضل زوجة عمه العباس، ونزل النبي - ﷺ - في قبرها، ولم تكن الصلاة على الجنائز قد عرفت آنئذ، ودفنت في مدافن اهلها، في الحجون بأعلى مكة، رضي الله عن السيدة خديجة وارضاها، والهم نساء المسلمين السير على خطاها.

روى ابن اسحاق قال: (قالت خديجة رضي الله عنها لرسول الله - ﷺ - يا ابن العم، هل تستطيع ان تخبرني بصاحبك الذي يأتيك اذا جاءك. قال نعم، فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها اذ جاءه جبريل - عليه السلام - فقال: هذا جبريل قد جاءني فقالت: أتراه قال نعم: قالت: اجلس على شقي الأيسر فجلس، فقالت: هل تراه الآن، قال: نعم، قالت: فاجلس على شقي الأيمن فجلس، فقالت: هل تراه الآن قال: نعم، قالت: فتحول واجلس في حجري فتحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس، فقالت: هل تراه قال: نعم قال: فتحسرت والقت خمارها، فقالت: هل تراه، قال: لا، قالت: ماهذا شيطان ان هذا الملك يا ابن العم، ولو كان شيطانا لما ستحيى، اثبت وابشرتم ثم آمنت وشهدت ان الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم هو الحق، حقا انه الحق الذي اكرم الله به البشر، وكتب له النصر، وتعهد بحفظه الى يوم القيامة «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

حسبي الله ونعم الوكيل



التطيب في نهار رمضان

تعودت أن أضع الطيب في ملابسي عند خروجي لعملي.. فهل أستطيع ذلك في نهار رمضان أم أنه يفسد الصوم؟

راجح حمود . رأس الخيمة

المعول عليه عند جمهور أهل العلم أن الرائحة - كرائحة الطيب - لا تفسد الصيام.. وحجتهم في ذلك أن الصيام يفسد بدخول جسم أجنبي إلى جوف الصائم من مدخل طبيعي للجسم.. والرائحة ليست جسماً فلا يمكن وزنها ولا يمكن فصلها.. فضلاً عن أنها لا تدخل إلى الجهاز الهضمي.. وعلى ذلك فإن رائحة الطيب لا تفسد الصيام وإن كان المالكية يكرهون أن يتطيب الصائم نهاراً.. كما كرهوا له أيضاً تعمده شم الروائح.. وقالوا لأنه من جملة شهوة الأنف ولكنه - مع كراهيته لديهم - لا يفسد الصيام..

هذا والله تعالى أعلى وأعلم

المستشار حسن الحفناوي

بل هم الارهابيون وهم المتسلطون والمتعصبون

د. محيي الدين عبد الحليم

الى متى تستمر هذه الحملات المسعورة والمخططات الخبيثة التي تشنها الاجهزة الاعلامية والسياسية والتبشيرية في العالم الغربي وقدراتهم المتقدمة وتفوقهم التكنولوجي لتشويه صورة الاسلام والمسلمين امام شعوبهم وامام الرأي العام العالمي.

نحن نعترف لهم بهذا التفوق والقدرة على العمل والتنسيق والتخطيط الجيد في مواجهة عالم اسلامي متشرذم وصراعات على السلطة وحروب اقليمية وتخلف علمي وتكنولوجي واعلامي وعجز عن مجرد عرض الحقيقة للجماهير التي لاتسعى لها. ولا تحاول ان تعرف بل تكتفي بما تقرأ وتسمع وتشاهد في وسائل الاعلام الغربية التي تسيطر عليها قوى خبيثة واجهزة مغرضة.

والظاهرة اللافتة للنظر في هذه الفترة الحزينة من تاريخ الامة الاسلامية هو العمل على التأكيد على ان الاسلام دين التعصب والارهاب وترسيخ هذه الفكرة بكافة الطرق الممكنة بصورة مباشرة وان المسلمين لايستطيعون الحياة في سلام مع الآخرين ولا حتى مع انفسهم والتاريخ الاسلامي يؤكد هذا المعنى. فلا تخلو صحافتهم واذاعاتهم - ونشراتهم من خبر او صورة او رسم كاريكاتيري عن الاوضاع المأساوية في اي من البلاد الاسلامية التي تسفك فيها الدماء وتشرد فيها النساء ويقهر فيها الرجال ويصرخ فيها الاطفال الجياع.

انهم يسقطون على الاسلام ماليس فيه.. بل هو منه براء ان الضحك المبكي ان - الارهابيين والمتعصبين والحاقدين هم الذين يصمون الاسلام بالارهاب والتعصب والحقد نحن لانريد الا ان تعرف جماهير الرأي العام الحقيقة المجردة التي عبر عنها المنصفون من كتابهم ومفكريهم.

ويدلل المستشرق الشهير توماس ارنولد على هذه الحقيقة في كتابه الشهير الدعوة الى الاسلام حين اكد على التسامح فيه ومبدأ تلتزم به دعوة الاسلام قائلا انه على رغم من ان صفحات التاريخ قد تلوثت بدماء كثير من الاضطهادات القاسية فقد ظل الملاحدة ينعمون في ظل الحكم الاسلامي بدرجة من التسامح ليس لها مثيل في اوروبا حتى في عصور حديثة جدا ويؤكد ارنولد ان العقيدة الاسلامية تلتزم بالتسامح مع جميع اتباع الديانات الاخري حيث ان التحول الى الاسلام قهرا محرم طبقا لتعاليم الاسلام.

وقد جاء في الاخبار النصرانية شهادات تويد مدى التسامح ومساحته الواسعة في هذا الدين. وهي شهادة عيشويابه «الذي تولى كرسي البطريكية في سنة ٦٤٧ حتى سنة ٦٥٧هـ اذ كتب يقول: ان العرب الذين مكنهم الرب من السيطرة على العالم يعاملوننا كما تعرفون انهم ليسوا باعداء النصرانية بل يمتدحون ملتنا ويوقرون قسيسنا وقديسينا ويمدون يد المعونة الى كنائسنا واديرتنا.

وقد اقتلع الاسلام من قلوب المؤمنين جذور الحقد الديني بالنسبة لاتباع - الديانات السماوية الاخرى واقر بوجود زماله عالميه بين افراد النوع البشري ولم يمانع ان تتعايش الاديان جنبا الى جنب لان العقائد امر لصيق بالنفوس من الصعب على المرء تغييرها دون تفكر وتدبير والكل في الانسانية سواء وفي حق الحياة سواء.

هذا هو منهج الاسلام الذي وضعه الله ليلتزم به المسلمون مع غير المسلمين ويأتي ذلك انطلاقا من التفاعل بين الاسلام والامم الاخرى ليعطي مجالاً مشتركا للتفاهم والمعايشة بعيدا عن الانغلاق والتعصب.. وفي ذلك يؤكد الحق تبارك وتعالى بقوله: «قل للذين آمنوا يغفروا للذين لايرجون أيام الله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون».

إنا فتحنا لك فتحا مبينا

كما يمحص الاسلام الظنون والاوهام التي رانت على عقول اهل الاديان الاخرى والتي نشأ عنها التعصب العنصري الذميم وذلك حين ادعوا انهم ابناء الله في شعبه المختار وان الله قد خصص لهم الجنة دون غيرهم وعلى ذلك يؤكد القران الكريم بقوله تعالى: «وقالت اليهود والنصارى نحن ابناء الله واحباؤه قل فلم يعذبكم بذنوبكم بل أنتم بشر ممن خلق يغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ولله ملك السموات والأرض ومابينهما وإليه المصير».

وفي قوله عز من قائل: «وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى تلك أمانيهم قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين. بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون». وهكذا نرى ان سماحة الاسلام ورحمته تعقد لتشمل بني البشر جميعهم وهذا هو الطريق الذي قرره القرآن الكريم حتى يشعر الجميع انهم في ظل الاسلام في أمان لاخوف عليهم ولا افتئات على حقوقهم ولا جور على حقوقهم الآخرين.



وهذا المبدأ الاسلامي هو الاطار الذي يحقق لنا التفاهم المشترك ويحقق الحوار الموضوعي بين المسلمين وغير المسلمين فلا مجال للافتئات على دعوة الاسلام واتهامه بالتعصب والارهاب وكراهية معتنقي المذاهب والديانات الاخرى.

وقد أتاح الفتح الاسلامي لغير المسلمين في الشام ومصر والعراق والمغرب حق التمتع بحريتهم الدينية كاملة تلك الحرية التي لم يتمتعوا بها من قبل تحت حكم الفرس والروم وقد تركهم المسلمون احرارا وكفل لهم حرية اقامة شعائرهم الدينية وخلصهم من التدخل في شؤونهم الدينية في ظل هاتين الامبراطوريتين او القوتين الكبريين في ذلك الوقت.

ولم يذكر التاريخ اي واقعة تشير الى ان دخول العرب وفتحهم هذه البلاد كان سببا في اعتناقهم الاسلام ويؤكد جريجوري بلكساند هذه الحقيقة في مصر حين قال ان المسلمين نحوا انفسهم بعيدا عن الشعب المصري في اول الامر ولم يبذلوا اية محاولة لاكراه القبط على دخول دينهم. ولكن ببساطة الدين الاسلامي والروح التي يتحلى بها المسلمون كانت بمثابة عامل جذب قوى للاقباط لاعتناق هذا الدين كما لم يذكر - التاريخ لعمرو بن العاص و غيره من ولاة المسلمين الاوائل انهم اساءوا معاملة غير المسلمين وارغموهم على اعتناق الاسلام ولكن على العكس من ذلك فقد تكفلوا بالمحافظة على دور العبادة الخاصة بهم وكانوا اشد حرصا على احترام شعائرهم ومناسكهم ومعابدهم وكنائسهم كما كانوا اكثر حرصا على الحفاظ على انفسهم واموالهم واولادهم وحققوا لهم - المساواة والانصاف وحرية العبادة بل لقد شغلوا في الدوله الاسلامية مناصب مرموقه وتبوأوا مراكز قيادية.

وهكذا نرى ان غير المسلمين سواء كانوا نصارى او يهودا لم يجدوا في المسلمين عدوا لهم او لدينهم كفلوا لهم الحرية التامة في اقامة شعائرهم بل كانوا يقيمون احتفالات باعيادهم.

ويؤكد فانيكيوتي ان السنوات الاولى للحكم الاسلامي كانت تتميز بالحرية تجاه الاديان الاخري ذلك أن هؤلاء الولاة الذين حكموا الاقاليم الاسلامية آنذاك كانوا يحكمون تحت امرة خلفاء اقوياء امثال أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقد كانت هذه - التصرفات تجاه غير المسلمين في الدولة الاسلامية والتي تعكس الخلق الاسلامي تأخذ بالباب هؤلاء وتشدهم الى هذا الدين شدا وتمهد عقولهم وقلوبهم للدخول فيه وما هذه التصرفات الا نماذج عملية لتعاليم الاسلام ومبادئه السمحة.

ولم يكن هذا التسامح الاسلامي والحرية الدينية سببا مباشرا لانتشار الاسلام ولكنه كان يهيىء الاذهان لقبوله فيما بعد فازداد اعداد المسلمين عن رضا وقناعة كاملين وليس على خوف او رهبة من وطأة ضغط معين او ارهاب واضطهاد كما يدعى هؤلاء الذين يشنون الحملات المضادة في اجهزة الاعلام العالمية مستهدفين هذا الدين واهله مستغلين بعض التصرفات غير المسؤولة في العالم الاسلامي الذي ابتلاه الله بهؤلاء الذين يسيئون له ويحسبون عليه حكاما كانوا او محكومين.

الارهاب هو مايمارسه الصرب في البوسنة والهندوس في كشمير والكروات في الهرسك والنظام الجديد ضد شعوب مقهورة مغلوبة على امرها حوصرت ومنع عنها الغذاء والكساء... انهم هم الارهابيون حقا.



أحبابنا براعم الايمان

رمضان فرصة لتلاوة وتدارس القرآن فهو شهر القرآن من أجل هذا ينتهز الجد «عبد الرحمن» العالم الوقور هذه الفرصة فيجتمع معكم من خلال أطفال أسرته من أحفاده وأبناء جيرانه على مائدة القرآن يعلمكم قيمه وأخلاقه في هذا المجلس اليومي بعد صلاة العصر، وسوف ينتقي في كل مرة قصة معبرة.

براعم الايمان وقيم القرآن

(الحلقة ١٦)

جلس الشيخ عبد الرحمن يستمع الى تلاميذه ويصحح لهم مايتلونه من آيات القرآن في الجزء الحادي عشر نظر امامه فوجد حفيده «سعيد» قد دخل للمسجد وبسرعة بدأ يصلي العصر ثم لحق بزملائه في الدرس لدى الشيخ عبد الرحمن ولكن الشيخ اوقف الدرس وسأل سعيد أين كنت ياسعيد ولماذا تأخرت عن الصلاة وعن الدرس اليوم؟ ارتبك سعيد قليلا ثم قال كنت مريضا بالمنزل فقال له الشيخ: إحك لي اين كنت واياك والكذب فنحن في بيت الله وانت صائم قل لي الحقيقة وسأسامحك قال سعيد بأسف لقد كنت العب ياجدي في الشارع وانا آسف لن اكرر ماحدث مرة ثانية فسامحه الشيخ عبد الرحمن وقال له لقد رأيتك وانت تلعب اثناء ذهابي للمسجد فنبهتك لعدم الكذب وعاد الشيخ عبد الرحمن لحديثه مع الاطفال فقال لهم درسنا اليوم يا احبائي سيكون عن «الصدق» فقال الله تعالى «قل إن الذين يفترون على الكذب لايفلحون» (يونس: ٦٩).

المسلم يا أحبائي لايكذب ابدا مهما اضطرته الظروف والانسان الصادق يحبه الله والناس ويدخل الجنة ! ما الكاذب فيكرهه الله والناس ويدخل النار وسأحكي لكم يا أحبائي قصة تتعلمون منها قيمة الصدق: كان احد الاولاد يسبح في البحر وفجأة اخذ يصرخ اغيثوني.. انقذوني.. اني اغرق فاسرع اليه الناس لانقاذه وعندما اقتربوا منه اخذ يسبح وهو يضحك وقال كنت امزح وكرر الولد فعلته وفي كل مرة يكذب ويدعي انه يغرق.

وفي احدى المرات كان الولد قد اصابه تعب شديد ولم يقدر على السباحة فأخذ يصرخ ويستغيث.... ! غيثوني... انقذوني.. اني اغرق ولكن الناس لم يتحركوا بسرعة وقالوا انه يكذب كما فعل قبل ذلك واستمر صراخ الطفل واخذ يغوص ويطفو على الماء واخذ يشير بيده بلا صوت فأدرك الناس انه يغرق فعلا فانقذوه وعندئذ ندم على فعلته وقال لن اكذب ابدا لقد كدت اموت بسبب كذبي وعاد الشيخ عبد الرحمن لحديثه بعد ان حكى القصة للاطفال فقال: ان رسولنا الكريم ﷺ دعانا للصدق وحذرنا من الكذب فقال: «إن الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا».

فعليكم بالصدق يا احبائي فالمسلم صادق في اقواله وافعاله فاللهم اجعلنا من الصادقين.

ايمان صابر

طبق اليوم

سحر منصور

صالونة الدجاج مع الجزر والمشروم

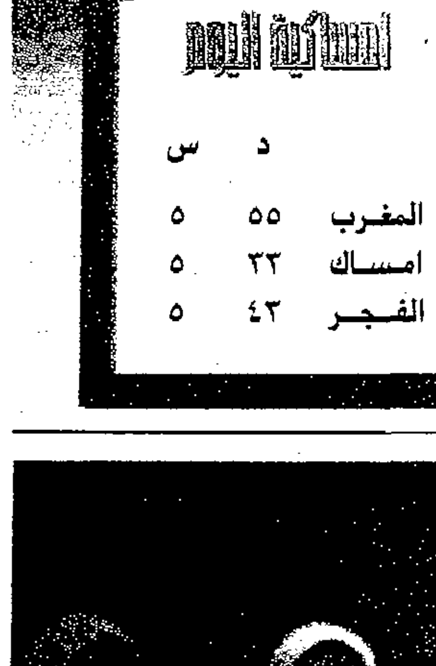
● المقادير
١. دجاجة متوسطة الحجم مقطعة ثماني قطع.
٣. حبات بطاطا (بطاطس) صغيرة مقطعة نصفين.
٤. حبات طماطم مقطعة نصفين.
٢. جزرتان مقطعتان أنصاف دوائر.
١. باقة حشيش مغسولة ومفرومة.
٤. بصلات متوسطة الحجم مقطع أنصاف دوائر.
١. علبة مشروم (فطر) مقطع.
١. علبة معجون طماطم.
١. ليمونة سوداء مثقبة.
٢. ملعقة كبيرة صبار منقوع في كوبين ماء.
١. مكعب ماجي.
١/٢. نصف كوب فاصوليا خضراء.
١/٢ نصف كوب بامية.
٣ فصوص ثوم مقطعة قطع صغيرة.

● مقادير البهارات:
١ فليفلة خضراء حارة مفرومة.
١ ملعقة صغيرة بزار مخلوط.
١/٤ ربع ملعقة صغيرة كركم.
١/٤ ربع ملعقة صغيرة فلفل أسود مطحون.
١ ملعقة طعام ليمون أسود مطحون.
١/٤ ربع ملعقة هيل.
١/٤ ملعقة صغيرة زنجبيل طري.
٢ملعقتان طعام دهن.

الطريقة
١- ضعي قطع الدجاج مع الكركم والفلفل الأسود والهيل وفي وعاء كبير على النار ويقلب الجميع ثم اتركيه على نار هادئة حتى تطبخ قطع الدجاج في مائها ويجف الماء تدريجيا.
٢- أضيفي قطع البصل والثوم والفلفل الأخضر الحار وقلبي الخليط ثم أضيفي الدهن وغطي الوعاء واتركيه مدة ٥ دقائق.
٣- أضيفي البهارات مع مكعب الماجي وحركي ثم غطي الوعاء واتركيه مدة (٥) دقائق.
٥- أثناء ذلك يفرك الصبار في الماء المنقوع به ويصفى ثم يضاف ماؤه إلى الخليط، غطي الوعاء واتركيه مدة (١٠) دقائق.
٦- أضيفي (٤) أكواب من الماء إلى الصالونة، خففي النار وغطي القدر واتركيه حتى تنضج جميع المقادير.
تقدم الصالونة مع طبق الشيلاني.

■ شراب التفاح
● المقادير
٤أكواب عصير التفاح.
٢كوبان عصير الأناناس.
٤ملاعق صغيرة عصير ليمون (حامض).
٤أوراق نعناع.
● الطريقة
١- اخلطي المقادير جيدا وضعيها في الثلاجة.
٢- يقدم هذا الشراب باردا بعد إزالة أوراق النعناع منه.

حديث الصيام



امساكية اليوم	د	س
المغرب	٥٥	٥
امساك	٣٢	٥
الفجر	٤٣	٥

السفينة والعدة والزاد..

قال لقمان لابنه وهو يعظه: يا بني إن الدنيا بحر عريض، قد هلك فيه الأولون والآخرون، فإن استطعت أن تجعل سفينتك تقوى الله، وعدتك التوكل على الله، وزادك العمل الصالح، فإن نجوت فبرحمة الله وإن هلكت فبذنوبك.



الآفاق المضيئة.. مدرسة لابناء المسلمين في الديار الأمريكية

الطلبة المسلمون يدرسون مناهج الامارات في اللغة العربية والتربية الاسلامية

الجريمة والعنف والمخدرات والكحول والسلبية تنتشر في المدارس الامريكية

التقت «الاتحاد» السيد مفيد عبد القادر الذي تحدث عن قضايا العرب والمسلمين في امريكا وطبيعة هذه الزيارة القصيرة للدولة، فقال: ان الجالية الاسلامية هناك مع انتشارها في كامل الرقعة الجغرافية للولايات المتحدة وتزايد اعداد المسلمين هناك، فانها مازالت تمثل اقلية عددية لحد الآن وسط اعراق وثقافات وشعوب وتقاليد مختلفة تشكل نسيج المجتمع الامريكي، وبالنظر لاهمية وضرورة الحفاظ على الهوية الاسلامية وتقاليد وعادات المسلمين وثقافتهم نشأت مجموعة من المؤسسات والجمعيات الاسلامية التي تعنى بهذا الشأن وهي فضلا عن متابعتها لشؤون المسلمين تهتم بنشر الدعوة الاسلامية والحفاظ على الهوية الاسلامية وتوضيح الوجه المشرق الحقيقي لشريعتنا السمحاء والتصدي للحملة الاعلامية المنظمة والشرسة لتشويه تعاليم ديننا الاسلامي الحنيف والابانة عن جوهره المشع والانساني.

وقال السيد عبد القادر ان الجالية الاسلامية قد تمكنت في عموم الولايات المتحدة الامريكية من التغلب على العديد من العقبات التي واجهتها لتثبت وجودها وهويتها في المنطقة، وتعاونت هذه الجالية فيما بينها على ممارسة الحياة الاسلامية في محيط غير اسلامي، وساعد هذا التعاون على انشاء العديد من الهيئات والمنظمات الاسلامية المتخصصة. وفيما يتعلق بمنطقة دالاس شمال ولاية تكساس حيث تعمل مؤسسة الخدمات الاسلامية وتضع خدماتها في متناول اكثر من مئة الف مسلم هم اعضاء هذه الجالية ويقيم اغلبهم في ضاحية ريتشارد سون الشمالية.. فان هناك اكثر من منظمة اخرى مثل الهيئة الاسلامية لشمال تكساس، ومؤسسة الارض المقدسة للاغاثة والتنمية، ومجلس مسلمي دالاس، وتجمع المسلمين الامريكيين، والحلقة الاسلامية في شمال امريكا وغيرها من الهيئات الاسلامية العاملة في خدمة الاسلام في امريكا الشمالية.

ويضيف السيد عبد القادر ان من الدلائل على ازدياد اعداد وافراد الجالية، الاسلامية في ريتشارد سون ان عدد المصلين في المسجد المركزي للمدينة في صلاة الجمعة يزيد على ١٥٠٠ مصل وهم بحمد الله في ازدياد مطرد، ولقد دعت هذه الزيادة المستمرة في عدد المسلمين الى توسيع المسجد، وانشاء مبنى جديد للمدرسة الاسلامية، لاستيعاب اكبر عدد ممكن من ابناء المسلمين فيها.

وعن فكرة «المدرسة الاسلامية» نسأل السيد مفيد عبد القادر عنها، ليجيبنا بقوله:

من الامور الهامة التي يواجهها اولياء الامور من المسلمين في امريكا اختيار المدرسة المناسبة لاطفالهم، فالمدارس الحكومية العامة لاتحظى برضا الاسر المسلمة لما يدرس فيها من افكار وعقائد تتناقض مع عقيدتنا الاسلامية، فضلا عما يسودها من سلوكيات تتنافى مع تقاليد الدين الاسلامي الحنيف مثل تعاطي الحكول والمخدرات وانتشار الجريمة والمجون وانتشار الافكار السلبية حول مفهوم الاسرة والترابط العائلي والاجتماعي، لذا فقد توجه اولياء الامور الى تلك المدارس، وذلك قبل ان تتبلور فكرة المدارس الاسلامية التي تعنى بتربية الاطفال وتعليمهم وفق القيم والتعاليم الاسلامية فضلاً عن تدريس المواد الاكاديمية الحديثة والمعاصرة.

بداية الآفاق المضيئة

وقام المسلمون عام ١٩٨٨ بانشاء مؤسسة الخدمات الاسلامية (ISF) في مدينة دالاس لخدمة المسلمين اجتماعيا وتربويا، وفي صيف عام ١٩٨٩ قامت المؤسسة بتقديم برنامج تعليمي مدته ثمانية اسابيع لتدريس الطلبة المسلمين العلوم الشرعية واللغة العربية وتحفيظهم «القرآن الكريم»، وقد شجع نجاح هذا البرنامج على تبني فكرة انشاء مدرسة اسلامية متكاملة، ولتحقيق ذلك تم تشكيل عدة لجان للتحضير لهذا المشروع، كما تمت زيارة بعض المدارس الاسلامية للاستفادة من خبراتها في هذا المجال، ولتمويل المشروع تم جمع التبرعات اللازمة لشراء المقر الحالي للمدرسة (مدرسة الآفاق المضيئة) وهو عبارة عن مبنيين صغيرين متجاورين، وبعون الله افتتحت ابواب هذه المدرسة في العام نفسه (١٩٨٩) للاطفال في مرحلة الحضانة والصف الاول الابتدائي، واستقر الرأي على زيادة فصل دراسي واحد كل عام وصولا الى نهاية المرحلة الثانوية (الصف الثاني عشر)، ومنذ ذلك التاريخ والمدرسة في تقدم مستمر فقد ارتفع عدد طلابها من عشرة طلاب الى (٢٢٠) طالبا وطالبة في العام الدراسي ١٩٩٦ ـ ١٩٩٧ والى (٢٥٠) طالبا وطالبة للعام الدراسي الحالي ١٩٩٧ ـ ١٩٩٨، وتعد هذه المدرسة اكبر مدرسة اسلامية في المنطقة حيث تحوي حاليا ١٤ فصلا دراسيا ينتظم فيها الطلاب من مرحلة الحضانة حتى الصف الثامن (الثاني المتوسط).





ومما يؤسف له ان هناك عددا كبيرا من الطلاب المسلمين في المنطقة لم يحظوا بفرصة الالتحاق بالمدرسة لاكتمال قدرتها الاستيعابية حيث تضع بلدية المدينة انظمة متشددة تمنع زيادة عدد الطلاب بما يسبب الازدهار الشديد في الفصول والمرافق الضيقة ولهذا برزت الحاجة الماسة لتوسيع هذه المدرسة والاسراع في انجاز بناء متكامل لمدرسة كبيرة قادرة على استيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة المسلمين واحتواء الاقبال المتزايد عليها في السنوات القادمة.

ومن الناحية الاكاديمية اخذت ادارة المدرسة على عاتقها الارتقاء بمستوى الاداء المدرسي الى اعلى مستوى ممكن والحصول على افضل النتائج العلمية. ويقول السيد عبد القادر موضحا: لقد حاز الطلاب بفضل المدرسة على معدلات مرتفعة في اختبار قياس التحصيل وهو اختبار سنوي عام لقياس مستوى التحصيل العلمي للطلاب على المستوى الوطني في الولايات المتحدة الامريكية.

مناهج دولة الامارات

وتطبق مدرسة الآفاق المضيئة نفس المنهاج الدراسي المعتمد في المدارس الحكومية بولاية تكساس والمعروف بشموله وقيمته العلمية والتربوية حيث يشتمل على اللغة الانجليزية، والرياضيات، والعلوم والصحة، والدراسات الاجتماعية، كما تطبق المدرسة مناهج دولة الامارات العربية المتحدة في اللغة العربية والتربية الاسلامية كمقررات اساسية، فضلا عن حصص الكومبيوتر والمكتبة والتربية الرياضية. ويبدأ يوم المدرسة في الثامنة والنصف صباحا بقراءة (سورة الفاتحة) وبعض الادعية الدينية، وينتهي في الثالثة والنصف بعد الظهر ويشمل عشر فترات، اما من حيث طاقم التدريس فيبلغ عدد العاملين في المدرسة ٣٠ موظفا بين اداري ومدرس من المسلمين المتخصصين المؤهلين، وبذلك فهي اكبر مؤسسة توفر فرص العمل الشريفة للمسلمين في المنطقة. ويتم اختيار الاساتذة والاداريين وفق معايير اكاديمية عالية فضلا عن عامل الخبرة العملية.

عقبات تواجه المدرسة

ويكشف السيد مفيد عبد القادر لـ «الاتحاد» عن المشكلات التي تواجه مدرسة (الآفاق المضيئة) ومؤسسة الخدمات الاسلامية بقوله:

مازالت المعضلة الكبرى تكمن في ضيق المكان وعدم قدرته على استيعاب جميع الطلاب المسلمين المقبلين على الانتظام في المدرسة وقد استدعى هذا الامر استئجار مبان مجاورة فضلا عن المبنى الصغير الذي تملكه المدرسة ولكن مع تزايد اعداد الطلاب اصبح لزاما علينا ان نبحث عن حل جذري لهذه المشكلة لذلك اشترت المؤسسة قطعة ارض مساحتها عشرة هكتارات لبناء مدرسة نموذجية تستوعب كافة الطلبة الدارسين في المباني المتفرقة حاليا فضلا عن استيعاب الزيادة المطردة سنويا.

وقد شرعنا فعلا ببناء المدرسة الجديدة بعد ان تم وضع الحجر الاساسي لها حيث استطعنا توفير مبلغ قدره حوالي ١,١٠٠ مليون دولار امريكي وهو نصف المبلغ المقرر والبالغ ٢,٢٥٠ مليون دولار امريكي بجهود ابناء الجالية وتبرعاتهم السخية ونأمل ان يتم البناء صيف هذا العام إن سارت الامور بصورة جيدة واستطعنا بعون الله الحصول على المبلغ المتبقي.. ولهذا فاني اطلق الدعوة من خلال جريدة «الاتحاد» الغراء للاخوة الغيورين على ديننا الحنيف وقيمها السمحاء للاسهام في هذا المشروع الايماني الخيري..

وفضلا عن التبرعات المباشرة يمكن دعم مدرستنا عن طريق دعم الميزانية السنوية فالمدرسة خيرية غير ربحية، ورسومها السنوية مخفضة بل رمزية لاتغطي نفقاتها ومصاريفها السنوية عادة مما يسبب عجزا في الميزانية كما اننا نواجه بعض الحالات الانسانية التي لانتمناها.. حيث تعجز بعض الاسر عن دفع الرسوم السنوية على ضآلتها مما يضطرنا لقبول ابنائهم لكي لايذهبوا الى المدارس الامريكية الحكومية مرغمين فتضيع هويتهم او تتأثر اخلاقهم والتقاليد التي ينبغي ان ينشأوا عليها. ويمكن للمرء ان يتبنى مشروع تعليم هؤلاء الاطفال ودفع رسومهم لكي تستمر المدرسة ونضمن الاجر والثواب.

وقال: اننا نفكر في ان نرسي فكرة الوقف الاسلامي للمدرسة اي جعل المدرسة (وقفا اسلاميا) ضمن نطاق الصدقة الجارية لدعم المؤسسات الاسلامية واستمراريتها، ويمكن ايضا لمن يشاء من اهل الخير ان يتبرع بما تجود به نفسه من مال او عقار او مشاريع تجارية لضمان دخل ثابت للمدرسة، ولتكون له صدقة جارية يلاقي بها وجه ربه الكريم.

دليل المسلم التجاري

ويختتم السيد مفيد عبد القادر حديثه عن المؤسسة بالقول: من نشاطات مؤسسة الخدمات الاسلامية في الولاية ومن مشاريعها الرئيسية، مشروع دليل المسلم التجاري، وهو دليل حديث يحتوي على تعريف واف بالاسلام والمؤسسات العربية والاسلامية في امريكا، وفيه معلومات على شكل اسئلة واجوبة ينبغي معرفتها لكل مسلم يعيش في امريكا وبخاصة للقادمين الجدد فضلا عن المعالم الدينية والثقافية الاسلامية ونبذة عن كل مدينة وانظمتها وقوانينها والشركات التجارية وشركات السيارات والكومبيوتر والسفر التي يملكها العرب والمسلمون وكل مامن شأنه ان يسهل تفاصيل الحياة اليومية في الولاية او مايحتاجه القادم الجديد اليها في النواحي كافة كالسكن والنقل والدراسة والعمل.

كما ان المؤسسة انشأت (محكمة تكساس الاسلامية) وهي لجنة تحكيم اسلامية لحل الخلافات التي قد تنشأ بين افراد الجالية في المجالات الشخصية والتجارية والاجتماعية وحتى العائلة وتتكون من محكمين مشهود لهم بالنزاهة ورجاحة العقل يستمعون للطرفين المتخاصمين ويتخذون القرار الفاصل بينهما وفق مبادىء الدين والشريعة ليلتزم الطرفان بما اصدره المحكمون في تعهد موثق كتابيا يقدم للمحاكم والهيئات الامريكية لغرض قراره فيها بعيدا عن القوانين والاعراف التي تتطلبها المؤسسات الامريكية من جلسات ومحاكم ومحامين ونفقات اخرى، المسلمون بها أولى واحق.

ويعمل مفيد عبد القادر مهندسا مدنيا (كبير مهندسين في دلاس) ويقيم في امريكا منذ سبعة عشر عاما وهو كبقية زملائه يعمل في هذه المؤسسة بصفة متطوع من اجل تقديم افضل الخدمات لابناء الجالية الاسلامية في الولايات المتحدة الامريكية، ولمن يهمه ان يتعرف على المزيد من المعلومات او الاسهام في اعمال هذه المؤسسة فان السيد عبد القادر يقول ان التبرعات معفاة من الضرائب، وتحتفظ «الاتحاد» بعنوان المؤسسة لمن شاء ذلك.

من مكتبة الغزالي

الالحاد خيانة عظمى

الدين مدرسة لتعليم الكمالات وغرسها في النفوس واخذ الناس بها حتى تنضج في أحوالهم وأعمالهم.

انه يعرف الناس بربهم أولا لكنه لايصلهم بالله على مابهم من أثرة وشراهة وبغي واعتداء بل تغسل عن قلوبهم هذه الأوضار ويشرع لهم من العقائد والعبادات والاخلاق والمسالك ما يدربهم على فعل الخير وحب المعروف وتحسين الحسن وتقبيح القبيح.

ومانزعم ان كل منتم الى الدين يحرز مايراد له من انصبة الكمال وإنما نؤكد ان الدين يستهدف الكمال النفسي لاتباعه قاطبة وانه كالمستشفى يقبل كل بشر ويتولى علاجه بشتى الادوية حتى يبرأ من علله وتتم له الصحة الروحية المنشودة.

والناس يتفاوتون في حظوظهم من العافية التي يزودهم بها الدين بيد ان من رفض هذا العلاج الحتم وأبى الا البقاء بأدوائه طرد وسدت في وجهه ابواب الوصول الى الله.

ذلك ان عبادة الله منزلة لايرقى اليها المفسدون والمجرمون واحلاس الشهوات وعشاق العلو في الارض والكبر على الخلق وهذا الصنف من الاشرار لايؤذن له ان يجاور الله في جنته فان ما التصق به من دنايا يسوقه سوقا الى النار: «ما سلككم في سقر. قالوا لم نك من المصلين. ولم نك نطعم المسكين. وكنا نخوض مع الخائضين. وكنا نكذب بيوم الدين. حتى أتانا اليقين» المدثر: ٤٢ ـ ٤٧. اما الذين تكلفوا شاق التهذيب والتزكية ونقوا انفسهم من ادران الشر ونوازع الاثم فانهم يأخذون طريقهم الى الجنة مهدا ويقال لهم: «كلوا واشربوا هنيئا بما أسلفتم في الأيام الخالية» الحاقة: ٢٤.

الدين اذاً صلة بالله رفعت اصحابها وزكت أنفسهم وصفت معادنهم وتلك هي حقيقة الكمال الانساني.

ولسنانتصور كما لا إنسانيا مع انقطاع الصلة بالله واضمار الكره لشرائعه ان الجهل بالله والوحشة من طريقه جذام يجتاح النفوس ويدعها لاتساوي شيئا.

ان كنود المنعم الاكبر وانكار وجوده او انكار حقوقه هو الخيانة العظمى التي لايقبل معها خير يقدم او يكترث معها بميزة قائمة.

ونحن نحب ان تعرف هذه الحقائق بجلاء هناك من يظن الدين صلة بالله لاتورث النفوس ادبا ولا شرفا وهؤلاء كذبة على الاسلام يجب ابعادهم عن حظيرته وهناك من يظن الاكتمال النفسي يتوصل اليه دون ايمان بالله واقام للصلاة وايتاء للزكاة وهؤلاء أدعياء مغرورون لايجوز ان تكون لهم حرمة ولا أن تحفظ لهم مكانة فان الدعامة الاولى لما تصبو اليه الانسانية من كرامة ومجد هي الاعتراف بالله والخضوع له والاستمداد منه والاحتكام اليه.

الدعوة الاسلامية

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر



حمد حسن رقيط

وهو من الوسائل المهمة في الدعوة وهو غالبا مايكون بالقول والنصح والتوجيه قال فيه أبو حامد الغزالي «هو القطب الاعظم في الدين وهو المهم الذي ابتعث الله به النبيين اجمعين ولو طوي بساطه واهمل علمه لتعطلت النبوة واضمحلت الديانة وعمت الفترة وفشت الضلالة وشاعت الجهالة واستشرى الفساد واتسع الخرق وخربت البلاد وهلك العباد».

وللامر بالمعروف والنهي عن المنكر قواعد لابد من الاحاطة بها:

١ ـ العلم بالمعروف الذي يدعو اليه الداعي وبالمنكر الذي ينهي عنه، جاء عن بعض السلف: لا يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر إلا من كان فقيها فيما يأمر به فقيها فيما ينهي عنه، ويستفاد ذلك من قول الله تعالى «قل هذه سبيلي أدعو الى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني وسبحان الله وما أنا من المشركين».

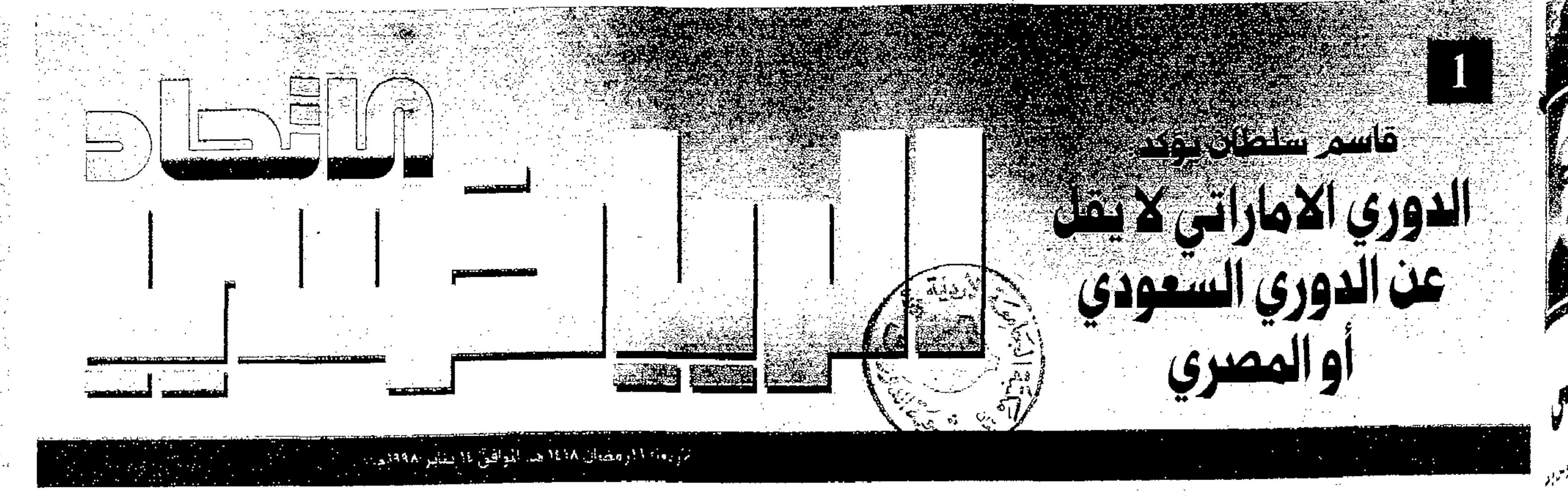
٢ ـ الرفق واللين فيمن تأمره بالمعروف او تناه عن المنكر عملا بقول الله تعالى موجها موسى وأخاه هارون «اذهبا الى فرعون إنه طغى. فقولا له قولا لينا لعله يتذكر او يخشى» وفي الحديث الشريف «ما كان الرفق في شيء إلا زانه ولاكان العنف في شيء إلا شانه» وفي حديث اخر «إن الله يحب الرفق في الامر كله ويعطي عليه ما لا يعطي على العنف».

٣ ـ النظر الى المصالح والمفاسد: فإن كان فيما يقوله امرا او نهيا مصالح اعظم من المفسدة التي تحصل في امره ونهيه وجب عليه الامر والنهي وان كان فيما يقوله أمر أو نهي يترتب عليه مفاسد اعظم ومنكر اكبر لم يجب عليه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بل قد يحرم.

٤ ـ التبليغ فيما يأمر به وينهي عنه حسب الامكان والاستطاعه ولايكلف الله نفسا إلا وسعها.

٥ ـ قال بعض العلماء: لايشترط في الآمر بالمعروف والناهي عن المنكر ان يكون كامل الحال ممتثلا ما يأمر به مجتنبا ما ينهي عنه بل عليه الامر وان كان مخلا بما يامر به والنهي وان كان متلبسا بما ينهي عنه فانه يجب عليه شيئان ان يأمر نفسه وينهاها ويامر غيره وينهاه فاذا اخل باحدهما كيف يباح له الاخلال بالاخر ثم هل هناك معصوم من الخطأ.

وان كان الاولى في حق الداعية ان يكون على قدر كبير من الالتزام.. لانه قدوة للناس.



قاسم سلطان يؤكد
الدوري الاماراتي لا يقل عن الدوري السعودي أو المصري

الأربعاء ١١ رمضان ١٤١٨ هـ الموافق ١٤ يناير ١٩٩٨م

برئاسة صقر غباش
اجتماع «مرتقب» للجنة المنتخبات الكروية والمدربين الليلة

للعام الثاني على التوالي
رونالدو أحسن لاعب في العالم روبرتو كارلوس وصيفاً زيدان وبيركامب يتقاسمان المركز الثالث



صباح الخير يا امارات

صائد الألقاب

■■ إذا كان البعض يهوى جمع الطوابع. فإن البرازيلي رونالدو تخصص في جمع الألقاب!

■■ وخلال شهرين فقط مارس رونالدو هوايته وأثبت أحقيته في الفوز بلقب «صائد الألقاب» بفوزه بلقب أحسن لاعب في اوروبا في استفتاء مجلة الفرانس فوتبول الواسعة الانتشار بفارق شاسع عن اليوغوسلافي بيافوفيتش لاعب ريال مدريد، ثم فاز بالمركز الاول في استفتاء مجلة وورلد سوكر الانجليزية ومجلة «اونز» مونديال الفرنسية.

■■ ولم يكن هذا الاجماع على اختيار رونالدو للقب أحسن لاعب في العالم، للعام الثاني على التوالي إلا تتويجا لفوزه مع برشلونة بكأس اسبانيا وببطولة كأس الكؤوس الاوروبية وفوزه بلقب هداف الدوري الاسباني، فضلا عن فوزه مع منتخب بلاده ببطولة امريكا الجنوبية وببطولة القارات اثر الفوز على استراليا بنصف درزن اقتسمها أحسن لاعب في العالم مع روماريو (نصف رونالدو الآخر).

■■ ولم تكن مفاجأة أن يحصد رونالدو المركز الاول على مستوى العالم بفارق ٤١٥ نقطة كاملة عن مواطنه روبرتو كارلوس أفضل ظهير أيسر على سطح الكرة الارضية حاليا، ومع ذلك حصل رونالدو على ٤٨٠ نقطة مقابل ٦٥ نقطة فقط لروبرتو كارلوس صاحب المركز الثاني.

■■ وما يهمنا في هذا الاختيار الذي صادف أهله بتتويج «الجوهرة البيضاء» على عرش نجوم الكرة في العالم أن رونالدو ما كان يمكن ان يحصد هذا اللقب الثمين لولا براعته ومهارته وقدرته على تقديم دروس مجانية في كيفية استثمار «سرعته المهارية» أي السرعة المصحوبة بالمهارة فبدا رونالدو كإعصار لا تعرف مصدره!

■■ والأهم من كل ذلك أن رونالدو يتمتع بروح رياضية عالية تجسدت خلال بطولة القارات الثالثة بالرياض، عندما عانده الحظ فبادر ماريو زاجالو مدرب البرازيل باستبداله فما كان من رونالدو، وهو الافضل على مستوى العالم، إلا ان غادر الملعب صاغرا دون أن يبدر منه أي سلوك ينم عن عدم رضائه عن قرار المدرب!! في الوقت الذي رفض أحد اللاعبين العرب المشهورين أن يستجيب لرغبة المدرب عندما اراد استبداله. وأشاح له بيده فما كان من المدرب إلا أن اضطر لاحتواء هذه الاهانة واستبدال لاعب آخر!!

■■ كما أن رونالدو يتسم بالواقعية. ولا أدل على ذلك من تصريحه اكثر من مرة أن الفوز بكل الالقاب الشخصية لا قيمة له إلا اذا اقترن بمشاركته منتخب بلاده في الفوز بلقب بطولة كأس العالم التي تنطلق بباريس، عاصمة النور، يوم العاشر من يونيو المقبل. وهو بذلك يؤكد ان فوز «بلاده» بكأس العالم لا يوازيه كل الالقاب الشخصية التي انهمرت عليه كما ينهمر المطر في عز الشتاء.

■■ وعندما يطلق رونالدو هذه التصريحات فإنه يلمح الى انه لا يود ان يكرر تجربة النجم البرازيلي الكبير زيكو الذي صال وجال في ملاعب البرازيل وايطاليا واليابان وشارك مع منتخب بلاده في اكثر من بطولة لكأس العالم. وتولى منصب وزير الرياضة البرازيلي. ومع ذلك انتهت مسيرته الكروية الحافلة دون أن يتوجها بالانجاز الاكبر وهو الفوز مع كرة السامبا بلقب كأس العالم.

■■ وما أغلاه من لقب.

عصام سالم

بسبب ظروف الطيران والحجوزات
تأجيل بطولة الوحدة وجولدن تورز للسلة للأحد

■ برعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية رئيس نادي الوحدة الرياضي الثقافي تنطلق مساء الأحد القادم ١٨ يناير الحالي بطولة الدورة الرمضانية الثانية لكرة السلة والتي ينظمها نادي الوحدة بالتعاون والتنسيق مع شركة جولدن صن تورز.

وقد أدت ظروف الطيران ومواعيد حجوزات الفرق المشاركة من خارج الدولة الى تأجيل الافتتاح ٤٨ ساعة ليكون مساء الأحد القادم بصالة الشيخ سلطان بن زايد بدلا من الموعد المقرر سابقا مساء الجمعة.

وقد تأكدت مشاركة فرق الوحدة السوري والارثوذكسي الأردني والأهلي البحريني وهي فرق لها وزنها الكبير في بلادها وعلى المستوى الاقليمي والقاري، كما يشارك فريق الوحدة معقل كرة السلة الاماراتي ونجوم الجالية السورية الموجودون بالامارات والمطعمون بنجوم من الذين شاركوا مؤخرا في بطولة المؤسسات والتي اختتمت قبل يومين في دبي.

برئاسة خليفة ناصر السويدي
مجلس ادارة نادي العين يجتمع اليوم

■ العين - الاتحاد: يعقد مجلس ادارة نادي العين اجتماعه الدوري برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي وذلك في التاسعة من مساء اليوم.

ويناقش مجلس ادارة النادي خلال الاجتماع برامج عمل النادي والاطلاع على مقترحات وتوصيات لجنة كرة القدم ولجنة الالعاب الجماعية واللوائح التنظيمية التي تمت دراستها من قبل اللجان الى جانب عمل الشؤون الثقافية.

ليس بينهم مارادونا
١٠ لاعبين سابقين دخلوا متحف المشاهير

■ اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ١٠ لاعبين ومدربين اثنين سابقين لدخول متحف المشاهير على هامش اختيار افضل لاعب في العالم امس في باريس.

ولم تتضمن اللائحة الارجنتيني دييغو مارادونا أو البرازيلي رونالدو. ذلك ان اي لاعب لا يقدر على دخول متحف المشاهير. الذي سيقام على الارجح في «ديزنيلاند باريس». الا بعدما يكون اعتزل اللعب منذ خمس سنوات على الاقل. وسيسمح بدخول خمسة لاعبين جدد كل عام بمعرفة نخبة من النقاد العالميين.

واللاعبون العشرة هم: بيليه (البرازيل) بوبي تشارلتون وستانلي ماتيوز (انكلترا) وفرانتس بكنباور (المانيا) ويوهان كرويف (المانيا) واوزيبيو (البرتغال) وميشال بلاتيني (فرنسا) وفيرنك بوشكاش (المجر) والفريدو دي ستيفانو (الارجنتين) وليف يلشين (الاتحاد السوفياتي). اما المدربان فهما الاسكتلندي مات بازبي (مانشستر يونايتد) والهولندي رينوس ميكلز (منتخب هولندا) الذي اطلق طريقة الكرة الشاملة او «فوتبول توتال».

وقد اعتمد الاتحاد الدولي في اختياره على «الانجازات الرياضية التي حققها هؤلاء وساهمت في تلميع صورة اللعبة» الاكثر شعبية في العالم.

ووقع الخيار ايضا لدخول المتحف على الحكم الفرنسي ميشال فوترو الذي زاول التحكيم من ١٩٧٥ الى ١٩٩٠، والفرنسي جول ريميه الذي اطلق مسابقة كأس العالم. ورجل الاعلام الفرنسي جاك غوديه (مؤسس صحيفة ليكيب) والالماني هورست داسلر الذي اسس شركة اديداس.

واختير ريال مدريد بطل اوروبا ست مرات كافضل ناد والمنتخب البرازيلي بطل العالم اربع مرات افضل منتخب.

بحضور فلاح بن زايد

مواجهة ايطالية فرنسية في ثانية مباريات كأس السفير الدولية للبولو الليلة بغنتوت


سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان

■ في التاسعة من مساء اليوم وبحضور سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو يشهد الملعب الرئيسي للنادي المباراة النهائية ضمن لقاءات كأس السفير الدولية للبولو. ولقاء الليلة يجمع بين فريقي ايطاليا وفرنسا ويجري تحت رعاية طيران الخليج وشركة تيفاني وسيحضره سفيرا البلدين لدى الدولة، سعادة السفير الايطالي بيترو كوردن وسعادة السفير الفرنسي جان فرنسواه تبولت. وقد حضر خصيصا للمشاركة في اللقاء دانيال ميتا من نادي البولو في روما لأول مرة في غنتوت. أما باقي اعضاء الفريق الايطالي هم لاعبون محليون، كاللاعب فهد ابراهيم الذي سيلعب في المركز الثاني للفصل الثاني في نادي غنتوت وقد كان قبل ذلك من ماهري القفز العالي في الشارقة، كما يضم الفريق الايطالي اللاعب الموهوب اوسكار كولومبرس وهو أحد اللاعبين المحترفين المقيمين في نادي غنتوت في المركز الثالث والبريطاني نيل ماكلين المقيم في الامارات من ٢٠ سنة يلعب في المركز الدفاعي رقم اربعة. أما الفريق الفرنسي سوف يقوده اللاعب كول نيكولاس دي لارو دي كان والذي سيلعب في المركز الاول ومعه يلعب في الفريق الفرنسي مايكل جوتيير رقم اربعة وقد لعبا سابقا في نادي غنتوت. وايضا اللاعبين المحترفين ماتيو كولمبريس الذي سيلعب في المركز الثاني وسيقوم بالاشتراك ٣ لاعبين من عائلة كولمبرس الارجنتينية، الوالد اوسكار كولمبرس واولاده الاثنان.. وعقب المباراة سيقوم الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان بتوزيع الجوائز المقدمة من شركة تيفاني. وسوف يدير المباراة الحكمان كارلوس كابريرا وكريستيان رو.

سلطان بن طحنون يفتتح دورة خماسيات نادي العين للمعاقين لكرة القدم

■ العين - حسن عفت

■ بحضور سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان الرئيس الفخري لنادي العين للمعاقين تم افتتاح البطولة الثانية لخماسيات كرة القدم والتي ينظمها نادي العين للمعاقين برعاية سعادة الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان يشارك في البطولة ١٢ فريقا تم تقسيمهم الى مجموعتين وقد بدأ الاحتفال بطابور عرض للفرق المشاركة وكلمة ترحيب من اللجنة المنظمة براعي البطولة ثم قام سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان بافتتاح البطولة متمنيا لكل الفرق المشاركة التوفيق والنجاح. ثم بدأت مباريات البطولة والمباراة الأولى كانت بين فريق العين للمعاقين والذي يتكون من مجموعة من الشباب الصم والبكم المنتسبين للنادي وبين فريق التلال وانتهت المباراة لصالح فريق التلال ٨ - ٢ وقدم فريق العين للمعاقين عرضا طيبا في حدود امكانات وخبرة لاعبيه. وفي نفس المجموعة الأولى فاز فريق الشبح على دائرة تخطيط المدن (أ) ٥/١ والمباراة الثالثة بين فريقي الغرب والجوارح وفاز فريق الغرب ٣/١. وفي المجموعة الثانية اقيمت ايضا ثلاث مباريات فاز في الأولى فريق توام على التضامن بثلاثة اهداف مقابل هدف وفي المباراة الثانية اكتسح فريق زاخر فريق دائرة تخطيط المدن (ب) وفاز عليه ١٣ - صفر وفي المباراة الأخيرة من اليوم الاول للبطولة والذي شهد ست مباريات جاءت مباراة الفرسان والأشقاء أكثر المباريات حماسا وتشويقا والاثارة ونالت اعجاب جميع الحاضرين وقدم الفريقان عرضا فنيا قويا واستطاع فريق الفرسان الفوز بالمباراة بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد للأشقاء. وقامت لجنة حكام المباريات محمد خميس الكعبي وسلطان المزاحمي وفؤاد الخالدي والحكام محمد السويدي ومنير محمود وتوفيق نور بمجهود كبير في ادارة المباريات.

على كأس سلطان بن خليفة

انطلاق الدورة الرمضانية الأولى بجزيرة دلما بمشاركة سبعة فرق


سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

■ انطلقت دورة دلما الرمضانية الاولى على كأس سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي التي تقام تحت رعاية سموه للمرة الأولى على ملاعب بلدية دلما ويشارك فيها سبعة فرق هي دائرة الماء والكهرباء وبنك أبوظبي الوطني وقيادة حرس الحدود والسواحل وشرطة أبوظبي وبلدية دلما ومدرسة دلما الثانوية وادارة الدفاع المدني، وقد رصدت جوائز عينية قيمة لبطل الكأس ووصيفه اضافة لكأس سمو الشيخ سلطان بن خليفة والميدالية الذهبية، كما سيحصل الثاني على الجائزة العينية والميداليات الفضية، وستكون هناك أيضا جائزة لأفضل لاعب وحارس وهداف البطولة، ويشارك كل فريق بالدورة بثلاثة عشر لاعبا واداري واحد.

وتم تشكيل لجنة من جزيرة دلما للاشراف على البطولة ويترأسها علي سعيد القبيسي وتضم في عضويتها يوسف علي بوهندي وخالد هلفي.

وفي مباريات الجولات الماضية اسفرت النتائج عن فوز البلدية على الشرطة ٢/صفر والماء والكهرباء على المدرسة الثانوية ٤/صفر وبنك أبوظبي على قيادة حرس الحدود ١/صفر وحرس الحدود على البلدية ١/صفر وبنك أبوظبي على الدفاع المدني ١/صفر وشرطة أبوظبي على المدرسة الثانوية ١/صفر.

ويلتقي اليوم الماء والكهرباء مع شرطة أبوظبي والدفاع المدني مع البلدية والمدرسة الثانوية مع حرس الحدود.

نشاط رمضاني حافل بنادي بني ياس فرع غياثي والمرفأ

■ تحت رعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس الرياضي الثقافي وتحقيقا للبرامج الرياضية والثقافية الطموحة التي وضعها النادي لفرعيه بغياثي والمرفأ يتم تنظيم تظاهرتين رياضيتين بالمنطقة الغربية، تقام الاولى بفرع النادي بغياثي ويبدأ برنامجها مساء الاربعاء الموافق ١٦ رمضان المعظم الموافق ١٤/١/١٩٩٨ ويتضمن منافسات في انشطة كرة القدم والكرة الطائرة وكرة اليد والعاب القوى، بالاضافة الى مناظرات شعرية، اما الاخرى فتقام بفرع النادي بالمرفأ ويبدأ برنامجها مساء الاحد ٢٠ رمضان المعظم الموافق ١٨/١/١٩٩٨م ويتضمن منافسات في كرة القدم والطائرة واليد والعاب القوى وايضا المناظرات الشعرية.

ويبذل السيد/ محمد غانم الفصيلي المنصوري عضو مجلس ادارة النادي المشرف العام على مراكز المنطقة الغربية جهدا مضاعفا لابراز الاهتمام الكبير الذي تبديه ادارة النادي تجاه فروعه بغياثي والمرفأ من اجل ربط الشباب بهما بالنادي من خلال تكثيف الانشطة الرياضية والثقافية وتكملة المنشآت وتوفير المعدات اللازمة لتسيير النشاط الرياضي بالمركزين.

برئاسة صقر غباش

اجتماع مهم للجنة المنتخبات الكروية والمدربين الليلة


صقر غباش

■ برئاسة سعادة/ صقر غباش، وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس لجنة المنتخبات الوطنية لكرة القدم تعقد لجنة المنتخبات الوطنية اجتماعا هاما في الساعة التاسعة والنصف مساء اليوم بمقر الاتحاد بأبوظبي وذلك لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول اعمال الاجتماع اهمها خطة المنتخبات الوطنية للفترة القادمة وبرنامج اعداد منتخب الناشئين، بالاضافة الى الرسائل الواردة من الاتحادات القارية والاقليمية والشركات والمؤسسات التي تعمل في مجال كرة القدم.

نتائج دورة نادي ضباط القوات المسلحة

■ في دورة نادي ضباط القوات المسلحة الرمضانية الأولى أقيمت أمس مباراة واحدة في بطولة خماسيات كرة القدم اسفرت عن فوز فريق الخبراء الروس على مركز الدراسات ١٢/صفر وهي أثقل نتيجة بالدورة.

وفي مباريات دور الثمانية لتنس الطاولة حقق أحمد جاد مفاجأة كبرى بفوزه على المرشح الأول للبطولة أحمد فيصل ٢/صفر، كما فاز علي الشحي على أيمن عبدالرحيم ٢/صفر، وبالنتيجة نفسها فازناصر عبدالعزيز على علي عبدالله.

وفي الكرة الطائرة تأهل فريق خالد بن الوليد للدور الثاني من البطولة بفوزه على القوات البحرية وسوف تقام مباراة الدور قبل النهائي يوم الأحد المقبل.

بداية قوية لبطولة «البحر» الرمضانية للشطرنج ٤٤ لاعبا في البطولة.. وبداية جيدة للاعبي الامارات

■ بحضور سعادة سيف ناصر السويدي نائب رئيس نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة والسيد أحمد عياش المدير العام لشركة محمد عبدالرحمن البحر، افتتحت مساء اول امس الاثنين بمقر نادي ابوظبي للشطرنج والثقافة فعاليات بطولة «البحر الرمضانية المفتوحة للشطرنج» والتي تقام برعاية شركة محمد عبدالرحمن البحر بمشاركة ٤٤ لاعبا من مختلف الجنسيات والأعمار.

وقد شهد اليوم الاول للبطولة اقامة الجولتين الاولى والثانية والتي تميزت بالعديد من اللقاءات المثيرة وخاصة في الجولة الثانية والتي اسفرت عن انفراد ٨ لاعبين بالصدارة برصيد نقطتين وهم عارف خوري وطارق عمران وعلي عبدالخالق من لاعبي نادي ابوظبي، بالاضافة الى الهندي علي محيي الدين ومواطنه عبدالحكيم سمير، والاردنيان حسن الحاج وسامي السفاريني والاخير يحمل لقب بطل الاردن لعام ٩٦ ومعهم الفلبيني ساكوت وفي المركز الثاني وبرصيد نقطة ونصف كل من يوسف باصليب وفهد أحمد (الامارات) ومحمود رمضان (مصر) وشاه الحميد (الهند) وفواز تيناوي (سوريا) وكانت ابرز نتائج الجولة الثانية فوز لاعب الامارات عارف خوري على المنافس الهندي ابوبكر على بعد مباراة جميلة.. كذلك حقق الدولي علي عبدالخالق فوزا مستحقا على منافسه الهندي تي ساجد.. وواصل طارق عمران عروض لاعبي الامارات الجيدة في البطولة وذلك بفوزه على اللاعب الفلبيني ارفلندو.. وفي مباراة لا تقل اهمية تعادل الدولي يوسف باصليب مع الهندي شاه الحميد بعد مباراة متكافئة من الطرفين.

وقد استؤنفت الجولة الثالثة من البطولة مساء بعدة لقاءات هامة ابرزها لقاء عارف خوري مع الفلبيني ساكوت، ومباراة طارق عمران مع علي محيي الدين ومباراة الاردني حسن الحاج مع الاماراتي علي عبدالخالق ومباراة الهندي عبدالحكيم سمير مع بطل الاردن سامي السفاريني.

الجدير بالذكر أن البطولة تقام من ٩ جولات حسب النظام السويسري بزمن قدره ٤٥ دقيقة لكل لاعب.. وستختتم البطولة مساء السبت المقبل باقامة الجولة الاخيرة.. بينما تحدد اقامة الحفل الختامي للبطولة في العاشرة من مساء الأحد المقبل.

بطولة دبي للشطرنج الديناميكي:

بعد تعادلهما.. ايلمر والعروسي يتمسكان بالصدارة ومطاردة مستمرة من طالب وعثمان موسى

■ بعد نهاية الجولة الخامسة من بطولة دبي للشطرنج الديناميكي مازال الاستاذ الدولي الكبير الأذربيجاني الجنسية ايلمر ماجيراموف يتصدر البطولة بالمشاركة مع الاستاذ الدولي عبدالحميد العروسي برصيد ٤,٥ نقطة لكل منهما وبدون أي خسارة بعد تعادلهما في الجولة الرابعة، ويظل الاستاذ الدولي الاماراتي طالب موسى هو أكبر المنافسين لهما برصيد ٤ نقاط بعد فوزه على الطاولة الثالثة على الدولي الفلسطيني احسان جواد. والمتابع لمباريات الجولة الخامسة يلاحظ انها تميزت بالحرص الشديد من جانب اللاعبين، وخاصة لاعبي الطاولات المتقدمة بعد أن تعددت المفاجآت في الجولات السابقة من قبل اللاعبين مع مدربيهم وحصول نتائج مخالفة للتوقعات على العديد من الطاولات.

على الطاولة الأولى تمكن الاستاذ الدولي عبدالحميد العروسي من الفوز على مواطنه المدرب كمال العمري بعد مباراة شيقة من الجانبين (دفاع الملك الهندي) حيث تمكن في نهايتها العروسي من الفوز بالنقطة بعد أداء تكتيكي جيد. وكذلك لعب الاستاذ الدولي الكبير ايلمر ماجيراموف مع الدولي السوري هشام الأغا حيث تمكن ماجيراموف من التصدي للدفاع الهولندي (تفريغ لينينجراد) الذي لعبه هشام الأغا بأستاذية كبيرة ضمنت له الفوز في وسط المباراة. وعلى الطاولة الثالثة التقى الاستاذ الدولي عصام علي احمد مع الاستاذ الدولي طالب موسى الذي لعب الدفاع الصقلي بقدرة عالية، استطاع بعدها طالب أن ينهي المباراة لصالحه ويحتفظ بقدرته التنافسية على المركز الأول، وقد تمكن عثمان موسى من الفوز على نبيل صالح في لقائهما على الطاولة الرابعة، بينما تمكن الاستاذ الدولي فؤاد الطاهر من تحقيق الفوز على الدولي فؤاد هادي، وفاز مواطنه الاستاذ الدولي محمد عماد على الدولي فيصل الشرهان.

يلتقي في الجولة السادسة من البطولة على الطاولة الأولى الاستاذان عبدالحميد العروسي وطالب موسى، بينما يلتقي الاستاذ الدولي الكبير ايلمر ماجيراموف مع الدولي كمال العمري، وتشهد الطاولة الثالثة لقاء الاستاذ الدولي فؤاد الطاهر مع استاذ الاتحاد الدولي عثمان موسى ويلتقي على الطاولة الرابعة الاستاذ الدولي محمد عماد عبدالنبي مع الدولي هشام الأغا، بينما يلتقي الاستاذ الدولي عصام علي أحمد بالدولي نبيل محمد صالح.

وبنظرة سريعة على الطاولات المتقدمة التي تتنافس على المراكز الأولى نجد ان الاستاذان الدوليان فؤاد الطاهر ومحمد عماد دخلا المنافسة بقوة بعد تعثرهما في بداية البطولة نتيجة مجموعة التعادلات وخسارة كل منهما لإحدى النقاط بشكل مفاجيء.

دورة سيدني:

بداية متعثرة لهينجيز امام وليامز

■ بدأت السويسرية مارتينا هينجيز المصنفة اولى في العالم موسمها الجديد بداية متعثرة عندما خرجت مبكرا من دورة سيدني الاسترالية الدولية لكرة المضرب اثر خسارتها امام الامريكية فينوس وليامز ٦-٣ و٤-٦ و٥-٧ في المرحلة الثانية (اكرر الثانية).

وثأرت وليامز لخسارتها المذلة امام هينجيز صفر-٦ و٤-٦ في نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدوز في اغسطس.

وصرحت وليامز التي لم تفز بأي مجموعة في لقاءاتها الثلاثة السابقة مع هينجيز «ويمكن التغلب عليها فهي ليست كما كانت العام الماضي». واضافت مبتسمة «هناك شابات اقوى منها وبعضهن اسرع منها، لكنها تلعب في كل مرة بذكاء منقطع النظير في مواجهة منافساتها». ويذكر ان فينوس توقعت انتزاع المركز الاول في التصنيف العالمي من هينجيز هذا العام وان تحتل شقيقتها سيرينا مركزا بين العشر الاوليات.

في يوم التعادلات بدورة الاتحاد

الاتحاد (مجوهرات شما) وهيئة الاذاعة (مجوهرات منصور) حبايب

■ تغطية - حبيب اسماعيل:

■ أقيمت أول أمس ثلاث مباريات ضمن دورة الاتحاد الرمضانية، التقى في الأولى فريقا مجلة القوات البحرية وجريدة الفجر (ب) وقد اتسمت المباراة بالندية من الجانبين، وبادر نجم الفجر (ب) صلاح قريش باحراز الهدف الأول في منتصف الشوط الأول، وقبل نهاية الشوط تمكن نجم القوات البحرية فيصل أحمد من احراز هدف التعادل والذي انتهت عليه المباراة وقد كان جمهور البحرية نجم المباراة الأول. أدارها الحكم سمير رشدي.

أما في المباراة الثانية والتي تقابل فيها فريقا الاعلام (الانتصاري للصرافة) والخليج تايمز برعاية النادي المصري وقد كانت سجالاً بين الفريقين، وقد بادر نجم فريق الاعلام محمد صالح نجم الخليج تايمز باحراز الهدف الأول في شوط المباراة الأول وقبل نهاية الشوط الثاني تمكن ياسر فاروق من ادراك التعادل والذي انتهت عليه المباراة التي أدارها الحكم محمد سعيد بمعاونة سمير رشدي وربيع مبارك.

وفي مباراة القمة والتي تابعها جمهور غفير تجاوب مع الفنيات والمهارات العالية التي أظهرها لاعبو الفريقين - الاتحاد (مجوهرات شمة) وهيئة الاذاعة (مجوهرات منصور). فقد كانت قمة في الاثارة والندية والحماس بين الفريقين وقد برز من الاتحاد كل من النجم هشام شوقي والذي كان شعلة من النشاط وسط الملعب وكذلك حارسا المرمى في الفريقين فقد تحملا العبء الأكبر خلال شوطي المباراة، وبرز كذلك نجم الهيئة أيمن حسين والذي تمكن من احراز الهدف الأول من ضربة حرة من خارج المنطقة، وقبل نهاية المباراة بدقائق تمكن نجم الاتحاد هشام شوقي من احراز هدف التعادل من لعبة خدع بها الدفاع وحارس المرمى. وقد طرد الحكم نجم الهيئة الأسيوطي لتعمده الخشونة.

أدارها الحكم ربيع مبارك بمعاونة سمير رشدي ومحمد سعيد.

وقد أقيمت أمس ثلاث مباريات سوف نوافيكم بنتائجها غداً إن شاء الله.

نتائج الدورة الرمضانية على كأس مدير شرطة العين

■ ضمن بطولة كأس مدير ادارة شرطة العين الرمضانية لكرة القدم بنادي ضباط الشرطة بالعين جاءت مباراة مركز الجاهلي والنيابة العامة متوسطة المستوى حيث فاز فريق مركز الجاهلي ٤/٢ على فريق النيابة العامة وكان الشوط الاول في مجملة مباراة تسابق فيها الفريقان لتضييع الفرص السهلة للتهديف وعليه عدم التركيز في التسديد على المرمى وعدم الدقة في التنفيذ وبعد محاولات عديدة تمكن فريق مركز الجاهلي من تسجيل اول اهدافه عن طريق لاعبه محمد مبارك ثم نجح اللاعب عصام عبدالله في تسجيل الهدف الثاني لفريق مركز الجاهلي، واثر هجمة مرتدة سريعة احرز فريق النيابة العامة هدفه الاول لينتهي الشوط الاول بنتيجة ٢/١ وفي الشوط الثاني بدأ فريق النيابة العامة بتسجيل هدف التعادل لتصبح النتيجة ٢/٢ إلا ان فريق مركز الجاهلي الذي يضم فريقه لاعبين من فريق ادارة شرطة العين كان له رأي آخر حيث جدد من ضغطه على فريق النيابة العامة من وسط الملعب ليحرز هدفين في مرمى فريق النيابة العامة لتنتهي المباراة بنتيجة ٤/٢ لصالح فريق مركز الجاهلي. وفي المباراة الثانية التي اقيمت بين فريقي الجوازات والمرور كانت مباراة في قمة الاثارة وحافلة باللمحات الفنية الجميلة التي استمتع بها الجمهور الكبير الذي حضر لمتابعة المباريات وقد برز من اللاعبين بصفة خاصة كل من اللاعب علي خميس وسليمان عبدالكريم ومحمود سومو لاعبي فريق الجوازات الذين قدموا عروضا جيدة في فن الكرة الحديث من حيث تناقل الكرة وتوزيعها وتبادل المراكز، وانتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين ٢/٢.

ميثاق «السلوك الحسن» لبلاتيني وبلاتر!



■ ميشيل بلاتيني يعدل رأس طالب افريقي قبل التقاط الصور التذكارية امس بمناسبة قرار الكلية الجامعية في «تشواسي - لوروا» احدى ضواحي باريس منح ميثاق «السلوك الحسن» لبلاتيني وسكرتير عام الاتحاد الدولي لكرة القدم جوزيف بلاتر (يسارا) وقد منح الميثاق ايضا لوزير الرياضة الفرنسي ماري جورج بوفيه ورئيس اتحاد كرة القدم الفرنسي كلود سيمونيه.

وآخر النغمات عزف منفرد! كثير من الصمت.. كثير من الكلام؟!

■ محمود الربيعي

شخصيا استمتعت كثيرا بالطرح الجميل الذي اولى به مؤخرا سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام نائب رئيس اتحاد كرة القدم ورؤيته كانت اشبه بورقة عمل موضوعية.. وافكاره كانت جادة وشمولية.. وضعت اليد على كثير من الجروح.. وحلقت بنا الى آفاق جديدة تفتح الابواب على مصراعيها من اجل استلهام افكار عصرية تتناسب والمرحلة العصرية التي نعيشها في كرة الامارات. لقد عاش غباش شجاعا ومؤمنا بأهمية التغيير.. كان صادقا مع نفسه ومع مجتمعه.. شديد الايمان لما يطرحه. واضعا بالفعل مصلحة بلده فوق اي اعتبار آخر.

هذا هو النموذج الذي نريده ونبحث عنه دائما.. النموذج الذي يرفضه العناء لمجرد العناء.. او التحدي لمجرد التحدي.. النموذج المؤمن بقضية بلده.. وليس المؤمن بقضيته الشخصية.. المؤمن بضرورة التغيير لانه سنة الحياة وترياق التطور.

كما انني كنت شديد الاعجاب بالكلمات القوية التي ادلى بها سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان قبل بضعة ايام.. لقد كانت كلمات اشبه بصرخة مدوية.. كان كمن فاض به الكيل.. وقال موجها كلامه لاتحاد كرة القدم كن عند مسؤولياتك والتزاماتك وكأنه كان يرفض ذلك الصمت الطويل الذي فاق كل الحدود.

ولأن الشيء بالشيء يذكر اجدني أيضا مدفوعا للاعجاب بالكلمات التي صدرت عن ندوة الشارقة الكروية رغم اختلاف الآراء وتباينها.. وما يهمني فيها كلمات اعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم. كان الفردان يتحدث بألم وهو يشخص الواقع ويطالب بالاحتراف حتى في الكوادر الادارية.. وكان السركال شديد الواقعية وهو يشخص الواقع بأنه هش لايصلح مطلقا لليوم القادم وليس للسنة القادمة!

اما احمد عيسى فلم يختلف على المبدأ.. مبدأ التغيير للافضل لكنه كان ولايزال يبحث عن الاسلوب الذي تناسب مع الواقع ولا يصطدم به.. من خلال طرح متفائل بما تم انجازه حتى يكون ذلك دافعا لمزيد من العمل. وما يهمني قوله هنا هو البحث في ظاهرة الحديث المتكرر لاعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم بعد فترة صمت طويلة.. نعم اقول ظاهرة نظرا لتكرارها كثيرا على مدار اسبوع واحد.. والاهم من الظاهرة هو اسبابها وما تخفيه؟!

ولن اصادر نفسي عندما اعترف انني وقفت كثيرا عند مبدأ نشر تلك الافكار التي كانت اشبه بورقه عمل لسعادة صقر غباش.. انها المرة الاولى التي يعلن فيها غباش رأيه على الملأ قبل ان يعرضه على مجلس ادارة اتحاد الكرة...

شغلني هذا المعنى تحديدا.. وبالمناسبة هو ليس شيئا شكليا اذا ظن البعض ذلك.. وضميري انه يمس صميم القضية التي عند بصددها الآن!

لماذا فعل غباش ذلك؟!

لماذا قدم هو الآخر عزفا منفردا لافكاره وسعى لنشرها على الرأي العام قبل ان يعرضها على اخوانه اعضاء المجلس؟

هل معنى ذلك انه راح يبدي نفسه امام الساحة من صمت هو يرفضه!!

هل كان غباش يريد ان يحتج على واقع الصمت غير المبرر بطريقته الخاصة؟

وهل عندما تحدث الفردان والسركال وعيسى في ندوة عامة كان بداخلهم نفس الاحساس ونفس الشعور؟!

اننا بالفعل نعيش واقعا غريبا.. يعزف فيه اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة على اوتارهم الخاصة!

وان اتحاد كرة القدم الذي لم يجتمع منذ اربعة اشهر.. وهي من الشهور المهمة والمؤثرة في مشوار كرة القدم بالامارات..

اذا كان اتحاد الكرة وخاصة في الآونة الاخيرة اختار سياسة الصمت حتى تفرغ الساحة كل ما في جوفها.. اذا كان اختار سياسة التفرج على ما يحدث.. فإننا نعتقد انها سياسة ان لها ان تنتهي.

ان الصمت قد طال ولن يدفع احد ضريبة ذلك سوى نحن.. سترته الهام الى صدورنا في نهاية الامر وستخسر وقتا كنا في امس الحاجة لان نكسبه!

ان امانة السر في الاتحاد يجب ان تدعو لاجتماع عاجل وكفانا انتظارا وصمتا.

الساحة في الآونة الاخيرة انقسمت قسمين.. قسم تحدث كثيرا حتى فقد الكلام معناه.. وقسم آخر فضل الصمت حتى فقد الصمت هو الآخر معناه!

نحن لانقول ان كل مشاكلنا ستحل هكذا بجرة قلم بمجرد انعقاد جلسة لاتحاد كرة القدم!

ولكن ما يهمنا هو التواصل والاحساس المباشر والسريع لما نحن بصدده.

نعم سنظل نتحدث في الهواء طالما اختار اتحاد الكرة طريق الصمت.

فهو المعنى بكل ما يدور وعليه ان يبدأ والبداية في حد ذاتها تعني بداية المواجهة.. وبداية طريق التغيير

ان اتحاد الكرة امام مسؤولية عظيمة امام المجتمع في هذه الفترة تحديدا.

عليه ان يجلس ويتدارس الامر حتى لو امتدت جلساته لشهور.

لكن عليه في نهاية الامر ان يقول كلمته.. ايا كانت هذه الكلمة.. وعليه ان يدافع عن كلمته.. وان يذهب بها الى ابعد الحدود والى ارفع المستويات.. فاذا اجيزت كلمته سيكون ذلك حدثا يحسب له ولرجاله.. واذا لم يحدث سيكون قد ادى ما عليه امام المجتمع.. وسنقول جميعا له ما قصرت.. وسيكون له بعد ذلك حرية القرار اما الاستمرار واما الرحيل..

اننا في حاجة الى هزة.. وفي حاجة الى صدمة.. حتى نفيق؟!





دورة القطارة للبولينج

القبيسي المرشح الاول و٣٥ ألف درهم جوائز

■ العين: حسن عفت

بعد قرار اللجنة المنظمة لدورة القطارة للبولينج بزيادة الجوائز المقدمة للفائزين حيث حددت اللجنة المنظمة مبلغ ٣٥ ألف درهم مقدمة من سهيل العتيبة تقدم للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى يحصل اللاعب الفائز بالمركز الاول على ٢٠ ألف درهم، والفائز بالمركز الثاني على ١٠ الاف درهم والفائز بالمركز الثالث على ٥ آلاف درهم بالاضافة الى جوائز قيمة للفائزين بالمراكز من الرابع وحتى السادس والجوائز العينية يساهم في تقديمها شركة الخزنة للتأمين وبنك ابوظبي التجاري ومصنع الدانة مندوس.

وكانت انطلاقة الادوار التمهيدية لفعاليات البطولة قد شهدت اقبالاً كبيرا من الجماهير ومشاركة فعالة من اللاعبين في الدورة بالاضافة لمشاركة عدد كبير من نجوم اللعبة ومنهم بطل العالم ونجم الامارات في البولينج محمد خليفة القبيسي المرشح الأول للفوز بالبطولة بالرغم من دخوله ثاني ترتيب اللاعبين من خلال الادوار التمهيدية وجاء افضل خمس نتائج كالتالي عبدالاله الكندي «٨٥٨ نقطة» ومحمد خليفة القبيسي «٨٤٠ نقطة» وحمدان المطيوعي «٨٢٤ نقطة» وعبدالله الظاهري ٨٢٢ نقطة ومحمد عبدالله «٨٢١ نقطة».

وتشهد الادوار النهائية منافسات اقوى، وصرح سهيل العتيبة رئيس اللجنة المنظمة للدورة ان اللجنة اطلعت على سير الدورة فنيا وتنظيميا وتسير الدورة بشكل جيد حتى الآن وبمشاركة عاقلة من اللاعبين.

وأشار سهيل العتيبة ان الادوار النهائية يصعد اليها افضل ٢٤ لاعبا حسب نسبة التسجيل خلال الادوار التمهيدية والتي تنتهي يوم ١٧ رمضان وتستمر منافسات افضل ٢٤ لاعبا حتى يوم الجمعة القادم ويلعب كل منهم ٨ أشواط بدلا من اربعة اشواط ويتم اختيار افضل ١٢ لاعبا تقام بينهم الدور قبل النهائي ليصعد الستة الاوائل يتم بعدها تثبيت المركزين الخامس والسادس ويلعب الاول وحتى الرابع بنظام السلم واضاف العتيبة ان اللجنة المنظمة حرصا منها على نجاح فعاليات الدورة وضعت لها امكانات جيدة ويتم الاعداد من الآن لحفل ختام الدورة والذي يقام ٢٠ رمضان الجاري.

في النصر برعاية راشد بن حمدان دورة رمضانية لبراعم كرة القدم

قرر المكتب التنفيذي لنادي النصر اقامة الدورات الرمضانية انطلاقا من توسيع قاعدة الممارسة الرياضية واضفاء الجو الرياضي الطيب خلال شهر رمضان الكريم وقد وضع أهمية قصوى لدورات صغار كرة القدم لما لها من أهمية في تحبيب البراعم في الأداء التنافسي وصقل مقدراتهم واكتشاف مواهبهم ولقناعة النادي التامة لما للأشبال والبراعم أهمية قصوى في تطوير كرة القدم ببلادنا الحبيبة.

وعليه فقد تقرر اقامة دورتان للصغار خلال الفترة من ١/٢٠ ولنهاية شهر رمضان الكريم.

الدورة الأولى:

تقام تحت رعاية وباسم سمو الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم لبراعم ١١ و١٢ سنة.

الدورة الثانية:

تقام تحت رعاية وباسم سمو الشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم للبراعم ٩ و١٠ سنوات.

تقرر تكوين اللجنة المنظمة برئاسة خالد بن مجرن عضو مجلس ادارة النادي ولجنة كرة القدم وبعضوية كل من:

محمد اسحاق مال الله مشرف مدرسة الكرة، وصلاح جلال عبدالله منسق قطاع الناشئين، واسماعيل نصيب المدير الاداري لمدرسة الكرة، وخالد عمر عبدالله م. المدير التنفيذي للنادي، وسالم الياس الامين مدرب بالمدرسة، ومحمد عدنان شكشك سكرتير لجنة كرة القدم.

كما تقرر تكوين اللجنة الفنية للبطولة من:

محمد اسحاق مال الله عضو مجلس الادارة، وصلاح جلال عبدالله منسق قطاع الناشئين، ومحمد كرم حسن اداري بالمدرسة، وزوران جورجوفيتش المشرف الفني للمدرسة.

تم وضع اللائحة المنظمة للدورة واعتمدت من لجنة كرة القدم.

سيقوم سمو الشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم وسمو الشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم بافتتاح الدورتين يوم الثلاثاء ١/٢٠.

يشارك بالدورتين حوالي ٢٠٠ شبل وبرعم حسب المراحل العمرية موزعين على الفرق المحددة الأسماء.

ستكون الهدايا والجوائز ذات مستوى لائق بالمناسبة وقد رصدت عدة جوائز للفرق الفائزة وأحسن فريق ولهدافي الدورة ولحراس المرمى بالدورتين.

تقام المباريات بالملاعب الفرعية للنادي وتحت اشراف نخبة من الحكام المميزين.

في دورة الفجيرة والساحل الشرقي الرمضانية:

العمدة وزاهر عبدالباسط يقودان خور كلباء لصدارة سلة الفجيرة

■ كتب . سيد عثمان:

■ تتنافس الآن ثلاثة فرق على صدارة دورة السلة التي تنظمها عقارية الفجيرة برعاية الشيخ صالح بن محمد الشرقي وهي خور كلباء وهوليداي سنتر وانتر بلدز.

ويعد فريق خورفكان هو الحصان الاسود للدورة الحالية حيث لم يخسر حتى الآن ويضم نخبة من النجوم وعلى رأسهم عماد مراد . العمدة . لاعب المنتخب المصري السابق ويتولى نجم السلة المصري زاهر عبدالباسط ادارة الفريق.

كان العمدة قد قاد فريقه لتحقيق فوز ساحق على المطار ٣٦/٧٢ وتألق معه سلطان سالم اللاعب الاماراتي.

ولم يتحمل فريق السيراميك الامواج العاتية لفريق الميناء البحري وخسر ٣٢/٦٦.

وكانت مباراة هوليداي سنتر مع المطار بمثابة نزهة لفريق الهوليداي الذي كسب ٥٨/ ٣٤.

والاندلس يغزو المنصورة بدورة المعلمين

وفي دورة المعلمين بالفجيرة برعاية البنك العربي فاز فريق الاندلس على المنصور ٢/١ واحرز هدفي الاندلس عامر قدورة وماجد فيروز وسجل للمنصورة هاني راشد وحصل عامر قدورة على لقب احسن لاعب.

ووسط الجو الجميل تمكن فريق الكورنيش من الفوز على الماجد ٦/٢ وكان لاعب الكورنيش محمد عبدالله خلفان هو نجم هذه المباراة.

وخرج فريق كلاسيك والاشقاء حبايب بتعادلهما ٢/٢ وتألق يوسف ابراهيم حسن من فريق الاشقاء.

وفي دورة النادي المصرية لكرة القدم بالفجير نجح فريق النجوم في الدقائق الاخيرة من تحويل خسارته الى تعادل ٢/٢.

ولم يكن فريق المهندسين في مستوى مفروشات عدنان وخسروا ٤/١ نتيجة الضعف الظاهر في اللياقة البدنية.

واستطاع فريق اصدقاء بلادي ترويض نجوم فريق الاسد بالتعادل ١/١.

واستعاد فريق دمنهور وعيه وفاز على الاهلي بالوقت الضائع ٣/٢.

اليرموك بلا نجوم يكسر الخرسانة بكلباء

في دورة جمعية المعلمين بكلباء برعاية ايتالكس نجح فريق اليرموك رغم غياب عدد من نجومه في الفوز على الامارات للخرسانة ٣/١ وتألق عبدالحكيم داود وسجل هاتريك ليقترب اليرموك من المربع الذهبي. ادار المباراة عيسى كميل.

ونجح فريق غاليزي سبورت في خطف المركز الثاني بمجموعته بعد فوزه على المستقبل ٣/٢ واحرز الغاليزي سعيد علي عسكر هدف وسلطان محمد هدفين وللمستقبل حسين فرج ويوسف محمد اسحق وادار المباراة محمد علي خلفان.

وقطع فريق حلويات صيدا مشواره نحو البطولة بعد فوزه على ادنوك ٤/١ وسجل ربيع سالم هدفين ويوسف عبدالله وسبيل درويش هدف للحلويات وابراهيم علي لادنوك وادار المباراة محمد علي خلفان.

دورة ميسلون الرمضانية

دايبول وسنيار والشعلة والخزامية في صدارة المجموعات

ضمن فعاليات دورة ميسلون الرمضانية الثالثة لكرة القدم والمقامة في حديقة أبوشغارة بالشارقة اقيمت خلال اليومين الماضيين اربع مباريات ازدادت فيها حدة المنافسة بين الفرق المشاركة للوصول الى دور الثمانية ففي المجموعة الاولى تمكن دايبول للالكترونيات من الفوز بسهولة على البوارق بثلاثة اهداف نظيفة وفي المجموعة الثانية انتزع سنيار نقطة ثمينة من فريق المرحوم حمد بو هلبية بعد تعادله في الدقيقة الاخيرة بهدفين لكل منهما، وواصل فريق الشعلة صدارته للمجموعة الثالثة اثر تغلبه على بالحصا ٣/٤، ولايزال فريق الخزامية متصدرا المجموعة الرابعة برصيد ست نقاط بعد فوزه بسهولة على بدجت لتأجير السيارات ٦/٢.

بطولة كأس مدير شرطة العين

مركز الجاهلي يفوز على النيابة العامة والجوازات تهزم المرور ٥/٤

العين . الاتحاد: ضمن مباريات بطولة كأس مدير ادارة شرطة العين الرمضانية لكرة القدم والتي تقام بنادي ضباط الشرطة بالعين أقيمت مباراتان الاولى بين مركز الجاهلي والنيابة العامة، وجاءت المباراة متوسطة المستوى تقدم فريق الجاهلي في الشوط الأول بهدفين مقابل هدف، وفي الشوط الثاني بدأ فريق النيابة العامة بتسجيل هدف التعادل ويتمكن فريق مركز الجاهلي من تسجيل هدفين آخرين ليفوز بالمباراة مركز الجاهلي بنتيجة ٤/٢.

وفي المباراة الثانية والتي جاءت بين فريقي الجوازات والمرور جاءت أفضل من المباراة الأولى واتسمت بالقوة والاثارة استمتع بها الجمهور الكبير الذي تابع المباريات وقد برز خلال المباراة علي خميس وسليمان عبدالكريم ومحمد اسومو لاعبي فريق الجوازات وانتهى الشوط الاول بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما، وفي الشوط الثاني تمكن محمود اسومو لاعب الجوازات من تسجيل ثلاثة أهداف «هاتريك» ليتقدم فريق الجوازات بخمسة أهداف مقابل هدفين للمرور وينجح فريق المرور في تسجيل هدفين عن طريق فهد ابراهيم وطارق مطر لتنتهي المباراة ٥/٤ لصالح الجوازات.

دورة أسواق واحة العين للكرة الطائرة

اليوم قبل النهائي وغدا النهائي العابد مع الجمعية الأردنية وفلج هزاع يقابل المستقبل

العين . الاتحاد: تقام اليوم مباراتي الدور قبل النهائي لدورة أسواق واحة العين الرمضانية الثانية للكرة الطائرة والتي تقام تحت رعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان يتقابل في المباراة الأولى فريق العابد مع الجمعية الأردنية والمباراة الثانية للدور قبل النهائي تجمع بين فريقي فلج هزاع والمستقبل ويتقابل الفريقان الفائزان بمباراتي الدور قبل النهائي غدا في نهائي البطولة والذي يقام تحت رعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان ويحصل الفريق الفائز على كأس وميداليات ذهبية والثاني على كأس وميداليات فضية. وتبذل اللجنة العليا المنظمة برئاسة سعادة علي سيف الناصري الوكيل المساعد لدائرة البلدية وتخطيط المدن بالعين رئيس اللجنة المنظمة بجهود كبيرة من خروج الدورة بالشكل الملائم ويعاونه كل من شريف محمد وعامر عياد وعلي سلامة والحكام عمرو رجب ووجدي سطوحي ومحمد عادل.

برنامج اليوم الختامي للدورة الرمضانية بشرطة أبوظبي

برئاسة الرائد حسين محمد حسين امين السر العام وبحضور النقيب خليفة بطي الشامسي والنقيب سيف الشامسي والمساعد اول يعقوب يوسف والدكتور عوض مختار والسكرتير الفني للجنة ياسر زيادة وذلك لمناقشة واقرار الترتيبات النهائية لليوم الختامي للدورة وقد صرح الرائد حسين محمد حسين امين السر العام للجنة بأنه قد تم اقرار الشكل النهائي لبرنامج اختتام الدورة الرمضانية، يوم الاحد ٩٨/١/١٨ على ملعب نادي الشرطة الرياضي حيث يبدأ البرنامج باقامة مباراة استعراضية للضباط بالادارة العامة مدتها ثلاثون دقيقة على شوطين ويتكون الفريق من (٩ لاعبين + ٥ بدلاء) ويشرف على الفريق النقيب خليفة بطي الشامسي مسؤول كرة القدم بالادارة العامة ويعقب المباراة الاستعراضية للضباط اقامة المباراة النهائية لكرة القدم على كأس العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان ثم وبعد نهاية المباراة يتم توزيع الكؤوس والميداليات على الفرق واللاعبين اصحاب المراكز في البطولات الفردية.

ثم يعقب ذلك اقامة حفل سحور اعدته اللجنة الرياضية للفرق واللاعبين المشاركين في الدورة الرمضانية متمنيا التوفيق لجميع المشاركين.

دورة المقام الرمضانية

الأدوار النهائية تنطلق بستاد خليفة اليوم

محمد بن ثعلوب: نقل النهائيات لاتاحة الفرصة للجماهير لمتابعة المباريات

■ العين الاتحاد



■ تبدأ مساء اليوم الأدوار النهائية لدورة المقام الرمضانية المفتوحة لكرة القدم حيث تأهل من الادوار التمهيدية فرع عين الخليج وفريق العين تحت ١٩ سنة والنيادي والصقر وشباب العين والساهر و M. B. C وتوام وتبدأ المباريات اليوم باقامة مباراتين الأولى بين فريقي عين الخليج وتوام والثانية تجمع كل من شباب العين والصقر وتستكمل يوم الجمعة القادم بقية مباريات دور الربع النهائي وتقام مباراتان الأولى بين فريقي M. B. C والعين تحت ١٦ سنة والمباراة الثانية بين فريق النيادي وفريق الساهر وتقام جميع مباريات الادوار النهائية على ستاد خليفة بن زايد بنادي العين.

وقد صرح محمد بن ثعلوب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة ان اللجنة بذلت مجهوداً كبيراً لنقل مباريات الدور الثاني والذي يبدأ اليوم الى ستاد خليفة بن زايد آل نهيان بنادي العين وذلك لاتاحة الفرصة أمام الجماهير لمتابعة المباريات بشكل افضل مع توقع زيادة التنافس بين الفرق خلال الادوار النهائية بعد ان تأهلت الفرق الثمانية وبدأت تدعيم صفوفها بعدد من لاعبي الكرة نجوم اللعبة.

واضاف محمد بن ثعلوب أنه مع توقع زيادة الاقبال الجماهيري للأدوار النهائية بعدما شهدت الادوار التمهيدية اقبالاً جماهيريا متميزاً وقد بدأت اللجنة المنظمة في الاعداد لحفل ختام الدورة والذي يقام مساء يوم ٢٢ رمضان حيث تم اعداد الكؤوس والميداليات وشهادات التقدير للمشاركين بالدورة.

هذا وقد اختتمت مساء أول امس آخر مباريات الدور التمهيدي وأهم مباريات هذا اليوم بين فريقي عين الخليج والبحر ضمن المجموعة الأولى القوية وفاز فريق عين الخليج بالمباراة بهدفين سجلهما محمد راشد وأحمد عبدالله بينما سجل هدف فريق البحر اللاعب سالم غبيش.

وبهذه النتيجة يتأهل فريق عين الخليج ليكتمل عقد الفرق الثمانية التي تأهلت للدور ربع النهائي.

مطر الصهباني اجتمع مع الفرق المتأهلة وقد اجتمع مطر عبيد الصهباني مدير الدورة مع مندوبي الفرق الثمانية والتي تأهلت للأدوار النهائية حيث قدم لهم التهنئة على الصعود كما قدم لهم التهنئة ايضا علي سعيد المنعي مشرف الدورة.

وطرح مطر الصهباني التعديلات الجديدة والتي تتناسب مع نقل المباريات الى ستاد خليفة ووجود ١١ لاعبا بالملعب بدلاً من ٩ لاعبين.

وأشار مطر الصهباني ان اللجنة المنظمة قررت زيادة قائمة الفرق الى ١٨ لاعباً مع السماح للفرق بادخال ٥ لاعبين واخراج ٢ لاعب من القائمة وأكد مدير الدورة على وقت المباراة ٦٠ دقيقة على شوطين وفي حالة التعادل يلعب وقت اضافي ٢٠ دقيقة على شوطين ويطبق قاعدة الهدف الذهبي وتطبق ايضا قواعد كرة القدم بما فيها التسلل.

واضاف الصهباني ان اللجنة قررت ايضا الغاء العقوبات الناتجة عن الانذارات والطرد خلال الادوار التمهيدية.

وفي ختام الاجتماع الودي والذي حضره علي سعيد المنعي مشرف الدورة والمنظمين عماد عبدالمؤمن ومحمد حسن وافق جميع مندوبي الفرق على التعديلات ومواعيد المباريات وأشاد مدير الدورة في ختام الاجتماع بمستوى حكام الدورة اشرف جاويش ورأفت مكرم محمد وجمعة الأحمد وصابر ياسين وخالد بشير وحسن زينون.

أشار جمعة حمدان الكعبي اداري فريق عين الخليج ان فريقه حقق انجازاً بتأهله للأدوار النهائية وسط مجموعة حديدية وان التعادل مع فريق العين تحت ١٩ سنة انجاز ايضا.

وبالنسبة للأدوار النهائية اضاف اداري عين الخليج بأنه سيدعم الفريق بلاعب من فريق حتا ولاعبين من سلطنة عمان مفاجأة وشكر اللجنة المنظمة والقائمين على الدورة على حسن التنظيم وقوة الدورة الفنية.

بطي الشامسي اداري توام: انتظروا المفاجأة وأعلن بطي الشامسي اداري فريق توام والذي تأهل للأدوار النهائية انه أعد مفاجأة كبيرة سيشاهدها كل من يتابع الفريق اليوم.

أكد رحمة راشد الدرمكي اداري فريق M. B. C ان الفريق مرشح من كل مراقبي الدورة والجماهير على الفوز بالدورة ويضم الفريق هداف الدورة حتى الآن احمد سالم علوي (٦ أهداف) وشكر اللجنة المنظمة وجهود القائمين على الدورة.

المواجهة والهدف الذهبي لمباريات دور الثمانية لبطولة نادي المعلمين

■ المواجهة صعبة، والفرق الصاعدة لدور الثمانية في مواجهة حقيقية للصعود لدور الاربعة.. واللقاءات لا بديل لها سوى الفوز حتى بالهدف القاتل او ركلات الترجيح وبالرغم بأن سباق الاوائل لا يتم إلا من خلال العمل الجماعي لابراز المهارات الفنية التي يتمتع بها لاعبو الفرق الثمانية الصاعدة ومنهم من كان له صولاته وجولاته في الملاعب العربية وخاصة مصر وتونس والامارات لا يبقى امامهم سوى الفوز للصعود.. وبالرغم من ان اوائل المجموعات التي ستتقابل الليلة وهي الفاروق وربعي بن عامر من المجموعة الاولى وخليفة بن زايد وابن سينا بالمجموعة الثانية وثانوية ابوظبي والمتنبي من المجموعة الثالثة وابن كثير والزبير بن العوام في المجموعة الرابعة.. لاشك أن هناك فرقا منافسة خرجت من هذه البطولة بفارق الاهداف وكانت ندا قويا للفرق الاخرى فخرجت وكان لها طموح الوصول الى النهاية ولكن مع الكرة.. اهداف وكانت الفيصل للصعود.. ونقول لها هاردلك وهي المعتصم وعمر بن عبدالعزيز والغزالي وابوذر الغفاري.. عموما ارتفع رصيد الاهداف لدورة نادي المعلمين من خلال التصفيات فقط الى ١٣٤ هدفا والانذارات الى ٢٥ انذارا وحالتي الطرد السابقتين ولايزال يتصدر قائمة الهدافين ادهم مصطفى من ثانوية خليفة والذي فرصته اكبر لنيل هذا الشرف من منافسة خالد حسن لاعب المعتصم الذي خرج فريقه من التصفيات.. ولكل منهم ٩ اهداف.

وكانت نتائج المباريات في اليوم الاخير كالتالي: فوز ربعي بن عامر على القرطبي ٤/صفر وفوز ابن كثير على زايد الثاني ٥/١ وخليفة بن زايد على حسان بن ثابت ٢/صفر بالانسحاب والزبير بن العوام على عمر بن عبدالعزيز ٢/صفر وثانوية ابوظبي على الفارابي ٦/صفر بعد تألق لاعبي الجزيرة السابقين.

مباريات دور الثمانية الليلة والتي تبدأ الساعة التاسعة والنصف:

الفاروق مع المتنبي. ربعي بن عامر مع ثانوية ابوظبي. ثانوية خليفة بن زايد مع الزبير بن العوام. ابن سينا وابن كثير.

وقررت اللجنة المنظمة اعتبارا من الليلة تقديم جوائز قيمة للجمهور.

اللعبات

اعداد : محمد علي حسين

رؤية ميدانية موعدكم معها مرتين اسبوعيا «الاحد» و«الاربعاء».. الموعد يتجدد مع رياضات هي الاخرى «تحفر في الصخر».. لعبات أولمبية حتى النخاع.. درامية من رأسها حتى أخمص قدميها.. كدأب «الاتحاد الرياضي» دائما.. «حنو» على كل اللعبات.. عن السلة واليد والطائرة.. عن أم اللعبات قاطبة.. حتى بعض الرياضات «الشعبية» وغير «الشعبية» سوف «نعرج».. ومع ذلك قد يقطب جبين القلم مرة.. وقد يستظهر مدادا أحمر مرات..

.. وسلمت يدا كل يد «حانية» تمسح برفق فوق جبين رياضة القرن المقبل!

تكريم نجوم اليد الفضية الاهلاوية

قاسم سلطان: أنا لست رئيسا متحيزا!
دوري الامارات لا يقل مستوى عن بطولتي السعودية ومصر



سعادة سلطان صقر السويدي وسعادة قاسم سلطان في لقطة تذكارية مع نجوم فضية العرب. تصوير: جابر عابدين



وتكريم خاص لنجم الكاراتيه فخر الدين عبد المجيد.

■ خلال حفل تكريم نجوم النادي الاهلي أصحاب فضية بطولة أبطال الكؤوس العربية لكرة اليد مساء أمس الاول وجدت نفسي أوجه سؤالا محددا لسعادة قاسم سلطان البنا رئيس النادي الأهلي.

والسؤال يقول: أنت رئيس نادي يلعب نحو ١٠ رياضات وربما أكثر أريد ان أعرف أي اللعبات أحب اليك وهل تراجع أداء فريق الكرة مثلا هو الذي جعلك تمارس كل هذه الاحتضان للسلة واليد.

وضحك بوصلاح وقد اكتشف بخبرته وفراسته ماذا أقصد. ثم انبرى للاجابة قائلا: صدقني عندما أقول لك انني اعتبر لاعبي النادي بل اعضاء مجلس الادارة جميعهم «باعتباري أكبرهم سنا» اعتبرهم أولادي لا أفرق بين أحدهم والآخر سوى بالعمل.

ثم استطرد بوصلاح قائلا: اذا كنت تقصد بالسؤال توجيه مزيد من العناية وأوجه الصرف على كرة القدم فالرد عندي ان هذا انما أمر طبيعي وينطلق من كون اللعبة تحظى بالشعبية حتى ومستواها يتدحرج احيانا سواء كأندية أو كمنتخبات، ثم ان الصورة في هذا الاطار واضحة ومحددة في أذهان نجوم كل اللعبات. كما ان استراتيجيتنا في هذا الصدد واضحة هي الأخرى، اذ لكل مجتهد لدينا نصيب، ومرة أخرى لا فرق عندنا بين لاعب يد أو قدم أو سلة أو طائرة أو لعبة فردية إلا بقدر العطاء والاجتهاد.

وخلال حوار «البوفيه» الذي جرى في اعقاب حفل التكريم الكلام كان «يحلو» كلما تذكر البعض كرة القدم، والرأي لدى رئيس النادي الأهلي ان المركز السابع لفريق الكرة الأهلاوي في الدوري الممتاز هذا الموسم سيكون كافيا لفريق نعده على نار هادئة.

والرأي عند بوصلاح ان المستوى حقيقة حتى الآن يسر وشاهدنا في الدوري الممتاز بعض مباريات لا تقل ان لم تكن تتفوق على بعض مباريات الدوري السعودي المصنف أفضل دوري عربي وأيضا على الدوري المصري وقد شاهدت مؤخرا مباراة الأهلي والزمالك، وشاهدت مباراة الهلال والنصر السعوديين فتأكد لي ان دورينا لا يقل عن دوريهم وان كانوا يتفوقون علينا في شق الاقبال الجماهيري، والنقل التلفزيوني وفي ظل هكذا اقبال جماهيري يظهر المباراة بصورة ربما أعلى من مستواها ومضمونها الحقيقي.

■ ١٥ ألفا للجهاز واللاعبين وتقدير خاص للصقر و«الاتحاد الرياضي»

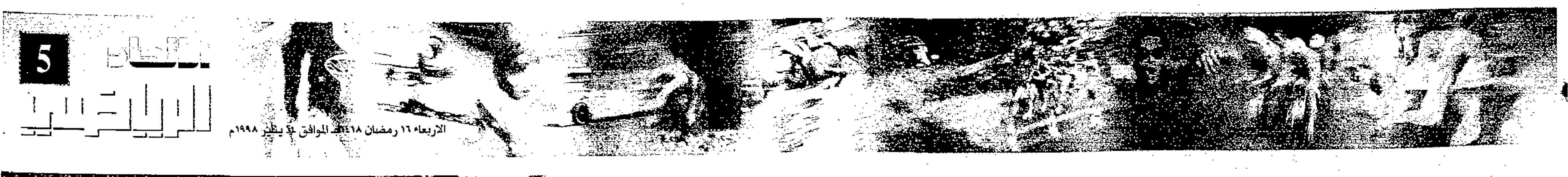
وكالعادة أجاد الأهلاويون الاعداد لحفل تكريم اصحاب فضية اليد العربية، وحضر سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم لشؤون الشباب الحفل، وقام ومعه سعادة قاسم سلطان بتكريم الجهازين الاداري والفني والنجوم، وكان طبيعيا ان يحظى الكابتن محمد شريف الحائز ثلاثة القاب محلية وعربية مؤخرا وكذلك الكابتن محمد الحمادي بالجزء الأكبر من الكعكة، وتفنن المذيع والمعلق البحري اللامع الزميل ثاني جمعة عضو مجلس ادارة الأهلي وهو يقدم فقرات الحفل بتلقائية ويخلع الالقاب على نجوم الفضية كل حسب اللقب الذي يفضل ويتماشى مع أدائه.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان الحد الاقصى لمكافأة اللاعبين والجهاز بلغ ١٥ ألف درهم لكل واحد، وكان جميلا ان يشمل التكريم حتى الثلاثي الكابتن صلاح خادم والمخضرم محمد درويش ونجم الخط الخلفي مروان مصطفى والثلاثة لم يشاركوا في البطولة العربية بسبب الاصابة.

وارتفعت حرارة التصفيق عندما اعلن مذيع الحفل اسم الوصلاوي أحمد صقر هداف العرب ثم وهو يعلن عن اتجاه النية لدى نجوم الأهلي اقامة حفل تكريم من جانبهم تقديرا لزميلهم الوصلاوي، ثم ارتفع ايقاع التصفيق مرتين من جانب نجوم وأبطال العرب عندما نادى عريف الحفل على «الاتحاد الرياضي» الذي أخجل تواضعه وتواضع قناة أبوظبي الرياضية كلمات سعادة الوكيل وسعادة رئيس الاهلي وادارته وعشاق القلعة الحمراء.

وكان جميلا حرص مؤسسة «ليدر سبورت» الرياضية عبر صاحبها عبدالرحيم طيب على تكريم الانجاز الأهلاوي فأهدى ادارة النادي درعا تذكارية وجائزتين تذكاريتين لشريف والحمادي وطقم ملابس للفرقة الحمراء.





«زيخ» نطق بآخر «صافرة» دولية بالامارات

أحسن حكم بالعالم «مُراهق في الخمسين»!!

حكام السلة بالامارات لا يصلحون للتحكيم الدولي!

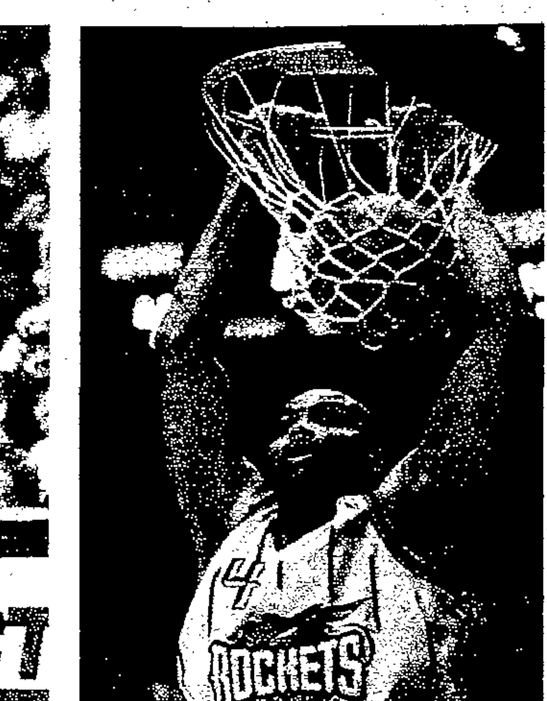
■ قلت للحكم الدولي البولندي المصنف لأحد أحسن خمسة حكام كرة سلة بالعالم وأنا أحاوره أريدك ان تلخص لي مسيرتك التحكيمية التي إمتدت ربع قرن في عشر دقائق فضحك وأردف ضحكته قائلا: انت تطلب المستحيل.. انها حكاية طويلة احتاج عند رصدها إلى.. كتاب.

وخلال الحوار الذي جرى قبل ادارته لآخر مباراة دولية في حياته أمس الأول عندما انبرى ومواطنه كريستوفر لنهائي بطولة الامارات الدولية للهيئات والمؤسسات استوقفني «زيخ» وهذا هو اسم الشهرة قائلا: أراك تحاورني دونما ورقة أو قلم أو حتى جهاز كاسيت! اذ هكذا عودني صحفيو وصحفيات العالم في كل حواراتهم معي على مدى تاريخي الطويل، وهذه المرة كنت أنا الذي أضحك على مداخلته. وعندما رددت على ملاحظته بالقول انني اعتدت ان أجري عملية «تخزين» للاجوبة وأسعى لكتابة الموضوع في رأسي من وحي الاجوبة طلطأ برأسه موافقا ومندهشا!

وعدما سألت الحكم الذي أدار نهائي اولمبياد برشلونة ٩٢ بين دريم تيم واحد وكرواتيا مثلا وفي الصيف قبل الماضي نهائي سلة السيدات بأولمبياد أتلانتا وقبل ذلك مباراة «دريم تيم ٢» في نهائي بطولة العالم بتورنتو أهم ما يختزنه بداخله هو الآخر بعد كل هذا العمر التحكيمي شعرت وكأنه كان «يختزن» الاجابة في رأسه وبدا كمن توقع السؤال.. وكانت مفاجأة!

وأول قصيد «زيخ» قنبلة مدوية تقول ان الفريق الأمريكي «الحلم» هذا الذي اعتاد ان يسحر العالم بلعبه الاستعراضية وبنجومه الذين تحسبهم قادمون من كوكب آخر انما يتألف من مجموعة من «المجانين».. وان نصف الفريق من «قليلي الأدب» ممن أدارت الشهرة والملايين رؤوسهم فأضحوا لا يحترمون البشر، ولا يراعون العلاقات الإنسانية حتى وإن كان هذا الإنسان يرتدي.. بدلة تحكيم!

وأردت أن أستوقف «زيخ» عند هذا المحور «النقطة» لكنه استمر في الحديث مدعما رأيه بأمثلة استقاها من سابق تعامل مع هؤلاء سواء في الدورات



تشارلز باركلي .. شتمني في النهائي الحلم!

«بالمر» الأمريكية في مواجهة مع نجوم الـ «ان بي ايه»

التحكيم النسائي «بدعة أمريكية» والمرأة لن تنجح!

الاولمبية أو كؤوس العالم ومرة عندما استدعوه لادارة مباراة الشرق والغرب في نهائي بطولة «ماكدونالد».

.. وفقط استمعوا الى «حكايته»، مع المهرج تشارلز باركلي كابتن دريم تيم في أولمبياد أتلانتا. ومن رأي «زيخ» ان باركلي هذا أسوأ لاعب في تاريخ السلة العالمية، وانه فوجىء به يشتمه» ويوجه له ألفاظاً يعاقب عليه القانون في نهائي أولمبياد برشلونة. لقد صعقت حقا وأنا أستمع لشتائمه المتلاحقة لمجرد انني احتسبت عليه «فاولا» وبشكل أسقط في يدي حقا وللحظات قررت احتساب خطأ فني «تكنيك فاول» ضده، ولا أدري لماذا وجدت نفسي أتراجع عن قراري ليس خوفا منه، انما خوفا من ٣٥ الف متفرج سوف يقفون جميعا في صفه لحظة اتخذي القرار، وقلت لنفسي، أبدا لن أمنحه الفرصة، ولن أدعه يضحك على ذقني ويؤلب علي الجماهير ويمارس ضدي حركاته المعروفة، سأفوت عليه الفرصة ومع ذلك لن أدعه وشأنه!

● واستثمرت لحظة التقط فيها «زيخ» أنفاسه وسألته مازحاً: كيف لم تتركه وشأنه إذا وأنت لم تتخذ ضده قرار.. وكيف تصرفت اذن.. والاجابة مرة أخرى جاهزة:

●● صدقني لم أتركه وشأنه وظللت أتحين الفرصة لأرد له الصاع صاعين ولم تكد تمر دقيقتين حتى كان باركلي يصوب على السلة رميتين حرتين واللعب طبعا متوقف، وخلال ذهابي له لتسليمه الكرة بعد الرمية الاولى، وقفت أمامه ووجدت نفسي «أشتمه» بذات الكلمات التي استخدمها ضدي، وأنا كذلك باركلي كان يفتح ثغره مندهشا، ووجدته يخلع «واقي الاسنان» الذي يرتديه نجوم السلة الأمريكان بصفة اجبارية نزولا عند رغبة شركات التأمين، وظل على هذا الوضع ثوان معدودات ودون ان ينبس ببنت شفة من فرط الدهشة، وكنت وأنا أرد له الصاع صاعين أبدو أمام الجماهير وكاميرات التلفزيون وكأنني أمازحه وأرسم ضحكة على شفتي، كل ذلك ورد الفعل الوحيد من باركلي تمثل في سؤال وحيد «مي رف» أي أنا المقصود بكل هذا الكلام يا حكم فأجبته، نعم.. ومن يومها وباركلي يحترمني أيما احترام كلما صادفته ويذكرني بالواقعة.. فنضحك!

● وقلت للسيد «زيخ» لكن باركلي المعروف بحركاته ربما كان حالة خاصة، وربما مزاجه الخاص وتدليل الجماهير له هو الذي يدفعه لاحراج حكام السلة، ومع ذلك انت تصنف كل نجوم دريم تيم بقلة الأدب؟

●● لا الامر ليس كذلك، وأستطيع أن أقول ان أكثر من نصف نجوم الـ «ان بي ايه» أو دوري المحترفين الأمريكي ودريم تيم من هذا النوع، وقد لا تصدق عندما اقول ان مايكل جوردان يتقدم هؤلاء، وحدث كثيرا ان «شتمني» عدة مرات في نهائي برشلونة، والوديعون الوحيدون ربما كانوا ميلر وبيبين وحكيم عليوان وشاكيل وروبنسون وميلر مثلا نهرني ووضع الكرة في بطنه ورفض اعطاءها لي للذكرى بعد نهائي الاولمبياد وبصعوبة بالغة انتشلتها منه، وبعد ذلك وفي نهائي بطولة العالم بكندا اضطررت للاحتفاظ بكرة النهائي بعد الشوط الاول وطلبت كرة أخرى للشوط الثاني.. انهم أناس غريبون حقا ولا أحد يسلم منهم، وتجد نفسك أحيانا كثيرة مضطرا لاغلاق أذنيك واغماض عينيك عن بعض تصرفاتهم اذا اردت ان تنجح المباراة!

● وسألت الحكم رقم واحد في العالم وأنا أتابع معه عبر الستلايت وقبل ساعات من نهائي بطولة المؤسسات أمس الأول أول مباراة بالدوري الأمريكي يشارك فيها سكوتي بيبين الذراع اليمنى لمايكل جوردان والعائد من الاصابة ضمن فريق شيكاغو بولز حامل اللقب خمس مرات سألته وقد لاحظت ان «الحكمة بالمر» ضمن طاقم التحكيم الثلاثي لتلك المباراة.. اذا كان الرجال يحاورون أمام دهاء وسوء سلوك هؤلاء فكيف اذن تصف مهمة هذه السيدة؟

●● الدفع بأول امرأتين للتحكيم في الـ «ان بي ايه» يندرج ضمن عمليات «البزنس» والترويج، مرة يستقدمون لاعبا رومانيا طوله ٢٣٠ سنتميترا، واخيرا وليس آخرا كان أمر هاتين الفتاتين، ومع ذلك لاحظ انها مجرد «ديكور» ألم تلحظ انها لا تصفر سوى مرة مثلا كل ربع ساعة، وألم تلحظ انها لا تقف تحت السلتين حيث المهمة الأصعب وحيث يقبع أغلى النجوم ولاعبو

تكتيكل فول أشبه بثار بايت بوجهه زيخ لمايكل جوردان بصالة الأهلي؟

صدقوني نجوم دريم تيم «قليلو أدب»!!

الارتكاز، في عرف التحكيم الأمريكي ذي الثلاثة حكام حكما الجانب عادة أقل اهمية ودائما هناك «كابتن» هو الأهم بين الثلاثة وهو المرجع. وصدقني ربما كان هذا الموسم الاول وربما الأخير لهاتين الفتاتين و«بالمر» سبق لها التحكيم في بطولة العالم للشباب. وبعد ربع قرن تحكيم أرى ان المرأة بل الصافرة الناعمة لا تصلح للتحكيم للرجال.. سيكولوجيا وفسيولوجيا الخ الخ الخ.

● وكان طبيعيا ان استثمر فرصة الهجوم عن «الحكمات» لأسأل عن تحكيم الجنس الخشن.. والسؤال يتخذ منحى آخر ويرنو صوب رأي رجل بكل تلك الخبرات في أداء حكام السلة بالامارات وقد راقبهم عن كثب طيلة سنوات ظل خلالها حكما أولا في بطولة المؤسسات الرمضانية.

●● والاجابة واضحة وحاسمة لا تعترف باللف ولا بالدوران، والرأي لدى «زيخ» انه ومع وجود بعض نماذج وأنماط تحكيمية لديها الاستعداد للتطور وتتسلح بالحس التحكيمي اللازم وبعضها أضحى يتمتع بخبرة دولية لا بأس بها، إلا ان المشكلة تبقى في ضعف اللياقة البدنية لهؤلاء، ويكفي أن تعلم انه باستثناء حكم واحد هو محيي الدين خطاب المعتمد «بالقائمة الخضراء» الخاصة بالحكام الدوليين النخبة ممن يحق لهم ادارة مباريات دولية، لديكم عشرة حكام دوليون معتمدون في «القاعة الزرقاء» وهذه القائمة تضم حملة الشارة الدولية مع ايقاف التنفيذ. أي ممن لا يدعون لتحكيم البطولات الدولية.

وبتوضيح آخر اقول شرط اللياقة واجتياز اختبارات السرعات هو الأساس عند توزيع الحكام على القائمين. فقد يكون حكم ضمن القائمة الخضراء ثم يحدث ان «يسقط» في الاختبارات البدنية فيتدحرج ليحكم ضمن القائمة الزرقاء. والعكس صحيح حكام الزرقاء عندما يجتازون الاختبارات البدنية يرقون للخضراء وهكذا. والاختبار البدني هذا حسب السن. ومثلا يظل الحكم يجري بين الخطين النهائيين لملعب السلة جيئة وذهابا لمدة ٩ دقائق دون توقف وعدد مرات الجري والزمن يزداد كلما كان الحكم أكثر شبابا. وقبل سنوات أجريت هذه الاختبارات في الكويت وحكامكم الدوليون سقطوا جميعا مع «مرتبة الشرف». والشهر القادم وبعد موافقة الاتحاد الدولي ستجرى بالامارات دورة مماثلة وآمل آن يجتاز حكامكم هذا الاختبار «السهل» وينهضوا من غفوتهم بالقائمة الزرقاء!

وينتهي الحوار الذي احتفظ بجوانب أخرى منه لوقت آخر، لكن يبقى في الذهن انطباع ألخصه في «عطر التواضع الذي ظل يفوح من قميص تحكيم حكم بهذا الوزن أدار نهائيين أولمبيين فضلا عن نهائي كأس عالم ومع ذلك لم أشعر قط «بكورز مية» هي حقا من عادات «الصغار» ولا أدري لماذا ظل هذا الشعور مسيطرا علي طيلة وقت الحوار، ربما لأنني كنت استعرض في مخيلتي انا ايضا مشوارا تحكيميا مماثلا مع كرة اليد أو الأخت الصغيرة طفت خلاله معها العالم وأدرت وزميلي الدولي خميس سالمين أصعب البطولات العربية والدولية ودائما لم يكن يزعجنا سوى بعض «المتطفلين» من قليلي الموهبة والاستعداد!

ثمة أيضا انطباع آخر وأخير يتعلق بشخصية حكم بكل هذا التاريخ وطوال عشرة أيام «عشرة» شعرت بأنه انما مراهق في الخمسين خارج الملعب، أما داخله فيتحول الى شخصية أخرى تكاد لا تعرفها ولا تفهمها. وأخيرا وعندما سألت «زيخ» وانا أودعه سؤالا محددا حول رصيده في البنك بعد ربع قرن تحكيم «لدريم تيم» قرأت مسحة حزن قد كست وجه رجل لم يرزق بأطفال ومع ذلك يعتبر كل نجوم السلة في العالم أولاده. وبعد لحظات صمت جاءت الاجابة وبنبرة حزينة لم يستطع ان يخفيها زيخ يؤكد ان رصيد العلاقات الدولية التي اكتسبها أغلى لديه من أي رصيد في العالم. ثم همس في أذني قائلا: هل تصدق ان كل ما كنت أتقاضاه كبدل تحكيم في اليوم لم يتعد ٤٠ دولارا. حدث ذلك حتى في بطولة العالم والدورة الاولمبية. بينما حكام دوري المحترفين الأمريكي مثلا «ان بي ايه» الذين يحكمون وفق قانون خاص الواحد منهم دخله من التحكيم لا يقل عن ١٥٠ الف دولار في الموسم الواحد «نحو ٦٠٠ ألف درهم إلا قليلا»، ومع ذلك من من هؤلاء يحلم بأن يحكم لدريم تيم أو المنتخب الحلم؟!

مشيدا بدعم ولي عهد عجمان
عبدالعزيز النعيمي يؤكد على نجاح دورة شرطة عجمان
مشاركة نجوم المنتخب واللاعبين العرب ضاعفت من الاقبال الجماهيري

■ اشاد الشيخ عبدالعزيز بن حميد النعيمي رئيس مجلس ادارة نادي عجمان للشطرنج بالدورات الرمضانية التي تنظمها مديرية شرطة عجمان والتي تحظى برعاية كريمة ودعم متواصل من سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان.

وقال الشيخ عبدالعزيز بان الرعاية ودعم سمو ولي عهد عجمان لهذه الدورات جعلها تحقق هذه النجاحات المتواصلة مشيرا الى المردود الايجابي لها والمعاني السامية واهدافها النبيلة مما جعلها تحظى بهذا الاقبال الجماهيري الكبير من بين جميع الدورات الرمضانية الاخرى.

واضاف بان الدورات الرمضانية من المبادرات الطيبة التي تقوم بها مديرية شرطة عجمان وعلى راسها العميد الدكتور عبدالله حمد الشامسي المدير العام من اجل خلق تواصل ما بين الشرطة والمجتمع وتفعيله بما يحقق الأمن والاستقرار المنشودين وكل ما نأمله ان تتواصل دائما مثل هذه المبادرات الكبيرة التي تسهر على راحة وامن الجميع.

الشيخ عبد العزيز النعيمي

وتطرق الشيخ عبدالعزيز النعيمي للناحية الجماهيرية وقال بان دورات شرطة عجمان تسجل حضورا جماهيريا كبيرا وتستقطب فئات مختلفة ليس على المستوى المحلي فحسب انما على المستوى الخارجي، فالى جانب نجوم منتخبنا الوطني هناك العديد من النجوم العرب والافارقة من السودان ومصر والمغرب وغانا ونيجيريا وغيرها من دول العالم وهذا يعود لجهود القائمين على امر هذه الدورات وابتكارهم اساليب وبرامج متنوعة تجذب الجمهور وتجعله يتفاعل وبصورة تلقائية مع هذه الدورات.

وحيا الشيخ عبدالعزيز الفئات المختلفة المشاركة في الدورة من فرق ولاعبين وجمهور، كما اشاد برجال الصحافة والاعلام على متابعتهم وتغطيتهم المستمرة لفعاليات الدورة وابراز جوانبها الايجابية المتعددة التي تساهم في تحقيق الدورات لغاياتها المرجوة.

وقال في ختام حديثه انهم يطمحون في استمرار مثل هذه الجهود وتكاتفها وتعاونها حتى يكون الجميع يدا واحدة لدفع مسيرة هذه الدورات بما يعود بالفائدة على مختلف القطاعات وفئات المجتمع.

بطولة دبي للبولينج في مؤتمر صحفي اليوم

■ يعقد في التاسعة من مساء اليوم مؤتمرا صحفيا بمقر اتحاد البولينج بدبي وذلك لكشف التفاصيل عن بطولة دبي الدولية للبولينج والتي تقام خلال فعاليات مهرجان دبي للتسوق خلال الفترة من ١٩ مارس ولغاية ١٧ ابريل.

بطولة السعودية: فوز الاتحاد والنصر على الاتفاق والتعاون

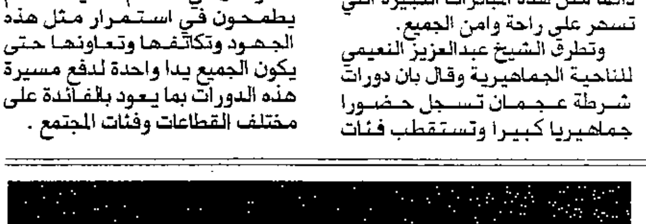
■ فاز الاتحاد على الاتفاق ٢-صفر والنصر على التعاون ٣-١ في افتتاح المرحلة السابعة عشرة من الدوري السعودي لكرة القدم.

في جدة، هزم الاتحاد ضيفه بهدفين نظيفين سجلهما مشعل التركي وعمر الاعرج في الدقيقتين ٢٩ و٦٤. والخسارة هي الثانية على التوالي للاتفاق فتجمد رصيده عند ٢٤ نقطة مقابل ٢٥ للاتحاد. وبات امله ضعيفا في المنافسة على مقعد في المربع الذهبي لتحديد هوية البطل.

وفي الرياض. لم يسمح النصر لضيفه التعاون بالتقاط انفاسه وفاز عليه ٣-١. سجل السنغالي مامادو صو (٤٥) وخالد السويلم (٦٦) ومحسن الحارثي (٨٣) اهداف النصر. وحماد الحماد (٥٢) هدف التعاون.

وصار النصر ثالثا مؤقتا برصيد ٣٠ نقطة. وتجمد رصيد التعاون صاحب المركز الثاني عشر الاخير عند ١٠ نقاط.

وفي مكة المكرمة. تعادل الوحدة وضيفه الرياض ٢-٢. سجل للوحدة عبد الستار الادماوي (٣٨) وعبيد الدوسري (٤٨) وللرياض بندر السويلم (١) والسنغالي داين فاين (٧٨).




بعد عرض قوي
شرطة عجمان تحول خسارتها بالفوز على الشعفار بالاربعة

■ حول فريق شرطة عجمان خسارته بهدف الى فوز باربعة اهداف على مجموعة شركات الشعفار المدعمة بعدد من نجوم الوصل والشباب ورأس الخيمة في المباراة التي جرت مساء أمس الأول ضمن الدورة الرمضانية الثامنة لكرة القدم بشرطة عجمان.

وقد لعب النجم النصراوي خالد اسماعيل ونجوم الكرة السودانية والغاني جمعة بكر دورا كبيرا في تحقيق هذا الفوز الكبير الذي عوض الخسارة السابقة التي لحقت بالفريق في مباراته الاولى أمام الخطوط الجوية السودانية.

بادر الشعفار التسجيل عن طريق لاعب رأس الخيمة عبدالله علوي وكاد يعززه بهدف اخر مستغلا ارتباك دفاع الشرطة لكن حارس المرمى النيجيري صمويل كان له بالمرصاد.

بعد ذلك نشط فريق الشرطة وقاد خالد اسماعيل الهجمات المكثفة والتي اسفرت عن هدف التعادل الذي احرزه جمعة بكر على اثر تمريرة من خالد ثم اضاف جمعة الهدف الثاني وبتمريرة ثانية من خالد اسماعيل ليتقدم فريق الشرطة في الشوط الاول بهدفين مقابل هدف واحد.

وبين شوطي المباراة طلب مدرب شرطة عجمان عبده مصطفى فرض رقابة لصيقة على مفاتيح اللعب في الفريق المنافس وبهذه الطريقة نجح فريق شرطة عجمان بفرض سيطرته على الملعب واضافة هدفين آخرين احرزهما خالد اسماعيل ومحمد حمدان نجم الهلال السوداني.

وبهذا الفوز يكون فريق شرطة عجمان قد حصد اول نقطتين وهو نفس رصيد الشعفار الذي سبق وان فاز في المباراة الاولى.

ادار المباراة بنجاح عيسى علي جاسم ومعه على الخطوط اسماعيل محمد ويسلم عوض «كوجاك» ومحمد عمر حكما رابعا.

بطولة كأس سلطان بن زايد
الصحة تدخل بقوة للمنافسة على المربع الذهبي

■ ضمن فعاليات كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان تقابل فريق وزارة الصحة مع بلدية أبوظبي في مباراة كانت متكافئة بين الطرفين حيث ضاع كثير من الاهداف من كلا الفريقين الى أن أخطأ حارس البلدية ناصر عبداللطيف في كرة سهلة احرز منها وليد سعيد أول أهداف الصحة في الدقيقة ٣٠ من الشوط الأول، وفي بداية الشوط الثاني من ضربة جزاء لفريق البلدية يحرز عادل يحيى هدف التعادل ويواصل الفريق الهجوم الى ان تم طرد اللاعب المخضرم حسن خليل على الكارت الاحمر وهي أول مرة في حياته ليلعب فريق البلدية بعشرة لاعبين حتى نهاية المباراة وبعدها واصل فريق الصحة الهجوم حتى استمر الهجوم من ضربة جزاء لفريق الصحة يسجل منها حسام بدير الهدف الثاني والأخير في المباراة لتنتهي المباراة لصالح فريق الصحة ٢/١ وبهذا الفوز يدخل فريق الصحة طرفا قويا في المنافسة على الدخول المربع الذهبي لحصوله على ٧ نقاط وتبقى له مباراتان.

وضمن فعاليات سحب الجوائز كل يوم في ستاد سلطان بن زايد كانت الجوائز قيمة أمس واليوم ان شاء الله سوف تكون أكثر للجمهور العظيم، واليوم فعلين قمة الاثارة في مباراة اليوم الاربعاء ٩٨/١/١٤ بين المتصدر فريق ادما العاملة والمرشح فريق الاشغال فعليه تستحق المشاهدة.

طرح تذاكر بطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٨ للبيع

■ تم مؤخرا طرح تذاكر حضور لقاءات بطولة دبي دزرت كلاسيك ٩٨ للبيع في نادي الامارات للجولف، وتتوفر التذاكر على أساس يومين خلال الأيام الإربعة للبطولة التي تقام بين ٢٦ فبراير و ١ مارس المقبلين، بالاضافة الى المباراة الاستعراضية التي ستقام يوم الثلاثاء ٢٤ فبراير، ودورة الهواة والمحترفين (برو - أم) يوم الأربعاء ٢٥ فبراير.

وقد تم هذا العام وللمرة الأولى طرح تذاكر للموسم الكامل الذي يتضمن ستة أيام، كما تم أيضا تحديد أسعار تفضيلية خاصة لأعضاء جمعية الامارات للجولف بحلول ٣١ يناير الحالي، وسوف يدخل جميع مشتري التذاكر مقدما سحبا يحصل الفائز بنتيجته على مجموعة كاملة من أدوات الجولف بقيمه ٢٣١٩ درهما تتضمن ٣ مضارب خشبية و ٩ معدنية وجعبة جلدية.

وتباع التذاكر للمباراة الاستعراضية بمبلغ ٣٠ درهما للكبار و ١٥ درهما للأطفال (تحت سن ١٨ سنة). أما لاعضاء جمعية الامارات للجولف فتباع بسعر ٢٥ درهما للكبار و ١٠ دراهم للأطفال. وتباع تذاكر دورة «برو - أم» بالاسعار نفسها.

أما بالنسبة لأيام البطولة الأربعة، فتباع تذاكر الدخول لليوم الواحد بمبلغ ٧٥ درهما للكبار وللأطفال ٣٥ درهما وللموسم الكامل (ستة ايام) ٢٦٠ درهما للكبار و ١١٠ دراهم للأطفال. أما لأعضاء جمعية الامارات للجولف فتباع التذاكر اليومية بمبلغ ٥٥ درهما للكبار. ٣٠ درهما للأطفال. وللموسم الكامل ٢١٠ دراهم للكبار و ٩٠ درهما للأطفال. ويبلغ مجموع جوائز بطولة (دبي دزرت كلاسيك ٩٨) ٧٧٠ ألف جنيه استرليني (حوالي ٤,٥ مليون درهم) بزيادة ٧٠ ألف جنيه عن البطولة الماضية، ويحصل الفائز باللقب على مبلغ ١٣٠ ألف جنيه استرليني.

وأكد عدد من نجوم اللعبة العالميين مشاركتهم في البطولة، وهي الوحيدة في الشرق الأوسط التي تحتسب نتائجها ضمن الجولة الأوروبية لجمعية لاعبي الجولف المحترفين، ومن أشهر المشاركين الاسباني خوزيه ماريا أو لازابال، وايان وسنام من ويلز، وتوم ليمان من الولايات المتحدة الأمريكية، الفائز بالبطولة البريطانية المفتوحة وحامل لقب «لاعب العام» في أوروبا الاسكتلندي كولن مونتجمري، وارني إلس الفائز بالبطولة الأمريكية المفتوحة وغيرهم.

الجولة الثالثة لبطولة براون للجولف تنطلق السبت المقبل

■ تجري الاستعدادات بكثافة لانطلاق الجولة الثالثة من بطولة براون للجولف يوم السبت المقبل بمشاركة نخبة من ابرز نجوم الجولف في الدولة، وتنظمها براون الراعية الرسمية لبطولة كأس العالم لكرة القدم (مونديال فرنسا ٩٨).

وانهت براون مؤخرا كافة الترتيبات اللازمة لانجاح الجولة الثالثة من البطولة التي تضم ٧ جولات تقام شهريا على ارض ملعب نادي دبي للجولف والسباق بند الشباء، وتعد احد النشاطات العديدة التي تنظمها براون في الدولة بصفتها الشيفر الرسمي لبطولة العالم لكرة القدم ١٩٩٨.

وسيتم احتساب نقاط ٦ من ٧ جولات في النهاية، ليتم الاعلان عن الفائزين الذين سيحرزون لقبها وجائزتها المدهشة وهي عبارة عن تذاكر سفر مع العودة والاقامة لمدة ٦ ايام في فرنسا وبطاقات دخول لمشاهدة تصفيات ونهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم (مونديال فرنسا ٩٨).

يذكر ان اللاعب الايرلندي اليستر موراي واللاعب الاسكتلندي لايتبودي تألقا في الجولة الثانية من البطولة التي جرت في الشهر الماضي وتعادلا بمجموع النقاط (٤٧ نقطة) لكل منهما، وبهذا التقدم تعززت امالهما بالفوز بلقب البطولة واحراز جائزتها والتمتع بمشاهدة اكثر مباريات كرة القدم اثارة في العالم.

في ختام الدور الاول لليد
الاهلي يواجه النصر اليوم بطموح استضافة (التجمع) الشارقة مع الشباب غدا والجزيرة مع الوصل الجمعة

● يختتم اليوم الدور الاول من دوري اليد، باقامة مباريات الاسبوع الخامس الذي يشهد ثلاثة لقاءات يجمع الاول اليوم الاهلي مع النصر، ويجمع الثاني الذي يقام غدا الشباب مع الشارقة، فيما يلتقي في المباراة الثالثة الجزيرة مع الوصل، ويأتي الاهلي في صدارة المرشحين للفوز باستضافة دور التجمع والذي قد تتضح صورته بناء على النتيجة التي ستنتهي عليها مباريات اليوم وذلك بعد دخول اكثر من طرف في دائرة المنافسة على استضافة دور التجمع والذي يبدأ مباشرة الاسبوع القادم، وتبقى عليه تسمية الفريقين صاحبي حق الاستضافة فقط. حيث يستضيف متصدر الدوري المرحلة الاولى والتي تشمل ثلاثة اسابيع من البطولة على صالته، ويستضيف الثاني المرحلة الثانية والتي تشتمل على مباريات اسبوعين من المسابقة.

● ولعبت نتائج الاسبوع الماضي دورا مؤثرا غيرت مواقع الفرق في جدول الترتيب، رغم التعادل الذي انتهت عليه مباراة الأهلي والجزيرة، فان حال الصدارة بقي على حاله .... الاهلي في المركز الاول برصيد (١١) نقطة والجزيرة يأتي في المركز الثاني برصيد عشر نقاط، الشارقة قفز الى المركز الثالث وذلك بفارق الاهداف عن الجزيرة حيث يتساوى معه في رصيد النقاط، النصر تراجع الى المركز الرابع برصيد تسع نقاط ويأتي الوصل في المركز الخامس برصيد ثماني نقاط والشباب في المركز الاخير برصيد ست نقاط.

● بحساب النقاط يتضح ان دوري التجمع لن يفلت من زمام فرق الصدارة الثلاثة، مباريات هذا الاسبوع لاتحمل اي مواجهة بين المتصدرين كما حدث في الاسبوع الماضي بين الاهلي مع الجزيرة وهي المباراة التي انتهت بالتعادل واستفاد منها الشارقة في الاقتراب من القمة بعد الفوز الثمين الذي حققه على النصر.

● المباراة الاولى اليوم بين الاهلي والنصر تقام على صالة الازرق ... هدف الأهلي فيها واضح الفريق يسعى الى الاستمرار في صدارة المسابقة وقدم حتى الان كل مايؤهله الى ذلك، اما النصر فان أداءه يختلف من مباراة الى اخرى ولقاء اليوم يعتبر الفرصة الاخيرة اذا ما اراد ان ينافس على احدى مرحلتي التجمع.

● لقاء الشارقة مع الشباب غداً يقام على صالة الاهلي نظرا لارتباط صالة الشباب ببطولة راشد للطائرة، والمهمة ليست بالسهلة امام الشارقة الساعي للاستمرار في دائرة المنافسة فالشباب رغم انه يحتل المركز الاخير في جدول الترتيب، الا ان الفوز الكبير الذي حققه على حساب الوصل في الاسبوع الماضي يؤكد ان الفريق بدأ يعود الى حالته الطبيعية وعموما لقاءات الفريقين لا تخلو من الاثارة.

● يدخل الجزيرة مباراته امام الوصل يوم الجمعة وهو يملك ميزة منحها له جدول المباريات تتمثل في انه سيخوض مباراته بعد ان يكون قد عرف نتائج بقية منافسيه، الجزيرة فاز مرتين وتعادل مرتين اي انه لم يعرف طعم الخسارة، اما الوصل بعد بدايته القوية اخذ معدل خط ادائه البياني في الانخفاض والفوز في المباراة قد يعيد للفريق شيئا من توازنه المفقود خاصة بعد الخسارة الكبيرة في الاسبوع الماضي.

الدورات الرمضانية لشرطة دبي
بطولة مركز دبي لكرة القدم تدخل مراحلها الحاسمة وفوز ناصر عبدالرزاق ضمن منافسات السنوكر

■ تشهد فعاليات دورة مركز بر دبي مباريات مثيرة بعد ان دخلت مراحلها الحاسمة، وقد تم تقسيم الفرق الى مجموعتين وحملت اسماء دوام الصباح والفئة الاولى والفئة الثانية والثالثة والرابعة ومباحث مركز بر دبي ومركز شرطة المرقبات ومخفر شرطة التدريب وادارة الكمبيوتر وفريق ام سقيم وشرع تارس والجاليولي والحوت في المنارة والتعلب البراحة وحصيان ومشرف.

واسفرت المباريات عن خسارة فريق التدريب من الفئة الرابعة صفر/٣ وفاز المباحث على الفئة الثانية ٢/٤ والفئة الثالثة على المرقبات ٣/صفر والفئة الاولى على المباحث ٢/١ وتعادل فريقا الفئة الرابعة مع الكمبيوتر ٥/٥.

وفي اطار سداسيات كرة القدم لفرق الاحياء الشعبية تعادل فريقا الصقور والقصيص ١/١، بينما فاز الجافلية الجديدة على الحيصنة ٢/صفر وجميرا ستار على الصانع ١/٥ ودبي على الجافلية ٥/١.

في السنوكر وفي اطار منافسات الدورة الرمضانية التي ينظمها المجلس الرياضي بالتعاون مع بنك الامارات الدولي المحدود فاز العميد ناصر السيد عبدالرزاق على عبدالقادر الخياط ٢/٣، الاشواط ٦٤/٣٠ و٥٥/٣٩ و٥٨/٣٧ و٣٦/٤٦ و٥٩/٥٣.

كما فاز المقدم محمد حميد على عمر عبدالعزيز ٣/صفر وبنفس النتيجة فاز عارف كلنتر على ماجد محمد احمد وجمال الشريف على صالح ابراهيم وتقام مساء اليوم مباراتان الاولى تجمع بين جاسم الريس ومحمد جاسم والثانية بين سلطان الجوكر وعبدالله ميران.

من جهة اخرى يرأس سلطان الجوكر وعبدالله مراد الاجتماع الذي تعقده اللجنة المنظمة لبطولة السنوكر العاشرة مساء اليوم.

في الأسبوع الـ ١٤ للدوري المصري:
الأهلي هزم المحلة ١/صفر ويعزف على القمة بدون منافس

■ اقيمت بعد ظهر امس ٧ مباريات ضمن الاسبوع الـ ١٤ للدوري المصري لكرة القدم في حين اقيم لقاء واحد هو بلدية المحلة والزمالك مساء تحت الأضواء الكاشفة بإستاد المحلة. وبالامس استطاع الاهلي ان يحافظ على الصدارة للقمة والتي يعزف عليها منفردا دون منافس بفوزه على غزل المحلة بهدف للاشيء سجله ابراهيم حسن في الدقيقة ١٧ من الشوط الاول.. ورغم الفوز والثلاث نقاط الا ان الاهلي قدم عرضا ضعيفا ساعده على ذلك حالة فريق المحلة الذي لم تكن له اية خطورة تذكر على مدار شوطي المباراة حتى ان عصام الحضري حارس مرمى الاهلي لم يختبر بشيء على الاطلاق.. وايضا كان الاستهتار واضحا عند مهاجمي الاهلي فانعدمت خطورتهم خلصة في الشوط الثاني.. وبذلك ارتفع رصيد الاهلي الى ٣٣ نقطة ومتصدر القمة وتوقف رصيد المحلة عند ٢٠ نقطة.

وفي السويس نجح فريق غزل السويس في ايقاف زحف الاسماعيلي وتعادل الفريقان بهدف لكل منهما.. تقدم الاسماعيلي لمحمد صلاح ابو جريشة ثم تعادل عصام نصر للغزل ليصبح للاسماعيلي ٢٧ نقطة ولغزل السويس ١٧ نقطة.

وبالقاهرة تعادل الشمس والمقاولون العرب بدون اهداف.. وكان الشمس ندا قويا للمقاولون واوقف زحفه نحو المركز الثاني.. اصبح للمقاولون ٢٦ نقطة وللشمس ١٣ نقطة.

وحقق المصري المفاجأة وهزم المنصورة بملعبها ١/صفر سجله حمد ابراهيم في الدقيقة الاخيرة من المباراة وارتفع رصيد المصري الى ٢٠ نقطة ويتوقف رصيد المنصورة عند ١٤ نقطة.

وفي الاسماعيلية فاز السويس على القناة بهدفين للاشيء سجلهما عنتر ابو العينين واشرف امين ليرتفع رصيد السويس الى ١٦ نقطة مقتربا من المنطقة الدافئة ويتجمد رصيد القناة عند ١٢ نقطة.

وفي اسوان تعادل فريقها مع المنيا باعجوبة ١/١.. تقدم المنيا في الدقيقة ٤٢ من الشوط الاول بضربة جزاء وتعادل محمد محمود لاسوان في الوقت الضائع ليصبح لاسوان ١٦ نقطة وللمنيا ٨ نقاط.

وباستاد دينا ايضا تم ايقاف زحف الاتحاد السكندري ففريق دينا كان ندا قويا وتعادل مع الاتحاد بدون اهداف واصبح للاتحاد ٢٦ نقطة ولدينا ١٢ نقطة.

تمنيات بالشفاء العاجل من حكام السلة لزميلهم «ابوسيف»

حكم كرة السلة يوسف ابوسيف اجرى عملية جراحية بمستشفى دبي بعد الجهد الكبير الذي بذله في بطولة الهيئات والمؤسسات.

زملاؤه الحكام يتمنون له الشفاء العاجل والعودة قريبا ليواصل مشواره في ملاعب السلة.

منتخب سوريا يلعب في القاهرة

■ دمشق. غسان شمة:

■ بعد اعتذار الاتحاد الكويتي لكرة القدم عن عدم استضافته للمنتخب السوري الشاب لاقامة معسكر تدريبي في الكويت، تحرك اتحاد الكرة السوري بسرعة. بحثا عن فرصة احتكاك خارجية دسمة لمنتخب الشباب ضمن ظروف صعبة جدا فوجد الفرصة مناسبة للمشاركة في الدورة الكروية التي ستقام في القاهرة اواخر الشهر الحالي وهي مخصصة للمنتخبات الاولمبية تحت ٢٣ سنة بمشاركة منتخبات مصر ولبنان وعمان وربما شارك المنتخب المصري العسكري.

وقد استطاع الاتحاد السوري ان يحصل على الموافقة المبدئية من نظيره المصري للمشاركة في هذا الدوري التي تؤمن للمنتخب السوري فرصة احتكاك قوية.

واعتبر المدرب الروماني رادوليسكو. مدرب المنتخب السوري. ان هذه الفرصة مناسبة جدا لاختبار عناصر فريقه على الرغم من الفارق في السن بين المنتخبات المشاركة والمنتخب السوري الشاب الذي يستعد لخوض تصفيات كأس آسيا للشباب ضمن المجموعة الثانية التي تقام مبارياتها من ١٠ وحتى ١٤ ايار المقبل في بيروت الى جانب منتخبات لبنان والاردن والسعودية حيث تجري المباريات بطريقة الدوري من مرحلة واحدة ويصعد الفائز فيهما الى النهائيات.

بعد انتهاء أزمة الأهلي واتحاد الكرة
سمير زاهر: لن أستقيل ونحترم قرار الجهة الادارية

■ القاهرة. مدحت خطاب:

■ اكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري ان قرار اقامة مباريات الاسبوع الـ ١٥ للدوري الممتاز في موعدها جاء قرارا سياديا من الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وان الازمة مع الاهلي تم وضعها امامه كاملة وانه التزم بقرار الاتحاد بتأجيل مباريات الاسبوع الـ ١٥ حتى آخر لحظة.

واضاف زاهر انه اعلن وجهة نظر الاتحاد لكل المسؤولين من اجل اتاحة الفرصة كاملة امام المنتخب قبل خوض نهائيات كأس الامم الافريقية وان اندية الدوري وافقت كلها على التأجيل ببرقيات وصلت الى الاتحاد وتم وضعها امام كل المسؤولين وانه جلس مع حسن حمدي وكيل النادي الاهلي والذي تمسك بوجهة نظره كاملة ولم تستطع ان نصل الى اي حل وتم ابلاغ الجهات المعنية بذلك فكان لابد من تحكيم الامور بواسطة المجلس الاعلى.

واضاف رئيس اتحاد الكرة انه مع الشرعية ويحترم قرار الجهة الادارية وان الدكتور كمال الجنزوري هو المسؤول الاول عن الرياضة ولابد من تنفيذ تعليماته وان ما حدث ليس صراعا أو منافسة او خناقة كما يلحو للبعض تصوره.

وفي النادي الاهلي سيطرت حالة من الارتياح وبتفاؤل النادي وتبادل الاعضاء التهاني بعد صدور توجيهات المجلس الاعلى للشباب والرياضة بانصاف الاهلي.

وأكد عدلي القيعي مدير عام الاهلي اننا كنا على حق في موقفنا وان مطالبنا كانت منطقية وتتركز حول الالتزام بما تم الاتفاق عليه.

واضاف القيعي انه على الجميع ان ينسوا ما حدث ونركز في المرحلة المقبلة ونهيىء الجو المناسب للمنتخب الوطني ونحذر من جعل الاهلي الشماعة التي يعلق عليها الآخرون اخطاءهم و «يقصد القيعي هنا محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب».

واشار القيعي ان الاهلي ليس في خلاف مع الاندية وان لكل نادي وجهة نظر يجب التمسك بها ولكن ليس لاظهار الآخرين في صورة سيئة ويجب ألا يكون الاهلي في وضع سيىء يظهره انه الوحيد المعترض على المصلحة القومية.

وكان مجلس ادارة الاهلي قد انهى اجتماعاته مساء امس الاول بمدينة نصر ولم تستمر الجلسة اكثر من ١٠ دقائق وحفظ المحضر احتراما لما تم الاتفاق عليه واحترام التوجيه الذي صدر من المجلس الاعلى للشباب والرياضة وان القضية انتهت تماما ولا داعي لاثارتها مرة اخرى.

وكان د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة قد اصدر توجيهات الى اتحاد الكرة باقامة مباريات الاسبوع الـ ١٥ في موعدها يوم ١٨ يناير الحالي.. وانتظر د. الجنزوري اتفاق الاهلي واتحاد الكرة على قرار واحد وفشلت كل المحاولات في الوصول الى حل يرضي جميع الاطراف حيث اجتمع سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة وحسن حمدي وكيل الاهلي ورئيسه بالانابة لمدة تزيد على ٣ ساعات كاملة ولم تسفر اجتماعاتهما عن اي شيء ووصل الى طريق مسدود.. وتم وضع كل الخيوط امام الوزير طلعت حماد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الذي اعد تقريرا مفصلا صباح امس الاول امام رئيس الوزراء والذي اصدر تعليماته بإلغاء قرار اتحاد الكرة بتأجيل مباريات الاسبوع الـ ١٥ للدوري الممتاز وطلب من اتحاد الكرة اتخاذ كل الاجراءات وابلاغ الاندية بالقرار دون الدخول في اي مناقشات جديدة.

ارتياح وتفاؤل يسودان الأهلي بعد إقامة مباريات الأسبوع الـ ١٥ للدوري في موعدها

وتأجيل اعلان اسماء المنتخب الوطني

وبالنسبة للموقف داخل المنتخب الوطني فان الجهاز الفني بقيادة محمود الجوهري يواجه ارتباكا بعد قرار رئيس الوزراء وبعد ان رتب الجهاز الفني اوضاعه على تجميع اللاعبين اليوم «الاربعاء» في معسكر مغلق قبل السفر لتايلاند يوم ٢٠ يناير للمشاركة في دورتها الودية حيث تسبب اقامة مباريات الاسبوع الـ ١٥ في بعض الخلل بالبرنامج.

وقد وضح تأثر الجوهري بقرار تأجيل المعسكر واجرى اتصالا مباشرا بافراد الجهاز للوقوف على المستجدات الطارئة واتفق الجميع على تأجيل اعلان اسماء لاعبي المنتخب ليوم الاحد القادم على ان يتجمع اللاعبون في اليوم التالي مباشرة قبل الافطار ليتدرب الفريق في التاسعة مساء ثم تغادر البعثة القاهرة في الحادية عشرة ظهر الثلاثاء الى تايلاند.

رئيس الزمالك:
نحن مع الشرعية وملتزمون بأي قرار في صالح الكرة المصرية

ردود فعل اعقبت ازمة الاهلي واتحاد الكرة فقد اكد حمادة امام رئيس اللجنة الفنية باتحاد الكرة ان الخطأ الحقيقي فيما حدث يعود لقرار اتحاد الكرة باشراك اسماء الاندية في اتخاذ القرارات الفنية لادارة المسابقات مما يسبب الخلل والتضارب في القرارات كما حدث.

واضاف حمادة امام انه مازال مصرا على ان التأجيل لو استمر ما كان سيؤثر على اي من الاندية بل سيكون من مصلحة المنتخب.

وقد اكد حسن عدس امين صندوق النادي الاسماعيلي ان ادارة النادي سبق وان ارسلت لاتحاد الكرة رسميا بالموافقة على تأجيل الاسبوع الـ ١٥ وان الاسماعيلي ليس متضررا سواء تم تأجيل الاسبوع او اقامته في موعده.

ومن جانبه اكد اللواء ابراهيم مجاهد رئيس نادي المنصورة ان التأجيل كان في مصلحة فريقه وناديه لكن عندما يقرر اتحاد الكرة اقامة الاسبوع الـ ١٥ فنحن نحترم القرار وننفذه ونحن مع الاتحاد حتى ولو كان ذلك ليس في مصلحتنا.

وقال جمال عبدالحميد المدير الفني لاسوان ان اتحاد الكرة يجب ان يضع في اعتباره مصلحة جميع الاندية وان يكون التأجيل او الالغاء بموافقة الجميع وليس ناديا واحدا.

وقال عبدالوهاب قوطة رئيس النادي المصري ان اقامة الاسبوع الـ ١٥ في موعده يعني مشكلة كبيرة للمصري، فالفريق يمر بحالة انعدام وزن وكان التأجيل في مصلحة فريقنا الحالية.

وقال د. كمال درويش رئيس نادي الزمالك انه مع الشرعية وان الزمالك ملتزم بأي قرار طالما فيه صالح الكرة المصرية واتمنى ان تنتهي المشاكل الكروية.

تمهيدي كأس مصر ٢٣ يناير

ويعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة اجتماعا اليوم لبحث الآثار المترتبة على تنفيذ جدول الدوري واقامة مباريات الاسبوع الـ ١٥ في موعدها وبذلك تعود مباريات الاسبوع الاول للدور التمهيدي لكأس مصر يوم ٢٣ يناير الحالي بدلا من يوم ١٨.

اخبار سريعة من القاهرة

■ أكد فؤاد عبدالسلام المدير الفني لفريق الكرة الطائرة بنادي الشمس عن استعداده المشاركة في البطولة الدولية المقامة بالامارات في الفترة من ٢١ - ٢٧ يناير الحالي والتي يستضيفها نادي العين وذلك بدلا من الزمالك الذي ابدى اعتذاره.

■ اكد عبدالوهاب قوطة رئيس النادي المصري البورسعيدي ان الالماني مايكل كروجر وافق على تدريب المصري وان بنود الاتفاق تمت بالفاكس!

■ أكد جمال العقاد مدير الكرة بنادي المقاولون العرب ان اللاعب عبدالستار صبري لا يحق له الانتقال اي ناد آخر في مصر او خارجها إلا بموافقة المقاولون واضاف اننا نشترط ٣٠٠ الف دولار لانتقال اللاعب للاحتراف في الخارج فقط!!

■ رفض المسؤولون بنادي غزل المحلة اعارة مهاجمه عبدالعظيم الشورى لنادي الكويت لمدة ٣ شهور.



للعام الثاني على التوالي

رونالدو أحسن لاعب كرة في العالم

■ توج البرازيلي رونالدو كأحسن لاعب كرة لهذا العام في حفل بلهر بالقرب من باريس أمس الاول وللعام الثاني على التوالي.

وتم اختيار رونالدو من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم الفيفا كما حدث في العام الماضي.

ويذكر ان رونالدو الذي يبلغ من العمر ٢١ عاما قد توج ملكا لكرة القدم البرازيلية ٣٥ مرة.

ورونالدو يلعب محترفا الآن لنادي انتر ميلانو الايطالي.

وقد اعلنت الفيفا ان ١٢٨ مدربا عالميا قد اشتركوا معها في عملية التصويت واعادة تتويج اللاعب البرازيلي.

وقد تم اعلان النتيجة في احتفال خاص رائع اقيم بحدائق يوروديزني مشارف العاصمة الفرنسية باريس بهذه المناسبة.

من جانبه، صرح روبرتو كارلوس «انا سعيد جدا لحصولي على المركز الثاني ومن الصعب بالنسبة الى مدافع الحصول على الاصوات التي تذهب عادة لصالح المهاجمين. هدفي الاول في عام ١٩٩٨ هو الفوز بكأس العالم، وعلينا ان نحذر فرنسا بشكل خاص لانها تملك لاعبين جيدين وتحظى بدعم الجمهور.

يذكر ان رونالدو حصد جميع الالقاب في نهاية العام الماضي فاختارته مجلة فرانس فوتبول افضل لاعب في اوروبا بفارق شاسع عن اليوغوسلافي بردراغ ميياتوفيتش، ونال المركز الاول في مجلة وورلد سوكر الانكليزية والمركز الاول ايضا في مجلة اونز مونديال الفرنسية.

وكان رونالدو احرز مع برشلونة كأس اسبانيا ثم كأس الكؤوس الاوروبية على حساب باريس سان جرمان الفرنسي، وانهى الموسم هدافا للدوري الاسباني، فضلا عن انه ظفر مع منتخب بلاده بكأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا اميركا) الصيف الماضي في بوليفيا، وبطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد في ديسمبر في الرياض بعدما سجل ٣ اهداف في مرمى استراليا في المباراة النهائية (٦-صفر).

والحاصلون على الجائزة في الاعوام السابقة هم الالماني لوثار ماتيوس (١٩٩١) والهولندي ماركو فان باستن (١٩٩٢) والايطالي روبرتو باجيو (١٩٩٣) والبرازيلي روماريو (١٩٩٤) والليبيري جورج ويا (١٩٩٥) ورونالدو (١٩٩٦).

ورأى اربعة من عمالقة كرة القدم السابقين اختيروا بين افضل ١٠ لاعبين في العالم على مر العصور ليدخلوا المتحف المقرر انشاؤه على الارجح في ديزنيلاند باريس في المستقبل، وهم البرازيلي بيليه والالماني فرانتس بكنباور والبرتغالي اوزيبيو والانكليزي بوبي تشارلتون انه لا يوجد في الوقت الحاضر منافس لرونالدو و قد صوتنا له

واضافة الى جائزة افضل لاعب، منح الفيفا ايضا كأسا للمنتخب البرازيلي متصدر الترتيب العام حسب التصنيف الدولي، والى المنتخب اليوغوسلافي الذي حقق اكبر قفزة على سلم الترتيب (من المركز ٥٥ الى ال٢٢)، وجائزة اللعب النظيف الى مشجعي منتخب جمهورية ايرلندا والى السلوفاكي جوزيف زوفينيتش الذي لعب كهاو خلال ٦٠ عاما من دون اي انذار او طرد.

ترتيب اللاعبين العشرين الاوائل

● هنا ترتيب اللاعبين العشرين الاوائل في الاستفتاء السنوي للاتحاد الدولي في كرة القدم (فيفا):

١- رونالدو (البرازيل/انتر ميلان الايطالي) ٤٨٠ نقطة
٢- روبرتو كارلوس (البرازيل/ريال مدريد الاسباني) ٦٥
٣- دينيس برغكامب (هولندا/ارسنال الانكليزي) ٦٢
زين الدين زيدان (فرنسا/يوفنتوس الايطالي) ٦٢
٥- راوول غونزاليز (اسبانيا/ريال مدريد) ٥١
٦- اليساندرو دل بييرو (ايطاليا)/يوفنتوس) ٣٧
٧- دافور سوكر (كرواتيا/ريال مدريد الاسباني) ٢٠
٨- غابرييل باتيستوتا (الارجنتين/فيورنتينا الايطالي) ١٦
الن شيرر (انكلترا/نيوكاسل) ١٦
١٠- ليوناردو (البرازيل/ميلان الايطالي) ١٤
بيتر شمايكل (الدنمارك/مانشستر يونايتد الانكليزي) ١٤
١٢- يوري دجوركاييف (فرنسا/انتر ميلان الايطالي) ١٢
مارتشيلو سالاس (تشيلي/ريفر بلايت الارجنتيني) ١٢
١٤- اندرياس مولر (المانيا/بوروسيا دورتموند) ١١
ماتياس زامر (المانيا/بوروسيا دورتموند) ١١
جورج ويا (ليبيريا/ميلان الايطالي) ١١
جانفرانكو زولا (ايطاليا/تشلسي الانكليزي) ١١
١٨- بردراغ مياتوفيتش (يوغوسلافيا/ريال مدريد الاسباني) ١٠
١٩- فاوستينو اسبريا (كولومبيا/نيوكاسل الانكليزي) ٩
٢٠- لويس فيغو (البرتغال/برشلونة الاسباني) ٨

رونالدو يتحدث الى معجبيه عبر الانترنت في اذاعة حية مباشرة غدا

■ سيكرس نجم الكرة البرازيلي العالمي رونالدو الذي يلعب حاليا لنادي انتر ميلان الايطالي جلسة تستغرق ثلاثين دقيقة وذلك من الساعة الخامسة والنصف مساء الى السادسة (بتوقيت جرينتش) يوم غد الخميس وذلك لتكريس شعار الاطفال والجوع دعما لمبادرة تليفوود التي اطلقتها منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة.

ويهدف برنامج تليفوود الى زيادة الوعي العام بالوضع المتدهور لوجود ٨٠٠ مليون انسان، ربعهم من الاطفال الصغار، يعانون من الجوع وسوء التغذية المزمن في العالم.

ويمكن لمستخدمي الانترنت حول العالم على عنوان لاعب الكرة العالمي على شبكة الانترنت www.real.com ان يروا ويسمعوا النجم العالمي رنالدو لدى اجابته على الاسئلة الموجهة اليه من جميع القارات الخمس، مباشرة من المنازل. ويرجع الفضل في تسهيل هذه المتابعة الى تكنولوجيا (الفيديو الحقيقي).

وسوف تساعد هذه التكنولوجيا أي مستخدم مشترك في شبكة الانترنت ان يرى البث الحي للمقابلة مع رونالدو ببساطة عن طريق بعض التوصيلات المتاحة مجانا والموجودة على عنوان ال Real Network www.real.com

وتعتبر تقنية الفيديو الحقيقي هي المستوى الموجود حاليا لاذاعة المواد المسموعة والمرئية على الانترنت سواء على الهواء مباشرة أو عند طلبها، ويستخدمها حاليا اكثر من ٢٠ مليون شخص في جميع انحاء العالم.

ويستخدم رونالدو موقعه على الانترنت لمراسلة معجبيه منذ ١١ شهرا مضت. وسيكون يوم الخامس عشر من يناير الجاري هو المرة الأولى على الاطلاق التي يعقد فيها نجم مؤتمرا مرئيا مسموعا على الهواء حيث سيتسنى لمعجبيه سماع ردوده الفورية على اسئلتهم.

متفرقات من ملاعب العالم

● اختير مارك بوسنيتش حارس مرمى المنتخب الاسترالي وفريق استون فيلا الانكليزي افضل لاعب في اوقيانيا لعام ١٩٩٧، وتقدم على مواطنه ستان لازاريديس لاعب وست هام الانكليزي وعلى الفرنسي كريستيان كاريمبو لاعب ريال مدريد الاسباني المولود اصلا في كاليدونيا الجديدة.

● ذكرت الصحافة الرياضية في البرتغال ان الدولي جواو بينتو مهاجم بنفيكا بات على وشك الانتقال الى ديبورتيفو كورونا الاسباني بعد ان توصل المسؤولون في الناديين الى اتفاق على مبلغ ١٥ مليون دولار، فضلا عن ان ديبورتيفو كورونا سيتخلى لبنفيكا عن الحارس البرتغالي الشاب نونو المعار الى فيتوريا غيماريش لمدة علم.

● سينتقل لاعب الوسط الدنماركي في فريق اودنسي ستيغ توفتينغ (٢٨ عاما) الى دويسبورغ الالماني اعتبارا من ٣٠ الحالي وحتى عام ٢٠٠٠، ولم تكشف قيمة العقد.

● بات البرازيلي ايمرسون غير مرغوب فيه في ميدلزبره نادي الدرجة الاولى الانكليزية ومن المرجح انتقاله الى تينيريفي الاسباني، بعد ان اعتاد على التأخر في عودته من البرازيل كلما زار بلاده.

● اسف مهاجم ارسنال الانكليزي ايان رايت (٣٤ عاما) لعدم تمكنه من الالتحاق بصفوف بنفيكا البرتغالي الذي يدربه الاسكتلندي غرايام سونيس خصوصا ان العرض ومقداره مليونا جنيه استرليني (٣,٣ مليون دولار) كان مغريا، وذلك بعد ان اعترض مدربه الفرنسي ارسين فينغر على عملية الانتقال.

وبرر فينغر قراره بالقول «انتظر ارسنال ٤٠ عاما حتى وجد مهاجما من طينة رايت ولا نسمح لانفسنا بترك افضل لاعبينا يذهبون، فضلا عن ان ذلك سيكون خطأ من قبل اللاعب نفسه اذا كان يريد المشاركة مع منتخب بلاده في كأس العالم ٩٨».

● صرح الدولي الارجنتيني كلاوديو كانيجيا مهاجم بوكا جونيورز وصيف بطل الدور الاول من الدوري، الذي يحاول استعادة مستواه بعد تعرضه لاصابتين بالغتين عام ١٩٩٧، ان لديه هدفين عام ١٩٩٨: احراز صدارة الدور النهائي وارتداء قميص المنتخب في المونديال. واضاف «سأجهد نفسي في العمل من الان لاثبت للمدرب دانيال باساريلا ان لي مكانا في التشكيلة التي ستشارك في كأس العالم».

● سيخوض لاعب الوسط الدولي الكولومبي ماوريتسيو «تشيتشو» سيرنا الدور النهائي من بطولة الارجنتين الذي ينطلق في فبراير المقبل مع فريق بوكا جونيورز الى جانب مواطنيه الحارس اوسكار كوردوبا والمدافع خورخي برموديز. في حين سيلتحق مواطنه المدافع الدولي ايفان كوردوبا بسان لورنزو.

تصنيف المحترفين في عالم التنس

كوردا يعود الى نادي العشرة في اول تصنيف

■ عاد التشيكي بتر كوردا الى نادي العشرة الاوائل في التصنيف العالمي الاول للاعبي كرة المضرب المحترفين هذا الموسم الذي صدر امس الاول في باريس.

وقفز كوردا من المركز الثالث عشر الى السابع بعد احرازه بطولة دورة قطر الدولية امس الاول الاحد في الدوحة.

وتقدم الفرنسي فابريس سانتورو، الذي خسر المباراة النهائية، ٨ درجات من المركز التاسع والعشرين الى الحادي والعشرين، في حين تراجع الامريكي جيم كورير، بطل الدورة في الموسم الماضي، من ال٢١ الى ال٢٨، وتخلف البريطاني تيم هنمان الذي خسر امام كورير مركزين وصار تاسعا عشر.

في المقابل، خرج الاسباني سيرجي بروغيرا من دائرة العشرة الاوائل وصار ثانيا عشر بعدما فقد ٣ مراكز اثر خسارته في الدور الاول من دورة قطر.

● ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١- الامريكي بيت سامبراس ٤٥٤٧ نقطة
٢- الاسترالي باتريك رافتر ٣٢١٠
٣- الامريكي مايكل تشانغ ٣١٨٩
٤- السويدي يوناس بيوركمان ٢٨٧٠
٥- الروسي يفغيني كافلنيكوف ٢٦٩٠
٦- البريطاني غريغ روسيدسكي ٢٦٦٠
٧- التشيكي بتر كوردا ٢٤٩٥
٨- الاسباني كارلوس مويا ٢٣٧٤
٩- النمسوي توماس موستر ٢٣٢٦
١٠- التشيلي مارتشيلو ريوس ٢٣١٦

تصنيف المحترفات

تعديل واحد طفيف على ترتيب الاوليات

■ طرأ تعديل واحد طفيف على ترتيب لاعبات كرة المضرب المحترفات في التصنيف الاول لهذا العام في ميامي. تمثل بدخول الفرنسية ناتالي توزيا قائمة العشر الاوليات.

واستفادت توزيا من تراجع الامريكية ماري جو فرنانديز من المركز العاشر الى الثاني عشر. فحلت محلها.

وصعدت اليابانية آي سوجيياما بطلة دورة جولد كوست الاسترالية ٤ درجات فبلغت المركز العشرين، في حين تسلقت منافستها في المباراة الاخيرة الفنزويلية ماريا فنتو ١١ درجة وصارت ثامنة وثلاثين.

- ترتيب العشر الاوليات:

١- السويسرية مارتينا هينجيز ٥٩٩٣ نقطة
٢- التشيكية يانا نوفوتنا ٣٧١١
٣- الامريكية ليندساي ديفنبورت ٣٥٧٨
٤- الجنوب افريقية اماندا كوتزر ٣١٣١
٥- الامريكية مونيكا سيليش ٢٩٨٨
٦- الكرواتية ايفا مايولي ٢٨١٥
٧- الفرنسية ماري بيرس ٢٧٩٢
٨- الرومانية ايرينا سبيرليا ٢٤٩٤
٩- الاسبانية ارانتشا سانشيز ٢٣١٧
١٠- الفرنسية ناتالي توزيا ١٩٩٨

ماكجير مديرا عاما جديدا لرابطة لاعبات التنس المحترفات

■ عين القانوني بارتليت ماكجير (٥٦ عاما) مدير عاما جديدا لرابطة لاعبات كرة المضرب المحترفات مكان آن بيرسون ورسيستر التي استقالت نهاية العام الماضي.

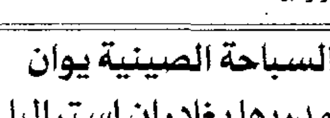
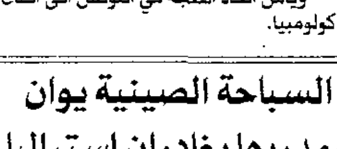
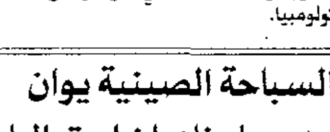
وجاء في بيان اذاعته الرابطة ان ماكجير الذي كان يشغل منصب مستشار قانوني في الرابطة سيباشر مهامه اليوم الاربعاء لمدة عامين.

وكانت الرابطة اختارت نائب رئيس رابطة لاعبي الغولف المحترفين في الولايات المتحدة ريك كلارسون لمنصب الامين العام الا انه اكد الاسبوع الماضي انه يفضل البقاء في منصبه الحالي بعد ان وافق في البداية على تعيينه.

بطولة اسبانيا: تعادل فالنسيا ومايوركا صفر/صفر

■ تعادل فالنسيا ومايوركا صفر/صفر في ختام المرحلة العشرين من بطولة اسبانيا لكرة القدم.

وصار مايوركا تاسعا برصيد ٢٨ نقطة وفالنسيا خامسا عشر وله ٢٢ نقطة.


كولومبيا تلعب ست مباريات استعدادا لكأس العالم

■ يلعب منتخب كولومبيا لكرة القدم ٦ مباريات ودية ضمن استعداداته لمونديال فرنسا ٩٨ من ١٠ يونيو الى ١٢ يوليو حيث سيخوض الدور الاول ضمن المجموعة السابعة مع انجلترا ورومانيا وتونس.

واعلن الاتحاد الكولومبي لكرة القدم ان منتخبه سيلعب في ٤ فبراير ضد فريق اتلتيكو بوكارامانغا وصيف بطل الدوري المحلي قبل ان يلتقي المكسيك في ١١ مارس في سان دييغو في كاليفورنيا. وفريق نيوكاسل الانكليزي الذي يضم المهاجم الكولومبي فاوستينو اسبريا في ٢٢ منه.

ويتوجه في ٢٥ من الشهر ذاته الى بلفاست لمواجهة ايرلندا الشمالية قبل ان يلتقي مع المانيا في ٣٠ مايو في فرانكفورت. ثم ينهي جولته في بروكسل حيث سيلعب ضد بلجيكا في ٤ يونيو.

ويأمل اتحاد اللعبة في التوصل الى اتفاق مع منتخبات اخرى على خوض ٥ مباريات ودية اخرى على ان تكون ٣ منها في كولومبيا.

بطولة العالم للسباحة

اربع ذهبيات توزعت على اربع دول ونهائي مثير لـ١٠٠ متر سيدات



■ توزعت الميداليات الذهبيات الاربع الاولى في منافسات السباحة ضمن بطولة العالم الثامنة للسباحة امس الاول في بيرث على اربع دول هي الولايات المتحدة والصين واستراليا وبلجيكا.

وشهد سباق ١٠٠ م حرة للسيدات اثارة كبيرة وتنافسا شديدا حسمته الاميركية جيني طومسون حاملة الذهبيات الاولمبية الخمس في البدل في مصلحتها بفارق ضئيل عن السلوفاكية مارتينا موراافكوفا التي تشارك في بطولة العالم للمرة الاولى.

وسجلت طومسون ٥٤,٩٥ ثانية امام موراافكوفا (٥٥,٠٩ ث) والصينية شان ييغ (٥٥,١٠ ث). اما الالمانية ساندرا فولكر التي كان في الصدارة في منتصف السباق فحلت خامسة.

وقالت طومسون: «كنت اتوقع ان احقق رقما افضل، لكني بلغت هدفي الرئيسي باحراز الميدالية الذهبية وانا مغتبطة». واضافت «انها خطوة اضافية للفوز بذهبية اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠».

وانتزع الاسترالي الصاعد مايكل كليم (٢٠ عاما) ذهبية سباق ٢٠٠ م حرة مسجلا ١,٤٧,٤١ دقيقة، لكنه فشل في تحطيم الرقم القياسي العالمي ومقداره ١,٤٦,٦٩ د المسجل باسم الايطالي جورجيو لامبرتي منذ ٨ سنوات، وهو اكثر رقم معمر في السباحة. ورقم كليم هو افضل سادس رقم يسجل في تاريخ السباق.

وقال كليم: «ربما فشلت في تحطيم الرقم لانني احتفلت بالفوز قبل ان المس الحائط».

يذكر ان رقم كليم لدى مروره عند مسافات الـ٥٠ والـ١٠٠ والـ١٥٠ م كان يؤهله لتحطيم الرقم القياسي العالمي.

وحل ثانيا الايطالي ماسيميليانو روزولينو (١,٤٨,٣٠ د)، وثالثا الهولندي بيتر فان دن هوغنباند (١,٤٨,٦٥ د).

في المقابل، تصدر البلجيكي فرد دوبورغريف سباق ٢٠٠ صدرا من بدايته حتى النهاية مسجلا ٢,١٠,٣٤ ١٠,١ ثانية امام الصيني كي ليانغ زينغ (١,٠١,٢٦ ث) والاميركي كورت غروت (١,٠١,٩٣ ث).

وكان مستوى دوبورغريف تراجع بعد فوزه بذهبية اولمبياد اتلانتا عندما ابتعد عن الحوض لمدة ستة اشهر العام الماضي، وافضل رقم سجله كان ال٦٢ عالميا علما بانه يحمل الرقم القياسي العالمي.

وحلت الصينية شين يان في المركز الاول لسباق ٤٠٠ م متنوعة مسجلة ٤,٣٦,٦٦ دقيقة. بفارق مريح بلغ نحو ثانيتين عن الاوكرانية يانا كلوشكوفا (٤,٣٨,٦٠ د) واليابانية ياسوكو تاجيما (٤,٣٩,٤٥ د).

يذكر ان كلوشكوفا وتاجيما في الخامسة عشرة والسادسة عشرة على التوالي.

ورغم فوزها، لم تحتفل شين يان كثيرا، وفسرت بذلك بقولها، «نحن نشعر بالاضطراب منذ وصولنا الى استراليا» في اشارة الى اكتشاف مواد منشطة داخل حقيبة احدى زميلاتها مما اضطر السلطات الرياضية الصينية الى سحبها من البطولة برفقة مدربها.

واحرزت الاوكرانية اولينا جوبينا (اكرر جوبينا) بسهولة ذهبية الغطس من ارتفاع ١٠ امتار مسجلة ٥٥٠,٤١ نقطة مقابل ٥٣٦,٢٥ و٥١٩,٥٤ نقطة للصينيتين كاي يو يان وتشن لي على التوالي.

والفارق بين جوبينا ومنافستيها ليس بسيطا خصوصا ان تشن لي بالذات بدأت بداية جيدة. في حين حلت الاوكرانية حادية عشرة في التصفيات وتأهلت بالكاد الى نصف النهائي حيث احتلت المركز الثامن. لكن تصميمها على تحقيق الفوز ابعد عن طريقها منافسات برزن في التصفيات وفي نصف النهائي كالمكسيكية خوسيه ماريا الكالا ايزغويرا صاحبة الميدالية البرونزية في البطولة السابقة وقد حلت تاسعة في الترتيب النهائي.

وخيبت الروسية اولغا خريستوفوروفا بطلة اوروبا الامال بعدما احتلت المركز الحادي عشر قبل الاخير بفارق ١٢٠ نقطة عن الاوكرانية.

ونال الصينيان جو هاو ويو زوو شينغ ذهبية الغطس الايقاعي من ارتفاع ٣ امتار وجمعا ٣١٣,٥٠ نقطة. وحل الالمانيان الكسندر ميش وجولغر شليبس (٣٠٨,٢٨) في المركز الثاني والاستراليان شانون روي ودين بولار (٣٠٥,١٦) في المركز الثالث.

السباحة الصينية يوان ومدربها يغادران استراليا

■ غادرت السباحة الصينية يوان يوان ومدربها جو جيوين استراليا فى خزى امس الأول قبل ان يحدد الاتحاد الدولى للسباحة مصيرهما بعد العثور على هرمونات نمو محظورة فى حقائب السباحة.

وقالت وكالة شينخوا الصينية للانباء ان الاثنين غادرا الفندق الذى يقيمان به فى ضاحية بيرث وهما فى طريقهما الى الوطن بعد سحبهما من بطولة العالم للسباحة المقامة فى بيرث.

وغادر الاثنان البلاد بعد ان اعلن الاتحاد الدولى للسباحة امس الاحد انتهاء تحقيقاته.

ولكن الاتحاد قال انه لم يتوصل الى قرار بعد لانه لم يحصل على التقرير الرسمى للجمارك الاسترالية بعد.

واضاف جونار فيرنر الامين العام للاتحاد للصحفيين «انه امر عاجل ولكن يجب ان نتماشى مع البيروقراطية فى هذه الدولة.. يجب ان تأتى المعلومات من قنوات رسمية».

واخبر مصدر حكومى رويترز ان السلطات الاسترالية ليست هى السبب وراء التأخير.

واوضح انه وفقا للقانون الاسترالى لا يحق لمسؤولي الجمارك تقديم اى معلومات بشكل مباشر للاتحاد ولكنهم سمحوا لمعامل التحاليل الحكومية الاسترالية تسليم التقرير للجنة الرياضية الاسترالية التى ستسلمه بدورها الى الاتحاد.

ومضى المصدر يقول «اتصلت اللجنة الرياضية بالاتحاد عدة مرات يوم الجمعة ويوم السبت الماضيين لمعرفة الطريقة المثلى لمساعدة الاتحاد.

«ولكن الاتحاد اما لم يفهم او لم يرغب فى ان يفهم».

وذكرت المتحدثة باسم اللجنة الرياضية فى كانبيرا فى وقت لاحق ان اللجنة ارسلت التقرير المؤلف من ٢٦ صفحة بالفاكس الى بيرث امس.

ويواجه جيوين ويوان عقوبة الايقاف اربعة اعوام «للاتجار» فى الهرمونات التى تستخدم فى تقوية العضلات والتى يستحيل اكتشاف اثارها فى الاختبارات العادية التى تجرى على عينات من بول السباحين.

كما يواجه الاثنان ايضا غرامة حجمها ٥٠ الف دولار استرالى (٣١٥٠٠ دولار امريكى) لانهما جلبا الهرمونات الى استراليا دون تصريح رسمى.

واخبر جيوين ضباط الجمارك انه قام باعداد حقائب يوان وانه جلب الهرمونات لصديق فى بيرث.



الدوري الامريكي للمحترفين

خسارة سياتل وليكرز وفوز ميامي

■ مني متصدر مجموعة الهادئ للمنطقة الغربية سياتل سوبر سونيكس بخسارته السابعة هذا الموسم مقابل ٢٩ فوزا. ووصيفه لوس انجليس ليكرز بخسارته التاسعة مقابل ٢٧ فوزا. في حين رفع متصدر مجموعة الاطلسي للمنطقة الشرقية ميامي هيت عدد انتصاراته الى ٢٣ مقابل ١١ هزيمة. والحق نيويورك نيكس ثاني مجموعة الاطلسي (٢٠ فوزا و١٥ هزيمة) الخسارة الاولى بضيفه سياتل بعد ٩ انتصارات متتالية ٩١-٩٢ وهي المرة الاولى التي يخسر فيها بفارق نقطة واحدة. وكانت خسارته الاخيرة امام اتلانتا هوكس ٨٢-٨٩ في ١١ نوفمبر الماضي.

ولعب الفريقان مباراة متكافئة من البداية وحتى النهاية. حتى ان نسبة تسجيل النقاط بين اللاعبين كانت كذلك. وسجل دتليف شريمبف وهيرسي هاوكينز ٢٣ و١٩ نقطة لسياتل. ولاري جونسون والن هيوستن ٢٠ و١٩ لنيويورك.

ولم يوفق غاري بايتون ودايل ايلليس، وهما من اعمدة سياتل الرئيسية فسجل الاول ٧ نقاط في ٤٠ دقيقة. (اطول مدة بالنسبة الى رفاقه الاخرين) والثاني ١٠ نقاط في ٣٠ دقيقة.

وسقط ليكرز امام مضيفه تشارلوت هورنتس (٢٢ و١٣) بفارق ٥ نقاط ٣٩-٩٨. ويقال اذا عرف السبب بطل العجب. والسبب في خسارة ليكرز هو ان ثلاثة من لاعبي تشارلوت تخطوا حاجز ال٢٠ نقطة وهم ديفيد ويسلي (٢٣) وانطوني مايسون (٢٢) وغلين رايس (٢١) وتكفل آخرون بالمتابعات والدفاع. في حين تألق من ليكرز شاكيل اونيل في الهجوم والمتابعات (٣٢ نقطة و١٣ متابعة) واضاف نيك فان اكسل وادي جونز ١٨ و١٥ نقطة وغاب الدن كامبل (٨) وكوبي براينت (٦).

دعوة لمن يهمه أمر منتخب سيدات البولينج:

اللاعبات بحاجة ماسة للرعاية والدعم

■ تغطية. محمد عيسى
تصوير. صلاح الباز

■ في الوقت الذي ادينت فيه ساحتنا الرياضية بعدم التخطيط والتخبط وعدم وضوح الرؤية في برامجنا واهدافنا من ممارسة الرياضة بمختلف شعبها وانواعها، يكشف اتحاد الامارات للبولينج عن الوجه الآخر لتلك السياسة التي ادينت في ادارة الرياضة وتخطيطها، ولكن ايضا التخطيط السليم الذي انتهجه اتحاد الامارات للبولينج اصطدم بالحواجز أو الاشواك التي غالبا ما تتعثر بها اغلب رياضاتنا، لتؤكد ان ليس التخطيط وحده السبيل للارتقاء باللعبة، فالعوامل المساعدة أو التي من شأنها أن تحول التخطيط الذي يتم على الاوراق وعلى طاولات المكاتب الى واقع عملي في ملاعبنا وصالاتنا الرياضية. وما اعنيه هنا الدعم المادي الذي هو اساس انجاح اي عمل او تخطيط سليم لانه يحتاج لسيولة تحوله الى واقع، وكما يقال الالف ميل تبدأ بخطوة فان اتحاد الامارات للبولينج قد خطى خطوة الالف ميل نحو بطولة العالم عام ٩٩ التي كسبت الدولة حق استضافتها بعد تحرك عالمي انتهى بنصر اماراتي اعطانا الحق في استضافة هذا الحدث العالمي والخطوة الاولى بدأت تحديدا مساء امس الاول بصالة نادي الجزيرة مع منتخبنا الوطني للسيدات المشارك بهذه البطولة وأحد اوراق الترجيح التي مكنتنا من الفوز بكسب الاستضافة عام ٩٩، عندما استأنف تدريبلته بصالة نادي الجزيرة ليس استعدادا لبطولة الامارات الدولية الثانية للبولينج التي ستبدأ يوم الخامس من الشهر المقبل فحسب. بل ذهب الاتحاد لابعد من ذلك عندما وضع بالورقة والقلم خطة لاعداد منتخبنا الوطني للسيدات لبطولة العالم عام ٩٩. حتى لا تكون مشاركتنا شرفية، ومتابعة وتوجيهات من الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس اتحاد الامارات للبولينج للاهتمام بالمنتخبات الوطنية اجريت الحصة التدريبية الاولى لمنتخب السيدات تحت اشراف مدرب المنتخب توني بليلو وبحضور احمد عبدالكريم امين سر الاتحاد وعلي حسن الحوسني عضو مجلس الاتحاد وبمشاركة اللاعبات رحمة مبارك وموزة احمد الظاهري وشقيقتاها نعيمة ونجلاء ونجوى عبدالله والعنود سعيد، واستمرت الحصة الرمضانية الاولى قرابة الساعة، وبعد الساعة التقينا بمنتخبنا الوطني للسيدات الذي سيمثلنا في بطولة الامارات الدولية الثانية الشهر المقبل وبطولة العالم عام ٩٩، وتسامرنا في سهرة رمضانية «بين الحارات» ولان الحديث مع لاعباتنا حديث لا تنقصه الصراحة والوضوح فقد كشفت هذه الامسية عن العديد من الهموم التي جثمت طوال عام كامل على صدور هؤلاء اللاعبات، فخرجت منهن الكلمات يتقاطرن صراحة واستحياء، بعد أن طفح بهن الكيل، وتشبعن وعودا لم يرين منها إلا قليل القليل. لم يحل لهن شيء ولم يغنيهن عن مواصلة السؤال؟! وعندما اشتد وطيس الحوار واطلقن «زهرات البولينج» العنان لعفويتهم البريئة وكلماتهن الصادقة الخارجة من القلب فحسب بل من سويدائه، انطلقت منهن دعوة لسيدة البر الاولى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لتشملهن رعايتها الكريمة ويتظللن بمظلة رعايتها الواسعة والسخية والشاملة ليس للمرأة الاماراتية فحسب بل للمرأة العربية والمرأة بشكل عام في عالمنا. وطالبن لاعبات منتخبنا الوطني ان تدخل هذه الصيحة قلب سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك وتتفضل سموها وتتكرم عليهن برعاية منتخب السيدات خاصة وانه اول منتخب سيدات يمثل الدولة في مختلف المحافل المحلية والقارية والدولية، كونها الراعية والام الحنون لبنت الامارات التي حققت مكاسب لا تعد ولا تحصى بفضل جهودها ومتابعتها واهتمامها المتواصل للنهوض بالمرأة الاماراتية.

كما لم تخل الامسية من الامنيات والرغبات المشتركة حقيقة بينهن لتشريف الدولة في البطولة المقبلة والوصول للادوار النهائية من البطولة رغم ايمانهن بحداثتهن بمضمار اللعبة، لكن ايمانهن الصادق بان العزيمة والارادة يمكن لها ان تنيب جليد الصعاب اطلقن هذه التصريحات المتفائلة. وبداية الامسية كانت مع «الكابتن». كما يطلق عليها من شقيقاتها اللاعبات. رحمة مبارك التي احكمت الامساك بخيوط الحديث كاحكامها بامساك الكرة قبل ان تطلق لها العنان بالحارة، ولم تخف رحمة أن الدعم والاهتمام الذي وجدته لم يكن بمستوى طموحها قبل الدخول بغمار البولينج وقالت كان طموحنا ان نحصل على دعم مادي ومعنوي اكبر ولكن هناك ظروف خاصة يعيشها الاتحاد كما اخبرونا تحول دون ذلك، وبالتالي ندفع نحن اللاعبات الثمن، وبالتالي اصبحنا مطالبات بجهود مضاعفة مرات ومرات حتى نتمكن من مواصلة عطائنا باللعبة، رغم انها لم تنكر جهود اتحاد البولينج بدعم المنتخب ورعايته له لكنها تضيف ان منتخب السيدات بحاجة ماسة لدعم اكبر لتسهيل مهمة المشاركات الداخلية والخارجية.

وهنا قالت رحمة اننا نتأمل ان نجد الرعاية والدعم من سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك راعية نهضة المرأة بالدولة وصاحبة المواقف الجليلة.

ورحمة هي اولى اللاعبات اللاتي شكلن منتخب الامارات ووصيفة بطولة الامارات الدولية الاولى عام ٩٧.

كما فازت ببطولة دبي للتسوق وببطولة الشيخ محمد بن خالد بالشارقة، ومثلت الدولة في البطولة الاسيوية المفتوحة بماليزيا، وتتطلع بتفاؤل لمشاركتها المقبلة ببطولة الامارات الدولية الثانية المفتوحة.


المدرب وأحمد عبدالكريم في اجتماع مع اللاعبات قبل الحصة التدريبية الاولى


بداية المشوار استعدادا لبطولة العالم


نجوى عبدالله




رحمة مبارك

«الاتحاد الرياضي» يفوز بأفضل صورة في بطولة المؤسسات

الزميل جابر عابدين

■ لم يقتصر تفوق «الاتحاد الرياضي» في بطولة مؤسسات السلة على التغطية الصحفية بل امتد ايضا الى التصوير حيث فاز مصورنا الفنان جابر عابدين بجائزة افضل صورة مقدمة من شركة يوروماكس.. وجاء اختيار الصورة الفائزة بالاجماع حيث حازت ثقة القياديين وكبار الشخصيات في المقصورة الرئيسية وكذلك اسرة كرة السلة، فتحية لزميلنا جابر والى مزيد من النجاحات والتألق.

الصورة الفائزة في بطولة مؤسسات السلة.

أحمد عبدالكريم:

■ اقتطعنا من ميزانية منتخب الرجال لدعم السيدات

■ الاعداد المبكر خير سلاح تواجه به سيدات العالم

■ وبعد أن استمعنا للاعبات رمينا الكرة بملعب اتحاد البولينج وطرحنا المشاكل والهموم أمام أحمد عبدالكريم أمين سر اتحاد البولينج فتحدث قائلا: لقد تم تشكيل منتخب السيدات حديثا ولم يكن ضمن ميزانية الاتحاد ان لم تكن مصاريف اعداد الفريق ضمن الموازنة التي صرفت للاتحاد من الوزارة، لذلك كان لابد ان نعاني نحن بالاتحاد واللاعبات بالنقص وببعض المشاكل، ومن منطلق حرص الاتحاد وعلى رأسه الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس الاتحاد قام الاتحاد بالصرف على منتخب السيدات من الميزانية المخصصة لمنتخب الرجال وبالطبع كان لابد ان تشعر اللاعبات بنقص، وكذلك منتخب الرجال الذي أخذت من ميزانيته، كما ان انشغال الاتحاد بالمشاركات الخارجية والنقص في الامكانيات المالية التي أدت لعدم التعاقد مع مدرب في الفترة الماضية كان أثرا كبيرا على الوضع الذي عاشه منتخب البولينج وخاصة منتخب السيدات.

ويضيف أحمد رغم تلك الظروف تمكنا من قهرها، وشارك منتخب الامارات في بطولة خارجية من خلال مشاركته نعيمة الظاهري وندى البريكي في بطولة آسيا للشابات بالفلبين، كأول مشاركة لمنتخب الامارات للسيدات.. وحاليا وبعد دراسة الموضوع من كافة جوانبه المالية والادارية والفنية المتعلقة بمنتخب السيدات رأينا انه لابد من اعداد المنتخب مبكرا حتى يتسنى لهن التمثيل المشرف. واضاف أحمد عبدالكريم ان الاتحاد كذلك تعاقد مع مدرب جديد حيث كان في السابق مدرب واحد يشرف على منتخبات الناشئين والشباب والرجال والسيدات ولجميع مدن الدولة، كما ان الاتحاد الآن بصدد التعاقد مع مدرب آخر للتناوب بين مدينتي أبوظبي ودبي. وأضاف أمين سر اتحاد البولينج ان ادخال منتخب السيدات يحتاج لميزانية خاصة. وسوف تكون ضمن الموازنة المقبلة، كما أننا نتأمل في المرحلة المقبلة ان تكون هناك رعاية لمنتخب السيدات لدعم دور المرأة بالمجتمع واعطائها حق المشاركة في مختلف الانشطة بالدولة، خاصة وان بعثة البولينج هي الانسب للمرأة بوجود صالة مغلقة اضافة لعدم وجود احتكاك مباشر بين اللاعبات كما يمكن للمرأة أن تمارس اللعبة برفقة الأسرة.


أحمد عبدالكريم

نجوي عبدالله والعنود بحاجة لدعم فوري.. والاهتمام مهم في البداية

■ وشاركت في الامسية أيضا اللاعبتان نجوى عبدالله والعنود سعيد واتفقتا في الآراء مع زميلاتهن وطالبتا بدعم ورعاية فورية لمنتخب الامارات للسيدات للبولينج حتى يتسنى له الاستعداد للبطولة المقبلة بشكل جيد ويظهر بشكل مشرف.

وتضيف أن هنك اهمالاً من الاتحاد للفريق ولم نحصل على أي شيء ملموس مطالبنا سوى الوعود. وان اللعبة والمنتخب بحاجة لدعم قوى خاصة وأنها في البداية، وتضيف ان ما تحصل عليه اللاعبات من اهتمام لا يكفي لتكوين منتخب بامكانه المشاركة والمنافسة ببطولة عالم. وعن خطوطهما ببطولة الامارات الدولية الثانية الشهر المقبل بأبوظبي قالتا: نأمل بأن نظهر بمستوى مشرف ونتأهل للأدوار النهائية على أقل تقدير.

الشقيقات موزة ونعيمة ونجلاء الظاهري:

كيف نلعب دون مدرب ومعدات

ندفع ثمن الخربطة في المواعيد وحتى المواصلات صارت مشكلة

■ وفي الامسية أيضا والمنتخب الاخوات الثلاث موزة ونعيمة ونجلاء أحمد الظاهري اللاتي بدأن انضمامهن للمنتخب قبل عام ومع بعضهن البعض.

والبداية كانت باللاعبة موزة التي بدأت حديثها بتوجيه اللوم لاتحاد البولينج لتقصيره الواضح للعين المجردة في توفير معدات ولوازم اللعبة اضافة لشكواها من المواصلات التي عادة ما تضعها بمأزق، وتضيف الاتحاد لديه علم بكل مشاكلنا وهمومنا ولا نأخذ منه الا الوعود التي نتمنى ان تصدق هذه المرة ويتم توفير اللوازم التي نحتاجها خاصة بعد أن أظهر الاتحاد و«نوايا حسنة» بأخذ المقاسات في التدريب الأول كي يوفر لنا الكرات والمعدات التي نحتاجها، وتضيف موزة ان المنتخب بحاجة ماسة لدعم ورعاية وتضم صوتها لصوت زميلتها بأن تتولى سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رعاية المنتخب خاصة وانه مقبل على الاشتراك في بطولة عالمية كبرى وستستضيفها الدولة وتشاركها الرأي شقيقتها نعيمة التي ترى انه لابد من ايجاد دعم ثابت ومنتظم لانشطة ومشاركات منتخب السيدات حتى تتمكن اللاعبات من تشريف الدولة وتحقيق نتائج جيدة.

وتضيف نعيمة وبنبرات يتطاير منها شرارة الغيرة والحماس من المسؤول عن عدم مشاركتنا بأي بطولة محلية بسبب غياب المدرب، ومن المسؤول عن «الخربطة» في مواعيد التدريب التي ندفع ثمنها نحن اللاعبات، وتصمت قليلا وبعد لحظات تواصل حديثها قائلة: تصور حتى الكرات لم نكن نحصل عليها في مرات عديدة!!

أليس ذلك قصورا؟! رغم ذلك نتحمل ونكافح من أجل بلدنا، ولحبنا الشديد لهذه اللعبة التي نصرف عليها من جيوبنا!! وكذلك الأخت الثالثة «امسك الخشب» نجلاء تتفق تماما مع آراء شقيقتيها فيما ذهبنا اليه، وتضيف نتمنى أن نجد من يأخذ بأيدينا ويوفر لنا الدعم الذي نحتاجه كي نطور من أنفسنا ونرفع من مستوانا الذي سينعكس على تمثيلنا للدولة بالخارج. وتقول نجلاء ان المنتخب يملك خامات طيبة يمكن أن تحقق نتائج جيدة لو وجدت الدعم والاهتمام. وتضيف اننا نسعى لأي مردود مادي من ممارستنا للعبة وحبنا لبلدنا واللعبة هي الدافع لتمسكنا باللعبة.


نعيمة الظاهري والعنود سعيد تأخذان مقاسات الكرة

الدولار	
جنيه استرليني	١,٦٢٢٦
مارك الماني	١,٨١٧٨
ين ياباني	١٣٢,٨٨
فرنك سويسري	١,٤٧٧٩
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	٦,٠٨٥٥

السوق المصرفية المصرية	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للأونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٣,٦٠	١٠٤٤,٩٩	٦٩

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٢٧٨,٩٠	٥,١٦
زيوريخ	٣٠٦,٧٥	-
هونغ كونغ	٣٠٧,٦٥	-

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز	٧٦١٣,٣٠
لندن اف.ت	٥٠٦٨,٨
طوكيو نيكاي	١٤,٦٦٤,٤٤
باريس كاك	٢٨٦٢,٥٤

أسعار خامات البترول	
خام برنت	١٥,٤٢
خام تكساس	-
خام دبي	١٧,٠٦
خام عمان	١٧,١٥

تصدير صلب مصري للسودان

■ القاهرة: تقوم شركة مصرية للحديد والصلب بتصدير ١٥ الف طن من الصلب لعدد من المصانع السودانية بما قيمته حوالى خمسة ملايين دولار.

وصرح رئيس شركة الحديد والصلب المصرية بحلوان الدكتور علي حلمي أن قيمة العروض التي تلقتها الشركة لتصدير صلب مصرى والواح صلب من بعض دول مجموعة الاتحاد الاوروبى تفوق ما قيمته ٢٠٠ مليون جنيه مشيرا الى أنه تم تصدير ما قيمته مائة مليون جنيه من الصلب المصرى خلال الستة أشهر الماضية. (أ.ش.أ)

عدة شركات طيران [illegible] توقف رحلاتها الى [illegible]

■ سيول: [illegible] الكورية الجنوبية للانباء بان الشركات [illegible] من نصف عائداتها من خدماتها في المنطقة منذ بدايات الازمة المالية الطاحنة بها. وكانت الشركات تعتمد أساسا على حركة السائحين من كوريا الجنوبية واليها غير ان السياحة تعرضت لانتكاسة بسبب الازمة.

يذكر أن شركة كونتننتال كانت اولى الشركات التي اوقفت رحلاتها في أواخر الشهر الماضى ثم تبعتها شركات اخرى ثم اعلنت شركة كاثاي وقف رحلاتها اعتبارا من الثانى من الشهر المقبل. (أ.ش.أ)

شيراك:

ازمة آسيا تؤثر على النمو في اوروبا

■ باريس: قال الرئيس الفرنسى جاك شيراك ان الاضطرابات المالية فى اسيا ستؤثر بشكل ما على النمو الاقتصادى فى اوروبا ولكنه اضاف ان اسيا قادرة على مواجهة الازمة. وقال شيراك لرويترز فى حفل استقبال للصحافة بمناسبة العام الجديد «اذا سألنى احد هل سيكون للازمة تأثير على النمو الاوروبى فان ردي هو.. بالطبع ولكن لا يمكننى ان احدد رقما له». ووصف شيراك التطورات الحالية فى اسيا بانها «ازمة تكيف وليست ازمة هيكلية». واضاف انه يمكن حل الازمة «اذا اتيح لصندوق النقد الدولي العمل». (رويترز)

٩٪ نسبة نمو الناتج المحلي بالدولة العام الماضي

الاونكتاد: الامارات من الدول الجاذبة للاستثمارات الأجنبية

■ دبي – اسلام شفيق:

■ تستعد الامارات لافتتاح سوق الاوراق المالية خلال العام الحالي ٩٨ بعد ان وصل عدد الشركات المساهمة بها الى ٨٢ شركة وبلغت قيمة ٢٢ سهما في الاسواق ٦٨,٣ مليار درهم منها ٣٣ مليار درهم لقطاع البنوك و٣٠,٧ مليار درهم لقطاع الخدمات و ٤,٤ مليار درهم لقطاع العاملين وبعد ان اصبحت الامارات من الدول الجاذبة للاستثمارات الاجنبية.

وبلغ الاكتتاب في اسهم الشركات الجديدة خلال العام الماضي ٣٢ مليار درهم.

وقد بلغت نسبة نمو الناتج المحلي الاجمالي ٩٪ خلال عام ٩٧ وشهد الاداء الاقتصادي عدة تطورات هامة اسهمت فيها مجموعة من العوامل الايجابية التي عملت على تنشيط مختلف القطاعات الانتاجية غير النفطية وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي.

وأعلن التقرير السنوي لبرنامج الامم المتحدة للتجارة والتنمية «الاونكتاد» الصادر في يونيو ٩٧ أن دولة الامارات أصبحت من الدول الجاذبة للاستثمارات الاجنبية.

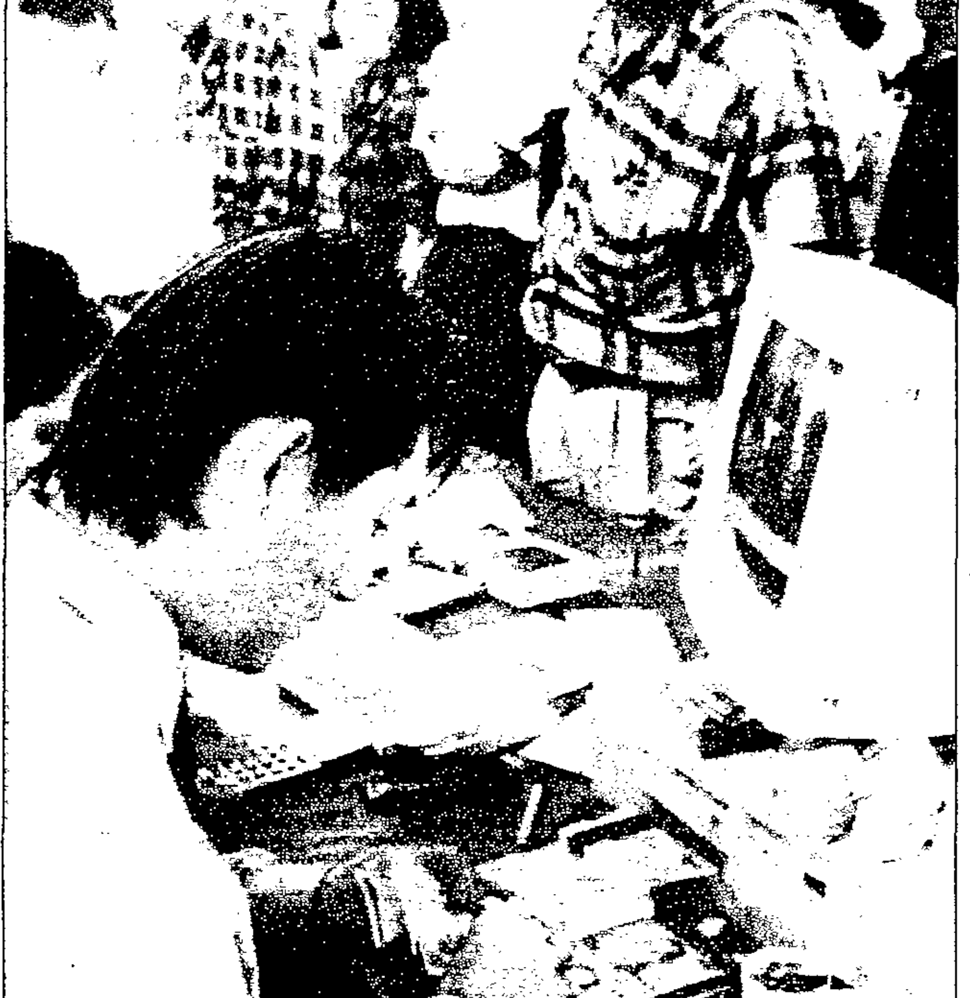
جاء ذلك في تقرير أعدته مجلة أخبار المقاولين في عددها الاخير حول الاداء الاقتصادي للدولة في ١٩٩٧ وقالت فيه ان الامارات استكملت خلال عام ٩٧ اجراءات انضمامها الى منطقة التجارة العالمية.

وأضاف التقرير ان اسواق الامارات شهدت خلال العام الماضي تزايدا مستمرا في أهميتها على المستوى الاقليمي كمركز تجاري لإعادة التصدير. وأوضح التقرير ان اقتصاد الامارات يستعد لافتتاح سوق الاوراق المالية في الدولة خلال عام ٩٨ بعد ان وصل عدد الشركات المساهمة التي يتم تداول اسهمها في الاسواق الى ٨٢ شركة وبلغت قيمة ٢٢ سهما نشطا في الاسواق ٦٨,٣٧ مليار درهم منها ٢٣,١٩ مليار درهم لقطاع البنوك و ٣٠,٧٣ مليار درهم لقطاع الخدمات و ٤,٤٥ مليار درهم لقطاع التأمين. وشهدت الاسواق خلال العام الماضي اصدارات لمجموعة من الشركات الجديدة بلغ حجم الاكتتاب فيها أكثر من ٣٢ مليار درهم من بينها بنك أبوظبي الاسلامي وشركة ادارة المناطق الحرة بالسعديات وشركة اعمار العقارية والخزنة للتأمين والواحة العالمية للتأجير وشركة دبي للاستثمار وأبوظبي لبناء السفن.

وتوقعت وزارة التخطيط ارتفاع الناتج المحلي للدولة في عام ٩٧ الى ١٧١ مليار درهم بمعدل نمو ٤,٤٪ بالمقارنة بعام ٩٦ الذي بلغ الناتج المحلي فيه ١٦٣,٧ مليار درهم مقابل ١٤٧,٥ مليار درهم في ٩٥ وارجع التقرير السنوي لمصرف الامارات المركزي الذي صدر في يونيو الماضي الزيادة الكبيرة في الناتج المحلي الى زيادة ناتج قطاع البترول بنسبة ٢٠,٧٪ ليصل الى ٥٧ مليار درهم نتيجة لارتفاع اسعار البترول عالميا وارتفاع ناتج القطاعات غير البترولية من ١٠٠,٣ مليار درهم في ٩٥ الى ١٠٦,٧ مليار درهم في ٩٦ بزيادة ٦,٣٪ مما ساهم في رفع الاجمالي بنسبة ٨٪ ليرتفع الى ٦٧ الف درهم في ٩٦. وتوقعت وزارة التخطيط ارتفاع الناتج المحلي للقطاعات الانتاجية غير النفطية خلال عام ٩٧ الى ١١٢ مليار درهم مما يعتبر مؤشرا على نجاح سياسات الدولة في تنويع مصادر الدخل والابتعاد عن الاعتماد على النفط كمصدر وحيد للدخل الوطني وتوزعت مساهمات القطاعات المختلفة في الناتج المحلي الاجمالي في عام ٩٦ الى ٧,١٠٪ لقطاع الخدمات الحكومية و ٩,٩٪ لقطاع التجارة والتجزئة بزيادة نسبتها ٤,٧ عن عام ٩٥ وقد أدى هذا القطاع دورا هاما في تزويد القطاعات الاخرى بمستلزمات الانتاج المختلفة.

وبلغت مساهمة قطاع الصناعات التحويلية ٩,١٪ بزيادة ٩,٩٪ بالمقارنة بعام ٩٥ ويرجع ذلك الى سياسة الدولة نحو تشجيع الصناعة وخاصة قطاع صناعة البتروكيماويات وانتاج مجموعة كبيرة ومتنوعة من السلع التي تغطي جزءا من الطلب المحلي كما بلغت مساهمة قطاع البناء والتشييد في الناتج المحلي ٨,٦٪ وقطاع العقارات وخدمات الاعمال ٨٪ بزيادة ٧,١٪ بالمقارنة بعام ٩٥ ويعكس ذلك زيادة الطلب على الوحدات السكنية والمباني التجارية.

وساهم قطاع النقل والتخزين والمواصلات بنسبة ٧٪ من الناتج المحلي بزيادة ٩,١٪ عن عام ٩٥ وساهم قطاع المؤسسات المالية والتأمين بنسبة ٥,٥٪ بزيادة ٥,٦٪ عن عام ٩٥ وساهم ذلك في تحسن أرباح المصارف وبلغت نسبة مساهمة قطاع الزراعة والثروة الحيوانية ٢,٦٪ من الناتج المحلي لعام ٩٦ بزيادة ٥,٣٪ عن مساهمته في ناتج ٩٥ اما قطاع الخدمات الحكومية فقد حصل على النصيب الاكبر في الناتج المحلي الاجمالي لعام ٩٦ حيث وصلت نسبته الى ١٠,٧٪ مما يعتبر مؤشرا على حرص الدولة على تقديم ارقى الخدمات الصحية والتعليمية للمواطنين والمقيمين على مستوى الدولة مما جعلها ضمن الدول الرائدة في مجال التنمية البشرية طبقا لتقارير الامم المتحدة. وتشير التوقعات الى زيادة التكوين الرأسمالي الثابت في عام ٩٧ الى ٤٢,٥ مليار درهم في مقابل ٤١ مليار درهم في عام ٩٦ وذلك نتيجة لتنفيذ خدمات جديدة في مجال الكهرباء والماء في الامارات الشمالية من الدولة ومشروعات مساكن شعبية وصرف صحي وعيادات صحية.



■ عدد من موظفي أحد البنوك التايلندية يصطفون في طوابير لإستبدال عملاتهم الاجنبية بالعملة المحلية في إطار حملة لجمع أكبر قدر من العملات الصعبة لمساعدة تايلاند في الخروج من ازمتها الاقتصادية

مؤسسة عالمية لحماية البيئة:

الأرض لاتتحمل تسارع معدلات النمو في الاقتصاد العالمي!

■ واشنطن: حذرت كبرى مؤسسات حماية البيئة العالمية «وورلدو اتش» من ان تسارع معدلات النمو في الاقتصاد العالمي يفوق بكثير قدرة بيئة كوكب الارض على التحمل.

وقالت المؤسسة في تقريرها السنوي «اذا استمر الاقتصاد العالمي في النمو بنفس معدله الحالي فانه سيقضي على قاعدة مصادره الطبيعية مما يؤدي بالتالي الى تناقص متسارع في معدلات النمو».

وقال تقرير «العالم في عام ١٩٩٨» ان الانتاج الاقتصادي العالمي ارتفع من ٥ تريليون دولار في عام ١٩٥٠ الى ٣٩ تريليون دولار في عام ١٩٩٧ فيما فان النمو في السنوات السبع الاخيرة النمو الاقتصادي المقدر في العالم منذ اكتشاف الزراعة قبل عشرة آلاف سنة.

وقد تزايدت معدلات استهلاك الخشب الى اكثر من الضعف خلال النصف قرن الاخير بينما تزايد معدل استهلاك الورق بمقدار ضعفين في نفس الفترة وارتفع استهلاك الاسماك خمسة اضعاف واستهلاك الماء والحبوب ثلاثة اضعاف.

وقال التقرير ان هناك علاقة عكسية «بين المؤشرات الاقتصادية الايجابية والمؤشرات الاساسية للبيئة التي كانت كلها سلبية».

واضاف التقرير ان علامات الانذار التي تنبه الى تدهور كافة مكونات البيئة تبدو واضحة «في انكماش الغابات وتناقص مصادر المياه الجوفية وتآكل التربة الزراعية وانقراض بعض انواع النباتات والحيوانات تماما».

وحثت المؤسسة التي تتخصص في الابحاث البيئية والتي تتخذ من واشنطن مقرا لها مختلف الدول على الاستثمار في التقنيات النظيفة المتاحة التي تخفف حمل مخلفات النشاط الصناعي على كوكب الارض «وتحترم وتدعم قدرات القاعدة الطبيعية» للاقتصاد العالمي. وقالت المؤسسة ان الخطوة الأولى هي العمل على تنظيم معدلات النسل والتوسع في معالجة المخلفات بهدف اعادة استعمالها في الدورات الصناعية والزراعية والمعيشية. (د ب أ)

٥٩٠ مليار دولار الديون الهالكة في اليابان

■ طوكيو: نشرت وزارة المالية اليابانية تقديرا جديدا لمبلغ الديون الهالكة المستحقة للمصارف اليابانية يشير الى ٧٦٧٠٨ مليارات ين (٥٩٠ مليار دولار) فى نهاية سبتمبر الماضي اى ثلاثة اضعاف ما كانت الوزارة تقدره حتى الان. وكانت الطريقة السابقة فى التقديرات لا تأخذ فى الاعتبار سوى القروض الممنوحة للمؤسسات المفلسة وتلك التى تأخر تسديدها اضافة للتى اعادت المصارف جدولتها. اما الطريقة الجديدة لاحتساب هذه الديون الهالكة فتضيف ايضا الديون التى تعتبر صعبة التحصيل.

وتقدر الوزارة قيمة الديون التى يتعذر تحصيلها ب ٢٧٠٠ مليار ين (٢٠,٨ مليار دولار) وب ٨٧٠٠ مليار ين الديون التى يمكن ان تتحول الى ديون يتعذر تحصيلها. واعتبرت الوزارة ان القسم الاكبر من الديون الهالكة -٥٦,٣ مليار ين- يتطلب «ادارة نشطة». (أ.ف.ب)

الرئيس الفلبيني يلغي جولاته الخارجية بسبب الأزمة الاقتصادية

■ مانيلا: الغى الرئيس الفلبينى فيدل راموس الجولة الخارجية التى كان من المقرر ان يقوم بها خلال الفترة من ٢٨ يناير الى ٣ فبراير القادم وذلك للتركيز على جهود مواجهة الازمة الاقتصادية التى تجتاح منطقة جنوب شرقى اسيا.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية نقلا عن راموس انه الغى الزيارة للمشاركة بشكل فعال فى اعداد برنامج شامل لمواجهة أزمة العملة الحالية.

وكان من المقرر ان يزور راموس خلال هذه الجولة كلا من سويسرا وبلجيكا والولايات المتحدة.

جدير بالذكر ان عددا من نواب البرلمان ناشدوا راموس فى وقت سابق الغاء جولاته الخارجية لتوفير اكبر قدر ممكن من العملة الصعبة التى تحتاجها الحكومة بشدة. (أ.ش.أ)

المفوضية الاوروبية تعتزم رفع الحظر جزئيا عن لحوم الابقار البريطانية

■ ذكر مصدر أوروبي ان المفوضية الاوروبية تعتزم اعتماد مشروع قانون اوروبي اليوم يقضي برفع الحظر جزئيا عن لحوم الابقار البريطانية.

وقال المصدر نفسه ان هذا الرفع الجزئي للحظر الذي فرض في مارس ١٩٩٦ يتعلق حصرا بالقطعان التي تمت المصادقة على سلامتها في ايرلندا الشمالية وحيث لم تسجل اي اصابة بمرض البقرة المجنونة.

وجاء الاقتراح الذي تقدم به المفوض الاوروبي فرانز فيشلر بعد سلسلة من التحقيقات الميدانية وعمليات المراقبة التي قامت بها الاجهزة البيطرية التابعة للاتحاد الاوروبي.

وستكون الموافقة على هذا المشروع المرحلة الاولى من عملية تستغرق عدة اسابيع قبل ان يتم تطبيق رفع الحظر جزئيا.

يذكر ان حظرا عاما فرض في مارس ١٩٩٦ على لحوم الابقار البريطانية بما في ذلك قطعان ايرلندا الشمالية بعد ظهور مرض البقرة المجنونة واكتشاف امكانية انتقاله الى الانسان.

وحاولت بريطانيا عدة مرات رفع هذا الحظر وخصوصا عن قطعان ايرلندا الشمالية التي لم تسجل فيها اي اصابة، ولكن من دون جدوى حتى الآن. (أ.ف.ب)

بتكلفة ٤ مليارات دولار

الصين تبني محطة كهرباء نووية

■ بكين: قالت وكالة شينخوا الصينية الرسمية للانباء ان الصين تعتزم اقامة محطة كهرباء تعمل بالطاقة النووية فى اقليم هونان بوسط البلاد فى اوائل القرن المقبل. وقالت الوكالة ان انشاء المحطة سيبدأ عام ٢٠٠٥ بتكلفة تقدر بما بين ثلاثة واربعة مليارات دولار- وستبلغ طاقة المحطة ٢٠٠٠ ميجاوات.

وتابعت ان شركة وولينج التى أدارت العديد من مشروعات توليد الكهرباء بالطاقة المائية فى الاقليم ستتولى تطوير المحطة الجديدة.

ولم يستقر رأي السلطات بعد على موقع المحطة على وجه التحديد.

ولدى الصين محطتا كهرباء تعملان بالطاقة النووية واحدة فى دايا باى باقليم جوانجدونج الجنوبى والاخرى فى منطقة كينشان فى اقليم زيجيانج الشرقى.

ويقول المسؤولون ان قطاع الصناعة سيزدهر فى القرن المقبل اذ تعتزم الصين تشغيل عشرات المحطات وزيادة طاقة توليد الكهرباء الى ٢٠ الف ميجاوات من ٢١٠٠ ميجاوات حاليا. وتتهافت الشركات الاجنبية على الفوز بجزء من هذه السوق المزدهرة فى الصين التى تعتزم انفاق اكثر من ٥٠ مليار دولار حتى عام ٢٠٢٠ لاقامة ٤٠ محطة كهرباء تعمل بالطاقة النووية. (رويترز)

رفعوا ٦ دعاوى

الألمان يعترضون على «اليورو»

■ بون: رفع اربعة اساتذة جامعيين المان شكوى مشتركة الى المحكمة الدستورية الاتحادية الذين يعترضون فيها على ادخال وحدة النقد الاوروبية (يورو) المقرر تطبيقها في اول يناير عام ١٩٩٩.

وسلم استاذ القانون فى جامعة مدينة نورنبيرج الجنوبية كارل البريشت شاختشنايدر للمحكمة ومقرها مدينة كارلسروهه الالمانية الجنوبية الشكوى التي تتكون من حوالى ٣٠٠ صفحة.

وشارك فى اعداد الشكوى اضافة الى شاختشنايدر كل من الاستاذ المتخصص بعلوم النقد فى جامعة مدينة فرانكفورت فيلهيلم هانكيل ورئيس البنك المركزى السابق فيلهلم نولينج والمتخصص بعلوم الاقتصاد فى جامعة توبينجين يواخيم شتارباتي.

ويبرر هؤلاء الاساتذة معارضتهم لادخال اليورو بان اليورو «سيهدد قانون المواطنة والملكية» وذلك «بسبب زيادة نسبة الافلاس والغلاء لدى ادخال اليورو».

وكان ألمان اخرون قد رفعوا من قبل ثلاث شكاوى مشابهة الى المحكمة المذكورة خلال العام الماضى ضد ادخال اليورو ولكن هذه المحكمة لم تبت فيها حتى الان! (كونا)

مستشار النمسا

توسيع الاتحاد الاوروبى يضر بالدول الاعضاء

■ سالزبورج: قال المستشار النمساوى فيكتور كليما ان خطة الاتحاد الاوروبى لضم دول من وسط وجنوب اوروبا الى عضويته ستضر الاعضاء الحاليين ان لم يتبع الاتحاد سياسة حصيفة لادارة ذلك.

وفي مقابلة مع رويترز اثناء الاجتماع السنوى للحزب الديمقراطى الاجتماعى قال كليما انه مقتنع بان ضم الاعضاء الجدد الذى وافق عليه زعماء الاتحاد فى قمة لوكسمبورج الشهر الماضى لا بد وان يكون له اثر.

وقال «عندما يحقق الجيران فى شرق اوروبا نموا اقتصاديا ورخاء فلا بد وان يكون ذلك على حساب باقى اعضاء الاتحاد الاوروبى».

ومع ان المستشار النمساوى يؤيد الخطة التى ستبدأ الربيع القادم لاجراء محادثات بهدف ضم المجر وبولندا وجمهورية التشيك واستونيا وسلوفينيا وقبرص فهو يقول انه يجب عدم التعجل فى الامر. وللنمسا التى ستتولى رئاسة الاتحاد الاوروبى فى اول يوليو المقبل من بريطانيا مصلحة خاصة فى ضمان عدم الاسراع بضم اعضاء جدد. فهى تشترك فى الحدود مع ثلاث من الدول الست طالبة العضوية وتتمتع بروابط تجارية قوية مع المنطقة وثالث اكبر مساهم فى ميزانية الاتحاد بعد المانيا وهولندا. وقال كليما «عملية التوسيع يجب الاعداد لها بعناية، وان المحك ليس المواعيد وانما الاعداد المنظم». (رويترز)

وزير مالية اندونيسيا يعرض أوراقا نقدية من الروبية بعد أن استبدلها بالدولارات

رجل أعمال يتبرع بكيلو ذهب

وزير مالية اندونيسيا ينضم الى حملة «احبوا الروبية» لاعادة الثقة للعملة المحلية

■ جاكرتا: انضم وزير المالية الاندونيسي مرعي محمد والرئيس العام لغرفة التجارة والصناعة ابو ريزال بكرى الى حملة (احبوا الروبية) ببيع جانب من دولاراتهم حيث استبدل وزير المالية ١٠٠٠ دولار فيما استبدل بكرى واحد قيادات الغرفة مبلغ ١٠٠٠ دولار بسعر ٦٩٥٠ وذلك خلال الحملة التى نظمت امس فى مبنى البنك المركزى.

وقد تلاهم ٥٠ اخرون على الاقل من رجال الاعمال والمحامين والعلماء يتقدمهم رئيس مجلس علماء اندونيسيا وبلغ مجموع الدولارات التى قاموا باستبدالها ٦٥٠٠ دولار.

وكانت سيتى هارديانتى روكمانا الابنة الكبرى للرئيس سوهارتو وسيدة الاعمال البارزة قد افتتحت هذه الحملة يوم الجمعة الماضى حيث قامت ببيع مبلغ ٥٠ الف دولار واستبدالها بالروبيات فى حملة تستهدف اعادة الثقة فى الروبية الاندونيسية التى عانت من انهيار مستمر فى قيمتها منذ يوليو الماضى.

كما تبرع رجل الاعمال الاندونيسى الكبير سوكامدانى جيتو ساردينونو بكيلو جرام من الذهب للمساعدة فى انجاح حملة (احبوا الروبية).

وقال فى الحملة انه لو قام الجميع بمن فيهم رجال الاعمال ببيع الدولارات تلقائيا فسوف تنتعش الروبية سريعا ويعود الاقتصاد الى طبيعته. وكانت فكرة حملة (احبوا الروبية) قد طرحها فى البداية مجموعة من الصحفيين الاندونيسيين وتبنتها الابنة الكبرى للرئيس سوهارتو فى محاولة لدعم قيمة الروبية التى انهارت امام الدولار الامريكى. (أ.ش.أ)

حملة الذهب في كوريا تجمع ٤٠ طنا

■ سيول: قالت مصادر رسمية امس ان حملة كورية جنوبية لجمع الذهب من المواطنين اسفرت عن جمع اكثر من ٤٠ طنا من الذهب تبلغ قيمتها اكثر من ٤٠٠ مليون دولار حتى يوم السبت الماضي.

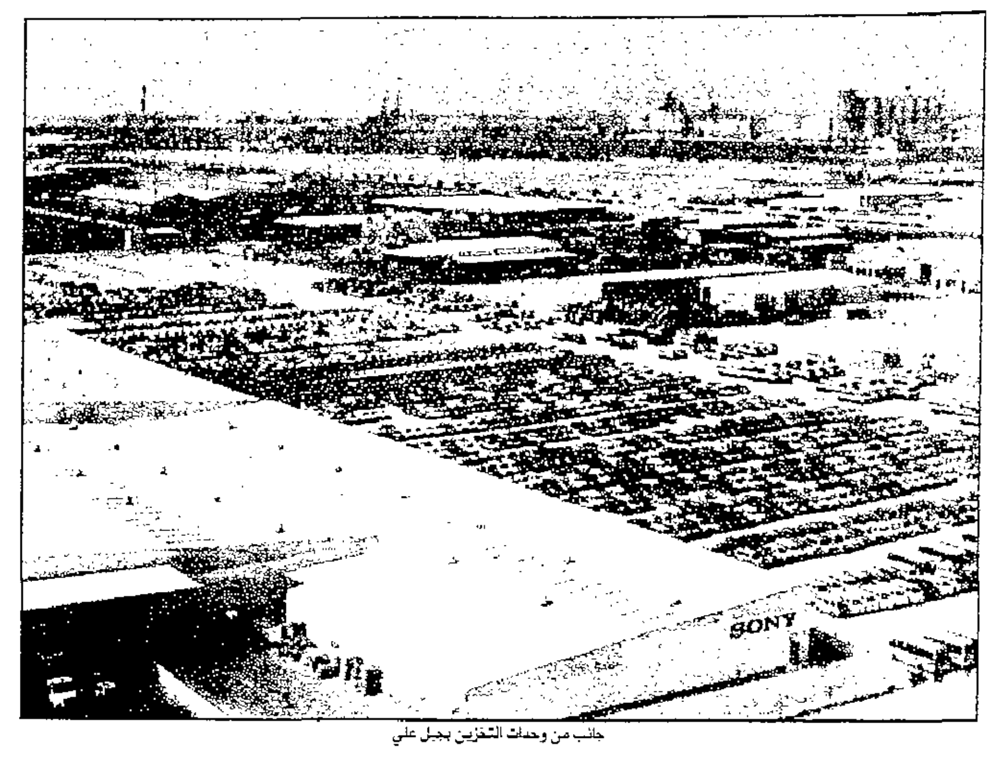
وكانت معظم المشغولات الذهبية التي باعها المواطنون من الخواتم والاساور بالاضافة الى المفاتيح والعملات والسبائك.

وبدأت الحملة يوم الاثنين الماضى وتستمر حتى ٣١ يناير من خلال ٤٤٦ فرعا لبنك الاسكان والتجارة احد الرعاة الرئيسيين للحملة.

وتهدف الحملة الى تشجيع الكوريين الجنوبيين على بيع ذهبهم من اجل دعم احتياطيات البلاد المتناقصة من العملة الصعبة. وتساند هيئة الاذاعة الكورية الحكومية حملة الذهب باعلانات مكثفة.

وسيتم صهر الذهب الذى يجمع من الكوريين فى شركة كوريا زينك ثم تصديره عن طريق شركة دايو لتجميع اموال لدعم احتياطيات العملات الاجنبية التى تعانى من نقص كبير. وسيحصل المشاركون على قيمة مساهماتهم فيما بعد بالعملة المحلية.

(رويترز)



جانب من وحدات التخزين بجبل علي

توقعات بنمو يصل الى ٢٥٪

٨٠ وحدة تخزين و٣٤ وحدة تصنيع جديدة ضمن خطة تطوير جبل علي
مصنع جديد للحديد بتكلفة ٢٠٠ مليون درهم وآخر لانتاج الصمامات

■ دبي - الاتحاد: توقعت مصادر سلطة موانىء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي ان يرتفع معدل النمو في عدد الشركات الجديدة بجبل علي خلال العام الحالي الى ٢٥٪ مقابل نسبة تجاوزت الـ ٢٠٪ العام الماضي. واعربت هذه المصادر عن اعتقادها بان يتجاوز عدد الشركات العاملة بالمنطقة ١٥٠٠ شركة بنهاية عام ١٩٩٨.

وكشفت المصادر ان اعداد سلطة المنطقة الحرة بجبل علي لعملية تطوير خامسة بالمنطقة يتم الانتهاء منها اوائل العام المقبل وتشمل اضافة ٨٠ وحدة تخزين و٣٤ وحدة تصنيع جديدة.

وتأتي هذه الخطوة في ظل الاقبال المتزايد من جانب المؤسسات الاستثمارية والشركات الصناعية العالمية على العمل في المنطقة الحرة بجبل علي، وكان عدد الشركات العاملة في المنطقة قد وصل الى ١٢٣٠ شركة بنهاية عام ١٩٩٧ مقابل ١٠٠٠ شركة بنهاية عام ١٩٩٦ وتتوزع هذه الشركات بين ٧٣ دولة مختلفة.

وتعتبر الشركات الامريكية واليابانية في مقدمة الشركات المهتمة بالعمل في المنطقة الحرة بجبل علي وقد شهد العام الماضي افتتاح مراكز تخزين وتجميع لمجموعة من الشركات العالمية منها توشيبا وسانيو وهيوليت باركلد ونستلة وايداس.

وكانت شركة شارب اليابانية قد اعلنت مؤخرا عن انشاء وحدة تابعة لها بالمنطقة الحرة بجبل علي تغطي نشاطها في الشرق الاوسط وافريقيا وشبه القارة الهندية ووسط آسيا بتكلفة ٣٠ مليون درهم.

وتستعد شركة «ياماها ميوزيك» اليابانية لافتتاح مقرها الاقليمي بجبل علي لخدمة عمليات توزيع الأجهزة الموسيقية والمعدات الصوتية بدول مجلس التعاون الخليجي.

في الوقت نفسه تعتزم شركة الأهلي للحديد انشاء مصنع في جبل علي بتكلفة ٢٠٠ مليون درهم يبدأ تشغيله خلال عامين بطاقة انتاجية سنوية تصل الى ٢٠٠ الف طن، وتعتزم الشركة تسويق ٧٠٪ من انتاجها في السوق المحلي و٣٠٪ بالاسواق الخليجية.

وتخطط شركة سيبا سبشيالتي لانشاء مركز تخزين في جبل علي يبدأ تشغيله في الربع الثالث من العام الحالي بتكلفة ٥ ملايين درهم، كما تستعد مجموعة بيناني الهندية ومجموعة البواردي لانشاء مصنع لانتاج الأسمنت يحمل اسم «بيناني للأسمنت» بطاقة انتاجية سنوية تصل الى ٥٠٠ الف طن من اسمنت بورتلاند، وبتكلفة ٢٣ مليون درهم.

ومن ابوظبي تأتي شركة «تانكلاين انجنيرنج» التي تعتزم انشاء مركز بجبل علي يتكلف ٣ ملايين درهم لانتاج مكونات وحدات الضغط الكهربائي العالي.

ويشهد النصف الثاني من العام الحالي انشاء مصنع للصمامات لشركة «اميراتس تكنوكاستنج»، وتتوقع مصادر المنطقة الحرة بجبل علي ان تساهم عمليات التوسعة التي تشهدها المنطقة والتي سيتم الانتهاء منها العام المقبل الى زيادة كبيرة في اعداد الشركات الأجنبية.

ويذكر ان سلطة المنطقة الحرة لجبل علي تعتزم انشاء جسر يربط المنطقة القديمة بالمنطقة الجديدة التي تستوعب التوسعات الجديدة وتقع جنوب الطريق المؤدي الى آبوظبي.

وتشير احصائيات السلطة الى ان ٦٥٪ من الشركات العاملة بجبل علي تعمل في مجال التخزين والتوزيع والتصدير واعادة التصدير، أما النسبة الباقية فتعمل في مجال التصنيع.

٩٠٪ زيادة خلال العام الماضي

ارتفاع واردات دبي من الذهب الى ٣,٦٦٠ طن

■ دبي - الاتحاد: شهدت واردات دبي من الذهب نموا قياسيا خلال العام الماضي وصل الى حوالي ٩٠٪ مقارنة بالعام السابق، حيث ارتفعت جملة الواردات الى ٣,٦٦٠ طنا مقابل ٣٥٠,٥ طنا في عام ١٩٩٦، وتعد هذه اكبر زيادة سنوية خلال الـ ٢٨ عاما الاخيرة.

واشار تقرير اعدته جمارك دبي الى تسجيل زيادات ملحوظة في الواردات ربع السنوية خلال العام الماضي مقابل نفس الفترات من العام الذي سبقه، حيث تم تسجيل زيادة تقترب من ١٠٠٪ في واردات الذهب خلال الربع الثالث من العام الماضي حيث وصلت الى ١٦٥,٨ طنا. وبلغت الواردات ١٥٣,٩ طنافي الربع الثاني و١٥٤,٩ طنا في الربع الاول بزيادة تصل الى ٥٥٪ و١٠٠٪ على الترتيب مقارنة بنفس الفترات من ١٩٩٦.

وقال تقرير جمارك دبي ان واردات الذهب تقلبت خلال العقود الثلاثة الماضية وكانت قد سجلت ادنى المستويات عامي ١٩٧٤ و١٩٨٠.

وبدأت الانخفاضات الحادة في واردات الذهب منذ عام ١٩٧٠ بتسجيل ٢٥٨,٩١ طنا تراجعت الى ٢٠٠ طن فقط عام ١٩٧٤.

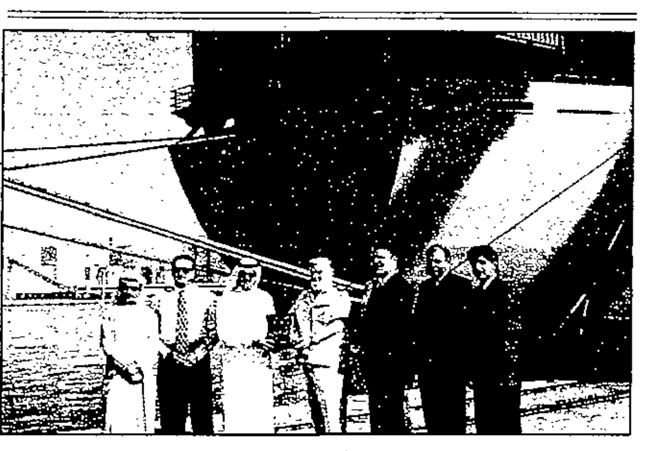
«ياماها» تفتتح مركزا اقليميا بدبي
٤٤ شركة يابانية بالمنطقة الحرة بجبل علي

■ دبي - الاتحاد: افتتحت «ياماها ميوزيك» اليابانية مركزا اقليميا لها في الشرق الأوسط بالمنطقة الحرة لجبل علي واعلن مكتب دائرة السياحة والتسويق التجاري في طوكيو ان المركز الجديد يأتي نتيجة للجهود التي تبذلها الدائرة في جذب اكبر عدد من المستثمرين ورجال الاعمال والشركات الى الامارات.

وقال خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري ان التعاون بين مكتب طوكيو والمنطقة الحرة بجبل علي ادى الى زيادة عدد الشركات اليابانية في المنطقة ليبلغ ٤٤ شركة حاليا مقابل ١٧ شركة في عام ٩٣. واضاف ان المركز الجديد سيتم افتتاحه في يناير الحالي تحت اسم «ياماها ميوزك جلف اف زد اى» وسيوفر دعما تسويقيا وتسهيلات كبيرة لموزعي الآلات الموسيقية والتجهيزات السمعية في دول مجلس التعاون الخليجي والشرق الاوسط.

وقال سوتومو باتو مدير مكتب ياماها في دبي ان الامارات تتقدم لتصبح مركز اعمال رئيسي في منطقة الشرق الاوسط بفضل سوقها الاستراتيجي الذي يسهل تقديم خدمات لدول الخليج ودول شبه القارة الآسيوية ودول آسيا الوسطى وشمال افريقيا. واضاف ان اختيار دبي لتكون مركز اعمال اقليمي للشركة جاء بعد مشاورات مستمرة مع مكتب دائرة السياحة في طوكيو.

وتوقع باتو ان تصبح المنطقة سوقا اساسية في مجال الادوات الموسيقية والتجهيزات السمعية خلال السنوات المقبلة وان يتحسن اداء الشركة بعد افتتاح المركز الاقليمي.



درع موانيء دبي للباخرة اكسيل ميرسك

■ دبي - الاتحاد: سلم جمال ماجد بن ثنيه مساعد مدير علم موانيء دبي درع الموانيء لقبطان الباخرة «اكسيل ميرسك» في زيارتها الاولى لميناء جبل علي بدبي.

وحضر التسليم بميناء جبل علي أمس مجموعة من مسؤولي دائرة موانيء دبي وشركة ميرسك كانو الوكيل المحلي لخطوط ميرسك العالمية المالكة للباخرة.



للإعراب عن تضامن شعب الامارات مع شعب مصر

الرحلات السياحة «مصر في عيون الامارات» تبدأ ٢٨ يناير الحالي
٢٥٠ مواطنا ومقيما بالدولة يتوجهون الى الاقصر

■ دبي - الاتحاد: تبدأ الرحلات السياحية المتجهة من دبي الى الاقصر تحت شعار مصر في عيون الامارات يوم ٢٨ يناير الحالي ويشارك فيها ٢٥٠ من المواطنين والمقيمين بالدولة في تظاهرة تستهدف الاعراب عن تضامن شعب الامارات مع الشعب المصري في مواجهة الارهاب الاعمى وتجاوز الاثار السلبية لحادث الاعتداء على السياح في مدينة الاقصر خلال شهر نوفمبر الماضي.

اعلنت ذلك السيدة فاتن شوقي مدير عام شركة ادونيس للسياحة التي تتبنى تنفيذ برنامج الرحلات السياحية في مؤتمر صحفي امس بحضور سعادة مصطفى خضر القنصل المصري العام بدبي والامارات الشمالية.

واكد القنصل ان تنظيم هذه الرحلات يعكس العلاقات المتينة والمواقف الاخوية بين البلدين والتي ارسى دعائمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه الرئيس المصري محمد حسني مبارك مؤكدا ان توقيت تنظيم الرحلة الاولى يعكس معنى جميلا ويظهر شعور وثقة شعب دولة الامارات في الاستقرار والامن والامان في مصر.

وقال ان مصر من الدول الآمنة تماما وان وقوع حادث ارهابي لا يعني عكس ذلك لان الارهاب ظاهرة عالمية تظهر اثارها في حوادث تشهدها دول كثيرة في العالم بما يؤكد ان الارهاب ليس قاصرا على بلد معين.

واكد القنصل المصري ان المعلومات الرسمية التي لديه تؤكد ان حادث الاقصر الاجرامي كان مصدرا لاعادة ترتيب الاجراءات الامنية في المناطق السياحية والتجارية وغيرها في جميع المناطق والمدن وفقا لخطط تكفل صعوبة نفاذ اي مجرم ارهابي لارتكاب حوادث اخرى على غرار حادث الاقصر.

ووجه الشكر لشركة ادونيس لتنظيم الرحلة في الوقت الذي يعاني فيه قطاع السياحة المصري من انخفاض اعداد السياح الاجانب لمصر مؤكدا ان الشعب المصري يرفض الارهاب بكل اشكاله ويعمل على مقاومته ومنعه مشيرا الى ان الخطط الامنية لحماية السياحة تشمل خط دفاع خارجي واخر داخلي وتوفير قدرات متنوعة واجهزة حديثة وتجهيزات متطورة وفنية لحماية المناطق السياحية والسياح.

وقالت السيدة فاتن ان الرحلة ستنطلق من دبي يوم ٢٨ الجاري وتصل الى مطار الاقصر في الساعة ١١ صباحا حيث سيكون في استقبالها مجموعة من المسؤولين في السياحة والحكم المحلي وفنانون مصريون ثم تنتقل مجموعة السياح الى فندق ونتر بالاس بالاقصر وبعدها الى معبد الدير البحري الذي شهد الحادثة.. وتحضر المجموعة عرض الصوت والضوء في معبد الكرنك ليلا وتغادر بعدها المجموعة السياحية الى القاهرة لقضاء يومين لزيارة المتاحف والاماكن الاثرية الاسلامية.

وتستمر الرحلة ٤ ايام ٣ ليال وتم تنظيم الرحلة باسعار رمزية وهي ١٧٥٠ درهما للبالغين والف درهم لتذكرة السفر للاطفال على ان تكون الاقامة لهم مجانا.

ووجهت الشكر لوزارة السياحة المصرية للتسهيلات التي قدمتها للمجموعة السياحية اثناء وجودها في مصر والتي شملت السماح بزيارة المناطق الاثرية والمتاحف بدون رسوم وقدمت اسعارا مخفضة للاقامة بالفنادق والانتقالات.

واكدت استمرار تنظيم الرحلات بعد الرحلة الاولى واعربت عن تفاؤلها بشأن تنظيم رحلات ضمن نفس البرنامج خلال الصيف القادم لانعاش موسم السياحة العربية الى مصر خلال الصيف.

واكد القنصل المصري انه تم منح جميع تأشيرات الدخول الى اعضاء المجموعة السياحية مجانا طبقا لقرار وزارة الخارجية المصرية واكد انه تم اجراء تسهيلات تشمل الجنسيات التي تحتاج لموافقات مسبقة في فترة زمنية اقل من الفترات المعتادة.

وحضر المؤتمر الصحفي مجموعة من السياح الامريكان الذين سيشاركون في الرحلة السياحية.

ارتفاع طفيف في اسهم طوكيو

■ طوكيو: اغلقت الاسهم في بورصة طوكيو على ارتفاع طفيف امس بينما استمرت المعاملات ولم تتوقف اثر انباء ذكرت ان مسلحا دخل ساحة مقر البورصة واحتجز رهائن. ووجدت السوق دعما في تحول حاد شهدته بورصة وول ستريت الليلة قبل الماضية. واقفل مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما مستقرا على ١٤٧٥٥,٩٤ نقطة بارتفاع ٩١,٥٠ نقطة او ما يوازي ٠,٦٢ في المئة. وارتفعت العقود الآجلة للمؤشر ٤٠ نقطة الى ١٤٧٧٠ نقطة. وكان مؤشر نيكي قفز الى مستوى [illegible] نقطة عقب الفتح لكنه تراجع بعدها حيث تفاءل السوق باغلاق الاسهم الامريكية في وول ستريت على ارتفاع الليلة قبل الماضية. (رويترز)

..وارتفاع أسعار الذهب والاسهم في هونج كونج

■ هونج كونج: قال متعاملون ان سعر الذهب ارتفع عند الاغلاق في سوق هونج كونج امس الأول نتيجة صفقات شراء في السوق الفورية أعقبت انخفاض السعر أمس لاقل مستوى منذ ١٨ عاما ونصف العام.

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق ٢٧٩,٠٠/٢٧٩,٥٠ دولار امريكي للاوقية (الاونصة) مقارنة مع ٢٧٧,٩٠/٢٧٨,٤٠ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول. وتدنى السعر صباح امس الى ٢٧٦,٨٠ دولار للاوقية لكنه بدأ الصعود بعد تغطية مراكز مكشوفة من جانب متعاملين في هونج كونج وسنغافورة... ومما ساعد على ارتفاع السعر أيضا مشتريات يابانية صاحبت صعود الدولار أمام الين. وبالنسبة للأسهم فقد انتعشت اسعارها في بورصة هونج كونج بقوة وسجلت ارتفاعا بنسبة ٧,٣٨ في المائة عند الاغلاق امس. ولم يهتم المستثمرون اهتمام بما أعلن أمس الاول من ان مؤسسة بيرجراين الاستثمارية تقدمت بطلب لتصفيتها. وعوضت الاسهم جزءا من الخسائر الكبيرة التي سجلتها أمس الأول. وعزا بعض السماسرة انتعاش امس لتصيد صفقات جيدة عقب مبيعات امس. كما استمدت الاسهم دعما من انخفاض اسعار الفائدة المحلية بين البنوك واغلاق بورصة وول ستريت على ارتفاع الليلة قبل الماضية. وعند الاغلاق ارتفع مؤشر «هانج سنج» ٥٩٨,٩٤ نقطة تمثل ٧,٣٨ في المائة ليسجل ٨٧٢٠ نقطة. (رويترز)

مصر للطيران تؤكد التزامها بتخفيض أسعار الرحلات الداخلية

■ القاهرة: اكد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران ان المؤسسة ملتزمة بالتخفيض الذى اعلنته الدولة الى ٥٠ فى المائة على الخطوط الداخلية المنتظمة حتى نهاية فبراير القادم وان مصر للطيران ستقوم بنقل حوالى ٧٠ الف حاج هذا العام اعتبارا من ١٣ مارس القادم.

وقال ريان فى موتمر صحفى ان المؤسسة ستنقل حولى ٢٦ الف راكب خلال الفترة من ٢٨ يناير الجارى حتى ١٣ فبراير القادم على رحلات اضافية الى كل من شرم الشيخ والغردقة والاقصر واسوان بنسبة تخفيض تبلغ ٢٥ فى المائة. (أ.ش.أ)

---

٩ مناطق جديدة للتنقيب عن البترول في مصر

■ القاهرة: أعلنت الهيئة المصرية العامة للبترول عن طرح تسع مناطق جديدة فى مزايدة عالمية أمام القطاع الخاص المصرى والشركات العربية والاجنبية المتخصصة فى مجالات البحث والتنقيب وانتاج البترول والغاز الطبيعى وذلك فى مساحة ١٧٠ الفا و ١٨٨ كيلو مترا مربعا وذلك فى أطار المزايدات العالمية التى من المقرر أن تطرحها الهيئة خلال العام الحالى. صرح بذلك الدكتورحمدى البنبى وزير البترول المصرى عقب اجتماعه بالمسئولين التنفيذيين بهيئة البترول والذى خصص لبحث واستعراض الهيئة الخاصة بطرح مناطق جديدة أمام الشركات المتخصصة فى مجالات البحث والتنقيب عن البترول وذلك فى أطار استراتيجية قطاع البترول لتغطية المناطق التى لم تشملها عمليات البحث. وقال الوزير أنه ستتاح للمستثمر المصرى والعربى والاجنبى التقدم للحصول على حق الامتياز فى منطقة واحدة أو أكثر بصورة منفردة او الاشتراك ضمن مجموعة من الشركات مشيرا الى أن اخر موعد لتلقى العروض لهذه المزايدة هو ٢٠ ابريل المقبل.

وأشار الدكتور حمدى البنبى وزير البترول الى أن المناطق التسع تقع فى المياه العميقة بالبحر المتوسط والصحراء الغربية ومنطقة خليج السويس اضافة الى منطقة حوض المنشأة جنوب الوادى والتى تصل مساحتها الى ٦٢ الفا و ٩٨٧ كيلو مترا مربعا. وذكر الوزير المصرى أن الهيئة المصرية العامة للبترول تلقت ٢٩ عرضا من ٧١ شركة عالمية فى مجالات البحث والتنقيب عن البترول والغاز الطبيعى فى أطار المزايدة العالمية التى طرحت عام ١٩٩٧ لمنح الامتياز فى ١٢ منطقة بالبحر الابيض وخليج السويس والصحراء الشرقية والغربية وشمال الدلتا فى مساحة ١١١ الفا و ٤٠٩ كيلو مترات مربعة. وقال الوزير البنبى أنه تجرى حاليا دراسة قائمة العروض المقدمة لاختيار أفضلها لاحالتها الى المؤسسات الدستورية لاصدار الموافقات النهائية عليها.

وأكد الوزير أن عددا من الشركات العالمية تقدمت للمشاركة للعمل فى مصر لاول مرة مما يعكس ثقة وتقدير الشركات لمناخ الاستثمار فى مصر والاستقرار السياسى والاقتصادى الذى تتمتع به البلاد اضافة الى احترام وزارة البترول لتعهداتها والتزاماتها بالبنود الواردة فى كافة الاتفاقيات البترولية. (أ.ش.أ)

هبوط فائدة اذون خزينة بحرينية

■ المنامة: هبطت فائدة اذون خزينة مدتها ٩١ يوما بقيمة عشرة ملايين دينار تصدرها مؤسسة نقد البحرين الى ٥,٥٣ فى المائة من ٥,٦٣ فى المائة قبل اسبوع عندما كانت الاذون لمدة ٩٤ يوما.

وقالت مؤسسة نقد البحرين ان السعر الذى يحتسب على اساسه الفائدة صعد الى ٩٨,٦٢١ دينار من ٩٨,٥٥٢ دينار الاسبوع الماضى فى حين بلغ اقل سعر مقبول ٩٨,٦١٤ دينار.

وقدمت البنوك عطاءات لشراء الاذون بقيمة ٢٧,٢ مليون دينار مقابل ٢٤,٧٨ مليون دينار قبل اسبوع.

وعرضت الاذون التى يحل موعد استحقاقها فى ١٥ ابريل عام ١٩٩٨ امس الأول وستصدر اليوم الاربعاء. (رويترز)

---

١٧ سيارة في سحب مهرجان مدينة العاب الهيلي في العين

■ دبي - الاتحاد: ارتفع الطلب على بطاقات السحب لسيارات نيسان «انفينتي كيو ٤٥» في مهرجان العين العاشر لعام ٩٨ والذي يبدأ مع بداية اول يام عيد الفطر المبارك في مدينة العاب هيلي التي تقوم بادارتها وتشغيلها شركة ابوظبي الوطنية للفنادق.

وقال عدنان العلمي مدير مدينة العاب الهيلي سيتم السحب على ١٧ سيارة فاخرة ويتم الاعلان عن اسماء الفائزين في اول ايام عيد الفطر المبارك.

---

١٠٠ مليون ريال سعودي الاكتتاب في شركة الكابلات السعودية

■ دبي - الاتحاد: اغلقت الشركة السعودية للكابلات باب الاكتتاب في اصدار اسهم بقيمة ١٠٠ مليون ريال سعودي بعد تجاوز العدد المطلوب في الرابع من ديسمبر الماضي.

وكان سعر السهم الواحد ١٠٠ ريال سعودي وأشرف على عملية الاكتتاب وتقديم الاستشارات المالية للشركة بنك «ايه ان زد» للاستثمار.

وتعتبر الشركة السعودية للكابلات اكبر شركة متخصصة في تصنيع وانتاج الكابلات لخدمة اغراض الطاقة والاتصالات الهاتفية في السعودية.

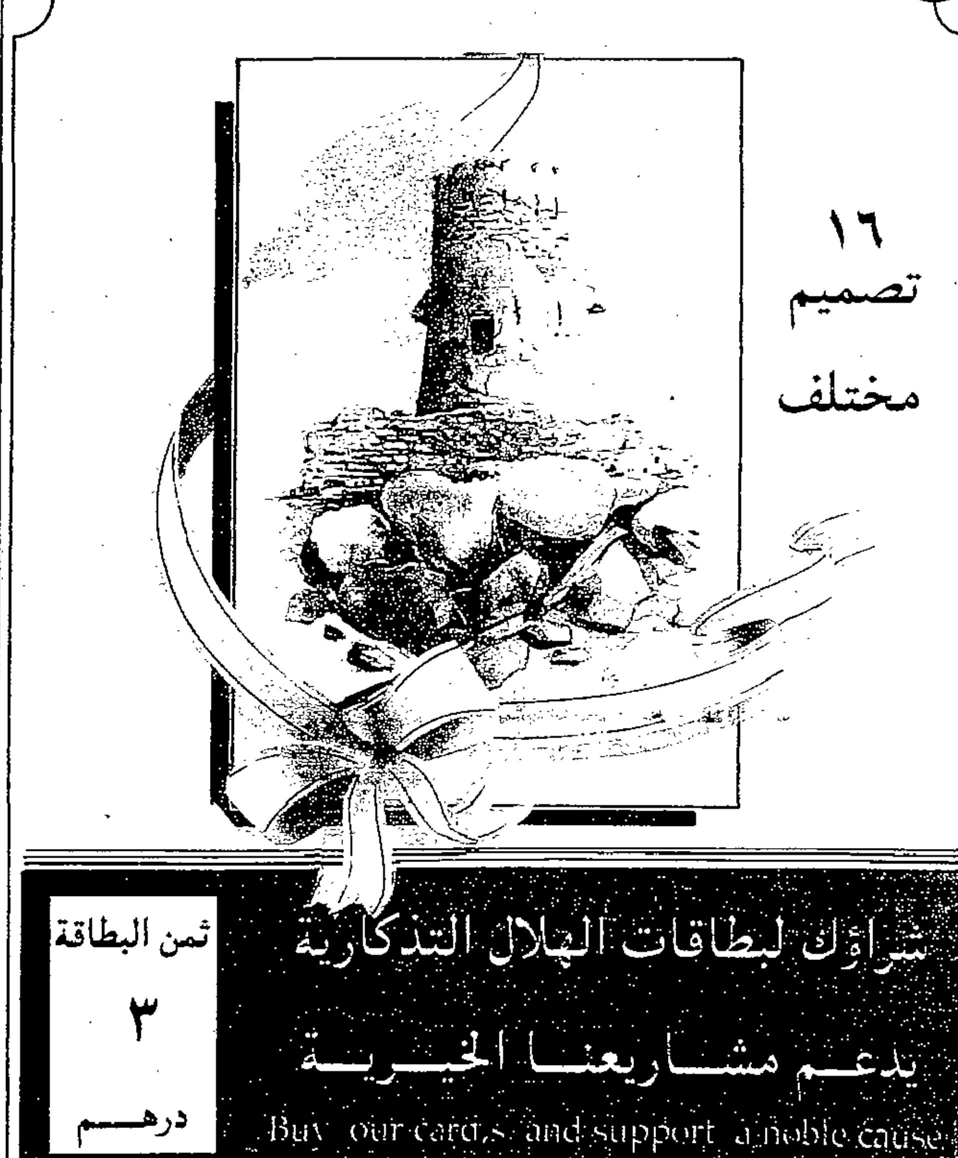
وقال فيجاي شارما من قسم تمويل الشركات العالمية في بنك «ايه ان زد» للاستثمار ان نجاح عملية الاكتتاب تؤكد التزام البنك واهتمامه بمنطقة الشرق الاوسط وتركيزه على مجموعة كبيرة من المنتجات والخبرة المصرفية.

---

٦٠٠ الف استرليني مبيعات حملة جواز السفر الشتوي لميريديان

■ دبي - الاتحاد: بلغت مبيعات حملة جواز السفر الشتوي التي تنظمها فنادق ومنتجعات فورتي ومريديان لشتاء عام ٩٦/٩٧ اكثر من ٦٠٠ الف جنيه استرليني وأشارت التوقعات الى زيادتها الى اكثر من مليون جنيه في شتاء عام ٩٧/٩٨.

وقال راسل شارب نائب الرئيس الاول للمبيعات والتسويق في الشرق الاوسط والهند وافريقيا ان حملة السفر الشتوي توفر خصومات تصل الى ٥٠٪ من الاسعار العادية خلال موسم الشتاء.



تدشين حقل نفطي جديد في الصحراء الغربية بمصر

■ القاهرة: اعلن في مصر عن تدشين حقل نفطي جديد تبلغ طاقته الانتاجية ثلاثة الاف برميل يوميا في الصحراء الغربية المصرية.

وقالت سناء البنا المدير الفني في وزارة النفط المصرية ان احتياطي هذا الحقل الموجود في منطقة خالدة جنوب محافظة مرسى مطروح والمعروف باسم «الكنز» يصل الى ٦٠٠ مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي والمكثفات و١١ مليون برميل من النفط.

وكان وزير النفط حمدي البنبي دشن السبت الماضي الحقل الذي تستغله الهيئة المصرية للبترول بشكل مشترك مع شركة «ريبسول» الاسبانية وشركة «سامسونج» الكورية.

ونقلت الصحف المصرية امس الأول عن البنبي قوله ان اعمال التنقيب التي اجريت في تلك المنطقة قبل عشر سنوات لم تفض الى اي نتيجة الا ان استخدام وسائل تكنولوجية حديثة كشف العام الماضي عن وجود احتياطات ضخمة من النفط والغاز.

وقال البنبي ان هناك ثلاثة حقول منتجة وثلاثة اخرى يتوقع ان تبدأ الانتاج خلال اربع سنوات.

وتنتج مصر ٨٧٠ الف برميل من النفط يوميا ويقدر احتياطيها من الخام بحوالي ١,١٧ مليار طن ومن الغاز بحوالي ٨٩٠ مليار متر مكعب.

ومن ناحية اخرى تقرر اقامة مجمع للصلب جنوب شرق مدينة اسوان لاستغلال الكشف الجديد للحديد والذي تقدر احتياطياته بحوالي (٤٨٠) مليون طن.

وذكرت مصادر مصرية انه يجري حاليا تأسيس شركة جديدة من مجموعة من المستثمرين المصريين والعرب مع احدى الشركات الالمانية المتخصصة باستثمارات تبلغ (١,٥) مليار جنيه مصري وتوفر نحو ثلاثة آلاف فرصة عمل.

وسيتم انشاء المصنع الجديد في منطقة وادي عربة على بعد (٦٠) كيلومتر من اسوان لاستغلال مساحة منجمية في حدود ثلاثة آلاف كيلومتر مربع.

وتستهدف المرحلة انتاج (١,٢) مليون طن منها (٤٠٠) ألف طن من حديد التسليح و(٨٠٠) الف طن مربعات صلب.. كما تستهدف المرحلة الثانية انتاج حوالي (٣٠٠) الف قضيب من قضبان السكك الحديدية.. وتستهدف المرحلة الثالثة انتاج المواسير.. وسيتم تصدير نصف انتاج المشروع الى الخارج.

(وكالات)

تأجيل تعويم العملة الصينية لتجنب الهزات المالية

■ بكين: اوصت لجنة الدولة للتخطيط بتأجيل عملية تعويم اليوان (عملة الصين) فى حسابات رأس المال للحيلولة دون تعرض الصين لهزة مالية تماثل تلك التى عصفت بمنطقة جنوب شرق آسيا وعملاتها وأسواقها المالية موخرا ولاتزال تجتاح بعض دولها حتى الان.

وخففت اللجنة (وهى أعلى جهاز للتخطيط الاقتصادى بالصين) من الاثار المباشرة للازمة المالية فى المنطقة الاسيوية على اليوان وأسواق المال الصينية غير انها حذرت من احتمالات تعرضها لاضرار مثل انخفاض معدل النمو التجارى خاصة وان الصعوبات المالية الاقليمية قد جعلت أيضا دول آسيا ومن بينها الصين أماكن أقل جذبا للاستثمارات المباشرة الاجنبية.

وأشار تقرير للجنة الى انه يتعين عدم تحرير عملية تحويل اليوان فى حسابات رأس المال التى تستخدم فى العمليات التجارية مثل سداد القروض الخارجية قصيرة الاجل وزيادة عملية الاشراف والمراقبة للتسويات باليوان بالنسبة للحسابات الجارية خاصة فى التحويلات المالية ذات الصلة بالتجارة ودفع الارباح.

وعلى الرغم من التكهنات بأن الصين ستسمح بإمكانية تحويل حسابات رأس المال فى عام ٢٠٠٠ بعد قرار امكانية تحويل الحسابات الجارية الذى صدر عام ١٩٩٦ الا ان خبراء الاقتصاد يعتقدون انه من غير المرجح ان تخفف الصين عملية سيطرتها المطلقة على سعر صرف اليوان على المدى القصير خاصة بعد الازمة المالية فى منطقة شرق آسيا التى اثبتت للصين ان عدم امكانية تحويل اليوان قد جنبتها تلاعبات التجارة والمتعاملين فى العملات.

غير أن تقرير اللجنة دعا الصين الى جعل سعر صرف اليوان يخضع لتوجهات السوق بصورة أكبر مع تدخل مناسب من الحكومة ويجب ألا يتم سوى فى حالات التذبذبات القوية مشيرا الى أنه عندما يعدل سعر الصرف طبقا للعرض والطلب فأن على الحكومة احترام اختيارات السوق. وأوصى التقرير أن تصبح تنمية السوق المحلية هدفا بعيد المدى للصين رغم اشارته الى أن اقتصاد الدولة الموجه للتصدير سوف يواصل معدلات نموه الكبيرة على مدى السنوات الخمس أو العشر القادمة. وأضاف التقرير أنه من المستحيل وغير اللازم أن تعتمد الصين أساسا على السوق الدولية فى تحقيق النمو الاقتصادى لأن الصين كيان اقتصادى كبير للغاية وأن مسألة اعتماد نمو الدول النامية على حساب الطلب الخارجى هى استراتيجية مؤقتة.

واقترح التقرير أن تفرض الصين قيودا على حجم وهيكل ديونها الخارجية وتحسين نوعية الاستثمارات الاجنبية ومحاولة فتح أفاق جديدة لجذب الاستثمارات الاجنبية التى شهد معدل نموها انخفاضا ملحوظا فى العام الماضى مقارنة بالاعوام السابقة مع زيادة الاحتياطيات من النقد الاجنبى التى يجب أن تتجاوز بكثير حجم الديون. يذكر أن احتياطيات الصين من النقد الاجنبى قد بلغت مائة واربعين مليار دولار فى العام الماضى مقابل ديون يصل حجمها الى ١١٥ مليار دولار.

وحذر تقرير اللجنة من احتمال تعرض اقتصاد الصين لأضرار اذا كانت هناك تكهنات عديدة حول رأس المال الاجنبى فى العقارات وأسواق الاسهم التى ستؤدى الى نشاط اقتصادى أكثر من اللازم أو حتى اقتصاد شكلى غير حقيقى.

غير أنه بعد دخول اقتصاد النمور الاسيوية غرفة العناية المركزة عقب العواصف العاتية التى اجتاحت ولاتزال تجتاح بورصاتها المالية وعملاتها المحلية بأن اقتصاد التنين الصينى قد نجح الى حد كبير فى الافلات وتجنب أنواء العاصفة دون أن يلحق به أى ضرر بفضل زيادة الصادرات واستمرار تدفق رؤوس الاموال الاجنبية فى العام الماضى (وان كان ليس بمعدل العام السابق) لتحقيق الصين فائضا تجاريا قياسيا (نحو٤٢ مليار دولار) واحتياطى نقد أجنبى قياسيا أيضا (١٤٠ مليار دولار) خلال ذلك العام ١٩٩٧. لكن ذلك لم يمنع محافظ البنك المركزى الصينى داى شيانغ لونج من التحذير بأن الصين تواجه أزمة مالية خفيه ويعرب خبراء الاقتصاد عن قلقهم من خطر الانزلاق نحو التضخم أمام انخفاض معدل اجمالى الناتج القومى الذى بلغ ٨,٨ فى المائة فى عام ١٩٩٧ وهو أدنى معدل تحققه الصين منذ ست سنوات وأقل كثير من المعدل المستهدف من جانب المسؤولين بالحكومة وهو عشرة فى المائة فضلا عن معدل الانفاق من جانب المستهلك الصينى وانخفاض الاستثمارات فى الاصول الثابتة.

ويحذر الخبراء من أن الاقتصاد الصينى يمكن أن يشهد انخفاضا آخر وقد يهبط معدله الى أقل من ثمانية فى المائة فى العام الحالى مما يعنى المتاعب للصين التى تحتاج الى معدلات نمو سريعة لاتقل عن ثمانية فى المائة لأعادة هيكلة شركات القطاع العام المثقلة بالديون والتى تحقق خسائر وتتسم بعدم الكفاءة بالاضافة الى استيعاب مئات الالاف بل ملايين العمال الزائدين عن قوة العمل أو المستغنى عنهم والعاطلين يصل عددهم الى اثنى عشر مليون عامل حسب التقديرات الرسمية. (أ.ش.أ)

وزير الدفاع الامريكي متفائل بحل أزمة آسيا المالية

■ كوالالمبور: قال وزير الدفاع الامريكى وليام كوهين انه على يقين من أن اسيا ستخرج من أزمتها المالية التى تؤثر على أسواق العالم واقتصادياته.

وفى تصريحات خلال مؤتمر «حوار المحيط الهادى» الذى يضم خبراء ومسؤولين حكوميين من اسيا والولايات المتحدة قال كوهين انه واثق من قدرة القارة الاسيوية «ليس على البقاء وحسب بل وعلى الازدهار فى فترات التحولات الكبرى».

وكان كوهين يتحدث فى العاصمة الماليزية فى اليوم الثانى من جولة اسيوية مدتها ١٢ يوما يناقش خلالها قضايا الامن فى المنطقة. وسيزور الوزير الامريكى فى الجولة كلا من اندونيسيا وسنغافورة وتايلاند والصين واليابان وكوريا الجنوبية.

وفى الجلسة الافتتاحية للمؤتمر قال رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد ان بلاده ستخرج من أزمتها المالية الحالية.

وقال أمام الحضور الذين كان من بينهم وزير الخارجية الامريكى السابق هنري كيسنجر ان ماليزيا تتمتع باستقرار سياسي واجتماعي وانها مازالت مكانا جيدا للاستثمارات الاجنبية. (رويترز)

خطة لتطوير المطارات المصرية

■ القاهرة: اكد وزير النقل والمواصلات المصرى المهندس سليمان متولى انه تم اعداد خطة لتطوير المطارات المصرية بحيث تستقبل جميع انواع الطائرات بعد تزويدها بشاشات اليكترونية بأبراج المراقبة واجهزة حديثة لمتابعة اقلاع الطائرات وهبوطها واطالة الممرات وانارتها وتوسعة مبانى الركاب لتيسير حركة المسافرين والقادمين.

واشار الوزير الى انه تم انفاق ٤٧ مليون جنيه خلال العام الماضى على تطوير مطارات الأقصر واسوان وطابا فى اطار هذه الخطة منها تسعة ملايين و٦٠٠ الف جنيه لمطار الأقصر حيث تم استكمال مبنى الركاب الجديد واطالة الممرات وتزويد المطار بأجهزة الاتصالات طبقا لأحدث النظم العالمية واجهزة ملاحة وجهاز هبوط آلى.

واوضح الوزير انه تم انفاق ٢٤ مليونا و٨٠٠ الف جنيه خلال الستة اشهر الماضية على تطوير مطار اسوان لاستكمال مبنى الركاب الجديد وبرج المراقبة واجهزة ومعدات تأمين المطار وذلك بالاضافة الى انفاق ١٢ مليونا و٦٠٠ الف جنيه لتطوير مطار طابا الذى يتضمن اطالة وتقوية الممر الرئيسى والممر المساعد وادخال محطة ارشاد واجهزة قياس المسافة. (أ.ش.أ)

٢٥٨ مليون دولار حصيلة أذون خزانة اسبوعية في لبنان

■ بيروت: قالت وزارة المالية اللبنانية اليوم الاثنين ان حصيلة أذون الخزينة الاسبوعية التى تم اصدارها فى ٨ يناير الجارى بلغت ٣٩٣,٩١ مليار ليرة لبنانية (٢٥٧,٨ مليون دولار).

وكانت حصيلة الاصدار السابق ٣٥٠,٨٣ مليار ليرة.

وقالت الوزارة ان الاصدار الجديد حقق فائضا اسميا فى الاكتتاب مقابل استحقاق ٢٧٩,٦٣ مليار ليرة. (رويترز)

سوريا تعرض ٢٩٠٠ طن قطناً للبيع

■ دمشق: قالت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية (غذائية) انها عرضت بيع وتصدير ٢٩٠٠ طن من القطن المندوف.

وقال متحدث باسم غذائية لرويتر انه تم تحديد الثانى من شهر فبراير القادم موعدا اخيرا لاستلام عروض الاسعار وان النتائج ستصدر فى الثانى من شهر مارس القادم.

وقال ان الكمية المطلوبة يجب الا تقل عن ٢٠ بالمئة من الكمية المعروضة للبيع وان العروض لن تقبل من الوسطاء او الوكلاء. (رويترز)

ركسروت يستبعد تأثر أوروبا وأمريكا بأزمة آسيا

■ بون: قال وزير الاقتصاد الالمانى جونتر ركسروت انه لا يتوقع أن يسفر اضطراب الاسواق الاسيوية عن أى اثار اقتصادية كبرى فى أسواق المال بأوروبا والولايات المتحدة.

وأشاد ركسروت بخطط المساعدات المالية التى رتبها صندوق النقد الدولي ودعا البنوك التى تقرض المنطقة الى ابداء قدر من التضامن.

وأضاف للصحفيين قبل اجتماع عادى للحزب الديمقراطى الحر الذى ينتمي اليه «لا أعتقد أن الازمة ستمتد لمناطق بعيدة». (رويترز)

٤٪ معدل التضخم في مصر في نوفمبر الماضي

■ القاهرة: أفادت نشرة اقتصادية حكومية بأن مؤشر أسعار المستهلكين فى مصر انخفض خلال شهر نوفمبر تشرين الثانى الى أربعة فى المائة على أساس سنوى مقارنة مع ٥,٧ فى المئة فى نفس الشهر من العام الماضى.

وأوضحت النشرة أن معدل التضخم السنوى انخفض أيضا عنه فى أكتوبر حينما بلغ ٤,١ فى المائة.

اما المعدل الشهرى فبلغ ٠,٢ فى المئة فى نوفمبر هبوطا من ٠,٣ فى المائة فى أكتوبر و٠,٣ فى المائة فى نوفمبر عام ١٩٩٦. (رويترز)

«جاك» المصرية تطرح سندات بقيمة ١٤,٧ مليون دولار

■ القاهرة: قالت الشركة المصرية لصناعة السيارات (جاك) التى تصنع سيارات ستروين ومتسوبيشى فى مصر انها ستطرح سندات تبلغ قيمتها ٥٠ مليون جنيه (١٤,٧ مليون دولار) فى عطاء عام.

ويبدأ الاكتتاب فى ٢٨ يناير ويغلق فى ٢٧ مارس وقالت الشركة فى اعلان منشور انه يمكن اغلاق الاكتتاب بعد عشرة ايام من بدايته اذا تمت تغطية السندات المطروحة. وتبلغ القيمة الاسمية للسندات القابلة للتداول وغير القابلة للتحويل الى اسهم الف جنيه مصرى. وتدفع رسوم قدرها ٢,٥ جنيه للسند. ويوزع عائد السندات كل ثلاثة اشهر. وسيحسب العائد على اساس متوسط فائدة اذون الخزانة لمدة ٩١ يوما زائدا واحد فى المئة.

ويبلغ راسمال الشركة ٧٠ مليون جنيه موزعة على سبعة ملايين سهم. وهبطت مبيعات الشركة فى عام ١٩٩٦ الى ٤٩,٦ مليون جنيه من ٥٣,٢ مليون جنيه ولكن الارباح الصافية بعد خصم الضرائب زادت الى ٢,٣ مليون جنيه من ١,٤ مليون جنيه فى العام السابق. (رويترز)

تعاون مصري روسي لتطوير مجمع الحديد والصلب بحلوان

■ القاهرة: تم الاتفاق مع روسيا على مساهمتها فنيا في تحديث وتطوير واعادة بناء جسم الفرن العالي الثالث بمجمع الحديد والصلب بحلوان.. وهو واحد من اربعة افران تنتج حوالي اكثر من مليون ونصف المليون طن سنويا من الصلب. وصرح رئيس شركة الحديد والصلب المصرية الدكتور علي حلمي بأن الاتفاق يتضمن قيام مجموعة من خبراء الحديد والصلب الروس بالتعاون مع الخبراء المصريين لعمل تصميمات الفرن وبناء جسمه وتبطينه بالطوب الحراري الذي سيتم استيراده من روسيا بجانب بعض المعدات اللازمة لانتاج ٧٥٠ الف طن سنويا من الصلب في عام ٩٩ بدلا من ٥٠٠ الف طن كان ينتجها الفرن سنويا منذ بدء تشغيله في عام ٧٤.

وقال الدكتور علي حلمي هناك اتفاق آخر مع الهند لقيام بعض خبرائها بدراسة بعض النواحي الفنية التي تتعلق بتطوير وتحديث الفرن العالي الثالث.. مشيرا الى ان تكاليف اعادة بنائه وتطويره تبلغ حوالي ١٥٠ مليون جنيه وقيمة انتاجه السنوي عند الانتهاء منه تبلغ حوالي ٢٢٥ مليون دولار بالاسعار الحالية. (أ.ش.أ)

ارتفاع توزيع مؤشر أبوظبي الوطني في تداولات نشطة

الاسهم المحلية تواصل انتعاشها مع قرب موعد توزيع الارباح

■ واصلت سوق الاسهم المحلية نشاطها خلال تداولات أمس والتي شهدت ارتفاعا في الطلب على اسهم معظم الشركات والبنوك بسبب قرب توزيع الارباح السنوية.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٣٤٤٤,٣٢ نقطة نتيجة ارتفاع سعر اسهم بنك دبي التجاري وارتفاع سعر اسهم بنك ام القيوين الوطني الى ٢٩٠ درهما وبنك الاستثمار الى ٢٩٥ درهما وبنك دبي الاسلامي الى ١٨٢ درهما وبنك الاتحاد الوطني الى ٤٤٥ درهما بينما تم تداول اسهم اتصالات بسعر ١٤٥٠ درهما وتم تداول اسهم شركة الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٢ درهما واسهم اعمار بسعر ١٩ درهما واسهم مصرف ابوظبي الاسلامي باسعار تراوحت مابين ١٩ الى ١٩,٥ وحسب الكميات. وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات بالشارقة ان اعلان بنك دبي التجاري المبكر عن توزيعاته التي تشمل اسهم منحه وحصص نقدية كان له الاثر الواضح في رفع سعر السهم ٤ دراهم وبنسبة ٤,٥٪ الى ٩٢ درهما وتوفرت عروض قليلة بسعر ١٠٠ درهم للسهم، تم تداول سهم بنك الاستثمار بسعر ٢٩٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم وعرض بسعر ٣٠٠ درهم، واعلى ارتفاع حققه سهما تأمين أبوظبي وتأمين العين بارتفاع كل منهما ٣٥ درهما الى ١٣٥٠ درهم وهناك طلبات غير مؤكدة لسهم تأمين أبوظبي بسعر ١٤٠٠ درهم وتوفرت عروض بسعر ١٥٠٠ درهم، وطلب سهم المواد الغذائية بسعر ٣٧٥ بزيادة ١٠ دراهم ولم تتوفر عروض وطلب سهم البحيرة للتأمين بسعر ٧ دراهم بارتفاع ٥٠ فلسا، وتم تداول سهم اعمار بسعر ١٩,٢٥ سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما وسهم المصرف الاسلامي بسعر ١٩,٢٥ درهم وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم بنفس اسعارهما السابقة والاسعار المذكورة هي اسعار الطلب ولكن اسعار العروض قريبة جدا. وقال بسام جميل الرمحي من مركز الامارات التجاري ان توفر العروض لبعض الاسهم على مستويات مغرية من الاسعار ادى الى ارتفاع في عدد من العقود الموقعة وبالتالي زيادة في نشاط التداول في السوق فقد تم توقيع عدد من العقود كانت على اسهم اتصالات بسعر ١٤٥٠ درهما، وشركة دبي الاستثمار ١٣,٧٥ درهم وبكميات تجارية وأبوظبي الاسلامي ١٩,٥٠ درهم، اما شركة الخزنة للتأمين فقد تم تداولها بسعر ٢١٠ دراهم والجرافات البحرية ٤٦٥ درهما والواحة للتأجير ٢٣ درهما واعمار ١٩ درهما والاتحاد للتأمين ١١,٥٠ درهم. اما عن الطلبات فقد تركزت على اسهم بنك ابوظبي التجاري ٤٤٥ درهما وبنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٦٥ درهما. واتصالات بسعر ١٤٥٠ درهما ودبي للاستثمار ١٣,٥٠ درهم واعمار ١٩ درهما وأبوظبي الاسلامي ١٩,٢٥٠ درهم وبنك الامارات التجاري ٣٧,٥ درهم وبنك الشارقة الوطني ١٥ درهما وبنك دبي الاسلامي ١٨٥ درهما وشركة طيران ابوظبي ٦٤٥ درهما والبنك العربي المتحد ٢٨٥ درهما.

ومن حيث العروض المسجلة فقد كانت على اسهم وبنك الامارات الدولي ٣٨ درهما وبنك ابوظبي التجاري ٤٥٠ درهما وبنك ابوظبي الوطني ٧٤٥ درهما وبنك دبي الاسلامي ١٨٦ درهما وبنك الاتحاد الوطني ٤٧٥ درهما وبنك ابوظبي الاسلامي ١٩,٥٠ درهم واتصالات بسعر ١٤٧٠ درهما والفنادق ١٧٠ درهما وطيران ابوظبي ٦٦٥ درهما وشركة دبي للاستثمار ١٤ درهم واعمار العقارية ١٩,٥٠ درهم والواحة للتأجير ٢٣,٥٠ درهم.

وقال عدنان الصراف مدير عام مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان سوق الاسهم المحلية شهدت نشاطا هادئا امس، حيث تم ابرام صفقات تجارية على سهم اعمار بسعر ١٩,٥ درهم وللكميات الصغيرة بسعر ١٩,٢٥ درهم وعلى سهم الواحة بسعر ٢٢,٧٥ درهم وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وعلى سهم السفن بسعر ٣٧ درهما، سجلت اوامر شراء على سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٦٥ درهما وعلى سهم الاتصالات بسعر ١٤٥٠ درهما وعلى سهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٦٥ درهما وعلى سهم شركة العين الاهلية للتأمين بسعر ١٣٥٠ درهما وعلى سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٣٥٠ درهما، وشركة الامارات للتأمين بسعر ٧٤٠ درهما وعلى سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم وعلى سهم شركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما وعلى سهم الوثبة للتأمين بسعر ٤,٥ درهم ويلاحظ تحرك الطلب على قطاع التأمين وارتفاع اسعار بعض الاسهم.

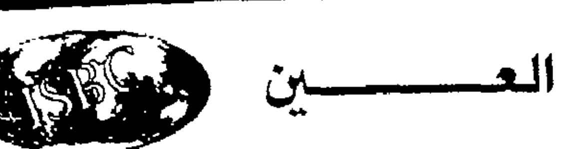
اما المعروض من الاسهم فقد توفرت عروض على سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما وعلى سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥ درهم وعلى سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧,٥ درهم وعلى سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٧ درهما.

ويشير احمد القميش مدير عام مكتب الطليعة للاسهم والسندات الى ان السوق شهدت استمرار ارتفاع حجم الطلب على اسهم معظم الشركات والبنوك نتيجة تحرك اسعار العديد منها، وتركز التداول على قطاعي البنوك والتأمين بسبب قرب توزيع الارباح السنوية المتوقعة. وأوضح القميش انه وبالنسبة لقطاع البنوك فقد تم تداول سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٣٧,٥ درهم وبنك الخليج الاول بسعر ٤٤,٥ و٤٥ درهم حسب الكمية وطلب بنك دبي التجاري بسعر ٨٧ درهما وطلب بنك دبي الاسلامي بسعر ١٨٣ درهما وطلب بنك ام القيوين الوطني بسعر ٢٩٠ درهما وعرض بنك الشارقة الوطن بسعر ١٤,٧٥ و١٥ درهم وطلب بسعر ١٤,٥ درهم وعرض بنك ابوظبي التجاري بسعر ٤٥٠ درهما وعرض بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٧٥ درهما وطلب ونفذ وبسعر ١٩,٢٥ درهم حسب الكمية.

وفي قطاع التأمين طلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢١٠ دراهم وطلب سهم دبي الوطنية بسعر ٣٦٠ درهما في ظل غياب العرض، وعرض سهم الوثبة للتأمين بسعر ٤,٥ درهم حسب الكمية وطلب بسعر ٤,٢٥ درهم وطلب سهم البحيرة بسعر ٧ دراهم وطلب سهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ٤,٢٥ درهم وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٧١٥ درهما في غياب المعروض من هذه الاسهم وعرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٢ درهما وطلب ونفذ بسعر ١١,٥ درهم.

وفي قطاع الخدمات والاستثمار طلب سهم الواحة بسعر ٢٣ درهما ونفذ على ذات السعر وطلب نفذ سهم اعمار بسعر ١٩ درهما وسهم الاتحاد العقارية بسعر ٢٣,٥ درهم وسهم دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وسهم السفن بسعر ٣٧ و٣٧,٥ درهم ونفذ على هذا السعر وطلب سهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٤٤٥ درهما وسهم ابوظبي للمواد الغذائية ٣٥٠ درهما وجمعية ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٢٥٥ درهما في ظل غياب المعروض. وقال أحمد موسى أحمد من المركز الدولي للاسهم والسندات بالعين انه توفرت طلبات على اسهم اتصالات بسعر ١٤٣٠ درهما وعلى اسهم بنك دبي التجاري باسعار تراوحت بين ٩٣ و٩٥ درهما وذلك بعد اعلان البنك عن موعد اجتماع جمعيته العمومية ونيته زيادة رأسماله كما توفرت طلبات على اسهم ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ١٦٠ درهما وعلى اسهم عمان والامارات بسعر ٣٢ درهما كما تم تداول الخزنة للتأمين بسعر ٢١٥ درهما وتم تداول ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية بسعر ٣٥٠ درهما بكمية متوسطة. اما اسهم الشركات حديثة التأسيس فقد توفرت عروض على اسهم الواحة العالمية للتأجير بسعر ٢٣ درهما وتم تداول مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ١٩,٥ درهم وتم تداول اسهم اعمار العقارية بسعر ١٩ درهما وتوفرت عروض على اسهم دبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما.







الدولة في المركز الأول من حيث عدد مصانع الكرتون المضلع

الامارات والسعودية تنتجان ٩٠٪ من اجمالي الطاقات المرخصة بدول التعاون
٧٤,٨ مليار دولار رأس المال المستثمر في ٦٤٦٨ منشأة للصناعات التحويلية

* حسن شرف:

■ تصدرت الامارات دول مجلس التعاون من حيث عدد المنشآت الصناعية الخاصة بانتاج الكرتون المضلع حيث يوجد بها ١٨ مصنعا مقابل ١٠ مصانع في السعودية و ٣ مصانع بسلطنة عمان ومصنع واحد بكل من البحرين وقطر والكويت وجاءت الامارات في المرتبة الثانية بعد السعودية فيما يتعلق برأس المال المستثمر في مصانع انتاج الصناديق الكرتونية بدول التعاون حيث بلغت استثمارات الدولة في تلك الصناعة حوالي ٣٠,٤ مليون دولار بنسبة تصل الى ١٦,٢٪ من اجمالي الاستثمارات على مستوى دول التعاون في حين استأثرت السعودية بالنصيب الاكبر حيث يبلغ رأس المال المستثمر في تلك الصناعة حوالي ١٤٢,٥ مليون دولار بنسبة ٧٥,٩٪ وتأتي البحرين في المرتبة الثالثة بـ ٨ ملايين دولار بنسبة ٤,٣٪.

ووصل اجمالي الطاقات المرخصة بالمصانع العاملة بدول المجلس الى حوالي ٤٣٣ الف طن سنويا منها حوالي ٢٩٨ الف طن سنويا تنتجها السعودية بنسبة ٦٩٪ في حين تنتج الامارات حوالي ٩٠ الف طن سنويا بنسبة ٢١٪ من اجمالي الطاقات المرخصة اي ان السعودية والامارات تنتجان معا ٩٠٪ من اجمالي الطاقات المرخصة بدول التعاون.

ودعت دراسة اعدتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية حول واقع صناعة الكرتون المضلع في دول الخليج، وزارات الصناعة بدول التعاون الى التأكد من توافر السوق الكافية قبل إصدار أية تراخيص صناعية جديدة أو توسعات في مجال صناعة الكرتون المضلع ومراعاة التوازن بين حجم الطلب والطاقات التصميمية القائمة على مستوى دول التعاون حيث ان الطاقات المرخصة حاليا اعلى بكثير من استيعاب السوق كما دعت الدراسة المنتجين الى القيام بمجهودات مكثفة لتحسين بيئة وظروف العمل بمصانعهم واستقطاب العمالة الماهرة لتطوير مصانع الكرتون المضلع وتحسين أساليب الترويج والقدرات التنافسية.

وأكدت على ضرورة الاسراع في تنفيذ توصيات ندوة معوقات التبادل التجاري التي عقدت في دبي في اكتوبر الماضي وابرزها التأكيد على أهمية اسراع اللجان العاملة في اطار الامانة العامة لدول المجلس بايجاد حلول عملية لازالة معوقات التبادل التجاري وتوحيد الانظمة والقوانين والاجراءات الجمركية بهدف تسهيل انسياب السلع بين دول المجلس.

وذكرت الدراسة ان عدد المصانع العاملة بدول التعاون ارتفع من ٥٥٠٠ مصنع في عام ١٩٩١ الى ٦٤٦٨ مصنعا في نهاية عام ١٩٩٦، اي بنسبة زيادة بلغت ١٨٪. وكذلك زاد عدد العاملين في القطاع الصناعي من حوالي ٣٤٨ الفا في عام ١٩٩١ الى حوالي ٥٠٩ آلاف في عام ١٩٩٦، بزيادة قدرها ٤٦٪. كما ارتفع رأس المال المستثمر في الصناعات التحويلية من ٣٨,٦ مليار دولار امريكي في عام ١٩٩١ الى ٧٤,٨ مليار في عام ١٩٩٦ وبنسبة زيادة بلغت ٩٣,٨٪ خلال الفترة ١٩٩١ - ١٩٩٦.

وحسب التصنيف الدولي القياسي للأنشطة الصناعية جاءت صناعة الورق والطباعة والنشر في المرتبة السادسة، من حيث عدد المنشآت الصناعية التي وصل عددها الى ٤٢٧ مصنعا في نهاية عام ١٩٩٦. بنسبة بلغت ٦,٦٪ من اجمالي عدد المصانع في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ومن ناحية العمالة، تحتل صناعة الورق والطباعة والنشر المركز السادس ايضا، فقد وصل عدد العاملين فيها الى ٢٨٠٥٠، بنسبة بلغت ٥,٥٪ من اجمالي عدد العاملين في قطاع الصناعات التحويلية في دول مجلس التعاون.

ومن حيث رأس المال المستثمر، حافظت صناعة الورق والطباعة والنشر على مركزها السادس، اذ وصل اجمالي الاستثمارات في هذه الصناعة حوالي ١,٦٤٤ مليار دولار امريكي، بنسبة بلغت ٢,٢٪ من اجمالي الاستثمارات في قطاع الصناعات التحويلية الذي بلغ حوالي ٧٤,٨ مليار دولار امريكي في نهاية عام ١٩٩٦.

ولاحظت الدراسة ان الارتفاع الكبير في عدد المصانع والعاملين واجمالي الاستثمار في صناعة الورق والطباعة والنشر حدث خلال عامي ١٩٩٥ - ١٩٩٦.

ويوجد ٣٤ مصنعا لانتاج الكرتون المضلع في جميع دول مجلس التعاون، منها ١٨ مصنعا بدولة الامارات العربية المتحدة. و ١٠ مصانع بالمملكة العربية السعودية و ٣ مصانع بسلطنة عمان، ومصنع واحد بكل من دولة البحرين وقطر والكويت. ويصل اجمالي الطاقات المرخصة بدول المجلس الى حوالي ٤٣٣ الف طن سنويا منها حوالي ٢٩٨ الف طن سنويا تنتجها مصانع المملكة العربية السعودية، اي بنسبة ٦٩٪، في حين تنتج مصانع دولة الامارات العربية المتحدة حوالي ٩٠ الف طن سنويا بنسبة ٢١٪ من اجمالي الطاقات المرخصة. اي ان هاتين الدولتين تنتجان معا ٩٠٪ من اجمالي الطاقات المرخصة بدول مجلس التعاون. ومن حيث المدن الخليجية تأتي دبي في المرتبة الأولى إذ يوجد بها ١٠ مصانع تليها الرياض (٤ مصانع) ثم جدة والشارقة (٣ مصانع لكل منها).

اما فيما يتعلق بالطاقات المرخصة بالمصانع العاملة. فيوجد بدول مجلس التعاون ثمانية مصانع تتراوح طاقاتها المرخصة بين ٣٤ - ٧٨ الف طن متري سنويا، أبرزها المصانع القائمة بمدينة جدة وهي: المتحدة وصافولا وسفاريباك، والشركة العربية للتغليف بمدينة دبي ثم بعض المصانع القائمة بمدينة الرياض، وبعد ذلك المصانع القائمة بمدينة الدمام. كما ان هناك اربعة مصانع اخرى ببقية دول المجلس تتراوح طاقاتها المرخصة بين ١٠ - ٢١ الف طن متري سنويا وهي: شركة صناعة الكرتون بمدينة الكويت، وبحرين باك بمدينة المنامة والمصنع الوطني للتغليف بمدينة عجمان، ودوبك بمدينة دبي.

وهنك مصانع أخرى صغيرة جدا، أو غير مرخصة صناعيا لم يتم وضعها في الاعتبار نظرا لعدم توفر بيانات ومعلومات كافية عنها.

ويستخدم الكرتون المضلع او الصناديق الكرتونية في تعبئة المنتجات الصناعية بنسبة حوالي ٧٠٪، والخضراوات والفواكه والتمور والبيض في المزارع والأسواق بنسبة حوالي ١٥٪، وكذلك يعض الاستخدامات الخدمية والتجارية المتنوعة مثل: الشحن البحري والجوي بنسبة حوالي ١٠٪.

واشارت الدراسة الى عدد من الخصائص العامة التي تميز صناعة الكرتون المضلع في دول مجلس التعاون ومن بينها ارتفاع عدد المصانع القائمة بدولة الامارات العربية المتحدة بالاضافة الى منشآت أخرى مرخصة من البلديات. وصغر حجم الطاقات الانتاجية بالمصانع القائمة.

ارتفاع حجم الطاقات المرخصة. خلال العامين الأخيرين. بالمملكة العربية السعودية الى حوالي ٣٠٠ الف طن متري سنويا. وكبر حجم معظم المصانع القائمة من حيث كمية الانتاج.

وتعتبر هذه الصناعة محلية، حيث ان معظم الانتاج (٩٠٪) يباع في السوق المحلية.

ويتم الانتاج بنظام الدفعات لانه يعتمد. في معظمه. على الطلبيات التي تحدد الاوزان والاشكال والمقاسات.

كما ان المستهلك الأساسي هو قطاع الصناعات التحويلية، وبشكل رئيسي الصناعات الغذائية والكيماوية والملابس الجاهزة.

وبالنسبة للتطورات المستقبلية المتوقعة لصناعة الكرتون المضلع. يوجد مشروعان مرخصان لكبس الورق بالمملكة العربية السعودية تبلغ اجمالي طاقاتهما المرخصة ١٠ آلاف طن متري سنويا.

ولا توجد مشروعات مرخصة من وزارات الصناعة بدول المجلس لانتاج رولات ورق الكرافت. ولكن من خلال الزيارات الميدانية واللقاءات مع مسؤولي المصانع اتضح ان هنلك مخططات لقيام مشروع جديد بامارة ام القيوين وآخر بالمملكة العربية السعودية، وافق على تمويله صندوق التنمية الصناعية. وهو توجه ربما يؤدي الى سد نسبة كبيرة من احتياجات مصانع الكرتون المضلع القائمة من المادة الخام الرئيسية، ويدفع المصانع العاملة الى مزيد من المنافسة ومحاولة تحسين نوعية المنتجات الحالية من رولات الكرافت والورق المموج. بحيث تتماشى مع متطلبات مصانع الكرتون المضلع من حيث الجودة والمواصفات.

وتوقعت الدراسة قيام ٧ مشروعات صناعية لانتاج الصناديق الكرتونية، جميعها بالمملكة العربية السعودية.

رأس المال المستثمر

■ وبلغ اجمالي رأس المال المستثمر في مصانع انتاج الصناديق الكرتونية بدول مجلس التعاون الخليجي. حوالي ١٨٧,٧ مليون دولار امريكي. وتستأثر المملكة العربية السعودية بالنصيب الاكبر حيث يبلغ رأس المال المستثمر في هذه الصناعات حوالي ١٤٢,٥ مليون دولار امريكي بنسبة تصل الى ٧٥,٩٪، تليها دولة الامارات العربية المتحدة التي بلغت الاستثمارات فيها حوالي ٣٠,٤ مليون دولار امريكي بنسبة تصل الى ١٦,٢٪، ثم دولة البحرين في المرتبة الثالثة حيث بلغ رأس المال المستثمر في مصنع واحد حوالي ٨ ملايين دولار امريكي بنسبة تصل الى ٤,٣٪ اي ان اجمالي رأس المال المستثمر في هذه الدول الثلاث يصل الى ٩٦,٤٪ من اجمالي رأس المال المستثمر في صناعة الكرتون المضلع في دول مجلس التعاون الخليجي.

وأكدت الدراسة وجود مفارقات واضحة في حجم المصانع بدول المجلس حيث اشارت الى ان متوسط حجم الاستثمار في المصنع الواحد يبلغ ٥,٥ مليون دولار امريكي. وفي المملكة العربية السعودية يصل هذا المتوسط الى ١٤,٢ مليون دولار امريكي. في حين يبلغ في دولة البحرين ٨ ملايين دولار امريكي للمصنع الواحد. ويتراوح هذا المتوسط بين ١,٣ - ٢,٦ مليون دولار في دولتي الكويت والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان. اما في دولة قطر فلا يتجاوز الـ ٥,٠ مليون دولار امريكي للمصنع الواحد.

العمالة

بلغ اجمالي عدد العاملين بمصانع انتاج الصناديق الكرتونية في دول التعاون خلال يونيو ١٩٩٧ اى حوالى ٢٤٧٠ عاملا وفنيا وموظفا. وتتوزع هذه العمالة على دول المجلس حيث تستحوذ السعودية على ٤٤,٨٪ والامارات ٤١,٣٪ وسلطنة عمان ٥,٥٪ والبحرين ٥,١٪ والكويت ٢,٤٪ وقطر ٠,٩٪.

اما من حيث معامل الكثافة الرأسمالية (رأس المال المستثمر مقسوما على عدد العاملين). وهو مؤشر يؤخذ به أحيانا لتقدير وتقييم ومقارنة نوعية التقنية المستخدمة فقد بلغ في المتوسط على مستوى دول مجلس التعاون حوالي ٧٦ الف دولار امريكي لكل عامل. أما على مستوى كل دولة على حدة فقد جاءت المملكة العربية السعودية في المركز الاول، ودولة قطر في المركز السادس والأخير.

وعلى مستوى المنشآت الصناعية يتجاوز معامل الكثافة الرأسمالية في ثلاثة مصانع الـ ٢٠٠ الف دولار لكل عامل وهي: مصنع كرتون الطائف رغم ان طاقة المرخصة تبلغ ٢٠٠٠ طن في السنة فقط، والشركة الشرقية لصناعة الكرتون (ايسترن باك)، ومصنع الرياض للكرتون (الراجحي). وهناك ثلاثة مصانع ايضا يقل معامل الكثافة الرأسمالية في كل واحد منها عن ١٠ آلاف دولار امريكي. عامل، وجميعها بدولة الامارات العربية المتحدة. وفيما يتعلق بحجم الطلب أو الاستهلاك في دول مجلس التعاون الخليجي من الصناديق الكرتونية، اشارت الدراسة الى ان دراسات بعض الشركات السعودية افادت بان حجم الطلب وصل الى حوالي ١٨٠ الف طن في عام ١٩٩٦. كما ان صندوق التنمية الصناعية السعودي قدر الاستهلاك في السوق السعودية بـ ٢٠٠ الف طن في عام ١٩٩٥، وقدرت دراسة مسحية اخرى صادرة من الدار السعودية للخدمات الاستشارية حجم الاستهلاك بـ ١٤٠ الف طن في نفس العام وبمعدل نمو بلغ ٦٪. واذا اخذ بتقديرات الدراسة المسحية وطبق نفس معدل النمو على بقية دول المجلس، وبافتراض ان السوق السعودية تمثل ٦٠٪ فقط من السوق الخليجية، يمكن تقدير الطلب المتوقع او استهلاك دول المجلس من الصناديق الكرتونية بحوالي ٣١٢ الف طن في عام ٢٠٠٠، علما ان اجمالي الطاقات القائمة حاليا في ٣٤ مصنعا تصل الى ٤٣٠ الف طن سنويا.

٩٠ الف طن انتاج الامارات السنوي من الطاقات المرخصة بدول التعاون

اقتصاديون مصريون يحذرون الدول النامية من الوقوع في «مطب» الأزمة الاسيوية

■ القاهرة: حذر اقتصاديون مصريون من وقوع الدول النامية ولا سيما مصر في مطب الازمة الاسيوية التي ادت الى انهيار اسواق المال والتي تسببوها الى الاعتماد بشكل كبير على الاستثمارات الخارجية والمبالغة في تحرير العملة الوطنية.

فقد اكد استاذ الاقتصاد في الجامعة الامريكية في القاهرة مدحت حسنين في تصريح لصحيفة «الاهرام» ان ازمة النمور الاسيوية تشكل «تحذيرا لكل الدول النامية من موضة العولمة والاندفاع نحو التحرر الاقتصادي ومن النموذج الاقتصادي الرأسمالي برمته».

ودعا حسنين الى «تشكيل مجموعة من الخبراء على اعلى المستويات وبمشاركة مسؤولين حكوميين لدراسة تجارب النمور الاسيوية حتى لا نقع في المحظور ونستوعب الدرس جيدا».

وقال «علينا الا نطبق الراسمالية الغربية بكل حذافيرها لا بد من وضع مجموعة من المحاذير والمعايير ووقفة مدروسة امام (الجات) واتفاقات منظمة التجارة العالمية».

هذا في حين اكد علي نجم، محافظ «البنك المركزي المصري» السابق للصحيفة نفسها ان «الازمة الاسيوية لن تصيبنا ولن نقع في ما وقعت فيه دول النمور التي نحاول ان نقلدها، على الاقل في المدى القصير لان اقتصادنا اكثر توازنا وتماسكا ولدينا احتياطي نقدي كبير».

الا انه اطلق «صيحة تحذير من المبالغة في الجري وراء الاستثمارات الاجنبية والاعتماد عليها بصورة كبيرة في عملية التنمية» مطالبا «بوضع ضوابط عليها في قطاعات مهمة كالسيارات والادوية».

وقال ان «الطفرة التي حدثت في اقتصاديات الدول الاسيوية ارتكزت على تدفق الاستثمارات الاجنبية وزيادة كبيرة في الصادرات نتج عنها زيادة متواصلة في معدلات النمو ولكن نسبة المكون الاجنبي في الاستثمارات كانت كبيرة وغير متوازنة مع حزم السياسات المالية مما ادى الى حدوث اضطرابات في السوق».

وقال نجم ان الاستثمارات الاجنبية «يجب الا تزيد عن الربع من قيمة الاستثمارات الكلية» كما حذر من «تحرير العملة الوطنية بشكل مبالغ فيه». وتنتهج مصر منذ ١٩٩١ سياسة الخصخصة والسعي الى جذب الرساميل الاجنبية التي باتت تشكل حاليا ٢,١ في المئة من اجمالي الناتج الداخلي، وهي نسبة ضعيفة في رأي الخبراء.

وتصل الاستثمارات الاجنبية المباشرة في مصر الى ٦٤٢ مليون دولار اضافة الى ٩١٠ ملايين دولار موظفة في البورصة. (أ.ف.ب)

ادراج أسهم بنك الخليج في بورصة الكويت السبت المقبل

■ الكويت: اعلن سوق الكويت للاوراق المالية (البورصة) انه سيتم ادراج سهم بنك الخليج المتحد في البورصة اعتبارا من يوم السبت المقبل. وقال بيان صادر عن البورصة ان لجنة السوق التى يرأسها وزير التجارة والصناعة جاسم المضف قد وافقت على ادراج اسهم الشركة. ويبلغ رأس المال المصرح به للشركة التى تتخذ من البحرين مقرا لها نحو ٢٥٠ مليون دولار امريكى فى حين يبلغ رأسمالها المدفوع فقط ٢٠٠ مليون دولار امريكى. ووفقا لبيانات النشرة المالية التى تم توزيعها فى السوق فان قيمة صافى الربح الذى حققته الشركة فى نهاية العام الماضى بلغ نحو ١٨,٩ مليون دولار امريكى مسجلا زيادة بلغت نسبتها ١٦,٤ فى المائة. كما ارتفعت قيمة اجمالى الاصول الشركة خلال العام الماضى الى ما نسبته ١٩ فى المائة عن العام الذى سبقه ليبلغ نحو ٤١٦,٣ مليون دولار امريكى.

وارتفعت ايضا حقوق المساهمين فى الشركة فى نفس الفترة الى مانسبته ٨,٤ فى المائة عن العام الذى سبقه ليبلغ ٢٤١,٣ مليون دولار امريكى. وفى حال ادراج الشركة فى السوق سيصل عددالشركات غير الكويتية المسجلة فى السوق عشر شركات من اصل ٧٥ شركة موزعة على ثمانية قطاعات مالية واقتصادية متعددة الاغراض. (كونا)

٨٨,٧ مليون دينار كويتي أرباح «بيتك» في ٩٧

■ الكويت: أعلن رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب في بيت التمويل الكويتي بدر عبدالمحسن المخيزيم أن صافي أرباح (بيتك) لعام ١٩٩٧ قد بلغ ٨٨,٧ مليون دينار بزيادة ٧,٣ مليون عن عام ١٩٩٦.

وقال المخيزيم في بيان صحفي اثر اجتماع مجلس ادارة بيت التمويل أن المجلس قرر توزيع الارباح عن العام الماضي بواقع ٧,١٢٥ في المائة لحسابات الودائع الاستثمارية المطلقة المستمرة و٦,٣٣٣ في المائة لحسابات الودائع الاستثمارية المطلقة المحددة و٤,٧٥ في المائة لحساب التوفير الاستثماري.

وأضاف أن مجلس الادارة قرر كذلك التوصية الى الجمعية العمومية بتوزيع أرباح للمساهمين بمعدل ٣٨ في المائة موزعة في صورة ستة في المائة كأسهم منحة و٣٢ في المائة كتوزيع نقدي.

وأكد أن النتائج المتحققة قد جاءت منسجمة مع الخطط والاهداف التي وضعها (بيتك) ووفقا للظروف الاقتصادية المحلية والدولية التي ساهمت في الوصول الى هذه الارباح.

وأشار الى أن هذه الارباح تمثل حافزا لبيت التمويل للاسراع بالانطلاق نحو العالمية والمزيد من الانفتاح على الاسواق الخارجية في مناطق العالم المختلفة.

يذكر أن بيت التمويل الكويتي قد حقق نحو ٨١,٤ مليون دينار أرباحا صافية في عام ٩٦ ووزع أرباحا على المساهمين بمعدل ٣١ في المائة منها ستة في المائة كأسهم منحة و٢٥ في المائة أرباحا نقدية. (كونا)

توقع المزيد من الصعوبات

الاجراءات العسيرة الحل الوحيد لأزمة آسيا

■ طوكيو: اجمع خبراء اقتصاديون على انه رغم توقع المزيد من الصعوبات فى المجال الاقتصادى فى دول جنوب شرق اسيا فان تلك الدول ستمضى قدما لاعادة تكييف اوضاعها بالاقدام على خيارات عسيرة.

وقال المحلل المالي فى شركة (اميريكان اكسبريس) فى طوكيو بيل برايس «انه خلافا لما حدث فى الثلاثينيات يزداد التعاون الان بين البنوك المركزية فى العالم ولم تتعرض العملات الرئيسية لتخفيض قيمتها وهنلك حرية لمعيار الذهب بحيث لا تؤثر الازمة النقدية الاسيوية على دول اخرى».

واضاف برايس قائلا ان وزارة الخزانة الامريكية «تسمح للدولار بالارتفاع وتعترف بان امريكا تقوم بدور قاطرة للاقتصاد العالمى ونحن ابعد ما نكون عن حروب تجارية بل ان هنلك اتفاقية لتجارة عالمية جديدة حول الخدمات المالية».

واوضح قائلا «لكننى لا اعتقد ان كوريا الجنوبية فكرت بانها قد تتمكن من تجنب اعادة الهيكلة وتحصل فى الوقت نفسه على اموال طائلة من صندوق النقد الدولى لتذليل ازمتها».

من جانبه قال الخبير فى بنك ساكورا تومو اوكادا حول احتمال تأجيل سداد اندونيسيا وكوريا الجنوبية وغيرهما لديونهما ان البنوك الدائنة ستخفض موجوداتها فيما يستمر هبوط الاسهم الاسيوية وتجبر الحكومات على تغيير سياساتها ولكن يصعب القول اى الخيارات ستسلك الدول الاسيوية اولا.

ويتوقع برايس ان ينكمش النمو الاقتصادى ويسجل مستويات سلبية خلال النصف الاول من العام الحالى رغم ان الصين تفادت ازمة نقدية حتى الان واجتذبت ٤٥ مليار دولار استثمارات اجنبية مباشرة منذ عام ١٩٩٦ كما تدهور الوضع النقدى واسعار الاسهم فى هونغ كونغ فى الفترة الاخيرة الامر الذى قد يؤثر على الاقتصاد الصينى.

وحول مدى استمرار الازمة واحتمالات عودة الاستقرار لآسيا قال مدير بنك استراليا الوطنى بطوكيو جون هاو «اعتقد ان تايلند بدأت ترى بصيصا من الامل اذ يمكنك الان رؤية مستثمرين يدخلون هذا البلد الاسيوى ويشترون مزيدا من الاسهم ويؤمل ان تتسارع الخطى كما ان الواردات اخذت تتضاءل وهو اتجاه خريطة الطرق لبقية دول اسيا.

واشار الخبراء الى ان الولايات المتحدة لا ترى ان الازمة الاسيوية الحالية تترك اثرا على الاقتصاد الامريكى المنتعش.

واكد الخبراء ان القلق يسود البنوك اليابانية التى اقرضت مليارات الدولارات خلال سنوات عديدة الى بنوك وشركات مالية اسيوية حيث ان تأجيل دفع الدول الاسيوية للديون الخارجية قد يتسبب فى ضربة اخرى لها ويضاعف مشاكلها.

يذكر ان البنوك التجارية اليابانية ما تزال تصارع لايجاد حلول لمشاكل قروضها التى لا يمكن استردادها داخل اليابان نفسها وتحول دون التغلب على التباطوء الاقتصادي الذى دخل عامه الثامن. (كونا)

الأزمة المالية تؤثر بقوة على السياحة بدول الأسيان

■ مانيلا: قال وزراء سياحة رابطة دول جنوب شرق اسيا (اسيان) ان السياحة فى المنطقة تضررت بقوة فى أعقاب الاضطرابات المالية التى شهدتها المنطقة.

وفى بيان مشترك بعد اجتماع دام يوما واحدا استضافته مدينة مكتان فى وسط الفلبين قال الوزراء ان مما ساهم أيضا فى تقلص التدفق السياحى على دول الاسيان الضباب الممزوج بالدخان الذى نجم عن حرائق فى اندونيسيا وغطى أجزاء من منطقة جنوب شرق اسيا. وجاء فى البيان «أبدى الوزراء اسفهم لارتباط أزمة العملات والضباب الممزوج بالدخان بالانخفاض الحاد فى تدفق السياحة على دول الاسيان خلال الفترة من اغسطس الى نوفمبر من عام ١٩٩٧».

وأضاف ان الوزراء شعروا بالتفاؤل لانه مع تبدد سحابة التلوث البيئى فان «أزمة العملات وفرت الفرص لزيادة معدلات التدفق.. اذ أصبحت منطقة الاسيان أكثر قدرة على المنافسة الدولية وهدفا سياحيا جذابا جدا من ناحية السعر».

وتضم الاسيان فى عضويتها الفلبين واندونيسيا وماليزيا وتايلاند وسنغافورة وسلطنة بروناى وفيتنام ولاوس وميانمار (بورما سابقا).

وقال الوزراء ان عوائد السياحة فى منطقة الاسيان مثلت ٤,٤ فى المئة من اجمالى الناتج المحلى فى عام ١٩٩٦، وحققت ايرادات بلغت قيمتها ٣٠,٨٧ مليار دولار فى عام ١٩٩٦ مقارنة مع ٢٧,٥٥ مليار دولار فى عام ١٩٩٥. ووفد ٣٠,٩ مليون سائح على الاسيان فى عام ١٩٩٦ بزيادة ١,٣ مليون شخص مقارنة مع عام ١٩٩٥. وقال مسؤولون انه لم تتوفر بعد أرقام عن عام ١٩٩٧. (رويترز)

٤٤٠ مليون دينار عائدات تونس من الصناعات الالكترونية في ٩٦

■ تونس: ارتفعت عائدات تونس من الصناعات الالكترونية والكهربائية الى (٤٤٠) مليون دينار تونسى فى عام ١٩٩٦ مقابل (٢٦٠) مليون دينار فى عام ١٩٩٢ مسجلة بذلك زيادة نسبتها (١٥) فى المائة.

وافادت احصائية رسمية الى ان انتاج قطاع الصناعات الالكترونية والكهربائية بلغ عام ١٩٩٦ ماقيمته (٧٠٠) مليون دينار صدر منها مانسبته (٦٠) فى المائة كما حققت صادرات الصناعات الكهربائية (٥٠) فى المائة من الحجم الاجمالى لهذا الانتاج يليه الصناعات الالكترونية بنسبة (٣٣) فى المائة يليه التجهيزات المنزلية بنسبة (١٥) فى المائة.

وشهدت واردات تونس من هذا القطاع نموا نسبته (٧) فى المائة حيث ارتفعت تكلفة هذه الصادرات من (٦٣٥) مليون دينار عام ١٩٩٢ الى ماقيمته (٨٢٨) مليون دينار فى عام ١٩٩٦.. (ق.ن.أ)

ارتفاع عدد الاطفال العاملين في سوريا

■ دمشق: اظهر تقرير صادر عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ان عدد الاطفال السوريين الذي يعملون في «تزايد» لكنه اعتبر ان المشكلة «لا تدعو الى القلق». وجاء في التقرير الذي نشرته صحيفة «تشرين» الرسمية ان عدد الاطفال دون سن الخامسة عشرة الذين يعملون وصل العام ١٩٩٥ الى ٢١٦٦٩٢ طفلا اي ما يعادل ٥,١٠ ٪ من عدد الاطفال في هذه الشريحة من العمر و٤,٧ ٪ من مجموع اليد العاملة في سوريا.

وفي عام ١٩٩٣ كان عدد الاطفال العاملين ١٣٠ الفا فقط ولم يكونوا يشكلون سوى ٣,٢٪ من اليد العاملة في سوريا وفق التقرير الذي وضع بالتعاون مع منظمة العمل الدولية. وتعمل أغلبية من هؤلاء الاطفال (٥٤,٨ ٪) في نشاط الزراعة مع اهلهم من دون ان يتقاضوا اجرا. واضاف التقرير ان ٤٥ ٪ من السكان السوريين هم دون سن الثامنة عشرة. وتفيد الارقام الرسمية ان عدد سكان سوريا بلغ ١٣٨١٢٢٨٤ نسمة عام ١٩٩٤. واكد التقرير ان القوانين السورية «تمنع منعا باتا تشغيل الاحداث الذين لم يتمموا الثانية عشرة من عمرهم مهما كان نوع العمل وظروفه ومنع دخولهم اماكن العمل ايضا» والزمت «الاطفال من سن السادسة الى الثانية عشرة الالتحاق بمدارس يكون فيها التعليم مجانيا». (أ.ف.ب)

رغم المعونات الاضافية

العاطلون عن العمل يواصلون احتجاجاتهم في فرنسا

■ باريس: واصل العاطلون عن العمل الفرنسيون تظاهراتهم واعتصاماتهم رغم المعونات الاضافية بقيمة مليار فرنك فرنسي (١٧٠ مليون دولار) التي وعدهم بها رئيس الوزراء ليونيل جوسبان. ومع ان الشرطة تدخلت لتخلي بالقوة معظم المراكز الاجتماعية التي يحتلها عاطلون عن العمل منذ اسابيع عدة واصل هؤلاء احتجاجاتهم في مناطق مختلفة قبل يوم التحرك الوطني الذين قرروا تنفيذه امس. وقرر الاتحاد العمالي العام (قيادة شيوعية) الانضمام الى يوم التحرك الوطني ودعا احد مسؤوليه النقابات الكبرى الاخرى الى المشاركة فيه.

وفي قرابة ١٢ مدينة فرنسية احتلت مجموعات صغيرة من العاطلين عن العمل المباني الرسمية او قامت بتظاهرات لا سيما في نانت ولوريان ومارسيليا وجرونوبل وبوردو وفي ضواحي باريس. وتطالب لجان التحرك التابعة للعاطلين عن العمل خصوصا بزيادة المعونات العاجلة التي تمنحها الدولة للعاطلين عن العمل منذ فترة طويلة ولم يعد لديهم اي تأمين ضد البطالة. وتعد فرنسا ٣,١ مليون عاطل عن العمل (١٢,٤٪ من السكان القادرين على العمل) من بينهم مليون شخص عاطلون عن العمل منذ فترة طويلة. (أ.ف.ب)

١,١٧ مليار دولار احتياطي باكستان من العملة الاجنبية

■ اسلام اباد: بلغ احتياطى العملة الاجنبية فى باكستان خلال الاسبوع الاول من يناير الحالى ١,١٧٨ مليار دولار مسجلا ارتفاعا نسبيا عن الشهر الماضى بزيادة ١٥ مليون دولار. وحدد تقرير لبنك باكستان المركزى حجم احتياطى العملة المعتمد بمبلغ ٨٧٥,٥ مليون دولار والارصدة المودعة فى الخارج ٦٩٠,٨ مليون دولار بينما اوضحت ارقام اخرى ان باكستان حافظت على مستوى الاحتياطى المالى الدولى فوق سقف مليار دولار خلال السنة الماضية بالرغم من المشاكل السياسية والاقتصادية. (وام)

اسيان وسارك تقرران تعزيز التعاون الاقتصادي الاقليمي

■ مدراس: تقرر ان يجتمع وزراء خارجية الدول الآسيوية سنويا فى الجمعية العامة للامم المتحدة لتعزيز التعاون الاقليمى بصورة اوثق بين دول اسيا.

ونقلت وكالة انباء برس تراست الهندية عن داتو اجيت سنج السكرتير العام السابق لاتحاد دول جنوب شرق آسيا «الاسيان» تصريحه بأنه تم اتخاذ قرار فى هذا الشأن من جانب الكتلتين الاقليميتين الرئيسيتين وهما رابطة جنوب آسيا للتعاون الاقليمى «السارك» والاسيان. واوضح فى تصريحات له ان المنطقتين تمثلان بعضا من اسرع الاقتصاديات نموا فى العالم وينتظرهما معا مستقبل عظيم. كما ذكر ان اعادة الهيكلة المقترحة للسارك اتاحت مجالا هائلا لتوثيق التفاعل بين دولها الاعضاء واقتصاديات الاسيان مؤكدا الحاجة الى توافر الارادة السياسية والالتزام لتعزيز التعاون الاقليمى فيما اشار الى ان الدول الاعضاء فى الاسيان عازمة على تحقيق هذا الهدف. (ق ن أ)

ميكروسوفت توقع عقدا مع «تي سي آي» لاستخدام «ويندوز»

■ واشنطن: وقعت شركة المعلوماتية الامريكية الضخمة ميكروسوفت عقدا مع كبرى شركات خدمات الكيبل في الولايات المتحدة «تي سي اي» لاستخدام نظام «ويندوز» في تصنيع ما يزيد على خمسة ملايين علبة وصل بشبكة انترنت.

وستسمح علب الوصل هذه للمشتركين في الاقنية عبر الكيبل باستخدام اجهزة التلفزيون في الحصول على خدمات عدة مثل الارتباط بشبكة انترنت وباقنية جديدة وبخدمات الشراء عبر التليفزيون والمصرف عن بعد وعرض اشرطة فيديو حسب الطلب. ولم يوضح اي من الشركتين القيمة المالية للعقد. وتسمح علب الوصل للمشاهدين بالتوغل في شبكة انترنت مع مشاهدتهم التلفزيون في الوقت نفسه.

وستصبح علب الوصل قيد التداول في اواخر العام الحالي او مطلع ١٩٩٩. (أ.ف.ب)

الشركات الأمريكية تطور نشاطها في مصر

■ القاهرة: التقى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى بوفد الشركات الامريكية العاملة فى مجالات الانشاءات والصناعات الالكترونية والاتصالات والذي يزورمصر حاليا.

واكد الوفد خلال اللقاءحرص الشركات الامريكية على تطوير نشاطها فى مصر فى اطار الامكانيات الكبيرة لنجاح الاستثمار والتى تأكدت خلال السنوات الاخيرة.

واشار الدكتور والى الى العلاقات القوية التى تربط مصر والولايات المتحدة الامريكية والقائمة على تطوير التعاون فى كافة المجالات وفى مقدمتها القطاع الزراعى.. مؤكدا على دور مصر الريادى فى منطقة الشرق الاوسط وافريقيا والحرص على تواصل مسيرة السلام العادل والشامل فى المنطقة من اجل خير ورفاهية شعوبها. (أ.ش.أ)

الهند وباكستان وبنجلاديش يعقدون مؤتمرا اقتصاديا غدا في دكا

■ اسلام اباد: يشارك السيد نواز شريف رئيس الوزراء الباكستانى فى اعمال المؤتمر الاقتصادى الثلاثى الذى تستضيفه بنجلاديش غدا الخميس ويستغرق يوما واحدا تشارك فيه ايضا الهند. واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجيه الباكستانية خلال مؤتمر صحفى عقده باسلام اباد ان السيد نواز شريف سيتوجه لبنجلاديش حيث سيعقد الاجتماع الثلاثى بين نواز شريف و نظيره الهندى اندركومار جوجرال ورئيسة وزراء بنجلادش الشيخة حسينة بالاضافة الى عدد كبير من رجال الاعمال من الدول الثلاث.

واوضح ان المؤتمر سيتضمن عقد جلستين الاولى صباحية وتشهد القاء كلمات لرؤساء الوزراء الثلاثة والثانية مسائية وستشهد عرض المزيد من الاراء والمقترحات من قبل رجال الاعمال بهدف دعم العلاقات التجارية بين الدول الثلاث.

واضاف ان السيد نواز شريف سيعقد اجتماعا ثنائيا على هامش هذه القمة مع السيد اندركومار جوجرال رئيس الوزراء الهندى حيث سيتم بحث العديد من القضايا التى تهم البلدين وفى مقدمتها النزاع حول اقليم كشمير وعمليات انتهاك اتفاقات وقف اطلاق النار على طول الخط الفاصل بين البلدين والعراقيل التى تحول دون مواصلة الحوار بين البلدين بهدف ايجاد تسوية للقضايا محل الخلاف بين الجانبين.

وحول ما رددته بعض وسائل الاعلام الباكستانية حول احتمالات الغاء السيد نواز شريف زيارته لبنجلاديش فى اعقاب وقوع الحادث الارهابى الذى شهدته مدينة لاهور باقليم البنجاب والذى اودى بحياة ٢٤ من الشيعة... اوضح المتحدث ان برنامج الزيارة لبنجلاديش للسيد نواز شريف قائم حتى الآن.. مشيرا الى ان السيد نواز شريف سيبدأ زيارة رسمية لبنجلاديش فى اعقاب انتهاء اعمال المؤتمر الاقتصادى تستغرق يومين يلتقى خلالها برئيس بنجلاديش كما سيجرى محادثات ثنائية هامة مع الشيخة حسينة تتناول مختلف القضايا الاقليمية والدولية التى تهم البلدين فضلا عن بحث سبل دعم علاقات التعاون بين الجانبين فى مختلف المجالات خاصة التجارية والاقتصادية. كما سيوقع الجانبان على معاهدة تتعلق بدعم العلاقات الثقافية بينهما.

تجدر الاشارة الى ان المؤتمر الاقتصادى كان مقررا عقده فى دكا عاصمة بنجلاديش فى شهر نوفمبر الماضى الا انه تقرر تأجيله بسبب الازمة الدستورية التى شهدتها باكستان والازمة السياسة التى شهدتها الهند. (أ.ش.أ)

مصر تزيد مساهمتها في رأسمال البنك الأوروبي للانشاء والتعمير

■ القاهرة: وافقت اللجنة الاقتصادية برئاسة رئيس مجلس الوزراء المصرى الدكتور كمال الجنزورى على زيادة مساهمة مصر فى رأسمال البنك الاوروبى للانشاء والتعمير بنسبة ١٠٠ فى المائة وذلك فى ضوء قرار مجلس محافظى البنك بمضاعفة رأس المال المصرح به.

وصرح وزير الاعلام السيد صفوت الشريف بأن حصة مصر فى الاكتتاب تبلغ الف سهم بقيمة اجمالية قدرها ١٠ ملايين وحدة نقد دولى وقد تمت الموافقة على مضاعفة حصة مصر لتصبح الفى سهم بقيمة اجمالية قدرها ٢٠ مليون وحدة نقد اجنبى وذلك للحفاظ على نسبة مساهمة مصر فى البنك والاستفادة من امكانية البنك وأنشطته المتزايدة مستقبلا والحفاظ على قدرتها فى التصويت. (أ.ش.أ)

مساع من جانب أمريكا والصندوق لتهدئة التوتر في أسواق آسيا

■ سنغافورة: سعى مسؤولون من صندوق النقد الدولى والولايات المتحدة خلال جولة بعواصم اسيا الى اعادة ثقة المستثمرين وتهدئة الاسواق المالية خلال محادثات مع مسؤولين آسيويين.

وفى جاكرتا نقل عن الرئيس سوهارتو قوله فى اتصال تليفونى استمر ٢٥ دقيقة مع رئيس الوزراء اليابانى ريوتارو هاشيموتو ان بلاده ستفى بكل التزامات الديون وستطبق الاصلاحات المتفق عليها مع صندوق النقد تطبيقا كاملا.

وظهرت علامات ايجابية فى سيول أيضا حيث نقل وزير مالية كوريا الجنوبية عن ميشيل كامديسى عضو مجلس الادارة المنتدب بصندوق النقد الدولى قوله ان الموقف المالى للبلاد اخذ فى التحسن منذ نوفمبر.

وقال محللون ان كوريا الجنوبية تجتاز المنعطف فى أزمتها المالية.

ووصل لورانس سمرز نائب وزير الخزانة الامريكى الى جاكرتا أيضا لتعزيز المطالب الدولية بأن تلتزم اندونيسيا بالبنود التى اتفقت عليها مع صندوق النقد فى أكتوبر الماضى لتنفيذ خطة لانقاذ اقتصادها قيمتها ٤٣ مليار دولار.

ويعتقد على نطاق واسع أن اندونيسيا تتباطأ فى تنفيذ الاصلاحات التى ستؤثر فى شبكة المؤسسات والشركات التى يديرها أفراد من أسرة سوهارتو والتى انتعشت لسنوات بفضل عقود حكومية واحتكارات تجارية.

وزادت الضغوط مع تدنى الروبية الاندونيسية لمستوى أقل من عشرة الاف للدولار الامريكى الاسبوع الماضى مقارنة مع ٢٤٠٠ روبية قبل ستة أشهر. (رويترز)

«لقد وجدت في زيارتي الأخيرة لأبوظبي أخاً عزيزاً وحكيماً، وجدت نفسي بين أهلي واخواني، واني لأعتبر أن أقول انني كلما احتجت الى نصيحة في أمر معقد فانني أتصل بأخي الشيخ زايد فهو صاحب حكمة الى أبعد الحدود»

الرئيس الفرنسي
جاك شيراك

هل حان وقت القرار ؟

مغزى توقيت الكمائن الاسرائيلية
الاعتراف بالقرار ٤٢٥ مناورة ام التفاف؟

■ رفيق نصرالله
مكتب «الاتحاد» - بيروت

مساء يوم ١٩/٣/١٩٧٨، كانت القوات الاسرائيلية قد وصلت الى مجرى نهر الليطاني وأنهت اعمالها العسكرية في بقعة العمليات التي حددت ما بين مجرى النهر والحدود الدولية وتم انسحاب الفصائل الفلسطينية من هذه المنطقة بعد معارك استمرت عدة أيام.

كانت المناورات لا تزال قائمة فيما مجلس الأمن يناقش الوضع عبر عدة جلسات قبل ان يتم التوصل لتسوية بعد ادخال تعديلات على المقترحات المتداولة.

وصدر في مساء ذلك اليوم القرار الذي حمل الرقم ٤٢٥ الشهير وينص حرفيا:

«ان مجلس الامن،

بعدما اخذ علما برسالتي مندوب لبنان الدائم (١٢٦٠٠/س و١٢٦٠٦/س) ورسالة مندوب اسرائيل الدائم (١٢٦٠٧/س)،

وبعدما استمع الى كلمتي المندوبين الدائمين للبنان واسرائيل، اذ يعرب عن اهتمامه بتدهور الوضع في الشرق الاوسط ومضاعفاته بالنسبة الى الحفاظ على السلام الدولي، واقتناعا منه بأن الوضع الحالي يعوق تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط،

١ - يدعو الى احترام صارم لسلامة الاراضي اللبناني وسيادة لبنان واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليا،

٢ - يدعو اسرائيل الى ان توقف فورا عملها العسكري ضد سلامة الاراضي اللبنانية وتسحب على التو قواتها من كل الاراضي اللبنانية.

٣ - يقرر، في ضوء طلب الحكومة اللبنانية، ان ينشيء فورا تحت سلطته قوة مؤقتة تابعة للامم المتحدة خاصة بجنوب لبنان وغايتها التأكيد من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والامن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة، على ان تتألف القوة من عناصر تابعة للدول الاعضاء في الامم المتحدة.

ثم الحق بقرار آخر حمل الرقم ٤٢٦ وينص على ما يلي:

«ان مجلس الامن،

١- يوافق على تقرير الامين العام حول تنفيذ قرار مجلس الامن ٤٢٥ (١٩٧٨) الوارد في الوثيقة ١٢٦١١/س في تاريخ ١٩ آذار ١٩٧٨،

٢- يقرر تشكيل القوة بالتوافق مع التقرير المذكور لفترة اولية تبلغ ستة أشهر على ان تتابع عملها بعد هذا التاريخ، اذا دعت الحاجة، شرط ان يوافق مجلس الامن على هذا.

٣- يطلب من الامين العام ان يرفع تقريرا الى المجلس خلال أربع وعشرين ساعة حول تنفيذ هذا القرار».

وفعلا بدأ توافد القوات الدولية والتي ارسلت من ٩ دول لم تكن بينها الولايات المتحدة وان كانت وافقت على ارسال مجموعة مراقبين الا ان عماد تلك القوة كان من فرنسا وايطاليا ثم من ايرلندا وفنلنده وغانا وايران الى جانب فيجي ونيبال.

والواضح ان جميع الدول الاعضاء في مجلس الامن خلال دورته وافقت على القرار ولم تستخدم الولايات المتحدة حق الفيتو وسعت الى ان لا تكون هناك اي مشاركة روسية في القوات الدولية التي بدأت تتوافد عبر مطار بيروت وعبر ميناء حيفا ومطار اللد في فلسطين المحتلة.

وكان من المفترض وفق ما نص عليه القرار ان يتم نشر هذه القوات وعددها وصل يومها الى ما يزيد على ثمانية آلاف رجل على طول الحدود الدولية كقوات فصل ما بين لبنان واسرائيل ريثما تتمكن الحكومة اللبنانية من ان تمتلك القدرة على نشر الجيش اللبناني الى جانب هذه القوات ومن ثم الى ان يتولى هذا الجيش زمام الامن على طول الحدود.

وبرزت العقبة الأولى امام القوة الدولية وتركزت في رفض اسرائيل وصولها الى الحدود وحصرت مهامها كقوة فصل في الحيز الشمالي لانتشار القوات الاسرائيلية ومعها ميليشيات كان يتزعمها يومذاك رائد في الجيش اللبناني هو سعد حداد وفعلا منعت اسرائيل تقدم القوات التي اخذت من الناقورة مقرا لقيادتها وبرزت قناعة دولية بأن تنتشر الوحدات الدولية شمال مجرى نهر الليطاني وفي بعض النقاط الجنوبية خاصة في تلك التي لم تتقدم اليها اسرائيل.

وبرزت العقبة الثانية مع اعلان قيام ما سمي يومها بدويلة لبنان الحر داخل الشريط الذي احتلته اسرائيل والذي سمته فيما بعد الحزام الامني وسمي وفق التوصيفات اللبنانية الشريط الحدودي المحتل والذي تبلغ مساحته ١٢٥٨ كيلومتراً مربعا.

وجرت محاولات عدة من اجل تنفيذ القرار بصورته الحرفية وصدرت مواقف ودعوات عربية ودولية عديدة لكن مصير القرار صار مشابها للقرار رقم ٢٤٢.

وأدت الاحداث اللبنانية وتصعيدها تباعا الى تجميد هذا القرار في وقت سعت فيه اسرائيل الى سحبه من التداول واعتباره منتهيا. وتكرس ذلك مع الاجتياح الاسرائيلي الواسع عام ١٩٨٢ عندما وصلت اسرائيل الى العاصمة بيروت وانهت الوجود العسكري الفلسطيني.

وهنا حاولت اسرائيل الحصول على قرار جديد يسقط القرار ٤٢٥ وعمدت الى جر لبنان الى اتفاق امني منفرد سمي يومها اتفاق ١٧ مايو لكن لبنان ورغم كل ما جرى نجح في ان يبقي على القرار ٤٢٥ واعتباره اساسا لاي اتفاق امني مع اسرائيل.

وكانت اسرائيل تحاول بكل الوسائل اسقاط القرار مستغلة الوضع الداخلي المتفجر ومتسلحة بالفقرة التي تشير الى ان تنفيذ القرار ونشر الجيش اللبناني يحتاج الى حكومة لبنانية قادرة.

ومع توقف الحرب اللبنانية والتوقيع على اتفاق الطائف بدأت بيروت تحركها من اجل احياء القرار لكن التطورات المتلاحقة اقليمياً ودولياً لم تساعد لبنان على ذلك بل كانت المفاجئة في مواقف امريكية متبدلة. فبعد ان وافقت الولايات المتحدة على القرار عام ١٩٧٨ عادت لتتهرب منه ولو بخجل. وجاء عدوان «تصفية الحسابات» عام ١٩٩٣ ليؤكد ذلك عندما لم تتم الاشارة الى القرار، بل عمل وزير الخارجية الامريكي يومذاك وارن كريستوفر على التوصل لاتفاق هدنة وتكرر ذلك عام ١٩٩٦ بعد عملية «عناقيد الغضب» عندما تم التوصل الى تفاهم ابريل وتشكيل مجموعة مراقبة من فرنسا، الولايات المتحدة، سوريا، لبنان واسرائيل.

وظل القرار ٤٢٥ بعيداً عن التداول رغم ان المسؤولين اللبنانيين يؤكدون مرارا ان الضمانات التي قدمت للبنان عشية المشاركة في مؤتمر مدريد تؤكد على تعهد الولايات المتحدة الامريكية بمساعدة لبنان على تحقيق الانسحاب الاسرائيلي وفق ما نص عليه القرار ٤٢٥.

وفي عودة الى مواقف اسرائيلية سابقة فإن رئيس حكومة العمل اسحق رابين كرر مرارا ان التطورات التي جرت تجاوزت القرار ٤٢٥ وأكد هذا الموقف شمعون بيريز ايضا، فيما ذهب بنيامين نتانياهو عقب تشكيله لحكومته الى اعتبار هذا القرار انه قرار ميت.

التراجع الاسرائيلي

واللافت ان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي نفسه هو الذي اعلن خلال جولة له العام الماضي في الشريط الحدودي المحتل انه لا وجود للقرار ٤٢٥ وان على لبنان ان يقبل بترتيبات امنية مع اسرائيل. ولكن ماذا جرى حتى تراجع الاسرائيليون عن مواقفهم واعلنوا الحديث مجددا عن القرار ٤٢٥.

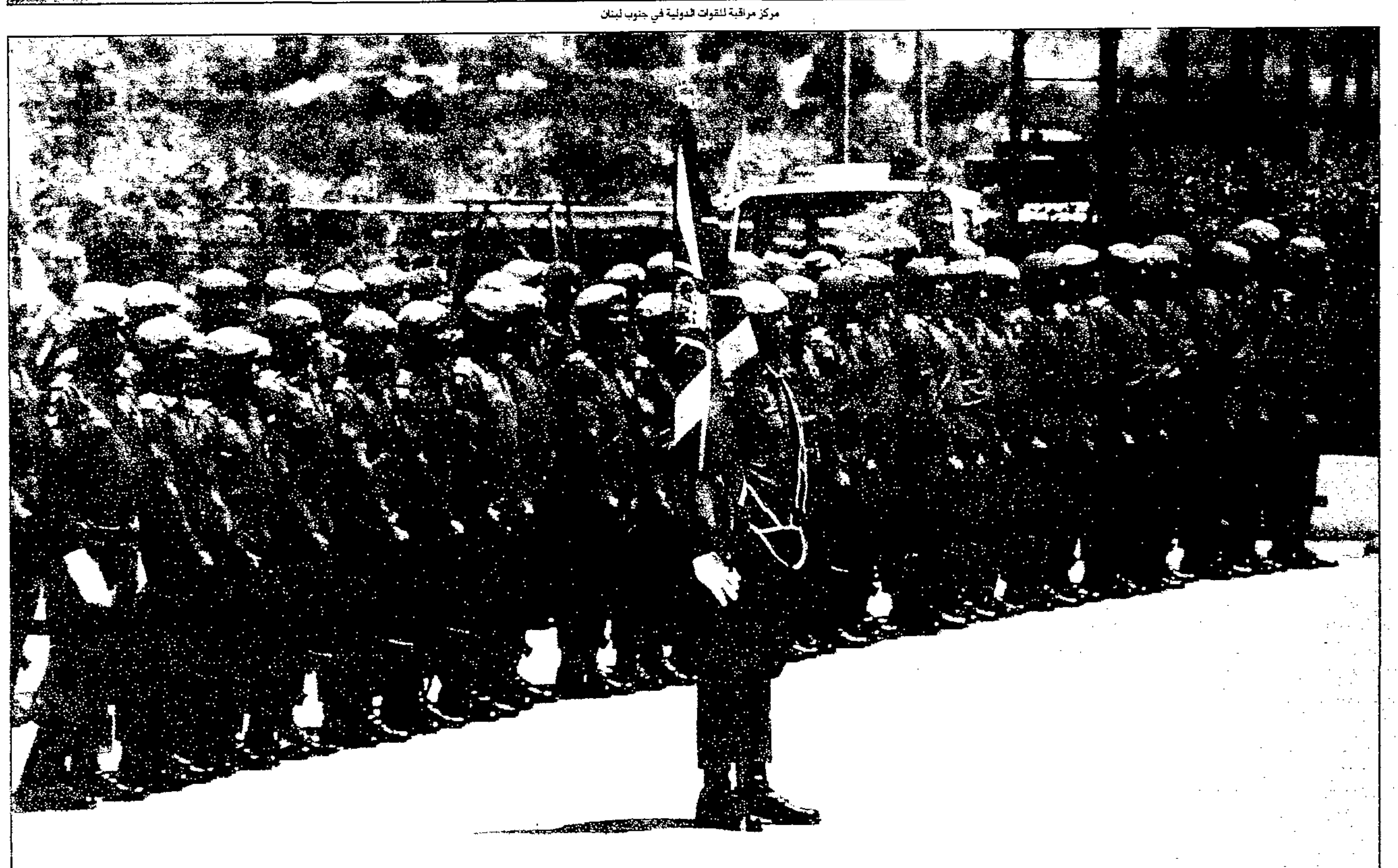
ان بيروت تعتبر توقيت العودة الى هذا القرار وفق المنظور الاسرائيلي انه توقيت غير بريء وان ثمة محاولات اسرائيلية بعيدة المدى تتجاوز مسألة الطرح الى حشر لبنان ودفعه الى التخلي عن سياسة تلازم المسارين السوري واللبناني، كذلك الى احراج دمشق وتصويرها على انها هي التي تحول دون تنفيذ هذا القرار وهو ما سعى للرد عليه نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام خلال زيارته الاخيرة لباريس حيث كان الطرح الاسرائيلي في صلب المباحثات مع الجانب الفرنسي.

لقد سارع عدد من كبار المسؤولين اللبنانيين وعلى رأسهم رئيس الجمهورية الياس الهراوي الى الرد على التصريحات الاسرائيلية ورفض لبنان الشروط التي اعلنها مردخاي حيث تعتبر بيروت ان القرار قد خلا من أي شروط مسبقة سواء ما يتعلق منها بسلاح المقاومة او مصير الميليشيات.

وتعتبر بيروت ان الانسحاب الاسرائيلي الكامل ونشر الجيش اللبناني ليحفظ الأمن على الحدود سيلغي حكماً أي وجود مسلح أو أي عمل مسلح فيما تتولى حكما الحكومة اللبنانية بحث موضوع الميليشيات وفق القوانين المرعية. كما ان بيروت رددت دائما انها ليست في وارد التوصل الى ترتيبات امنية منفردة مع اسرائيل على حساب العلاقة مع سوريا. وبدت واشنطن انها متفهمة للستاتيكو القائم على الساحة اللبنانية وأشارت الى قناعتها بتلازم المسارين السوري - اللبناني.



مركز مراقبة للقوات الدولية في جنوب لبنان


عرض عسكري لقوات فيجي المشاركة

سيناريو الحرب قبل الانسحاب

وحول توقيت التصريحات الاسرائيلية حيال القرار تحدثت مصادر ديبلوماسية غربية في بيروت عن معلومات تقول بوجود خطة اسرائيلية وبمعرفة واشنطن وهي تبدأ بقيام اسرائيل بعمل عسكري واسع النطاق في جنوبي لبنان لانهاء الوجود المسلح لحزب الله وخلق ظروف جديدة ضاغطة على سوريا ودفع الامور الى اعادة احياء القرار ٤٢٥ على ان يلحق بملحق اضافي ينص على ان يعهد للقوات الدولية بصلاحيات جديدة بعد ضم وحدات اليها من الولايات المتحدة، ايطاليا، فرنسا وايضا روسيا التي أبدت نهاية العام الماضي رغبة ملحة بالمشاركة في هذه القوات.

وتؤكد المصادر نفسها ان السيناريو وضع العام الماضي وان واشنطن هي التي طلبت من اسرائيل تجميد التنفيذ لاعتبارات عديدة اهمها توقيت انعقاد قمة الدوحة وما جرى على هامش هذه القمة.

وتشير المصادر الى ان اسرائيل عندما تبدأ انسحابا مباشرا يتناغم مع نشر القوات الدولية واعطاء الضوء الاخضر بمساعدة واشنطن لنشر الجيش اللبناني في المنطقة بحيث يصل عدد الوحدات المنتشرة من القوات الدولية والجيش اللبناني الى ما يزيد على الثلاثين الف رجل وهو عدد كاف لتوفير الأمن في هذه المنطقة.

الموقف الامريكي

ولا تخفي المصادر اللبنانية التقارير التي أشارت الى ان أعضاء الوفد الامريكي من الكونغرس ومجلس الشيوخ والذين زاروا بيروت مؤخرا قد أثاروا هذه المسألة مع الحكومة اللبنانية بل طلبوا اجابات محددة حول جهوزية الجيش اللبناني لتنفيذ اي مهمة قد تطرأ عقب التطورات المحتملة.

ولا يمكن اغفال الترابط ما بين توقيت ما جرى في مندلتة كنرفالوس والذي تم عقب زيارة مساعد وزيرة الخارجية الامريكية مارتن انديك للبنان وتوقيت التصريحات التي صدرت اولا عن اسحق مردخاي ثم عن بنيامين نتانياهو.

ان اللبنانيين مرتاحون داخلياً للطرح الذي يعكس قبولا اسرائيليا بالقرار الذي يرمز لشرعية دولية تعلق بها لبنان. وتعتبر بيروت ان قوة عمل المقاومة على الارض والاصرار اللبناني على التمسك بالقرار هما اللذان أديا الى قبول اسرائيل به كمخرج لانقاذ جيشها من الضربات التي يعاني منها في الجنوب اللبناني.

لكن هذا الارتياح يبعد المخاوف من ان يكون وراء الطرح كمين اسرائيلي يأتي عشية الاجتماع المرتقب ما بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون وبنيامين نتانياهو في مسعى لجر لبنان الى اتفاق ١٧ مايو جديد او ضمن الضغوطات الاسرائيلية باتجاه دمشق على حساب الوضع في الجنوب.

ومن هنا تنظر بيروت لزيارة وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين لمعرفة أجواء باريس حيال ما يجري. وهنا كشف النقاب عن ان الوزير الفرنسي يحمل معه افكارا محددة حول القرار خاصة وان الاخير اجتمع مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين أولبرايت في بيروت وكان الوضع في جنوبي لبنان في صلب المباحثات.

ان ٢٠ عاما تكاد تمر على صدور القرار واسرائيل تعمل على عرقلته، لكن التصريحات الاسرائيلية وان كانت تحدف الى كمائن جديدة الا انها صبت في تدعيم الموقف اللبناني الذي يرى في القرار ٤٢٥ ما يكفل تحقيق الانسحاب مستقبلا وكيفما جاء الانسحاب الذي يراه مصدر حكومي لبناني بانه لن يتم الا عبر التسوية الشاملة في المنطقة لان فرص نجاح اي اتفاق دون احراز تقدم على المسار السوري تبدو معدومة حتى الآن.

رفيق نصرالله:

القرار ٤٢٥: عودة الروح

■ الجدل السياسي في اسرائيل والذي واكب تصريحات لوزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي حول القرار ٤٢٥ عكس حقيقة من شقين:

- اولا: قيمة ما فعلته المقاومة في جنوبي لبنان والذي دفع اسرائيل الى التفكير باي خيار من أجل الخروج من المستنقع اللبناني وصولا الى ان يكون لبنان سجل انتصارا آخر بالتمسك بهذا القرار الدولي الهام بالرغم من ان اسرائيل اعلنت مرارا انه مات وانه لا يمكن الاعتراف به.

- ثانيا: ان اسرائيل تعيش حالة اربلك واضحة عكستها المواقف من الوضع في الجنوب اللبناني وهو ما بدا واضحا في تصريحات مردخاي الذي اشار الى القبول بالقرار مع بعض الشروط وهو ما يرسم حجم المأزق الذي تعيشه اسرائيل.

وهنا لا بد من تسجيل ملاحظة هامة بين ان يتمسك بلد مثل لبنان بقرار دولي رغم كل الاحتياجات والويلات التي واجهها ويظل هذا القرار هو جوهر الموقف من اي عمل تفاوضي ويقترن بمقاومة على الارض وبين تنازلات اقدمنا عليها في مجمل الصراع لصالح اتفاقيات خرجت عن روحية القرار ٢٤٢ وادت بمفاعيلها الى ما أدت اليه والى اتفاقات اتسمت بثغرات وتفاصيل على حساب الجوهر.

هل هو الاصرار على القرار الدولي الشرعي والتمسك به من قبل لبنان وحده هو الذي ابقى هذا القرار حيا. ام هي المقاومة بكل ما صنعته من تحولات ام هو مأزق اسرائيل الغارقة في المستنقع اللبناني دون طائل. ام ايضا هي القناعة الدولية بأنه حان وقت تنفيذ هذا القرار.

ربما كل هذه الاسباب مجتمعة اعادت الروح لهذا القرار الذي يتيح للبنان تحقيق انسحاب اسرائيلي غير مشروط.

هل يبقى نتانياهو حتى عام ٢٠٤٠؟

عواصم اوروبية تحذر اسرائيل من ضرب المنشآت الحيوية في لبنان

معلومات ما وراء الكواليس تؤكد ان هناك بلدانا اوروبية ابلغت واشنطن بانها ستقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل اذا ما قامت هذه بتنفيذ وعيدها وضربت المنشآت الحيوية اللبنانية.

والثابت لبنانيا ان وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت تقف ضد اية سياسة ترمي الى اعادة لبنان الى نقطة الصفر بعدما حقق انجازات هامة على صعيد اعادة تأهيل البنى التحتية وتحديث المرافق بالصورة التي تسمح بالمنافسة مع اسرائيل في مجالات معينة.

لكن المشكلة ان المراوحة الراهنة في العملية الدبلوماسية تنعكس بصورة سلبية للغاية. على الاقتصاد اللبناني الذي قد لا يستطيع انتظار ازاحة (او ازالة) نتانياهو. فالرجل قد يبقى طويلا وطويلا. والمطلوب من الدورة الاقتصادية اللبنانية الا تتكيف مع منطق الثلاجة.

حول هذا الموضوع. كتبت (اورينت برس):

اكثر من عاصمة اوروبية اعلنت انها ستبادر، على الفور، الى قطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل اذا ما قامت هذه بتدمير المنشآت الحيوية في لبنان. كرد انتقامي على العمليات التي ينفذها رجال المقاومة داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب البلاد.

وكان لافتا انه خلال الزيارة التي قام بها الى بيروت الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو. وهو مناضل قديم ضد فاشية موسولوني، لم يتردد احد اركان هذا الوفد. وهو وزير الدولة للشؤون الخارجية رينو سيري، في التنديد بالسياسات التي ينتهجها رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهو حيال لبنان. لا بل انه ذهب الى حد دعوة الدول الاوروبية الى الضغط على هذا الاخير لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ والانسحاب من المناطق المحتلة في الجنوب والبقاع الغربي.

وكان في رأي الوزير الايطالي ان القوات الاسرائيلية اجتاحت الاراضي اللبنانية في عامي ١٩٧٨ و ١٩٨٢ بحجة تحطيم الآلة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لكن هذه المنظمة تخلت كليا، عن اي نشاط عسكري ووقعت اتفاق اوسلو. ثم اتفاق واشنطن، مع تل ابيب. وانتقل زعيمها ياسر عرفات الى غزة. فما الداعي لبقاء تلك القوات حيث هي الآن؟

عرب شديدو الخطورة

بالطبع، هناك من ينظر الى الاوضاع الساخنة في جنوب لبنان على انها تجاوزت الموضوع الفلسطيني الى الموضوع اللبناني، فالاسرائيليون الذين يواصلون الادلاء بتصريحات غير ذات معنى حول عدم وجود مطامع لهم في لبنان، يعتبرون ان وجودهم العسكري على مساحة تتعدى الستمائة كيلومتر مربع، يتيح لهم تحديد الصيغة السياسية والاقتصادية للبنان في مرحلة السلام، ولقد كان حاكم المصرف المركزي الاسرائيلي والمستشار الاقتصادي لنتانياهو يعقوب فرنكل شديد الوضوح حين اعتبر ان لبنان يشكل منافسا حقيقيا للدولة العبرية في مجال اجتذاب النشاطات الاستثمارية العربية وحتى الاوروبية واليابانية.

اكثر ما يثير فرنكل هو الدور العربي للبنان الذي يشكل في نظره نقطة جذب بالنسبة الى (العائلة العربية) فهناك اللغة والعادات المشتركة وايضا الثقافة واحيانا الدين، وهذه جميعها تجتذب العرب، خلافا لاسرائيل التي ما برح الكثيرون من العرب يعتبرون ان مجرد زيارتها هي خطيئة قومية او دينية معترفا بأنه من الصعب تعبئة عرب اسرائيل القيام بمهمة قناة الاتصال بين العرب واسرائيل، ففرنكل يعتقد ان (هذا النوع من العرب) شديد الخطورة لانه قد يستغل تلك (الصلاحيات) لتفكيك، او تفجير، اسرائيل من الداخل.

الخوف من السياح العرب

ولعله يفترض بنا ان نتوقف عند ذلك الرأي المثير للسفير الاسرائيلي في واشنطن الياهو بن اليسار وهو رئيس سابق للجنة الأمن والخارجية في الكنيست، اذ يتساءل: (ماذا لو تواجد خمسة ملايين سائح عربي في اسرائيل دفعة واحدة؟) انه يخاف حتى من مجرد السياح العرب، معتبرا ان لبنان يمكن ان يستعمل كممر بالسيطرة على الشبكة الاقتصادية فيه.

هذا يعني ان اسرائيل امام خيارين: اما شل الدورة الاقتصادية في لبنان من خلال الضغط المتعدد الجوانب الذي قد يواكب تدمير المنشآت الحيوية، او السيطرة على الحلقات الاقتصادية والمالية الاساسية وتوظيفها في التواصل الملي والاقتصادي مع الداخل العربي.

والواقع انه عندما تسلم الرئيس رفيق الحريري رئاسة الحكومة في لبنان، مدشنا مشروعا اعماريا ضخما بعدما حطمت الحروب الحلزونية التي عصفت بالبلاد، على مدى ستة عشر عاما تقريبا، جميع المرافق الحيوية، وحتى البنية الاجتماعية، كان هناك رهان على دخول المنطقة مرحلة (السلام الكبير) مما يفترض بلبنان الاسرع في اقامة بناه التحتية لأن اي تخلف عن اللحاق بالواقع الاقتصادي


الحريري

بويز

جابر

الجديد الذي سينشأ في المنطقة يعني ان لبنان سيظل على الهامش مع ما لذلك من مفاعيل كارثية على بلد يكاد يخلو من الموارد التقليدية الطبيعية. ويعتمد بشكل اساسي على الخدمات.

لم يكن هناك خوف من الاستدانة التي بدت وكأنها احد المظاهر الحيوية للعصر، فالامل كان كبيرا بتدفق الاستثمارات ذات المنحى الانتاجي على البلاد، اذ كان قد تقرر أطلاق الصندوق الدولي لاعمال لبنان الذي ما لبث ان اجهض بضغط المؤسسة اليهودية الامريكية التي راحت تتحدث عن ضرورة اقامة شبكة تنموية واقتصادية مشتركة في المنطقة كعامل بالغ التأثير في ارساء اسس مستقبلية للسلام.

سلة الانتظار

وقد تردد ان رئيس الحكومة السابق شمعون بيريس، صاحب مشروع الشرق اوسطية، كان وراء تلك الفكرة التي تعني وضع لبنان في سلة الانتظار، حتى اذا ما قام السلام الشامل، كان لتل ابيب ان تتفرد بقطف الثمار وقطع الطريق على اية منافسة لبنانية لها.

لكن الادارة الامريكية ما لبثت ان تحركت ثانية، فرعت في واشنطن مؤتمر (اصدقاء لبنان) الذي حضره وزراء خارجية وسفراء ورجال اعمال من دول امريكية واوروبية وآسيوية وعربية، بغية بلورة استراتيجية عملانية لمساعدة لبنان على النهوض بمشاريعه الاعمارية، ولقد احيط المؤتمر بجلبة اعلامية منقطعة النظير جعلت حتى الخبراء يتحدثون عن لبنان الذي سيتحول، في مهلة تتراوح بين الخمس سنوات والعشر سنوات، الى بلاد الالدورادو.

شيئا فشيئا، راحت تنحسر الوعود الذهبية، وان كان واضحا ان هناك دولا عربية تعاملت، بأريحية، مع لبنان وخارج نطاق ذلك المؤتمر، كما ان بلدين اوروبيين هما فرنسا وايطاليا مضيا بعيدا في مجال مساعدة لبنان واقراضه بشروط ميسرة وان كان الخبراء يلاحظون حدة الهوة في الميزان التجاري خصوصا بين لبنان وايطاليا.

فاتورة الاعمار

لكن الوضع الاقتصادي والمعيشي في لبنان يضغط. صحيح ان احتياطي الذهب وكذلك احتياط المصرف المركزي من العملة الصعبة يسمح بتغطية جزء كبير من الدين العام، غير ان المشكلة هي في الركود الذي يضرب الحركة الاقتصادية والذي نجم عن تعثر العملية الدبلوماسية في المنطقة، ورغم ان عام ١٩٩٧ كان عاما معقولا جدا لجهة تدفق العرب والاجانب على لبنان.

فاتورة الاعمار ضخمة جدا، فالذي تحقق في السنوات الخمس المنصرمة كان استثنائيا فعلا. ولكن مع تراجع امكانية الحصول على تمويل استثنائي لتلك العملية التي انتشلت البلاد من الحطام، ودون ان يكون بامكان اكثرية الشعب اللبناني، ومع نشوء طبقة من اثرياء الحرب غير معنية البتة بالهموم الاقتصادية والاجتماعية في البلاد تحمل رسوم وضرائب اضافية، فوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة والذي يعتبر الذراع التنفيذي للرئيس الحريري في ادارة اموال الدولة، وصف لبنان بالفردوس الضريبي، هذا بالنسبة الى المستثمرين الذين يفدون من الخارج، اما بالنسبة الى اللبنانيين الذين يعيشون في الداخل فثمة خوف حقيقي من ان يتحول لبنان الى ... جحيم ضريبي.

القرار كان بالتحرك في اتجاه البلدان التي قدمت الوعود لدى انعقاد مؤتمر (اصدقاء لبنان) وتوجه الرئيس الحريري الى طوكيو ليبحث هناك في كل المشاريع، لا سيما انشاء سدود مائية، لتنشيط بعض القطاعات الزراعية اضافة الى تأمين بدائل لتوليد الطاقة، وهو ما يمكن ان يساعد على معالجة الخلل الاقتصادي الذي تعاني منه بعض المناطق والذي ادى الى حدوث احتقان اجتماعي لا بد من احتوائه انمائيا.

النجاح النسبي

الرئيس الحريري كان قد عاد من طوكيو بما وصفه بـ (النجاح النسبي) فثمة آلية معينة في اليابان، وقد تكون آلية بطيئة نسبيا لتقديم القروض.

لكن الايطاليين هم الذين اتوا الى بيروت، ومع تأكيد على دفع العلاقات الثنائية الى الامام، ان في المجال الاقتصادي او في المجال السياسي، فيما كان لافتا توجه الرئيس سكالفارو الى مقر قيادة الطوارىء الدولية في بلدة الناقورة داخل الشريط الحدودي للقاء هذه القيادة وكذلك للالتقاء بطواقم طائرات الهليكوبتر الايطالية الموضوعة بتصرف القوات الدولية، ودائما مع التأكيد على تنفيذ القرار رقم ٤٢٥، مطلقا هذه المعادلة (السياسة والاستقلال للبنان والأمن والسلام لاسرائيل).

لا بل ان الرئيس سكالفارو ذهب الى ابعد من ذلك، فقد قال ان له شرفا ان يزور الجنوب محييا صمود الجنوبيين في وجه الاحتلال ومؤكدا على ضرورة الضغط الدولي لاخراج المنطقة من المراوحة الراهنة.

موقف روما يتقاطع مع موقف باريس، فوزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ندد علنا بالسياسات التي يعتمدها بنيامين نتانياهو، ليسارع وزير الخارجية الفرنسي السابق هرفيه دو شاريت الى الاشادة بهذا الموقف. حتى اذا ما زار بيروت اخيرا ليقدم كتابه الذي يتحدث فيه عن الماريشال ليوتيه الذي عمل في شمال افريقيا، وكان احد مؤسسي العلاقة العربية - الفرنسية، اعتبر ان المنطقة تتجه اكثر فأكثر نحو الاحتمالات الخطيرة، ودون ان ينسى التذكير بانه هو مهندس تفاهم نيسان/ ابريل ١٩٩٦ في جنوب لبنان والذي قضى بوضع ضوابط معترف بها دوليا، للعمل العسكري في تلك المنطقة.

٢٠٠٤ أم ٢٠٤٠؟

الى حد كبير يلتقي موقف موسكو، ومن خلال (ميثاق بريماكوف) حول السلام في الشرق الأوسط مع موقف العاصمتين الاوروبيتين الغربيتين، فهل تتشكل تلك الحالة الاوروبية الضاغطة التي تؤدي الى حلحلة الاحتقان الدبلوماسي الراهن؟

هرفيه دو شاريت قال انه لا يتوقع حصول اي تغيير في الوضع قبل انتخابات الكنيست علم ألفين، وحين سألته (اورينت برس) عما اذا كانت تلك الانتخابات ستزيح نتانياهو حكما عن رئاسة الحكومة، اجاب ان الصورة تبدو شديدة التعقيد، فزعيم الليكود يعرف كيف يتلاعب بالمشاعر العقائدية للاسرائيليين وقد يستطيع البقاء حتى عام ٢٠٠٤ وربما حتى عام ٢٠٤٠ اذا استمر التصعيد السيكولوجي الراهن. ودون ان تخرج واشنطن من اللامبالاة او من التكيف المثير للذهول مع الوضع الاسرائيلي، اذ لا يكفي ابدا ان يقرر الرئيس بيل كلينتون عدم الالتقاء ببنيامين نتانياهو والتقاط صورة لهما في البيت الابيض، فمثل هذا الموقف الامريكي لا يهز ابدا رئيس الحكومة الاسرائيلية الذي لم يتردد في القول لمارتن انديك حين كان سفيرا لبلاده في تل ابيب وقبل ان يعين مساعدا لوزير الخارجية ان الخدمة التي يستطيع ان يقدمها للولايات المتحدة هي عدم شن الحرب، والخدمة التي تستطيع الولايات المتحدة ان تقدمها له هي عدم فرض السلام عليه.

الاقتصاد لن يتدهور

هذه هي المعادلة التي يتم تسويقها وراء الستار فتثير غضب وزير الخارجية اللبناني فارس بويز الذي يرى انه عندما تعجز واشنطن من الضغط على نتانياهو فلماذا لا تترك الاوروبيين يمارسون هذا الضغط اقتصاديا كما دعا الى ذلك الوزير الايطالي سيري؟

حين يكون المشهد السياسي على هذا المستوى من الشحوب، فهل يمكن للمشهد الاقتصادي ان يكون مختلفا؟

يقول لنا وزير الاقتصاد اللبناني ياسين جابر ان الوضع صعب بالتأكيد لكن الذين يقولون بأن هذا الوضع سيتدهور اكثر فأكثر يتجاهلون قدرة الاقتصاد اللبناني على التكيف مع أسوأ الظروف، واستطرادا فان تصحيح الميزان التجاري مع بعض الدول قد يحد من الشلل الحالي، هذا فضلا عن ضغط النفقات العامة، لكن الحل الأول يتطلب الكثير من الوقت، كما ان الحل الثاني يعني وقف العملية الاعمارية والانمائية مع ما لذلك من انعكاسات سلبية على لبنان.

هرفيه دو شاريت قدم تصورا كئيبا عن المنطقة، ومع ذلك فهو يراهن على موقف اوروبي يمكن ان يفضي الى احداث مناخ اكثر مواءمة للمساعي الدبلوماسية ولكن الم يقل يوسي بيلين انه عندما يرتدي نتانياهو القفازات فان اظافره تظل خارج هذه القفازات..

كل الذين يزورون بيروت وكل الذين تذهب اليهم بيروت يقولون ذلك، ويتوقعون الأسوأ على المستوى الاقليمي. اذا ما بقي نتانياهو، قراره ان يبقى (من اجل بقاء اسرائيل) ايضا (من اجل ... الغاء العرب).

مقابل العاب دينية

اسرائيل تخطط للحصول على ملياري دولار من روسيا!

موسكو احمد الخميسي:

■ قام يولي ادلشتين وزير الاستيعاب الاسرائيلي مؤخرا بزيارة رسمية الى موسكو ما بين ١٥ . ١٨ بدعوة من ادارة الهجرة الروسية الفيدرالية، والوزير عضو بحزب «اسرائيل باعليا» (حزب المهاجرين الروس) الذي شارك في انتخابات الكنيست في مايو ١٩٩٦ ودخل الكنيست بفضل اصوات الموجة الاخيرة من المهاجرين اليهود الذين تدفقوا على اسرائيل من روسيا ودول الرابطة ووصل اجمالي عددهم الى ثمانمائة الف ما بين ١٩٨٩ . ١٩٩٧ حتى اصبح اليهود الناطقون بالروسية يشكلون عشرين بالمائة من سكان اسرائيل، ولكن موجة الهجرة التي تدفقت بقوة وبلغت ربع مليون نسمة عام ١٩٩٠ شهدت انحسارا بطيئا في الاعوام اللاحقة الى حوالي ستين الفا او اكثر سنويا بينما قام بهجرة مضادة من اسرائيل لروسيا اربعون الف نسمة من اصل عدد المهاجرين الثمانمائة الف.

ويعتقد الحزب ان تنظيم زيارات المسيحيين الروس الارثوذكس الى اسرائيل بمناسبة مرور الفي عام على مولد السيد المسيح ما بين اعوام ١٩٩١ . ٢٠٠١ كفيل برفع اسهم الحزب السياسية استعدادا للانتخابات القادمة. كما انه سيعود على اسرائيل من ناحية اخرى بحوالي ما بين ملياري الى ثلاثة مليارات دولار من زيارة مليوني روسي تقريبا للاماكن المسيحية المقدسة، ولذلك اعلن يولي ادلشتين ان الهدف الرئيسي من زيارته هو اجراء مباحثات بشأن تنظيم تلك الزيارات الجماعية، ومن هنا كان لقاؤه بعمدة موسكو يوري لوجكوف، وبالكس الثاني بطريرك روسيا، والمنظمات اليهودية النشيطة في موسكو ليلقنها خطة العمل. واسفرت مباحثاته عن اتفاق لانشاء لجنة مشتركة روسية - اسرائيلية برئاسة عمدة موسكو والوزير الاسرائيلي للاعداد لتلك الحملة. وفي الوقت نفسه وجه الجانب الاسرائيلي دعوة الى يوري لوجكوف لزيارة اسرائيل في مايو العام القادم لافتتاح تلك الحملة.

ويبرر ادلشتين ان وزارة الاستيعاب الاسرائيلية هي التي اخذت على عاتقها تنظيم تدفق الزوار والاموال بقوله ان للوزارة خبرة كبيرة في استقبال الضيوف! (يقصد المهاجرين والمستوطنين) وان نفس الوزارة هي التي نظمت استقبال ثمانمائة الف مهاجر من دول الرابطة وروسيا حتى لم يبق في روسيا الان سوى اربعمائة الف يهودي روسي، ويعترف الوزير في حديث صحفي لجريدة «كوميرسانت ديلي» بان الهجرات اليهودية الى اسرائيل قامت فيما سبق بالاعتماد على «العداء للسامية» الذي ساد في الدول العربية والاتحاد السوفييتي، اما الان فلم يعد اليهود مطاردين، وقد ادى ذلك لانحسار ضئيل في الهجرة دون ان تتوقف. وضرب مثلا بان اسرائيل استقبلت هذا العام حوالي الفي يهودي من الارجنتين، والفا من فرنسا، والفا وخمسمائة من امريكا، ولايذكر ادلشتين على حد قوله انه «نتيجة للثقافات والخبرات الاجتماعية المختلفة للمهاجرين من النادر ان تجد حال قران بين الوافدين الجدد والقدامى. وبالمقابل فان حالات قران عديدة تظهر بين طائفتي «الاشكينازي» و«السيفاردي». (بالعبرية كلمة شكيتاز تشير للمهاجرين من روسيا وبولندا والمانيا، بينما تشير كلمة سيفارد للمهاجرين اصلا من اسبانيا).

ولكن المشكلات تلوح من وقت لآخر فقد دعا قسم من يهود روسيا المهاجرين الى القضاء على الثقافة الاسرائيلية ثم تلاشت دعواتهم تلك وانخرطوا في دراسة العبرية». ويضيف ادلشتين ملاحظة بقوله: «ان موجة المهاجرين الاخيرة كانت شديدة النفع لاسرائيل، وتحديدا فان هجرة السبع سنوات الاخيرة هي التي بدلت الوضع الديموجرافي واجبرت الفلسطينيين على الجلوس معنا الى مائدة المفاوضات» ويقول: «ان عقيدة حزبنا اسرائيل باعليا هي عودة اليهود لوطنهم. والدولة عندنا في اسرائيل دولة يهودية. لاننا اذا فقدنا الصلة مع اليهودية فسيطرح السؤال التالي: وماذا تفعلون في الشرق الاوسط؟ ولماذا جئتم الى فلسطين؟ ثم.. وبأي حق ظهرتم هنا؟».

الغريب ان الوزير يدعي. كعادة اسرائيل. ان امريكا فقط هي التي تتفوق على اسرائيل في التكنولوجيا. بينما تعد اسرائيل الدولة الاكثر تقدما في العالم في بعض النواحي الاخرى! ومع ذلك فان يولي ادلشتين يعلن صراحة ان مشروع زيارة الاماكن المقدسة المسيحية سيفوق من حيث نطاقه «برنامج الالعاب الاولمبية»! فالمشروع الديني الذي تأمل اسرائيل بواسطته ان تحصل على ملياري دولار مشروع تجاري ومن ثم يمكن مقارنته فقط بمشروع تجاري آخر ضخم كالالعاب الاولمبية!


حصاد الهجرة.. ادوات الخداع

يهود من كل عرق... وجنس

من أسرار تاريخ الجزائر المعاصر

ليلة الانقلاب الفاشل في ١١ ديسمبر ١٩٦٧

الصراع الخفي بين الاعضاء الاساسيين في مجلس الثورة والحلفاء المرحليين

من بين الأحداث الخطيرة التي هزّت الجزائر بعد استقلالها بأعوام قليلة، محاولة الانقلاب الفاشلة التي قادها الطاهر الزبيري قائد اركان الجيش ضد حكم الرئيس بومدين في ديسمبر ١٩٦٧.

المواجهة شارك فيها الطيران الحربي والمدفعية والفرق المدرعة وسقط فيها عدد كبير من القتلى.

● فلماذا قام الزبيري بالانقلاب ولماذا فشل؟.. وما الجو الذي ساد ليلة الحسم؟

- بعد سنتين ونصف فقط من الانقلاب العسكري الذي اطاح بالرئيس احمد بن بلة - اول رؤساء الجزائر المستقلة - في ١٩ يوليو ١٩٦٥، حملت جريدة «الشعب» الحكومية الى قرائها يوم ١٦ ديسمبر ١٩٦٧، خبرا مفزعا، كان بعض المسؤولين في الجيش والادارة والحزب قد رددوه قبل ايام.

الخبر يتعلق بمحاولة انقلاب فاشلة قادها العقيد الطاهر الزبيري قائد الأركان العامة للجيش ضد العقيد هواري بومدين الرئيس الذي استلم مقاليد السلطة بعد الانقلاب الأول.

وجاء على صدر الصفحة الأولى من الجريدة وببنط أحمر عريض: «سينتصر شعبنا على جميع الصعوبات والعراقيل» وتحته عناوين آخرى بالأسود: «الرئيس بومدين يوجه خطابا هاما للشعب الجزائري»... «الرئيس يعلن عن تمرد كاد ان يؤدي بالبلاد الى مغامرة خطيرة».. «الرئيس يدعو الشعب والجيش الى التوحد واليقظة لحماية الثورة». بالاضافة الى نشر صورة للرئيس وعلى يسارها الخطاب الذي وجهه بومدين الى الشعب والجيش.

وجاء في بداية الخطاب: «أيها الشعب الجزائري... انك اليوم تجابه من جديد مصيرك... ان التضحيات الجسيمة التي تحملتها من اجل تحرير الوطن لم تغنك عن تضحيات أخرى ولاقتك آلام جديدة غداة استرجاع استقلالك، وقد جاء يوم ١٩ جوان كفاتحة عهد جديد حمل معه الاستقرار والجدية ويتسم بالجهود الصادقة لاعادة تنظيم هياكل الحزب واقامة دواليب الدولة في مستوى مطامح شعبنا الثورية ومتطلبات العصر». ويصل خطاب بومدين الى جوهر الموضوع فيقول: «فوحدة الشعب ووحدة جميع الثوريين في البلاد كانت ستتحقق منذ مدة. لو لم يأت شعب حفنة من المغامرين للمخاطرة بجميع ثمرات كفاحك وتضحياتك. وهكذا قامت في ناحية العفرون، وفي الليلة الماضية شرذمة من المشاغبين المتعطشين للمغامرات واراقة الدماء والذين طلبعهم الفوضى ليزرعوا بذور الشقاق وكانوا يظنون انه في امكانهم ان يفرضوا ارادتهم على الشعب الجزائري والحكومة الجزائرية والسلطة الثورية بالحديد والنار ويسلطوا على الجميع وبال المدافع والرشاشات، محتقرين بذلك أبسط المبادىء الاخلاقية التي تقوم عليها الدولة». ويضيف بومدين: «وهكذا نسي هؤلاء الخونة التضحيات البطولية لشعب كامل، وذهبت بهم بدائيتهم الى حد الظن ان النضال مهما انحرف وسيلة كسب تمنح نهائيا حق الاستغلال والتفريط والعبث».

وجاء في خاتمة خطاب بومدين: «ان العصابة المنشقين يريدون أن يفرضوا على البلاد حربا اهلية وان يريقوا عبثا الدماء الزكية لأبنائك البررة وبذلك يجعلون من انفسهم الحلفاء المباشرين لجميع اعدائك في كل من الداخل والخارج ويخونون المبادىء السامية التي من اجلها قمت بجميع انواع التضحيات فليخسأ الخونة وليتأكدوا ان يقظة الشعب الجزائري التي يعززها تفاني وتصميم قادته قد أحبطت مناوراتهم ومؤامراتهم وحطمت دعاة الشغب والقلاقل وعناصر التخريب والدمار».

ان هذا الخائن، هذا المتآمر، هذا العاصي المنشق، هذا المخرب المنمر الذي يقصده بومدين، لم يكن الا الطاهر الزبيري قائد الأركان الذي تحالف مع بومدين، وذهب ذات ليلة الى فيلا «جولي» ليحاصر الرئيس بن بلة وليقول له: «سي احمد لقد أقالك مجلس الثورة، البس ثيابك واتبعنا، أي مقاومة مستحيلة. كان ذلك يوم ١٩ جوان ١٩٦٥.

دبابات وطائرات

رن الهاتف في الساعة الواحدة صباحا من ١١ ديسمبر ١٩٦٧، في بيت الرائد لخضر بورقعة وكان رنين الهاتف متواصلا.. هذه هي المرة الأولى التي يرن فيها الهاتف في ساعة متأخرة من الليل، فالرجل لم يتعود على استقبال مكالمات لا من الأسرة، ولا من الأصدقاء في مثل هذه الساعة المتأخرة من الليل. قفز من فراشه ورفع السماعة واذا بنبرات محدثه قوية وصافية ولا أثر فيها للنوم.. قال محدثه بصوت أجش: «انني اكلمك من مقر الحزب في البليدة والى جانبي جمع من الأشخاص يرغبون في لقائك فورا لأمر هام لا يحتمل الانتظار». ودون أي تعليق توجه «بورقعة» الى مدينة البليدة برفقة احد جيرانه، الرجل لم يع ان كان قد تحدث مع مرافقه أم لم يحدثه في الطريق لفرط ماكان عليه من شرود بال وتفكير في طلب الرفاق في مثل هذا الليل؟

دخل «سي لخضر» محافظة الحزب بمدينة البليدة (٥٠ كلم غرب العاصمة) وقد ظهرت خيوط الفجر تنذر بيوم رهيب.. فشاهد جمعا من الرجال، بعضهم يعرفه وبعضهم يراه لأول مرة.. وقبل ان يفتح فمه ليسأل عن الأمر سارع اليه يوسف بولحروف وتأبط ذراعه واخذه الى ركن منعزل وكان يوسف وقتها يشغل منصب محافظ ولاية البليدة. سأله لخضر بورقعة. «ما الذي يحدث وما سر هذه الحركة التي اختلط فيها العسكريون بالمدنيين؟ «فرد عليه يوسف بسرعة شديدة، «لاداعي للتفاصيل. ان فيلقا من الدبابات تحرك من مدينة الأصنام (الشلف حاليا) في طريقه الينا... ان تمردا عسكريا وقع فجر اليوم» ثم صمت. لكن لخضر بورقعة عاد ليسأله ثانية وبحدة: «إذن لماذا دعوتموني، وماهو دوري في هذا التمرد؟ بل لماذا أنا بالذات؟ ثم ماهو مخطط هذا التمرد وما هي اهدافه الاساسية؟ وهل تم التخطيط له بدقة أم لا؟». لكن احد رفاقه قاطعه: «ان الوقت لايسمح ولا يتسع للشرح.. ان الذين تراهم امامك على دراية بالموضوع، وستعرف كل التفاصيل فيما بعد». وجذب يوسف بولحروف اليه وخرجا مسرعين. بينما دخل لخضر الى غرفة تعج بالرجال، بعضهم بلباسه العسكري وبعضهم بلباسهم المدني والبعض الآخر بلباس النوم الداخلي تجلببوا بمعاطف عسكرية اتقاء لبرد الشتاء... من بين الوجوه التي تعرف عليها هناك حسان، رمضان عمار، محمد بوسماحة، صالح بوبنيدر، علواش حميد... تطوع واحد منهم وروى له احداث خطة الانقلاب التي ينوي العقيد وقائد الأركان الطاهر الزبيري ومعه الضباط والجنود القيام بها ضد «حكم بومدين ومن معه من قيادات الجيش الفرنسي المندسين في الجيش الوطني الشعبي».. واضاف آخران: «ان سي الطاهر في طريقه إلى محافظة البليدة للاجتماع بنا... وان ثلاثة فيالق من الجيش في طريقها الينا.. فيلق قادم من المدية بقيادة معمر، وفيلق قادم من مليانة بقيادة عبدالسلام، وفيلق مكون من تشكيلة دبابات قادم من الأصنام يقوده العياشي صهر قائد الأركان» الرجل توجس خيفة من هذه المغامرة غير المضمونة.. وتاه فكره مرة اخرى في أمر من خطط ودبر في الظلام لهذه المغامرة لكنه فضل الصمت والتريث.

وفي صباح ذلك اليوم الباكر ركب الجميع سيارات توجهت بهم في اتجاه العاصمة ولما وصلوا الى مدينة «واد العلايق» انعطفت بهم السيارات الى احدى المزارع وهناك بين بساتين البرتقال وحطام مبنى المزرعة نزل الجميع... انزوى بورقعة كعادته عن الجماعة ليراقب حركة هذا الخليط من المدنيين والعسكريين.. كان الجميع في المزرعة مفصولين عن العالم الخارجي لايعلمون بما يجري فيه ومايحضر بشأنهم.. كان الجمع في هرج ومرج حتى جاءهم رجلان يلهثان من اثر تعب الطريق... وكلاهما قد اوفدا ليشهدا تحركات القوات المتمردة.. فعادا يصرخان ويعلنان هزيمة المتمردين ويؤكدان ان الفيالق الثلاثة لم تتجاوز مشارف مدينة «العفرون» بعد ان اعترضتهم القوات الحكومية من جيش ودرك وطائرات خاصة حربية. ويذكر البعض ان طيارين سوفييت شاركوا في قنبلة المتمردين... نزل الخبر كالصاعقة على رؤوس وقلوب الحاضرين، فاتكأ بعضهم الى الحائط، ورمى آخر بجسده على الأرض، وتهاووا كأنهم خشب مسندة وعلى وجوههم مظاهر الفزع والخوف من المجهول... انبرى احدهم يصرخ: «ماشأني والذي يجري في العفرون.. انا لا اعرف احدا ولم تقع استشارتي قبل الشروع في الانقلاب». وقال ثاني: «ما الذي يحدث؟.. ان توقفهم عند مشارف مدينة العفرون معناه الهزيمة الأكيدة التي ستكون معها نهايتنا». ورد عليه احدهم «لا.. لم تنته، بل انت وحدك، انا لا دخل لي بما يحدث وان المسؤولية تقع على عاتق من دبر التمرد.. ولباسي المدني يشهد لي اني لم اكن طرفا في هذا التمرد، ولم استشر من قبل ولم اخطط».

هواري بومدين

واشتد الصياح والمزايدات دون ان يتأكدوا مما يجري عمليا. وفجأة تحولت الشجاعة الى جبن والتصميم الى خيانة.. وفجأة قال احدهم وكأنه جاء بالأمر اليقين: «اقترح عليكم ان نعود الى منازلنا او نختبىء في اماكن آمنة في انتظار ماستنتهي اليه الاوضاع من نتائج». جاءت كلمات المتحدث بردا وسلاما على الجميع.. ودون اي تفكير بدأوا في مغادرة المكان. دون ان يكون هناك وقت حتى لمصافحة بعضهم البعض. بعد لحظات قليلة لم يبق في المكان سوى لخضر بورقعة ينتظر قدوم قائد الأركان الطاهر الزبيري على اصوات الشاحنات وصفارات سيارات الشرطة والاسعاف والدرك والجيش التي ملأت المكان.. فجأة توقفت امامه سيارة، وبصوت يتمزق قال صاحب السيارة: «ان سي الطاهر موجود برفقة سائقه بمكان ما، قرب الشريعة وقد كلفني بالمجيء الى هنا». ركب لخضر السيارة وتوجها معا لملاقاة قائد الأركان وقد كانت حركة المرور توحي بالوضع المتوتر وبمظاهر الحرب.. عشرات السيارات المصفحة تجوب الطرقات وسيارات الاسعاف... وانتصبت مراكز التفتيش على طول الطريق... عند الوصول سأل لخضر الطاهر الزبيري عن الهدف من التمرد وعما آلت اليه العمليات العسكرية.. وقبل ان يرد عليه قائد الأركان، سأله عن الذين كانوا معه من عسكريين ومدنيين. فرد عليه لخضر: «لقد تفرق الجميع وعادوا من حيث جاءوا». اندهش الزبيري ولم يستطع ان يكتم دهشته والأصح صدمته وقال بنبرة تميل الى اللوم: «كيف حصل ذلك؟ ولماذا تفرقوا؟ لماذا لم ينتظروا اوامري؟ وفي اي مكان هم الآن؟».

فأكد له لخضر بان الجميع قد فر بجلده وما عليه الا ان ينجو بنفسه هو ايضا... وبعد رحلة طويلة وعسيرة مملوءة بالمخاطر، تم تهريب قائد الأركان الى تونس.

لماذا التمرد؟

كان السبب الرئيسي الذي أدى الى انقلاب ١٩ جوان ١٩٦٥، هو «النزعة الفردية والارتجال في اتخاذ القرارات ومحاولة ضرب وحدة الجيش واحتكار المناصب الى درجة ان بن بلة كان عشية الاطاحة به يشغل ثمانية مناصب».. هذه هي الحجة المعروفة التي قام الانقلاب على اساسها. لكن هذه العيوب - حسب الزبيري - اصبحت ممارسة يومية يعيشها هو ورفاقه في مجلس الثورة من خلال تصرفات الرئيس بومدين. «لا سيما ماتعلق بالنزعة الفردية في الحكم التي تعتبر خرقا لمبدأ القيادة الجماعية المتفق عليه.

وقد لاحظ - الطاهر الزبيري - ايضا بان هيئة الاركان التي يرأسها ليس لها اي صلاحيات او مهمات واضحة فيما يتعلق بامور الجيش. فبومدين لم يكن يشركه في امور الجيش الا بصفة شكلية وكان - بومدين - يتعامل مباشرة مع رئيس ديوانه الرائد - شابو - الذي اصبح فيما بعد امينا عاما لوزارة الدفاع.

وعلى مر الايام اصبحت هذه الوضعية تحرج قائد الاركان الى درجة انه تجرأ وقال في اجتماع خاص بقادة النواحي العسكرية والمدراء المركزيين بوزارة الدفاع: «اذا رأيتم ان وجود الهيئة (هيئة الاركان العامة للجيش) كان خطأ او تدبيرا من بن بلة وحده فالغوها حتى لا اتحمل مسؤولية امر قد يحدث، وانا لا املك الصلاحيات المحددة لمواجهته». واحتدت لهجة قائد الاركان اكثر في اجتماع لاحق حيث وجه لبومدين كلمات قاسية: «اذا كان الجيش مزرعة خاصة بك وبشابو فضعونا تحت نعالكم واريحونا من هذه الوضعية».

لم تكن الاركان العامة هي القضية الوحيدة، والعامل الوحيد الذي غذى غضب الطاهر الزبيري. بل كان هناك امر آخر. من المعروف انه بعد حل اللجنة المركزية والمكتب السياسي المنبثقين من مؤتمر الحزب الحاكم (جبهة التحرير الوطني) في افريل ١٩٦٤، تم اقامة امانة تنفيذية تضم قادة بارزين من جيش الداخل امثال العقيدين محمد ولد الحاج وصالح بوبنيدر. ووضع علي رأس هذه الامانة احد اعضاء جماعة وجدة وهو الشريف بلقاسم المعروف بالنقيب جمال وكان من الطبيعي الا تسير الامور داخل هذه الهيمنة على النحو الأمثل. لأن المنسق شريف بلقاسم - كان يقوم بكل شيء ماعدا التفكير في مؤتمر الحزب رغم اتفاق المجموعة التي حضرت لانقلاب ١٩ جوان على ذلك.



الطاهر الزبيري - يمين الصورة، وصالح بوبنيدر (وسط) والرائد عز الدين (يسار).

الزبيري - قائد الانقلاب - فر الى تونس وعاد بعد ٣٠ عاما حارسا للديمقراطية



بن بلة والى يساره بومدين والى يمينه محمد ولد الحاج.

ولم تتوقف المشاكل عند هذا الحد. حيث تسللت الى مجلس الثورة نفسه. فقد لاحظ قائد الأركان ان الأعضاء الـ ٢٦ الذين يشكلون مجلس الثورة ينقسمون الى ثلاث فئات.

أولا: الأعضاء الأساسيون: وهم جماعة وجدة وعلى رأسهم العقيد هواري بومدين.

ثانيا: الحلفاء المرحليون، ومن ابرزهم قائد الأركان والعقيد عباس والرائدان السعيد عبيد وبن سالم.

ثالثا: الأعضاء الشرفيون، وهم البقية الباقية من اعضاء مجلس الثورة ومنهم قادة الداخل وهم العقداء. صالح بوبنيدر. محمد ولد الحاج. حسان الخطيب وعثمان.

هذا التصنيف او هذا التقسيم تسبب في بعض الأزمات داخل مجلس الثورة.

- الأزمة الأولى انتهت بانسحاب وزيرين من «الأعضاء الشرفيين» في المجلس هما علي محساس وزير الفلاحة والبشير بومعزة وزير الاعلام والسبب المباشر لانسحابهما دخول كل منهما في خلاف مع اعضاء اساسيين في المجلس وانحياز بومدين الطبيعي الى هؤلاء على حسابهما.

- الأزمة الثانية كانت اكثر حدة لانها جرت بين عضو اساسي «قايد احمد» وزير المالية وبين حليف مرحلي هو الرائد «علي منجلي» هذه الأزمة انفجرت اثناء مناقشة مشروع ميزانية ١٩٦٧، وتصادم منجلي و«قايد» في النقاش وقد تدخل بومدين لصالح هذا الأخير الامر الذي اغضب منجلي فرد على بومدين بحدة: «اننا وضعناك هناك لترأس الجلسات لا لتكون طرفا فيها». لم يكن بومدين ينتظر هذا الرد الحاد فاغتاظ بدوره ورفع الجلسة.

الرائد قايد احمد

وفي الغد تألبت جماعة بومدين على منجلي واخذوا يطالبون برأسه. ودعا بومدين الى اجتماع مصغر لفصل منجلي ومعاقبته بدعوى «الاساءة الى سلطة رئيس المجلس». هذا الموقف دفع «الحلفاء المرحليين» الى الوقوف باصرار مع زميلهم المستهدف. واراد احمد مدغري وزير الداخلية وهو من جماعة وجدة المقربين من بومدين ان يحسم الموقف فقال مهددا «اذا عاد منجلي الى مجلس الثورة بعد الآن فاعتبروني خارجا منه». وهنا تدخل الطاهر الزبيري - رأس الحلفاء المرحليين - ليرد على التحدي قائلا: «اذا كانت كلمة مدغري هي الفصل فاعتبروني انا ايضا منذ الساعة خارج المجلس» ثم غادر الجلسة. كانت أزمة - منجلي - هذه فاتحة ازمة اوسع واعمق هي ازمة قائد الأركان نفسه التي انتهت بانسحاب العديد من «- الحلفاء المرحليين» - «والاعضاء الشرفيين» من مجلس الثورة.

وعلى مر الايام اخذ الغضب المتصاعد في احداث المزيد من الشقاق بين جماعة بومدين وجماعة قائد الاركان. الذي اجتمع مع الرائد سعيد عبيد احد المقربين اليه والمحسوبين عليه ايضا. وطلب بدعوة مجلس الثورة للانعقاد. واختار الرجلان مناسبة الذكرى ١٣ لثورة الفاتح من نوفمبر التي كانت على الابواب وقرر ان يقاطع قائد الأركان احتفالات الفاتح من نوفمبر. ونفذ قراره ولم يكن غيابه ليمر دون ان يلفت الانظار. وقبيل انطلاق الاستعراضات، اتصل رئيس قسم التشريفات مرتين بقائد الأركان، فكان رده الرفض الا في حالة قبول عقد اجتماع لمجلس الثورة ليشرح موقفه. ولاحظ المشاركون في الاحتفالات من اصدقاء قائد الاركان والمتعاطفين معه غيابه، فاخذوا يترددون على منزله منذ مساء اليوم نفسه بين مستفسر ومستنكر ومخبر. واستمرت هذه الحركة في الايام التالية الى ان انزعج منها بومدين خشية ان تؤول الامور الى ثورة صامتة عليه، فارسل بعد ايام الرائد سعيد عبيد صديق قائد الأركان وحليفه في الحركة ليطلب منه وقف هذا التردد على منزله من قبل الضباط والاطارات وكان جواب قائد الأركان «اني في بيتي ولا يمكن ان اطردهم، واذا أراد بومدين منعهم. فما عليه الآ ان يعترض طريقهم بقواته من الشرطة والدرك». بعد هذا الرد، دعا بومدين الى اجتماع محدود بحضور مسؤولي الأمن العسكري والمدني، خرج منه بقرار ابعاد العقيد الزبيري من بيته من اجل وقف الحركة الجارية حوله. وعلم العقيد الزبيري بواسطة العقيد عباس قائد كلية شرشال العسكرية، الذي تدخل لدى بومدين لتأجيل تنفيذ قراره وفسح المجال لمعالجة الأزمة سلميا.

في الليلة ذاتها التي اشعر فيها بهذا التطور الخطير، ترك الزبيري منزله ونزل في - الليدو - بالضاحية الشرقية للعاصمة. واعتصم بفيلق مدرعات كان يتأهب للذهاب الى مصر غداة هزيمة ١٩٦٧، بعد المشاركة في استعراضات الفاتح من نوفمبر. وكان على رأس هذا الفيلق العسكري النقيب - العياشي حواسنية - صهر قائد الأركان. فوجىء بومدين بهذه الحركة. فاخذ يتصل بكبار الضباط المقربين من قائد الأركان لمعالجة الموقف سلميا قبل ان يؤدي الى التصادم، ومن هؤلاء العقيد عباس والرائد بن سالم والرائد سعيد عبيد قائد الناحية العسكرية الاولى. وفي حدود الساعة العاشرة ليلا اتصل وفد مشكل من هؤلاء الضباط الثلاثة بقائد الأركان. حيث اكد لهم تمسكه بطلب انعقاد مجلس الثورة: سعيد عبيد اكد له بأن دعوة مجلس الثورة الى الانعقاد امر هين وسهل واذا كان الزبيري يريد ادخال بعض الاصلاحات فالمسألة قابلة للنقاش والتفاهم، لكن ينبغي على قائد الأركان ان يعود الى بيته. هذا الجواب اللين جعل قائد الأركان يعود الى بيته في نفس اليوم. علم بومدين بعودة قائد الأركان الى بيته فأدى له زيارة مفاجئة، كانت فرصة لتبادل اللوم والعتاب اكثر مما كانت فرصة لتصفية الاجواء. ولاحظ بومدين ذلك فقال للزبيري: «يبدو انك غاضب. فالأحسن ان نؤجل الحديث الى وقت آخر». وبعد هذه الزيارة عاد الوفد الوسيط وطلب من الزبيري ان يرد الزيارة لبومدين. مساء ١٢ رمضان الموافق لـ ١١ ديسمبر ١٩٦٧، وعلى مائدة الافطار في منزل الرائد السعيد عبيد وبحضور العقيد عباس والرائد بن سالم بالاضافة الى قائد الاركان قال السعيد عبيد للعقيد عباس: «اخبر سي الطاهر الزبيري بالموقف الاخير لبومدين». فرد عليه عباس، «من الاحسن ان تخبره انت». «وهنا عاد السعيد عبيد ليقول وبحرج شديد، «ان بومدين عاد الى التصلب في مواقفه».

الرائد احمد مدغري.

وخلاصة القول ان بومدين يرفض بقاء قائد الاركان في صفوف الجيش كما تراجع عن وعده بدعوة مجلس الثورة الى الانعقاد بكامل اعضائه. هذا التطور المفاجىء نزل كالصاعقة على قائد الاركان الذي غادر الجماعة على جناح السرعة بعد ان ذكرهم منذ بداية الأزمة بما كان يتوقعه من بومدين مؤنبا اياهم بقوله: «لماذا اصررتم على الاضرار بي وبأنفسكم؟» بعد ذلك خرج الزبيري الى قرية «الشبلي» الواقعة جنوب غرب العاصمة على ٣٠ كلم. ومنها اتصل بمساعده في الاركان العامة الرائد - عمار ملاح - يأمره بتحريك الفيالق الموالية له والمرابطة في كل من الاصنام ومليانة والمدية لتتجمع في ناحية العفرون ثم تزحف على مقر قيادة الناحية الأولى بالبليدة. لكن الأمور لم تسر كما خطط لها بطل الانقلاب. وكانت نهاية قائد الاركان وقتها البحث عن منفذ للفرار.

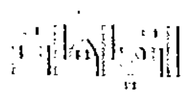
عودة بسلاح آخر

وبعد تلك الاحداث المأساوية بثلاثين عاما وفي غياب اهم وجوه الحكم في الجزائر للعقود الثلاثة الماضية. عاد قائد الاركان السابق الطاهر الزبيري ومعه مساعدة صالح بوبنيدر الى واجهة الاحداث بترأسهما اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات البرلمانية والمحلية هذا العام.. عادا هكذا من الباب الواسع «كشخصيات تاريخية». اختارهما الرئيس اليمين زروال الذي لا يعلم احد اين كان موقعه والى اي فريق ينتمي وهو ضابط بسيط خلال تلك الأحداث ليكون شاهدا على انطلاق سباق سياسي من نوع آخر وفي ظروف وطنية ودولية مغايرة. ميدانه الاقتراع العام وحكمه الناخبون ونتيجته بناء مؤسسات شرعية بعيدا عن الحلول التي تفرضها المدفعية والطيران الحربي.

عاد الطاهر الزبيري الى الواجهة، ليس في ثوب قائد انقلابي مذنب ولكن في ثوب رجل السلم التائب. وقد اصبح اليوم واحدا من منشطي الحوار التعددي في مجلس الأمة - الغرفة الثانية للبرلمان في الجزائر.

اهم الشخصيات في سيناريو الانقلاب

- العقيد هواري بومدين: رئيس البلاد ووزير دفاعها توفي عام ١٩٧٨.
- قايد احمد: عقيد ووزير المالية. من جماعة بومدين. توفي بالمنفى بعدما نشب خلاف بينه وبين الرئيس حول سياسة البلاد، لا سيما بعد المشروع في تطبيق الثورة الزراعية. مااضطره الى الهروب الى المغرب.
- احمد مدغري: رائد عسكري ووزير الداخلية من المقربين الى بومدين. وجد مقتولا ببيته عام ١٩٧٤.
- السعيد عبيد: عقيد وجد مقتولا في بيته بالبليدة بعد مدة قصيرة من محاولة الانقلاب الفاشلة التي قادها الزبيري.
- علي منجلي: رائد في الجيش. عزل من مهامه لخلافه مع الرئيس بومدين ولم يعد يعرفه احد من شباب اليوم في الجزائر.
- الدكتور حسن الخطيب: كان قائدا للولاية الرابعة ابان الثورة التحريرية وهو عقيد وطبيب اختفى تماما عن الساحة السياسية الى ان اظهرته الأزمة الحالية. فاصبح في عام ١٩٩٣، رئيسا للجنة الحوار الوطني بين السلطة والاحزاب المعارضة.
- صالح بوبنيدر: عقيد ايام حرب التحرير اعتزل العمل السياسي والعسكري وتفرغ لشؤونه واثناء انقلاب ١٩٦٧. كان من المقربين الى الزبيري ضد بومدين. ظهر من جديد العام ١٩٩٧، ليترأس اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات البرلمانية في يونيو الماضي والمحلية في اكتوبر.
- الطاهر الزبيري: عقيد سابق وكان قائد اركان في حكومتي بن بلة وبومدين. هرب من الجزائر بعد فشل محاولة الانقلاب، وشغل هذا العام منصب نائب رئيس اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات مع مساعده في الانقلاب صالح بوبنيدر، وحاليا عضو مجلس الأمة.



احمد كلش

الثمانـــون!!

■ رقم ليس كبيرا في اعمار البشر. ولولا اننا مؤمنون بان الاعمار بيد الله، وان لكل أجل كتاب، لقلنا: لقد رحل جمال عبدالناصر أبكر مما يجب. بعد ان قتلناه بهمومنا، وبعد ان انهكته امته التي لم تجتمع مرة. كما اجتمعت يوم رحيله، وكما كانت تجتمع كلما وقف امام الجماهير محذرا من الأعداء ومخططاتهم، ومنذرا اولئك الذين يعبثون بالمبادىء، ومؤكدا على ان الأمة العربية ستنتصر حتما. لأن التاريخ يعيد نفسه دائما.. وظليله الى مكانه حاد لركبه. لذلك، فقد كان إيمانه راسخا بان هذه الأمة لابد ان تنتصر، ولا بد ان تعود الى امجادها، ولا بد لعدوها ان يندحر. لأن ارض العروبة لم تكن يوما مستقرا لغزاة مهما طال الأمد.. والتاريخ يشهد.

في مثل يوم غد. الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) ولد جمال كأحد أبناء الموظف البسيط عبدالناصر حسين. في لحظة تاريخية. وكانت على موعد معه، وكان على موعد معها.. وفي عام شهد احداثا دلت على ماسيأتي.

في ذلك العام، بدأ الغزاة الصليبيون يضعون رحالهم بعد اكثر من قرن على بدء حملتهم العاشرة، عندما دخلت جيوشهم مدينة القدس. واعلن احد قادتهم، الجنرال اللنبي، نهاية الحروب الصليبية. بانتصار الصليبيين في حملتهم الراهنة... في ذلك العام ولد لعبدالناصر ولده جمال، ليجد نفسه امام التحدي الكبير. ان يكون او لا يكون.. ان تبقى امته او تفنى.. ان تنتصر او تلقي السلاح. وترفع يديها مستسلمة لآخر الغزاة الصليبيين الذين دخلوا القدس غصبا للمرة الثانية خلال تسعة قرون وهاهم يرفعون عليها علم الصليبيين الجديد بنجمته السداسية.

منذ فتوته وشبابه، مارس النضال من أجل امته ووطنه. ومنذ فتوته وشبابه عايش المظلومين المسحوقين. واقسم في نفسه ان ينصفهم.. ومنذ شبابه. وبداية حياته العملية رأى الظل الأسود للاحتلال يحيل نهار مصر الى ليل، ويهدد حاضرها ومستقبلها، منطلقا منها الى اقدس بقاع الأمتين العربية والاسلامية.

في فلسطين عايش المؤامرة وعاش دقائقها بدمه وأعصابه. ورأى كيف ان القوة والقوة وحدها هي التي تفرض الواقع وتجذره، ورأى النفوس الضعيفة، وهي تنحني للقوة رافضة التحدي الذي يفرضه التمسك بالحق، فاتخذ قراره ان تكون حياته كلها مكرسة لقوة الحق، وأقسم ألا ينحني يوما لحق القوة الغاشمة. التي تحاول القوى الاجنبية ان تفرضها على امته باشكال عديدة.

قاد الثورة من اجل مصر، ومن اجل الأمة العربية، وحول مصر الى قلعة للأمة العربية كلها، وميدانا للاعداد للمعركة الفاصلة بين الخير والشر.. فتح مصر للعرب، وفتح مصر على امتها.. قاتل معركة الجزائر. ودافع عنها في بورسعيد.. وقاتل معركة فلسطين. ودافع عنها في كل مناسبة. حشد الأمة العربية وراءه في كل مناسبة كانت تتعرض فيه للخطر، كلها، او جزء منها..

قالوا عنه في حياته بانه كان زعيما جماهيريا مرعبا للقوى المعادية. داعما للقوى الشقيقة في كل مكان.. من أجل هذا هابه أعداؤه. فخططوا لقتله عشرات المرات. ولما فشلوا، استهدفوا الأمة لأن في اصابتها بجرح، اصابة له في فؤاده.

ماذا يحدث لو كان عبدالناصر قائداً لمعركة العبور عام ١٩٧٣. وهو الذي اعد لها بكل خلية من فؤاده.. ان التاريخ لايصنع بـ (لو) ولكن الانتصار والهزيمة ضدان على طرفي الأمر. يحتاج كل منهما لاب واحد.. وما أكثر آباء النصر، بينما ظلت الهزائم التي منيت بها امتنا منذ توقف الحرب في معركة رمضان ١٩٧٣. حتى الآن، ظلت تلك الهزائم تعاني من يتم مخجل، رغم ان آباءها جميعا يعيشون في مواقعهم. غاضين النظر عما فعلوه، منتظرين الفرصة التي تغسل عنهم مسؤولية تلك الهزيمة!!.

عبدالناصر وحده، من بين القادة الذين تعرضوا للهزيمة في معركة ما، وقف بكل شجاعة امام أمته كلها، والعالم كله ليتبنى الهزيمة. وليقول لشعبه وأمته انه المسؤول الأول عما حصل. وانه يضع نفسه بتصرفهم.

هذا الامر، النادر بين الزعماء، هو اهم واعظم مايميز شخصية ناصر الكاريزمية، فهو الذي هزم العدوان الثلاثي بصمود خالف فيه كل منطق وموازين قوى، لم يلجأ الى ذلك الانتصار ليتطهر من هزيمة حدثت.. لقد اعطته أمته. واعطاه شعبه. بكل فئاته التفويض اللازم. وأبدى الاستعداد لكل ما تحتاج اليه المعركة من تضحيات، وبكل هذا.. بشعب مستعد للتضحية.. وقائد يعرف مايريد. وأمة قدمت كل ماعليها.. وبعد رحيله بثلاث سنوات. وعلى صدى صوته، «ما أخذ بالقوة. لا يسترد بغير القوة» عبرت أمته الى مكان هي أحق به تحت الشمس.

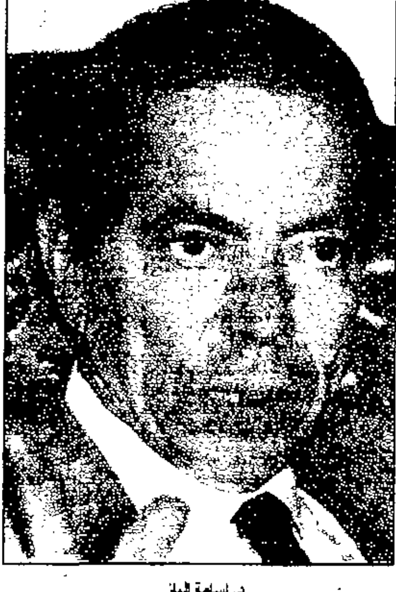
في ذكرى ميلاده الثمانين، نذكر بكل الألم ماتعرضنا له في نهاية السبعينات والثمانينات والتسعينات. ونحن نتطلع الى ناظم يعيد لنا نظم عقدنا الذي انفرط، ويضعنا على اول درجة من سلم الصعود الى المكانة التي كنا عليها يوم كان ناصر.. فكلما اشتد الظلام. وتأزمت الامور. وازداد الضغط النفسي. كانت الحاجة الى النور والناظم والمعالج كبيرة.. لكن القدر الذي جاء ناصر وجيله على موعد معه. مازال ينتظر.. فالأرحام ماتزال خصبة.. والرجال الذين يقدرون امتهم ودورها ينادون ويتنادون للخلاص.. وهو ليس مستحيلا!!.

اسامة الباز في حوار سياسي - ثقافي

أرفض فكرة صراع الحضارات وعوامل التعاون أكبر من أسباب النزاع

القاهرة. الاتحاد:

■ على هامش واحدة من الندوات المهمة التي شارك فيها مؤخرا بالقاهرة الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، التقى الدكتور الباز بعدد محدود من الصحفيين وأجاب على عدد من الاسئلة تتعلق ببعض الافكار السياسية والثقافية التي يتداولها بعض المفكرين العرب والاجانب في السنوات الاخيرة خاصة ما يتصل بفكرة صراع الحضارات وحديث الغربيين عن أن الاسلام هو العدو الجديد والبديل للحضارة الغربية بعد سقوط الاتحاد السوفييتي والشيوعية وكذلك مفهوم العولمة أو الكوكبة والحداثة.



د. اسامة الباز

«العولمة» لا يمكن ان تتحقق على المستوى الثقافي والحداثة رؤية مغلوطة

انهيار الاتحاد السوفييتي.. عمال روس يسخرون من تمثال لينين

* تمثل فكرة صراع الحضارات التي راجت في الغرب خلال السنوات الاخيرة وأشاعها بعض المفكرين الغربيين أخطر الاطروحات السياسية المعاصرة خاصة انها ترشح العالم الاسلامي عدوا جديدا للغرب بعد سقوط الشيوعية مما يكرس روحا عدائية ضد العرب والمسلمين فكيف ترى فكرة صراع الحضارات ؟

** بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وتفكك منظومة الدول الاشتراكية ظهرت عدة ظواهر منها انه نشأت في أذهان بعض المفكرين فكرة أو ظاهرة ان الانسان لا يمكن ان يعيش دون صراع وان تاريخ الانسان كان دائما تاريخا للصراع وان هذا الصراع أخذ اشكالا متعددة من صراع مع الطبيعة الى صراع بين الانسان واخيه الانسان الى اشكال اخرى من الصراعات.

والتاريخ في القرنين الماضيين تسجيل للصراع بين العقائد السياسية وخاصة الرأسمالية الغربية والاشتراكية الماركسية، والانسان قد أعتاد على هذا الصراع الذي يحكمه مستقبل العالم كما تحكمه الفترة التي نمر بها.

كما ان البعض يقول ان هذا الصراع بين الرأسمالية والاشتراكية قد انتهى بسقوط الاتحاد السوفييتي ومنظومة الدول الاشتراكية باستثناء دولتين هما الصين وكوبا.

وقال هذا البعض ايضا ان الصراع الجديد سيكون صراعا بين الحضارات وليس بين ايديولوجيات أو عقائد سياسية ورشح البعض في هذا الصراع ٣ حضارات ليكون بينها الصراع القادم الشديد وهي:

١. الحضارة العربية بمكوناتها المختلفة.

٢. الحضارة الاسلامية التي نحن ـ في مصر والعالم العربي ـ جزء منها.

٣. الحضارة الآسيوية التي قوامها فلسفة مختلفة.

وقالوا ايضا ان هذه الحضارات المتصارعة بينها كثير من الاختلافات الحادة وقد تنشأ بينها حروب ونزاعات مسلحة وضربوا مثلا بالصراع الذي احتدم في يوغوسلافيا السابقة بين الصرب والكروات والمسلمين كما ضربوا امثلة اخرى بصراعات قبلية في افريقيا وقالوا ان السبق في الصراع بين الحضارات سيكون للحضارة التي تكيف اوضاعها مع النظام العالمي الجديد.

وفي رأيي ان هذه الاطروحة خاطئة ويمكن ان ت هنك منافسة أو تميز أو خيارات وليس صراعا، ويمكن لكل حضارة ان يكون لها مقوماتها الدينية والروحية والثقافية وغيرها ولكن لايصل الامر الي حد الصراع.

لقد شهد التاريخ في فترة محدودة فتوحات اسلامية لنشر الدعوة وهذا في الحقيقة ليس صراعا بين الحضارات وانما كان ابلاغا لرسالة ما.

* على أي اساس تستبعدون قيام صراع بين الحضارات في الوقت الذي يطرح فيه الآخرون رؤاهم على ان الصراع قادم لا محالة؟

** من الممكن ان يقوم بين الحضارات نوعان من العلاقات يبدوان متناقضين من حيث الشكل ولكن المحصلة في النهاية لا تؤدي الى صراع، وهاتان العلاقتان هما:

١. علاقة تتحد فيها القيم والمبادئ والتوجهات.

٢. علاقة تختلف فيها القيم والمبادئ والتوجهات ولكن تبقى بعيدا عن الصراع وتتعايش على اساس ان ما بينها من عناصر مشتركة اكثر مما بينها من عوامل الصراع.

إن من عيوب الاطروحة التي يرى من خلالها بعض المفكرين في الخارج ضرورة قيام صراع الحضارات انها تحرض اتباع الحضارات ضد اتباع الحضارات الاخرى وخاصة الحضارة الاسلامية.

نحن في الحقيقة لا ينبغي ان نخشى شيئا ذلك ان الحضارة الاسلامية قوية ولا يمكن ان تذوب في أية حضارة أخرى وفي الاسلام من المقومات ما يجعله قادرا على ان ينمو وان يعيش ويتقدم دون ان يكون في حاجة الى الصراع، والنهضة الاسلامية شملت اعادة النظر في السلوك الاسلامي وأصبحت هناك رغبة في التعرف على العالم دون ان نخشى ان نفقد هويتنا.

ان هذا الطرح حول حتمية صراع الحضارات يستعدي اتباع الحضارة ضد اتباع اخرى كما ذكرت بل انه يستعدي المسيحيين في الغرب ضد المسلمين وخاصة عندما يحاول اصحاب هذا الطرح تصوير الحضارة الاسلامية بانها العدو التالي بعد سقوط الاتحاد السوفييتي.

ويجب علينا نحن العرب والمسلمين ان نتصدى لهذه الاطروحة الخاطئة بالفكر الصحيح وان نبادر بطرح رؤيتنا الرافضة لها وبيان اسباب هذا الرفض وكذلك بيان اسباب استبعادنا قيام صراع حضاري.

وأقول علينا ان نبادر بهذه المواجهة الفكرية لتلافي آثار تلك الاطروحات التي تستعدي الآخرين ضدنا وتصورنا بأن حضارتنا تحمل في طياتها نوازع العنف تجاه الآخرين.

* هناك ايضا حديث مكثف عن «العولمة» يتواكب مع الحديث عن صراع الحضارات.. فكيف تنظرون الى قضية العولمة؟ وهل تتفقون مع من يقولون ان العالم كله في وقت قريب ستتوحد ثقافته، وهو ما يعني ذوبان بعض الثقافات في بعضها الآخر؟

** الذين يطرحون فكرة العولمة يقولون ان الحدود الجغرافية بين الدول اصبحت اقل اثرا وان العالم اصبح قرية صغيرة لتطور نظم الاتصالات والبعض يستبدل مصطلح العولمة ويسميه «الكوكبة» ويرى انه ستتوحد في ظل العولمة أو الكوكبة النظم وينتهي الامر الى الاتفاق على ثقافة واحدة وكل أمة تحتفظ بثقافتها الخاصة لا يمكن ان تتقدم بين دول العالم لان العالم كله سيتوحد ثقافيا.

ويقولون ايضا ان ثقافة الجماهير ستأخذ بمبدأ التصنيع الذي هو اسلوب حياة وطريقة للتفكير وليس مجرد ادوات للتصنيع وسيترتب على ذلك ان يصبح الانسان استهلاكيا كما سينعكس هذا على التعليم لان المدارس ستتجه الى تنمية مهارات الطالب للدخول في مؤسسات الصناعة.

وهكذا يرى البعض ان العالم كله يتجه نحو ثقافة عالمية تقوم اساسا على ان هدف التصنيع يفرض رؤية جديدة وثقافة جديدة على العالم كله.

ان بعض علماء الاجتماع يقولون ان المجتمعات التي تفكر في قضايا متماثلة حسب نمط واحد ستنصهر في ثقافة واحدة ويقول البعض ايضا ان العالم سيسير في اتجاه واحد هو اتجاه السياسة الامريكية لمجرد ان قطاعا من الناس يقلد الامريكيين.

ولنا اقول يستحيل ان يقبل الناس الذين لهم اصل مختلف في العقيدة والعقلية واللغة والتراث وغيرها الذوبان في ثقافة أخرى.

وليس صحيحا انه يخشى علينا من الذوبان والانصهار في الثقافة الامريكية لمجرد اننا نرى بعض شبابنا يقلد الامريكيين في الملبس أو يتعلم اللغة الانجليزية أو يأكل الاطعمة الامريكية ويرتاد محالها ذلك اننا اصحاب حضارة وثقافة لا يمكن ان تنصهر ابدا في الحضارة الغربية وخاصة الامريكية لان ثقافات الشعوب وحضاراتها لا يمكن ان تتشكل في الامور الشكلية لأن مقومات الحضارة عديدة ومؤثرة ومنها الدين واللغة والتاريخ والتراث والقيم والعادات وانماط السلوك ان حضارتنا قوية قد استعصت على الغزاة من قبل.. استعصت على الفرنسيين والانجليز والاغريقيين والرومان.

ـ وكل الدول التي غزت مصر لم تستطع غزو العقل المصري ـ

ربما يطبق مفهوم العولمة في بعض قطاعات مثل التجارة خارج الحدود أو الاتصالات والمواصلات لكنه لن يمتد ابدا الى ماهو ابعد من ذلك وخاصة مرحلة ذوبان الثقافات في بعضها البعض.

* لكن هناك من يروج لمصطلح آخر ربما يخدم مفهوم العولمة وهو مصطلح «الحداثة» كدعوة لقطع الصلة بالماضي والاخذ بالجديد وربما يكون هذا الجديد في نظرهم هو الثقافة الغربية أو الامريكية.. كيف ترون هذا الطرح؟

** حديث البعض عن الحداثة باعتبارها نقيض التراث رؤية مغلوطة لان الانسان يعيش في حقب متعاقبة ولا يستطيع ان يفصل حقبة عن أخرى.

وانا في الحقيقة أرى انه ليس هناك تناقض بين مفهومي التراث والحداثة، فالتراث ما وجدناه عن اجدادنا وآبائنا من رؤى وتقاليد وثقافة والتراث في حالة تجدد دائم ومستمر وطبيعي ان يكون التراث في اضافة دائمة لان الانسان في كل عصر يشهد تطورا جديدا وحقائق جديدة واكتشافات جديدة ويخرج من ذلك كله برؤى جديدة تضاف الى الرؤى التي وجدها عن اجداده وآبائه.

ان الامة الاسلامية لو تبنت الفصل التام بين التراث والجديد بالمعنى الذي تروج له الحداثة تكون قد ارتكبت خطأ بالغا.

ونحن نجد في التراث الاسلامي قدوة عظيمة فباب الاجتهاد مفتوح للتجديد والاضافة دون انفصال عن التراث وليس هناك كهنوت أو رجال دين كما هو الحال في بعض الديانات الاخرى.

كما ان هناك محاولات كثيرة للتوفيق بين التراث والحداثة وامتنا الاسلامية تتميز بالوسطية التي تعطي لها مرونة كبيرة للافادة من تراثها ومن كل جديد نافع يمر بها.

* البعض يصف الاحتفالات الثقافية المصرية - الفرنسية بانها احتفالات بذكرى الحملة الفرنسية على مصر فهل تتفقون معهم في ذلك؟

** نحن لا نحتفل بذكري قدوم الحملة الفرنسية الي مصر. والحملة لم تكن قاصرة على الغزو والاحتلال وانما كانت في جزء منها عبارة عن تواصل ثقافي بين المصريين والفرنسيين فقد جاء الفرنسيون الى مصر من بلد له ثقافة الى بلد آخر له ثقافة أعلي وأعظم.

ولا يمكن ابدا القول ان ثقافة الفرنسيين كانت أقوى من الثقافة المصرية بل كانت ثقافتنا أقوى بدليل ان الفرنسيين تأثروا بوجودهم في مصر اكثر مما اثروا فينا.

ونحن نعتز باننا بثقافتنا الاقوى والاعظم نجحنا بالتأثير في الفرنسيين الذين جاءوا ضمن الحملة على مصر حتى ان منهم من تعلم العربية واعتنق الاسلام وتزوج من مصرية.

لقد جاء نابليون علي رأس الحملة الفرنسية معتقدا انه يستطيع ان يغزو الازهر على صهوة جواده وبعد شهر من اقامته في مصر وجد لزاما عليه ان يذهب الى الازهر الشريف ماشيا على قدميه وان يرتدي الملابس اللائقة بمقام الازهر وان يستقبل شيخه بما يليق به من وقار واحترام.

لقد تأثر الفرنسيون بثقافتنا القوية ونحن نحتفل بهذا التأثير الثقافي الكبير لنا فيهم.